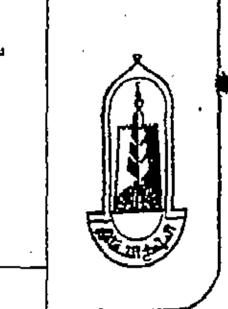
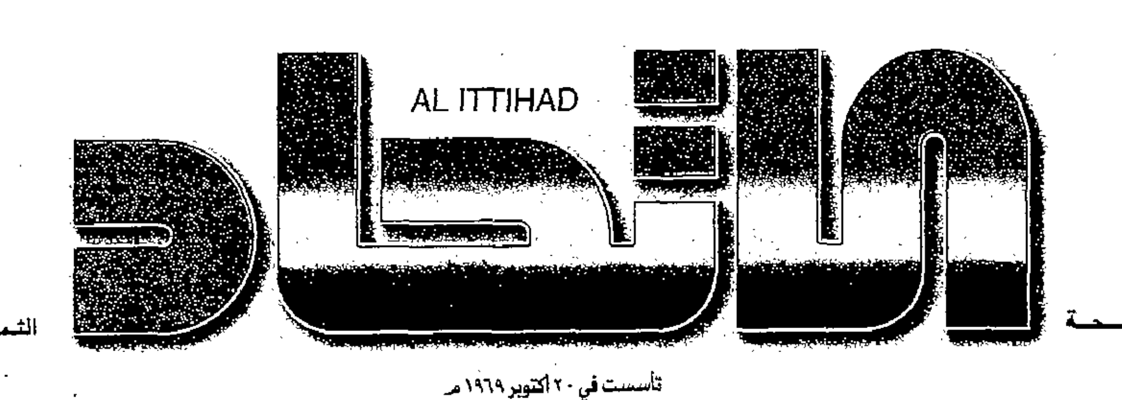




AL ITTIHAD

٢٨ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

رسالتان لرئيس الدولة من علي صالح وسعد العبدالله

زايد يفتتح اليوم مبنى الاتحاد النسائي الجديد ويصدر خمسة مراسيم اتحادية

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء اليوم مبنى الاتحاد النسائي الجديد بمنطقة المشرف، وسوف يقام احتفال كبير بهذه المناسبة يحضره أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وعدد من كبار المسؤولين بالدولة.

ويتفقد صاحب السمو رئيس الدولة أجنحة المبنى وملحقاته وكذلك مركز الصناعات البيئية والمعرض الدائم للاسر المنتجة وحاميات التراث، ثم يتجه سموه للخيمة الكبيرة التي اقيمت خصيصا بهذه المناسبة وبتوجيهات من سموه كاستراحة للضيوف.

(طالع ص٤)

ومن جهة اخرى استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية امس سعادة محمد سالم باسندوة سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة الذى سلمه رسالة خطية الى صاحب السمو رئيس الدولة من سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة.

من جهة اخرى اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خمسة مراسيم اتحادية تم بموجبها ترقية الطبيب سهيل محمد كاظم الى وظيفة استشاري بالدرجة الاولى من الحلقة الاولى وترقية ابتسام ناصر الشيخ منصور الرخيمي الى وظيفة نائب مدير ادارة التثقيف الصحي بالدرجة الاولى من الحلقة الاولى.

كما تضمنت المراسيم ترقية السيد اسماعيل ميرزا آل رحمة الى وظيفة نائب مدير ادارة حماية البيئة بالدرجة الاولى من الحلقة الاولى وترقية الشيخ محمد بن ثاني بن جمعة آل مكتوم الى وظيفة مدير ادارة الاملاك بالدرجة الاولى من الحلقة الاولى وترقية السيد عبدالله خليفة محمد آل حريز الى وظيفة مدير ادارة المشتريات بالدرجة الاولى من الحلقة الاولى.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقباله سعادة ابراهيم عبدالله المنصور. (وام)

صقر القاسمي وحمد بن سيف يستقبلان الوفد العُماني

المعمري: لقاءاتنا ترجمة لتطلعات زايد وقابوس

■ رحب صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بالوفد العماني الشقيق، وقال سموه في تصريح خلال استقبال معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون مكتب القصر رئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة في سلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا: اننا في دولة الامارات العربية المتحدة نرحب كل الترحيب بزيارة الوفد العماني لما في ذلك من تدعيم للعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين بقيادة كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقال سموه: اننا نشعر بالارتياح لما وصلت اليه اجتماعات اللجنة العليا المشتركة من نتائج طيبة في ارساء قواعد العمل المشترك بين البلدين، ومن جانبه أشاد الفريق أول علي بن ماجد المعمري بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعلى مواقفه العربية التي تأتي جميعها من منطلق حكمة سموه وحنكته في ادارة دفة الأمور كما اشاد بالعلاقات الآخوية بين البلدين.

من جهة اخرى استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري والوفد العماني الشقيق مؤكدا على أهمية مثل هذه الزيارات لما لها من دور بارز في تعزيز وتوطيد العلاقات التاريخية بين البلدين.

وقد اشاد المسؤول العُماني بمدى الحفاوة والترحاب الذي لقيه والوفد المرافق خلال تواجده بالدولة وقال ان لقاءاته مع اصحاب السمو الشيوخ تساهم في تدعيم جسور التعاون بين الدولتين وترجمة حقيقية لتطلعات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

(طالع ص ٢)



حاكم رأس الخيمة خلال استقبال الوفد العماني. (وام)



نائب حاكم الفجيرة خلال اجتماعه مع الوفد العماني. (وام)

نذر مواجهة جديدة تلوح في الافق

بغداد تتهم بتلر بالكذب.. وواشنطن ترفض أي تخفيف للحظر

مصر تؤيد عودة العراق «تدريجياً» إلى الصف العربي

■ القاهرة - «الاتحاد»: بغداد، انقرة، عمان - وكالات الأنباء:

■ لاحت نذر مواجهة جديدة في الافق بين بغداد وواشنطن امس عكستها أجواء التصعيد لتصريحات متبادلة من الطرفين، فقد شدد وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين في ضوء التقرير الأخير لرئيس «اليونسكوم» ريتشارد بتلر على ضرورة ابقاء الضغوط على العراق معتبرا ان فتح المواقع الرئاسية امام فرق التفتيش ليس كافيا ومؤكدا انه لن يتم اي تخفيف للعقوبات قبل ان تقدم بغداد ادلة دافعة لا تقبل الشك على تدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، ونفى كوهين الذي انتقل الى عمان امس بعد جولة تفقدية للقوة التي تتولى عملية الحظر الجوي فوق شمال العراق، اتخاذ اي قرار حتى الآن بشأن تخفيض القوات العسكرية في الخليج وقال ان ذلك سيتم بعد التشاور مع دول الخليج وتحليل الموقف مع الاخذ بالاعتبار إعادة ترتيب وضع هذه القوات بحيث يمكنها استخدام القوة عند التعامل مع اي وضع طارىء، وقال ان بلاده لا تثق بالرئيس العراقي صدام حسين ومع ذلك فانها غير معنية بإزالته.

وفي القاهرة، وبعد تسليمه الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من صدام، والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد رسالة من نائب رئيس الوزراء طارق عزيز، نفى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف تقرير بتلر عن اكتشاف «اليونسكوم» صواريخ عراقية محملة برؤوس غاز الخردل وقال ان هذه الانباء كاذبة وغير قائمة على اساس صحيح مشيرا الى انه سيوضح هذا الموقف خلال لقاء اعضاء مجلس الامن غدا الاثنين في نيويورك، واستبعد ان يؤدي التقرير الى تصعيد عسكري..

ودعا الصحاف الدول العربية الى تركيز جهودها للعمل على رفع الحصار عن العراق، وكرر ادانته لمؤتمر المساعدات المقرر عقده في لندن غدا قائلا ان اي طرف عربي سيشارك سيأسف لحضوره لان المؤتمر فاشل وتافه «وولد ميتا».

وأكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بعد لقائه الصحاف تأييد بلاده لعودة العراق الى الصف العربي «بالتدريج» مشيرا الى ان المشاورات مع الدول العربية بهذا الشأن مستمرة ومؤكدا ان العقوبات الدولية ليست مخلدة الى ما لا نهاية، واضاف ردا على سؤال: «لا يوجد (فيتو) كويتي وانما هنك مصالح عليا مشتركة».



متطوعات عراقيات لدى التدريب يشاركن في الاستعراض العسكري في بغداد.. (رويترز)

اعتقال العشرات واصابة نائب القدس

مصادمات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

■ القدس المحتلة: تجددت امس المواجهات بين الشرطة الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين، وشهدت المدن والمخيمات والبلدات الفلسطينية مسيرات تضامن مع آلاف المعتقلين والاسرى في سجون الاحتلال.

ويذكر ان هذه المظاهرات والمواجهات تأتي بمناسبة «يوم الاسير» الفلسطيني الذي صادف يوم امس الاول.

وتصدى رجال الشرطة الاسرائيلية لحوالي مائة من أهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل ومتظاهرين آخرين خرجوا حاملين صور اقاربهم المعتقلين في مسيرة في وسط الجزء الشرقي المحتل من القدس.

ورشق المتظاهرون رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة واستخدم الجنود الرصاص المطاطي مما ادى الى اصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح طفيفة.

واوقفت الشرطة الاسرائيلية حوالي عشرة من المتظاهرين.

وافاد الشهود ان متظاهرين آخرين اصيبوا من جراء التدافع والضرب على ايدي رجال الشرطة، بينهم النائب عن منطقة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبد القادر الذي اصيب بجروح في ساقه.

وقالت مصادر مستشفى المقاصد الخيرية في القدس انه جرت معالجة خمس اصابات، ثلاثة بالرصاص المطاطي واثنتان من جراء الضرب، مشيرة ان الاصابات خفيفة ولا تدعو للقلق. وافادت مصادر فلسطينية ان مسيرات مماثلة جرت امس في الخليل ورام الله ونابلس في الضفة الغربية.

وقرأ المشاركون مذكرات تطالب الهيئات الدولية بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وقام مندوبون بتسليم المذكرات الى ممثلي الصليب الاحمر الدولي في مناطقهم.

ويحيي الفلسطينيون في السابع عشر من ابريل كل عام الذي صادف يوم الجمعة هذا العام.

يوم «الاسير الفلسطيني» تضامنا مع اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني تعتقلهم اسرائيل في سجونها.

(وكالات)

اطفال العراق يتحدثون للاتحاد

(طالع ص ١٠)

يوم مع الاتحاد للاتصالات

الطاير يفتتح مؤتمر اتصالات الشرق الاوسط اليوم

الرياضي

محمد بن راشد ينقل خيوله من بريطانيا الى فرنسا

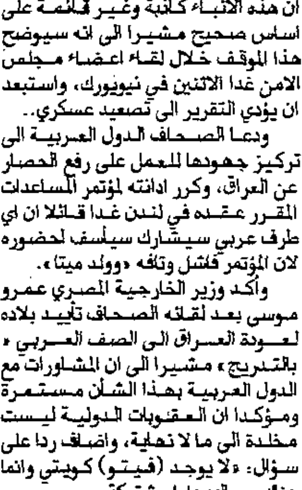
دليل

أعلنت عن قتال شمالي كابول

طالبان تتحفظ على الهدنة والمعارضة تؤكد التزامها

■ بيشاور - احمد بركات: كابول - وكالات:

■ اتهمت حركة طالبان الافغانية الحاكمة في كابول امس قوات المعارضة بمهاجمة مواقعها شمال العاصمة غداة اعلان المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان الجانبين وافقا على هدنة بدا ان الحركة تحاول التنصل منها. وقالت «طالبان» ان هجوم المعارضين في منطقة «تاجاب» باقليم كابيسا تم دحره فورا وتكبيدهم خسائر فادحة في حين استولت قواتها على اربعة مواقع للمعارضة بعد هجوم مضاد. واضافت ان هذا التطور تزامن مع جهود مكثفة يبذلها ريتشاردسون ومسؤولو وكالات دولية لاحلال السلام في البلاد. وأكد الناطق باسم حركة «طالبان» في قندهار عبدالحي المطمئن لـ «الاتحاد» ان اتفاق ريتشاردسون لا يعني للحركة شيئا مؤكدا بذلك موقف زعيم الحركة الاعلى الملا محمد عمر بأن ما تم الاتفاق عليه في كابول هو اجتهاد سياسي.





صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال الفريق أول علي بن ماجد المعمري

سمو نائب حاكم الفجيرة خلال استقبال معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري بحضور معالي احمد خليفة السويدي- (وام)

الوفد العماني يغادر البلاد ويشيد بسياسة رئيس الدولة الحكيمة

حاكم رأس الخيمة ونائب حاكم الفجيرة يستقبلان المعمري

تأكيد الحرص على دعم أواصر الاخوة بين البلدين

■ رأس الخيمة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وبحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام أمس معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة في سلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق له الذى يزور الدولة.

وقد رحب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بضيف البلاد مؤكدا حرص دولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا على تقوية أواصر الاخوة والمحبة بين البلدين الشقيقين.

وبهذه المناسبة أدلى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بالتصريح التالي بمناسبة زيارة الوفد العماني لرأس الخيمة:

اننا فى دولة الامارات العربية المتحدة نرحب كل الترحيب بزيارة الوفد العماني لما فى ذلك من تدعيم للعلاقات الاخوية المتينة بين البلدين الشقيقين سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة بقيادة كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وان من شأن مثل هذه الزيارات أن تؤكد على عمق الروابط التاريخية بين البلدين الشقيقين وتكرس التواصل بين شعبى البلدين وما يجمع بينهما من أواصر المحبة والاخوة.

ولننا نشعر بالارتياح لما وصلت اليه اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان من نتائج ايجابية طيبة فى إرساء قواعد العمل المشترك بين البلدين.

وبهذه المناسبة فاننا نبعث بتحياتنا الى كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة على مايبذلانه من جهود متواصلة لتنمية العلاقات والروابط الاخوية بين شعبي البلدين ونسأل الله العلي القدير أن يوفقهما فى هذه المسيرة المباركة.

وقد اشاد الفريق أول علي بن ماجد المعمرى بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعلى مواقفه العربية والتى تأتى جميعها من منطلق حكمة سموه وحنكته فى ادارة دفة الامور كما اشاد بالعلاقة الاخوية التى تربط دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان على مستوى الزعيمين أو على مستوى الشعبين حيث ان هذه المنطقة مرتبطة تاريخيا ومنذ زمن بعيد.

وقد قام الوفد بزيارته الى متحف رأس الخيمة رافقه فيها سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ.

كما أقام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة مأدبة غداء تكريما لضيف البلاد حضرها كل من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة ومعالى احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالى الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالى الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادى وزير الداخلية ومعالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ومعالى سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالى سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية والشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميرى برأس الخيمة والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين والوفد المرافق.

نائب حاكم الفجيرة يستقبل المعمري

كما استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقى نائب حاكم الفجيرة بقصر صاحب السمو حاكم الفجيرة بمضب مساء امس معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق له الذى يزور البلاد حاليا .

ورحب سموه بضيف البلاد مؤكدا على عمق العلاقات التاريخية التى تربط البلدين وما وصلت اليه من تطور شمل كافة جوانب الحياة والتى أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

واكد سموه على أهمية مثل هذه الزيارات لما لها من دور بارز فى تعزيز وتوطيد علاقات الاخوة والجوار والتعاون بين ابناء المنطقة .

وقد نقل الضيف العمانى الى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسمو نائب حاكم الفجيرة تحيات صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد كما حمل سمو نائب حاكم الفجيرة الفريق اول علي بن ماجد المعمري خالص تحيات صاحب السمو حاكم الفجيرة وتحياته الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد متمنين لجلالته ولشعب سلطنة عمان الشقيقة دوام التقدم والازدهار .

وتناول اللقاء اوجه التعاون المشترك بين دولة الامارات وسلطنة عمان واستعراض كافة الخطوات الرامية لتطوير العمل المشترك وصولا لدعم وتكريس التواصل والتلاحم بين شعبى البلدين .

ومن جانبه اشاد المسؤول العمانى بمدى الحفاوة والترحاب الذى لقيه والوفد المرافق له خلال تواجده بالدولة وقال ان لقاءاته مع اصحاب السمو الشيوخ تسلهم فى تدعيم ومد جسور التعاون والصداقة بين الدولتين وترجمة حقيقيه لتطلعات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد والرامية لزيادة اوجه التعاون والتآزر بين كافة القطاعات والفعاليات المختلفة وصولا لتحقيق غايات اكبر لتطلعات ابناء البلدين لما لهما من تاريخ وعلاقات قوية تضرب بجذورها فى التاريخ ومبنية على أسس حسن الجوار والمصاهره والعمل المشترك. واقام سمو نائب حاكم الفجيرة مأدبة عشاء تكريما لضيف البلاد والوفد المرافق له .

وحضر اللقاء والمأدبة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالامارة.

مغادرة الوفد العماني

وقد غادر البلاد عن طريق مركز خطم ملاحة بالمنطقة الشرقية مساء امس الوفد العماني برئاسة معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة فى سلطنة عمان الشقيقة بعد زيارة للدولة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها العديد من اللقاءات والمشاورات مع المسؤولين بالدولة .

وقدم معالي الفريق المعمري شكره وتقديره لحكومة دولة الامارات برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمدى الحفاوة والترحاب اللذين لقيهما والوفد المرافق له خلال جولته بالدولة مؤكدا على انها سوف تساهم فى دعم وتوطيد اواصر الاخوة والصداقة بين الدولتين .

وقال ان لقاءاته مع اصحاب السمو الشيوخ تأتى من منطلق اهتمام جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان على مد جسور الاخوة والصداقة وتوطيد علاقات الاخوة وحسن الجوار بين شعوب المنطقة ولمزيد من التعاون والتشاور لما فيه مصلحة الشعبين .

واعرب عن امله فى ان تتكرر مثل هذه الزيارات والمباحثات بين المسؤولين فى كافة المجالات وعلى جميع الاصعدة .

وكان فى وداع الوفد العماني سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ومعالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وعدد من المسؤولين.. (وام)

اجتماع لتوعية سائقي الشاحنات بقرار عدم التجاوز على الطرق

■ تنفيذاً لتعليمات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية عقد أمس اجتماع لأصحاب شركات سيارات النقل والشاحنات والمقاولات للمرة الثانية لشرح أهداف القرار الخاص بضرورة الزام سائقي سيارات النقل والحافلات بعدم التجاوز على الطرق.

وقد قام الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بأبوظبي بشرح اهداف القرار والتنبيه على أصحاب ومدراء شركات النقل والحافلات وملاك المركبات الثقيلة بعدم تجاوز الحافلات والسيارات حمولة اثنين ونصف طن والمركبات الثقيلة على الطرق حيث يتم توقيع عقوبات رادعة على المخالفين.

وأشار في اجتماعه مع المعنيين بقاعة المحاضرات بقسم المرور بأبوظبي امس الى ان هذا القرار يستهدف الصالح العام ويحد من الحوادث المختلفة.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس زيمبابوي والملكة اليزابيث

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس روبرت موجابي رئيس جمهورية زيمبابوي وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية زيمبابوي.

وبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وايرلندا الشمالية وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالتها.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية. (وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال سعادة محمد سالم باسندوة سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة. «وام»

المجلس الوطني يناقش في جلسته المقبلة سياسة الحكومة في الخدمة المدنية

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته السابعة التي يعقدها يوم الثلاثاء المقبل برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء موضوع «سياسة الحكومة في شأن الخدمة المدنية».

وقد تقدم خمسة أعضاء بالمجلس بطلب مناقشة هذا الموضوع وهم السادة صالح أحمد الشال ومحمد عبيد بن ماجد وسعيد بن سعيد الشرقي وسلطان أحمد حارب وعبيد بن عيسى أحمد.

وجاء بالطلب ان مجلس الخدمة المدنية يستهدف تطوير الخدمة المدنية ورفع الكفاءة الانتاجية وتحقيق العدالة في معاملة الموظفين والمستخدمين واقتراح النظم الخاصة بتدريب الموظفين والاشراف على تنفيذها بما يضمن رفع مستوى الخدمة العامة واقتراح القواعد الخاصة بسياسة الأجور والمرتبات.

كما تتضمن الجلسة سؤالين موجهين الى معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاول من السيد العضو عبيد علي المهيري حول الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء لمواجهة الكوارث العامة والثاني من السيد العضو محمد راشد الشعالي بشأن صدور قانون للتأمين الاجتماعي يطبق على العاملين في القطاع الخاص من المواطنين.

ويطلع المجلس خلال الجلسة على عدد من القوانين الاتحادية التي صدرت من الحكومة واتفاقيتين دوليتين أبرمتهما الحكومة. (وام)

اللجنة الوزارية العليا للتشريعات تناقش اليوم مشروع قانون البيئة

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا اليوم برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة. وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة بأن اللجنة ستستكمل خلال اجتماعها الذي سيعقد في الحادية عشرة صباحا بقصر الخبيرة بأبوظبي مناقشة بقية مواد مشروع القانون الاتحادي في شأن البيئة والذي يشتمل على مائة مادة.

كما تعقد اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية للتشريعات اجتماعا مساء اليوم برئاسة المستشار عبدالعزيز قودة القائم بأعمال رئيس المحكمة الاتحادية العليا لمناقشة مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية والذي يشتمل على ثمانين مادة. (وام)

لجنة لتقويم النظم الادارية بقطاع الاوقاف

■ أصدر معالى محمد بن نخيره الظاهرى وزير العدل والشئون الاسلامية والاوقاف قرارا وزاريا اليوم بتشكيل لجنة برئاسة سعادة الدكتور محمد جمعه سالم وكيل الوزارة لقطاع الشئون الاسلامية والاوقاف.

نص القرار على ان تقوم اللجنة بدراسة هيكلة مكاتب الوزارة على مستوى الدولة وتقويم النظم الادارية فيها بهدف رفع مستوى الاداء فى كل منها. وتضم اللجنة فى عضويتها كلا من السادة مصبح السويدى مدير ادارة الشئون المالية والادارية بالقطاع نائبا لرئيس اللجنة واحمد ربيع رئيس قسم التفتيش بالمساجد وعبدالرحمن الجابرى رئيس قسم شئون الموظفين بالقطاع بابوظبى وعبدالرحيم صالح رئيس قسم شئون الموظفين بالقطاع بدبى.

وقد قامت اللجنة بزيارة مكتب الوزارة فى رأس الخيمة والتقت بالمسئولين فيه واعدت تصورا شاملا حول اعادة هيكلة المكتب ورفع مستوى الاداء فى اطار خطة التنمية الادارية التى تنتهجها الوزارة فى هذا الصدد. وستواصل اللجنة زياراتها لبقية مكاتب الوزارة فى مختلف انحاء الدولة للغرض نفسه. وفى نهاية هذه الزيارات ستعد اللجنة تصورا عاما حول خطة هيكلة هذه المكاتب ورفعه الى معالى الوزير تمهيدا لاصدار القرارات الوزارية بشأنها.

بلدية دبي تحتفل بيوم التراث العالمي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي باعتبار الحفاظ على التراث هو حفاظ على ميراث الانسانية احتفلت بلدية دبي مساء أمس في ختام فعاليات مهرجان دبي ٩٨ للتسوق بيوم التراث العالمي.

أقيم الاحتفال بقاعة المدينة وحضره سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وعادل محفوظ الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وعدد كبير من المهتمين بالحفاظ على التراث الانساني في الامارة.

وقد تم خلال الاحتفال تكريم عدد كبير من الذين ساهموا في الحفاظ على التراث وترميمه.

وقد أكد سعادة قاسم سلطان في كلمة له على أنه بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أولت البلدية منذ أوائل الثمانينات اهتماما كبيرا بالتراث العمراني في الامارة، وأسست قسما خاصا لمسح وترميم وتأثيث المباني القديمة باسم «قسم المباني التاريخية» والآن وبعد سنوات عدة من العمل المتواصل الدؤوب قمنا بترميم العديد من المباني التاريخية التي تعبر عن ثقافتنا وتراثنا، مثل حصن الشندغة، وبيت الشيخ سعيد آل مكتوم والمدرسة الاحمدية، وبيت التراث، وقرية حتا القديمة، ومجموعة من المساجد القديمة والأبراج التاريخية، كما قمنا بتأثيث كثير من هذه المباني كمتاحف لنربط الماضي بالحاضر.

كما تحدث سعادة عادل محفوظ الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في الدولة حيث اعرب عن سروره بحضور هذا الاحتفال الذي يأتي تكريما لامارة دبي الحائزة على درع المركز الأول لجائزة التراث المعماري ولجهودها في مواصلة الحفاظ على المآثر التاريخية وصيانتها.

واقترح سعادة عادل محفوظ بعض النشاطات المستقبلية منها فتح المواقع التاريخية للزيارة المجانية وتنظيم ندوات ثقافية واقامة المعارض وطباعة الكتب والبطاقات والطوابع والملصقات ونشر مقالات في وسائل الاعلام وتقديم الجوائز لأفضل عمل لصيانة التراث للمنظمات والأفراد.

كما ألقى السيد عبدالشكور حسين تهلك المدير التنفيذي لبنك دبي الوطني كلمة المكرمين وبعد ذلك قام سعادة قاسم سلطان بتكريم عدد من أصحاب المباني والمتعاونين في هذا المجال وهم: سعادة حمد بن سوقات، والسادة ابراهيم سعد عبدالله بن ربيع، وأحمد عبدالرحمن كلنتر، وأحمد محمد صالح العرشي، واسماعيل أحمد محمد، وبطي عبدالله بن جمعان، وبطي محمد الجميري، وعبدالرحمن محمد شريف سلطان العلماء، ينوب عنه السيد/ شريف عبدالله سلطان العلماء، وعبدالشكور حسين تهلك المدير التجاري لبنك دبي الوطني، وعبدالله علي عبيد الهاملي، وعقيل محمد البنا، وعلي محمد عبدالرحيم بستكي، وماجد محمد السالفة، ومحمد عبدالله يوسف خوري.

كما تم تكريم عدد من موظفي قسم المباني التاريخية وهم: م. رشاد محمد بوخش، وم. عادل محجوب عبدالله، وم. طارق أدم فضل الله، وم. ميزر عبداللطيف مدني، وماهر تركي الخطيب، ومنير عبدالرؤوف الريس، ونيار محمد زال محمد، وفيروز خان جيات خان، ومحمد غني كان.

خلال تكريم احد العاملين في البلدية

قاسم سلطان خلال القاء كلمته

عادل خليفة

الاشادة بالعلاقات الأخوية بين رئيس الدولة والرئيس المصري

اطلاق اسم زايد على أكبر مجمع تعليمي بالأكاديمية العربية للعلوم بالاسكندرية

■ القاهرة، أشاد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري بالعلاقات الأخوية التي تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والتي تسلهم في خدمة العلاقات العربية.

وقال الوزير المصري عقب عودته الى القاهرة بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة أيام ان صاحب السمو رئيس الدولة استقبله والوفد المرافق حيث تم تسليم درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم الانسانية تقديرا لجهود سموه الهادفة الى تنمية المنظمات العربية وعلى رأسها الأكاديمية العربية للنقل البحري.

وأضاف بأنه التقى مع معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات حيث تم بحث دعم التعاون بين البلدين في مجال النقل البحري وتطوير خدمة الاتصالات التليفونية بينهما.

ودرجة الدكتوراه الفخرية التي أهدتها الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري لصاحب السمو الشيخ زايد هي أول دكتوراه فخرية تهديها الاكاديمية وكان الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية قد صرح بأن دولة الامارات العربية المتحدة هي احدى الدول المؤسسة للاكاديمية وأنها شاركت بفعالية في الاسهام الاختياري لمبنى الاكاديمية عام ١٩٧٣ كما استضافت دولة الامارات الاكاديمية بالشارقة.

وقد اطلقت الاكاديمية اسم صاحب السمو الشيخ زايد على أهم وأكبر مجمع تعليمي لها بمقر الاكاديمية بأبي قير بالاسكندرية. (وام)

تحت رعاية قرينة حاكم عجمان

ندوة حول احتياجات الفتاة في المرحلة الاعدادية

■ عمان - مريم يوسف:

■ تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان ورئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان نظمت اللجنة الثقافية بالجمعية ندوة حول «احتياجات الفتاة في المرحلة الاعدادية تحدث فيها كل من الدكتور حسنين الكامل أستاذ علم النفس والاحصاء بكلية التربية (الانتساب الموجه بالشارقة) بجامعة الإمارات، والدكتور يسري مصطفى استاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الامارات والدكتورة آمنة خليفة مديرة الانتساب الموجه بالشارقة وترأس الجلسات الدكتور عبدالرحمن سالم مدير مركز الانتساب الموجه بدبي.

وقد تناولت الندوة مظاهر النمو الجسمية والانفعالية والعقلية للمراهقات والتعرف على الاحتياجات النفسية والاجتماعية للفتاة في المرحلة الاعدادية. ومناقشة بعض مشكلات النمو لدى المراهقات ومشكلات صحية ومدرسية وسلوكية أخرى. وبيان دور المؤسسات التربوية في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للفتاة المراهقة بالمرحلة الاعدادية.

والقى الدكتور حسنين الكامل استاذ علم النفس بكلية التربية بجامعة الإمارات الضوء على مرحلة المراهقة وقال انها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى النضج وهي إحدى الحلقات في دورة النمو النفسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.

تم تناول مظاهر النمو في فترة المراهقة المبكرة «من ١٢ إلى ١٤ سنة المرحلة الاعدادية» ومن ١٥ الى ١٧ سنة ومن ١٧ الى ١٩ سنة.

اما الدكتور يسري مصطفى استاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الامارات تحدث في هذه الندوة عن «دور المؤسسات التربوية في تحقيق مطالب نمو المراهقة وسد احتياجاتها وأهمها الاسرة والمدرسة بحيث يجب توفير برامج علمية. يشارك فيها خبراء علم النفس والمناهج والدين والاطباء المتخصصون. وعقد الندوات العلمية والدينية داخل المدرسة بهدف توعية المراهقة ومعاونتها على مواجهة وتفهم التغيرات الفسيولوجية والنفسية الخاصة بهذه المرحلة - توفير مراكز الارشاد النفسي والاجتماعي والتربوي وخلق المناخ الاجتماعي الصحي بين المعلمة والمراهقات والصداقة الحقيقية بينهن. وضرورة تفهم المعلمة لخصائص مرحلة المراهقة ومطالب نحو المراهقات النفسية والاجتماعية والواقعيةوضرورة توفير المدرسة لبرامج تساعد المراهقة على التوجه الدراسي والمهني وتوفير امكانات شغل أوقات فراغ المراهقات.

وتحدثت الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة عن بعض «مشكلات النمو لدى المراهقات منها المشكلات الصحية والمدرسية والسلوكية» وقالت ان هذه المرحلة تعتبر نقطة انعطاف حاسمة في حياة الانسان فالنمو الجسمي والعاطفي ينقل الانسان من مستوى الطفولة الوسطى إلى مرحلة اليفع والحداثة، والمعروف ان لكل عمر مشاكله الطبيعية الخاصة الناتجة عن؛ طبيعة وخصائص نمو المرحلة التي يمر بها افراد العمر الواحد لكن مشكلات فترة المراهقة بصفة خاصة تفوق غيرها من المراحل في الكثرة والشدة والحدة والصعوبة ودرجة الاستجابة للحلول وهذا يسبب القلق للآباء والمعلمين.

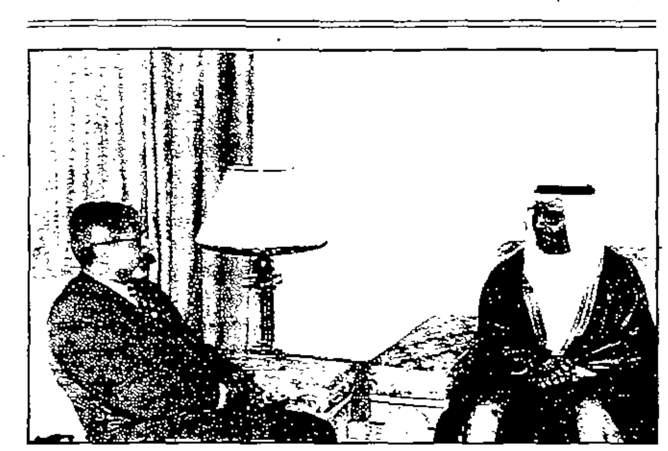
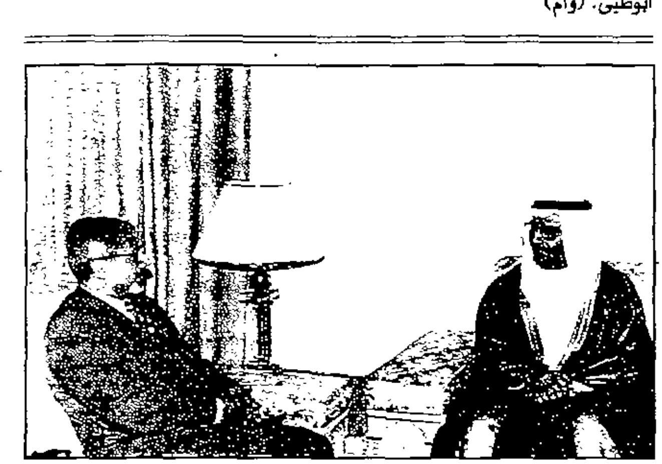
وأكدت على اهمية التعرف على مشاكل المراهقين لمساعدتهم على حلها والتغلب على الأزمات.




وزير النفط يستقبل رئيس شركة «جودكو»

■ أبوظبي: استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه ظهر امس السيد (ماتسوبارا) رئيس شركة تطوير نفط اليابان (جودكو) الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين شركة (جودكو) والشركات النفطية العاملة في الدولة. كما تم استعراض تطورات أسواق النفط العالمية والتعاون بين دولة الامارات واليابان في مختلف اوجه صناعة النفط ويزور السيد (ماتسوبارا) دولة الامارات للمشاركة في احتفالات شركة نفط أبوظبي اليابان بمرور ٣٠ علما على تأسيسها. وتشارك (جودكو) اليابانية في عدد من الشركات النفطية العاملة في أبوظبي. (وام)

الطاير يستقبل وزير المواصلات اليمني

■ وصل الى البلاد ظهر امس معالي احمد محمد الانسي وزير المواصلات فى الجمهورية اليمنية والوفد المرافق فى زيارة للدولة تستغرق عدةايام.

وكان فى استقباله بالمطار معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وسعادة محمد سالم باسندوه السفير اليمنى لدى الدولة.

وصرح معالي الوزير الضيف لدى وصوله لوكالة انباء الامارات ان زيارته تأتي للمشاركة فى فعاليات المؤتمر الرابع للاتصالات السلكية واللاسلكية فى الشرق الاوسط (ميدكوم ٩٨) والذى يبدأ أعماله اليوم وللاطلاع على ما سيعرض فى المعرض من آخر تقنيات الاتصالات الحديثة.

واضاف معاليه ان الزيارة تستهدف ايضا بحث امكانيات التعاون فى الاتصالات بين البلدين ولاسيما واننا نعتبر دولة الامارات قد قطعت شوطا عظيما فى مجال الاتصالات واستخدام التكنولوجيا المتطورة واصبحت علما فى منطقة الشرق الاوسط ونود الاستفادة من تجاربها فى هذا المجال. واشار معالي الوزير اليمني الى ان الزيارات واللقاءات بين المسؤولين فى البلدين تأتى استجابة لتوصيات قيادتي البلدين الشقيقين. ووصف مشروع الثريا بانه من اهم وابرز المشاريع في الشرق الاوسط وان اليمن تعلق على هذا المشروع امالا عظيمة وكانت من اوائل الدول الداعية لمساندته والمساهمة فيه.

واضاف معاليه ان مشروع الثريا الذى تبنته بصورة رئيسية دولة الامارات يتميز باختيار اساليب تقنية مناسبة جدا لطبيعة المنطقة من حيث بساطة الاداء وكلفة المشروع والاهم كله التشغيل بأمل ان يكون هذا المشروع منافسا بشكل رئيسى لجميع المشاريع المماثلة فى مجال الهاتف النقال عبر الاقمار الصناعية خاصة وهو يستخدم الاقمار الصناعية الثابته بدلا من استعمال الاقمار الجوالة كما هو في كثير من المشاريع الاخرى مما يجعل كلفة التشغيل منخفضة جدا وذلك يعطى ميزة اضافية للمنافسة فى هذا المجال. (وام)

تحت رعاية حمدان بن راشد

الطاير يفتتح مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة

علي السيد: التعامل مع الكوارث قضية حياة والاستعداد ضروري

■ تغطية: ابراهيم الدسوقي
تصوير: ظهير حيدر

مطر الطاير — علي السيد — بيتر أرنيت

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة افتتح معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية مساء أمس مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة (دبي ٩٨) والذي يستمر لمدة اربعة ايام بفندق البستان روتانا بدبي وتنظمه ادارة الدفاع المدني بدبي بالتعاون مع مؤسسة أو ديوكوفسلت.

والقى معاليه كلمة أشار فيها إلى أن عقد المؤتمر في امارة دبي يأتي تعبيرا عن حرص الدولة على توفير اسباب الأمن والأمان في ربوع الدولة وأن حكومة دبي برعايتها لهذا المؤتمر تعقد الآمال على ان ينتهي الى توصيات عملية بناءة تحقق الاهداف التي يسعى إليها وهي حريصة على ان يتكرر انعقاده برعايتها كل سنتين لترسيخ الوعي الوقائي وللاستفادة من تجارب الآخرين.

ومن جانبه اكد سعادة العقيد علي السيد إبراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي على ان هذا المؤتمر يمثل نقلة نوعية لتصبح دولة الامارات العربية المتحدة مركزا دوليا هاما في مواجهة الكوارث خاصة في مجال البيئة كما يشكل فرصة هامة لأجهزة الدفاع المدني بالدولة لكي تكرس مكانتها العالمية ويشكل كذلك فرصا تدريبية جديدة لضباط الدفاع المدني والشرطة. وأن المؤتمر سيكون احد المناسبات الهامة في عالم الكوارث التي ترعاها الامارات كل سنتين.

وقال ان التخطيط للتعامل مع الكوارث قضية حياة، والاستعداد والوقاية ضروريان للحد من الخسائر في الأرواح والممتلكات، ولكيلا تتم ادارة الكوارث على نحو ارتجالي لابد من توفر الجاهزية التي تعني المراقبة الواعية لتلقي اشارات الانذار المبكر بناء على خطة متكاملة بغية الحيلولة دون وقوع الكارثة أو الحد من تفاقمها واحتواء أضرارها مع مراعاة نوع الخطر ودرجة الاستعداد للتحكم فيه مع التركيز على الاتصالات الفعالة مع مختلف الاطراف المعنية لا سيما في ظروف الكارثة عندما يكون الوقت المتاح قصيرا وايقاع الأحداث سريعا. ولهذا لابد من وضع تصورات عن استراتيجيات تنطوي على بدائل قابلة للتطبيق. وهذا ما نتطلع إليه من هذا المؤتمر وهو الأول من نوعه في الوطن العربي من حيث شمولية المحاور وعالمية المشاركة وتركيزه على العلم والخبرة وتطوير الأداء، وليؤكد أهمية التخطيط للكوارث وايجاد الوعي لدى كافة الجهات في الدولة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى من خلال الربط بين محاوره الرئيسية وهي الاعلام والتدريب والمواصفات والمقاييس والتأمين وادارة الأزمات مشيراً الى التطور السريع الذي تشهده المجتمعات بما يزيد الاعباء لمواجهة الكوارث في حال وقوعها.

ومن جانبه اشار بيتر أرنيت أشهر مراسل شبكة سي إن إن الاخبارية العالمية بصفته المتحدث الرئيسي عن دور الاعلام في الكوارث مستعرضا الأحداث العالمية التي تابعها ومنها أزمة الخليج عام ٩٠ وغيرها.

وأشار إلى ان الدفاع المدني يرى من منظور كبير مدى خطورة الكوارث على العالم أكثر من أي وقت مضى، موضحا أهمية هذا المؤتمر. وقال ان العالم أصبح اليوم قرية صغيرة وأن وجود الاعلام لا يسمح للقوى الكبيرة بالكذب على العالم.

وحدد أرنيت من جانبه ما يجب على الاعلاميين مراعاته ومن ذلك أن يكونوا عادلين في نقل الاخبار ووجهات النظر والسعي إلى التوازن، وتناول القضية من مختلف الأطراف والتكامل فيها باعطاء نقد كامل وكذلك الحياد في نقل الاخبار وتفهم القضية بشكل ذكي. شهد افتتاح المؤتمر سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام ادارة الدفاع المدني بوزارة الداخلية والعميد عبدالعزيز البناي مدير ادارة العمليات بشرطة دبي وعدد كبير من المسؤولين بوزارة الداخلية والدفاع المدني.

ويناقش المؤتمر على مدار الثلاثة أيام ٥ محاور رئيسية تشمل الاعلام والكوارث حيث يعالج هذا المحور دور الاعلام المقروء والمسموع والمرئي في الأزمات والكوارث وكذلك دور الاعلام في تغطية الكوارث ودور المتحدثين الرسميين باسم الجهات والمنظمات وطريقة تعاملهم مع الصحافة والاعلام. كما يناقش ادارة الازمات والكوارث وكيفية التعامل معها. كما يناقش التغطية التأمينية في حالات الكوارث وتقليل الخسائر وايضا التدريب والتوعية الجماهيرية. كما يستعرض المؤتمر محور المواصفات والمقاييس والذي يدور حول انظمة واشتراطات الوقاية والسلامة في المنشآت والمباني.

وكان العقيد علي السيد ابراهيم قد عقد مؤتمرا صحفيا صباح امس قدم خلاله المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر وأهم القضايا التي سيناقشونها.

المتحدثون الرئيسيون خلال المؤتمر الصحفي

اختتام دورتين تدريبيتين بمعهد التنمية الادارية

■ دبي - الاتحاد: يختتم معهد التنمية الادارية بدبي غدا دورتين تدريبيتين حول فن اعداد وصياغة الرسائل والتقارير واستخدام معالجة النصوص في أعمال المكتب.

شارك في حضور الدورتين ٤٩ متدربا ومتدربة من العاملين في الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية منهم ١٥ متدربة تلقين التدريب على كيفية تشغيل البرامج والاستفادة من امكاناتها فضلا عن الاطلاع على اسلوب تحرير الوثيقة ذات اللغة المزدوجة وطباعتها واسترجاعها.

وفد من خبراء البيئة بدول التعاون يزور البلاد

■ وصل الى البلاد مساء أمس وفد من العاملين في الأجهزة المعنية بالبيئة في دول مجلس التعاون في زيارة للدولة تستغرق اربعة ايام، ويضم الوفد كلا من الدكتور سمير جميل غازي (المملكة العربية السعودية) والسيد محمد خميس العريمي (سلطنة عمان) والسيد غانم عبدالله محمد (دولة قطر) والسيدة خلود المرزوق والسيدة منال الديلمي (دولة الكويت).

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بأن وفد المجلس سوف يقوم خلال تواجده في الامارات بزيارات ميدانية لبعض المؤسسات ذات العلاقة بالبيئة للاطلاع على اجراءات حماية البيئة التي تتخذها هذه المؤسسات، وكذلك على الانجازات التي حققتها الدولة في هذا المجال. حيث سيزور الوفد صباح غد شركة الاسمنت الوطنية ومصنع تدوير الورق بدبي، بالاضافة الى المنطقة الحرة لجبل علي.

مجلس ادارة جديد لجمعية رأس الخيمة للفنون الشعبية

■ رأس الخيمة.
سلطان بن عدي:

■ عقد الجمعية العمومية لجمعية رأس الخيمة للفنون الشعبية يوم امس اجتماعا برئاسة سالم البقيشي رئيس الجمعية وبحضور السيد فهد عبدالعزيز الفهد ممثل مكتب وزارة الاعلام والثقافة والسيد شاهين أحمد ابراهيم ممثل مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية برأس الخيمة. وتضمن جدول الأعمال قراءة التقرير الاداري والمالي واعتماد الميزانية للعام القادم والتصديق عليها.

وقدم مجلس الادارة السابق استقالته لانتهاء فترته القانونية للجمعيات ذات النفع العام. كما تم ترشيح مجلس الادارة الجديد والذي يضم علي راشد العسكر، ابراهيم علي سمحان. الدكتور احمد محمد عبيد بطي. عبدالله جاسم عبدالله. سالم موسى البقيشي. جمعة موسى البقيشي، أحمد حسن جاوي، أحمد سيف بوشريجة، محمد خميس سباع، عبدالرحمن راشد الشرهان، أحمد محمد بن درويش، محمد عبدالله الشرهان.

وسيعقد مجلس الادارة المنتخب اجتماعا لاحقا لتوزيع المناصب الادارية.

تكلف ٣٢ مليون درهم ويضم ثلاثة طوابق

رئيس الدولة يفتتح اليوم مبنى الاتحاد النسائي الجديد بالمشرف

احتفال كبير بحضور اعضاء المجلس الاعلى وكبار المسؤولين بالدولة

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء اليوم مبنى الاتحاد النسائي الجديد بمنطقة المشرف وسوف يقام احتفال كبير بهذه المناسبة يحضره أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وعدد من كبار المسؤولين بالدولة.

ويتفقد صاحب السمو رئيس الدولة أجنحة المبنى وملحقاته وكذلك مركز الصناعات البيئية والمعرض الدائم حيث المنتجات التى تقدمها حاميات التراث والاسر المنتجة.. ثم يتجه سموه للخيمة الكبيرة والتى أقيمت خصيصا بهذه المناسبة وبتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة كاستراحة للضيوف وستقدم بها بعض العروض الشعبية لفرق النعاشات.

كما تقدم طالبات من مختلف مدارس الدولة على مسرح الاتحاد النسائى فقرات شعبية واغانى وطنية وعروضا فنية أخرى مهداة الى صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائى.

وكان العمل بالمبنى الجديد للاتحاد النسائى قد بدأ فى ٢٠ يناير عام ١٩٩٥ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتم الانتهاء من عمليات البناء والتجديد فى الثامن والعشرين من فبراير عام ١٩٩٨.

ويشغل المبنى الجديد مساحة اجمالية قدرها ثمانية الاف متر مربع يحتل المبنى منها حوالى خمسة الاف متر مربع أما الملحقات والحدائق فتبلغ مساحتها ثلاثة الاف متر مربع.. وقد قامت دائرة الاشغال بتنفيذ المشروع بتكلفة اجمالية قدرها ٣٢ مليون درهم.

ويتكون المبنى الجديد الذى تم تصميمه وتأثيثه وفقا للطراز العربى الذى يجمع الاصالة والفخامة فى الوقت نفسه من ثلاثة طوابق.. يضم الطابق الاول مكاتب لجنة التنسيق الخليجى وعددا من قاعات الاستقبال الى جانب مسرح ضخم يتسع لما يزيد على ٤٠٠ شخص وتم تزويده بأحدث التقنيات والمعدات الصوتية والضوئية والحركية التى يتم التحكم فيها الكترونيا.

أما الطابق الثانى فيتألف من مكاتب ادارة ولجان الاتحاد النسائى العام الى جانب عدة قاعات تقدم أنشطة وخدمات متنوعة مثل قاعة الكمبيوتر التى تستوعب ٤٠ شخصا ومكتبة ضخمة تضم مايزيد على ١٦ ألف كتاب اضافة الى ارشيف ومكاتب توثيق وقاعة للترجمة الفورية الى جانب غرف للاجتماعات وقاعات استقبال.

ويضم الطابق الثالث مكتب رئيسة الاتحاد النسائى العام وغرفة اجتماعات الهيئة العليا للاتحاد.. الى جانب كافتيريا لاستقبال الضيوف وتحيط بالدور الثالث شرفات ضخمة تتيح الفرصة لمشاهدة مدينة أبوظبى بالكامل.

وكانت مسيرة العمل النسائى بدولة الامارات قد بدأت فى الثامن من فبراير عام ١٩٧٣ بمولد جمعية نهضة المرأة الظبيانية لتكون أول تجمع نسائى على أرض الدولة برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وبمثابة اشارة لبدء مسيرة العمل النسائى فى الامارات الشمالية من خلال ميلاد جمعيات للنهضة النسائية فى باقى امارات الدولة وهى.. جمعية النهضة النسائية بدبى.. وجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة وجمعية أم المؤمنين بعجمان.. والجمعية النسائية بأم القيوين.. وجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة.

ونظرا لوحدة الاهداف التى تنشدها الحركة النسائية فى الدولة وحرصا على تحقيق التعاون والتنسيق الكامل بين مراكزها تأسس الاتحاد النسائى العام كأول تنظيم شامل للمرأة بدولة الامارات فى ٢٨ أغسطس عام ١٩٧٥ وتم انتخاب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة للاتحاد النسائى كمركز يسعى لتحقيق أهدافه المنشودة وهى.. النهوض بالمرأة ثقافيا واجتماعيا وسياسيا واشراكها فى عمليات التنمية جنبا الى جنب مع الرجل وذلك من خلال توعية المرأة بأهمية دورها فى المجتمع مع اتاحة كافة الفرص والامكانات لتأهيلها لاداء هذا الدور فتكون عضوا منتجا فى مجتمعها.

كما يسعى الاتحاد الى مد النشاط النسائى فى البلاد ليشمل كافة امارات الدولة ودعم النهضة الوطنية الشاملة التى تعم البلاد والاسهام فى انجاحها بتحمل المسؤوليات واداء المهام التى تلائم المرأة باعتبارها أختا وزوجة وأما وعضوا فاعلا ومؤثرا فى المجتمع واقامة علاقة وطيدة مع الجمعيات والاتحادات النسائية الاخرى خاصة فى بلدان الخليج العربى والبلاد العربية ومتابعة نشاط الهيئات النسائية بالدولة والتعاون معها فى كافة الامور التى تنسجم مع طبيعة الاتحاد وأهدافه وتقاليده.

وفى عام ١٩٧٨ أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأن تكون للاتحاد ميزانية خاصة مستقلة كما تبرع سموه بالارض والمبانى التى أقيم عليها مقر الاتحاد.. ويضم المبنى القديم للاتحاد النسائى مكتبة ضخمة يصل عدد الكتب والمجلدات التى تزخر بها اكثر من ٧٠ ألفا فى مختلف فروع العلم والمعرفة كما يضم مسرحا كبيرا وقاعة محاضرات ويلحق به مركز للصناعات البيئية واليدوية القديمة ومعرض دائم لاعمال التراث.



احدى القاعات في الاتحاد النسائي

تحقيق آمال المرأة

وحرصا من الاتحاد النسائى على تحقيق امال وطموحات المرأة كان لابد من توفير أجهزة تتحمل مسؤولية العمل بصفة مباشرة ومستمرة فخصصت لجان تتولى كل منها التنفيذ والاشراف على قطاع من قطاعات الانشطة فى شتى مجالات الحياة من تربية وتعليم وتثقيف وتوفير خدمات اجتماعية وصحية واعداد المرأة لكى تكون عضوا عاملا ومنتجا مع ربطها بتراثها وتقاليدها الروحية والقومية والوطنية وعلى ضوء هذه السياسة تشكلت سبع لجان تعمل بالتعاون مع الجمعيات النسائية ترأس كل لجنة عضوة من اللجنة العليا للاتحاد النسائى وهذه اللجان اللجنة الثقافية والدينية والفنية والاجتماعية والصحية والرياضية ولجنة التراث.

وقد قدم الاتحاد النسائى منذ تأسيسه عام ١٩٧٥ العديد من البرامج والندوات التى تهدف الى النهوض بالمرأة فى جميع المجالات ووصل بخدماته الى جميع المناطق فى المدن والبوادى وعمل الاتحاد النسائى وبتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على انشاء مراكز للصناعات اليدوية والتوسع فى انشاء الفروع التابعة له فى جميع امارات الدولة.

انشطة متميزة

واسهم الاتحاد كذلك فى جميع أنشطة المجتمع فى ميادين التوعية الصحية والاجتماعية والثقافية واقام مركز التأهيل المهنى للمرأة ومراكز تعليم الكبار ومحو الامية التى بلغ عددها ٨٧ مركزا يدرس فيها ١٢ ألفا و٥٩٨ وادارة مركز التنمية الاجتماعية التى تعمل فيها ٦٥٦٤ امراة اضافة الى تنظيم المعارض والاسواق الخيرية لدعم العمل الخيرى والنسائى داخل الدولة وخارجها.

كما يشارك فى احياء المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية وقد ساهمت أنشطة الاتحاد النسائى فى الحياة الثقافية ونهضة المرأة اجتماعيا وفكريا حيث شهدت السنوات الاخيرة انتشار العديد من المؤسسات النسائية مثل أندية الفتيات بأبوظبى والشارقة ورأس الخيمة ورابطة الاديبات.

وعلى الصعيد الخارجى فان الاتحاد النسائى عضو نشط فى لجنة التنسيق الاقليمى للعمل النسائى فى الخليج والجزيرة العربية والتى ترأسها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وتتخذ من أبوظبى مقرا لها وكذلك الاتحاد النسائى العربى والاتحاد النسائى الدولى.

ومن المؤتمرات الخليجية التى شارك فيها المؤتمر الاقليمى الثانى للمرأة فى الخليج والجزيرة العربية فى الكويت عام ١٩٨١ والمؤتمر الاقليمى الثالث للمرأة فى الخليج والجزيرة فى أبوظبى عام ١٩٨٤ والمؤتمر الاقليمى الرابع للمرأة فى الخليج والجزيرة فى سلطنة عمان عام ١٩٨٦ والمؤتمر الاقليمى الخامس للمرأة فى الخليج والجزيرة فى البحرين.

مؤتمرات عالمية

وقد شارك الاتحاد النسائى فى جميع المؤتمرات العالمية ابتداء من المؤتمر العالمى الاول للمرأة فى المكسيك عام ١٩٧٥ ثم المؤتمر الثانى فى كوبنهاجن عام ١٩٨٠ والمؤتمر الثالث فى نيروبى عام ١٩٨٥ والمؤتمر الرابع فى بكين عام ١٩٩٥ ومؤتمرات المستوطنات البشرية الذى عقد فى أسطنبول فى يونيو ١٩٩٦.

كما شارك الاتحاد النسائى فى جميع الندوات الاقليمية التى نظمها صندوق الامم المتحدة حول المرأة والاسرة والتنمية والمؤتمر الدولى للسكان والتنمية واجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائى العربى العام.

ومن المؤتمرات العربية التى شارك فيها مؤتمر المرأة المسلمة فى الرباط علم ١٩٧٧ ومؤتمر الدراسات الحضارية للمرأة بالقاهرة عام ١٩٧٧ والمؤتمر العربى حول المرأة وأجهزة الاعلام عام ١٩٧٧ والمؤتمر التحضيرى لعقد الامم المتحدة للمرأة فى دمشق عام ١٩٧٩ ومؤتمر المرأة العربية فى مراكش عام ١٩٨١ ومؤتمر التحديات الاقتصادية والاجتماعية فى التسعينات فى القاهرة ١٩٩٠ والمؤتمر الاقليمى للمرأة والتنمية فى تونس ١٩٩٣.

كما استضاف الاتحاد النسائى عددا من المؤتمرات والندوات التى تعنى بقضايا ونهوض المرأة من بينها اجتماع فريق الخبراء فى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى اسيا (الاسكوا) الذى عقد تحت عنوان (الاسرة العربية فى مجتمع متغير) فى ديسمبر ١٩٩٤ فى أبوظبى والمؤتمر الاقليمى الثالث للمرأة فى الخليج والجزيرة العربية وندوة تعزيز دور المنظمات النسائية فى مجال محو الامية فى أبوظبى فى مارس ١٩٩٠ ومؤتمر المرأة المسلمة الذى عقد فى الشارقة ١٩٩٤ ومؤتمر المرأة فى فكر زايد الذى نظمته جمعية نهضة المرأة الظبيانية.

أما جمعية نهضة المرأة الظبيانية فقد تأسست فى فبراير عام ١٩٧٣ بدعوة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

وهناك تسعة فروع للجمعية فى المناطق النائية فى البطين والعين ومدينة زايد وغياثى وجزيرة دلما والمرفأ والسلع والوثبة والشهامة بالاضافة الى المقر الرئيسى فى أبوظبى.

كما تأسست جمعية النهضة النسائية بدبى عام ١٩٧٣ وتم اشهارها عام ١٩٧٤ وترأسها حاليا السيدة أمينة الطائر ولها فرعان فى الخوانيج وحتا.

وتأسست جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة عام ١٩٧٣ برئاسة الشيخة نورا القاسمى نائبة رئيسة الاتحاد النسائى العام.. كما تأسست الجمعية النسائية بأم القيوين عام ١٩٧٣ برئاسة الشيخة مريم المعلا رئيسة اللجان العليا بالاتحاد النسائى العام.

وتأسست جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان عام ١٩٧٤ وترأسها حاليا الشيخة فاطمة بنت زايد حرم صاحب السمو حاكم عجمان. وتم اشهار جمعية النهضة النسائية برأس الخيمة وفرعها فى الرمس عام ١٩٧٩ وتولت رئاستها الشيخة مهرة الغرير وتأسس فرع الرمس علم ١٩٨٣.

كما تأسس مركز الصناعات البيئية واليدوية بالاتحاد النسائى عام ١٩٧٨ بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائى ووزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

(وام)

مبنى الاتحاد النسائي الجديد

بقرار من الشيخة فاطمة
ميثاء الشامسي مستشارة لرئيسة الاتحاد النسائي العام

■ أصدرت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام قرارا بندب الدكتورة ميثاء سالم عمير الشامسي مساعد نائب مدير جامعة الامارات العربية المتحدة لشؤون الطالبات للعمل مستشارة لرئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة وذلك بالاضافة الى عملها الاصلي. (وام)

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة
وزير الصحة يفتتح اليوم المؤتمر الخامس للمرأة

■ صلاح الخفناوي:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام تبدأ صباح اليوم في المجمع الثقافي بأبوظبي فعاليات المؤتمر الخامس للمرأة والذي تنظمه وزارة الصحة تحت شعار «نحو حياة صحية خالية من الارهاق النفسي».

وتوجه سمو الشيخة فاطمة كلمة الى المؤتمر في اطار اهتمام سموها الشخصي ورعايتها الكريمة لكل الأنشطة العلمية المتصلة بالمرأة والأسرة والتي تهدف الى تحقيق الاستقرار الأسري بشكل عام.. كما يلقي معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يتناول فيها جهود وزارة الصحة لدعم البرامج الصحية الموجهة للمرأة.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة بأن هذا المؤتمر يأتي ضمن سلسلة المؤتمرات السنوية التي تنظمها الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة والتي يتناول كل منها موضوعا رئيسيا يتصل بإحدى المشكلات الصحية المتعلقة بالمرأة وبالأسرة مثل المرأة في سن اليأس وصحة المراهقة والمرأة في سن الانجاب وغيرها من الموضوعات.

وقالت ان المؤتمر الذي يحظى باهتمام خاص من معالي حمد عبدالرحمن المدفع ومتابعة شخصية من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة يستضيف عددا من كبار أساتذة الطب المتميزين من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية لطرح أحدث الاتجاهات العلمية في مجال الصحة النفسية والوقاية من الارهاق النفسي لجميع أفراد الأسرة.. وسوف يستمر المؤتمر ثلاثة أيام، ويشارك فيه حوالي ٢٠٠ طبيب وطبيبة وأخصائي نفسي واجتماعي من العاملين في مختلف القطاعات المعنية بالدولة.

وأضافت الدكتورة هاجر الحوسني أن فعاليات المؤتمر ستبدأ بجلسة افتتاحية يتم خلالها القاء كلمة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك راعية المؤتمر ثم كلمة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وكلمة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة المشرفة على تنظيم المؤتمر.



الدكتورة هاجر الحوسني

ويعقب ذلك بدء الفعاليات العلمية للمؤتمر حيث يترأس البروفيسور جمال ماضي أبوالعزايم رئيس الجمعية العربية للوقاية من الادمان واستاذ الطب النفسي الجلسة العلمية الأولى والتي تتضمن مجموعة من الابحاث وأوراق العمل.. حيث يتحدث الدكتور بشير الرشيدي رئيس المجلس بالديوان الأميري بدولة الكويت حول مفهوم الارهاق النفسي وتأثيره على صحة الأسرة.. وتتحدث الدكتورة هند خطاب مديرة مركز الاستشارات حول العوامل الثقافية والاجتماعية المسببة للارهاق النفسي عند المرأة في العالم العربي.

ويترأس الدكتور بشير الخطيب الجلسة الثانية للمؤتمر وتتحدث فيها الدكتورة سوسن الغزالي استاذة الصحة العامة بجامعة عين شمس عن الامراض النفسية والبدنية الناجمة عن الارهاق النفسي.. ثم يتحدث الدكتور حمود القشعان عن آثار الارهاق النفسي على الزواج والأسرة.

وتعقد الجلسة العلمية الثالثة في ثاني أيام المؤتمر غدا الاثنين برئاسة الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية للأمومة والطفولة بوزارة الصحة وسوف تناقش خلال الجلسة ثلاثة بحوث الأول حول الارهاق النفسي وأمراض القلب للدكتور عبدالله النعيمي.. والثاني حول الارهاق النفسي والطفولة بمراحلها المختلفة للدكتور بشير الرشيدي.. والثالث حول الارهاق النفسي ومرحلة الإياس للدكتورة غادة حافظ.

كما يشهد اليوم الثاني للمؤتمر ورشتي عمل.. الأولى حول الارهاق النفسي والصحة باشراف الدكتور عبدالله النعيمي والدكتور عبدالرحيم هريدي والدكتورة سوسن الغزالي والبروفيسور جمال ماضي ابوالعزايم والدكتورة نوال جلال محمد.. والثانية حول تربية الأطفال والارهاق النفسي باشراف الدكتور بشير الرشيدي والدكتورة ايمان القماح والدكتورة حمود القشعان والدكتورة هند خطاب.

ويعقب ذلك جلسة علمية لمناقشة تقارير مجموعتي العمل.

ويشهد اليوم الختامي للمؤتمر جلستين علميتين الأولى برئاسة الدكتورة هند خطاب ويتحدث فيها البروفيسور جمال ماضي أبوالعزايم حول أساليب ووسائل التعامل مع الارهاق النفسي وفضيلة الشيخ سيد الصاوي حول دور الدين الاسلامي في التعامل مع الارهاق النفسي والدكتور سوسن الغزالي حول الارهاق النفسي والصحة الانجابية.

وتخصص الجلسة الأخيرة للنقاش المفتوح بمشاركة جميع المحاضرين وتديرها الدكتورة هاجر الحوسني حيث يجيب المحاضرون على تساؤلات الجمهور حول الجوانب المختلفة للارهاق النفسي.. ويعقب ذلك الجلسة الختامية وأعلان التوصيات.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني ان هذا المؤتمر هو الخامس من سلسلة مؤتمرات المرأة حيث عقد المؤتمر الأول عام ١٩٩٤ حول «المرأة في الامارات نحو نمط حياتي صحي أفضل».. وعقد المؤتمر الثاني عام ١٩٩٥ تحت شعار «صحة المرأة في مراحل العمر المتقدمة».. وعقد المؤتمر الثالث عام ١٩٩٦ حول صحة المراهق.. وتناول المؤتمر الرابع عام ١٩٩٧ موضوع الاعداد النفسي من أجل حياة زوجية أفضل.

وقالت إن مؤتمر المرأة السنوي يهدف الى طرح القضايا التي تهم صحة المرأة والأسرة والمجتمع للمناقشة مع اتاحة الفرصة امام أفراد المجتمع لمناقشة مشاكلهم الصحية في اطار العادات والتقاليد المحلية مع لفت نظر الرأي العام وتحفيزه للتعامل مع بعض قضايا الصحية التي لا تلقى الاهتمام الكافي.

تحت شعار «الأمومة المأمونة»
احتفالات بالدولة بمناسبة يوم الصحة العالمي

■ مكاتب الاتحاد: بدأت أمس الاحتفالات بيوم الصحة العالمي في الدولة والذي يقام هذا العام تحت شعار «الأمومة المأمونة» وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس منظمة الصحة العالمية.

رأس الخيمة

وقد أقيمت أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم رأس الخيمة فعاليات الاحتفال لطبية رأس الخيمة بمناسبة يوم الصحة العالمي وشهد صباح أمس الشيخ محمد بن صقر القاسمي النائب الأول لحاكم رأس الخيمة الماراثون الذي نظمته المنطقة بالتعاون مع منطقة رأس الخيمة التعليمية، وقد حضر الماراثون وأشرف عليه الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير المنطقة الطبية، والاستاذ محمد أبوليلة مدير المنطقة التعليمية. وبدأ من المدرسة الثانوية الصناعية بشارع النخيل وانتهى في ساحة مركز رأس الخيمة للمعارض. وكان الأطفال يحملون لافتات تفيد بأهمية العناية بصحة الام والطفولة. وقد كان الشيخ محمد بن صقر القسمي في استقبال الأطفال ووزع الجوائز على الفائزين في الماراثون. كما قام سموه بعد ذلك بتكريم العشرين الأوائل من كل مدرسة بمنطقة رأس الخيمة. وفي نهاية الاحتفال قدمت المنطقة الطبية درع المنطقة لسموه.

وفي الفجيرة افتتح سعادة أحمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية فعاليات اسبوع الصحة العالمي الذي تنظمه لجنة التثقيف الصحي بالمنطقة بالتعاون مع الرعاية الأولية والصحة المدرسية.

وقد بدأت الفعاليات بافتتاح معرض الرسوم والمجسمات بمستشفى الفجيرة والذي قدمت فيه طالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية رسومات ومجسمات تعبر عن الأمومة والطفولة. وأكد سعادة أحمد الشريف خلال كلمته على أهمية التثقيف الصحي كوسيلة من وسائل العلاج والوقاية من الأمراض.

ومن جانبه اشاد عبيد سعيد مدير مستشفى الفجيرة بالتطور الملحوظ في مستوى الخدمات الطبية سواء بالمستشفيات أو مراكز الرعاية الصحية المنتشرة في مختلف المناطق حتى الجبلية، ووجه الشكر الى المنطقة الطبية برئاسة سعادة أحمد الشريف لسعيها الدائم لتوفير أفضل الخدمات العلاجية للمرضى حيث يخدم المستشفى أعدادا هائلة من المواطنين والمقيمين.

وقد شهد اليوم الأول لفعاليات الاسبوع نشاطا ملحوظا على مستوى مراكز الرعاية الصحية بمناطق ضدنا ومربح ومسافي.

المنطقة الغربية

كما نظمت المنطقة الطبية الغربية صباح أمس احتفالا بمناسبة يوم الصحة العالمي. وبدأ الاحتفال بمسيرة شارك فيها ١٢٠ طالبا انطلقت من أمام مكتب دائرة الاشغال بمدينة زايد وانتهت بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة.

ورافق المسيرة الآنسة ميرة المزروعي مسؤولة قسم التثقيف الصحي والعلاقات العامة بالمنطقة الطبية والسيد سهيل محمد رصاص المنصوري بالمنطقة الطبية.


الف مبروك الف مبروك الف مبروك الف مبروك الف مبروك الف مبروك
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
غازي علي أحمد العسيري وأولاده
وأسرة
مجوهرات شمّا
الف مبروك الف مبروك الف مبروك الف مبروك الف مبروك الف مبروك



بمشاركة ٢٠٠ مؤسسة

نهيان يفتتح بعد غد معرض الخليج للتعليم
جامعة زايد تفتتح سبتمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعد غد الثلاثاء معرض الخليج العاشر لتعليم وتدريب الطاقات البشرية والذي يستمر ٤ أيام، ويضم مجموعة من فرص التدريب والتعليم المختلفة، حيث تشارك أكثر من ٢٠٠ مؤسسة تعليمية ومعهد من أوروبا وآسيا وأفريقيا والولايات المتحدة واستراليا والخليج..

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في تقديمه لهذا الحدث ان الطلاب والهيئات والمنظمات والشركات المهتمة باستكشاف فرص التعليم العالي والتدريب تحتاج الى معرفة مباشرة وفعالة بمميزات المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة. كما يحتاجون لمعرفة القدرات العلمية والبرامج التربوية التي تقدمها تلك المؤسسات.

وأضاف معاليه «ان معرض الخليج يجمع كل هذه المؤسسات في تظاهرة سنوية تركز على الاحتياجات العلمية لدولة الامارات والمنطقة.

وقد أوضح الدكتور علي النعيمي نائب رئيس جامعة الامارات لشؤون الطلاب ان الدولة شهدت خلال فترة لا تتعدى ٢٠ عاما تطورا ملحوظا في مجال التعليم العالي بفضل الرؤية الشاملة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقال ان وزارة التعليم العالي تسعى دائما لتحقيق فرص التعليم المتاحة للشباب المواطن وتعمل كمنسق للمؤسسات التعليمية الرئيسية الثلاث في الدولة وهي جامعة الامارات وكليات التقنية وجامعة زايد.

وأشار الى ان افتتاح جامعة زايد في سبتمبر المقبل سيساهم في دعم حركة التعليم العالي بالدولة مشيرا الى ان عدد الدارسين فيها من المتوقع ان يكون في حدود ٢٥٠٠ طالب وطالبة بفروعها في أبوظبي ودبي.

أما البروفسور سعد مدحت مدير معهد دبي للدراسات التطبيقية فأوضح ان المعهد يحتفل حاليا بمرور عامه الاول وقدم العديد من ورش العمل والدورات التدريبية والندوات، وبلغ عدد الدارسين فيه حتى الآن ٢٥٠ شخصاً ٧٦٪ منهم من المواطنين كما يبلغ عدد المتدربين من مختلف الهيئات والدوائر الحكومية في دبي حوالي ٢٠٠ متدرب ٨٠٪ منهم من المواطنين، ومن المتوقع ان يصل العدد الاجمالي للدارسين والمتدربين الى ٩٠٠ شخص.

ويشهد معرض الخليج تواجداً مميزاً لعارضين من دول المنطقة مثل معهد البحرين للتدريب الى جانب مجموعة كبيرة من المدارس البريطانية الخاصة.

ومن ابرز الدول المشاركة في المعرض كندا، ويقول جورج كرسومليس ممثل شبكة التعليم الكندية ان هذه الشبكة تعد اتحادا للجامعات والكليات الرئيسية في كندا وستشارك من خلال عرض مجموعة من البرامج التعليمية المتخصصة.

أما ميسون النمر مستشارة الشؤون التعليمية في القنصلية الامريكية بدبي فأوضحت ان الولايات المتحدة تحتفظ بعلاقات ثقافية وتعليمية قوية مع دول الخليج، وتطرح المؤسسات الامريكية هذا العام العديد من الفرص التعليمية في مجالات تتراوح بين طب الاسنان والهندسة والعلوم الصحية وادارة الاعمال.

وأشار جون باول القنصل العام الاسترالي في دبي الى ان المؤسسات التعليمية الاسترالية ستطرح خيارات واسعة من الفرص التعليمية موضحا ان عددا كبيراً من المعاهد الاسترالية يرتبط بعلاقات وثيقة حاليا مع الامارات بما في ذلك جامعة ولونجونج التي تعد من الجامعات العشر الاولى في استراليا.

ومن المؤسسات المحلية المشاركة الجامعة الامريكية بالشارقة التي تعرض تخصصاتها المختلفة، اضافة الى كلية الافق التي تطرح برامج تدريبية في مجال الطيران والسياحة والكمبيوتر وادارة الاعمال.

وتطرح كلية دبي للطيران مجموعة من المناهج التقنية والادارية بما فيها صيانة الطائرات والهندسة الميكانيكية والكهربائية والالكترونية.

الشرهان يستعرض مع وفد تربوي قطري مجالات التعاون التعليمي بين البلدين

استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير [illegible] والتعليم والشباب بمكتبه بديوان الوزارة في دبي [illegible] وفدا من اللجنة المكلفة بتطوير التعليم الفني بدولة قطر الشقيقة المكون من الدكتور اسماعيل عبدالرحمن تاج [illegible] كلية الهندسة بجامعة قطر والسيد عبدالله الهلاوي [illegible] التدريب المركزي بالمؤسسة القطرية للبترول الذي [illegible] حاليا.

[illegible] خلال اللقاء استعراض أهداف وبرنامج الزيارة بالاضافة الى مجالات التعاون التربوي والتعليمي بين دولة الامارات ودولة قطر.

واشار معالي وزير التربية والتعليم والشباب الى أهمية الزيارات المتبادلة بين التربويين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاستفادة من الخبرات والتجارب في الانظمة التعليمية، وقال معاليه هذه الزيارة بادرة تعاون ثنائي يؤمل ان يتسع مستقبلا ليشمل برامج تعليمية [illegible] تصب في نهاية المطاف في تطوير التعليم في دول [illegible].

وأكد معالي وزير التربية والتعليم والشباب على أهمية تطوير التعليم الفني في المنطقة باعتباره من أهم المداخل الى القرن المقبل بثقة واقتدار وقال ان التحديات التي نواجهها وعلى رأسها اتفاقية الجات تفرض المضي قدما في برنامج تطوير التعليم الفني والذي قطعت الامارات فيه شوطا كبيرا كما استعرض معاليه مع الوفد القطري انجازات الوزارة في مجال تطوير التعليم الفني.

ومن جهته أكد الوفد القطري بأن تجربة الامارات في مجال تطوير التعليم الفني تعتبر ثرية وان الوفد يقوم بهذه الزيارة للاطلاع على هذه التجربة وجهود وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات بالتعاون مع المؤسسة الألمانية «جي. تي. زد» وكيفية الاستفادة من ذلك في برنامج وتوجهات قطر لتطوير التعليم الفني.

حضر اللقاء السيد السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بالوزارة وسيقوم الوفد غدا بجولة في مدارس التعليم الفني في كل من الشارقة والفجيرة بالاضافة الى كليات التقنية العليا في دبي. (وام)

افتتاح ورشة عمل الرياضيات وتقنيات التدريس بجامعة الامارات

■ تغطية: أحمد الخشن

افتتحت صباح أمس فعاليات ورشة الرياضيات وتقنيات تدريس الرياضيات. والتي ينظمها برنامج الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي بوحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الامارات، وذلك بفندق انتركونتننتال العين. وافتتح الورشة د. صلاح الدين النحوي مدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة بكلمة أشار فيها الى انه بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة تعمل الوحدة على تنمية القدرات التعليمية للطالب. مع تحفيزه على التعليم الذاتي من خلال اتاحة الفرصة للطلبة، وأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التقنيات الحديثة. والمتطورة لاستخدامها في مجال التدريس والتدريب. واضاف د. النحوي ان وحدة المتطلبات الجامعية من خلال الفعاليات، وورش العمل التي تنفذها والتقنيات التي توفرها للطلبة وأعضاء هيئة التدريس فيها انما تسعى لمواكبة التطورات الحديثة في التدريس على المستوى العالي. من خلال استضافة الخبراء المتخصصين الضالعين في هذا الميدان للافادة من خبراتهم، في رفع الكفاية المهنية للعاملين في الوحدة. والارتقاء بمستوى أداء الطلبة في التعامل مع التقنيات الحديثة.

وأضاف ان الوحدة قد عززت تواصلها خلال السنوات الأخيرة مع مختلف المؤسسات العلمية والتعليمية الأخرى بالجامعة لتعميم الفائدة وتحقيق التواصل. واشار الى مشاركة ٦٠٠ متدرب بورشة العمل الحالية من وحدة المتطلبات الجامعية العامة، ومن كلية العلوم وكليات التقنية العليا، ووزارة التربية والتعليم انطلاقا من سعي الوحدة للاسهام بتطوير تقنيات التدريس في مرحلة ما قبل الدراسة الجامعية، وفق احدث الأساليب العلمية العالمية. وبدأت بعدها الجلسات العلمية لورشة العمل والتي أدارها د. كوتزلر الاستاذ بجامعة لينز بالنمسا ونائب رئيس المجلس النمساوي للانظمة الجبرية باستخدام الحاسب، والتي تعتبر الأساس العلمي للبرمجيات المستخدمة لتدريس الرياضيات بالوحدة، وهو المدير التنفيذي لشركة سوفت وير هارس بأوروبا وساهم في عقد ورشات عمل عديدة مماثلة في مختلف أنحاء العالم.

وتستمر الورشة لمدة يومين وتنبثق عنها اربع ورش عمل حول استخدام الحاسبات في تدريس الرياضيات وتتضمن محاضرة عن تحسين تدريس الرياضيات باستخدام بعض البرمجيات والحاسبات المحمولة ومحاضرة عن تدريس الرياضيات في عصر الحاسب ورؤيا في مناهج عصر المعلومات.

وحضر هذه الندوة التي شارك بها عدد من الشركات العالمية المتخصصة بمجال الحاسبات واستخداماتها بالتدريس د. جورج فيمن المنسق الاكاديمي بالوحدة.

خلال الورشة «تصوير: ربحي سعد»

حفل لتكريم الصحافة بالعين

■ عجمان - الاتحاد: يقيم الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا مساء اليوم بمركز الجامعة في العين حفلاً على شرف رجال الأعمال والصحافة ومديري الشركات والمؤسسات الذين شاركوا في فعاليات ندوة «الوسائط المتعددة والاعلام التقليدي» التي اقيمت الاسبوع الماضي بفندق انتركونتننتال بمدينة العين.

وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية في عُمان تستقبل جميلة القاسمي

■ مسقط: استقبلت سعادة الدكتورة ثويبه بنت احمد البرواني وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني للشؤون الاجتماعية بسلطنة عمان أمس الشيخه جميله بنت محمد القاسمي مديرة عام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية والوفد المرافق لها والتي تزور السلطنة حاليا بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني.

وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون والتنسيق القائم بين الوزارة ومدينة الشارقة.

من جانب آخر قامت الشيخه جميله القاسمي بزيارة الى مركز الوفاء الاجتماعي التطوعي لرعاية الاطفال المعوقين بولاية بديد كما قامت بزيارة أخرى الى مركز رعاية وتأهيل المعوقين بالخوض واستمعت الى شرح موجز عن اهداف المركز واقسامه ونظام التدريب والتأهيل المتبعة والانشطة والبرامج التي تقدم للملتحقين به. (وام)

الشيخة مريم المعلا تشهد حفل تكريم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم

■ شهدت الشيخة مريم بنت علي المعلا رئيسة اللجان العليا للاتحاد النسائي العام ورئيسة الجمعية النسائية بأم القيوين صباح أمس بمقر الجمعية حفل توزيع جوائز مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف السنوية للعام الحالي والذي تنظمه اللجنة الدينية بالجمعية. وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القت السيدة عائشة خلفان كلمة الجمعية حيث رحبت فيها برئيسة الجمعية النسائية بأم القيوين والشيخات والحضور.

وقالت ان الكلمة شرف وأمانة ومسؤولية كبيرة فكل من يملك مقدرة تطويع الكلمات ومفاتيح اسرارها وسحرها فيما يفيد [illegible] والكلمة هي المصباح الذي يقهر الظلمة ويملك الدنيا.

[illegible] افتتحت رئيسة الجمعية السوق الخيري السنوي الرابع الذي يقام تحت شعار «ثقلي ميزانك» وقامت بتفقد المعرض [illegible] على أدوات منزلية وملابس وكتب وقرطاسية ومواد غذائية والعاب اطفال الى جانب منتجات الجمعية والمشغولات [illegible] وقد خصص ريع السوق الى الفقراء والأيتام واطفال العراق المنكوب.

[illegible] بعد ذلك الشيخة مريم بنت علي المعلا بتكريم الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم والفائزات في اليوم العالمي [illegible] بتعليم الكبار اضافة الى تكريم المشاركات في المسابقات الرمضانية.

وقالت الشيخة مريم اذا كنا اليوم نقوم بتكريم الفائزين والفائزات في هذه المسابقة القرآنية بجوائز مادية ومعنوية فإن الجائزة الكبرى ينالها حافظ القرآن والعامل بما فيه ثوابا كبيرا وأجرا عظيما من الله تعالى.

وحضر الحفل عدد من الشيخات وعضوات الجمعية النسائية بأم القيوين وعدد من الحضور. (وام)

وجهت الشكر لسلطان القاسمي

ندوة التطور العمرانى السريع في الامارات توصي بدعم مشاريع البنية الأساسية وحل مشكلات التنقل بين أطراف المدن

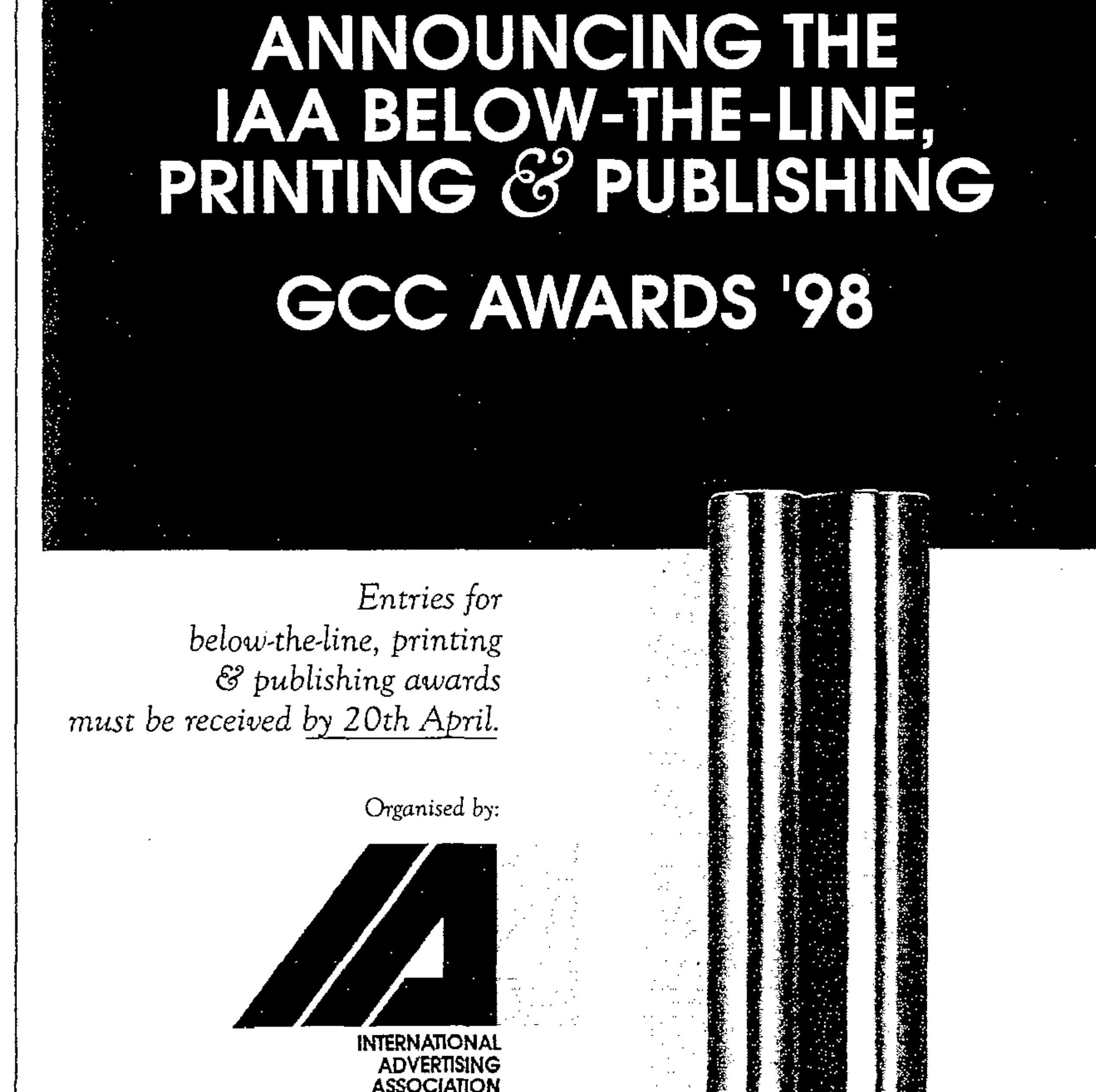
■ تغطية - أنور محمود:

■ توجه المشاركون في ندوة التطور العمراني السريع في دولة الامارات العربية المتحدة بأسمى آيات التقدير والامتنان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وراعي الندوة لاهتمامه المتزايد ووعيه العميق بظاهرة النمو الحضري وآثارها المختلفة وموافقته على رعاية الندوة وافتتاح جلساتها وتوجيهه بأن تستمر الندوات لتغطية كل جوانب الموضوع.. كما قاموا بتهنئة سموه باختيار مدينة الشارقة كعاصمة ثقافية للعالم العربي وفقا لتوصيات منظمة اليونسكو العالمية.

صرح بذلك المهندس عبيد الطنيجي مدير ادارة التخطيط والمساحة ببلدية الشارقة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس للاعلان عن توصيات الندوة، بحضور طارق بن خادم منسق الندوة ورئيس قسم الشؤون الادارية والعلاقات العامة بالبلدية، والمهندس سلطان بن هده السويدي رئيس قسم التخطيط والمساحة بالبلدية..

وأكد المهندس عبيد الطنيجي ان ندوة التطور العمراني قد تبنت في توصياتها توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والتي أدلى بها لوسائل الاعلام المختلفة خلال افتتاح سموه لاعمال الندوة وهي التأكيد على استمرار التطور الموجه لمشروعات البنية الاساسية، والعمل على حل مشكلات ترهل المدن والآثار السلبية المترتبة على مشكلات التنقل بين اطراف المدينة ووسطها، ووضع التدابير الكافية لتخطيط الطرق الدائرية والسريعة خارج النطاقات الحضرية، لتيسير ربط المدن الكبرى بالدولة، وكذلك التأكيد على اهمية التنسيق بين بلديات الدولة ووزارة الاشغال العامة والاسكان في مجال تخطيط وانشاء الطرق وكذلك العمل على تقصير رحلات التنقل بين مناطق السكن ومناطق العمل وبالعكس.

واضاف المهندس عبيد الطنيجي كما كانت لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة كبير الاثر فيما تمخضت عنه الندوة من توصيات واقتراحات تقدم بها المشاركون خلال انعقادها وهي ضرورة استمرار عقد الندوات العلمية لتغطية كل جوانب التخطيط الحضري والاقليمي، والوعي بالتوازن الدقيق في امر المحافظة على التراث المحلي، بمعنى الاخذ بالدراسات العميقة للمباني والمجاورات التي تحتوي على عناصر المدينة الاسلامية المحلية ومعمارها وتسجيلها وتجنب المحافظة السلبية، وفي نفس الوقت ترشيد الازالة التي تتبعها برامج تخطيط المناطق المركزية، كما اوصى المشاركون بالتاكيد على اهمية ايجاد صيغة مؤسسية مشتركة بين دوائر تخطيط المدن في بلديات الدولة المختلفة لتأكيد التنسيق في مجالات التخطيط الحضري منعا لمشكلات تعارض استعمالات الاراضي، وفي هذا الصدد اوصت الندوة باستحداث لجنة مختصة ضمن لجان الامانة العامة للبلديات تعني بالتخطيط العمراني واستخدامات الارض، والعمل على تفعيل دور هيئة التخطيط العمراني الاتحادية والتي انشئت بقانون ضمن اطار وزارة الاشغال العامة والاسكان، ودراسة اسباب اخفاقها وصولا لصيغة مرضية للجميع وذلك توطئة لوضع مخطط شمولي للنطاق الوطني في الدولة بغرض ازالة التشوهات الهيكلية الملاحظة.



ظاهرة المدينة المهيمنة

وقال الطنيجي ان الندوة أوصت بتكامل الخطط الاقتصادية في الدولة والتخطيط العمراني وذلك منعاً لتكرار المشروعات وتركيزها في اماكن متجاورة الامر الذي يفاقم من مشكلات المدن.

كما اوصت الندوة كذلك، بضرورة التعاون بين البلديات المتجاورة في مجال اجراء المسوحات والاحصاءات المختلفة خاصة في مجالات حركة المرور، وكذلك ضرورة تدعيم دوائر التخطيط بالكوادر المؤهلة في مجالات التخطيط العمراني، والاستفادة من الوسائل الحديثة في انجاز اعمال التخطيط العمراني كنظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد وفي هذا الصدد لابد من تعاون بلديات الدولة المختلفة وتكوين لجان من المختصين لاختيار انسب البرامج المواكبة لظروفنا المحلية.. وضرورة الاهتمام بالمدن الصغيرة والمتوسطة في الدولة لتوجيه النمو الحضري منعا لظاهرة المدينة المهيمنة والتي تميز دول الشرق الاوسط بصفة عامة وفي الامارات على وجه الخصوص، وفي هذا السياق لزم الاشادة بتجربة امارة الشارقة في تدعيم البنية الاساسية لمدن خورفكان وكلباء فضلا عن المشروع المتكامل لاستيطان البدو في المنطقة الوسطى والتي تمثل مدينة الذيد مركزها الحضاري.

كذلك فقد اوصت الندوة بضرورة الاهتمام المتعمق بتشريعات ولوائح التخطيط العمراني في بلديات الدولة والعمل على وضع موجهات عامة تلتزم بها هذه البلديات تأكيدا للتوحد واكساب مدن الدولة هوية وشخصية مميزة.

وأكد المهندس الطنيجي في نهاية اعلانه لتوصيات الندوة على ان بلدية الشارقة سوف تقوم باصدار كتيب هذا الاسبوع يتضمن كل المحاضرات واوراق العمل التي قدمت خلال الندوة، كما سيشتمل على التوصيات التي خرجت بها الندوة ليتم توزيعها على الجهات المعنية والدوائر الحكومية والمحلية ووزارتي التخطيط والاشغال المعنيتين بشؤون تخطيط المدن وذلك للاستفادة منها والاسترشاد بها في مجال تنفيذ المخططات العمرانية المستقبلية لمدن دولة الامارات، كما اكد كذلك على ان التوصيات التي افرزتها هذه الندوة لو تم العمل بها وقام المسؤولون بتنفيذها فانها حتما ستفيد جهات عديدة ليست فقط في دولة الامارات وانما في دول اخرى مجاورة..

اتجاه لانشاء محال جديدة

سوق الجملة بأبوظبي يستقبل ٢٥ ألف طن من الخضروات والفواكه مارس الماضي

■ شهد سوق الجملة للخضروات والفواكه بمنطقة الميناء الحر بأبوظبي تطورا كبيرا في استقبال البرادات التي تحمل الخضار والفواكه من منطقة الشرق الاوسط ودول العالم بالاضافة الى حركة البيع والاستيراد بالجملة والمفرق وخفض الاسعار.

وقال السيد عوض سويدان المحيربي رئيس قسم مراقبة الاسواق ببلدية أبوظبي ان سوق الجملة استقبل خلال شهر مارس الماضي حوالي ٢٥ ألف طن من الخضروات والفواكه من عدة دول بالاضافة الى الخضروات المحلية.

وذكر ان السوق استقبل ٥٠٠ براد تحمل ١٠ آلاف طن من سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر و١٩ باخرة تحمل عشرة آلاف طن من أمريكا ومعظم دول أوروبا وافريقيا وآسيا و١٣ لنشا تحمل ألفي طن من ايران والهند و٣٠٠ شحنه جويه تحمل طنا ونصف الطن من معظم دول آسيا وأمريكا وافريقيا وأوروبا بالاضافة الى ١٢٠٠ سيارة تحمل ألفي طن من الخضروات المحليه والعمانية.

وقال ان سوق الجملة بصدد التوسع في انشاء محال جديده وافتتاح اسواق في المنطقة وان قسم مراقبة الاسواق كثف حملات المراقبة والتفتيش على المحال للتأكد من الشروط الصحيه بها. (وام)

مدينة الشارقة للخدمات تستعد للاحتفال بأسبوع الأصم

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ استكملت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية استعداداتها للاحتفال بأسبوع الاصم الثالث والعشرين تحت شعار «دور وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في رعاية الصم» بالتعاون مع عدد من الجهات التربوية والهيئات المحلية وقد اعدت لهذا الغرض برنامجا حافلا كانطلاق شعلة من امام مبنى تلفزيون الشارقة بالاضافة الى الفعاليات التالية التي تنظمها المدينة ضمن هذا الاطار منها دمج مجموعة من الطلاب الصم في مدارس السامعين وذلك طيلة الاسبوع ويبدأ من يوم غد الاثنين كما يتم تدريب وتشغيل مجموعة من الصم من قسم التأهيل المهني في عدة جهات بالامارة مثل مرور الشارقة ومطار الشارقة وتستمر طيلة أيام الاسبوع.

ومن برامج يوم الاثنين كذلك عرض شريط وثائقي عن المدينة وعن الصمم واسبابه والوقاية منه في عيادات ومستشفيات الامارة وتوزيع مجلات حائط تتضمن مسابقات للطلبة في مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية بنين وبنات في امارة الشارقة وانطلاق شعلة الامل من امام مبنى التلفزيون تنتهي بالمدينة مرورا ببعض المدارس في الامارة وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا.

اما انشطة يوم الثلاثاء الموافق ٢١ من هذا الشهر فتتم زيارة بعض الاسر للتوعية والارشاد ومحاضرة عن زراعة القوقعة وذلك في جمعية اولياء الامور.

ونشاط يوم الاربعاء القادم يتضمن مباراة كرة سلة بين الصم والسامعين وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وكذلك زيارة بعض الاسر للتوعية والارشاد اما في السادسة والنصف من مساء الاربعاء فيكون هناك خط ساخن حول الناحيتين التربوية والنفسية للصم وذلك في جمعية اولياء الامور.

اما بالنسبة لبرنامج يوم الخميس فتعقد ندوة في تلفزيون الشارقة عن دور وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في تعليم الصم اما برنامج يوم الجمعة فسيكون رحلة مع اولياء امور الطلاب الصم بعد صلاة الجمعة في احدى حدائق الدولة. وفعاليات يوم السبت تتضمن محاضرة حول الاعانة السمعية والمعنيات السمعية وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في جمعية اولياء الأمور، اما برنامج الاحد الموافق ٢٦ من الشهر الجاري فيكون هناك يوم مفتوح للاستشارات الاسرية وذلك من الساعة الرابعة والنصف الى الثامنة مساء في جمعية اولياء الامور وتختتم فعاليات الاسبوع بتوصيات وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٧ من ابريل الحالي.

.. واحتفال بخورفكان

■ خورفكان - سيد عثمان

■ تبدأ غداً فعاليات أسبوع الطفل الأصم الذي تنظمه مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بخورفكان ويستمر حتى يوم ٢٧ ابريل المقبل.

وقال السيد فايز جابر مدير فرع المدينة بخورفكان انه تم اعداد برنامج شامل للأسبوع يتضمن انطلاق مسيرة صباح غد الاثنين من مقر الديوان الأميري الى فرع المدينة يضم اطفال المدينة وطلاب مدارس خورفكان ويجري يوم بعد غد الثلاثاء دمج مجموعة من الطلبة الصم في المدارس العادية وهي رملة بنت أبي سفيان ومدرسة خورفكان الابتدائية للذكور وخورفكان الابتدائية للاناث وذلك لمدة ساعتين ويوم الاربعاء ٢٢ ابريل ستلقى في الخامسة والنصف مساء بفرع المدينة بخورفكان محاضرة حول الاعاقة السمعية والمعينات السمعية يحضرها اهالي الطلاب المعاقين سمعياً وكذلك العاديين.

ويوم الاربعاء ستنظم محاضرات عن الوقاية من الاعاقة بمدرستي جمانة بنت ابي طالب وآسيا ويوم الخميس تجرى مباراة لكرة السلة بين الطالبات الصم وطالبات مدرسة جمانة بنت ابي طالب الاعدادية للبنات.

وتنظم رحلة ترفيهية يوم الجمعة ٢٤ ابريل لحديقة الحيوانات بدبي ويوم السبت المقبل تقام مباراة بكرة السلة بين الطلبة الصم وطلاب مدرسة عبدالله بن الزبير ويوم الاحد ٢٦ ابريل تقام مباراة في تنس الطاولة بين الطلبة والطالبات الصم وطلاب وطالبات مدارس جمانة بنت ابي طالب وعبدالله بن الزبير ومعن بن ابي زائدة ويختتم المهرجان يوم الاثنين ٢٧ ابريل بيوم مفتوح للاستشارات الأسرية حول الاعاقة وخاصة الاعاقة السمعية وذلك بفرع المدينة بخورفكان.

صباح الخير — علي العمودي

تعبئة الهواء

■ عندما كنا نسمع أحدهم يتحدث عن قدرته على تعبئة الهواء وبيعه يذهب تفكيرنا ودون تردد الى ان من يحدثنا نصاب أو بائع وهم يدعي ما لا يقدر على الاتيان به.

ومرت عهود طويلة ومثل تلك الصفة التي يطلقها البعض للتحذير من هؤلاء الذين يعبئون الهواء ويبيعونه على انهم اشخاص خطيرون ينبغي الحذر منهم وتجنبهم.

وكانت النصائح تأتيك من هنا وهناك تحذرك من مرافقة هذا الرجل لأنه من بائعي الهواء.

ومرت السنوات أيضا لنجد ان مهنة أو صناعة بيع الهواء بعد تعبئته قد اصبحت صناعة حقيقية قائمة بحد ذاتها وتلقى الاقبال وتعيش الازدهار لاسيما في المدن والبلدان الصناعية التي تعاني من تلوث الهواء بدرجة خطيرة تمثل تهديدا مباشرا لصحة المقيمين فيها.

وانتشرت في بعض تلك المدن مقاه وأمكنة يدخلها المرء لشراء وتناول علبة أو جرعة هواء نقي.

نحن في عالمنا العربي نعيش اليوم ونتعايش مع نوعية من هذه الصناعة التي تعبىء الهواء ولكنها لا تستهدف أجهزتنا التنفسية بل موجهة نحو عقولنا وأدمغتنا ونقصد بها الفضائيات العربية التي انتشرت وملأت سماءنا ولأنها تواصل البث لفترات طويلة وعلى مدار الساعة فإنه مطلوب منها أن تعبىء الهواء بكل ما تصل اليه من برامج الغث منها أو السمين ومع هذا اللهاث لتعبئة ساعات البث على الهواء استمرأت بعض تلك الفضائيات افتعال النقاشات الحادة والطويلة لدرجة الملل بل ان بعض مذيعي ومذيعات مقدمي تلك البرامج يعتقدون انه كلما اقترب ضيوف حوارهم من مرحلة الامساك بتلابيب بعضهم بعضا لشدة النقاش كان ذلك من مؤشرات نجاح البرنامج.

والاسوأ من تعبئة الهواء بتلك الطريقة.. الشخصيات المتناقضة التي تظهر فيها.. وهنا ندعو الجهات البيئية لاستصدار التشريعات الخاصة بحمايتنا من التلوث الفضائي.. العربي على وجه التحديد.

افتتاح دورة فن مخاطبة الجمهور بشرطة دبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ نيابة عن سعادة اللواء/ ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي افتتح العميد/ ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات دورة فن مخاطبة الجماهير صباح أمس بمقر معهد التنمية الادارية والشرطية التابع للإدارة العامة للكليات والمعاهد بمركز شرطة الرفاعة.

وقال العميد ناصر السيد عبدالرزاق ان فن مخاطبة الجماهير من الفنون التي يجب على الانسان معرفتها لمخاطبة الجمهور الخارجي وأن الاتصال بهم ليس بالامر السهل ولابد للدارس أن يلم بالأسس العلمية لمواجهتهم ومعرفة المعوقات ومشاكلهم وأهمية المخاطبة الجماهيرية في الادارة وطرق الاستفادة منها وتمنى للخبير البريطاني الضيف سيمور بيور الحاصل على جائزة الكتاب الاكثر مبيعا في بريطانيا. طيب الاقامة في دولة الامارات العربية المتحدة وللمشاركين الاستفادة والاستزادة من هذه الدورة. وقد حضر الافتتاح بجانب المشاركين المقدم محمد سعيد عبدالله مدير معهد المرور والرائد/ عادل الشارد مدير معهد التنمية الادارية والشرطية والنقيب علي حسن كلداري مدير معهد البحث الجنائي وعدد من الضباط.

ومن جانبه شكر الرائد/ عادل الشارد مدير معهد التنمية الادارية والشرطية بيت الخبرة الانجليزي بيبل توبيبل على تعاونهم الدائم مع الادارة العامة للكليات والمعاهد بإيفاد الخبراء للاستفادة من قدراتهم العملية وتطوير مهارات الضباط العاملين بشرطة دبي وأشار الى فن مخاطبة الجماهير واستخدام المفردات استخداما حسنا والقدرة على الطرح والاقناع هي إحدى الركائز الرئيسية عند الحديث على اعداد القادة الاداريين وقال ان اكتساب المهارات تحتاج الى تدريب عملي وتطبيقات أخرى مهمة بوسائل تدريبية عصرية حتى يتمكن المتدرب بعدها من اكتساب هذه المهارات وخاصة ان الدورة تهدف الى تعريف المشاركين بطبيعة وخلفية وأهمية المخاطبة الجماهيرية والمشاكل والمعوقات المرتبطة بمواجهتهم وكذلك التعرف على انواع وطبيعة المستمعين والتدريب العملي على مواجهة وسائل الاعلام وفن المخاطبة المباشرة. وقد تطرقت الدورة الى المواضيع بشكل تطبيقي وعملي واحتوت مناهجها على أهمية الخطابة الجيدة ومواجهة الوسائل الاعلامية.. الخطوات والعناصر الهامة والاعداد لنجاح المواجهة، كيفية السيطرة على جمهور المستمعين والمشاهدين، الفوائد التي يجنيها المتحدث او المؤسسة من الالقاء الجيد والتدرب عمليا على الاعداد والالقاء والسيطرة على مختلف انواع المستمعين ووسائل الاعلام.

خلال الدورة

أمر بمنح مواقع جديدة لمؤسسة الامارات للمواصلات

صقر القاسمي يوجه بتشكيل لجنة عليا لتنظيم سير الحافلات المدرسية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ وجه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بتكوين لجنة عليا من الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وادارة المرور والنجدة ومواصلات الامارات ومنطقة رأس الخيمة التعليمية وبلدية رأس الخيمة لوضع الأسس اللازمة التي تساهم في توفير كل الامكانيات وتقاسم الأدوار للاضطلاع بالمسؤوليات لتنظيم وتسهيل سير حافلات النقل المدرسي وانسياب حركتها بكل سهولة ويسر وذلك بعد الحادث المأساوي الذي أودى بحياة الطلبة بدرية بسبب الحافلات المدرسية.

وكان سموه قد عقد اجتماعاً مع الادارة التنفيذية لمؤسسة مواصلات الامارات فرع رأس الخيمة بحضور السيد عبيد البريكي مدير الفرع بهدف المشورة والنصح.

وتحدث سموه عن عظم الدور الذي تضطلع به المؤسسة وخطورة العمل الذي تقوم به لتوفير النقل لجميع طلاب المدارس وما لذلك من أهمية في تطوير المجتمع ونهضته حيث ان الطلاب هم حماة الوطن والطاقة الخلاقة لنهضة الامة. وقد أوصى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بضرورة ايجاد الجو المناسب لضمان النجاح للعاملين بالمؤسسة وتهيئة الظروف المناسبة لعمل السائقين ومراعاة نفسياتهم بتوفير سبل الحياة الكريمة وتحسين ظروفهم العملية والمعيشية كما طالب سموه السائقين بضرورة توخي الحيطة والحذر اثناء القيادة ونقل الطلاب.

كما أوصى بضرورة توفير مرافقين في الحافلات المدرسية وذلك لمساعدة السائقين في توفير الأمن والسلامة للطلاب وأصدر سموه أمراً بمنح مؤسسة الامارات للمواصلات عدداً من المواقع الجديدة بمختلف مناطق الامارة اسهاماً من سموه في خلق ظروف عمل مناسبة للسائقين وتسهيل انسياب حركة الحافلات كي تكون قريبة من مواقع سكن الطلبة تجنباً لتكبيدهم مشاق بعد المسافات ولضمان سلامتهم في المقام الأول وكي يتيسر للسائقين التواجد بطريقة دائمة في مواقع العمل لعقد الدورات التدريبية والتوعوية اللازمة في جو عمل خالٍ من المشاكل والتقليل من وقوع حوادث السير ما أمكن.

وطالب سموه بضرورة سرعة الاستفادة من هذه المواقع وسرعة تنفيذ هذه المشاريع حتى تؤتي ثمارها بالمساهمة في تطوير خدمات النقل التي تقدمها المؤسسة لطلاب المدارس وطالباتها.

وتحدث السيد عبيد راشد البريكي مدير فرع مواصلات الامارات برأس الخيمة عن البرامج التي تقدمها المؤسسة لتدريب وتوعية السائقين للارتقاء بمستوى آدائهم وأوضح ان مكرمة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة ستساهم بفعالية في دعم برامج المؤسسة الرامية الى توعية السائقين واحكام الرقابة الميدانية عليهم من خلال المباني الحديثة التي سيتم تشييدها والمزودة بالمرافق الاساسية والضرورية التي تكفل نجاح العمل ووجه البريكي شكر اعضاء مجلس الادارة التنفيذية لسموه على هذه المكرمة وعلى توجيهاته خاصة فيما يتعلق بتكوين اللجنة العليا التي سيكون لها الدور الفاعل والرئيسي في تطوير الخدمات بما يضمن اشراك جميع المؤسسات والفعاليات المؤثرة في تسيير المجتمع كي تتحمل مسؤوليتها وتقاسم الأدوار لتحقيق السلامة لطلبة المدارس.

ومن جهة أخرى يعقد صباح اليوم اجتماع موسع بين منطقة رأس الخيمة التعليمية ومؤسسة مواصلات الامارات وذلك لمناقشة بعض الأمور التي ترى المنطقة التعليمية بأنها ضرورية لسلامة طلبة المدارس حتى لاتتكرر الحوادث المفجعة التي يروح ضحيتها الطلبة والطالبات وقد حددت المنطقة بعض النقاط الهامة واللازمة في هذا الشأن.

جائزة سنوية للمتميزين بقيمة ١٨١ ألف درهم

حمد بن سيف الشرقي يكرم المتفوقين في مدارس دبا الفجيرة

■ دبا الفجيرة ـ ياسين سالم:

■ أشاد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لقطاع التعليم، وقال ان اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة المتواصل للمسيرة التعليمية والتربوية بالامارات أثمرت جيلا متسلحا بالعلم والمعرفة والايمان.

جاء ذلك في كلمة سمو نائب حاكم الفجيرة في الحفل الذي نظمته منطقة الفجيرة التعليمية صباح أمس بمدارس منطقة دبا الفجيرة وتم خلاله تكريم ٤١٦ من الطلبة والطالبات المتفوقين للعام الدراسي الحالي ٩٧/٩٨م.

وقال في الكلمة التي ألقاها نيابة عن سموه نجله الشيخ محمد: إنني بغاية السعادة والسرور وأنا أشهد اليوم تكريم كوكبة من الطلبة والطالبات المتفوقين الذين أثبتوا تفوقا في الدراسة لينتفع الوطن بما منحهم الله من العلم والمعرفة وليردوا الجميل لقائد النهضة زايد الخير الذي وفر كل الامكانيات في سبيل بناء الانسان حتى أصبحت دولتنا تفخر بجموع الخريجين والخريجات الذين حصلوا على أعلى درجات ومراتب العلم في كل التخصصات.

بعد ذلك القى حسن أبوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية كلمة المنطقة حيث أشاد خلالها باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمسيرة التعليمية، كما نوه بالدور الكبير الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم امارة الفجيرة وسمو نائب الحاكم لرعايتهما المتواصلة لقطاع التعليم بالامارة، ثم القى الطالب راشد أحمد كلمة المتفوقين شكر خلالها راعي التعليم الاول ومشيد صرح الاتحاد صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات على اهتمامهم الدائم بالمسيرة التعليمية بالدولة.

بعد ذلك قام سمو نائب حاكم الفجيرة يرافقه مدير منطقة الفجيرة التعليمية ومدير مدرسة سعد بن أبي وقاص الثانوية بتكريم ١٨٤ طالبا.

بعدها توجه سمو الشيخ حمد بن سيف ومرافقوه الى مدرسة دبا الثانوية للبنات حيث كرم هناك ٢٣٢ طالبة يمثلن ثلاث مدارس، مدرسة دبا الثانوية ومدرسة أروى بنت عبدالمطلب ومدرسة لبابة بنت الحارس، وبهذه المناسبة ألقت عائشة أحمد اليماحي مديرة مدرسة دبا الثانوية كلمة حيت بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقالت انه سخر كل الامكانيات من أجل بناء انسان الامارات كما نوهت بدعم واهتمام ورعاية صاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو نائب الحاكم لقطاع التعليم بالامارات. بعد ذلك قام سمو نائب حاكم الفجيرة ومدير المنطقة التعليمية برفقة مديرات المدارس بتوزيع الجوائز والشهادات على الطالبات المتفوقات.

من جانبه أشاد عبدالسلام الخلايلة مستشار حكومة الفجيرة لقطاع التعليم بدعم واهتمام صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي بالأنشطة التربوية والتعليمية بالامارة، وقال انه انطلاقا من اهتمام حكومة الفجيرة برعاية وتشجيع المتفوقين من الطلبة والطالبات فإن حكومة الفجيرة قررت اعتبارا من العام الدراسي الحالي تقديم مكافأة مالية قدرها حوالي ١٨١ الف درهم خصصت للمتفوقين والمتميزين كل عام في مدارس الفجيرة وقال الخلايلة ان التكريم الحقيقي للمتفوقين هو حضور سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة الذي لم يبخل يوما في تقديم كل رعاية واهتمام لأبنائه الطلبة ومشاركتهم في كافة المناسبات مما يعطيهم حافزا معنويا كبيرا لمواصلة تحصيل العلم والمثابرة لبلوغ أعلى مراتب النجاح.



خلال حفل التكريم (تصوير: أسامة الحريري)

رئيس منظمة الاغذية العربية يدعو الى نشر الوعي بأهمية التغذية

■ دبي ـ الاتحاد: صرح الدكتور عبدالرحمن مصيقر رئيس منظمة الاغذية العربية «انسوا» ان العادات الغذائية في منطقة الخليج قد تغيرت جراء التغيرات العديدة التي حدثت في المجتمع وان توجه الشباب والعائلات نحو الوجبات السريعة ادى الى ظهور آثار سوء التغذية في المجتمع.

وقال في معرض حديثه بمناسبة اسبوع الافطار الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع شركة كالوقز ان الأطفال في حاجة الى رعاية الأسرة وكذلك الأجهزة الرسمية الأخرى ذات الصلة برعاية الأطفال لتحقيق وعي صحي في هذا الصدد، وأكد أن تحقيق التوازن الغذائي في حياة الأطفال مسألة ضرورية لضمان مستقبلهم الصحي بعيدا عن مضاعفات السمنة أو مظاهر نقص العناصر الغذائية في وجباتهم وانعكاساتها المرضية كنقص الدم.

وطالب الدكتور مصيقر ببذل مزيد من الجهد وخاصة في الوسط الطلابي، وعلى مستوى ربات البيوت لتحقيق الوعي الصحي المنشود في هذا المجال.

الرقباني يفتتح اليوم معرض الزراعة العربي

دبي: يفتتح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية اليوم بمركز دبي التجاري العالمي فعاليات معرض الزراعة العربي ٩٨ بمشاركة ٧٠ شركة تمثل ١٤ دولة من بينها دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية ومصر ولبنان والبحرين والمغرب وايطاليا واليونان وسويسرا وهولندا اضافة الى المانيا والنمسا واسبانيا وتايوان ويستمر أربعة أيام.

وذكرت مصادر الشركة المنظمة للمعرض ان المعرض يتكون من ٤٠ جناحا حيث سيشارك تحت مظلة جناح دولة الامارات عدد من كبرى الشركات العاملة في هذا المجال منها شركة أسمدة دبي وشلدون ليمتد ومجموعة النابودة والوثبة ماريونيت. (وام)

أسبوع لاحتفالات النشاط المدرسي بأبوظبي

تكريم المعلمين والمعلمات ومدارس التربية السلوكية

■ جمال أبوطالب

■ يقام الحفل الختامي للنشاط المدرسي في منطقة أبوظبي التعليمية على مدى ٦ أيام اعتباراً من اول مايو القادم حيث يتم تكريم الهيئات الادارية والتدريسية بنين واليوم الثاني لتكريم الهيئات الادارية والتدريسية بنات واليوم الثالث لتكريم المدارس التي تنفذ مشروع التربية السلوكية بنين وبنات وعقد لقاء تربوي يحضره المعلمون لتقويم التربية السلوكية واليوم الخامس عرض رياضي للذكور. وفي أسبوع الاحتفال يقام معرض ختامي للانشطة الفنية والوسائل والتربية الأسرية.

وسيتم خلال الاحتفال بيوم الوفاء تقديم فقرات فنية من الفقرات الموجودة في المدارس واختيارها من قبل الموجهين والموجهات للتربية الموسيقية.

وقد تم تشكيل لجنة لحفل التربية السلوكية تضم السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة والدكتور ممدوح النابلسي والسيدة عفاف هنداوي والسيدة فوقية شهلب والسيد سعد الدين عبدالفتاح الموجهين بالمنطقة كما تقرر ان يكون اللقاء التربوي لتقويم تجربة التربية السلوكية باشراف السيد طارق سليمان الموجه بالخدمة الاجتماعية بالمنطقة.

وتقرر اعداد خطة للأنشطة التربوية بمنطقة أبوظبي التعليمية تركز على الأهداف التالية:

رعاية المبدعين والمبتكرين (انشاء مركز للابداع)، واعداد كوادر من المدربين المواطنين (عقد برامج تدريبية لعدد ٢٠ مواطنا)، وتقديم أنواع من الرعاية للبنات (انشاء مركز لرعاية البنات)، وتعزيز الدور التربوي للمدرس (تعميم مشروع المرشد التربوي)، وانتاج الوسائل التعليمية بالجهود الذاتي (انشاء ورشة لانتاج الوسائل التعليمية)، ودراسة مدى لانتشار ظاهرة تفلطح القدمين (اعداد بحث ميداني)، وتوثيق المشروعات الذاتية للمنطقة (اصدار كتاب يشمل المشروعات وتصويرها)، وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة لانشاء مركز المبدعين من السادة: مريم القبيسي، د. ممدوح النابلسي، سعد الدين عبدالفتاح، واسناد مشروع انتاج الوسائل التعليمية الى الأستاذ سعد الدين عبدالفتاح وان يتم موافاة القسم بالميزانية التقديرية لكل نشاط وذلك على وجه السرعة حتى يمكن تقديمها الى مجلس ادارة المنطقة.

جانب من الفعاليات (تصوير: عمر دراز)

اختتام فعاليات أسبوع العمل الاجتماعي بمدرسة ذات النطاقين

■ عجمان ـ الاتحاد: انتهت مدرسة ذات النطاقين الابتدائية من فعاليات اسبوع العمل الاجتماعي تحت شعار «التربية قيم وسلوك». وتضمنت فعاليات الاسبوع قيما ومبادىء تتناسب وأعمار المرحلة الابتدائية، وشملت الصدق والأمانة والغدر والخيانة والصداقة والنظافة، والمحافظة على ملكية الآخرين والاحترام. وقد تم تخصيص اليوم الدراسي عن طريق برامج الاذاعة المدرسية لشرح المواقف التمثيلية وبرامج متنوعة اثناء الفسحة وحصص التوجيه الجمعي بجانب نشرات ومحاضرات. كما تمت استضافة شخصية «ماك دونالدز» المرحة لاضافة جو من البهجة على برامج الفسحة. وبرامج أخرى من فكر واربح وباب الحظ وسؤال على الماشي واختار ولا تحتار. وقد تم تخصيص اليوم الأخير أمس لممارسة نشاط حكم الادارة الذاتية، بهدف تنمية الشخصية القيادية لدى طالبات المدرسة.

وقد بدأ اليوم الدراسي باستلام كل طالبة المهنة التي خصصت لها حسب ما يتناسب مع شخصيتها، كمديرة مدرسة ومساعدة للمديرة ومشرفة وسكرتيرة واخصائية اجتماعية وممرضة المدرسة، وتم اختيار ١٧ طالبة للقيام بمهنة التدريس حسب ميول كل طالبة للمادة، خلال الحصة الأولى من اليوم الدراسي. وقد تم ذلك باشراف معلمات المواد لتقييم أداء كل طالبة حسب معايير معينة حددتها الخدمة الاجتماعية بالمدرسة، وأهم ملامح التجربة احساس الطالبة بذاتها وبثقة من حولها في شخصيتها.

لجنة لتقييم أداء الموجهين المتميزين في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: بناء على توجيهات الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مجلس الآباء والمعلمين قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية تشكيل لجنة من السادة: عبدالله أحمد المناعي نائب مدير الشؤون التعليمية والتربوية رئيسا.. وعبدالله حسن حماد موجه الادارة المدرسية عضوا.. وعبيد سعيد أبولكيلة موجه الادارة المدرسية وبهلة عيسى العلي موجهة الادارة المدرسية واعضاء من مجلس توجيه المادة يتم ترشيحهم بواسطة السيد رئيس اللجنة واختيار احد مدراء المدارس عضوا.

مواصلات الامارات تستعد للمشاركة بأسبوع المرور

محاضرات توعية لسائقي حافلات المدارس

■ بعنوان القيادة والامانة عنوان سلوك السائق، قام كل من السيدين عبدالله عيسى الحوسني، مدير ادارة مواصلات الامارات بفرع المنطقة الوسطى بعجمان، وعيسى خليفة الحمراني مراقب المحطة والمسؤول عن حركة النقل بعجمان بالقاء محاضرتين بقاعة الفرع في عجمان، تناولت الالتزام بالسرعة المحددة لسائقي الحافلات المدرسية وعدم المجازفة وضرورة أخذ الحيطة والحذر عند الدوارات، وكيفية التعامل مع مستخدمي الطرق وتجنب أخطاء الآخرين. وركز المحاضران على امتثال السائق بالانطباع والسلوك الجيد. يأتي ذلك في ظل حرص ادارة الفرع وادارة المؤسسة على حث السائقين بمسؤولية نقل الطلبة والمحافظة على سلامتهم وعدم تعريضهم للمخاطر. من جهة اخرى قام كل من السيدين عبدالله عيسى الحوسني وعيسى خليفة الحمراني بعقد اجتماع بمقر ادارة الفرع لمناقشة التجهيزات الخاصة لاقامة معرض لفرع المؤسسة بعجمان للمشاركة باحتفالات وفعاليات اسبوع المرور الذي يبدأ يوم السبت ٢٥ ابريل الجاري. وقد تم تشكيل لجنة لمتابعة التجهيزات الخاصة بالمعرض، ولجنة اعلامية لتغطية أحداث وفعاليات مشاركة الفرع باسبوع المرور.

ومن ضمن فعاليات المعرض ستتم المشاركة في عرض أشرطة فيديو لتوعية الطلبة والطالبات بكيفية استخدام الحافلات المدرسية وتوزيع النشرات عليهم وعلى الزائرين للمعرض، والقاء بعض الارشادات والنصائح خلال الاسبوع

إعلان نتائج مسابقة التفوق الارشادي لمدارس البنات بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: أعلنت تعليمية الشارقة امس نتائج مسابقة التفوق الارشادي لمدارس البنات، والتي جاءت على النحو التالي: في المرحلة التأسيسية زهرات حصلت مدرسة الناصرية على المركز الاول فيما جاءت مدرسة الاسراء في المركز الثاني، اما المركز الثالث فكان من نصيب مدرسة ميسلون..

وفي المرحلة الابتدائية العليا «زهرات» حصلت مدرسة النخيلات على المركز الاول فيما تقاسمت كل من مدرسة المنار ومدرسة الذيد المركز الثاني. اما في المرحلة الاعدادية مرشدات فقد فازت مدرسة التميد على المركز الاول.

معرض للوسائل التعليمية في الرياضيات بمدارس دبي

■ دبي ـ الاتحاد: نظمت منطقة دبي التعليمية معرضاً للوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة لمادة الرياضيات بمدرسة ديرة الابتدائية للبنات تم افتتاحه أمس ويستمر لمدة اسبوع، وأشرفت عليه السيدة سهيل ابو السعود موجهة الرياضيات بالمنطقة. وقد أقيم هذا المعرض بهدف تبادل الخبرات بين المعلمات، وامتدادا لتبادل الزيارات الصفية بين معلمات المدرسة الواحدة أو المدارس المختلفة.

شاركت في هذا المعرض كل من المدارس التالية: آمنة وقرطبة والكويت وأم هانىء وديرة والخنساء والوصل والقوز والحديبية. وقد احتوى المعرض على: لوحات ومعلقات تبرز مصطلحات وتعاميم رياضية ونماذج لمجسمات ومسطحات وأشكال وأنشطة ومشغولات من انتاج ورش العمل التي قامت بها الطالبات في مدارسهن ووسائل تعليمية تستخدم في التدريس وزخارف هندسية ومناظر تبرز الجانب الجمالي في الرياضيات وابحاثا ومجلات ومقالات من أعمال الطالبات وصور ومعلومات عن علماء الرياضيات لترسيخ أهمية علم الرياضيات في أذهان الطالبات.





جانب من المعرض

حوادث وقضايا

وفاة شخصين واصابة ثلاثة في حادث مروري

■ أم القيوين ـ الاتحاد: لقي شخصان حتفهما وأصيب ثلاثة آخرون بجروح مختلفة اثر حادث مروري بأم القيوين. وقع الحادث بالقرب من منطقة «السرد» على طريق أم القيوين فلج المعلا اثر تصادم السيارة نيسان رقم ١١٨٠ دبي والتي كانت قادمة باتجاه فلج المعلا والسيارة كورولا رقم ٣٢٨٩٣ خصوصي الشارقة التي كانت متجهة الى أم القيوين مما أدى الى مصرع سائق السيارة الكورولا (ن. ر) مواطن (٣٠ سنة) وشقيقه ع. ر ٢٦ سنة. واصابة قائد «النيسان» المواطن عبدالله. م والسودانيين محمد نافع علي ومحمد أحمد معوض. خطط الحادث رقيب عبدالله خلفان باشراف الملازم اول ابراهيم الراعي والملازم خالد علي من مرور أم القيوين.

حريق في مزرعتين واصابة عامل

■ شب حريق بمزرعتين على طريق الذيد مسافي بالشارقة. نتج عنه اصابة العامل محمد كمال البنغالي الجنسية واحتراق ٣٠ شجرة نخل وأشجار سدر واشجار مانجو وشيكو والسدر.

٨ حوادث حريق واصابة شخصين

■ وقعت ثمانية حوادث حريق اصيب فيها شخصان أحدهما باختناق في حادث احتراق شقة بشارع زايد الاول بأبوظبي والثاني بحروق بسيطة في حادث انفجار غاز بشقته بشارع العروبة بالشارقة وخسائر مادية قدرت بحوالي ١٦١ ألف درهم.

غرق طفل

■ لقي الطفل محمود حسن ٨ سنوات ايراني الجنسية حتفه غرقاً في بحيرة متنزه القوارب بعين الفايضة حيث كان برفقة أسرته في نزهة هناك. وقد قامت وحدة الدفاع المدني بانتشال ونقل جثة الطفل الى مستشفى العين الحكومي.

أربعة على واحد

■ الشارقة ـ الاتحاد: كما ألقت الشرطة القبض على اربعة اشخاص من الجنسية الخليجية لاعتدائهم بالضرب على (بيكويداتو) الذي قدم بلاغه للشرطة شرح فيه كيف قام المتهمون الاربعة بالاعتداء عليه بالضرب في بقالته بمنطقة الغبيبة، وباعتراف المذكورين بما نسب اليهم من الاعتداء على الشاكي تم تحويلهم الى النيابة العامة بالشارقة.

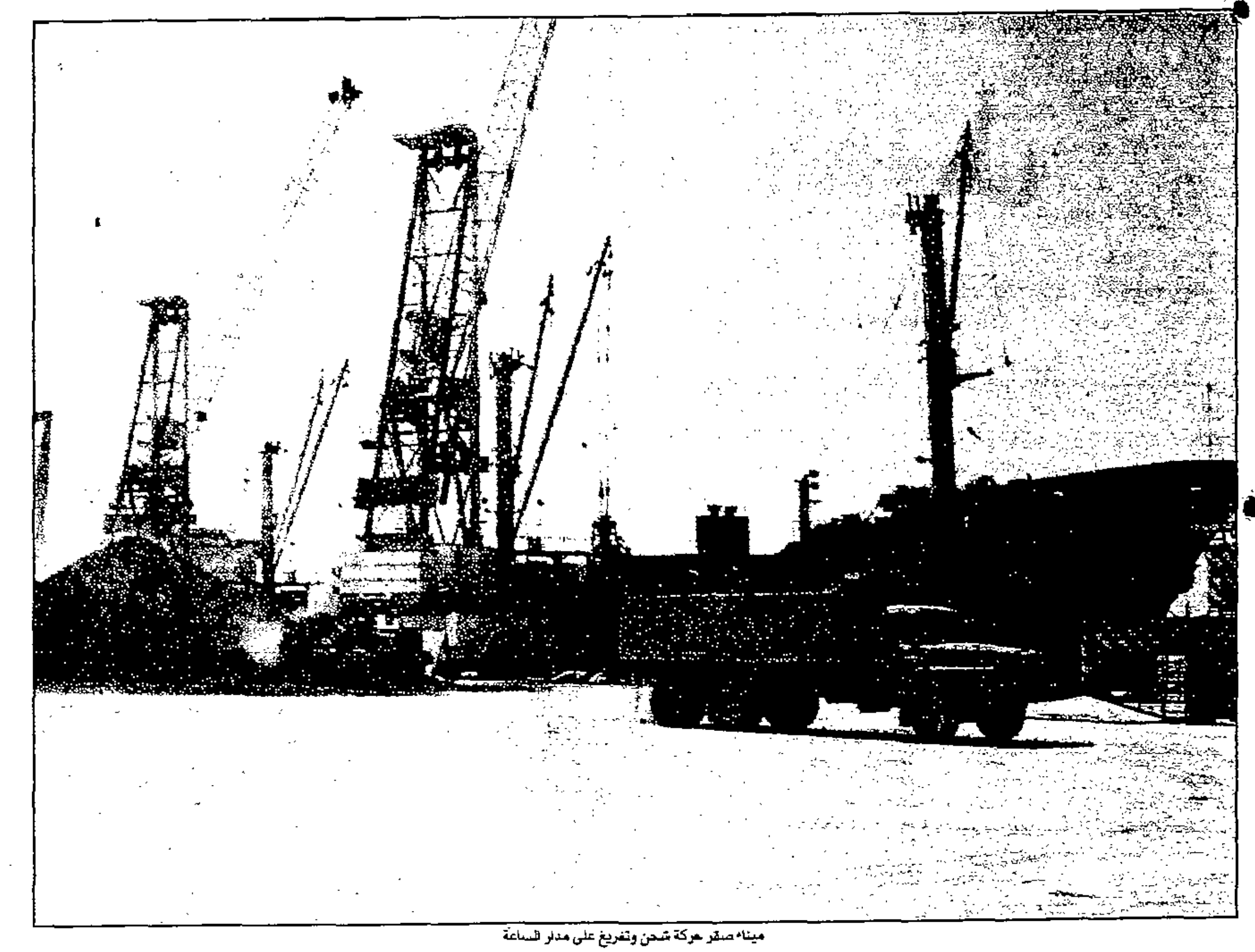
اصابة سيدة في حادث دهس

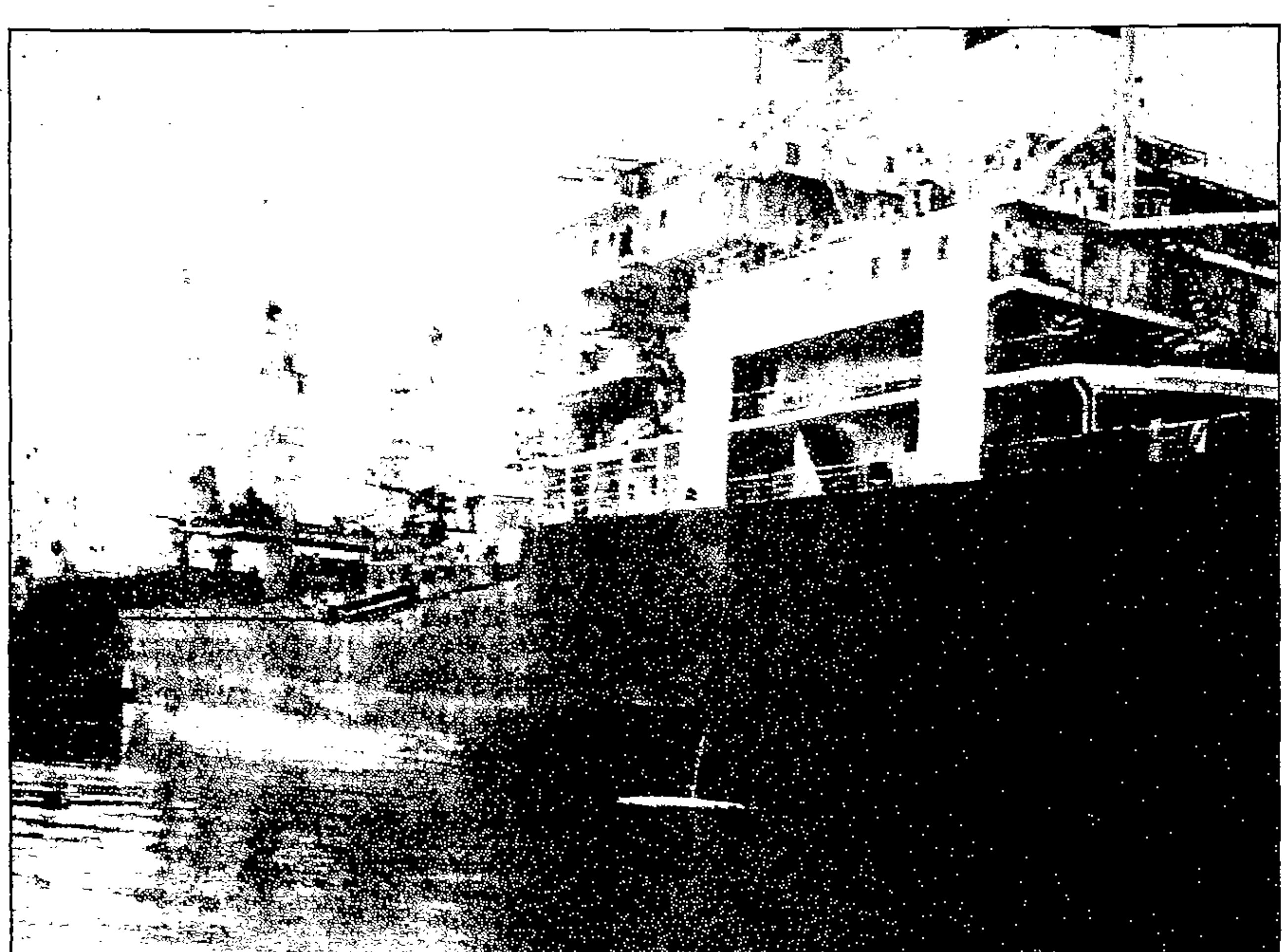
■ الشارقة ـ الاتحاد: تعرضت المدعوة (امنة س. م) من الجنسية الايرانية ٥٣ عاما الى حادث دهس من قبل سيارة تقودها (ص. ع) عربية خلال عبورها شارع خالد بن محمد بالشارقة مما ادى الى اصابتها بجروح بليغة وكسور مختلفة في أنحاء جسمها، وتم نقلها على الفور الى المستشفى لتلقي العلاج.. قام بتخطيط الحادث دورية من الانجاد.

احالة شخصين للنيابة بتهمة السرقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: أحالت شرطة الشارقة عدداً من الاشخاص الى النيابة العامة بالشارقة وذلك لتورطهم في جرائم مختلفة.

فقد احالت الشرطة المدعو (ص. داود) عربي، الى النيابة بتهمة السرقة وذلك بعد ان تقدم (ص. ج) من جنسيته ببلاغ الى الشرطة يفيد عن تمكن فاعل مجهول من دخول شقته الكائنة بمنطقة ابوشغارة وسرقة مبلغ نقدي قدره مائة وعشرون الف درهم. وفور تلقي رجال المباحث البلاغ انتقلوا الى مكان الحادثه وقاموا بمعاينة الشقة واتخاذ الاجراءات اللازمة، وبتكثيف البحث والتحري تبين ان الفاعل احد اصدقاء الشاكي، وانه يقيم في احدى الامارات وبالتنسيق والتعاون مع شرطتها تم القاء القبض عليه. كما تقدم المواطن (هـ ع) ببلاغ الى الشرطة يفيد عن قيام الموظف الذي يعمل في مؤسسته التجارية (أ. م) باختلاس مبلغ وقدره ستون الف درهم، ولا يعلم مكان اقامته. وبالبحث والتحري عنه تمكن رجال المباحث من القاء القبض عليه واجراء التحقيقات الاولية معه وتحويله الى النيابة العامة.


ميناء صقر حركة شحن وتفريغ على مدار الساعة


غاطس الميناء يستقبل السفن العملاقة

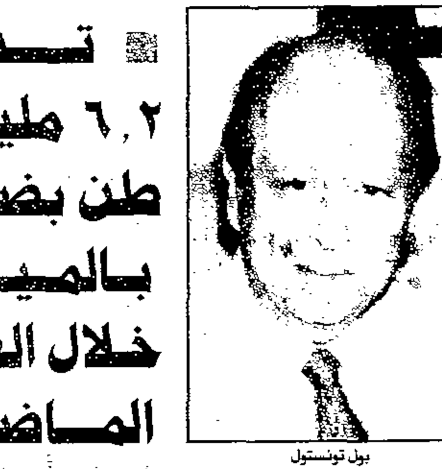
٢١ عاما من الانفتاح على العالم الخارجي وخدمات على مدار الساعة

ميناء صقر في رأس الخيمة.. نافذة الدولة في المنطقة الشمالية

■ تحقيق - السيد حسن ■ تصوير - راميش

ديفيد ألن


محمد شاكر


بول تونستول

■ تداول ٦,٢ مليون طن بضائع بالميناء خلال العام الماضي

■ مساحات شاسعة تتسع لتخرين حمولات ٣ آلاف حاوية ■ خطة لتعميق الغاطس واستقبال الحاويات العملاقة ■ ورشة متطورة لاصلاح وصيانة السفن

واحد وعشرون عاماً هي عمر ميناء صقر البحري برأس الخيمة.. الذي يعد نافذة دولة الامارات من ناحية الشمال على العالم الخارجي وأحد الموانىء المهمة بالدولة.. خلال تلك السنوات الطويلة.. وهو يضج بحركة غير عادية في الشحن والتفريغ والاستيراد والتصدير من خلال ارصفته الثلاثة والمراسي العميقة، حيث يعد واحداً من اعمق الموانىء في منطقة الشرق الأوسط علاوة على طول الأرصفة بما يمكنه من استقبال السفن والحاويات العملاقة.. ذلك بجانب الموقع الجغرافي المتميز والمساحات الشاسعة لتخزين البضائع والطرق التي توفر الوقت والجهد.

ومع تلك الامكانات الكبيرة والمتطورة التي تعتمد على احدث التقنيات الحديثة مازال الميناء يشهد المزيد من عمليات التطوير التي شملت التوسع في الخدمات وبرج المراقبة وشبكة الكمبيوتر لربط الادارات المختلفة.. وكذلك اقامة ورشة متطورة بالمعدات الحديثة لاجراء جميع نواحي الاصلاحات والصيانة للسفن.

وبالتحديد في عام ١٩٧٧ افتتح ميناء صقر رسميا ليكون نافذة بحرية واقتصادية على العالم الخارجي الذي من خلاله تمر بضائع ذلك العالم الى الدولة ومن هذا الميناء ايضا تصدر بعض البضائع المحلية التي تشتهر بها رأس الخيمة تحديداً مثل السيراميك والأسمنت وغيرها.

يقع ميناء صقر في الطرف الشمالي لدولة الامارات العربية المتحدة وتحديداً في امارة رأس الخيمة.. في الطريق الى الميناء حركة غير عادية، حيث الشاحنات العملاقة التي تقوم اما بالشحن او بالتفريغ. اما الميناء نفسه فهو نموذج للتقدم الملموس.. أبواق السفن القادمة والمغادرة من الميناء والممزوجة ايضا باصوات الرافعات العملاقة التي تفرغ وتعبىء السفن ورائحة الأسمنت المتناثر على رصيف الميناء وحركة العمال في غدوهم ورواحهم انها صورة رائعة تعكس العزم على العمل والسعي لدخول قرن قادم.. وكذلك عمليات التجديد المستمرة.. بتطوير الأرصفة وتكبير محطة الحاويات التي من المنتظر ان تجهز حديثا بوحدتي روافع للحاويات لتساهم في خدمة المنطقة الصناعية الحرة التي ستنشأ قريبا في محيط الميناء. داخل هذا الميناء المتجدد والحيوي كانت «للاتحاد» جولة وقفت فيها على مايجري من تطوير وأهم الخطط المستقبلية التي يفكر المسؤولون في تنفيذها.

مميزات

في البداية التقينا مدير عام الميناء السيد ديفيد آلن الذي قال ان ميناء صقر يتكون من ثلاثة أرصفة بطول ٨٠٠ متر ويشتمل على ثمانية مراسي عميقة.. ويعمل بنفس هذه القوة على مدى ٢٤ ساعة. وهذا الميناء البحري يتمتع بأهمية دولية خاصة حيث يعتبر من أعمق موانىء الشرق الاوسط ويصل عمقه الى ١٢,٢ متر. ونظرا لأن الأرصفة الموجودة داخل الميناء يصل طولها الى ٢٠٠ متر فان ذلك بلا شك يسمح للسفن حتى غاطس ١٢ متراً بالدخول للقيام بعمليات الشحن والتفريغ ويضيف السيد ديفيد آلن يمكن استيعاب سفن حتى ٦٠ الف طن كما توجد أرصفة أخرى بغاطس ٤,٥ متر وبطول ٧٢٥ متراً وذلك للوحدات البحرية الصغيرة. ونظرا لموقع الميناء المتميز جغرافيا فان تلك الميزة تجعله نموذجا بالنسبة للبضائع العابرة سواء كانت سائبة او غيرها ولقد وضعنا تعريفة ميسرة لتشجيع العملاء على استخدام الميناء. كما ان اماكن التخزين تقع قريبا من الأرصفة مما يقلل كثيرا من تكاليف الانتقال وهذه ميزة أخرى.

خطة مستقبلية

ويضيف السيد ديفيد آلن مدير الميناء بان الميناء به كافة المستلزمات التي تحتاجها السفن قبل مغادرة الميناء مثل التزود بالوقود وجميع انواع التموينات الأخرى متوفرة لدينا والتي نحرص على ايجادها. ويستطرد قائلا لقد وضع مجلس الادارة خطة شاملة لتطوير الميناء من جميع النواحي منذ عام ١٩٨٨، ونحن نطبق تلك الخطة وذلك بهدف كسب المزيد من الحركة.. وقد اعطيت الأولوية لتحديث المعدات ومن هنا فقد تم استجلاب روافع عملاقة متعددة الأغراض من حمولة ٥٠ الى ١٠٠ طن وكذلك معدات اخرى ثقيلة مثل الرافعات الشوكية - الجرارات - والرافعات الصغيرة والشولات وخلافه وذلك لتلبية جميع اغراض الشحن والتفريغ والنقل. وكان من نتيجة استعمال هذه المعدات ان رفعت كفاءة التشغيل حيث وصلت المعدلات الخاصة بتفريغ المواد السائبة الى ٢٥٠٠٠ طن يوميا والبضائع المعبأة الى ٢٥٠ طنا في الساعة. وهذه الأرقام والمعدلات تدخل في نطاق المعدلات العالمية.. وبناء على ذلك فقد جاء المستوردون والمصدرون الى ميناء صقر للتعامل معه نظرا للسمعة الطيبة التي حققها في السنوات الماضية وللارقام المشرفة التي وصل اليها.

تطوير مستمر

ويضيف ديفيد آلن قائلاً لقد شمل التطوير كذلك زيادة مساحات التخزين حيث جهز حوالي ٧١,٠٠٠ متر مربع من المساحات المفتوحة.. وقد عولجت بعض المساحات الأخرى لتصبح صالحة تماماً للاستخدام للغرض الذي خصصت له.. وقد وصلت المساحة الكلية الى ٤٢٠,٠٠٠ متر مربع. كما توجد بالميناء ٤ مخازن مغلقة بمساحة ٣٠,٠٠٠ الف متر مربع وذلك لانواع معينة من البضائع. كما عملنا على زيادة الطرق المرصوفة لتصل الى اكثر من ٦ كيلو مترات بعرض من ٧ - ١٤ مترا وذلك للمساعدة في سرعة عمليات النقل مما يساهم كثيرا في تسهيل وتوفير مزيد من الوقت والأمان. كما اعدت مساحات لتخزين الحاويات تسع ٣٠٠٠ حاوية وتشمل ٧٢ مكانا مخصصاً للحاويات المجمدة.

(برج المراقبة)

أما كابتن محمد شاكر مدير العمليات ونائب مدير الميناء فيقول عن تلك الخطة التحديثية لقد تم بناء برج للمراقبة وذلك من أجل السيطرة على حركة البواخر وقد جهز البرج بأحدث معدات الاتصال من رادارات وغيرها وهذا البرج يعمل ٢٤ ساعة يوميا. وعن الملاحة الليلية يقول كابتن محمد شاكر لقد أقيم برج عال على رصيف رقم ٩ لارشاد السفن التي تدخل ليلا الى الميناء. وقد تم استكمال المبنى الرئيسي للادارة على احدث وجه واقيم بجواره مبنى للوكلاء ومستخدمي الميناء الآخرين يحتوي على ٢٠ حجرة ونظرا لوجوده بالقرب من ادارات الميناء والجمارك والجوازات فقد سهل المعاملات ووفر كثيراً من الجهد والوقت.

ويضيف محمد شاكر قائلا، ولتحسين الاداء فقد تم تركيب شبكة كمبيوتر متطورة لربط الادارات المختلفة في الميناء بالمكتب الرئيسي وكذلك لتعمل على سرعة انجاز خدمات العملاء والمترددين على الميناء لاغراض تجارية وغيرها. وكذلك لمنع التكدس داخل الميناء ولتسهيل حركة المرور فقد أعدت مساحة اسفلتية لوقوف سيارات الشحن خارج البوابة الرئيسية وهذه المساحة تسع لحوالي ٧٠ شاحنة لشركات النقل المختلفة المتعاملة مع الميناء.

وقد تم بناء ورشة جديدة متطورة بمساحة ٤٠٠ متر مربع مجهزة تجهيزاً كاملاً وشاملاً بالمعدات الحديثة لجميع نواحي الاصلاحات وذلك بهدف القيام بجميع أنواع الصيانة للوحدات البحرية والمعدات الأخرى وكذلك للروافع العملاقة. اضافة الى جميع أشغال البنية التحتية من كهرباء وخطوط مياه وصرف صحي وصيانة للمباني والمنشآت الأخرى المختلفة.

وعن العمالة في الميناء قال لقد زاد عدد العاملين في الميناء الى ٢٠٠ فرد في كل الأقسام وهم على كفاءة وخبرة ودراية واسعة بأعمالهم. مما ساهم في رفع كفاءة التشغيل وحسن الاداء وقلة الأعطال وعدم وجود أي مشكلات في الميناء.

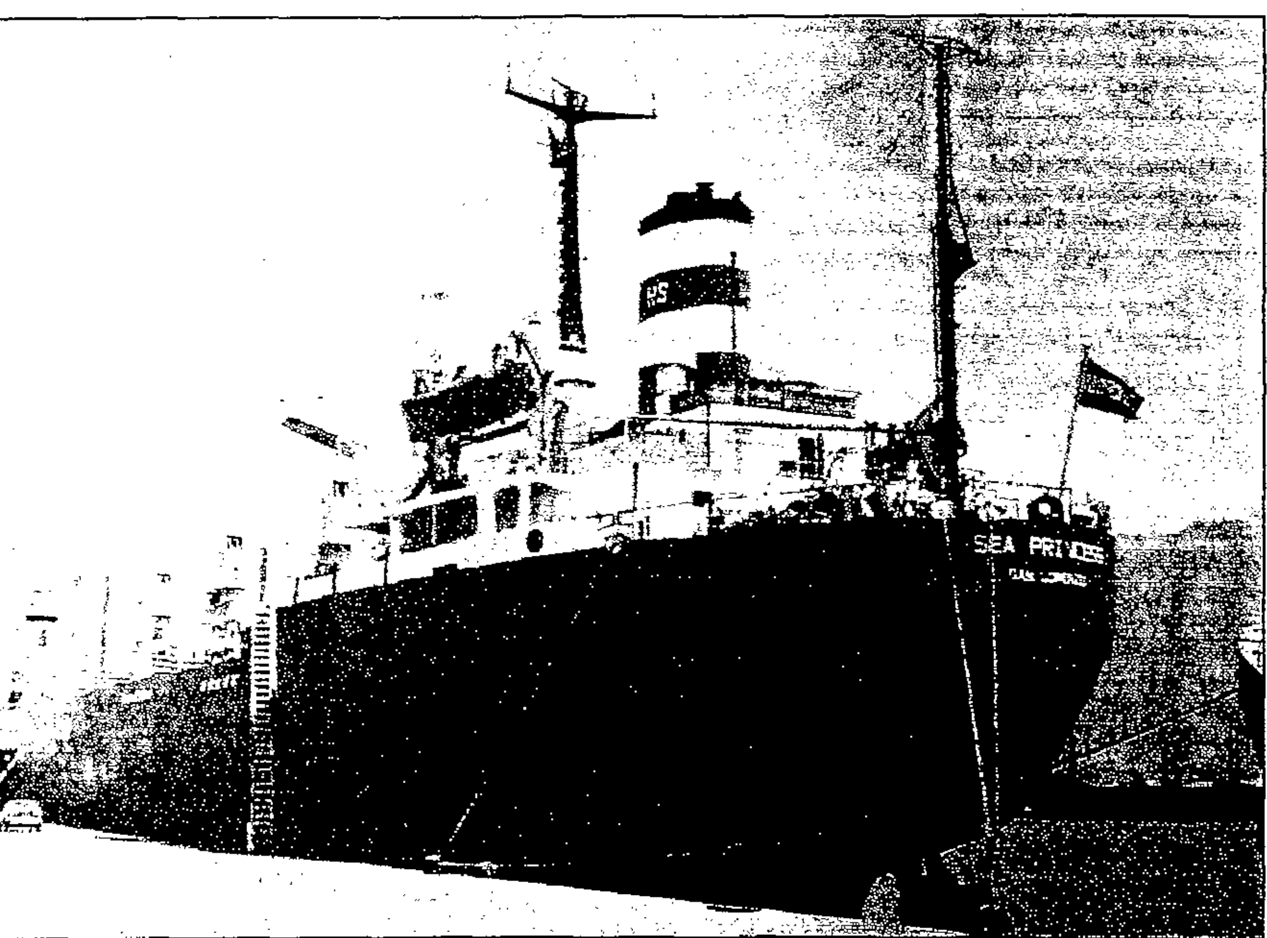
أرقام خيالية:

ويقول السيد بول تونستول مدير التسويق بميناء صقر ان حركة البضائع داخل الميناء تشهد تطورا رائعا وهي دائما الى الامام فقد بلغت حركة البضائع عام ١٩٩٧م، ٦,٢١٣,٤٣٨ طنا من المواد المختلفة منها بضائع تصديرية تصل الى ٤,٢٣٩,٦٣٠ طنا وتشمل الأحجار المختلفة الاحجام والانواع مثل الأسمنت السائب والمعبأ والسيراميك والرمل والجير المعبأ ايضا.

كما بلغت كمية البضائع المستوردة الى رأس الخيمة ٨٢٠٩٧٩ طنا وتشمل الكنكر والجبس وخام الحديد وخبث النحاس والبضائع العامة والسيارات والأغنام الحية والحاويات.

أما البضائع المصدرة من امارة رأس الخيمة والدولة بشكل عام مروراً بميناء صقر البحري فقد بلغت عام ١٩٩٧م. ١١٥٢,٨٢ طن من الكنكر والجبس والصودا أش والبولسيت وخام الحديد والرخام وغيرها.

وفي نهاية جولتنا داخل ميناء صقر البحري براس الخيمة قال السيد ديفيد آلن ان هناك خطة مستقبلية تهدف الى تعميق الميناء ليصل عمقه الى ١٤ مترا حتى يتسنى له ان يستوعب سفن تصل حمولتها الى ١٠٠,٠٠٠ طن مما سيكون من العوامل الرئيسية لجعل الميناء مركزا رئيسيا لبضائع الترانزيت من المواد السائبة لمنطقة الخليج كلها. كما انه يجري حاليا بحث تركيب روافع حاويات حديثة وذلك لجذب خطوط الحاويات الرئيسية لتعمل من خلال الميناء وهكذا يسير الميناء على طريق التقدم ويحقق يوما بعد آخر المزيد من النجاح.


ارصفة مجهزة لاستقبال كافة انواع السفن والحاويات

مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع - ص.ب: ٧٩١ - ت: ٤٥٠٠٠٠ - فاكس: ٤٥١٤٤١-٤٥١٦٥٣ - ابوظبي

أطفال العراق يتحدثون « للاتحاد »

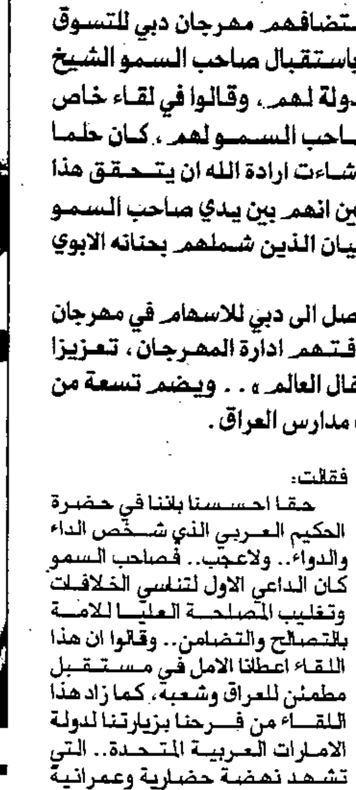
لقاؤنا مع القائد زايد أعطانا الأمل في المستقبل

الامارات فرحة تسر كل عربي ومسلم ونشعر أننا بين أهلنا

تحقيق . حميد قاسم ■ تصوير : اسماعيل قيلي

عبر الاطفال العراقيون الذين استضافهم مهرجان دبي للتسوق ٩٨، عن بالغ سعادتهم وفرحهم باستقبال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لهم، وقالوا في لقاء خاص لجريدة « الاتحاد » ان تشريف صاحب السمو لهم، كان حلما يراودهم مع انه عزيز المنال . . وشاءت ارادة الله ان يتحقق هذا الحلم ، مع انهم ظلوا غير مصدقين انهم بين يدي صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذين شملهم بحنانه الابوي الغامر.

وكان وفد الاطفال العراقيين قد وصل الى دبي للاسهام في مهرجان دبي للتسوق ٩٨، حيث استضافتهم ادارة المهرجان، تعزيزا لشعارها هذا العام « دبي ملتقى اطفال العالم » . . ويضم تسعة من الطلبة المتفوقين دراسيا من مختلف مدارس العراق.



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال وفد لطفال العراق

■ جئنا نحمل رسالة حب وعرفان لأطفال الامارات وشعبها الاصيل

■ رفع المعاناة عن الطفولة المعذبة في العراق واجب كل عربي

■ مليون طفل عراقي يعانون من سوء التغذية

دورة البحث عن الأطفال

منذ اللحظات الاولى لوصول الاطفال العراقيين مطار دبي، حرصت « الاتحاد » على اللقاء بهم، والحديث معهم عن مغزى مشاركتهم بمهرجان دبي للتسوق ٩٨، سيما انه مكرس لتكون دبي ملتقى لاطفال العالم، والوقوف على معاناة الطفل العراقي طيلة اكثر من سبعة اعوام ونصف العام من الحصار المضروب على العراق، وكان لهذا المسعى اكثر من قصة طريفة.. فمنذ تناهى الينا خبر وصولهم عن طريق المركز الاعلامي ونحن نبحث عنهم بلاجدوى ! .. واشركنا المركز في جهودنا غير المثمرة لايام عديدة.. فما ان يتسرب الينا خبر عن زيارة هؤلاء الاطفال لاحدى فعاليات المهرجان أنشطته حتى نكون هناك لنفاجأ بانهم غير موجودين.. وان تعديلا مفاجئا طرأ على برنامجهم.. حصل هذا معنا لاكثر من مرة.. وحين استطعنا معرفة مقر اقامتهم.. كان كثيرا من الوقت قد مر سدى.. مع بدء العد التنازلي للمهرجان.. وقرب موعد عودتهم الى بلادهم.

واخيرا.. استطعنا ان نظفر بهم.. وان نرافقهم ليلة كاملة، وهم يتجولون في دبي ويتعرفون على معالمها المتألقة بالأنوار والافراح والمسرة.

عندما علموا اننا من جريدة « الاتحاد ».. التمسوا من مرافقهم ان يؤجل موعد جولتهم قليلا.. وعندما وصلتهم مع زميلي المصور.. كانوا بانتظارنا عند باب مقر اقامتهم.. فرحين مستبشرين.. فلقد كانوا بالامس في حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. كلمهم بفيض من الحكمة والمودة والحنان.. واستمع الى كلماتهم الغضة واغنياتهم الجميلة.. وصافحهم واحدا واحدا.. ليشع الفرح على وجوههم.. وتكتسي ملامحهم بالامل.. والطمأنينة.

المدرسة ازدهار حازم التي رافقت مجموعة الاطفال مع زميلتها نضال شاكر ابراهيم.. حدثتنا عن الزهو الذي احس به الاطفال وهم بين يدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. فقالت:

حقا احسسنا بلننا في حضرة الحكيم العربي الذي شخص الداء والدواء.. ولاعجب.. فصاحب السمو كان الداعي الاول لتناسي الخلافات وتغليب المصلحة العليا للامة بالتصالح والتضامن.. وقالوا ان هذا اللقاء اعطانا الامل في مستقبل مطمئن للعراق وشعبه، كما زاد هذا اللقاء من فرحنا بزيارتنا لدولة الامارات العربية المتحدة.. التي تشهد نهضة حضارية وعمرانية مدهشة ومفرحة تسر قلب كل عربي ومسلم في كل مكان.

وتكمل زميلتها نضال شاكر ابراهيم..

منذ وصولنا ارض الامارات العربية، ونحن نعرف بلننا في وطننا بين اهلنا.. فالكل يغمرنا بمشاعر الود والاحترام.. انها مشاعر الاخوة في العروبة والاسلام.. ولربما يفسر لك هذا سبب التغييرات المفاجئة في برنامج زيارتنا.. حيث نعجز عن تلبية كل الدعوات الكريمة التي توجه لنا لكثرتها.. ولانملك امام مشاعر الود والتقدير الا ان نستجيب لهذه المشاعر الفياضة.. وهذا امر طبيعي متوقع من المسؤولين في دولة الامارات ومن شعب الامارات العربي الاصيل.

رسالة محبة ووفاء

صبا سمير.. في الصف الاول الاعدادي من ثانوية بابل للبنات.. وهي مدرسة للطالبات المتميزات دراسيا تقول لنا:

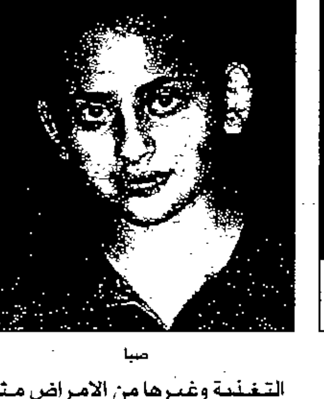
لقد زرنا ابوظبي.. ودبي.. ورأس الخيمة والكثير من مناطق ومدن الدولة خلال الايام القليلة الماضية.. وكان سرورنا كبيرا بمظاهر التقدم.. في كل مكان نجد شواخص تحكي لنا عن البناء والعمران والازدهار.

وتكمل صبا.. جئنا نحمل رسالة لاطفال الامارات وشعبها الاصيل.. ورسائل لكل اطفال العالم وهم يحتفلون بملتقاهم العامر في دبي.. لكي نقول لهم ان قلوبنا تهفو الى لقائهم.. وان سنوات الحصار زادتنا ايمانا بانتمائنا الى امتنا العريقة.. مع ما القت على اعمارنا الغضة من اعباء وهموم لاتليق بالطفولة وماتعنيه من حب وبراءة وحياة.

وتكمل زميلتها نور علي من المرحلة الاولى، والمدرسة ذاتها:



نور علي.. رسالة محبة لاطفال الامارات



صبا

ربما يمكن القول ان الاطفال هم اكثر الفئات تضررا في المجتمع العراقي جراء الحصار.. فمنذ ثمانية اعوام تقريبا حرم الاطفال من الالعاب والتغذية الصحية السليمة ومن مباهج الطفولة كلها.. فلا لعب.. ولا حلوى.. ولامسرات.. ولا اعياد.. ولا داواء.. انتم ادرى منا بلحصائيات منظمات الصحة العالمية ومنظمة رعاية الطفولة عن واقع سوء التغذية وفقر الدم والامراض التي تفتك بمئات الالوف من اطفال العراق.. هناك مليون طفل يعاني من سوء التغذية وغيرها من الامراض مثل امراض التنفس والاسهال لنقص المضادات الحيوية او المطهرات او سوائل معالجة الجفاف والاسهال.. الخ.. واسرة المستشفيات لم تعد قادرة على استيعاب الاطفال المرضى الذين يذوون بصمت امام عيون آبائهم وامهاتهم.

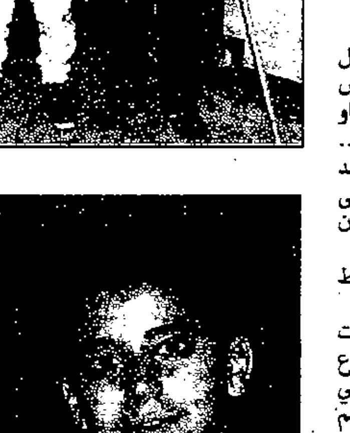
وتلتقط المدرسة ازدهار حازم خيط الحديث لتقول لنا:

لابد انكم رأيتم جنازات الموت الجماعية بقلوب منكسرة ودموع ساخنة وهي تطوف شوارع بغداد التي كانت تفيض فرحا ومرحا.. وتزدحم فيها مدن الالعاب والمتنزهات.. لقد انتشرت بين الاطفال اصابات سرطان الدم والتهابات الجهاز التنفسي الحادة، والتهابات الامعاء.. ومن بين كل ١٠٠٠ حالة ولادة حية هناك ٩٢,٧ حالة وفاة.. بل هناك اكثر من ٧٥٠٠ طفل يموتون كل شهر.. لا نود ان نثير الاحزان والاشجان.. بل نقول هذا لكي لاننسى اطفال العراق.. وهانحن قد وجدنا ان مأساة اطفالنا ماثلة في وجدان اخوتنا واشقائنا.

ويقول الطفل احمد عبدالامير. الصف الاول الاعدادي في متوسطة ابن الاثير:

لطالما شهدنا انهيار الاطفال في الطابور الصباحي بسبب سوء التغذية او فقر الدم.. واذا كنا قد حظينا بفرصة ان نزور دبي في مهرجانها واعراسها هذه.. فان لنا اخوة واصدقاء يكابدون يوميا.. بل كل ساعة الويلات والآلام.. منذ اكثر من سبعة اعوام ونصف العام.. وعندما نشكر اهلنا في الامارات على مواقفهم النبيلة المرجوة منهم دائما.. فلننا نذكر اشقاءنا واخوتنا وعمومتنا في باقي ارجاء الوطن العربي. بان لهم اخوة وابناء يكابدون مايكابدون بصمت والم.. وان عليهم واجبا في الدعوة لتخفيف الحصار عنهم بل رفع المعاناة عن الطفولة البريئة المعذبة.. واعادة البسمة والعافية الى وجوه اطفال العراق ونسائه وشيوخه.. وجميع ابناء شعبه.





البسمة على وجوه وفد لطفال العراق الى الامارات

عبدالله فلاح.. فرحون بلقاء الاطفال

احمد عبدالامير.. شكرا لكم

اسراء بهاء.. المعاناة مستمرة





وسام عبدالسلام.. ننتظركم في بغداد

سيف يوسف.. الذي غادر الطفولة مبكرا

حيدر حبيب.. اعجب بالنهضة العمرانية في الامارات

سيف الذي غادر طفولته مبكرا

وتقدم لنا نضال شاكر ابراهيم الطفل سيف يوسف من معهد المنار للعوق الفيزياوي.. اسأله عن دراسته فيقول لي:

انا في الصف السادس الابتدائي..

وحين يرى ملامح الاستغراب على وجهي يردف قائلا:

لقد تأخرت عامين كاملين عن دراستي بسبب معاناتي المرضية.. فكما ترى فلنا مصاب بالشلل في الاطراف السفلية.. وهذا يحملني ما لا اطيق من العناء والمكابدة اليومية.. وهو ماتتحمله عائلتي واخواتي بصبر نادر.

وهل هو عوق ولادي؟ . هكذا سألته . فيجيب سيف

لا.. لقد اصبت في الحرب..!

كيف..؟

كنت ازور بيت عمي في منطقة « خان ضاري » وكان بيتهم مجاورا لمعمل حليب الاطفال.. وعندما ضربت صواريخ المعمل.. اصبت بشظايا في انحاء متفرقة من جسدي تركتني طريح الفراش طيلة عامين.. اتلقى العلاج الشحيح واعاني آلام الشظايا التي زرعت في اعضائي التي اصيبت بالعطب.

وتكمل زميلته اسراء بهاء:

لقد تعرفنا جيدا على سيف خلال زيارتنا هذه.. انه مثال للحرص على زملائه من بقية اعضاء الوفد.. نسميه الاخ الاكبر لانه يرعانا.. ويبدي حرصه كل وقت، متفقدا شؤوننا بمنتهى الحرص والمودة..

ويقول سيف معلقا على استدراك زميلته اسراء.

ما مر بي جعلني اشعر بالنعمة التي اسبغها الله سبحانه وتعالى علينا.. نعمة الحياة والصحة.. وانا اشعر بان الزملاء في وفدنا هذا اخوتي.. ولقد القى علي هذا الشعور احساسا طاغيا.. بالمسؤولية.. وكما ترى.. لقد جعلني هذا الحادث المؤلم اغادر طفولتي مبكرا.. لقد تعرفت على البشاعة ومعنى ان يكون الانسان قاسيا ومدمرا.. ومتناسيا لانسانيته وفطرته التي جبله الله سبحانه وتعالى عليها.. وزادني هذا ايمانا بالخير.. وحب الناس ومساعدة الآخرين والحرص عليهم.

نغادر مقر الوفد سوية.. ونرافقهم في جولتهم اليومية المعتادة.. كان من المقرر ان يزوروا منطقة الشندغة التراثية لزيارة بيت الشيخ سعيد وقرية التراث وقرية الغوص والاطلاع على المعالم والتقاليد والفنون التراثية والشعبية فيها.. وقلنا: الحمد لله.. هناك منهاج ثابت.. وفي اللحظة الاخيرة.. وقبل ان نستقل الحافلة.. قال لنا مرافقنا السيد اديب عاشور ان تغييرا مفاجئا قد طرأ على البرنامج.. فدهشت.. وعرفت السر في عدم عثورنا مع رجال الاعلام والآخرين، على الاطفال العراقيين طيلة الايام الماضية.. فأكد لي السيد اديب.. اننا نستجيب لرغباتهم.. انهم يودون زيارة عجائب الدنيا في شارع السيف وتمنوا زيارة قرية التراث يوم غد.. فلم نملك سوى الاستجابة لرغباتهم.

اتطلع الى الاطفال مستفسرا وهم يأخذون اماكنهم في الحافلة.. يدركون مغزى نظرتي.. وينطلقون مقهقهين.

انها شقاوة الطفولة وبراءتها.. لا بأس ان نمضي معهم الى شارع السيف.

لقاء عفوي . . وأغنيات

وهناك.. في ركن معشب في الحديقة المطلة على الخور.. اختار الاطفال زاوية ليجلسوا عندها.. حيث كشف مجد فارس ذو السنوات التسع عن مفاجأة سارة.. لقد اصطحب معه آلته الموسيقية « الاورج » واخفاها عن انظارنا خلف المقاعد قبل ان نصعد الى السيارة.

وانطلقت الانغام.. والاغنيات حيث شاركه حيدر حبيب وعبدالله فلاح ووسام عبدالسلام والفتيات الصغيرات الغناء.. اغنيات خليجية وعربية.. واخيرا حان وقت الغناء العراقي.. والتمعت عيون الاطفال وهم يغنون اغنيات الشوق والحنين العراقية.. وتجمهرت جموع الاطفال من مختلف الجنسيات لتلتف حول الحلقة الدائرية التي شكلها اطفال العراق.. ولم تقف اللغة عائقا امام استمتاع الاطفال من مختلف الجنسيات بهذه الاغنيات الجميلة.. وفجأة.. انتبه مجد.. وغنى للاطفال الذين تجمعوا حولنا اغنية باللغة الانجليزية كانت رسالة من اطفال العراق لاطفال العالم تحدثهم عن المحبة والطفولة.. والسلام.. عن معاناة اطفال العراق وتدعو اطفال العالم للتضامن معهم في محنتهم.. التضامن من اجل الطفولة ومن اجل عالم خال من الحروب والدمار والتشويه وقهر الطفولة والمشاعر الانسانية.. حقا كان مشهدا فريدا، حيث بدأت الحلقة تتسع والالف يشع على جمهور الاطفال المتفرجين وآبائهم وامهاتهم.

انتهت الاغنية.. وبعفوية.. بلا قيود.. راح الاطفال يتعارفون على بعضهم البعض.. بلا قيود.. ولاعقد.. ليس سوى المحبة.. والطفولة.. والبراءة.

في ختام جولتنا مع هؤلاء الاطفال قالت لنا مرافقة الوفد نضال شاكر ابراهيم.

صحيح ان اطفالنا غادروا عالم الطفولة دون قصد منهم.. وانخرطت اعداد كبيرة منهم في العمل الشاق المضني الذي لاصلة له بالطفولة وعوالمها الجميلة.. غير اننا نستمد العزم والصبر من مواقف اشقائنا واخوتنا وتضامنهم معنا.. وفي المقدمة يتصدر هذه المواقف.. موقف دولة الامارات العربية المتحدة وعلى راسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. واطفالنا يقولون لكم: ان هذا الموقف بمثابة البلسم الشافي لكل الجراح.. ونأمل ان يحتذى بهذا الموقف النبيل كل ابناء امتنا العربية والاسلامية.

نودعهم.. على امل ان نلتقيهم ثانية.. ويلوحون لنا بايديهم الغضة.. ويقولون بصوت واحد:

نأمل ان نلقاكم المرة القادمة في بغداد.. فلقد اشتاق اطفالنا اليكم كثيرا.. ونقول لهم: ان شاء الله.



موقفكم بلسم لجراح طفولتنا

الشيخ عصام القاسمي:

أيام الشارقة المسرحية.. في حلة جديدة
لجنة تقويم للعروض من أجل الاستمتاع وجني الفائدة الفكرية

■ نرجو ان تضعنا في صورة الاستعداد لمهرجان أيام الشارقة المسرحية وبما يتميز هذا المهرجان به عما سبقه في الاعوام الماضية؟

برعاية كريمة ومباركة من حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدأت فعاليات الدورة الثامنة لايام الشارقة المسرحية في الفترة من ٢٠ وحتى ٣٠ ابريل الحالي.. تميز هذه الدورة انها تأتي في ظل احتفالات الشارقة بانها عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨، اضافة الى ان العمل لانجاح هذه الدورة تم بالتنسيق الكامل مع كافة المسارح العاملة بالدولة من خلال جمعية المسرحيين، وقد بذلت لجنة تسيير الايام جهودا كبيرة خلال الفترة بين الدورتين ان لجهة تنفيذ بعض توصيات الدورة السابعة للايام او من خلال تشكيل لجنة تقويم للعروض المشاركة حتى يتسنى لجمهور المسرح وعشاقه الاستمتاع وجني الفائدة الفكرية خلال فترة الدورة، ويسعدني كما يسعد المعنيين بالمسرح في الامارات والمنطقة عامة مشاركة حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بنص مسرحي بعنوان «عودة هولاكو»، حيث سيشكل هذا العمل باكورة الاحتفالات من خلال تقديمه ابان حفل الافتتاح اذ يشارك في العمل كوكبة من الفنانين المسرحيين بالدولة ويشرف على اخراج المسرحية الاستاذ قاسم محمد الفنان العراقي المعروف.

وهنك تميز آخر يتمثل بانها الدورة الاولى التي سيتم فيها تقديم عروض خارج المسابقة الرسمية كما ان العروض ستقدم على مسرحين «المركز الثقافي، ومسرح قاعة افريقيا».

ولابد ان اشير بشكل اساسي الى ان البرنامج الفكري سيكون ثريا من خلال اللقاء التداولي وحلقة البحث والمنتدى المسرحي الذي سيقام ابان ايام الشارقة المسرحية.

واخيرا ستستضيف الايام عروضا عربية للمشاركة في هذه الدورة حيث تشكل هذه الاستضافة اثراء للأيام وثراء للمسرحيين من خلال التجارب النوعية التي سيشاهدون عروضها.

ما الدور الذي تقوم به دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة لتفعيل دور المسرح في الحياة الثقافية والاجتماعية؟

ان دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة تبذل جهودا حثيثة منذ تأسيسها لتطوير الحركة المسرحية وقد تم تنظيم ورش عمل عديدة للمسرحيين افرادا وفرقا واستضيفت فرق عديدة من كافة ارجاء الوطن العربي على مدار السنوات الماضية اضافة الى عروض اجنبية عدا عن نشر نصوص ابداعية لمسرحيين محليين، كما قامت الدائرة بتمويل سفر فرق للمشاركة في مهرجانات مسرحية عربية اضافة الى دعم مكتبة جمعية المسرحيين، واشتراك المسرحيين في لجنة تسيير الايام كل ذلك يأتي من قناعتنا بأن العمل يجب ان يتواصل لتطوير الحركة المسرحية التي اصبحت تمتلك من الخبرة والكسب المعرفي مايؤهلها لعطاء نوعي. وعلينا جميعا ان نذكر التسهيلات المادية والمعنوية التي يجود بها حاكم الشارقة ابان ايام الشارقة المسرحية لكافة الفرق وذلك لتذليل كافة الصعاب التي تشكل عاملا موضوعيا في السابق في شح العطاء والمشاركة والتطور.

في ظل الاستعداد الكبير من قبل المواهب والكفاءات الموجودة وحماسها الواضح من اجل مسرح جاد ملتزم بقضايا الوطن وتلبية الرسالة الانسانية للفن الهادف النبيل.. ما الآفاق المستقبلية على هذا الطريق؟

ان العمل في المجال الثقافي عامة والمسرحي خاصة يحتاج الى عطاء دؤوب ومتواصل ذلك انه لايستطيع قطف ثمار العطاء بشكل موسمي، لذا التأسيس مهم جدا وهذا يحتاج الى مران دائم ومشاركة في العطاء وامتلاك ادوات هامة «الصوت - اللياقة البدنية - عشق العطاء - القناعة - بطبيعة الدور - الخ»، هذا على صعيد الممثل اما على صعيد الفرق فانها تحتاج الى نصوص محلية وان تكون تلك الفرق مؤرخة بالهم الوطني بمعناه الاوسع «الانتماء - مناقشة القضايا الوطنية بموضوعية - الايمان بالدور المنوط بالمسرح.. الخ».

هذا الى جانب قضية اساسية تتمثل في اننا جزء من الوطن العربي وهمومنا القومية واحدة لذا علينا جميعا بما فينا الفرق المسرحية ان لا نستسلم لحالات الاحباط او التيئيس من خلال الايمان بطاقة الامة على العطاء حيث ان رصيدنا الثقافي كبير وحافل بالعطاء ويشكل ارضية صلبة للاستمرار من هنا فالابتعاد عن المسرح التجاري او التهريج او الابتذال يجب ان يبقى نصب عين المسرحيين.

ثم ان دور المسرح يتعدى كل ذلك اذ انه يدخل في تفاصيل الحياة اليومية لنا جميعا كما انه يدخل ايضا في مناهجنا، وعلينا ان نبذل جهودا متواصلة من اجل ايجاد مسرح مدرسي ومسرح تربوي ومسرح اطفال فاعل اذ بتلك العوامل نضمن رفدا دائما للمسرح والمسرحيين.

عشاق المسرح العرب يتقاطرون على عاصمة الثقافة العربية

الشيخ عصام القاسمي رئيس الدائرة الثقافية

فتح باب الترشيح لجائزة سلطان العويس اليوم
الترشيحات تستمر الى ٢٨ فبراير ٩٩

■ دبي - منى مطر

■ اعلنت الامانة العامة لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية عن فتح باب الترشيح للدورة السادسة ٩٨/٩٩ اعتبارا من اليوم جاء ذلك في تصريح عبدالحميد احمد الأمين العام للمؤسسة.. والذي اكد ان فترة تقديم الترشيحات ستستمر حتى يوم الاحد ٢٨ فبراير من العام القادم ووفق الشروط والتعليمات السابقة، وقد ارسلت الاستمارات للترشيح والمعلومات الى الجامعات والمؤسسات الثقافية والاتحادات والروابط والاسر الادبية العربية.. وادارات الجوائز المشابهة.. وهي متوفرة ايضا في مكتب المؤسسة في دبي».

واضاف ان حقول الجائزة هي: الشعر، والقصة والرواية والمسرحية، والدراسات الادبية والنقد والدراسات الانسانية والمستقبلية وتبلغ قيمة الجائزة عن كل حقل مائة الف دولار امريكي، ومن حق الجامعات والاتحادات والروابط والهيئات الثقافية والمعاهد العلمية ترشيح من تراه مناسبا بشرط موافقة المرشح خطيا، كما يحق للكاتب او الاديب ترشيح نفسه مباشرة.. ويجوز ايضا لخمسة من الادباء والكتاب ترشيح من يرونه مناسبا خطيا على ان يوافق المرشح على ذلك عند مخاطبته من قبل الامانة العامة».

وقال الامين العام لجائزة العويس الثقافية للأذهان انه لايقبل ترشيح من نال جائزة عربية مشابهة الا بعد مرور ثلاث دورات على نيله تلك الجائزة، ويحق للامانة العامة تجميد ترشيح من نال جائزة عربية ولم يستكمل المدة القانونية وكذلك فان اعضاء لجان التحكيم للجائزة لايحق لهم ترشيح انفسهم الا بعد مرور دورتين على انقضاء عملهم في اللجنة».

اما المرشحون السابقون الذين لم يفوزوا بهذه الدورة فان ترشيحاتهم ستبقى الى الدورة الحالية، وفق ماجاء بتقارير وتوصيات اسس الترشيح التي تعمل بها المؤسسة والتي تنص على اعادة ترشيح المرشحين السابقين وعدم اسقاط ترشيحهم..

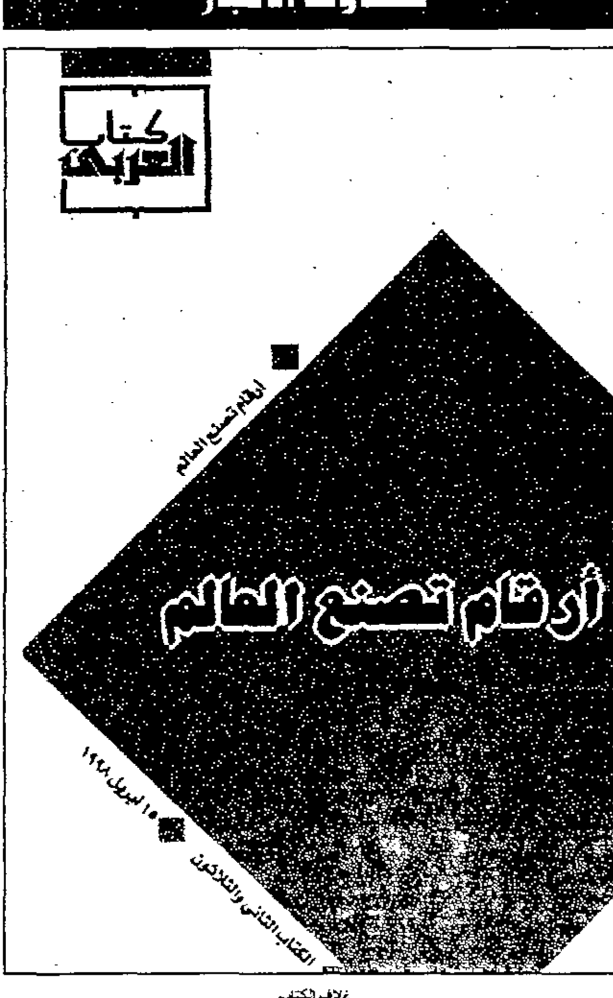
عبدالحميد احمد

ويستطيع المرشح السابق تدعيم ترشيحه بارسال نتاجه الجديد الى الامانة العامة ان توفر له ذلك.

وتمنح الجائزة للمبدعين - كما يشير عبدالحميد احمد - دون النظر الى معتقداتهم السياسية، او اتجاهاتهم الفكرية، ويشترط في الانتاج الادبي والفكري للمرشح ان يكون له مكانة متميزة في الميادين الثقافي والابداعي، وان يشكل اضافة جديدة او مميزة للثقافة العربية وتمنح الجائزة على مجمل انتاج المبدع.

وقال عبدالحميد احمد.. ان النتائج ستعلن في موعدها المحدد خلال شهر ديسمبر ٩٩، وسوف تشكل لجان تحكيم جديدة لهذه الدورة اسوة بالدورات السابقة، في وقت لاحق».

صندوق الاخبار



غلاف الكتاب

كتاب العربي في عدده الجديد «أرقام تصنع العالم»

■ صدر العدد الجديد من «كتاب العربي» بعنوان أرقام تصنع العالم والذي يحمل رقم ٣٢ - ١٥ أبريل ١٩٩٨ للكاتب محمود المراغي وهو عبارة عن مجموعة من المقالات التي نشرت في مجلة «العربي» في أعداد سابقة.

وتنبع أهمية الكتاب من خلال تناوله مشاكل العالم، والعالم العربي من منظور احصائي ورقمي بعيدا عن التنظير الايديولوجي ومعتمدا على الحقائق والمعلومات الاحصائية، وقد أكد رئيس التحرير في مقدمة الكتاب على أهمية الأرقام التي غدت تشكل لغة ورؤية حاسمة لا تحتمل التأويل. وما ظهور الازمات في الوطن العربي الا نتيجة لغياب لغة الارقام.

ويتسم الكتاب بسلاسة اللغة والجاذبية وحسن الاسلوب في طرح القضايا العربية والعالمية بشكل تؤكده الأرقام، وهذا ما يشد القارئ نحو الحقائق التي نعايشها ولكنها تغيب عن أذهاننا

وينقسم الكتاب الى عشرة فصول تتناول مواضيع متنوعة ومختلفة فالفصل الاول يحمل عنوان «قرن جديد وألفية ثالثة» وفيه يقارن الكاتب بين العالم المتقدم، والعالم الأقل تقدما من ناحية النمو السكاني، والتنبؤات المستقبلية لسنة ٢٠٥٠ والسيناريوهات القادمة ثم يسلط الضوء على العالم العربي ومشاكل النمو السكاني فيه.

اما الفصل الثاني الذي يحمل عنوان «نساء ورجال» فإنه يتطرق الى مختلف اشكال العنف الذي تتعرض له المرأة بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص، وعن الدراسات التي قدمتها المؤسسات المختصة ونتائجها، ثم يقارن بين المرأة والرجل ويسلط الضوء على قضية الطفل ايضا.

والفصل الثالث الذي يحمل عنوان «هل نغرق معا؟» دار حول استخدام الطاقة وتأثيراتها السلبية على البيئة.

وهكذا تتوالى المعلومات والحقائق الاحصائية التي يقدمها الكاتب في بقية الفصول التي تحمل عناوين متنوعة، فالفصل الرابع يحمل عنوان «سياسة» والفصل الخامس «نقود ومدافع» والسادس «على باب الله» اما الفصل السابع فعنوانه «اقتصاد» والثامن «الطاقة» وكان عنوان الفصل التاسع «بلاد وشعوب» فيما حمل الفصل العاشر والأخير عنوان «ثقافة».

مؤتمر «العولمة وقضايا الهوية الثقافية»

«العولمة» تمزق العلاقات «الكلاسيكية» بين الدولة والأمة
وتضع في أولوياتها «الشرق أوسطية» مكان «التكامل العربي»

■ القاهرة - «الاتحاد» - سمير الطنطاوي:

■ ماهي حقيقة العولمة؟ وما هي العوامل التي أدت الى بروزها؟ وهل تتضمن زيادة التجانس أم الاختلافات؟ وهل الهدف توحيد العالم أم تقسيمه؟ وهل تنطلق من عوامل اقتصادية وتكنولوجية أم أزمة أيكولوجية؟

تساؤلات مهمة وملحة.. سعى المشاركون في المؤتمر الدولي حول «العولمة وقضايا الهوية الثقافية» المنعقد في القاهرة الى الاجابة عليها.. خاصة وأن مفهوم العولمة لايزال حتى الآن أكثر المفاهيم التباسا لدى المثقف العربي بمختلف انتماءاته وتوجهاته واهتماماته الثقافية.. بسبب عدم وجود تعريف جامع مانع للعولمة حتى اللحظة الراهنة.

فماذا قالوا في ثاني أيام المؤتمر؟

في البداية حاول المفكر العراقي فالح عبد الجبار استجلاء مفهوم «العولمة»، وتحديد طبيعة التطورات التي جعلت الانتقال من مفهوم «العالمي أو «الدولي» الى مفهوم «العولمة» ممكنا بل ضروري.. قائلا: لقد سبقت هذان المفهومان تصورات عالمية تنظر الى البشر بوصفهم مجموعات.. تصورات منطلقة من وحدة العقل البشري، ووحدة تاريخ تطور النوع الانساني «عصر النهضة، عصر الانوار» المتدرج في مراحل.. من الوحشية الى الحضارة، ولكن مفهوم العالمية الذي ساد حاضر القرن التاسع عشر، والتنقل الى مواقع وطيدة في جيل القرن العشرين، يقوم على وحدة جديدة للتنظيم الاجتماعي السياسي والثقافي والاقتصادي، هي «الدولة القومية»، فهي الكيان، واللبنة الأساسية، والفرد الفاعل في التاريخ.

وبات النظام العالمي، بما فيه من علاقات عسكرية أو ثقافية، أو اقتصادية أو سياسية، يتمحور حول هذه الوحدة المسماة «الدولة القومية»

وقد ألقت هذه المنظومة بالذات موجات متتالية لبناء دول قومية حيثما كانت مفتقدة، بوصفها حارس التطابق بين الجماعة الثقافية والجماعة السياسية، ومجدد استمرارها.

ولكن التطور الذي حدث في بعض العمليات الاقتصادية وتكنولوجيا الاتصال.. تجاوز نطاق فعل وحدة الدولة القومية، ومن هنا توصف هذه الظواهر بأنها «معولمة» وليست دولية، وقد بدأ هذا التحول في الميدان الاقتصادي وبالذات التداول المالي.. ثم انتقل الى ميادين أخرى تباعا.. المجتمع، والثقافة والبيئة واخترق النسيج المتماسك للدولة القومية.

وأوضح فالح عبد الجبار أن كل العلوم الاجتماعية تعيد الآن النظر في مواقعها، فعلم الاجتماع - مثلا - الذي كان يتخذ من دراسة ثنائية «الدولة - المجتمع».. في إطار الدولة القومية كأداة للتجانس الثقافي موضوعا.. صار يبحث عن أصعدة جديدة للبحث.

ويؤكد أنه بالرغم من وجود إتفاق عام وسط المدارس النظرية في الغرب حول المظاهر التي تؤلف العولمة.. إلا أنه ليس هناك اتفاق بالمرة حول معنى وطبيعة ووجهة هذه المظاهر نفسها.. مما يشير الى الطابع المتناقض للعولمة وتعدد أبعادها.. كما يشير الى مسألة مهمة، هي أنه إذا كانت العولمة ظاهرة موضوعية.. فإنها تنتمي الى موضوعية بشرية لا الى الطبيعة، بمعنى أنها شأن التاريخ البشري، مفتوحة على اتجاهات وإمكانات متضاربة. تتجاوز الثنائية التبسيطية لمن يهتف: تحيا العولمة، أولمن يهتف: تسقط العولمة.

تمزيق العلاقات «الكلاسيكية»

وفي تناوله لتناقضات الواحد والمنقسم في العولمة يؤكد الدكتور محمد جمال باروت «سوريا» أن العولمة كنظام يعمل موضوعيا عبر الدول - الأمم، ويرغمها جميعا على قبول آلياته أو إعادة تنظيمها في المجال السيادي القومي الخاص.. لاتزيل شكل الدولة - الأمة.. لكنها تمزق العلاقة الكلاسيكية ما بين الدولة والأمة.. وتبرز تصدعات الهوية المركزية للدولة وتشققاتها.. بما يعني تفتح الهويات الفرعية أو الثانوية أو المهمشة. إنها بهذا المعنى آليات تنطوي على بروز الهويات الفرعية.. التي تعتبر تقليديا من أشكال هويات ما قبل الدولة القومية، واتجاه هذه الهويات إما الى الاستقلال الذاتي أو طرح العلاقة الفيدرالية، أو التكامل مع مجال جيوسياسي آخر يتخطى الحدود السيادية للدولة.. فالتفكك مظهر آخر للتوحيد أو أحد مضاعفاته.



محمد جمال البارون

كمال عبداللطيف

ويوضح باروت أن المنطق الأساسي للعولمة.. هو منطق عالم بدون حدود ثقافية أو إعلامية أو بيئية أو اقتصادية.. يجد قاطرته في الشركات العابرة القومية، وايديولوجيا الليبرالية الجديدة، و«الخصوصة» وشبكة المنظمات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتقنية والمهنية غير الحكومية.. والتي تتكامل في النهاية.. في محاولة إبراز المنظمات غير الحكومية ككيان مؤسسي عالمي.. لايزيل سلطة الدولة القومية.. لكنه ينتقص منها باستمرار.. ويضعها في زوايا الدفاع عما يسمى بوظائفها السيادية، أو يدفع النخبة المسيطرة على هذه الدولة الى أن تعمل أحيانا كمديرة للأشكال المؤسسية ما فوق القومية داخل المجال السيادي للدولة، بما ينطوي عليه ذلك من الاعتراف بالاندراج في منطق العولمة.

أمة العرب

. وحول الوضع العربي في ظل العولمة يقول جمال باروت، كانت آليات النظام الدولي المتقادم تدفع بالمجال الجيوسياسي العربي الى التمأسس في شكل دولة قومية واحدة على غرار نموذج الدولة - الأمة.. وهذا هو كنه الحقبة الناصرية بايدلوجياتها الشعبوية وزعامتها الكاريزمية ومنطقها الدولي المركزي، ومحاولة إنشائها لاقتصاد قومي.. غير أنه ما من دولة حتى من تلك الدول التي تعتبر نفسها نموذج الدولة - الأمة استطاعت أن تضم في مجالها السيادي كل المنتمين لها فلذا كانت جميع الدول متعددة الأمم والثقافات والقوميات والنظم الرمزية.. فإننا نحن العرب نشكل اليوم بالمعنى الاثنوغرافي الثقافي أمة.. وليس دولة.. فنحن أمة واحدة في دول متعددة، وصحيح أن هذه الدول اصطنعت - بحكم منطق الدولة - هويات خصوصية رسمية لها تميزها في العالم الدولي كشخصيات قومية.. إلا أنها تعتبر نفسها دولا عربية.. فكل مقومات تكامل المجال الجيوسياسي العربي المتعدد الدول، والذي يضم بالمعنى الاثنوغرافي أمة واحدة تشتمل هوياتها الفرعية على التمفصل والتواشج والتواصل مع المقومات الثقافية الأساسية لتلك الأمة.. قائمة في الوطن العربي.. وتقبل التكامل أو الاتحاد أو تشكيل مؤسسات ما فوق قطرية عربية.. تطرح العرب كقطب في عالم يفترض أنه سيؤول الى عالم متكامل، ولكن متعدد الأطراف من نوع ما نسميه بالقطب الأوروبي والآسيوي.

ويؤكد باوت أن الثقافة العربية. وهي المحدد الأساسي للخصائص الاثنوغرافية للعرب، كانت على الدوام متنوعة ومزنهرة بالنظم الفرعية، وتحتوي على هويات وذاتيات وخصوصيات متعددة وغنية.. لكل منها شبكات تواصلها العميقة مع الثقافة الأم.. فما يسمى أحيانا بثقافات عربية ليس في حقيقته سوى تنويعات قابلة للإندراج في تلك الثقافة الواحدة.. إذ ليست في أي حال من الأحوال ثقافات منطبقة على حدود سياسية أو اثنية.

ويشير جمال باروت الى أن مقولة الشرق أوسطية هي أهم مقولة للعولمة في مجالنا الجيوسياسي العربي.. تأتي كبديل عن مقولة التكامل العربي، بهدف توطين اسرائيل في المنطقة وتحويلها الى طرف طبيعي من أطرافها.. مؤكدا أن اسرائيل ليست ضرورية للمنطقة حتى ولا إقتصاديا.. وأن الضروري للمنطقة هو أن تحقق «تكاملها» بما ينسجم مع ثقافتها ومصالحها.. وأن تحقق السيطرة على مصيرها.

أسئلة العولمة

لكن ماذا عن أسئلة العولمة؟ يقول الدكتور كمال عبد اللطيف «المغرب» إن مفهوم العولمة يثير ردود فعل متشعبة ومتناقضة في فضاء الكتابة العربية المعاصرة بمختلف أنماطها.. ويستطيع الباحث المهتم بكيفيات تشكل المفاهيم في تاريخ الفكر الانساني معاينة الكيفيات التي تتخذها المفاهيم من لحظات تشكلها واستوائها النظري.. كما يستطيع من خلال معاينته لهجرة المفاهيم من الفضاء المولد لها الى فضاءات الثقافة الانسانية الأخرى.. أن يراقب الكيفيات المتعددة التي تتخذها المفاهيم. وهي تنتقل من مجال معرفي الى مجال معرفي آخر. من التغريب الى الأمركة.. ومن الأمركة الى العولمة.. ومن الاختلاف الثقافي الى التنميط السياسي القسري.. تتحدد أبعاد مفهوم العولمة في سياق تطورها التاريخي في علاقته بمفاهيم أخرى، تشكلت قبله وحددت معالم ومعطيات قريبة من المعالم التي ترتبط به. مما يوضح مستوى آخر من مستويات تداخل وترابط وتطور المفاهيم في سياق بنائها، لما يطابق المسميات التي تروم الامساك بها وترتيب محتواها المعرفي والتاريخي.

ويؤكد الدكتور كمال عبد اللطيف أن الفكر العربي يحاول مواكبة مختلف جوانب الدلالات المتعددة.. التي تتركب من طبقات من الاقتصاد الى الاتصال الى الثقافة والسياسة والاستراتيجية والحرب والتكنولوجيا، وهي تنجز تراكمات توسع الدلالة، وتمنحها أبعادا متنوعة.

صدمة العولمة

وفي رؤية نقدية مغايرة يتحدث علي حرب «لبنان» عن صدمة العولمة في خطاب النخبة العربية موضحا أن العولمة ظاهرة كونية حضارية نجمت عن ثورة المعلومات وانفجار تقنيات الاتصال، وقد غفلت خطابات المثقفين العرب عن عدة جوانب مهمة من العولمة مثل الزمان الفعلي، العولمة المكان، تسارع الواقع، لا مادية العمل، فاعلية الوسائط، عمال المعرفة، الطوائف الوهمية، عولمة الانسان، اختراق الهويات، تداخل المحلي والكوني، فضلا عن التعميم المتبادل والنقل الفوري للعلاقات والنصوص بين أرجاء المعمورة على مدى الساعة، وهي جوانب تغير معها مشهد العالم، بقدر ما تغيرت طريقة التعامل مع الواقع وخارطة العلاقة بالأشياء: بالزمان والمكان، بالمجتمع والهوية، بالدولة والسلطة، بالثقافة والمعرفة.

ويؤكد علي حرب أن المثقفين العرب قرأوا العولمة بتعابير التمركز والهيمنة، أو الاستعمار والرأسمالية المتوحشة، أو الاستغلال والغزو والاغتصاب.. نجد مثالا لذلك عند صادق جلال العظم، حيث يغلب على فكره الجانب الاقتصادي، ولدى محمد عابد الجابري حيث يطغى على أطروحاته المنطق الانثروبولوجي، أو لدى سرج حليمي حيث الغلبة للهواجس السياسية والأطياف النضالية.

ويوضح علي حرب أن القراءة الأيديولوجية العربية للعولمة هي قراءة أحادية الجانب.. تقوم على التبسيط والاقصاء.. بقدر ما تصدر عن تهويمات أصحابها حول الهوية والحرية، أو حول العدالة والمساواة، أو حول العقلانية والديمقراطية.. ومحصلة ذلك أن النخبة التي تمارس وصايتها على القيم العامة تفاجأ دوما بما يحدث ويصدم، ما يجعلها تنتقل من صدمة الى أخرى، صدمة الحداثة.. ثم صدمة الأصولية.. ثم صدمة العولمة.

ومن هنا.. فإن قراءة العولمة في الخطاب الثقافي، القائم على التهويم والتهويل.. هي قراءة هشة، بقدر ماهي قراءة ساذجة، رجعية، تقوم على اختزال المعطيات، ونفي المنجزات، وتحويل الواقع الى مطلقات لا تنتج سوى ألغامها وصدماتها، في ميادين الممارسة.

وفي محاولته تقديم قراءة انطولوجية تتعامل مع العولمة بلغة مفهومة لاتقوم على نفي الواقع، ولا على المصادقة عليه، يؤكد علي حرب أن العولمة بكينونتها الحدثية وأبعادها الوجودية، تسفر عن افتتاح آفاق وتشكيل مساحات ومجالات تنتظر من يحولها الى امكانات فعلية، مثل توحيد الأسواق، الذي يخلق مكانا لممارسة عمل وحدوي عربي، أو مثل عولمة الانسان التي تفتح منافذ للتحرر من معسكرات العقائد وسجون الهويات المغلقة.

ويخلص علي حرب الى أن العولمة مرهونة بطريقة التعامل معها، أي بقراءتها الخصبة والفعالة التي تبتكر إمكانات جديدة للتفكير والعمل، وهذا هو رهان الفكر الحي والمتجدد: تغيير الأفكار وإعادة ابتكاراتها من أجل تحويل الواقع واعادة تركيبه، وهذا يحتاج الى عقل تركيبي وفكر مفتوح يخضع للنقد شبكة المفاهيم المستخدمة في خطاب النخبة المثقفة.. إذ هي إستنفدت نفسها ولم تعد تجدي نفعا لا في العمل والتغيير، ولا في النضال والمدافعة.



حديث الكاميرا

تحدي القراقير

القراقير وسيلة صيد قديمة متجددة ومازالت مستخدمة حتى الآن لكنها تطورت تطورا ملحوظا وواكبت مثل غيرها من وسائل الحياة التكنولوجية الحديثة واستفادت منها.. لكن الزمن لم ينجح في القضاء على «القراقير» وظلت هذه «القراقير» تتحدى الايام وتتطور معها ونجحت في الصمود والاستمرار

شجرة الأسرة

■ اهدي اكبر باقة ورد بنفسجية الى نادي العين واقول شكرا على العيدية. والف الف مبروك وعقبال كأس رئيس الدولة.

بالنسبة لتساؤلات رأي الناس عن هجوم القراء واتهامهم بانهم لايهتمون بهم ولابمقالاتهم.. صدقوني هذا شيء طبيعي لان القارىء عندما يكتب الى رأي الناس يحاول ان يكتب احسن ما عنده وينظر لعل وعسى ينشر مقاله ولكنه لاينشر ويرسل غيره ولايجد تجاوبا مع مقالاته مع انه ربما ليس لاسرة رأي الناس اي دخل فالموضوع ربما لان الرسالة ضاعت في الطريق او انها (غير صالحة للنشر) مثلا مع انني اكره هذه العبارة جدا.

ايها القراء الاعزاء، عن تجربة شخصية اسرة رأي الناس لا تهمل اي رسالة ارجو ان تكونوا على ثقة تامة بهذا.

الى الاخت لين: انا مثلك ليست لي اي مساهمات فعالة في رأي الناس ومع ذلك افرح جدا عندما يسأل القراء عن بعضهم ويذكرون سبب انقطاعهم عن الكتابة ويكتبون عن افراحهم واحزانهم، واعطيك ابسط مثال عندما يسافر اخوك او اختك او يبتعد عن الاسرة لطارىء الا يخبركم ويعلمكم مسبقا لكي لاتقلقوا عليه؟ هذا ما يحدث في رأي الناس.

ارجو ان تسمح لي اسرة رأي الناس بان اتحدث باسم جميع القراء في هذا الموضوع. فنحن كالاسرة الواحدة تحيا تحت شجرة رأي الناس الوارفة الظلال تهتم لغياب احدنا وتأخره عن الكتابة وتتمنى عودته بسرعة.

عزيزتي لين حاولي ان تعيشي هذا الجو الاسري الرائع المفعم بالمودة والحب بين افراده والى الجميع عيدكم مبارك وكل عام وانتم بخير.

الى الاخ عيسى الطنيجي طال غيابك رغم سفرك فهناك رسائل اتصال سريعة (ولا ماعندكم فاكس)

الاخ فارس ابراهيم لماذا هذا الغياب (مع انك لم تسافر خارج البلاد على حد ظني فلك لم تخبرنا بذلك؟..

فاطمة الكعبي. العين

رد من مسؤول

مستشفى دلما: الخدمة نموذجية.. وزورونا بلا موعد مسبق

■ تلقينا الرد التالي من ادارة مستشفى دلما، بالاشارة الى ماتشر بجريدتكم الموقرة بصفحة رأي الناس العدد ٨٣٦١ يوم السبت ٩٨/٤/١١ للقارىء م.ف.ع تحت عنوان الخارج مولود:

أولا: نقدر لكم الجهود التي تبذلونها من اجل توصيل المعلومة لقراء الجريدة والوصول الى الحقيقة، كما نشكر لكم تعاونكم معنا ونرحب بأي نقد بناء وهادف.

ثانيا: نود ان نشير الى ان ماجاء على لسان القارىء عار من الصحة ولا اساس له على الاطلاق.

والمستشفى الذي قصده القارىء في ملاحظته يأتي في مقدمة مستشفيات المنطقة من حيث الاهتمام كما ان النظافة والخدمة المقدمة للمرضى مرضية جدا ومن اراد ان يتحقق من ذلك فعليه ان يبادر بزيارة المستشفى وبدون موعد مسبق ليقف على حقيقة ماتقول.

ثالثا: نتمنى من الاخوة القراء عند كتابة اي ملاحظة تحري الدقة والموضوعية وان يكون النقد بناء وهادفا ويرمي الى تحسين الخدمات الصحية في المستشفى.

ونحن اذ نشكر القارىء كنا نتمنى ان يبادر بمراجعة ادارة المستشفى ليطلعنا على ما لاحظه ان كانت هناك ملاحظة ليصار الى تلافيه في حينه.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

ادارة مستشفى دلما

اسألوا أهل الذكر

■ عندما نناقش قضية حساسة وخطيرة كقضية التربية السلوكية ينبغي ان نكون موضوعيين فعلا في الطرح ان كنا حقا جادين في حرصنا وسعينا للافضل.

دار حوار حول هذه القضية في برنامج (بصراحة) يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٤/١ ورغم خطورة الموضوع واهميته الا انه لم يعرض بشكل شامل وعميق بحيث يمكن ان نكون صورة واضحة حول واقع التربية السلوكية في مدارسنا.. بل كانت فكرة العرض. من وجهة نظري. وكأنها محاكمة شديدة اللهجة لم يترك للدفاع فيها الا اليسير من المساحة، ولعل اغفال رأي المعلم وتجاهله في التقارير المصورة في المدارس افقد القضية مصداقيتها واخرجها عن اطار الموضوعية التي يجب ان نحرص عليها في حل قضايانا.

لماذا نتجاهل المعلم ونغفل رأيه.. رغم انه عصب القضية والمعني بتغيير كفة الواقع والاحداث؟ لماذا نجمد جميع حواس المعلم ولانترك له سوى حاسة الاستماع ثم نطالبه بالتنفيذ؟! اوليس لهذا المعلم رأي ووجهة نظر في الموضوع؟ اوليس المعلم هو الاكثر التصاقا منا بهذه القضية نظرا لتعامله المباشر مع الطلبة؟.. انا هنا لا انحاز ابدا للمعلم دون غيره ولكني اعجب من اغفالنا الشديد لوجهة نظره.. خاصة وان هذا البرنامج مسجل مسبقا اي ليس على الهواء مباشرة وبالتالي لن تكون هناك فرصة للحوار مع طرف رئيسي في قضية التربية السلوكية الا وهو المعلم.. وفي هذا اجحاف شديد لحقه لايجب تجاهله.

نعم نحن نطالب بتفعيل التربية السلوكية في المدارس.. ونطالب بوجود معلم مرن.. معلم يحب مهنته.. معلم يقبل على الساحة بقلب لايهدأ.. وروح لاتمل العطاء.. يحمل بيده ارادة التغيير نحو الافضل باذوات مبدعة.. وفكر مبدع.

ليصنع اجيالا تجيد فن الحياة.. وتتقن صناعة المستقبل.. وليست القضية هنا ترتكز في الاساس على طريقة اختيار المعلم.. بل على اهمية اعداد المعلم مسبقا لهذا الدور الخطير.. والتحرر نوعا ما من التوجه النظري الجامد والذي لايضيف الى العملية التربوية الا الشيء اليسير.. ربما نحن بحاجة لمعلم يتقن التجربة.. ويحسن التخمين.. معلم يجيد قراءة الاجيال.. ويعرف طبائع النفوس والشخصيات.. معلم يؤمن بالتخطيط ويدرك المتغيرات.. ويبدع في الاسلوب والذي من خلاله يمرر التجارب وينمي المهارات لدى الطلبة.. بعد ان يكون قد خطا خطوته الاولى في الوصول الى القلوب والعقول.

لن يكون هذا ضربا من المستحيل.. ان كنا صادقين وجادين في طموحنا.. وان كنا موضوعيين في طرح قضايانا.. يكفينا ان نبدأ بتصحيح الخلل من خلال النظر لواقع المعلم وما يحيطه.. ومن ثم ايجاد البيئة الصحية المناسبة والتي تمكنه من العطاء المطلوب.. بعيدا عن العقبات التقليدية.. والمعوقات والضغوط التي لايدركها الا من هم في الميدان.. يمكننا ان نصل ولو لشيء من طموحنا من خلال تعديل نظرتنا للمعلم والتعامل معه كانسان قبل كل شيء.

لماذا لانستحدث وظيفة (مساعد معلم) ليقوم بالتبعات الادارية التي تعيق المعلم.. ونترك للمعلم مساحة واسعة للعطاء بإبداع؟ لماذا لاتوجد في كل مدرسة (ورشة فنية) يقوم عليها فنيون لاعداد الوسائل التعليمية المساعدة في العملية التربوية وبهذا نشجع ايضا على العطاء المتميز من قبل المعلم.. ونترك له وقتا ليربي بعيدا عن كثير من المعوقات.

لماذا لا يكون في كل مدرسة (مجلس دائم) او لقاء مفتوح بشكل منتظم في فترة (الفسحة) يشترك فيه اداريون ومعلمون وطلبة لطرح وجهات النظر بموضوعية وحرية لحل كثير من المشكلات العلمية والتربوية.. والتي لم يتح لها المجال للنقاش والحوار الموضوعي البناء.

همسة:

حقا.. ان الكلمة قد ترفع الانسان او تلقي به ارضا.. الكلمة تبني فينا صروحا شامخة اوتهوي بنا في قاع سحيق.. الكلمة تفتح الابواب المغلقة.. وترأب صدوع الافئدة او قد تحدث فينا اعمق الشروخ.. اذن هل نحن رهن الكلمات؟! نعم ان كنا حقا نشعر بوقعها..

عبير البريكي

آهات

■ لماذا ينسب الابداع الى الغرب؟ ونحن ماذا ينقصنا؟ ألسنا من ساد العالم؟! وأهل حضارة تفوق كل تصور، فهل يعجزنا ماوصلوا اليه؟ اصبح مايقال عنا باننا أمة متخلفة؟.

آهات انفثها من صدري.. مللت وضع أمتي.. وهي يشار اليها بالتخلف، ونحن واقفون امام انجازاتهم.. يبهرنا كل ماوصلوا اليه، وكأننا نقول لأنفسنا.. لا تستطيع ايها العقل العربي ان تصل اليهم مهما فعلت.. فمتى أيتها العقول ستدركين مايحل بأمتك؟ متى تخرجينها مما هي فيه.. آن الأوان يا أمتنا ان تنهضي، كفاك ماقضيته في سباتك العميق في الجهل والتخلف.

آمنة سعيد

جامعة الامارات العربية المتحدة.

تذكرة نجاح

■ ان وعي الطالب باهمية العلم في حياته يعينه على اداء دوره بحماس ونشاط وفاعلية ويتمثل دور الطالب في الاستذكار والنجاح، بتفوق وهذه ارشادات تعين الطالب على الاستيعاب.

تجنب التسويف وقولك سوف اذاكر فيما بعد او غدا فان كلمة سوف تعد سببا مباشرا للفشل وابتعد عن وضع الاسترخاء واجلس الجلسة الصحيحة وخفف كمية الطعام بقدر الامكان واحرص على ان تكون لك فترات راحة وتجنب السهر الطويل لانه يرهق الجسم وحاول الابتعاد عن النوم المبكر والاستيقاظ ليلا للاستذكار لان هذه طريقة متعبة وثق تماما بان افضل فترات الاستذكار تكون بعد صلاة الفجر وخاصة الاستذكار الذي يقوم على الحفظ وتذكر دائما ان النجاح بيد الله تعالى وما عليك الا ان تأخذ بالاسباب.

أمل. مدينة زايد

ترويض النفس

■ ليس كل ذي عقل يملك الحجة فمن الناس من تملكه الهوى واغواه واتبع سبيل الشيطان وانقاد له الى المعاصي.

ومن الناس من حمل الضغائن لمجتمعه ومنهم من أعمل عقله في الكيد ونصب شراك الفتن.

اين موقعنا من هذين الصنفين من البشر؟ يجب علينا تصنيف انفسنا التصنيف الذي يليق بها حتى لانقع في الخطأ ونجعلها تحمل ما ليست بأهل له.

فلكل نفس قدرة تقاس بمدى تقبلها لامور الحياة فمن اجهد النفس تكاسلت وتوانت عن العمل واصبحت رهينة الفشل ومن اهملها قادته الى طريق الضياع، فلا تعطي النفس هواها انها لامارة بالسوء بل حاول ترويضها وتعويدها على الخير وفعله.

واحسن وسيلة لكبح جماح النفس التقرب الى الله بالطاعات فالعبادة تسمو بهذه النفس حتى تصل الى نقطة الصفاء وجلاء الشك والريب وتصبح خاضعة ذليلة لاتفعل الا مايرضي الله.

محمد علي طلان الحارثي

دموع لا تجف

■ مما لاشك فيه ان مقتل الطالبة بدرية رحمها الله قد ترك آلاما وجراحا في قلوب مجتمعنا فبكاها الكثيرون وسالت الدموع على وجنات من يعرفها ومن لايعرفها وشعر كل بيت بأن هذه الفتاة هي ابنته.

واسمحوا لي ان استعمل عبارة مقتل او قتل هذه الفتاة لانها لم تمت على فراش المرض بل انها ماتت بسلاح مؤسسة «امرتاس» ويطلقون عليها باصات والتي وزعتها هذه المؤسسة اي سلمتها لسائقين لايعرفون الرحمة وانما يمتلكون الاستهتار واللامبالاة والاهمال ونحن جميعا لاننسى عدد الضحايا الذين راحوا نتيجة هذا الاهمال فوزارة التربية تحتفظ باسماء هؤلاء الضحايا في سجلاتها ودموع ذويهم لم تجف والحرقة تكوي قلوبهم.

وانني اسأل المسؤولين بوزارة التربية ومؤسسة (امرتاس) أليس عندهم اولاد وبنات؟ الا يخافون عليهم؟ ماذا سيقولون اذا عادت ابنتهم وهي ملفوفة في فستان المدرسة والذي تحول الى كفن وبعد ان تناثرت كتبها على حافة الرصيف وسالت عليه الدماء الطاهرة؟

اسمحوا لي هل دولتنا الطيبة عاجزة عن تشغيل مشرف او مشرفة في كل باص حتى يراقبا ركوب هؤلاء الطلبة والطالبات ويطمئنون على سلامتهم؟ ثم الجميع يعرف ان كل باص عليه توصيل الاولاد ثم العودة لتوصيل البنات كيف يكون ذلك ونحن في دولة من اغنى دول العالم والحمد لله؟

كما ان السائق مطالب بان يقوم بتوصيل الطلبة والطالبات في مواعيدهم ويحاسب في حالة التأخير عن مواعيد الحضور.

من هو المسؤول عن اعداد هذه الخطط وهذه البرامج لسير هذه الاشباح.

فمنذ ايام قيل ان عدد العاطلين سبعة الاف فلماذا لايتم تشغيل البعض من هؤلاء العاطلين بهذه المهمة الانسانية حفاظا على فلذات اكبادنا؟

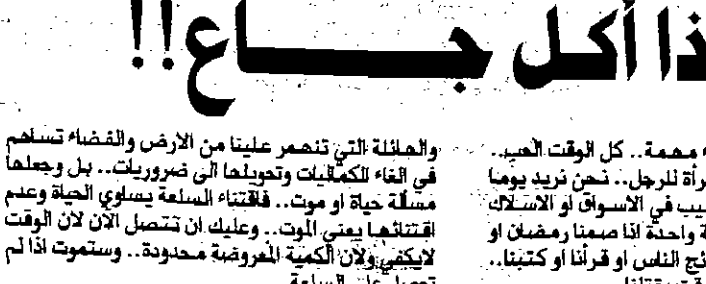
ايها المسؤولون القابعون خلف مكاتبكم الحاملون الهواتف تتحدثون عن مصالحكم الخاصة انزلوا الى الطرقات وميادين العمل وحافظوا على رسالتكم الشريفة فليس التعليم هو مجموعة كتب وحصص لضياع الوقت هنك حملية وانسانية يجب العمل على اظهارها في ساحات العمل فانتم مسؤولون مسؤولية كاملة عند خروج الطلبة والطالبات من منازلهم وحتى العودة اليها خاصة في امارة مثل امارة رأس الخيمة التي تفتقر طرقاتها وشوارعها لرجال المرور والدوريات وعلينا جميعا ان نقول كلمة الحق مهما كان الثمن.

مقدم شرطة م

احمد علي الشرهان

ناقة وجمل

- الذكر من الابل: جمل
- الانثى من الابل: ناقة
- ولد الناقة اذا فصل عن امه: فصيل
- يجمع الحوار على حيران



إذا أكل جاع!!

■ لا وقت لدينا لأشياء مهمة.. كل الوقت العيد.. حب الرجل للمرأة وحب المرأة للرجل.. نحن نريد يوما طوله ثلاثة ايام للقاء الحبيب في الاسواق او الاسلاك لكننا نريد يوما طوله ساعة واحدة اذا صمنا رمضان او انجزنا عملا او قضينا حوائج الناس او قرأنا او كتبنا.. نحن لانقتل الوقت وانما الوقت يقتلنا.

نحن نتعجل اعمارنا ونستحث اجلنا ليأتي ونرجو الموت ان يقترب لاننا على موعد مع الحبيب او نريد ان نقبض رواتبنا او نفرغ من السنة الدراسية المملة او نتخرج او نتوظف.. وعندما يأتي الموعد وينقضي نمارس من جديد هواية تعجل اعمارنا وموتنا.. فنحن نكره الموت لكننا نركض اليه ركضا بلا هوادة.

نحن لايكفينا وقتنا لنضيعه وانما نسرق ونعتدي على أوقات الآخرين.. ونحن في سباق لاينتهي من اجل ان يضيع كل منا مايستطيع من وقته ووقت الآخرين.

اننا نشعر بقيمة الوقت واهميته فقط اذا اضطررنا لممارسة القيم الاخلاقية والعلاقات الاجتماعية.. فدائما يقول الناس: لاوقت لدينا لصلة الرحم ولاوقت لدينا لممارسة الابوة والامومة المعطلة والغائبة ولاوقت لدينا للزوج او الزوجة والاسرة.. لاوقت لدينا على الاطلاق لأمور مشروعة وشرعية.

لدينا وقت كاف جدا لكل ما هو غير مشروع وغير شرعي ولا اخلاقي.. لاوقت للقيم والفضائل.. وكل الوقت ان امكن للرذائل والتفاهات والمعاصي.

لا وقت لتناول الطعام لكن رجل الاعمال التلهج الذي يخطف لقيمات ويجري لديه وقت كاف جدا لجلسة طويلة تقرع فيها كؤوس الخمر ولديه متسع من الوقت لمراقصة فتاة على أنغام الموسيقى.

المناهج الدراسية طويلة ومملة والطالب ليس لديه وقت لمذاكرة هذا الكم الهائل وتلك الحشو.. لكن لديه وقتا كافيا جدا لتنويب وحرق اسلاك الهاتف وهو يناجي حبيبة القلب او يتحدث عبر خط الصداقة الملتهب.

الطالبة تخترع الوقت وتوفره وتسرقه اذا لزم الامر من اجل التسكع في الاسواق ومهاتفة العشاق لكنها لاتجد وقتا للدراسة والنجاح والانضباط.

لدينا وقت كاف جدا للكماليات والسفاسف والقشور وليس لدينا اي وقت للضروريات والجواهر والمضمون وهذا هو مربط الفرس وبيت الداء وموضع الجرح الذي اريد الضغط عليه بقوة لعله يؤلم الذين تعطلت لديهم خلايا الالم.

الخلل يأتي من اننا لم تعد لدينا كماليات.. كل شيء صار ضرورات لذلك لاوقت لدينا.. بالممارسة الخاطئة وبحكم العادة صارت كل حياتنا ضرورات لاغنى عنها.. لااستطيع ان استغني عن شيء والوقت لايكفي لفعل كل شيء لذلك لاوقت لدي او لدى احد.. وانا أريد ان افعل كل شيء في وقت واحد والنتيجة انني لا افعل شيئا ولا اتقدم خطوة ويضيع وقتي واضيع انا ويضيع عمري.

سقطت من قاموسنا كلمة كماليات وانا اخصص جائزة كبرى لمن يحدد لي بالضبط الكماليات في حياته والتي يمكنه ان يستغني عنها.. صارت كل الكماليات ضرورات.. واختفت بعض الضرورات وبقي البعض الآخر.

لا احد يستغني عن الدش ولا احد يستغني عن الحب في الاسواق والاسلاك ولا امرأة تستغني عن المرأة والزينة والماكياج والثرثرة ولا احد يستغني عن الخادمة والمربية والسائق ولا احد يستغني عن الموبايل والكمبيوتر والانترنت واشرطة الكاسيت والسفر والمهور الغالية وتكاليف الزواج الباهظة وقروض البنوك والواسطة والرشوة والهدايا.. حتى الرذائل والنقائص والذنوب والمعاصي هناك الآن من يصنفها على انها من ضرورات العصر ومتطلباته ولا احد يمكنه ان يستغني عن الكذب والنفاق والغش والنصب والاحتيال.. انها اسلحة ينبغي ان نتسلح بها لمواجهة هذا العصر المخيف.

اما الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها فهي القيم التي يقولون ان الزمن تجاوزها ويشيحون عني بوجوههم قرفا وسخرية حين اتحدث عنها.. فنحن المتحدثين عن القيم والفضائل والمتشبثين بها قادمون من القبور او من العصر الجليدي.. نحن بالنسبة لهم هياكل عظمية تتحدث.. ولاقيمة عندهم لما تقوله الهياكل العظمية.

لذلك يأتي ترى الوقت لايكفي والفلوس ايضا لاتكفي لان الضرورات صارت لطول من الوقت واكثر من الفلوس.. وهذا مايعبر عنه البعض بانعدام البركة.. ويقولون ان الوقت في الماضي كانت فيه بركة والفلوس كان فيها بركة.. اما اليوم فقد ارتفعت البركة من الارض.

والواقع ان البركة لم ترتفع وانما نحن الذين رفعناها والغيناها حين لعبنا في معادلة الضروريات والكماليات وحين صارت كل امورنا ضروريات لاغنى عنها.. وصار الوقت لايكفي لانجاز كل الضروريات والفلوس لاتكفي لشراء هذه الضروريات والحملات الاعلانية العاصفة والهائلة التي تنهمر علينا من الارض والفضاء تساهم في الغاء الكماليات وتحويلها الى ضروريات.. بل وجعلها مسألة حياة او موت.. فاقتناء السلعة يساوي الحياة وعدم اقتنائها يعني الموت.. وعليك ان تتصل الآن لان الوقت لايكفي ولان الكمية المعروضة محدودة.. وستموت اذا لم تحصل على السلعة.

في هذا المناخ نحن فقدنا القدرة على المقاومة وفقدنا القدرة على اعتبار ان بعض السلع والحاجات كماليات يمكن الاستغناء عنها.. فنحن لانقتني السلعة من اجل السلعة وانما من اجل ضرورة اهم هي التفوق على الآخرين او على الاقل التساوي معهم وافساد فرحتهم بالتميز.. فانا اشتري واقتني السلعة لواحد من سببين.. اما ان ابدو متفوقا عليك واكثر منك مالا واعز نفرا.. واما ان افسد عليك فرحتك بالتميز واحطم شعورك بالتفوق والتفرد.. وقد قيل وهو قول فيه كل الحق.. ان ما اشتريته وامتلكته يبقى ضروريا وهاما الى ان يشتريه الآخرون ويقتنوا مثله عند ذلك يصبح كماليا وغير مهم.. وهذا العقد من الالماس الذي اشتريته بالآلاف يبقى عزيزا وقريبا الى نفسي لا لانه غالي الثمن ولكن لانه يشعرني بالتميز والتفرد والتفوق.. يبقى عزيزا غاليا الى ان اجد مثله تماما في جيد احدى صديقاتي.. عندئذ سيفقد قيمته والقيه في ركن مظلم.

القضية ليست ثمن العقد وانما القضية هي انني وحدي القادرة على شرائه وسوف اشعر بالتميز والسعادة لاي عقد حتى اذا كان من النحاس مادامت الاخريات غير قادرات على شرائه.. سأكون سعيدة بالتميز والتفرد حتى اذا كان في جيدي حبل من مسد.. مادامت الاخريات عاجزات عن اقتناء حبل من مسد.

والسباق لاينتهي لان ما لا اقدر عليه اليوم سأقدر عليه غدا.. ومالتميزين به انت اليوم سيفقد قيمته غدا وسيصبح في بيوت السوقة والدهماء لذلك فان الوقت لايكفي والفلوس لاتكفي.. على الرغم من حقيقة اكيدة هي ان الوقت اكثر واطول من الماضي لان الاجهزة الحديثة اخترعت اساسا لتوفير الوقت وانجاز اكثر من عمل في وقت قصير والسفر الى اكثر من بلد في عدة ساعات.. بعد ان كان السفر من مدينة الى اخرى في البلد الواحد يستمر اياما.. والمفترض ان وقتنا يكفي لكنه لايكفي.

والفلوس اليوم اكثر لكنها لاتكفي لان الحاجات اكثر من الفلوس.. فلابركة في الوقت ولابركة في الفلوس لان حياتنا امتلأت عن آخرها بالضروريات ولم تعد هناك كماليات وامور هامشية يمكن الاستغناء عنها.

كل محاولات وجهود التوعية فشلت وسوف تفشل في اقناع الناس بالتنازل عن الكماليات والاكتفاء بالضروريات لان قائمة الضروريات والكماليات تغيرت.. ولم تعد هناك كماليات ولا احد يستطيع ان يقاوم المظهرية والكشخة وخيام الزفاف وحفلات اعياد الميلاد التي تشبه ليالي الف ليلة وليلة.. بل لا احد يستطيع ان يقاوم الرغبة في الاحتفال بعيد ميلاد كلبه او قطته في فندق كبير.. لا احد يستطيع ان يكسر خاطر كلبه في هذا اليوم السعيد ولن يقاوم الرغبة في مفاجأته بطوق من الذهب كهدية عيد ميلاد متواضعة.. وحين تقول لها اوله، الكلب لايستطيع ان يفرق بين طوق من الذهب وحبل من المسد.. يقول: لكن الناس يعرفون الفرق بين طوق من ذهب وحبل من مسد.

انني لا اطوق عنق الكلب ولكني ادمي قلوب الناس واشعرهم واملأهم احساسا بالحسرة واقتناعا بان كلبي افضل منهم.. وعندما تكون لهم كلاب مثل كلبي وعندما يستطيعون ان يطوقوا اعناق كلابهم باطواق من ذهب سيفقد كلبي قيمته وسأشتري بدلا منه نملة لااطوق عنقها بعقد من الماس وسأشتري بعوضة لااطوق عنقها بطوق من ذهب ليصبح الناس عندي لا يساوون جناح بعوضة.

الوقت لايكفي والفلوس لاتكفي والضروريات ملحة ولاتوجد كماليات.. كان الوقت في الماضي يكفي والفلوس تكفي لان الناس اقدر على الاستغناء وليسوا اقدر على الشراء والاقتناء.. كان تعريف الغنى في الماضي هو ان الغنى هو الاستغناء اما الغنى اليوم فهو يعني الاقتناء.. اغنياء الأمس كانوا يقاسون بقدرتهم على الاستغناء واغنياء اليوم يقاسون بقدرتهم على الاقتناء.. لذلك كان الوقت في الماضي يكفي والفلوس تكفي اما اليوم فلا وقت ولا فلوس.. غني الامس كان كلما جاع اكل لكن غني اليوم كلما اكل جاع!!

■ نظرة

سمع احد المفكرين الكبار المطربة الراحلة ليلى مراد تغني «سنتين وانا احايل فيك ودموع العين تناديك» فأغلق المذياع وقال لجليسه، الى هذا الحد لاقيمة للوقت عندنا.. فاذا احتاجت لسنتين كي يرضى عنها ونحن عليها فكم سنة تحتاج ليخطبها ويقنع اهلها بقبوله زوجا لها واتمام الزواج؟!!

نور. العين

أشاطرك الأحزان

■ اشارة الى ما كتب الاخ زيد سويد في هذه الصفحة تحت عنوان تابع ومتبوع فانني اتفق معه فيما ذكره اننا اصبحنا امة تقلد الغرب في كل شيء، كذلك اتفق معه باننا كنا اصحاب حضارة عظيمة ملأت الدنيا علما ونورا وخلقا، واضيف الى ما ذكر الاخ زيد ان معظم الحضارات الانسانية ظهرت ونشأت في الشرق. فلا احد ينكر دور حضارة الفراعنة في مصر وحضارات بلاد الرافدين في العراق وحضارات بلاد الشام والهند والصين وغير ذلك من الحضارات الشرقية.

ولكن حين ظهرت حضارة الاسلام في بلاد العرب كانت لها ميزة عن كل تلك الحضارات السابقة فهي في المقام الاول لم تكن حضارة بناء وعمارة فقط بل كانت حضارة فكر واخلاق وعبادة وهي حضارة طاهرة وقوية ومتينة لانها تنبع من الاسلام. كما انها امتازت عن الحضارات السابقة بانها عالمية شملت كل الاقطار في الغرب والشرق.

وحينما ظهرت حضارة الاسلام بدأت الحضارات السائدة في ذلك الزمان (الفرس والروم) في الضعف والزوال حتى اصبحت حضارة الاسلام هي الحضارة الوحيدة المتواجدة والقوية في العالم وهذه ميزة اخرى للحضارة الاسلامية.

كان مفتاح الرقي والمجد وبناء الحضارات في يد المسلمين ذلك المفتاح هو الاسلام بين الاخلاق الحميدة والمبادىء الفاضلة فهو الذي يدعو الى الفكر واتقان العمل، وايما امة سما فكرها وفكر اهلها واتقنوا عملهم فانهم لابد وان يصعدوا الى مراتب الامم القوية.

مفكرو هذه الامة كانوا يدرسون ويترجمون فكر وعلوم الامم السابقة ويضيفون من علومهم ويستخلصون علوما جديدة، ويتميزون في الطب والهندسة والكيمياء والشعر والادب والفلسفة ويبتدعون نظريات وعلوما متميزة كالجبر وعلم الاجتماع، وكنت قلما تجد عالما الا ويجمع بين عدة علوم فهو الشاعر والطبيب والفيلسوف والفقيه وعالم بالقرآن الكريم والسنة.

ولكني اقول كما قال اخي زيد وقد احسن القول اننا سلمنا الغرب مفتاح الحضارة ووضعنا اقدامهم على سلم المجد حينما اضعنا مبادئنا وعاداتنا وتقاليدنا واصبحنا امة تابعة لامتبوعة.

اننا نشاطرك الاحزان يا اخي زيد ونحمل معك الاسى والاسف في قلوبنا على حال امتنا في هذا الزمان ونرى عودتك للتذكير بالعادات والتقاليد واختيارك للالتزام بالزي الوطني ما هو الا محاولة الى العودة الى اسس بناء الامم فلابد ان يكون الاساس قويا ومتينا فلا اساس من غير الدين الاسلامي اولا ومن ثم العادات والتقاليد والمبادىء الفاضلة وما يصلح لغيرنا قد لايصلح لنا والعكس.

ولكني ارى ان البكاء على الماضي لايفيد ولن يعيد لنا حضارة ولن يبني لنا مجدا او امة.

وهل تعتقد يا اخي ان عباءة امرأة ان ارتفعت الى الرأس او نزلت الى الكتفين ستعيد لنا حضارتنا وقوتنا؟

الا توافقني الرأي انه عندما نناقش امرا مهما وكبيرا يهم امة علينا ان نرتقي الى مستوى هذا الامر ونترك امور الشيلة والعباءة والدخون الى مجالس اخرى؟

الا يكفينا ان نركز على ان تكون ثيابنا ساترة لعوراتنا غير مخالفة لامور ديننا؟ والانسان سمته التطور كما ذكرت في مقالتك وبدأ حياته بالصيد وتطور حتى علق القضاء ولبس الجلود وتطور حتى لبس الحرير والديباج.

وطالما ان الامانة ثقيلة والمسؤولية عظيمة وقد قبلنا حملها دون وعي وفهم لعناها والامر كما ترى يتعلق بضياع امة ومجابهة قوى غربية وكذلك شرقية اتية من كل الجهات فلم لانجلس ونفكر كما امرنا الله ماذا نفعل لمجابهة هذا الامر؟ وكيف الخروج من المأزق؟ وأين البداية؟

ألسنا نحن من ضيع مفتاح الحضارة والمجد وسلمه الى الغرب؟ لم لانحاول استعادته؟ لم لانقاوم ضعفنا ونهزم جهلنا؟ لم لانعود الى ديننا الاسلامي من البداية ونقرأ من جديد؟ ونعيد حساباتنا من جديد؟ ونفعل كما فعل اجدادنا واسلافنا السابقون؟ نتعلم كما تعلموا ونترجم كما ترجموا لم لانحاول استعادة كل العقول العربية المهاجرة ونهيء لها سبل الراحة ونفتح لها مصانعنا ومختبراتنا المليئة بالغبار والتراب؟..

واني لاتساءل اين علماؤنا ومفكرونا؟ لم لايجتمعون ويفكرون في خلاص الامة كل في اختصاصه؟ اليس هذا واجبهم تجاه الامة؟..

سعيد العيساني. العين

اعرف وطنك

■ ابوظبي عاصمة بلادنا تشتهر بابراجها العالية وحدائقها وشواطئها الجميلة والمجمع الثقافي.. والعين.. هي عين الامارات الخضراء وبها منارة العلم جامعة الامارات وجبل حفيت وعشرات الحصون والافلاج والحدائق والعين الفايضة والعين السلخنة ومن افلاجها فلج الصاروج وفلج المسعود وفلج الهيلي.. وبها حديقة هيلي وحديقة الحيوان ومجموعة كبيرة من القلاع ومن مناطقها المسعودي والهيلي والجاهلي والصاروج والقطارة والرميلة والمعوضة والجيمي وعود التوبة والخريصي والكويتات ومزيد وام غافة والظاهر والقوع وزاخر.

ومن المناطق التابعة لابوظبي الوثبة وبني ياس وسويحان والسمحة والرحبة والشهامة وام النار ومصفح والظفرة وليوا وبدع زايد والسلع وام الزمول والحمراء والرويس.

أحمد خميس المريخاني الكعبي

حكاية قديمة

■ ارجو من القراء تغيير الاسماء المستعارة الى اسماء مثل: مريم ـ فاطمة.. الخ، او أم محمد ـ أم خالد ان كن لايردن ان يعرفهن احد.

وارجو من الاخوات ان يتحلين بشجاعة الاخت ميرة الجنلحي.. التي كانت سابقا تكتب مقالات باسم العنود بنت الامارات ـ ابوظبي واخيرا اعترفت بانها كانت تكتب باسم مستعار ودعاها الى الاعتراف بذلك شجاعتها وجرأتها وصدقها والان تكتب مقالات رائعة وجميلة ونرجو لها التوفيق.

خالد يوسف ـ عجمان

■ رأي الناس:

كنا قد انتهينا يا اخ خالد من مناقشة هذا الموضوع ولا ادرى ما المعنى الذي في بطن الشاعر وجعله يعود الى الحكاية القديمة ولسنا في حاجة لتكرار ما قلنا من قبل.. ونحن ننشر رأيك تقديرا لك فقط.. اما هذا الموضوع فلا نظن انه يستحق النشر بعد ان قتلناه بحثا.

دجالو التعليم

هنالك مدرسون مطحونون طحنا بسبب ركضهم وراء المادة.. منهم مدرسون في المدارس صباحا ويطوفون على بيوت التلاميذ طوال الليل لاعطاء دروس خصوصية.

وانني اؤكد ان الدروس الخصوصية خدعة كبرى ولاتضيف اي جديد للطالب بل انها مضيعة للوقت.. وهي تشبه تماما لجوء المريض للدجل والشعوذة للحصول على الشفاء.. كذلك يلجأ التلميذ المهمل الى الدروس الخصوصية للحصول على النجاح ولن يحدث ذلك.. لان المدرس الخصوصي مجرد تاجر ودجال يستغل اوهام تلميذ بليد وبلاهة ولي أمر يرمى فلوسه في البحر.

حميد علي اليماحي ـ الفجيرة



بريشة. طارق

ومضى

القتل بحثا

الكتابة مسؤولية، وحتى تكتب بشكل ثابت يوميا او اسبوعيا يجب عليك ان تطلع على مجريات الاحداث المهمة من حولك، وتتصيد الحالات والانفعالات وتلتقط المواقف والمشاعر، ثم تأتي المرحلة الاصعب وهي ترجمة هذه المشاهد والمشاعر على الورق، وهو شيء ليس بالسهل اذا اراد الكاتب ان يجذب عين القارىء لما كتبه ويشد انتباهه، بالاضافة طبعا الى القواعد الاخرى من تحري الدقة والموضوعية، واستخدام صيغة البعض اي عدم التعميم وعدم الاسهاب الممل وتكرار الكلمات.. الخ من القواعد المعروضة والتي غالبا مايكون الكاتب الناجح والمبدع قد عرفها بالسليقة ثم صقلها وطورها بالدراسة والمداومة ومتابعة كل الكتب القيمة.

ما اريد قوله هو ان عملية انتقاء الكلمات، أو البحث عن فكرة عندما تتضارب الافكار وتتزاحم داخل الرأس ولاتعرف ماذا تأخذ منها وماذا تترك هي مسألة صعبة، فحتى تكتب وترتب جملة او فكرة جديدة وتضع يديك على اماكن الجرح فيها او الاوتار الحساسة في موضوع من المواضيع تحتاج الى تدريب مستمر واسلوب جيد بالاضافة طبعا الى الموهبة، واذا كان بعض القراء قد اشتكوا من تكرار بعض المواضيع دائما على الصفحة فذلك لان اي كاتب يبحث عن هم يهم الناس ويعنيهم فهو لايكتب لنفسه وعندما يستعرض الافكار في رأسه ويبحث عما يريد ان يكتب يجد ان بعض المواضيع المعينة مازالت تلح عليه ان يطرحها ويناقشها او يطالب بحل لها، هذه المواضيع التي لامفر من تكرارها من حين لآخر لانها تشكل هما للانسان العادي، واذا كانت لاتهم نسبة بسيطة منا فذلك لانهم لم يجربوا معاناة الواسطة او خيانة الاصدقاء او معاناة الزوجة العاملة او معاناة زوجة من وضع ما وغير ذلك من مواضيع لابد ان تطرح ولابد ان تناقش وتقتل تحليلا وبحثا وتعصر حتى نخرج منها بحلول وبنتائج، لذلك لاضير ولا بأس من تكرار طرحها لانه اذا لم نحس باهميتها الآن ربما نعاني من احدى هذه المشاكل ونشعر باهميتها في المستقبل، كما قلت في البداية، الكتابة مسؤولية وشيء صعب ليس بالسهل الا على من يحب هذا الشيء وادمنه، انا واحدة ممن يعانون احيانا من فقدان الشهية للكتابة عندما اريد ان اكتب مقالي الاسبوعي، ففي بعض الاسابيع اكتب مقالين او اكثر ولكن في بعض الاحيان مثل هذا الاسبوع واجهت جدبا وجفافا في الكلمات وحاولت كثيرا ان ابحث عن شيء معين اكتب عنه، ولكن للاسف تضاربت وتزاحمت الافكار كل فكرة كانت تريد الخروج قبل الاخرى او تقطع على الاخرى الطريق وفي النهاية خرجت بهذه النتيجة وهذا المقال الذي وجدت نفسي اسطر فيه معاناتي مع الكتابة هذا الاسبوع وتذكرت الكتاب الذين يكتبون يوميا ومنذ سنوات لم ينقطعوا عن الكتابة، فهم بالفعل أناس يعشقون الكتابة والقلم حتى النخاع، ورغم تكرار بعض المواضيع من حين لآخر الا اننا نكتشف كل يوم بعدا وعمقا جديدا لها، بالاضافة الى ضحية جديدة تضاف الى ضحاياها السابقين، فلا تمل عزيزي القارىء من مثل هذه المواضيع لانها لو لم تكن مهمة ولو لم تكن هناك ضرورة وحاجة لايجاد حل لها ما استمرت الكتابة عنها.

على فكرة:

الاخوان الاعزاء، خالد المطهري، توبة راشد حميد وزيد سويد شكرا جزيلا لهذا التواصل.. هكذا يكون تبادل الآراء والافكار وانا معكم في كل كلمة كتبتموها، وابصم عليها بالعشرة».. اتمنى لكم كل التوفيق والنجاح والاستمرارية في الكتابة والتواصل دائما في اسرة رأي الناس».

مريم عامر العيساني
العين

بصمة حب

■ اذا رأيت مسؤولك في العمل يبدأ يومه بعصبية زائدة فتأكد انه (متهاوش) مع أم العيال!

- هنالك منظور التفاؤل والتشاؤم والبعض يغلب عليه منظور التشاؤم!.
- بعض الناس تراه بعد غياب عشر سنوات كما هو من سيىء الى اسوأ.. لم يتعظ مما يسمع ويقرأ!..
- ظروف الزمن تتغير والناس يتغيرون ولكن الزمن لا يغير الطيبين!..
- تسرقنا سنوات العمر ونحن مازلنا نبحث عن امانينا التي بقيت سنوات طويلة في نفوسنا.. ولم نحقق ولو جزءا بسيطا منها.
- لو ان كل مشكلة جعلتنا ننزوي ونيأس لكنا احياء على شكل اموات.. دائما الانسان عليه ان يكون قريبا من الله سبحانه وتعالى.
- لكل انسان قصة حب لايمكن ان تتكرر.. كالبصمة.. صدقوني!!..
- الحب أم النقود ايهما مصدر كافة آلامنا.. الاختيار لك!..
- المظهرية.. حاجز صناعي.. بين صاحبها وقلوب الناس.
- الالقاب.. وسيلة اخترعها الانسان كرشوة للوصول الى الطبقات الأعلى.

علي موسى ـ العين

من وثق ومن فسق

■ (الثقة) كلمة نتناولها كثيرا في حياتنا اليومية وقبل ان نبحر ونتعمق في مفهوم هذه الكلمة اسمحوا لي ان ادعوكم للاجابة عن عدة تساؤلات اولها:

كيف يمكن للمرء الحكم على شخص بانه شديد الثقة بنفسه؟؟ ولأي مدى يمكننا وصفه بالغرور؟ وكيف تتوافر الثقة بينك وبين البائع وهو يعطيك ثمنا لسلعة ما ويرضى في النهاية ان يعطيها لك بربع القيمة للثمن؟.. وكيف تثق برئيسك المباشر وهو يعدك خيرا اذا انجزت عملك وتجده في النهاية يفضل عليك زميلا يميل اليه وله مكانة في نفسه اكثر؟.. وكيف تتوافر الثقة بين الزوج وزوجته وهما يمارسان معا لعبة القط والفار.. وكيف تثق بزميلك في العمل وهو يدعي الحاجة والعوز وتجده بعد فترة يعلن عن شرائه لعقار جديد كلفه الشيء الفلاني؟.. وكيف لك ان تثق بطبيبك الذي اخطأ في تشخيص مرضك ثم نتج عن ذلك بتر عضو من جسدك لا قدر الله؟.. وكيف يثق بك ابناؤك وانت مثلهم الاعلى ويسمعونك تخفي نفسك عن صديقك بالاكاذيب؟.. وكيف يثق الطلبة والطالبات بمعلميهم وهم يحثونهم على عدم فعل شيء هم يمارسونه في حياتهم العامة وفي الخفاء؟.. وكيف تثق بأخيك وانت تسمعه يلعن الظروف التي جعلت منك ثريا وجعلت منه محتاجا؟.. وكيف تثق باقاربك وانت تقرأ في نظراتهم الحقد والحسد على نعم خصك بها الله؟.. وكيف تثق بابنائك وهم يختلقون لك الاكاذيب ليبرروا اخطاءهم؟.. وكيف يكون موقفك ازاء شخص طلب منك انجاز خدمة له وقد تحاملت على نفسك واخذت من وقتك الكثير لتحقيق طلبه ثم تلمح نظرات الشك والريبة في عينيه ازاء ما قمت به من خدمة؟..

ان الثقة ليست بالشيء الهين او اليسير اغلبنا يتلاعب بالالفاظ فتجد من يقول انني اثق بهذا الشخص ثقة عمياء وما هي هذه العمياء الا يكفي انها عمياء في زماننا الصعب هذا لايسهل علينا ان نتعامل بثقة حتى وان وجدنا الجديرين بها لابد وان يتسرب الشك الى نفوسنا ولا يأتي هذا من فراغ ولكن نتيجة مواقف متعددة مرت بنا في حياتنا.

كثيرا ما نسمع ان شخصا ما يشك في ظله وانه لايثق حتى بنفسه. ونتساءل ما الذي جعل هذا يصل الى ذلك الحد من فقدان الثقة في اكثر من موقف تعرض فيه للصدمة بسبب ثقته.

وبمناسبة الثقة نجد في احد المسلسلات العربية الجادة شخصية تسمى (سي السيد) هذه الشخصية تمثل داخل اسرتها نموذجا للجبروت والتحكم والديكتاتورية والعظمة والكلمة الآمرة التي لاتتكرر.

هامة شامخة تعجز الابصار عن النظر اليها توحي بالثقة في كل شيء. تعاقب بصرامة وشدة وحزم عند الخطأ ولا مبرر عندها. الصغير قبل الكبير يسير على الصراط المستقيم ولكن تعالوا نرى الوجه الآخر لهذه الشخصية خارج الحياة الاسرية داخل حصن الحياة الخاصة جدا نجدها شخصية مبتذلة ساخرة لا مانع لديها من الترنح على الانغام، وايضا نجد هذه الشخصية ترفض علاقة مشروعة وتلجأ طالبة لها في ظل ما حرمه الله، وعندما تخدم الظروف الابناء في كشف الستر عن الوجه الآخر للأب المستبد والذي كان صرحا للثقة التي انهارت وهوت من حصنها المنيع يؤدي ذلك الى هزة عنيفة في نفوس الابناء الذين انهارت امامهم كل القيم والاخلاق والثقة التي بلا حدود مما جعل الابناء يحذون حذو والدهم في مسلكه وهم في حالة من عدم التصديق واللاوعي.

وازاء هذا الموقف اخشى ان ابحر معكم في مفهوم هذه الكلمة (الثقة) فاغرقكم معي لانني للاسف الشديد لا اتقن فن العوم في بحر الظلمات، ففي عصرنا هذا انقلبت كل الموازين والمفاهيم. فنجد بعض المواقف التي تجمع الاب وهو يؤنب ابنته على التأخر خارج المنزل نجدها تواجهه قائلة ألم تعد تثق بي؟.

وموقف آخر يجمع الزوج وهو يعاتب زوجته على خروجها بدون اذن منه فتغضب وتثور قائلة الا تثق بي؟..

لقد اصبحت الثقة شماعة لكل من يحلو له التصرف على هواه رافضا اي توجيه او لوم او عتاب. حتى لو كان هذا حقا يفرضه علينا اسلوب التربية والتهذيب فقد مضى عهد توجيه الام لابنتها. ومعاقبة الاب لابنه فذلك في نظر الابناء انه يدل على عدم الثقة بين الاباء وبنيهم وهذا مظهر من مظاهر التخلف والرجعية من الاباء تجاه ابنائهم وبناتهم فلابد للاباء ان يواكبوهم ويلحقوا بهم في قطار الكمبيوتر والانترنيت والدش واغاني الفيديو كليب وان يعطوا الابناء مطلق الحرية فيما يرتدون وفيما يفعلون بالشعر فيطيله من يريد ان يطيل ويحلق مارينز من يريد ان يحلق دون عودة الى الاباء للاستئذان منهم لانهم معرفون اكثر منا بصرعات الموضة التي يسير عليها الفنان (فلان) والفنانة (فلانة) وكي لايحكم علينا بالتخلف يجب ان نداري تخلفنا بان نعطيهم حرية التصرف مع انفسهم كيفما شاءوا لاصدقائهم يجب ان (نثق) ونثبت لهم حسن النوايا بان نغلق اعيننا عن سلوكهم ونسد آذاننا عما يسمعون من هلوسة الاغاني المعاصرة ونتجاوب معهم ونشيد بما يفعلون ونعطيهم الثقة والا؟؟.

سهير ـ ابوظبي



في بلاط الاختلاط

■ تعقيبا على مقالة هدى رأس الخيمة «المغلوط والمخلوط» وبالتحديد البند السابع والذي جاء فيه الاقتراح بالاختلاط بالجامعة بحجة توفير الاجهزة والمدرسين وتضحية بالدين والحياء.

عجبا لهذه الايام كيف تطلب الفتاة هذا الامر الغريب والذي لايصدر الى من اصحاب الحرية غير المقيدة...؟

كيف تطلب من الانثى ان تستبعد انها انثى؟.

يا هدى يبدو ان نظرتك للمجتمع المسلم ضيقة قليلا وتقولين ان هذا سيساعد في حل الكثير من المشاكل واقول انه سيسبب ازمة كبيرة لاتحمد عقباها.

فكري باختك وابنتك ان كنت متزوجة ولاتنسي من نحن وسنظل مسلمين ان شاء الله الى ان تقوم الساعة.

اوافقك على البنود الاخرى ولكن البند الذي فيه خروج عن حدود الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اقول له لا والف لا..

ارجو الا تتسرعي بارسال اقتراحاتك بهذه الطريقة وعليك بالتأني والطمأنينة والسكينة والحكمة؟ والتفكير قبل طرح الافكار المغلوطة والتي لاتسمن ولاتغني من جوع.

واقول لرأي الناس، عليكم بتقييم الافكار المطروحة ودراستها ونقدها ان وجد موضوع للنقد ولاتقولوا نرحب.. وبطرحك الجيد مجاملة لقارئة عائدة.

واقول: انظروا ثم فكروا ثم اعملوا. وارجو عدم الانزعاج من هذا النقد والحق يقال في كل شيء؟

العاصفة ـ رأس الخيمة

■ رأي الناس:

لن ننزعج ابدا وانما انت المنزعجة من الرأي الآخر وهبت عاصفتك التي نتمنى الا تكون في فنجان.. وسنظل وراءكم حتى تتقبلوا الحوار والرأي الآخر وتناقشوه بهدوء. فلايكفي ان تكون مسلمين خيرين طيبين حلوين في هذا الزمان.. وانما ينبغي ان نكون اقوياء وهادئين ومنطقيين في مواجهة الرأي الآخر حتى اذا كان خاطئا وشاذا.. ولاتطلبي منا مرة اخرى ان نمنع رأيا لمجرد انه لايعجبنا اولا يعجبك.. ولو طبقنا هذه القاعدة لكنت انت احدى الضحايا.. بسبب رأيك المنفعل والعاصف.. واننا كما رحبنا بالاخت هدى نرحب بك وتسعدنا غيرتك على الدين والاخلاق والقيم فهذا امر نتمنى ان نكون جميعا متساوين فيه ولا فضل لاحدنا على الآخر.. وحتى اذا اخطأنا وتجاوزنا احيانا في آرائنا واقوالنا وافعالنا فان السقف الذي يظلنا والحصن الذي نتحصن به هو ديننا الحنيف وقيمنا.. وارجو ان يحذر البعض اخراج البعض الآخر من الملة والدين وتتهمه في اخلاقه لمجرد ان رأيه لم يعجبه او لمجرد انه ادلى برأي خاطىء.. مرة اخرى نرحب بك ياعاصفة الصحراء!!

فواتير وفوازير

■ كم كانت فرحتي كبيرة، عندما وافق ابي على شراء «موبايل» خلص بي، مثلي مثل كل اصدقائي الذين يحمل بعضهم أكثر من هاتف! ولكن «مت» من القهر، عندما استلمت اول فاتورة تقصم الظهر، مع اني لم استخدم الهاتف كثيرا، ولا ادري سبب هذه المبالغ الخيالية، و«اتصالات» اهي ـ بعد ـ مب راضية تخبرني ليش!

(مقهوووور)

- اخاف كثيرا الخروج من البيت، لا لقلة اصدقائي بل لانني كلما «طلعت» من البيت «ابتلش» بمشكلة او مصيبة، لاتكون على البال، وتحدث غصبا عني دون عمد او قصد، ورغم ذلك اتعرض للتوبيخ من الوالدين والاصدقاء، يقولون اني «غاوي» مشاكل!! ولكني اظن ان حظي نحس، ارجو ان تجدوا حلا لمشكلتي هذه.

(منحووووس)

- كنت في الماضي اضع رأسي في الليل على المخدة، خلي البال، لا احمل هما ولا افكر بأي شيء، واغط على طول في «سابع نومة» لكني الان اعيش في حالة سيئة جعلتني ابيع كل مالي و«حلالي» دون ان اتخلص مما بي، منكم لله يا البنوك!!

(مديوووون)

- بينما كنت اقلب في القنوات الفضائية في التلفزيون بـ «الريموت كونترول» لفت نظري اغنية مصورة بالفيديو كليب، تنقلك الى ادغال افريقيا، وترى فيها مخلوقات «مسمكرة» بالاسود والاحمر والابيض، ذوي حركات غريبة و«نطات» عجيبة يقودهم شخص طويل يقولون انه مطرب، مع انه يلبس ملابس خاصة مميزة عن اولئك، وظننت انه مخطوف من قبلهم، فاصبت بعقدة نفسية جعلتني طريح الفراش لمدة اسبوع!

(مرعوووش)

- ذهبت مع اهلي الى احد المحال التجارية لشراء بعض الاغراض والحاجات، وفي هذا المحل المشؤوم، تعرضت لموقف لا احسد عليه، واتهمت بتهمة المعاكسة، مع انني بريء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب، ونشرت صورتي بكل وضوح في كل المحلات والجرائد، «توبة» مرة اخرى لن تطأ قدماي مثل هذه المحال التجارية.

(ملدووووغ)

- أنا احد الهواتف العمومية في سكن الطالبات في الجامعة، سمعت في البداية اني وضعت في سكن الجنس اللطيف، لكنني الان اعاني الامرين من كثرة استخدامي في اللي يسوى واللي ما يسوى، طلعت روحي يا بنات، خلوني ارتاح شوي من ثرثرتكم وسوالفكم اللي ما تخلص!!

(دايما مشغووول)

- ابتعدنا تعيين احد الاشخاص كزميل لنا في العمل، يساعدنا ويخفف عنا قليلا من «الشغل» المزحوم ومع انه اقل كفاءة مني، لكنه خلال شهر واحد، استطاع تنحيتي من مكاني، بل واقالتي من العمل، بواسطة بعض الاساليب الملتوية، وين اروح الحين بعد ما طلعوني؟!

(مقصووووول)

سعيد موسى ـ رأس الخيمة

تركيا تبحث عن شخصية ودور

■ تركيا هي حالة فريدة من نوعها فمنذ انهيار الامبراطورية العثمانية واقتسام ممتلكاتها بين حلفاء الحرب العالمية الاولى، اصبحت تحتل مكانة مركزية في الاستراتيجية الغربية ثم زادت اهميتها واصبحت نقطة ارتكاز مع قيام القطبية الثنائية في العالم لمواجهة العالم الشيوعي. لكن مع انهيار وزوال الاتحاد السوفييتي تضاءلت اهميتها ومصالح الدول الغربية معها.. فاوروبا تماطل في ضم تركيا للاتحاد الاوروبي بعد ان بذلت تركيا من اجل ذلك العديد من المساعي فادارت ظهرها للعالم الاسلامي واصبحت ترتدي الزي الاوروبي وهذا التوجه لاتعود جذوره الى الفترة الحالية وانما ابان عهد كمال اتاتورك في محاولة الزج بها دون مقدمات في مشروع لايسمح الواقع بتحقيقه وتبني سياسة الانسلاخ عن الذات والانتماء الى الغرب وخصوصا اذا كان هذا الانسلاخ لم يؤد الى هوية وممارسة جديدة تقرب تركيا من الغرب حيث تتصرف تجاه اوروبا كأنها السد المنيع الذي يحمي اوروبا من اخطار الشرق وبالتالي تنتظر المكافآت واهمها الدعم المادي والحصول على الاسلحة ووصولا الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، على عكس اوروبا التي تسعى الى تعزيز علاقاتها الذاتية مع الشرق، كما انها بنت استراتيجية انتمائها للغرب عبر البوابة الامريكية ظنا منها بان لواشنطن القوة بفرضها على اوروبا ولم تراع التطورات التنافسية بين الطرفين والسير على فرضيات ذاتية.

وعلى الرغم من انها استطاعت ان تنضم الى حلف شمال الاطلسي (الناتو) الا أن الرفض الاوروبي الاخير ضم تركيا لعضويته التي سعت لتنالها منذ عام ١٩٦٣ كان بمثابة الصدمة العنيفة للحكومة التركية لانها المرة العاشرة التي يقفل بها الباب الاوروبي في وجهها فقد قررت دول الاتحاد الاوروبي رفض انضمام تركيا وعدم بحث ترشيح عضويتها مع قبول توسيع الاتحاد ليضم دولا من اوروبا الوسطى والشرقية بالاضافة الى قبرص.. لكن التصريح الاوروبي مازال مستمرا بان ابواب الاتحاد مفتوحة امام تركيا.. وسوف نتناول الدوافع التركية للانضمام الى الاتحاد الاوروبي اضافة الى الاسباب التي ادت الى الرفض الاوروبي لها في محاولة لبحث التطورات على صعيد التعاون والعلاقات بين الجانبين وانتهاء بالقرار الاخير في قمة لكسمبورج.

الاسباب الداخلية التي تعزز الاصرار التركي على دخول الاتحاد يمكن حصرها بثلاثة عوامل: التنافس بين الاحزاب السياسية على الحكم والتقليد الراسخ وهو تدخل الجيش في السياسة وبخاصة في الازمات الكبيرة وكلما شعر بان مبادىء اتاتورك مهددة، اضافة الى الظروف الاقتصادية والسياسية الراهنة في الداخل وفي المنطقة.

يمثل الانضمام الى الاتحاد الاوروبي شرطا رئيسيا للحفاظ على العلمانية والديمقراطية في هذه الدولة ذات الجذور الاسلامية.

هناك اسباب تاريخية دفعت تركيا للتحول نحو الغرب وادارة ظهرها للدول العربية واستمرار النفور والخصومة تجاه العرب مرده ما تعرضت له الدولة العثمانية وجيوشها في بعض الدول العربية من هجمات.. كذلك تزايد المشكلات بينها وبين بعض دول الجوار «سوريا والعراق».

ولكن هذه الدوافع لم تكن شافعا لتركيا لكي تنضم الى اوروبا على الرغم من ان الجزء الشمالي من جغرافيتها يقع في اوروبا ولكن الجزء الاكبر من مساحتها يتبع الجزء الآسيوي وحدودها متداخلة مع سوريا والعراق وايران.. فضلا عن الجمهوريات الاسلامية التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي (سابقا) والاهم من ذلك هو ان تاريخ تركيا وحضاراتها وتراثها الديني والاجتماعي والثقافي مع العرب المسلمين.. اما مع اوروبا فان تاريخها هو مسلسل حروب وصراعات عسكرية واثنية.. ومن هنا تبدو هذه الازمة الاوروبية التركية معقدة وبخاصة ان لغة الدبلوماسية الاوروبية يكتنفها مزيد من الغموض الذي لايخفي نية استبعاد عضويتها، حيث يدرك الاتراك انهم غير مرغوب بهم في الاسرة الاوروبية ولكنهم يصرون على تأكيد اوروبيتهم.

وقد جاءت قمة لوكسمبورج لتؤكد ذلك.. وجاء القرار بان تركيا مازالت غير مؤهلة لعضوية الاسرة الاوروبية ويبقيها خارج المنظومة.. الا ان ذلك الرفض قد استغل على عدة اسباب عززت الموقف الاوروبي وجعلته يماطل الرفض ولو في الفترة الراهنة واهم تلك الاسباب التالي:

● انها ليست اوروبية بما فيه الكفاية وانما بتكوينها الديمغرافي الحالي تضم اجزاء اسلامية كبيرة.. وان ضخامة العامل الاسلامي في تكوينها يعد امرا غير مقبول به في الاتحاد الاوروبي.. وقد عبر احد المسؤولين في الاتحاد بقوله انهم يسعون الى تكوين اتحاد اوروبي وليس مقبولا ان تنضم تركيا الى النادي الاوروبي وبالتالي اعتبارها غير مرشحة.

● عزز التاريخ التطرق المستمر الى ملف حقوق الانسان في تركيا واعتباره كافيا لعدم السماح لها بالانضمام.

● كذلك انها من وجهة النظر الاوروبية تعد دولة ذات نزاعات داخلية واقليمية وتثير العواصف السياسية وتذهب في الاستفزاز الى حد التحالف (وبخاصة مع اسرائيل) ووجود نزاع يوناني تركي يتعلق بالحدود الاقليمية في بحر ايجة والقضية القبرصية مما يثير قلق اوروبا وبالتالي تبريرا لرفضها.

● اضافة الى انها تعاني من ازمات داخلية ونسبة بطالة عالية جدا وهي ذات اقتصاد ضعيف.. كما ان كفاءاتها البشرية من ناحية الاختصاصات والمؤهلات التقنية العصرية متدنية مقارنة بدول اوروبا مما قد يشكل عبئا عليها.

وبالتالي لم يتوان الاتحاد بين لحظة واخرى عن التصريح بأن تركيا توفر الملايير لكي تنضم الى الوحدة الاوروبية.. ولكن اهم تلك الاسباب التي تجعل من الاتحاد الاوروبي يرفض طلب تركيا هو انها لاتستطيع التخلص من انها دولة اسلامية ديمغرافيا وعقائديا ومن حيث الانتماء التاريخي حضاريا وانها اوروبية من حيث عضويتها العسكرية فقط في حلف شمال الاطلسي وقد عزز ذلك الرفض خشية المانيا من نزوح الاتراك للعمل فيها في حالة الغاء الحدود بين الدول الاوروبية اذا ما اصبحت تركيا عضوا فيها.

ولهذا جاءت قرارات لكسمبورج شديدة البلاغة حيث قرر رؤساء الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر ورؤساء دول وحكومات البلدان الاحدى عشرة المترشحة لعضوية الاتحاد الشروع بمفاوضات ترمي لانضمام ست دول وذلك ابتداء من ١٩٩٨ وهذه الدول هي بولندا والتشيك وهنجاريا وسلوفاكيا واستونيا اضافة الى قبرص اليونانية اما تركيا فقد تم ارضاؤها بدعوتها لحضور المؤتمر الاوروبي الذي سيعقد في شهر مارس المقبل.

الاتراك شعروا بمرارة الرفض وبمرارة ضم وادراج قبرص في الاتحاد وبالتالي الاعتراف بالجزيرة بانها يونانية وهذا يشكل نقضا للاتفاقيات الدولية المعقودة حول قبرص والتي تقر بالمساواة القانونية والسياسية بين القبارصة اليونانيين والاتراك وقد صعدت تركيا من لغة الخطاب السياسي وبدت مشاعر القلق لدى السياسيين اليونانيين جراء المواقف الجديدة للاوروبيين تجاه تركيا وباتوا يصرحون برفضهم للفكرة الداعية برفض تركيا من اعتبارها جزءا من اوروبا وتنطلق تلك المخاوف من ان تزايد نفوذ المؤسسة العسكرية التركية سوف تكون له عواقب على الملف القبرصي. كما انها اعلنت انها ستعلق الحوار السياسي مع الاتحاد وتقوم بتسريح ضم الجزء الشمالي من جزيرة قبرص واعتبروا ان مسألة المشاركة في المؤتمر الاوروبي امر مرفوض وقد قال يلماظ «اننا لانوافق على اي شروط بشأن هذا الاقتراح والموضوع فقد معناه بالنسبة لنا».

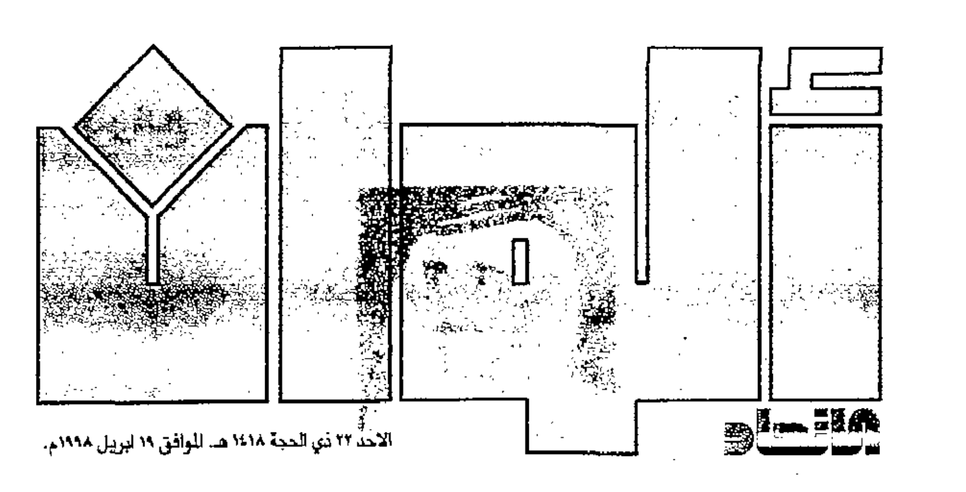
سعاد القبيسي ـ مريم راشد الكندي
جامعة الامارات



كثـــر العلاج وقل الشفـــاء

■ اصعب شيء في الحياة ان يعيش الانسان محروما من النوم، فالحرمان من النوم يسبب انهيار الاعصاب والجسم والعصبية الزائدة والانفعال والغضب لاتفه الاسباب والشعور بالاكتئاب والاحساس بالارهاق والتعب وتعكر المزاج وفقدان الشهية ويصاحبه ارتفاع ملحوظ في درجة الحرارة بالاضافة الى تدهور الحالة الصحية فتلك الاعراض التي تحدث في حالة الامتناع عن النوم والتي تنشأ بفعل عوامل نفسية وتؤثر على مركز التحكم في النوم الموجود في الدماغ، فتلك المعاناة المأساوية التي يشعر بها من افتقدوا الى النوم ما هي الى واقع مأساوي يحدث نتيجة تدهور الحالة النفسية والتقلبات المزاجية التي يصاب بها الافراد المحرومون من التمتع بطعم النوم فلاشك انهم حرموا من الراحة الجسدية فدائما نراهم في حالة انهيار وقد يصبحون معرضين للاصابة بالامراض الخبيثة نتيجة افتقادهم للمناعة فاجسامهم ليس لديها القدرة على مقاومة الامراض وقد يتعرضون اكثر من غيرهم لتكرار التعرض للامراض الخطيرة فحالة الارق التي يمرون بها قد تحدث نتيجة تراكم الاعباء والمشاكل الصحية والنفسية فعلى الرغم من التطور والتقدم الطبي الذي توصل اليه العالم مازالت هناك امراض جسدية ونفسية عجز الطب الحديث عن علاجها، فالطرق العلاجية الموجودة في العالم معظمها مفعولها مؤقت والنتائج غير مضمونه فعند الانقطاع عن تناولها تعود الاعراض مثل ما كانت عليه او اكثر، فعلى الرغم من تقدم العلم الحديث هناك ملايين من سكان العالم يفتقدون الحصول على العلاج الذي يمنحهم الراحة ويعيد لهم صحتهم فمن يصاب بمرض خطير في وقتنا الحاضر يتم علاجه بأحدث الطرق والوسائل الطبية التي تستخدم في العلاج الحديث ولكن على الرغم من ذلك فان المريض لايشفى تماما وحتى لوشفي لابد وان تكون هناك امراض وآثار جانبية يصاب بها المريض بعد تعرضه للعمليات الجراحية فهل الاكتشافات المتطورة في علم الطب التي احدثت ثورة طبية لم تعد قادرة على علاج الامراض الفتاكة؟ المدمرة فلماذا اصبحت نسبة الشفاء من الامراض في انخفاض مستمر فالامكانيات التي تملكها المستشفيات من اجهزة حديثة ومتطورة ومن وسائل علاجية عجزت عن علاج معظم الامراض.

أمينة الغاوي



الاحد ٢٢ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٨م.



همسات النجوم

■■ مشغول الآن ببروفات مسرحية «أمير الحشاشين» التي اقوم ببطولتها ويرفع عنها الستار خلال الموسم الصيفي المقبل للمسرح القومي من اخراج سعد أردش.

عبدالمنعم مدبولي

■■ صورت أمام خيرية أحمد ورشوان توفيق وسيد عبدالكريم وأحمد النقا وليلى فهمي بطولة سهرة للشاشة الصغيرة «ورقة جواز عرفي» تتكون من جزءين وتناقش ظاهرة الزواج العرفي وما يترتب عليه من آثار اجتماعية سيئة.

منى زكي



«مغرمة» ميادة من دمشق للقاهرة

المطربة ميادة الحناوي بعد ان قامت بتصوير اغنيتها الناجحة «مغرمة» حرصت على ان تهديها لعدد من المحطات الفضائية العربية وفي مقدمتها الفضائية المصرية لارضاء محبي فنها الاصيل في مختلف انحاء العالم العربي والجمهور المصري الذي يقبل على اعمال ميادة ولاجل الاطمئنان على وصول الاغنية المصورة واجازتها في الفضائية المصرية اجرت ميادة العديد من الاتصالات الهاتفية من دمشق الى القاهرة حتى اطمأن قلبها ان «مغرمتها» ستصافح عيون جمهورها في كل مكان.

«البيت الكبير» يعيد صلاح السعدني للتليفزيون

القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ في استديو ١٠ بالتليفزيون المصري .. بدأ المخرج وفيق وجدي في تصوير أحداث المسلسل التليفزيوني الجديد «البيت الكبير» قصة طه حسين سالم وبطولة صلاح السعدني وهالة صدقي وفريدة سيف النصر وكمال أبو رية وعزت أبو عوف وتوفيق عبد الحميد.

و«البيت الكبير» هوالعمل الأول للمؤلف طه حسين سالم الذي قدم من قبل عددا من المسرحيات الشعرية .. وقد بدأ مؤلفه - كما يقول لـ «الاتحاد» في كتابته في يوليو ١٩٩٣ وبلغ عدد حلقاته ٧٤ حلقة على جزءين، الأول ٣٣ حلقة مستقلة وإن جمع بين خط درامي عام يرسمه أبطال العمل. ولذلك سيكون لكل حلقة عنوان فرعي تحت العنوان الرئيسي وهو «البيت الكبير» وتتناول الحلقات الأحداث السياسية والاجتماعية في مصر كلها بريفها ومدنها.. بحضرها وبدوها.. بأحيانها الراقية وأحيانها الشعبية.. داخل القصور وداخل الشقق المتواضعة الفقيرة.. في الحارة وفي القرية .. ويدور الصراع حول المبادئ والقيم، وتشكل العواطف جانبا مهما من البناء الدرامي للأحداث.

وحول الشخصية المحورية في الحلقات يقول المؤلف ..

الشخصية الاساسية هي شخصية الباشا عبد العال زيدان «صلاح السعدني» المحامي ذائع الصيت ورفيق صباه مراد ثابت «عزت أبو عوف» الذي يجسد دور النقيض لعبد العال زيدان زميله في الدراسة، حيث ينتمي «مراد ثابت» الى السلطة بكل شهواتها ويمثل سطوة البطش والانتهازية من خلال تعاونه مع الانجليز أعداء الأمة، ويتسبب ذلك في صراعات وتحديات بينه وبين صديقه «عبد العال زيدان» الباشا الذي ينحدر من أسرة وطنية والذي كان يرغب والداه بأن يكون ابنه صوت مصر وأرسله الى فرنسا ليتعلم القانون.ويعيش الأبعاد الثقافية التي تحيط بالحرية ويتزوج عبد العال زيدان نفيسة الأسيوطي «هالة صدقي» وهي انسانة شديدة الطيبة والرومانسية وتشعر أنها جميلة ولا أحد يشعر بجمالها وأنها أصبحت كقطعة ديكور داخل البيت فتتمرد على زوجها وعلى والدته وينفصلان وتتركه وتدخل في دوامة من الصراعات والعذابات ويلتقي بعدها عبد العال زيدان بالمرأة التي كان يحلم بها طوال عمره وهي «رئيفة الشمشرجي» «فريدة سيف النصر» التي تقف بجانبه في صراعاته وتعوضه عن زوجته السابقة التي دمرت حياته وهجرت أولادها وتركتهم يواجهون المجهول!

صلاح السعدني في لقطة من «البيت الكبير».

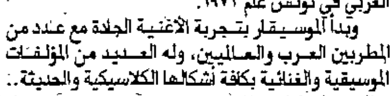




«المتتالية العربية» تصدح في بيت الموسيقى بالشارقة

بعد النجاح المتميز الذي حققته المتتالية العربية للمؤلف الموسيقي رضوان رجب في المجمع الثقافي بابوظبي على هامش معرض الكتاب الذي اقيم اوائل شهر مارس الماضي يشهد بيت الموسيقى (ساحة الآداب) وبدعوة من دائرة الثقافة والاعلام حفلة موسيقية لعازفة البيانو البلغارية يوليا دانيفا.

وتتألف المتتالية من اثنتي عشرة مقطوعة موسيقية تنتمي للموسيقى العربية الكلاسيكية كتبت لآلة البيانو ضمن رؤية درامية باستخدام النغمات والالحان الشعبية العربية منها الاماراتية والسورية والليبية والمصرية باطار عصري ورؤى ابداعية جديدة.



رضوان رجب

يذكر ان الموسيقار رضوان رجب بدأ حياته الفنية ضمن الأندية ليتعلم على يد اساتذة كبار في مدينة حلب في علم الموشحات وآلة العود. وهو خريج المعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة (١٩٧٥) قسم التأليف الموسيقي، واثناء دراسته اعتمد كملحن في اذاعة وتلفزيون جمهورية مصر العربية، فقد فاز بالمرتبة الثانية على العالم العربي عن مقطوعة (سماعي حجاز كار) التي قدمها ضمن مسابقة اجراها المجمع الموسيقي العربي في تونس علم ١٩٧٣.

وبدأ الموسيقار بتجربة الأغنية الجادة مع عدد من المطربين العرب والعالميين، وله العديد من المؤلفات الموسيقية والغنائية بكافة أشكالها الكلاسيكية والحديثة..

ويقول المؤلف والموسيقار محمد رضوان رجب حول اهمية عمل (المتتالية) او السونيت حسب التسمية الانجليزية، ان اهميتها تكمن في توحيد لهجة الموسيقى بحيث يمكن ان يسمعها المواطن العربي والغربي لأنها كتبت بالأسلوب الكلاسيكي باستخدام التكنيك والعلوم الموسيقية الغربية وتطويرها للموسيقى والألحان الشعبية العربية. ويقول ان المتتالية تعد كذلك بمثابة توثيق فني واحياء للذات برؤى عصرية تخدم الأهداف المرجوة منها حيث الالتحام المقصود يمكن ان يشكل خطوة هامة نحو ايجاد شكل من اشكال الموسيقى العالمية التي يمكن ان تفهم على كافة الصعد، وانطلاقا من هذا وجه محمد رجب دعوته للملحنين والمؤلفين الموسيقيين لكتابة الموسيقى البحتة التي نادرا مايمكن ان نسمعها في عصرنا هذا باستثناء تلك التي توضع للأعمال التمثيلية الدراسية عكس الأعمال الغنائية المنتشرة بكثرة..

الجدير بالذكر ان لعازفه البيانو يوليا دانيفا والتي تشارك الموسيقار بالأداء على البيانو خبرة طويلة في عالم الموسيقى لا سيما وانها خريجة أكاديمية الموسيقى البلغارية عام ١٩٩٠، وقد قدمت عدة عروض موسيقية كصولست في عدد من دول العالم مثل النرويج ألمانيا واليونان وعدد من البلدان العربية مثل سوريا والامارات التي تقيم الفنانة بها حاليا حيث تقوم بتدريس آلة البيانو بمعاهد ابوظبي ومدارسها.

هذا ومن المقرر ان تقدم «المتتالية» في حفل بالعاصمة الفرنسية باريس خلال شهر يوليو المقبل بدعوة من الجمعية السورية، كما ستقدم خلال جولة عربية وعالمية في سبتمبر المقبل برفقة عازف الكمان السوري المقيم في باريس.



«اللون والوقت» يفتح النافذة على الفن الاوروبي بالشارقة

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ فنانون من دول اوروبية، محترفون في فن الجرافيك اقامت لهم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرضا يعد الاول من نوعه حتى الان، فكان تجربة فنية فريدة. وقف عليها فنان الامارات.

الفنانون وهم من رومانيا وبلجيكا وايطاليا وقبرص والسويد وفرنسا وبلغاريا عرضوا مايزيد على ستين عملا فنيا في فن الجرافيك، بتجارب متعددة، وبخبرات فنية تهلت من رؤى خاصة بكل فنان.

شكل المعرض الذي جاء ضمن احتفالات الشارقة باختيارها عاصمة ثقافية للعرب، نافذة فنية مهمة يطل منها فنان الامارات على تجارب اوروبية في فن الجرافيك، وبخاصة ان اكثر من فنان محلي يمارس هذا الفن عبر اساليب تعود مرجعياتها الى كبار الفنانين الاوروبيين في هذا المجال.

الفنانة الرومانية سوزان فانتانيرو فاجأت الجمهور بهذا التشكيل اللوني الجرافيكي الحامل لرؤى ذاتية، ذات مضامين صوفية، وللفنانة تجربة عميقة اطلع عليها الجمهور في عشرات العواصم الاوروبية والعالمية ومنها الامارات. وقد نالت الجائزة الكبرى في بينالي الشارقة الدولي للفنون الذي انعقد العام الماضي.

والفنانة البلجيكية سيسلي ماسارت ذات التجربة الطويلة العميقة عرضت اعمالا لونية انشائية حملت خصوصية فائقة الدقة والتفرد. وقد اعجبت هذه التجربة والتي تعود لبداية هذا القرن الفنان المحلي محمد كاظم، كونها تعتمد نظرة فنية خاصة تجاه الاشياء، ضمن مفهوم التنظيم والتراتب للكون.

ليوناردو كريموتيني.. الايطالي العجوز المولود في بولونيا عام ١٩٢٥ حمل في اعماله هموم انسان البحر المتوسط، هذا المحيط الذي تتلاقى حوله انفاس حضارات متلاقية متصارعة قلقة.

ايضا يؤكد الفنان العجوز بخبرته ليند شتروم بنجت وهو سويدي مولود عام ١٩٢٥ ان لونياته الاساسية الاصفر والازرق والاخضر والاحمر، ستظل عبر تشكيلات خاصة تقدم متعة بصرية على اكثر من مستوى.

ويشار الى تجربة الفنان الفرنسي آرمان المولود عام ١٩٢٨، وهي التي تعتمد على اللمسة الفنية الخاصة، يدخل فيها اللون الاسود حاملا مفهوما مباشرا يقترب من انه خاص «بالتلطيخ» حين يدخل على شيء براق وجميل.

ايضا يشار الى تجارب الفنانين البلغار: ايفان ديموف (فوضوية الخلق والتكوين عبر رؤية طفولية بريئة) والفنان جورجي يتشيف، والفنان سيميوف فينوف ذات الاثر التكعيبي، والى التجربة الانشائية للفنان فلانتاين ستيفانوف، وبنائية د. تودور دينوف المولود عام ١٩١٩ في صوفيا، والى تجربة ميلكو بافلوف ذات التوزيع اللوني المتداخل بين الاسود والاصفر، والى تشكيل الابيض والاسود في تجربة ميخائيل بيتكوف، والى تكعيبية بلامين بتيوف، والى جغرافيا اللون والموسيقى في تجربة تزانكو بلنوف، والى تكعيبية مارجريتا فونيوفا ذات التوزيع اللوني الموسيقي.

جميع تلك التجارب شكلت معا معرضا بصريا حفز بعيدا وعميقا في المجال المعرفي، وفي احداث تواجه صلدم وتأثيري بين الفنان الاماراتي وزميله الفنان الاوروبي.

ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام قدمت المعرض.. فقالت «معرض يأتي شهوده بالمختلف من المناخات والملامح والتقلب بالهواجس والصيغ، مؤكدة اعتبار المعنى مطلق الفن، ومطلق الفن ليس الا اختيار مشاهدة بين ثقافات الكون، وقراءات في معرفة الانسان والتاريخ، وحضارات الذات وبين الحقائق الاولى للسؤال.

اعمال ومشاهد من المعرض (تصوير: منير جعفري)







«ولو».. غادة سابا

■ عمان - الاتحاد:

■ عرضت ضمن ايام عمان المسرحية الخامسة، تجربة فنية وثقافية مختلفة لكاتبة ومخرج وممثلة ارحنية اتاح لها صندوق انتاج ايام عمان المسرحية فرصة تقديم هذه التجربة بعنوان «ولو».. الفكرة صاغتها غادة سابا وادتها بروح شاعرية لا تجد فيها الا عبر الشكل وحرية تبادل اللامعقول على الخشبة المسرحية ذات الحضور البهي عبر التاريخ الحضاري.

افكار ومفاهيم انسانية كثيرة جرى نقاشها في هذا العمل، ساهمت رؤية الممثل احمد العمري كثيرا في تجسيدها ووضع لها الاغاني والموسيقى المؤلف الموسيقي طارق الناصر وغنتها سحر خليفة بروح وثابة وشجن حقيقي يبحث عن الاصالة.

في مسرحية (ولو) جاء كشف الحساب الذاتي عند كل الشباب: محاكمة ذكية للجيل وللمجتمع.. وهروب للالتقاء مرة اخرى وكلام يحكى ليسمع من جديد بصوت اشد واكثر صدى، تلك هي مقولة المسرحية وسط مجموعة هائلة من العروض الفنية من كافة البلاد العربية.. ومع ذلك فان المخرجة وصاحبة العمل عبرت عن عملها قائلة:

- مسرحية ولو.. لا اعدها تجربة في الاخراج أو التمثيل او الكتابة، هي تجربة فحسب، بمعنى ما.. هي ان تمثل ولا تعرف ما الذي سيأتي او سيكون، ان تتحرك على الخشبة بحرية بلحثا عن مبررات العمل من داخله.. من عفويته وجوانيته الساحرة.

وكشفت عن ابعاد عملها وشخصياتها فقالت:

- لا اعرف لن كان علي ان اقول ان الشخصيات في هذه المسرحية سهلة او غير متقلة بالابعاد المعرفية المتداولة فهي ليست كالملك لير ولا خلافه ايضا.. اننا حاولنا البحث في المشكلة التي فينا كناس وما يحيط بنا من فوضى وجمال وخوف وشجاعة وجميع ذلك الذي تحول عندي الى عملية من الفوضى المنظمة التي اوجدت اخراجا وتمثيلا وعرضا.. وقد اتيح لنا تقديم ذلك في ايام عمان، وكان ذلك فرصة بالنسبة لي، فهي المهرجان الدولي الوحيد في المنطقة وقد سهلت فرقة الفوانيس الكثير من مهمات المسرحية حتى رأيناها معا على المسرح الجميل في ايام عمان المسرحية.

وحول مرجعية غادة سابا في هذه المسرحية، بكل ابعادها الفنية والاستعراضية قالت:

لقد استفدت كثيراً من ملفات برنامج تلفزيوني اعده واخرجه بعنوان «حوالينا» الذي سمعت فيه كثيراً من القصص الاجتماعية وقابلت حالات انسانية دفعتني بقوة وخيال جامح الى التفكير والتأمل في الذي يجري من حولي وبمعنى ادق، مدى حاجتنا للانفتاح على قضايا المجتمع فنياً ودراميا وهكذا تحولت ذاكرتي الشخصية كامرأة الى ضابط لايقاعات ما احس به تجاه الناس والمجتمع ومشكلاته.

العرض المسرحي الاردني «ولو» اثار الكثير من عوامل اللقاء مع العروض العربية ذات البعث الاستعراضي في الفن، وقد تغلبت لغة التجريب والتنوع في مصادر الفعل المسرحي، على حرية التعبير والبناء المسرحي الحقيقي الذي يمكن ان يحقق التفاعل الهادف مع الجمهور.. لاخلق روحا ابداعية لمجرد الجنوح نحو الخيال والفنتازيا، دون غوص في التفاصيل ذات الجانب التطبيقي الفاعل اجتماعياً وثقافياً وفنيا.

الفنانة الشابة غادة سابا خريجة جامعة اليرموك درست فن التمثيل والاخراج وقالت في لقاء معها لحسن حظي انني تتلمذت على يدي المخرج العراقي عوني كرومي وتمكن من توظيف حماسي واندفاعي لتطوير الطاقات والامكانيات الكامنة. فقد عشقت الفن منذ الطفولة وكانت لي اسهامات متواضعة في الانشطة المدرسية الفنية والثقافية.

وعن الانجازات التي قدمتها كمخرجة وممثلة قالت: بعد تخرجي من الجامعة قبل عامين اندفعت للعمل في مجالي الاخراج والتمثيل وقمت باخراج اكثر من عمل اعلاني تجاري تلفزيوني وشاركت في العديد من الاعمال المسرحية كممثلة، وتمكنت من الحصول على جائزة افضل ممثلة مسرحية مناصفة في مهرجان المسرح الاردني الرابع عام ١٩٩٦، وشاركت العام الماضي في مسرحية «الدائرة» من اخراج الفنان العراقي عزيز خيون من خلال دورين رئيسيين هما زنوبيا ملكة تدمر، وشكيلات ملكة البتراء.

وعن الاعمال التي تعدها حالياً قالت سابا: اعمل الآن مخرجة في احدى مؤسسات الانتاج والتوزيع الفني وتوليت عمليات الاخراج لعدد من الاعلانات والبرامج الثقافية والوثائقية ومنها برنامج للمسابقات وآخر تلفزيوني بعنوان «حوالينا» يعالج المشاكل الاجتماعية.

وسبق للفنانة ان شاركت في العديد من المهرجانات العربية ومنها مهرجان القاهرة الدولي العام الماضي من خلال مسرحية «الحفرة»، ومهرجان المسرح العربي في بغداد.

نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي، وزير الدفاع لدولة الإمارات العربية المتحدة

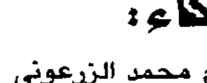
سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
نائب حاكم دبي، وزير المالية والصناعة لدولة الإمارات العربية المتحدة

شكراً على مساهمتكم

إلى كافة المواطنين والمقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة وخصوصاً الأطفال

الرعاة الرئيسيون:

- أبناء الفطيم
- الشركة الكويتية للأغذية (أمريكانا)
- الفطيم التجارية
- إيبكو
- بيبسي كولا العالمية
- شركة جمبو للإلكترونيات
- طيران الامارات
- فيزا إنترناشيونال
- ماجد الفطيم
- مجموعة الرستماني
- مجموعة بنك الإمارات
- مجموعة تجار الذهب والمجوهرات



الشركاء:

- عبد الرحيم محمد الزرعوني
- مؤسسة إتصالات

الرعاة الفرعيون:

- مزرعة العين للألبان
- مجموعة العقيلي.
- مركز البستان
- فندق البستان روتانا
- مركز الغرير
- مركز الهنا
- مركز الخليج
- شركة المشاريع المتضامنة (ألايد)
- مركز المتال
- مجموعة شركات المايا لالس
- المايا لالس (لامسي بلازا)
- مركز الملا بلازا
- شركة الروابي لمنتجات الألبان
- مجموعة شركات الصايغ وإخوانه
- مركز برجمان
- كوسموس إنترناشيونال
- دادابای للألعاب
- دارين إنترناشيونال
- مجموعة دبي للكمبيوتر
- فندق هيلتون دبي
- مركز ديرن
- مجموعة شركات عيسى صالح القرق
- مواصلات الإمارات
- كهربائيات إبروس
- إي تي إيه إلكتروميكانيكس
- جلوبال نت
- المحلات الكبرى
- مركز حمرعين
- هيلتون بيتش كلوب
- هوليداي سنتر
- هوليداي إن كراون بلازا
- فندق حياة ريجينسي دبي والغاليريا
- جاكيس للإلكترونيات
- جاشنمال الوطنية
- مجموعة شركات جمعة الماجد
- جميرا بلازا
- مركز الكرامة
- مجموعة تجار الكرامة
- آيس كريم كيمو
- كينج كورن
- ملك البالونات
- كوداك (الشرق الأوسط)
- مركز وسوبر ماركت اللولو
- مسافي للمياه المعدنية
- مركز مرجانة الخليج
- مشاريع الواحة
- باريس غاليري (ذ.م.م.)
- ريفولي
- سيبنيس دبي
- تي شويترام وأولاده
- مجموعة تجار الأقمشة (تكسماس)
- مركز الشاطيء
- المركز
- مجموعة الإلكترونيات
- فندق شاطئ جميرا
- فندق المتروبوليتان دبي
- فندق المتروبوليتان بالاس
- منتجع ونادي الشاطئ متروبوليتان
- تي إن تي إكسبريس وورلد وايد
- مركز وافي
- مركز ورية

- مختلف السفارات والقنصليات وممثلي الدول • وسائل الاعلام
- والمحلات المشاركة البالغ عددها ٢٣٥٠ • وملايين المتسوقين

نشكركم على مساندتنا في جعل مهرجان دبي للتسوّق ٩٨ أكبر وأفضل وأكثر تشويقاً.



مقدم من:

• بلدية دبي • دائرة السياحة والتسويق التجاري • منطقة دبي التعليمية
• إذاعة وتلفزيون دبي • إدارة الجنسية والإقامة - دبي • شرطة دبي
• سلطة موانيء دبي/سلطة المنطقة الحرة بجبل علي • دائرة الطيران المدني • دائرة موانيء وجمارك دبي
• غرفة تجارة وصناعة دبي • هيئة كهرباء ومياه دبي
• إدارة الدفاع المدني - دبي • مجموعة بنك الإمارات • دائرة التنمية الإقتصادية

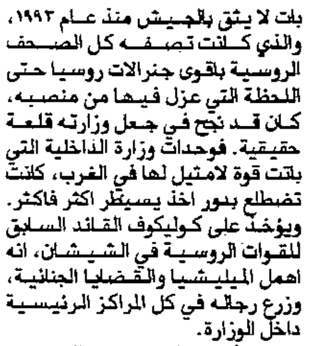
وسيتجدد لقاؤنا في مهرجان دبي للتسوّق ٩٩ من ١٨ مارس إلى ١٤ إبريل ١٩٩٩.





مناورات الكريملين الرهيبة.. وأسباب اقالة الجنرال كوليكوف


اناتولي كوليكوف


ايجور سيرجييف

■ ترجمة: موفق زاعور

■ مـاذا حـصل لوزير الداخلية (اناتولي كوليكوف) الذي اقيل بلا اي اجراء آخر في ٢٣ مارس الماضي، بنفس الوقت الذي اقيل فيه فيكتور تشير نوميردين وانا تولي تشوبايس؟ ولماذا كان الرئيس الروسي مهينا لهذه الدرجة عندما امتنع عن الاتصال به ليبلغه الخبر... واستقبل بنفس اليوم وزير الدفاع ايجور سيرجييف ورئيس مكتب الاستخبارات الاتحادية نيكولاي كومليوف؟

التفسير الاول ان (اناتولي كوليكوف) كان رجل تشيرنوميردين، وكانت تربط الاثنين علاقة صداقة قوية، وكانا يعملان معا ضد نائب رئيس الوزراء انا تولي تشوبايس. ولما شعر بوريس يلتسين بالغيرة امام صعود نجم رئيس وزرائه، فقد آثر ان يحرمه من دعم جنرال مثل كوليكوف.

والتفسير الثاني ان بوريس يلتسين الحريص على التوازنات السياسية قد اقال احد الصقور وهو كوليكوف مقابل اقالة خصمه تشوبايس. ويقال في موسكو ان هذا الاصلاحي الشاب اي تشوبايس والذي نفر من الحملات الصحفية التي اطلقت ضده بمساعدة ملفات كوليكوف، كان مستعدا لترك منصبه دون فضيحة.

وثمة تفسير ثالث يشير الى الفساد الرهيب المتفشي في وزارة الداخلية تحت سلطة كوليكوف، ويقال ايضا ان هنلك تفسيرا رابعا يشار فيه الى رجل المال بوديس بيريزوفسكي، الذي كلف في السابق بملف الشيشان.

كوليكوف صانع افضل قوة امن خاصة على مستوى الغرب

رجال مفتولو العضلات، متيقظون، حليقو الرؤوس، يرتمون على الارض، يوجهون رشاشاتهم الى الامام، ومن ثم ينهضون قفزا ليصرعوا الخصم ارضا بركلة قوية.

الساعة الآن الحادية عشرة صباحا في شارع (كراسنوكازار منايا) بموسكو، وتحديدا في احد الابنية القديمة، حيث يقوم «شبان صغار» من سرية (سبيتسنار) افضل وحدات القوات الخاصة في وزارة الداخلية الروسية، بالتدرب ككل يوم على معركة محتملة، داخل صالة رياضية مجردة من اي وسائل كمالية، وبالنسبة لهؤلاء الشبان الذين يشبهون ب «رامبو» لما يتمتعون به من قوة، والذين يعشقون البزات العسكرية والاقنعة السوداء واجهزة تنمية العضلات، فان اقامة «معلمهم» اناتولي كوليكوف من قبل الرئيس يلتسين في ٢٣ مارس الماضي، لم تبدل شيئا من الروتين الذي اعتادوا عليه. فكل واحد منهم يسعى ليتفوق على ذاته من اجل الحصول باسرع وقت على القبيعة القرمزية والبذلة العسكرية الكاكية واللتين تميزان رجل الـ «سبيتسنلز» الكامل.

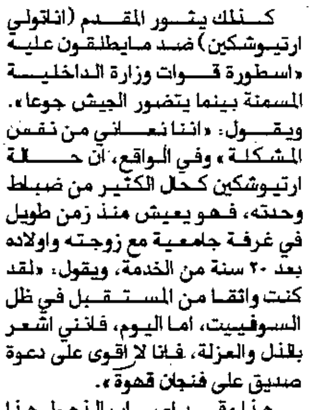
ويقول المقدم (اناتولي ارتيوشكين) مساعد قائد الوحدة، «اننا عسكريون، ونحاول الا نشغل انفسنا كثيرا بما يحدث في دوائر السلطة العليا، حيث لا يمكن التكهن باي شيء. واهتماماتنا تبقى على الأرض بحيث لا يتأثر مستوى استعدادنا للمعركة، وبحيث نسعى لتطوير انفسنا رغم الظروف المادية السيئة».

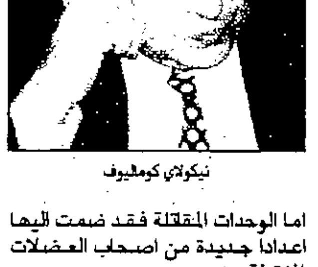
وكما الكثير من الاشخاص الآخرين، اعرب (ارتيوشكسين) عن اسفه لاقالة الوزير (كوليكوف) الذي تمكن - حسب رأيه - من ان يعيد لهم مكانتهم وعزتهم في قوات الامن الداخلي، بحيث منحهم مكانة ارفع قليلا من القوات المسلحة الأخرى. لكنه اعرب عن ارتياحه لتقليد (سيرجي سستيباشين) منصب الوزير الجديد، حيث يرى بانه الرجل المناسب للمنصب، ولم يأت صدفة.

مع ذلك، ليس واثقا ماذا كان بوسع سيرجي ستيباشين ان يقدم ما قدمه كوليكوف لوحدات الامن التابعة لوزارة الداخلية. ذلك ان كوليكوف الذي كان ينصت له يلتسين بعد ان بات لا يثق بالجيش منذ عام ١٩٩٢، والذي كانت تصفه كل الصحف الروسية باقوى جنرالات روسيا حتى اللحظة التي عزل فيها من منصبه، كان قد نجح في جعل وزارته قلعة حقيقية. فوحدات وزارة الداخلية التي باتت قوة لامثيل لها في الغرب، كانت تضطلع بدور اخذ يسيطر اكثر فاكثر. ويؤخذ على كوليكوف القائد السابق للقوات الروسية في الشيشان، انه اهمل الميليشيا والقضايا الجنائية، ووزع رجاله في كل المراكز الرئيسية داخل الوزارة.

ومنذ عدة ايام، صرح العقيد (فاسيلي بانتشينكوف) رئيس المكتب الصحفي، لصحيفة لوفيجارو قائلا، «ان وحدات الامن في الوزارة تضطلع بمهمة حفظ النظام، لكن منذ حرب الشيشان، بات التركيز على قوات العمليات والتحضير للمعركة».

ويؤكد العقيد فيكتور سبيريدونوف، وهو رجل قصير القامة، دموي، وجرح مرتين خلال الاضطرابات العرقية في (ناجورني كاراباخ). هذا الهدف الاساسي قائلا: «انه يتعين على وحدات سبيتسناز ان تكون على اهبة الاستعداد للقيام بكل شيء، اجتياز الانهار، والقدرة على التصويب الى العين او الرأس، والاهم من هذا وذاك، مكافحة النزعات الانفصالية. فروسيا بحاجة للقوة لمنع تفككها. وبحماسة لهذه الفكر، قام كوليكوف بتخفيض العدد من ٤٠٣ آلاف رجل عام ١٩٩٢ الى ٢٥٧ الف رجل حاليا، وذلك على حساب وظائف حماية السجون والمنشآت الرسمية الأخرى، اما الوحدات المقاتلة فقد ضمت اليها اعدادا جديدة من اصحاب العضلات المفتولة.

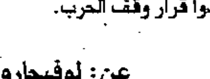

الكريملين


نيكولاي كومليوف

وبينما لم يكن هناك سوى فرقة عمليات واحدة في عام ١٩٩٣، وهي فرقة زيرجينسكي، اصبح يوجد اليوم خمس فرق. ومن ناحية اخرى، اعرب المراقبون عن دهشتهم من القوة المتنامية لهذا الجيش المماثل من حيث قوته والمجهز بالمدرعات وطائرات الهيلوكبتر، واشاروا ايضا لعدم المساواة في التعامل مابين قوات وزارة الداخلية الذين يتقاضون رواتبهم في الوقت المحدد، ومؤسسة عسكرية مفككة بالكامل. لكن هذه الانتقادات اثارت حفيظة رجال الـ «سبيتسناز» ويقول العقيد (سبيريدونوف): «انها حملة ضدنا، ويبدو ان هناك اشخاصا ليسوا سعيدين بانه مازال في روسيا بعض القوات المعدة اعدادا جيداً.

كذلك يثور المقدم (اناتولي ارتيوشكين) ضد مايطلقون عليه «اسطورة قوات وزارة الداخلية المسمنة بينما يتضور الجيش جوعا». ويقول: «اننا نعاني من نفس المشكلة» وفي الواقع، ان حالة ارتيوشكين كحال الكثير من ضباط وحدته، فهو يعيش منذ زمن طويل في غرفة جامعية مع زوجته واولاده بعد ٢٠ سنة من الخدمة، ويقول: «لقد كنت واثقا من المستقبل في ظل السوفييت، اما اليوم، فانني اشعر بالذل والعزلة، فانا لا اقوى على دعوة صديق على فنجان قهوة».

هذا وقد اصاب النحول هذا الضابط، ذا العقلية «الامبريالية» بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وضياع اوكرانيا وروسيا البيضاء ومن ثم فاجعة الشيشان. فبعد عامين من الحرب القذرة التي خاضتها روسيا في الشيشان، لم يشعر اناتولي باي ندم خلافا للعديد من العسكريين المقتنعين بانه «لا يتعين على الجيش ان يتقاتل مع الشعب» وعندما ينظر الى جناح طائرة الهيلوكبتر التي اعيد من جروزني، ومكتوب عليه اسماء ١٤ جنديا سقطوا في المعركة، لم يكن يشعر بالاسف الا على عدم التمكن من مواصلة الحرب ضد من يسميهم بـ «اللصوص» حتى النهاية. وهنا ينحي باللائمة على القادة السياسيين الذين اتخذوا قرار وقف الحرب.



عن: لوفيجارو

سببها سياسة التمييز ضد الناطقين بالروسية

حرب كلامية تدفع روسيا لاتخاذ اجراءات انتقامية ضد لاتفيا

■ ترى.. هل تتحول الحرب الكلامية الدائرة من اسابيع مابين ريغا وموسكو الى حرب اقتصادية، بعد سبعة اعوام من استقلال الدولة الصغيرة الواقعة على بحر البلطيق؟

استغل الرئيس بوريس يلتسين مؤخرا، التغير المفاجيء للموقف الاوروبي والذي يصب في مصلحة الاقلية الناطقة بالروسية في لاتفيا، والتي يبلغ عددها ٧٠٠ الف شخص، فهدد بفرض عقوبات اقتصادية «فيما لو اصرت ريغا على سياسة التمييز التي تنهجها باستمرار». ويقول (سيرجي لاسترميسكي) الناطق الرسمي في الكريملين ان لاتفيا مسؤولة عن تدهور العلاقات، لكنه اشار الى انه مع ذلك يمكن تصحيح كل شيء اذا ماأخذت ريغا المسألة على محمل الجد، واضاف قائلا: «اننا لن نقبل ابدا ان تعيش النخبة في لاتفيا على حساب روسيا، وتلعب بنفس الوقت ودونما قصاص، بورقة الناطقين بالروسية».

ولهذه اللهجة دلالات بالغة حول ردود الافعال الغاضبة والتي يثيرها في روسيا موضوع الاقليات في الجمهوريات السوفييتية السابقة.

وبعد تمرير سلسلة من القوانين الصارمة جدا حول احقية المواطنة، بدأ برلمان (ريغا) امتحان مشروع قانون يرمي لجعل اللغة اللاتفينية الزامية في اماكن العمل. كما ان الانتقادات التي أثارها هذا النص داخل اوروبا، قد دفعت موسكو لاستغلال الفرصة افضل استغلال، بعد ان تحدث وزير الخارجية الايطالي (لامبيرتو ديني) عن الاثر السلبي لمشروع القانون على امكانية قبول انضمام لاتفيا للاتحاد الاوروبي.

وبعد بضع ساعات من دعوة بوريس يلتسين لتنويع وسائل تصدير النفط الروسي، اكد سيرجي كيريينكو رئيس الوزراء بالوكالة ان الحكومة الروسية بصدد اعداد اجراءات انتقامية، وتصدر روسيا حوالي ١٢٪ من نفطها عن مرفأ فنتسبيل في لاتفيا، الذي يكاد يتعذر ايجاد معبر آخر بديل عنه. ويحرص اللاتفيون من جهتهم على الحفاظ على هذا المورد المالي، ونظرا للمصالح الاقتصادية المتشابكة قد تتردد روسيا في تماديها مع لاتفيا، ويشار في هذا الصدد الى انه فيما لو قامت موسكو بضرب لاتفيا، فان الأخيرة ستغرقها.

وفي الواقع، استغلت موسكو بصورة ملفتة نقاط ضعف خصمها لتنظيم حملة اعلامية حقيقية ضده، وقد ابرزت الحملة قيام السلطات في ريغا بتفريق مظاهرة نظمها متقاعدون ناطقون بالروسية، كما استغلت مسيرة قام بها محاربون قدماء من لاتفيا عملوا في الماضي لحماية الأمن داخل الاراضي التي احتلها هتلر، وذلك لاظهار لاتفيا كمعقل للنازيين القدماء الذين ينزعون للثأر والانتقام. ثم جاء انفجار قنبلة في كنيس يهودي في ريغا، وتلاه انفجار آخر قرب السفارة الروسية ليؤكدان عدم تبدل صورة لاتفيا.

هذا ورغم التسريح الذي جاء متأخرا لبعض قادة الجيش المشاركين بمسيرة محاربي النازية القدماء، ورغم الاجراءات الأمنية المشددة المتخذة للدفاع عن المصالح الروسية، لم تتمكن هذه الدولة الصغيرة من اخماد الفضيحة التي ادت اليوم الى ازمة سياسية.

ثمة خلاف مابين حزب السيميست اكبر احزاب الائتلاف الحكومي، وحزب رئيس الوزراء جونتار كراستس بسبب رفض الأخير للسلوك المتبع مع الناطقين بالروسية ومع موسكو. وقد هدد رئيس لاتفيا (جونتيس او لمانيس) باجراء اقتراح حول قرار حل البرلمان وتشكيل برلمان جديد.

ويشير المراقبون الى ان لهذه البلبلة دلالتها البالغة حول الدور الذي يلعبه «السفير الروسي» باستمرار في منطقة البلطيق. فبعد سبعة اعوام من الاستقلال، لم تعثر ريغا حتى الآن، او لم تسع لايجاد حل للمواجهة المعقدة مابين طائفتيها الضخمتين اللتين تفصل بينهما جدران عدم التفاهم التي كرسها التاريخ. فما يحدث الآن ان الاقلية الناطقة الروسية والتي لم تبذل اي مجهود للانخراط في الثقافة المحلية إبان العهد السوفييتي، ترفض التحدث باللغة اللاتفينية. كما ان الطائفة اللاتفينية التي انهكها الاحتلال السوفييتي ليست مستعدة لان تتقاسم الاستقلال الذي نالته بعد كفاح مرير، مع ٣٩٪ من الناطقين بالروسية.


يلتسين، استغلال الموقف الاوروبي الداعم للاقلية الناطقة بالروسية

وبطريقة غير مباشرة، بقيت الطائفة اللاتفينية متأثرة بتوجهات قومييها المتشددين، ويقول سفير لاتفيا بموسكو، «يتعين عليكم ان تدركوا بان شيئا مايثير شعبنا وهو عقدة الدفاع عن الذات، ففي مطلع التسعينات، كان اللاتفيون على وشك ان يصبحوا اقلية في عقر دارهم، فبلغت نسبتهم ٥٢٪ مقابل ٧٧٪ في عام ١٩٣٩».

وإذا كان اللاتفيون قد بلغوا اليوم مايزيد على ٥٦٪ من اجمالي عدد السكان، الا ان مخاوف رهيبة من احتمال محاصرتهم مازال قائمة. والدليل على ذلك انه من بين (١٧٧٠٠٠٠) مواطن في لاتفيا هناك ٣، ١٦٪ روسي، ومن بين ٧٠٠ الف من (غير المواطنين) هناك ٦٥٪ روسي.


كيريينكو، اعداد الخطة الانتقامية.

إنجازات وزارة المهجرين بين ٩٣ و٩٧

ناصر الدين: ٧٥ مليار ليرة للبرنامج المرحلي للعودة في بشامون والشوف وعاليه

■ بيروت - «الاتحاد»

■ أعلن مدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين ان عودة المهجرين هي كما أكد باستمرار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط نهاية الحرب وانها عودة النسيج الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والانساني في كل قرية ومدينة وحي ومنطقة من هذا الوطن.

وعقد ناصر الدين مؤتمراً في مبنى الوزارة في الدامور حضره رئيس مجلس إنماء الجبل مراد الخوري، عرض خلاله تقريرا شاملا عن اعمال الوزارة طوال الفترة الماضية، وفصل المبالغ المالية التي صرفت لتنفيذ الخطط والبرامج التي وضعت لاعادة المهجرين ومجالات توظيف هذه المبالغ بدءا بالاخلاء والعودة وإعادة الاعمار والترميم والبنى التحتية والمصالحات موزعة بحسب القرى والبلدات في الاقضية والمحافظات. كما عرض ناصر الدين للحاجات التي تتطلبها العودة الشاملة مفصلة وفق الاهداف المباشرة والخطط المطلوب تنفيذها والكلفة المقدرة لها، مؤكداً ان وزارة المهجرين شكلت في عملها على مدى السنوات الخمس المنصرمة من عمرها الورشة الاكبر في لبنان على مستوى المصالحة الحقيقية بين الناس.

وقال: إذا كانت مسيرة العودة تسير خجولة منذ أكثر من سنة لاسباب لا علاقة للوزارة بها، فهذا لا يعني اننا استسلمنا للامر الواقع الذي استجد انما على العكس شكل عندنا مزيداً من التحدي والعزم.

وكشف ناصر الدين عن تخصيص اعتماد بقيمة ٧٥ مليار ليرة يصرف من سندات الخزينة بمعدل ١٥ مليارا كل شهر، وعلى هذا الاساس ستنفذ الوزارة برنامجا مرحليا بحسب القيمة المخصصة وتشمل عودة أهالي بشامون ودفع التعويضات المستحدثة لاستكمال الترميم والاعمار في ١٠ قرى من منطقة عاليه وستة قرى من الشوف. ثم عرض ناصر الدين جدولاً يبين نسبة تقسيم المبالغ المدفوعة مباشرة الى أصحاب الحقوق.

ثم فند ناصر الدين آلية تنفيذ ودفع التعويضات حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧:

- الاخلاءات المنفذة في المحافظات والاقضية اللبنانية وشملت املاكا وأراضي زراعية ومرافق عامة ومباني ومساكن أعيدت الى أصحابها ووصل مجموع المبالغ المدفوعة لهذا الغرض ٤٢٠ مليار ليرة.

- عمليات رفع الانقاض: في محافظات بيروت، جبل لبنان، البقاع والجنوب وبلغ مجموع القرى التي طاولها هذا النشاط ١٠٨ قرى ومنطقة، والمبلغ المدفوعة لهذا الغرض ١١ مليار ليرة.

- تعويضات الترميم: وشملت مباني أثرية حكومية وسكنية والمبلغ ١٩٣ مليار ليرة.

- تعويضات إعادة الاعمار: وتصل الى ٣٠ مليون ليرة للوحدة السكنية الواحدة وتصرف على ثلاث مراحل وذكر ان الدفعات لم تستكمل للمستفيدين من حق الحصول عليها بسبب انعدام التمويل ووصلت المبالغ الى ٨٧ مليار ليرة.

ولفت ناصر الدين الى «ان هنالك ١٢٤٢٤ وحدة سكنية استحقت دفعتها الثانية والثالثة منذ سنتين ولا تزال تنتظر من يكمل بناءها».

- ترميم وإعادة بناء دور العبادة: والمبالغ المدفوعة في هذا الاطار تتجاوز ٤ مليارات ليرة بالاضافة الى مساهمة من الوزير جنبلاط بقيمة ٧٣٠ مليون ليرة.

- مشاريع البنى التحتية: وقيمة العقود ١٧٠ مليار ليرة وقيمة المبالغ المدفوعة من اصل المبلغ للمتعاقدين لتنفيذ هذه المشاريع ٥٢ مليار ليرة.



تفاقم مشكلة البطالة في الوسط العربي داخل فلسطين المحتلة عام ٤٨

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تزداد البطالة وتستفحل بانتظام في الوسط العربي الفلسطيني داخل الخط الاخضر «اسرائيل»، وهو ما كشف عنه التقرير الشهري الاخير الصادر عن وزارة العمل الاسرائيلية والذي اورد ان متوسط نسبة البطالة تصل لحوالي عشرة بالمئة بينما هي في الوسط العربي اكثر من عشرين بالمئة من الايدي العاملة. وانضمت لجدول البلدات التي تتفاقم فيها البطالة ثلاث بلدات عربية هي كابول، وكفرمندا في الجليل وعرعرة في المثلث. وذكرت سكرتيرة مجلس عاملات الناصرة رديئة جرايسي ان عدد النساء والفتيات العاطلات عن العمل في مدينة الناصرة ازداد في شهر فبراير الماضي بنسبة ٩٠ بالمئة مقارنة بشهر ١٢ العام الماضي، وبلغ عدد اللواتي سجلن في مكتب التشغيل في المدينة نحو الف امرأة وفتاة. وقالت انه مع استمرار اغلاق مصانع النسيج والخياطة ونقلها لدول مجاورة حيث الايدي العاملة الرخيصة تزداد اعداد العاطلين عن العمل خصوصاً بين النساء والفتيات وخاصة بعد اغلاق مصنع النسيج «كيتان» ومصنع الاحذية «غالي» مما زاد عدد العاطلين عن العمل بعدة مئات.

وتوقع تقرير وزارة العمل الاسرائيلية الا تنخفض نسبة البطالة في المدى القريب على ضوء الركود الاقتصادي القائم. فيما اشار الى ان ازمة الخليج الاخيرة ساهمت في زيادة البطالة خصوصا في قطاعي السياحة والخدمات حيث يعمل الالاف من العمال العرب بعد ان تسبب خطر الحرب في المنطقة بالغاء عشرات الاف السياح الاجانب حجوزاتهم وادى ذلك لفصل المئات من العمال واغلبهم عرب من الفنادق والمطاعم.

وبعد ان خبت نار الازمة في الخليج فانه من غير المتوقع ان تنخفض نسبة البطالة في وقت تستمر فيه سياسة اغلاق المصانع، ومثال ذلك نية الحكومة اغلاق مصنع المركبات الوحيد الموجود في البلاد «مصنع مركبات الناصرة» وذلك بسبب تفضيل وزارة الحرب الاسرائيلية لمركبات الجيب من صنع اجنبي من المركبات المنتجة في المصنع مما يؤدي لطرد ٦٠٠ عامل نصفهم من العرب والزج بهم في سوق البطالة.

وذكر النقابي العربي غسان مقلشي ان سياسة الحكومات المتعاقبة اهملت الوسط العربي ولم تهتم بايجاد اماكن عمل او مناطق صناعية في المدن والبلدات العربية التي اهملت لسنوات طويلة.

الغاء عقوبة الجلد للنساء وكبار السن والمرضى في غير الحدود

■ الخرطوم - مكتب «الاتحاد»:

■ اصدر رئيس القضاء منشورا جنائيا يقضي إلغاء عقوبة الجلد على المرأة وعلى من بلغ الستين من عمره من الرجال وعلى المريض الذي يعرض الجلد حياته للخطر، او يضاعف عليه المرض، وذلك في غير الحدود حيث ان إلغاء عقوبة الجلد لاتسري في حالة الجرائم الشرعية.

وقال رئيس القضاء عبيد حاج علي، في تصريحات صحفية، ان المنشور نص بأن يعاقب الجاني بعقوبة بديلة للجلد وذلك بموجب القانون الجنائي لسنة ١٩٩١ ومن جهة اخرى، قال رئيس القضاء ان جملة المبالغ المستردة من قضايا المال العام لولاية الخرطوم قد تجاوزت في مجملها المليار وخمسة وثلاثين مليون دينار من جملة ٨٨١ قضية تم الفصل فيها بواسطة المحاكم المختصة، وقال ان السلطة القضائية قد وجهت كل المحاكم بضرورة الفصل السريع في كافة قضايا اختلاسات المال العام التي ترد اليها اولا بأول، واضاف ان محاكم السلطة القضائية المختلفة قد فصلت في كل قضايا المال العام التي وردت اليها، مشيرا الى ان التأخير الذي حدث في الفصل في بقية القضايا لم تكن للسلطة القضائية اية يد فيه، وان ذلك التأخير يتم عادة في النيابات التي تود انهاء تلك القضايا بالتسويات.

«الفهد الأسود» يهاجم منزل عميل

■ قالت مجموعة تطلق على نفسها الفهد الأسود انها هاجمت منزل أحد العملاء بالرصاص في محافظة جنين، الا انها لم تتمكن من قتله.

وقالت المجموعة في بيان لها ان جهاز الأمن الثوري التابع لها سيتولى محاربة العملاء والخونة المندسين في صفوف الاسرائيليين بانزال أشد العقوبة بحقهم، مؤكدة ان رصاص المجموعة سينالهم.

فقد بصره بسبب الرمان

■ بغداد: أدت قشرة رمان طائشة رميت من قبل أحد طلاب الصف الثالث في متوسطة ابي حيان التوحيدي في حي العامل الى اصابة الصدغ الأيمن للطالب محمد عبداللطيف سلمان الأمر الذي أدى الى فقدانه البصر في عينه اليسرى.. وعند مراجعة الطبيب المختص أخبرهم بأن السبب يرجع لاصابة عصب العين الضعيفة في صدغ الرأس الأيمن.

طفل يقتل شقيقين طعنا من أجل سبعة دراهم بطنجة

■ الرباط - الاتحاد:

■ قتل طفل في الرابعة عشر من عمره الأحد الماضي بطنجة طفلين شقيقين بالسلاح الأبيض اثر شجار بينهم من أجل سبعة دراهم مغربية يدين بها أحد الضحيتين للجاني.

وذكرت مصادر الشرطة أن الجريمة وقعت في الساعة الخامسة بحومة «النصارى» بيني مكادة بعد نشوب نزاع بين عبدالرزاق منديل وهو تلميذ بمدرسة الامام مالك يبيع الحلويات خلال العطلات ومحمد الدويب ١٢ سنة المدين لعبدالرزاق بسبعة دراهم. وبعد اشتداد النزاع بينهما قام محمد الدويب بضرب عبدالرزاق بحجر على جبهته فاستل هذا الأخير سكينا طعن بها عادل الدويب ١١ سنة الذي حاول التفريق بين الجاني وشقيقه ثم انقض على محمد الدويب ووجه اليه طعنتين على مستوى الرئة والقلب. وسقط الطفلان الشقيقان على الفور جثتين هامدتين.. وقد أحيل الطفل الجاني الذي اعترف بجريمته الى القضاء.

٥٧٦٤ طالباً وطالبة مسجلين هذا العام

جامعة عدن تحقق تطورات مستمرة علمياً وأكاديمياً إنشاء كليتي الهندسة والحقوق والسكن الجامعي

■ صنعاء - الاتحاد: حققت جامعة عدن منذ نهاية عام ١٩٩٤ وحتى الآن العديد من الانجازات والتطور المستمر في كثير من الجوانب العلمية والاكاديمية وحركة البناء والتوسع.. وقد تم خلال المستوى الأول للعام الجامعي ٩٧/٩٨ الحالي تسجيل ٥٧٦٤ طالبا وطالبة موزعين على مختلف كليات الجامعة وهي: الطب والصيدلة والحقوق والاقتصاد والزراعة والهندسة والنفط والمعادن والتربية والآداب.

وقد أقر مجلس الجامعة مؤخرا المناهج المعدلة والمطورة في عدد من الكليات والتخصصات وشملت كلية الحقوق والاقتصاد والادارة والزراعة وأقسام الدراسات الاسلامية في كلية التربية وقسم طب الأسنان بكلية الطب والصيدلة.

ويقول رئيس جامعة عدن الدكتور صالح باصرة ان تطوير هذه المناهج تم عبر لجان متخصصة وبمساعدة أساتذة عرب وأجانب ولاتزال هناك لجان أخرى تتولى إجراء تعديلات لمناهج كليات التربية والهندسة والطب والصيدلة.

ومن ناحية أخرى استكملت الجامعة فتح عدد من المراكز العلمية التي شملت مركز الدراسات الانجليزية والترجمة وبدعم من المجلس البريطاني والسفارة الأمريكية بصنعاء ومركز علوم ودراسات البيئة ومركز العلوم والتكنولوجيا.

ويؤكد رئيس الجامعة ان علاقة جامعة عدن بالجامعات الأخرى قد تطورت وتوسعت بصورة جيدة من خلال التعاون المتبادل في المجال العلمي حيث وقعت الجامعة العديد من الاتفاقيات التي ستسهم في تنشيط وتنمية التعاون العلمي والتي من ضمنها اتفاقية التعاون مع جامعة شنغهاي للعلوم الطبية وبرنامج تنفيذي لاتفاقية التعاون مع الجامعة وتجديد اتفاقيات للجامعة مع الجامعات الفرنسية السوربون والهافر وروا اضافة الى انه تم التوقيع على اتفاقية تعاون مع أكاديمية العلوم والتدريب الفرنسية وتوسيع علاقة الجامعة مع الجامعات العراقية.

ونتيجة للعلاقة الطيبة التي تربط الجامعة بالجامعات الأخرى تم ايفاد ٤٩ معيداً في مجال الدراسات العليا في كل من الهند والعراق ومصر والأردن والسودان والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا ودول أوروبا الشرقية.

كما جرى التوقيع على الاعتراف المتبادل بالشهادات الطبية الصادرة من جامعة عدن والمجلس الطبي الهندي.

واستقبلت جامعة عدن ٢٥ أستاذا زائرا من عدة دول للمساهمة في تدريس برامج الدراسات العليا وتقديم الاستشارات والمشاركة في مناقشة أطروحات لبعض طلاب الماجستير.

وأوضح رئيس الجامعة بأن جامعة عدن حققت العديد من المشاريع الكبيرة خلال السنوات الثلاث الماضية أبرزها حصولها على ٤٠٠ هكتار في مدينة الشعب لانشاء المدينة الجامعية الجديدة، وقد أكملت ادارة الجامعة بالاشتراك مع شركة الطيران والهندسة كلفة أعمال ترميم وتجهيز المركز الطبي الجامعي والذي يعتبر أول استثمار مشترك بين الجامعة والقطاع الخاص وهناك أيضا مشروع كلية الهندسة بتكلفة مليار وخمسمئة مليون ريال والمتوقع ان تبدأ خطوات العمل فيها في العام القادم كما أن العمل يجري حاليا في مشروع كلية الحقوق وبتكلفة مليار ريال.

وهناك مبنى خاص بالسكن الجامعي للطلاب والطالبات وهو عبارة عن ٤ عمارات تكلفتها ٤١٠ ملايين ريال.

وقال اننا الآن بصدد الانتهاء من مشروع دار الضيافة الذي يحتوي على ٦ أجنحة ويضم ٢٠ غرفة اضافة الى انشاء مركز معلومات أكاديمي وقد تم الاتفاق مع مؤسسة الاهرام المصرية لتزويد المركز بجميع الصحف والكتب لتوثيق كل ما كتب عن العمل في الصحافة العربية والدولية منذ عام ١٩٦٢ حيث قامت الجامعة وتحديدا من بداية عام ١٩٩٥ بتوثيق كل ما كتب عن الجامعة سلبا وايجابا.

وذكر انه تم تزويد الجامعة بنحو ٦٩٤١ من الكتب والمراجع العلمية القيمة كما تم تزويد بعض الكليات بمعدات مختبرية وأجهزة وأثاث وعلى وجه الخصوص كليات التربية والهندسة والزراعة وبلغت قيمة المعدات والأجهزة المختبرية ٩٢ ألف دولار و٣٥ مليون ريال يمني.. كما قدمت دولة اليابان ٢٠٠ ألف دولار دعما للجامعة وتم شراء اجهزة ومعدات مختبرية اضافة الى شراء أثاث وأجهزة تصوير وأجهزة تكييف بقيمة ٢٢ مليون ريال وتم توزيعها على المراكز العلمية والأقسام في جميع كليات الجامعة.

قانونيون وأساتذة مصريون يطالبون

تدريس «حقوق الانسان» للطلاب بالمدارس والجامعات

■ القاهرة. الاتحاد:

■ «حقوق الانسان».. واحد من أهم الموضوعات التي كثر الحديث حولها في الآونة الأخيرة. والحديث غالبا يرتبط بمعان سياسية عديدة، وأحيانا بمعان اجتماعية، وأخرى اقتصادية، ولكنه هذه المرة جاء مختلفا تماما، فقد حرص المشاركون في واحدة من أهم الحلقات الدراسية - التي شهدتها مدينة الاسكندرية المصرية مؤخرا - على تعميق مفاهيم «حقوق الانسان» في حياة المواطن منذ «الطفولة»، وذلك من خلال المؤسسات التعليمية المختلفة، كالمدارس والجامعات.

وأكدوا أن تدريس مادة «حقوق الانسان» للطلاب يضمن خروجهم للحياة العملية عارفين بحقوقهم في شتى المجالات، وكذلك حقوق الآخرين. وحقوق مجتمعاتهم. كما أكدوا أن حقوق الانسان تؤخذ من خلال المطالبة باحترامها، ومنع انتهاكها، وأنها لا تمنح ولا تعطى. وأوضحوا أن الحرية ليست مطلقة كالفوضوية، بل هي مقيدة بحقوق الآخرين والمصلحة العامة.

وقد ذكر الدكتور نبيل أحمد حلمي أستاذ القانون الدولي العام ووكيل كلية الحقوق بجامعة الزقازيق أن تدريس حقوق الانسان هو صلب وجوهر احترامها، فهي لا تمنح ولا تعطى بل تؤخذ من خلال المطالبة باحترامها والعمل على عدم انتهاكها.

وقال: إن كل واحد منا معرض لانتهاك حقوقه، أو أن يمنع من ممارستها، وهناك مقولة لأحد كتاب حقوق الانسان تقول: «لقد سمعت بانتهاك حقوق الانسان في الدولة المجاورة، فلم أعر ذلك اهتماما، ثم سمعت بانتهاك حقوق الانسان في البلد المجاور لي، فلم أعر ذلك اهتماما، ثم سمعت بانتهاك حقوق الإنسان في المنزل المجاور لي فلم أعر ذلك اهتماما.. واليوم عندما انتهكت حقوقي لم يعر أحد اهتمامه بي». فمعرفة الانسان بحقوقه وحقوق غيره وشعبه وأبناء بلده سيقوي من احترام الإنسان في كل مكان، وكذلك فإن من تسول له نفسه انتهاك هذه الحقوق سيفكر أكثر من مرة قبل أن يقدم على أي انتهاك. لان هناك توعية شعبية على كافة المستويات بما هي حقوق الانسان وما هي انتهاكات حقوق الانسان.

وطالب بتعليم حقوق الإنسان للأطفال منذ الصغر، خاصة أن المجتمع الدولي قد اكتشف أن احترام حقوق الانسان لن يتحقق بالصورة المرضية إلا بالاهتمام أولا بحقوق الطفل.

وأضاف أن الحرية ليست مطلقة كالفوضوية بل هي مقيدة بحقوق الآخرين وبالمصلحة العامة، فالحرية هي الأذن بإجراء عمل أو بالامتناع عن إجرائه دون التعدي على حقوق الآخرين أو مجاوزة حدود القانون.

وأضاف أنه مادامت الحرية مقيدة بحدود القانون فهي نسبية، ومن ثم لاتكون حقيقية إلا إذا كان القانون عادلا، أو كان مقيدا بدستور عادل، وكان يلتزم بالنظام العام. ولا يتجاوزه الى الاستبداد والطغيان، وبذلك يكون أهم حقوق الانسان. الى جانب المساواة، هي الحرية بأنواعها المختلفة، ومنها ما يتعلق بالحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وعلى الرغم من ثبوت حقوق الانسان وحرياته، إلا أن الواقع حافل بأمثلة انتهاك هذه الحقوق والحريات وهو ما يؤكده قول مدام رولان «أيتها الحرية كم من الجرائم قد اقترفت باسمك».

وأوضح مثل لذلك ما تقوم به اسرائيل اليوم بمناصرة من أمريكا وغيرها من الدول الكبرى من انتهاكات لحقوق الفلسطينيين واللبنانيين وسائر العرب. وما نلمسه من تحدي الصهيونية وأعوانها لجميع القوانين والأعراف الدولية والدينية والاخلاقية، وذلك كله على الرغم مما اشترطته وتعهدت به اسرائيل قبل قبولها عضوا بمنظمة الأمم المتحدة.

جذور تاريخية

وعرض المهندس جورج عجايبي الأمين العام للجنة المصرية للعدالة والسلام نبذة تاريخية عن حقوق الانسان، حيث يحتفل العالم في ١٠ ديسمبر القادم باليوبيل الذهبي للإعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في باريس يوم ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان رئيس لجنة صياغة الإعلان وقتها مصريا هو الدكتور محمود عزمي. ويعد هذا الاعلان علامة فارقة في تاريخ حقوق الانسان إذ أنه أول وثيقة تتفق عليها بالاجماع مجموعة من الدول وتتعرض بشيء من التفصيل لحقوق الانسان التي عرفتها وثائق الأمم المتحدة بأنها الحقوق والحريات الأساسية المتأصلة في الطبيعة البشرية، والتي بدونها لا يتسنى لنا أن نعيش عيشة البشر.

وبنظرة بسيطة للتاريخ البشري نجده مليئا بالحروب والمظالم والصراعات التي نشبت بسبب اتساع الهوة بين النظرية والتطبيق لكل المبادىء والمثل العليا التي ظهرت على مدى التاريخ والتعامل مع القيم المصانة للإنسان، وليس مع جوهره، ومن ثم قيام الانسان باستعباد بني جنسه، فانتهك الحق، وضاع العدل، واختفت المساواة، وساد التمييز، واختفت الحرية، وانتشر الرق.

احترام الإنسان

وقال الأمين العام للجنة المصرية للعدالة والسلام: إن التاريخ البشري أكثر تعقيدا من أن يكون أحادي الاتجاه، فحيثما كانت المظالم كانت الثورات، وحيثما كان الرق والاستعباد كان شهداء الحرية، ورواد الكرامة الإنسانية، ومع تعاقب الحضارات وتطور الانسانية تضافرت أفكار الشعوب ودعوات الأديان والمذاهب الأخلاقية القديمة، ومساهمات الفلاسفة والمفكرين لتحقيق جوهر فكرة حقوق الانسان، ومن ثم ساهمت كل حضارة مع الثقافات البشرية الأخرى في النضال من أجل كرامة الانسان وبلورة ما نطلق عليه «حقوق الانسان»، وساهمت كل الحضارات والثقافات في السعي نحو احترام الإنسان. وتناول الحضارة الاغريقية، مؤكدا تبلور شكل من أشكال الممارسة في مسيرة الاهتمام بحق «المواطن في المساواة»، وفي الاشتراك في إدارة أمور المدينة.

فقد قدمت «أثينا» للعالم في عصر بركليس مثلا للمدينة التي يعيش فيها المواطنون متساوين، بمعنى أن لهم جميعا نفس الحقوق سواء أكان الكل فقراء أو أغنياء.. نابحين أم خاملين.. ولبركليس مقولة شهيرة هي: «جميع المواطنين من الناحية القانونية يتمتعون بالمساواة فيما يتعلق بالخصوصيات الفردية. وأما من حيث الوصول الى المناصب فالمفاضلة بين الأفراد لا تقوم إلاتبعا لما يتميزون به، وأساس التميز هو الموهبة لا الانتماء الى طبقة معينة، ولايمكن أن يحال بين شخص وبين خدمة المدينة بسبب فقره أو خموله الاجتماعي مادام قادرا على النهوض بهذه الخدمة».

ويمكن اعتبار هذه العبارات من المصادر الرحبة لمبادىء حقوق الانسان، لأنها قررت في دقة كاملة نفس الحقوق التي صاغها المفكرون في القرن الثامن عشر ومع ذلك فهناك ٣ فوارق أساسية بين الاثينيين هي التميز في المعاملة بين المواطنين غير الاثينيين، واستمرار نظام الاسترقاق. وان الديمقراطية الاثينية لم تدم غير زمن محدود.

وكانت هناك بداية دينية إجبارية، وكان للمرء أن يؤمن بايزيس أو جوبيتر أو فينوس، وله أيضا الا يؤمن بشيء على الإطلاق، ومادام لايهاجم علنا أو في عنف معتقدات الآخرين فليس لأحد أن يطلب منه حسابا عن ايمانه أوعدم ايمانه. فالقانون لا يجبر أحدا على مزاولة عبادة ما.

وكان للحضارة الرومانية آراء جريئة عن الرق حيث نادت بأن «نظام الرق مضاد للطبيعة»..وأن الطبيعة مشتركة بين الأحرار والعبيد.. وفي نظر القانون الطبيعي لا يمكن أن يولد إلا رجال أحرار. وهذا القانون يعتبر جميع الرجال متساوين». ولكن رغم ذلك لم يجرؤ القانون الامبراطوري على الغاء نظام الرق.. لقد هاجمه ولكنه احتفظ به.

أما عن أحوال أوروبا في القرون الوسطى. فقد اختلط الدين بالدولة في هذه الفترة مما مكن رجال الدين من بسط هيمنة لا منازع لها على حياة البشر وحقوقهم وحرياتهم، ولذا كانت تلك القرون في مجموعها عصور تقهقر بالنسبة لفكرة حقوق الانسان

قراءة في الواقع المصري

وقدم الدكتور بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان قراءة وثائقية في الواقع المصري، حيث أوضح أن حركة حقوق الانسان كحركة كاملة هي وليدة العصر وان منظمات حقوق الانسان تعمل وسط المظالم والاعتداءات والضغوط.

وكان أول ميلاد لحقوق الانسان في مصر منتصف السبعينات في بداية الانفتاح السياسي حيث تم اشهار ٣ منظمات خلال الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٧..هي: الجمعية المصرية لحقوق الانسان، وجمعية أنصار حقوق الإنسان، وأنصار حقوق الانسان الوفديين بالاسكندرية. أما الميلاد الثاني فكان في ابريل ١٩٨٥ بإنشاء المنظمة المصرية لحقوق الانسان.. وكان اغتيال الرئيس السادات بمثابة الميلاد الجديد لعنف المتطرفين.

وقد استطاعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان خلال الفترة من ٩١ حتى نوفمبر ٩٧ رصد عدد الضحايا بـ ١٣٣٠ فردا منهم ٣٨٣ من هيئة الشرطة، و ٤٩٦ من العناصر المحسوبة على الجماعات الاسلامية، و٢٥٨ من المواطنين غير المنتمين للشرطة أو الجماعات منهم ١٦٩ مواطنا مسلما «من بينهم د. فرج فودة»..و٩٦ مواطنا مسيحيا.. و٩٣ سائحا اجنبيا.

رؤى مستقبلية

وأكد الدكتور أحمد شوقي أستاذ الوراثة بجامعة الزقازيق أن الهدف من عقد الحلقة الدراسية حول «حقوق الانسان» هو عرض بانوراما الفكر المصري..وتأكيد ضرورة التركيز على البعد التنموي، وتوضيح الفرق بين النقل الكمي والنقل الكيفي

وطالب المشاركين بعمل برنامج تدريبي للعاملين بالهيئة للتدريب على برامج حقوق الانسان حيث أن الهيئة تعمل فعلا في القطاعات الفقيرة.

افتتاح ندوة حقوق الانسان

لماذا عزف اليمنيون عن الاشتراك في الانترنت؟

■ صنعاء - [illegible] الجبلي

■ تشير دراسة اعدتها شركة «تيليمن» للاتصالات الدولية الى تدني عدد المشتركين في الانترنت وعزا مكتب المستشار اليمني اسباب هذا التدني الى جملة عوامل ابرزها ضعف الاستعداد الناتج عن ضعف انتشار الكمبيوتر الشخصي وتدني مستوى التدريب على استخدام التدريب على استخدام الكمبيوتر في اليمن وضعف بنية الاتصالات التحتية ورداءة خطوط الاتصال في الكثير من المناطق اليمنية اضافة الى ارتفاع اسعار الاشتراك وعدم تناسب التكلفة مع مستويات الداخل ورداءة نوعية الكثير من العتاد المتوفر في الاسواق اليمنية وخاصة المودمات التي تفتقر الى المواصفات الجيدة.

وتشير الدراسة الى ان اجهزة الكمبيوتر الشخصي المتوفرة في اليمن لم تزد على ١١ الف جهاز عام ٩٦ منها ١٨٪ لدى الشركات المحلية و٢٥٪ لدى الشركات الاجنبية و ١٤,٥٪ لدى القطاع الحكومي ونسبة ٤٢,٥ المتبقية في الاستخدام الشخصي. فيما بلغت نسبة الزيادة في الأجهزة المباعة العام الماضي حوالي ٦٠٪.

وبينت الدراسة انخفاض مستوى المعرفة باستخدام الكمبيوتر إذ بلغت ٧٠٪ لدى الشركات الاجنبية بينما لم تتجاوز في القطاعات الاخرى ١٢٪ في احسن الاحوال.

وتضيف دراسة اخرى اعدها مدير التسويق في «تيليمن» محمد عبدالقادر بعض ابعاد المشكلة وضوحا اذ تشير الى ان من أهم المعوقات التي تحول دون انتشار الانترنت في اليمن محدودية الامكانيات بخاصة لدى الجامعات والهيئات والمنظمات حيث يتوجب ادخال الانترنت بشكل عملي وواسع وتوفير شبكات حاسب داخلية وخطوط اتصال سريعة ومباشرة تربط تلك الجهات بمزود الخدمة ومن ثم الارتباط بالشبكة الدولية ويأتي بعد ذلك ضرورة تفهم مسؤولي هذه الجهات لأهمية الانترنت والالمام بدورها والخدمات التي تقدمها خاصة انه قد يكون من الصعب اقناع من يتعامل مع الحاسب الآلي بالمزايا التي توفرها هذه الشبكة، اما على المستوى الشخصي فسعر الحاسب والخط الهاتفي ورسوم الاشتراك الشهرية وغيرها من النفقات لا تتناسب مع مستوى دخل الفرد.. وهل هذه المشكلة كما ترى الدراسة التي نشرتها صحيفة «الثورة» تكمن في دخول الجهات والهيئات الحكومية بقوة للاشتراك وزيادة عدد المشتركين سوف تقلل من نفقات التشغيل مما قد يجعل الخدمة بعد ذلك في متناول الاشخاص العاديين.. وتشير الدراسة ايضا الى حاجز اللغة وتقول ان الكثيرين يتهيبون من الاشتراك في الانترنت نتيجة محدودية فهمهم للغة الانجليزية لكن كسر هذا الحاجز سهل جدا كما ترى الدراسة وذلك بقليل من الجهود واستعمال البرامج والتطبيقات الخاصة بالانترنت وهي ليست صعبة.



عن الانباء الكويتية

سوريا

التموين تطالب الصناعة بتوصيف المنشآت وفرض الرقابة الذاتية

■ استجابة لما طرحته تشرين بشأن توصيف المنشآت الانتاجية وفرض تقنيات حديثة تتوفر فيها اجراءات الرقابة الذاتية المسبقة قبل طرح المادة في الاسواق بسبب تعذر مراقبة المنتج لاحقا بشكل كامل لانتشار اماكن التوزيع في المحافظات وتعدد الاسواق ومنافذ البيع وتشابك العلاقة بين المنتج والموزع والبائع مما يؤدي الى صعوبات في تحديد المسؤولية المخالفة بشكل دقيق وفقا لطبيعة المادة وطريقة حفظها ومدى التقيد بذلك لاحقا.

وبناء عليه طلبت وزارة التموين والتجارة الداخلية من وزارة الصناعة توجيه مديرياتها بالمحافظات للحد من منح الترخيص الصناعي للمعامل التي تعتمد على العمل اليدوي والعمل على ترخيص المنشآت الآلية الحديثة التي تتوفر فيها اجراءات الرقابة ثم الجودة ولا سيما تطبيق انظمة الممارسات الجيدة في المنشآت والرقابة في النقاط الحرجة.

والتنسيق مع غرف الصناعة لتحديد المنشأة غير المرخصة واغلاقها اصولا.

وكذلك توصيف الترخيص الصناعي للمنشآت فنيا بيئيا صحيا وتحديد المتطلبات الواجب توفرها في المنشآت قبل منح الترخيص من حيث توفر المكان المناسب بعيدا عن التلوث والاشتراط بتطبيق نظام الرقابة على الجودة وفرض تطبيق المواصفات القياسية السورية وتأمين العمل الآلي واشتراطات الحفظ والنقل الجيدة.

اضافة الى مراقبة المنشآت الصناعية المنتجة دوريا للتحقق من مدى تقيدها باشتراطات للترخيص الممنوح لها وتسوية اوضاع المنشآت المرخصة والتي لا يتوفر لديها التوصيف الجديد لتسوية وضعها بما يؤمن الانتاج السليم.

واخيرا الترويج للمنشآت التي تعتمد على تصنيع المنتجات الاولية المحلية والمواد الطبيعية.

مواعيد امتحانات دبلوم التربية الرياضية

■ حددت وزارة التربية والتعليم مواعيد امتحانات التطبيقات المسلكية والامتحانات العملية لطلاب وطالبات الصف الثاني بمعاهد التربية الرياضية للشعبتين الرياضية والعسكرية دورة عام ١٩٩٨ حيث بدأ امتحانات التطبيقات المسلكية بدءا من امس السبت وتستمر لغاية الثلاثين من هذا الشهر كما تبدأ الامتحانات العملية اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٨/٥/٩.

منشآت خاصة لتدريب المهن والحرف الصناعية

■ قررت وزارة الصناعة منح تراخيص صناعية لاقامة منشآت تابعة للقطاع الخاص تهتم بتدريب المهن والحرف الصناعية.

ولهذه الغاية تم تشكيل لجنة من وزارة الصناعة واتحاد الجمعيات الحرفية ومديرية التعاون وغرفتي صناعة دمشق وحلب لدراسة الأسس والضوابط الواجب توافرها بالمنشأة المراد ترخيصها.

محطة الرستن بالخدمة خلال العام المقبل

■ علمت «تشرين» من مصادر بالمؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية انه من المؤمل ان توضع اولى عنفات محطة توليد الرستن حمص بالخدمة خلال النصف الثاني من العام المقبل. تجدر الاشارة الى أنه بوشر العمل بانشاء هذه المحطة في منتصف العام الماضي. وهي محطة كبيرة تبلغ استطاعتها الاجمالية ٦٤٠ ميغاواط وتعمل بالفيول والغاز.



عن البعث السورية

البقاء لله

روز نعولا شاهين - طرطوس. محمود عبدالرحمن عيسى - دمشق. ابو خالد طه - دمشق. مروان ديب - دمشق. مهجة الجبلاوي - اللاذقية. احمد زارع الحسن - دمشق.

السودان

برلماني يهاجم لجنتي الحسبة وحقوق الانسان

■ هاجم مسؤول برلماني سوداني لجنتي الحسبة العامة وحقوق الانسان بالمجلس الوطني «البرلمان» وقال ان اداءهما خلال الفترة الماضية اتسم بالعنف الشديد. وقال علي حسين دوسه عضو المجلس الوطني عن دائرة نيالا في تصريح لصحيفة الشارع السياسي ان لجنة الحسبة لم تتحرك لمتابعة الفساد والاختلاسات التي اشار الى انها انتشرت في اجهزة الحكومة والمصارف طوال الفترة الماضية.

واضاف ان لجنة حقوق الانسان بالمجلس لازمت الصمت ازاء حادث غرق بعض مجندي الخدمة الوطنية من معسكر العيلفون الذي وقع في الثاني من ابريل الجاري.

ودعا دوسه الى ضرورة تحرك المجلس ليواكب التطورات الدستورية المرتقبة من اجل خدمة الشعب وتقوية الدور الرقابي والتشريعي للمجلس.

بعض أئمة المساجد ينتقدون حادث العيلفون

■ الخرطوم - مكتب «الاتحاد»، انتقد بعض أئمة المساجد في خطبة الجمعة امس حادث غرق ٥٢ من مجندي الخدمة الوطنية مؤخرا، وطالبوا المسؤولين بدفع الدية عن ضحايا الحادث، ومحاسبة المسؤولين عنه، وارجاء الخدمة للطلاب الى مابعد التخرج من الجامعة. وفي جامع الانصار بود نوباي بام درمان طالب الامام عبد المحمود ابو، الحكومة والجهات المسؤولة بالدية او التعويض الفوري لأهل غرقى الحادث وقال ان الخوف الذي تسبب في الموت يعتبر فاعله قاتلا، وان المجندين قد واجهتهم اشياء جعلتهم يفضلون الموت غرقا، واستنكر على الجهات المختصة عدم مواساتهم لأسر الغرقى وكفالتهم وقال انه لايوجد تمييز بين الناس، كما استنكر دفن المجندين دون علم ذويهم وقال ان الاسلام قد فرض بأن الذي يجهز الميت احد اقربائه، وعاب على ادارة الخدمة الوطنية عدم امتلاكها للسجلات التي تحمل اسماء المجندين داخل المعسكر، كما لم يستبعد ان يكون المفقودون غرقى ايضا، ونادى بتأجيل تجنيد الطلاب الى مابعد اتمام الدراسة ومنع الاقتياد القسري للشباب الى المعسكرات. وفي خطبة مسجد العمارات بالخرطوم دعا الامام الدكتور عصام احمد البشير القيادي الاسلامي البارز، عضو المجلس الوطني، دعا المسؤولين عن الخدمة الوطنية للاستقالة وطالب الحكومة باقالتهم اذا لم يتقدموا بالاستقالة من تلقاء انفسهم.

واكد ضرورة تحديد المسؤولين عن الحادث ومحاسبتهم والقصاص العادل منهم وتخييرهم بين الاستقالة او الاقالة، وقال ان الاسلام كرم بني آدم بغض النظر عن دينه، وتناول نماذج وامثلة من مسؤولين في بعض الدول استقالوا من مناصبهم لاسباب لاترقى لحادثة العيلفون، وقال ان مجلس الوزراء تأخر عشرة ايام عن نعي الغرقى وانه كان ينبغي ان يفعل ذلك منذ اول يوم للحادثة، وان البيان الاول صدر من مكتب اعلام الخدمة الوطنية، وانه كان ينبغي ان تهتم الدولة بهم وتنعيهم وتعلن الحداد عليهم. وفي ذات الصعيد انتقد إمام مسجد الخرطوم الكبير اجراءات تجنيد الطلاب في الخدمة الوطنية، ودعا الى ارجاء الخدمة للطلاب الى مابعد التخرج في الجامعة على ان يتسلم الطلاب شهاداتهم الجامعية بعد اداء الخدمة. وقال ان الدفع بالطلاب في الخدمة الوطنية يعوق دراستهم. وتناول إمام الجامع الكبير الذين تنطبق عليهم شروط الخدمة من غير الطلاب، وقال يجب ان تشترط الحكومة على اية مؤسسة حكومية او خاصة عدم توظيف اي شخص قبل ان يؤدي الخدمة الوطنية.



عن الوان السودانية

صدور المرسوم الجمهوري المؤقت بتعديل قانون الانتخابات

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ تسعى الهيئة العامة للانتخابات في السودان لاعادة وضع الجدول الزمني لعملية الاستفتاء على الدستور بعد المرسوم المؤقت الذي صدر امس من رئاسة الجمهورية والمتعلق بتعديل قانون الانتخابات حيث سمح بتمديد فترة الاستفتاء لشهرين بدلا عن شهر واحد، واستثناء المغتربين من شروط الاقامة واعطائهم حقهم الانتخابي في عملية الاستفتاء. وتقول مصادر في هيئة الانتخابات ان الهيئة ستشرع في طباعة عشرة ملايين بطاقة اقتراع لعملية الاستفتاء التي سوف تجرى في ٦١٠ دوائر جغرافية بكل ولايات السودان وستكون بداية الاستفتاء في كل الدوائر في يوم واحد ويستمر لمدة شهرين مع مراعاة حالة الطقس والأحوال الخاصة بكل ولاية من الولايات في المرحلة القادمة. ومن جهة ثانية قال عبدالمنعم الدين النحاس رئيس الهيئة العامة للانتخابات في تصريحات صحفية، انه على ضوء هذا التعديل سيتم الاعداد لاجتماع مع المغتربين بالخارج لتسجيلهم باسرهم بمعاونة شؤون المغتربين وادارة الخارجية لحصرهم واعداد القوائم عبر سفارات السودان في الخارج للذين تتوفر فيهم شروط الناخبين من عمر ١٨ سنة فما فوق، واضاف ان الهيئة تجرى الآن الاتصالات لتحديد كيفية انجاز الاستفتاء في حدود شهرين.

محاولة لانقاذ التنين من شجر الزقوم في شرق السودان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد، استجلبت الحديقة النباتية القومية في الخرطوم شجرة الدراسينا «التنين» من منطقة اركويت على جبال البحر الاحمر في شرق السودان لانها بدأت في الانقراض وبدأ ينمو مكانها شجر الزقوم.

وقال الامين عبدالباقي المسؤول عن الحديقة التي تأسست عام ١٩٥٢ ان الحديقة تعمل الآن على الأكثار من شجرة التنين، للمحاولة لارجاعها الى مكانها الطبيعي، وحمايتها من الانقراض واضاف ان الحديقة التي تبلغ مساحتها ١١ فدانا تحتوي على حوالي ١١١ نوعا من الاشجار والشجيرات بعضها مستجلب من خارج السودان. واضاف ان الحديقة ونتيجة للكوارث والسيول والامطار عام ١٩٨٨ فقدت كثيرا من الانواع الفريدة من الاشجار والنباتات المختلفة، وقال ان المجموعة الحالية من الاشجار المتبقية من اصل ٦٥٠ شجرة وتنتمي الى ٢٧ من العوائل النباتية.

البقاء لله

... عرب، احمد عجينا احمد عجينا - الفاو، غفيرة محمد ابوزيد - الفاو، بشير مفتي محمد احمد - الصافية، احمد حسن عبدالمجيد - الصحافة، الروضة عبدالرحمن عثمان - الثورة، الحاج عطا المنان الحسن - الصحافة، ابراهيم نوري صالح - الكلاكلة، عبدالمحسن عبدالواحد - الجزيرة، الشباك جبريل حسن - الجموعية، عبدالرحمن يوسف ازيرق - تنبلتي، ادريس ابراهيم - جزيرة بدين، عادل علي عبدالقادر - الحاج يوسف، رقية محمد أحمد بشارة، الحاج يوسف الطيب النور بابكر - ود الفضل، فيصل محمود حسين كشان - أم بدة، مبشر محمد احمد النور - ابوعدارة، عائشة جبريل مكي - مدني، جبارة عوض سعد دليل - الشمالية، نورة رزق الله سليمان - الخرطوم، محمد زين احمد ابراهيم - البركة.

اليمن

اعلان نتائج الانتخابات التكميلية

■ صنعاء - سبأ، اعلنت اللجنة العليا للانتخابات النتائج النهائية للانتخابات التكميلية لعضوية مجلس النواب في الدوائر الاربع التي اجريت فيها الانتخابات حيث فاز بعضوية مجلس النواب في الدائرة ٩٢ محافظة اب الاخ علي عبداللطيف قائد مرشح المؤتمر الشعبي العام بخمسة آلاف ٧٢ صوتا وفاز بعضوية المجلس في الدائرة ٣٠٤ محافظة زمار الاخ يحيى محمد محمد السنباني مرشح المؤتمر الشعبي العام بستة الاف و٤٧٥ صوتا بينما فاز بعضوية المجلس في الدائرة ٢٣٨ بمحافظة صنعاء الاخ يحيى محمد علي المطري مرشح المؤتمر الشعبي العام باربعة الاف و٨٥٥ صوتا.. كما فاز بعضوية المجلس في الدائرة ٢٨٣ بمحافظة حجة حسين يحيى احمد كامل الزبيري مرشح المؤتمر الشعبي العام بخمسة الاف و٥٨٦ صوتا.





عن ٢٦ سبتمبر اليمنية

بتكلفة ٣ مليارات ريال: افتتاح طريق المكلا - سيئون في مايو المقبل

■ صنعاء - الاتحاد، قال رئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور المهندس خالد الكرشمي ان المؤسسة تقوم حاليا بتنفيذ عدد من الطرق المهمة والاستراتيجية ابرزها طريق صافر - سيئون الذي يبلغ طوله ٢٨٠ كيلو مترا وتكلفته ٦ مليارات ريال ويعتبر من اهم المشاريع التي تنفذها المؤسسة حاليا.

واوضح بان المؤسسة كلفت ٩ فرق للعمل في المشروع وتركيب ثلاث خلاطات اسفلت واحدة من جهة صافر والثانية في جورة سيئون والثالثة من جهة العبر وذلك للانجاز السريع واختصار المدة المقررة والتي كانت ثلاث سنوات فيما سيتم تنفيذ الطريق خلال سنة واحدة على اساس ان يتم افتتاحه في ٢٢ مايو ١٩٩٩.

والمشروع الثاني الذي لا يقل اهمية كما قال رئيس المؤسسة هو سفلتة طريق صعدة - كتاف - البقع ويعتبر المشروع الثاني بعد مشروع طريق صافر - سيئون ويبلغ طول الطريق ١٥٨ كيلو مترا وتكلفته ٣ مليارات ريال.

وثالث المشاريع هو طريق جملة - مأرب وتم تقسيم العمل فيه الى فريقين ويبلغ طول الطريق ١٤٠ كيلو مترا وتكلفته مليارا ريال وسيتم انجازه في اسرع وقت ممكن.. اما المشروع الرابع فهو مشروع سفلتة طريق كتاب - السدة النادرة والعمل يجري فيه بشكل طيب بعد ان تعثر كثيرا.

وهناك مشروع طريق المكلا - سيئون وسيتم انتهاء العمل فيه ان شاء الله في ٢٢ مايو القادم ويبلغ طوله ٣١٣ كيلومترا وتقدر التكلفة بنحو ٣ مليارات ريال.

ادوية مهربة تثير القلق

■ صنعاء - الاتحاد، كشف استطلاع اجرته صحيفة «الرأي العام» الاسبوعية انه في ظل غياب الرقابة غرقت اسواق الدواء في اليمن بالعديد من الادوية المهربة التي قطع بها المهربون الصحاري والفيافي مما افسد صلاحيتها حتى وان كانت سارية المدة.. واوضح الاستطلاع ان هناك بعض الوكالات تقوم باستيراد اصناف من الادوية من بلدان متخلفة جدا لا تخضع للمواصفات والمقاييس العالمية، وبتراخيص رسمية دون مراعاة للعواقب الوخيمة وحياة المواطن اضافة الى ان بعض العاملين في الصيدليات ومخازن الدواء غير مؤهلين وبدون تراخيص من وزارة الصحة.

وطالب مختصون في مجال الصحة بضرورة تقييم خدمات وانشطة هذه المرافق الدوائية وخضوعها لدورة من الرقابة والمتابعة بانتظام كون ذلك يتعلق بصحة وحياة المواطنين.

٢٣ قتيلا وجريحا في حادث مروري قرب المراوعة

الحديدة - سبأ، ادى حادث مروري مؤسف وقع امس الاول بالقرب من مدينة المراوعة بمحافظة الحديدة الى وفاة ١٢ شخصا واصابة ١١ آخرين باصابات بليغة.

واوضح الاخ العقيد عبدالله محمد الكبوس مدير عام المرور بمحافظة الحديدة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية - سبأ ان الحادث نجم عن اصطدام رأس قاطرة بسيارة نوع هيلوكس عندما تجاوز سائق القاطرة الحدود القانونية للسرعة وخروجه عن سيره المعتاد. واضاف ان الحادث تسبب في مقتل ١٢ شخصا واصابة ١١ آخرين اصابات بليغة.. واهاب الاخ مدير عام مرور محافظة الحديدة بالاخوة السائقين الالتزام بقواعد وانظمة المرور حفاظا على الارواح والممتلكات.

المغرب

المجلس الاقليمي لبوجدور يبحث قضايا تنموية

■ الرباط - الاتحاد، تدارس المجلس الاقليمي لبوجدور خلال دورته العادية الأولى لهذه السنة عدداً من القضايا المرتبطة بالتنمية الاقتصادية بالاقليم. وركز المشاركون في الاجتماع بالخصوص على قطاع تربية المواشي والصيد البحري والقطاعات التجهيزية.

وذكرت مصادر مسؤولة بالعمالة ببعض المشاريع التي تحققت خلال السنة الماضية كتجزئة «الأمل الكبرى» التي تندرج في اطار البرنامج الوطني بالمغرب لبناء ٢٠٠ ألف سكن وكذلك كهربة بعض الأحياء السكنية واصلاح وتجهيز المستشفى الاقليمي وتعزيزه بأطباء مختصين ومختبر للتحليلات الطبية مشيرة الى أن قطاع النقل بالاقليم شهد بدوره تطورا ملحوظا خاصة على مستوى صيانة الطرق.

١١٠ آلاف هكتار المساحة المزروعة قمحاً بفاس

■ الرباط - الاتحاد، بلغت المساحة المزروعة بالقمح على مستوى ولاية فاس باستثناء اقليم صفرو ١١٠ آلاف و١٦٠ هكتارا أي بنسبة ٩٥ في المئة من برنامج الموسم الزراعي الحالي. وذكر تقرير حول الظرفية صدر عن المديرية الاقليمية للزراعة بفاس أن الظروف المناخية تميزت خلال شهر مارس المنصرم بسقوط عشرين ميليمترا من الأمطار. وأضاف أن مجموع التساقطات منذ انطلاق الموسم الزراعي بلغ ٣٦٥ ملم كما تميزت بهيمنة طقس ساخن وجاف في الغالب.

وأوضح التقرير أن الأنشطة التي قام بها المزارعون خلال شهر مارس على الخصوص زراعة مكثفة لمادة الحمص وعباد الشمس وبعض زراعات البقوليات. وقال أن وضعية الزراعات تبعث في مجموعها على الارتياح.

وسجل التقرير من جهة أخرى أن الأنشطة المتعلقة بالمراقبة وزجر الغش عمت ثمانين عملية أخذ للعينات من منتجات غذائية وصناعية وزراعية وتسجيل ٢٣ محضر مباشر وتقديم ٣٧ ملفا الى النيابة العامة للبت فيها والنطق بالحكم في ٢٢ ملفا من قبل المحاكم وكذا تغريم المدانين بأداء ٤٤ ألف درهم مغربي.

العراق

إعفاءات ضريبية جديدة

■ بغداد، حصلت الموافقة على إعفاء مستلزمات انتاج الصابون ومساحيق الغسيل من الرسم الجمركي الاضافي دعما لنشاط هذا القطاع الصناعي المهم. وكانت ندوة للصناعيين في هذا المجال والهيئة الاستشارية للصناعات الكيماوية قد طالبت في الاسبوع الماضي بمعالجة جذرية لمشاكل معامل انتاج الصابون، وفي مقدمتها الاعفاء من الرسوم الجمركية المفروضة على المواد الاولية التي تدخل في هذه الصناعة.

وقد اقترح اتحاد الصناعات العراقي على الجهات المعنية تعميم مثل هذا الاعفاء ليشمل صناعات أخرى ذات علاقة باحتياجات المواطنين الاساسية.

.. والفنانون يخضعون للضرائب

■ أعلنت الهيئة العامة للضرائب عن اعداد استمارات جديدة خاصة لمحاسبة الفنانين والأطباء وفقا للضوابط الضريبية. وقال عبدالله محمود ان الفنانين عموما خاضعون للضوابط الضريبية منذ عام ١٩٩٥ وان استمارات جديدة أعدت لمحاسبتهم وتضم أهم المعلومات الخاصة عن عدد السفرات التي قام بها الفنان خارج القطر والدول التي زارها وعدد المهرجانات التي شارك فيها وعدد الكاسيتات المنتجة والتي طرحت للسوق داخل القطر وخارجه ومقدار المبالغ المقبوضة خارج القطر بالعملة الأجنبية عن الحفلات ومقدار المبالغ المقبوضة من اصحاب النوادي والملاهي الليلية ومقدار المبالغ المقبوضة عن الحفلات الخاصة التي تقام في قاعة الأعراس ومقدار الضرائب المسددة خارج القطر، ومقدار الأجور والمبالغ المدفوعة الى الفرقة الموسيقية، وكذلك بالنسبة للأجور المستلمة من العمل في المسرحيات الخاصة.

محافظ الانبار ينتقد أبناء المحافظة الأغنياء

■ بغداد، قال محافظ الانبار لطيف حمود انه لا توجد لديه حاليا اية سيطرة على الطريق الدولي، وعلى كل مواطن يدعي خلاف ذلك ان يخبرنا فورا لاتخاذ الاجراءات الرادعة بحق من يمارس عملية الابتزاز بهذه الحجة. ولدينا اربعة مواقع فقط للسيطرة هدفها تقديم الخدمات الطارئة والعون اللازم للمسافرين عند الضرورة ولا يحق للعاملين في هذه النقاط تفتيش حقائب المسافرين أو مساءلتهم عما بحوزتهم.

اما في نقطة طريبيل فهناك اجراءات جمركية تقليدية لا علاقة لنا بها. وقد وجه المحافظ عتبا شديدا الى الموسرين من ابناء المحافظة حيث قال: أوجه عتابي الشخصي الشديد للاخوة الموسرين من ابناء مدن المحافظة والذين يسكنون بغداد وعددا من المحافظات الأخرى ويعملون في التجارة والصناعة، وهم من أبرز رجال الأعمال تقريبا.

وبرغم كونهم من أسر عربية عريقة وعشائر معروفة وأصيلة فانهم مازالوا يفضلون الانتساب الى مدنهم اعتزازا بها.. إلا انهم مازالوا يبخلون على مدنهم ومساقط رؤوسهم التي ينتسبون اليها ويعتزون بها برغم امكاناتهم الممتازة. لقد شيد عدد كبير منهم خارج المحافظة أسواقا تجارية ومعامل وعقارات ومستشفيات وجوامع كبيرة لكنهم لم يبادروا بانشاء دار سكنية حديثة لهم في مسقط رؤوسهم أو مدرسة أو مركز صحي أو أي مشروع خدمي أو سياحي يحمل أسماءهم.

عقد المؤتمر السنوي لكتاب العدل

■ بغداد، تعقد وزارة العدل مؤتمرها السنوي لدوائر كتاب العدول يوم السبت القادم تحت شعار «تطوير ودفع القدرات الى أقصى ما ينبغي» ويستمر لمدة يومين. وأوضح مصدر في تصريح صحفي ان المؤتمر سيناقش الأحكام الجديدة التي وردت في مشروع قانون كتاب العدول الجديد وأثرها في تبسيط الاجراءات في الاختصاصات والأحكام العامة. وكذلك سيناقش المؤتمر الشروط القانونية المطلوبة في توجيه الانذارات بواسطة كاتب العدل.


لبنان

مكب نفايات زحلة يزكم أنوف سكان الأحياء المجاورة

■ بيروت - الاتحاد: شكا سكان الاحياء المجاورة لمكب النفايات في زحلة من الروائح الكريهة المنبعثة منه وطالبوا البلدية بايجاد حلول سريعة للروائح خصوصاً في ظل ارتفاع درجات الحرارة الذي يساهم في ازدياد عمليات التخمير وانبعاث الروائح.

ويجاور المكب المذكور الأحياء السكنية والطريق الدولي ويقع على ضفاف المجاري المائية واهمها نهر البردوني. والمكب عبارة عن مشكلة قائمة منذ سنين عديدة ومن الحلول المقترحة اقامة مطمر صحي بدل المكب. لكن منظمة «غرين بيس» البيئية العالمية حذرت من هذا الامر اخيراً في محاضرة لمسؤولها فؤاد حمدان في زحلة. وكانت وضعت حلول تقضي باقفال المكب واعتماد خراج بلدة بر الياس بديلاً وتحويله الى مكب علم لمنطقة البقاع الاوسط. والامر الاخير قوبل باعتراضات شعبية.

وحتى الآن لم توضع حلول علمية وعملية لمشكلة النفايات المنزلية والصناعية في البقاع عموماً والاوسط خصوصاً.

اضراب تحذيري لفنيي الطيران المدني
مطالبة بادخال التعويضات في سلسلة الرواتب

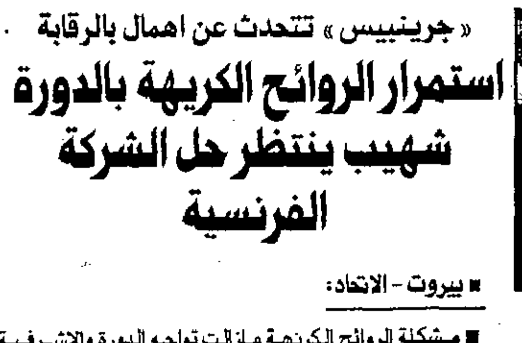
■ بيروت - الاتحاد: دعت لجنة فنيي الطيران المدني الى جمعية عمومية تعقد بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨ لدراسة التوصية التي تقضي بالتوقف التحذيري عن العمل بتاريخ ١٩٩٨/٥/١ اذا لم تدخل في سلسلة الرتب والرواتب مطالبهم التي رفعوها منذ ما يزيد عن شهر لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وحددت اللجنة مطالب الفنيين بالآتي:

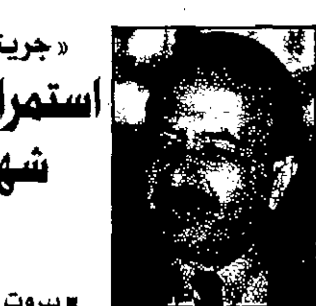
- الابقاء على التعويضات الليلية والاضافية مرتبطة بأساس الراتب اذ ان الغاءها يساوي بين جميع الفئات والرواتب ويؤدي الى غيابات عشوائية قد تؤدي الى اقفال المطار ليلاً.
- الابقاء على عدد ساعات العمل ٣٢ ساعة اسبوعياً.
- الاحتفاظ بفارق الـ(٤) درجات بين الفني والاداري.
- الابقاء على علاوة تعويض الاختصاص (٢٥٪) او تحويلها الى درجات (بعد حيازة الموظف على الشهادات المطلوبة) وذلك بعد اختفاء تعويضات: ضغط العمل (٤٠٪) ومسؤولية الطيران (١٠٪) وتعويض الـ(٥٠٪) دون ان تلحظ هذه التعويضات في سلسلة الرواتب رغم اهميتها لاستمرارية العمل.
- ان فرض شرط حيازة اجازة جامعية للترفيع الى الفئة الثانية على فنيي الطيران المدني هو شرط تعجيزي لا لزوم له اذا انه لا علاقة لأي اجازة جامعية بالعمل في الدوائر الفنية للطيران المدني.

وان التعديل الذي طرأ على مشروع المرسوم لجهة الترفيع ثم التعيين لا يجب تطبيقه على فنيي الطيران المدني على ان يبقى مطابقاً لشروط الترفيع الملحوظة في المادة (١١) من قانون ١١٢، ذلك ان الدورة التدريبية في معهد الادارة تفرض على الموظف في الفئة الثالثة امتحانات نفسية وشفوية وخطية ويمكن حصر الامتحانات الملحوظة في مشروع القانون بغير الموظفين.

- يمكن للموظف ان يطلب احالته على التقاعد او الصرف بعد مضي ٢٥ سنة في الخدمة براتب كامل.
- رفض تقسيط المستحقات الاضافية والليلية ابتداء من ٩٦/١/١، والعمل على لحظ التغطية اللازمة لقبضها فور إقرار القانون.
- تحويل ساعات العمل التي تزيد عن المطلوب وفقاً للقانون الى سنوات خدمة.



«جرينبيس» تتحدث عن اهمال بالرقابة
استمرار الروائح الكريهة بالدورة شهيب ينتظر حل الشركة الفرنسية


اكرم شهيب

■ بيروت - الاتحاد:

■ مشكلة الروائح الكريهة مازالت تواجه الدورة والاشرفية والمناطق المحيطة ويخشى ان تتفاقم هذه المشكلة وسط تخوف من حصول ارباكات صحية تؤثر على الاطفال بشكل خاص.

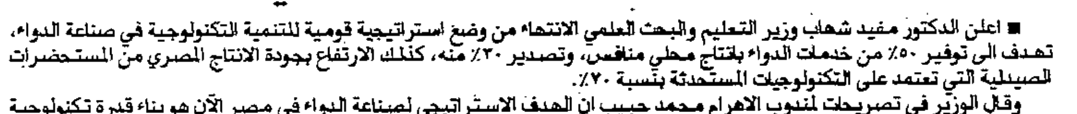
واعلن وزير البيئة اكرم شهيب ان الحل ينتظر تنفيذ مشروع الشركة الفرنسية الذي يحتاج الى نحو اربعة اشهر. واعتبر ان المشكلة روتينية وتعود الى اهمال المسؤولين على مدى الاشهر الاربعة الماضية، وان الحل الذي ستنفذه شركة فرنسية بكلفة ٤ ملايين دولار، سيقضي على ٩٥ في المئة من الروائح المنبعثة من مركز التسبيخ والتخمير في برج حمود. ولكن مصادر الروائح الكريهة تتجاوز هذا المركز الى المحرقة ومعمل فرز النفايات ومكب برج حمود، ومجرور المياه المبتذلة الذي يصب بين المكب ومرفأ الصيادين.

واشار ممثل منظمة جرينبيس في لبنان فؤاد حمدان الى اهمال في مجال فرض الرقابة على شركة سوكلين والزامها بالتقيد بالعقد المبرم معها. وقال: يجب ان نعزز الضغط على المسؤولين كي يتحركوا، لان الرقابة على شركة سوكلين لم تثبت فعاليتها حتى الان. وهذه شركة تعمل على هواها، ولا احد يستطيع الزامها بشيء، لا مجلس الانماء والاعمار، ولا حتى وزارة البيئة بل مجلس الاعمار الذي يقوم هو بتمويل الشركة، ولذلك له وحده ان يفرض على الشركة العمل بالشكل اللازم.

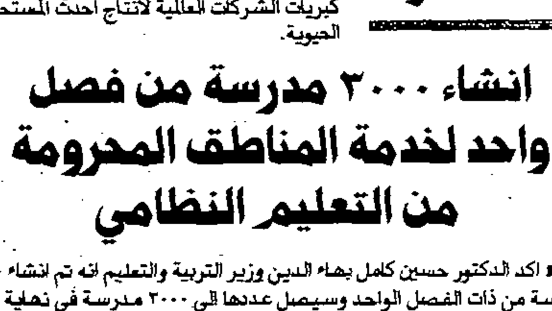
اما الخبير البيئي بيار ماليشيف فقد طالب بتوسيع صلاحيات وزارة البيئة. وتوقع زحمة في المستشفيات من جراء انتشار الامراض الناجم عن تنشق الغازات السامة وتكاثر الذباب. واعتبر احد اخطر تلك الغازات المنتشرة في المنطقة هو حامض الكبريت الذي يسبب تهيجاً في الرئتين، وغاز «الميركابان» الذي يسبب سرطان الرئة.

على صعيد اخر اطلق مكتب «جرينبيس» البحر المتوسط نشاطاته «لعام المحيطات» بنداء لمواطني دول حوض المتوسط بتوقيع عريضة ضد التلوث مرتبطة باتفاقية برشلونة لعام ١٩٧٦.

وكانت «جرينبيس» وجهت رسالتين الى كل من وزير الخارجية فارس بويز والوزير شهيب تسألهما العمل ليوقع لبنان كل بروتوكولات اتفاقية برشلونة وملحقاتها. وتعبر عن القلق من تلوث البيئة البحرية والخطر الذي يهدد التنوع البيولوجي البحري في المتوسط وهي تطالب جميع حكومات دول المتوسط بالتصديق النهائي على بروتوكولات وملحقات مؤتمر برشلونة.



استراتيجية لتطوير صناعة الدواء في مصر


مصر

■ اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي الانتهاء من وضع استراتيجية قومية للتنمية التكنولوجية في صناعة الدواء، تهدف الى توفير ٥٠٪ من خدمات الدواء بانتاج محلي منافس، وتصدير ٣٠٪ منه، كذلك الارتفاع بجودة الانتاج المصري من المستحضرات الصيدلية التي تعتمد على التكنولوجيات المستحدثة بنسبة ٧٠٪.

وقال الوزير في تصريحات لمندوب الاهرام محمد حبيب ان الهدف الاستراتيجي لصناعة الدواء في مصر الآن هو بناء قدرة تكنولوجية بطول عام ٢٠٠٥ للتطوير والمنافسة في هذا المجال تضع مصر في مركز عالمي متميز في مجال تكنولوجيا الدواء علم ٢٠١٧، واوضح ان الجهد ينصب على تحقيق التفاعل الايجابي بين اجهزة البحث العلمي، والصناعة الوطنية والمشاركة الفعالة بين صناعة الدواء الوطنية وعدد من كبريات الشركات العالمية لانتاج احدث المستحضرات الدولية بمختلف الاساليب المتطورة بما في ذلك اساليب الهندسة الوراثية والتكنولوجية الحيوية.

انشاء ٣٠٠٠ مدرسة من فصل واحد لخدمة المناطق المحرومة من التعليم النظامي

■ اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تم انشاء ٢٠٠٠ مدرسة من ذات الفصل الواحد وسيصل عددها الى ٣٠٠٠ مدرسة في نهاية العام الحالي، لاستيعاب جميع الفتيات في المرحلة الاساسية للتعليم في المناطق النائية المحرومة من المدارس النظامية، وذلك في اطار الاستراتيجية التي تقود تنفيذها السيدة سوزان مبارك لزيادة نسبة تعليم المرأة في الريف، كما اكد ان تطوير المناهج يتضمن ادخال عدد كبير من المفاهيم الحديثة التي تتناول القضايا العصرية مثل حقوق المرأة والطفل، واحترام المرأة وابراز دورها وتعزيز مكانتها.

جاء ذلك خلال افتتاح ندوة دعم المرأة في العمل الاجتماعي التي عقدها المجلس القومي للطفولة والامومة في اسوان، وقال الوزير ان الدراسات اثبتت ان تعليم المرأة ومشاركتها الفعالة في المجتمع له اثار ايجابية في رفع المستوى الاجتماعي والتعليمي والصحي والاقتصادي، وان الدول التي نهضت وتقدمت كان للمرأة فيها دور كبير في هذه النهضة وان المرأة المتعلمة قادرة على صنع اجيال قوية وارساء الامن الاجتماعي واكد ان الجهود الضخمة التي تبذلها السيدة سوزان مبارك في دعم تطوير التعليم كانت لها اثارها البالغة ليس فقط في نهضة المرأة وارتفاع نسب تعليمها ولكن ايضا في نهضة مصر.

الدكتور حسين كامل بهاء الدين

واكدت الدكتورة امينة الجندي مقررة اللجنة القومية للمرأة اهمية دور اللجنة واللجان الاقليمية بالمحافظات في ترسيخ المفاهيم الحديثة والمتطورة حول المرأة ومناقشة قضاياها وطرح الحلول الايجابية لها واشارت الى اهمية قيام اللجان الاقليمية بجذب واعداد القيادات النسائية في المحافظات لتحقيق مزيد من النهوض للمرأة المصرية.

ويشهد افتتاح الندوة الدكاترة: فتحي نجيب مساعد وزير العدل وفوزية عبدالستار عضو اللجنة القومية للمرأة وعزة عبدالعزيز قرينة محافظ اسوان وقدري حفني وخبراء المجلس القومي للطفولة والامومة.

اشاعات عن تعديل وزارى

مجلس الوزراء

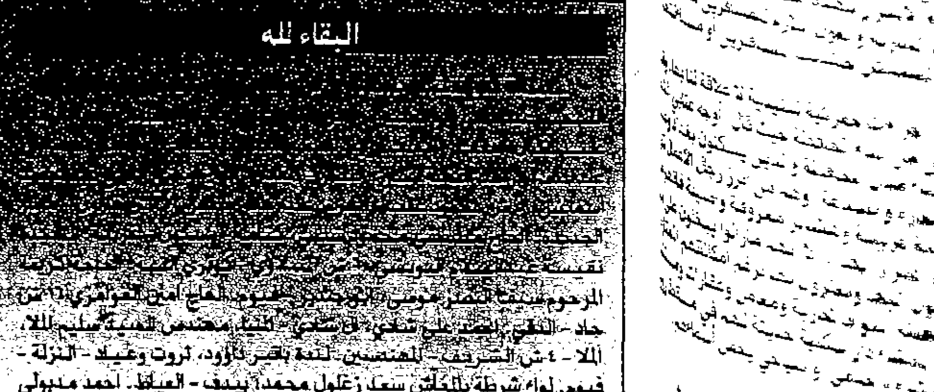
ياناس ياشر كفايه قر

عن الوفد المصرية

٣٨ الف ملاحظ ومراقب بلجان الثانوية العامة
استبعاد محترفي الدروس الخصوصية من اعمال الامتحانات

■ يشارك ٣٤٤٩٩ ملاحظا و٣٤٥٠ مراقبا في امتحانات الثانوية العامة هذا العام، ويتم اختيار ١٤٠٠ رئيس للجان وعدد مماثل كنواب لهم.. طلبت الادارة العامة للامتحانات من المرشحين ملء استمارات توضح عدم وجود طلاب اقارب لهم يؤدون الامتحان حتى الدرجة الثالثة اعدت الادارة العامة للابنية التعليمية ٢٠ استراحة بالمحافظات تتوفر بها وسائل الراحة والاستقرار.. تزداد الى ١٢٥ استراحة قبل منتصف مايو المقبل بخلاف الاستراحات بمباني المدارس. وينفذ هذا العام نظام مراكز توزيع الاسئلة الذي اقره د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

اعدت تعليمات لرؤساء اللجان تسلم لهم عند قيامهم بالعمل في اللجان لتحديد مسؤولياتهم لتوفير الرعاية الكاملة للطلاب اثناء تأدية الامتحان.. وايضا توفير الرعاية الصحية والاثاث الجيد.. وتقررت اقامة مركز لتجميع المدرسين والمدرسات في كل محافظة لتلبية طلبات العجز باللجان وطلبت الادارة العامة للامتحانات عدم الاستعانة بأية حال بالمدرسين الذين سبق لهم الحرمان من المشاركة في اعمال الامتحانات.. والذين ابعدوا عن التدريس لممارسة الدروس الخصوصية وعدم تعاونهم في انجاح مجموعات التقوية.



البقاء لله

[illegible] المرحوم [illegible] جاد - [illegible] الملا - ٤ ش [illegible] ثروت وعيلة - النزلة - فيوم. لواء شرطة بالمعاش سعد زغلول محمد يوسف - العياط. احمد مدبولي محمدين، مدبولي - وراق الحضر. حسين شريف العباني، ١٤٣ عبدالسلام عارف - الاسكندرية. عبدالوهاب محمد السيد، محمد عبداللطيف جمعة، عمارة راندبلا - المنصورة. الحاج محمد حمدي عبدالرحمن، ٩ ش عمر بن الخطاب - الهرم.


فلسطين

اعتداءات استيطانية جديدة للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين

■ شهدت العديد من المناطق في الضفة الغربية اعتداءات استيطانية تهدف للاستيلاء على اراضي المواطنين لاقامة مستوطنات جديدة، وتوسيع القائم منها، بدأت في محافظة نابلس حيث قام مستوطنون برفع الاعلام الاسرائيلية في منطقة المسعودية التابعة لقرية برقة، اضافة لاحضار خزان للمياه، فيما شوهدت عدة عائلات يهودية وهي [redacted] تحت حراسة جيش الاحتلال الاسر[redacted] يدعي فيه جيش الاحتلال ان مكوث المس[redacted] المنطقة، سيكون لمدة اسبوع، الا ان تحضيرات المست[redacted] تشير الى ان الامر مقدمة للاستيلاء على هذه الارض ومصادرتها وضمها لمستوطنة «شافي شمرون» المجاورة، والمقامة على اراضي القرية.

وذكر شهود عيان ان المستوطنين احضروا مواد ولافتات ووضعوها في مبنى مهجور. وتشير المعلومات الى ان المستوطنين يتوجهون لاعادة ترميم المبنى والاستيلاء عليه، علما بأن هذه الارض والمبنى المقام عليها هي اراض وقفية.

في منطقة اريحا افاد مواطنون من قرية برقلة ان مستوطنين شرعوا منذ عدة ايام بمصادرة عشرات الدونمات من اراضي قريتهم والقرى المجاورة لاقامة عدة مشاريع استيطانية عليها.

وحسب ما ورد للمواطنين من معلومات فان الغاية من مصادرة هذه الاراضي اقامة منتج سياحي في اراضي منطقة شويعر، واقامة معهد ديني على اراضي «التل الاحمر» اضافة لتوسيع مستوطنة «ميحولا» ومستوطنة «شجموت» المجاورة من خلال اقامة ٢٤ [redacted] سكنية جديدة في كلا المستوطنتين لجانب مصادرة [redacted] من اخصب المناطق الزراعية في المنطقة، [redacted] يمر فوق وادي المالح.

[redacted] تعمدوا تدمير واتلاف [redacted]

وفي [redacted] من قرية شوفه والمقامة [redacted] موقع جبل دير ابيان التابع لاراضي [redacted] والذي يبعد عن المستوطنة اكثر من ٧٠٠ متر.

وثبت المستوطنون خزانات للمياه فوق هذا البرج بعد ان اقاموا خلال الاسابيع الماضية بحفر قواعد لهذا الخزان وصبها بالاسمنت المسلح اضافة لعمليات التجريف وشق الطريق في الموقع المذكور بهدف ضمه للمستوطنة وتوسيع حدودها.

البقاء لله

■ غزة - فاطمة محمد خضر، باقة الغربية - نمر اسعد نجيب دقة، رام الله - صفا عبدالله عواد، بيت ريما جاسر زكي الريماوي، غزة - رويدة يوسف النخالة، القدس - عائشة عبدالله سالم زعرور، سيلة الظهر - توفيق يوسف حنتولي. ■ نابلس - عادل يوسف جبر، جنين - آمنة احمد سعيد عيسه، جنين - موفق عبد عوض جلاد، جنين - حسن محمد قاسم صبيح، الخليل - سهيلة ناصر الدين، نابلس - عبدالرحمن مسعود حسن صنوبر، طولكرم - جميل محمود ياسين صباح، القدس - رفعة عبدالمعطي ابواسنينة، طولكرم - رشيدة احمد دبدوب، غزة - ابراهيم خليل صوان، طولكرم - امين شاكر الريلحي، يعبد - محمد داوود حمارشة، جنين - شفيع صالح يوسف خضر.

تأجيل موعد عقد المؤتمر الاقتصادي الدولي

■ أقرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي الاقتصادي الاول في فلسطين تأجيل عقده الى موعد آخر يحدد لاحقا.

وردت مصادر اقتصادية قرار التأجيل الى عدم الانتهاء من الاستعدادات الخاصة بعقد المؤتمر الذي كان مقررا عقده في السابع والعشرين من ابريل الحالي.

استراتيجية لتطوير صناعة الدواء في مصر

■ اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي الانتهاء من وضع استراتيجية قومية للتنمية التكنولوجية في صناعة الدواء، تهدف الى توفير ٥٠٪ من خدمات الدواء بانتاج محلي منافس، وتصدير ٣٠٪ منه، كذلك الارتفاع بجودة الانتاج المصري من المستحضرات الصيدلية التي تعتمد على التكنولوجيات المستحدثة بنسبة ٧٠٪.

وقال الوزير في تصريحات لمندوب الاهرام محمد حبيب ان الهدف الاستراتيجي لصناعة الدواء في مصر الآن هو بناء قدرة تكنولوجية بطول عام ٢٠٠٥ للتطوير والمنافسة في هذا المجال تضع مصر في مركز عالمي متميز في مجال تكنولوجيا الدواء عام ٢٠١٧، واوضح ان الجهد ينصب على تحقيق التفاعل الايجابي بين اجهزة البحث العلمي، والصناعة الوطنية والمشاركة الفعالة بين صناعة الدواء الوطنية وعدد من كبريات الشركات العالمية لانتاج احدث المستحضرات الدولية بمختلف الاساليب المتطورة بما في ذلك اساليب الهندسة الوراثية والتكنولوجية الحيوية.

استعدادات لمواجهة امراض الصيف

■ بدأت اجهزة وزارة الصحة في عدد من محافظات الجمهورية وادارات الطب الوقائي استعداداتها لمواجهة امراض الصيف وتنفيذ حملات لردم ورش البرك والمستنقعات في القرى بالمبيدات للتخلص من العوائل الوسيطة وتوفير الطعوم ضد الامراض المعدية والمستهدف منها اكثر من ٢٥ مليون شخص وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع.

وقد بدأت امس الحملات في محافظة اسوان والشرقية والوادي الجديد ودمياط وسوهاج والغربية والاسماعيلية وشمال سيناء وكفر الشيخ ومطروح والمنوفية حيث قام مسؤولو الشؤون الصحية والطب الوقائي بمديريات الصحة في هذه المحافظات بالمرور على الوحدات الصحية والابلاغ فورا عن ظهور امراض معدية ومتابعة عمليات توفير الطعوم.

وشدد المسؤولون على ضرورة اخطار الوزارة اولا باول بتطورات الموقف ومتابعة خطط عمل الطب الوقائي في مختلف الوحدات الصحية القروية.

ففي محافظة اسوان بدأت مديرية الشؤون الصحية في تنظيم حملات مكثفة يوميا للمرور على المحلات العامة والباعة الجائلين بالمحافظة للتأكد من تطبيق قوانين وقرارات الاغذية وضمان سلامة الاغذية المعروضة والمتداولة بالاسواق.

وقال الدكتور عادل حنفي مدير الطب الوقائي باسوان ان المديرية تقوم بتنفيذ خطة تتضمن تزويد المستشفيات العامة والحميات بالمحافظة بالمحاليل والادوية اللازمة وتدعيم مكاتب الصحة والوحدات القروية بالامصال وانشاء غرف عمليات بالادارات الصحية بالمحافظة مرتبطة بالمديرية للابلاغ فورا عن اي امراض معدية كما تم توفير الطعوم والامصال اللازمة لتطعيم جميع الاطفال بالمحافظة بالتطعيمات الاجبارية.

الاردن

طبيب اردني يخترع طريقة لعلاج بعد النظر

■ عمان - الاتحاد: قال طبيب اردني انه تمكن من حل معضلة عالمية كانت تعترض اطباء العيون في العالم، وبواسطة اختراعه اصبح من الممكن معالجة مرضى بعد النظر وبنجاح. ويقول الدكتور نهاد الجنيدي انه بفضل طريقته يمكن معالجة المرضى حتى سن ٢٢ عاما بعد ان كانت متعثرة تماما حتى سن السادسة فقط. وتستند طريقته المبتكرة لمعالجة امراض العيون شيوعا على تدريب العين على زوايا الانكسار في الاشعاعات البصرية بواسطة الجهاز الجديد المختلف عن التقليدي.



عن الدستور الاردنية

عوامل محلية وخارجية تؤثر على صادرات المنتجات الغذائية الاردنية في الأسواق التقليدية

■ عمان - عصام المجالي:

■ قالت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الجهة الرسمية الرئيسية المعنية بتحديد الفرص التسويقية للمنتجات الاردنية ان هناك عوامل على المستوى المحلي وعلى مستوى اسواق التصدير تؤثر سلبيا على القدرة التصديرية للمنتجات الغذائية الاردنية في الاسواق غير التقليدية.

وقال مدير عام المؤسسة فاروق الحديدي لـ «الاتحاد» ان التشريعات والانظمة الخاصة بالصناعات الغذائية المطبقة في الاردن تتعارض مع تلك المطبقة في الاسواق غير التقليدية بالاضافة الى ان التشريعات والانظمة غير كافية وكثيراً ما تنقصها الفاعلية لتغطية جميع جوانب الصناعات الغذائية من حيث الجودة وطرق التصنيع، فيما البنية التحتية والاقتصادية كما ان هناك نقصا واضحا بالخدمات المساندة والضرورية لعملية ابتاج المواد الغذائية وما يتبعها من تعبئة وتغليف مثل الفحص والتصميم والاستشارات والمعايرة بالاضافة الى النقص الواضح بالخبرات اللازمة لتقديم هذه الخدمات.

وذكر الحديدي أن أحد اهم المشاكل التي تواجه الشركات العاملة في قطاع الصناعات الغذائية خاصة القطاع الصناعي عامة هو ضعف التنظيم الاداري الداخلي في هذه الشركات وغياب وضعف في نظام ادارة العمليات والتي تشمل نظم تخطيط وضبط الانتاج ونظم ادارة الجودة ونظم تخطيط وضبط الصيانة وفعاليات وانشطة البحث والتطوير والتسويق.

اما على مستوى اسواق التصدير فتعتمد الاسواق التصديرية على التجارة الحرة وتوجد بها منافسة حادة تتميز بارتفاع الجودة وانخفاض الاسعار. كما ان هنالك اتجاها قويا في هذه الاسواق نحو زيادة الاهتمام بالجودة والشؤون الصحية، فيما تتميز الاسواق التصديرية خاصة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة باعتمادها نظاما صارما فيما يتعلق بتجارة المواد الغذائية مع التركيز الواضح على المواصفات وبطاقات البيان والوقاية والحماية ضد التلوث والاضافات الغذائية والمركبات الكيماوية الضارة بحياة الانسان وغيرها.

وهذا من شأنه ان يشعل عقبات وتحديا للصناعات الغذائية المحلية لدخول الأسواق الخارجية ولتطوير قدرتها محلياً لا بد من رسم استراتيجية شاملة لقطاع الصناعات الغذائية تمكنه من تحسين ادائه وقدرته التصديرية تستند لتحسين جودة المنتجات ونظم العمليات وتطوير الانظمة والتشريعات ذات العلاقة بالصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف ولا تقتصر على تزويد هذا القطاع بالمساعدات الفنية بهدف تحسين جودة منتجاتها فقط لغرض التصدير الامر الذي تم فعلا لتغطي اربعة عناصر تمثلت في تشجيع ودعم الصناعات القائمة على تحسين جودة منتجاتها بالاضافة الى تخفيض كلفة الانتاج من خلال استخدام تكنولوجيا جديدة وتطوير المنتجات وتدريب وتأهيل العاملين وتطبيق انظمة ادارة الجودة وتحسين نظم ادارة الانتاج بالاضافة لتحسين وتطوير الفعاليات والانشطة التسويقية. وتتطلب هذه العملية تكاتف الجهود ما بين الشركات الصناعية والحكومة وما يتطلبه ذلك من تطوير للنظم والقوانين وتحسين البنية التحتية للقطاع الصناعي في الاردن. وهناك ضرورة ملحة للعمل على مراجعة المواصفات القياسية الخاصة بهذا القطاع وكذلك طرق واساليب متابعة تطبيقها.

كما استند على تدريب وتأهيل القوى العاملة على مستوى الشركات ومؤسسات القطاع العام ذات العلاقة بعملية التصنيع الغذائي وذلك من خلال تحديد احتياجاتهم التدريبية وتحديد اولويات هذه الاحتياجات وكيفية اشباعها.

واكد اهمية توفير المعلومات اللازمة والكافية للمصانع وخاصة عن الاسواق غير التقليدية مثل القوانين التجارية والتركيبة السكانية والتعريفة الجمركية والانظمة والتشريعات ذات العلاقة بالصناعات الغذائية وتركيبة السوق وقنوات التوزيع بالاضافة الى توفير معلومات تجارية كافية عن المستوردين والمصنعين والموزعين الرئيسيين في هذه الاسواق. ورابعا لا بد من دعم وتشجيع اتفاقيات التعاون الدولي مع مؤسسات التجارة العالمية والبيوت التسويقية واتحادات الغرف التجارية والصناعية ومراكز التجارة العالمية ومؤسسات تشجيع الصادرات والمؤسسات الاخرى المشابهة التي تساعد على خلق فرص تصديرية للصناعات الغذائية الاردنية للاسواق غير التقليدية.

وحذر الحديدي من عدم اخذ هذه الجوانب على محمل الجد لتمكينه من البقاء والتطور والدخول في الاسواق غير التقليدية، بما في ذلك تأمين مساعدة مباشرة لقطاع الصناعات الغذائية ليتمكن من تحسين انظمة الانتاج والجودة وتحسين القدرة التسويقية. ويمكن ان يتم تأمين هذه المساعدة من خلال استقدام خبراء متخصصين في مجالات تطوير المنتجات وطرق التصنيع والاشتراطات الصحية وانظمة الجودة والقدرات التسويقية وتدريب القائمين والعاملين في القطاع الصناعي لتحسين هذا القطاع.

ويذكر ان صادرات هذا القطاع سنوياً تبلغ ١٠٠ مليون دولار وحجم استثماراته حوالي ١٥٠ مليون دينار ويشتمل على ٤٧٣ منشأة ويوظف ١٢ الف عامل.

البقاء لله

■ الطفيلة - محمود سالم الرواجفة، الرمثا - علا عبدالله محمود البشابشة، الاغوار - أحمد محمد البواخي، الحصن - ابراهيم محمد حمد الله النجاد، السلط - يوسف عليد حداد، المقابلين - محمد عارف التميمي، السربة - صبحية عبدالجبار الشدفان، الزرقاء - سعدة محمود قاسم، العقبة - ديب مجيد الطحان، اربد - نوال خالد العرجة، عمان - محمود جميل السجدية. غمان - يسري مرشد ذياب، سيحان - محمد عبدالكريم الحبيس، عمان - نزيهة فؤاد التاجي الفاروقي، جرش - حسن مهدي البدوي، اربد - احمد توفيق حسين، اربد - كمال فضل ابراهيم الرشيدات، الصريح - محمد عبدالله الشطناوي، الزرقاء - نديم احمد الدراوشة، اربد - امينة عبدالرزاق بركات، عمان - سمر راتب محمد عبده، عمان - وليد خالد اسماعيل ابوعبده، فوعرا - محمد علي عبدالله بدرانه، عمان - غاندي يوسف دبابنة، الرصيفة - حسني حسن سليم، الزرقاء - محمد غازي توفيق صوالحة.

عطلة يومين أسبوعيا

فكرة جعل عطلة نهاية الاسبوع يومين بدلا من يوم واحد ليست فكرة جديدة، فقد سبق ان طرحت عدة مرات في الماضي، وفي كل مرة كان يصرف النظر عنها قبل البدء بتنفيذها، والآن يعاد طرح الفكرة مرة اخرى، فهل من جديد يبرر العودة للفكرة التي سبق اسقاطها من قبل.

الجديد في الأمر هو البحث عن قرارات غير عادية يمكن الهاء الناس بها وتوريطهم بمناقشتها والاختلاف حولها، حيث اصبحت القرارات غير العادية هدفا بحد ذاتها، بصرف النظر عن جدواها او تحديد ايجابياتها وسلبياتها.

بوريس يلتسين مثلا يواجه ازمة خانقة في روسيا لايدري كيف يخرج منها، فما كان منه الا ان كلف شابا صغيرا قليل الخبرة ومنحدرا من اب يهودي، بان يتسلم رئاسة الوزراء خلفا لرئيس الوزراء المخضرم شرنوميردين، وبذلك اصبحت الخلافات في روسيا تدور حول هذا الاختيار الغريب، بدلا من مناقشة التضخم الجامح وعدم دفع رواتب الموظفين وانتشار الجريمة المنظمة.

ونعود الى فكرة التعطيل لمدة يومين لنجد ان الحكومة استطلعت رأي الموظفين فوجدت انهم يوافقون على عطلة يومين بدلا من يوم واحد مقابل تمديد ساعات العمل حتى الثالثة بعد الظهر، وانهم يفضلون ان يكون اليوم التالي للعطلة هو الخميس.

يبدو من هذا الاسلوب ان الحكومة تتعامل مع الوظيفة وكأنها خلقت لخدمة الموظفين وراحتهم وليس لخدمة المواطنين وتسيير مصالحهم، واذا كان الامر كذلك فاننا على ثقة من انه ليس لدى الموظفين مانع من التعطيل يومين في الاسبوع او حتى ثلاثة ايام، فالعمل جهد وليس نزهة.

اما تعويض اليوم الاضافي للتعطيل بزيادة ساعة عمل يوميا فانه خديعة للنفس، ذلك ان انتاجية الموظف تنخفض الى الحضيض بعد الساعة الواحدة فما بالك بما بعد الثانية حيث يتحالف الجوع والتعب على قتل الانتاجية.

في بلد يعاني من انخفاض الانتاجية، ويسعى لتقديم المزيد من الخدمات بكفاءة وسرعة، فانه من الترف الحديث عن يومي عطلة كما هو الشأن في البلدان ذات الانتاجية العالية، ناهيك عن الانقطاع عن العالم من مساء الاربعاء حتى صباح الاثنين في عصر العولمة والانفتاح على اوروبا والعالم.

لدينا مشاكل حقيقية كثيرة تستحق اهتمام الحكومة غير البحث عن المزيد من الراحة للموظف واحراج القطاع الخاص الذي يعمل ٨ ساعات يوميا.

د. فهد الفانك

عن «الرأي» الأردنية

٤٥ سجينة بانتظار ملجأ بعد الافراج عنهن

■ تبحث وزارة الشؤون الاجتماعية عن ملاذ آمن لأكثر من ٤٥ فتاة أردنية يقبعن في السجون، على الرغم من انتهاء مدد محكوميتهن عن جرائم ارتكبنها. وقال الوزير محمد خير مامسر ان وزارته تبحث عن تمويل لتأمين مبنى لإقامة الفتيات في حال رفض الحكومة في موازنتها القادمة تمويله تقدر كلفته بحوالي ٢٠٠ الف دينار. وأفاد مامسر ان الفتيات السجينات انهين مدة محكوميتهن وغير قادرات على الخروج من السجن بسبب تهديد الاسرة لهن، أو عدم وجود مكان يذهبن اليه.

حوادث متفرقة

■ عمان - الاتحاد: لقي ثلاثة اشخاص حتفهم جراء سقوطهم في الماء بينهم مواطن مصري، وتوفي شخص سعودي بسبب حادث سير، فيما أتى حريق على محتويات مطعم في العاصمة وسجين يشنق نفسه.

وقالت مصادر الدفاع المدني ان الشاب مخلد ياسين الطراونة - ١٧ عاما - سقط في بركة ماء بالقرب من بلدة المزار الجنوبي، وتم انتشال الجثة. كما [redacted] المواطن بلال منصور [redacted] - ٢١ عاما - وزميله ابراهيم [redacted] - ٢٦ عاما - مصري الجنسية من بئر ماء.

وبسبب حادث سير توفي المواطن السعودي عبدالله ربيع دخيل - ٥٥ عاما - واصيب كل من احمد حمد حامد - ١٢ عاما - وشقيقه عبد وفاطمة محمد حامد - ١٢ عاما، وتم نقلهم للمستشفيات والحالة الصحية سيئة.

وفي مركز أمني بني كنانة شمال المملكة أقدم «أ. ع. د» الموقوف على ذمة التحقيق بشنق نفسه بواسطة رباط بيجامته، وتسبب حريق في مطعم بمنطقة صويلح في اصابة كل من ناصر يوسف سلامة - ٣٠ عاما - وشقيقه صدام - ١٨ عاما - وجمال عبدالباسط - ٣٠ عاما - عراقي الجنسية بحروق من الدرجة الاولى في الوجه، وحالتهم الصحية متوسطة.


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
محمد عبيد خليفة الجابر
وأسرة
مجوهرات الجابر

مساعدات لبنانية لأطفال العراق

■ بيروت ـ الاتحاد: غادرت الأراضي اللبنانية شاحنة تحمل دفعة جديدة من المساعدات الطبية والغذائية الى اطفال العراق ويبلغ وزنها ٢٢ طنا من الأدوية والحليب والقرطاسية ومواد أخرى.

وجاءت هذه المبادرة في الذكرى الثانية لمجزرة قانا وضمن حملة الحليب والدواء لأطفال العراق والتي اطلقها في لبنان المنتدى القومي العربي.

قامت بها جماعة متطرفة

تهديم ونبش قبرين لطبيبين صينيين في ابين باليمن

■ عدن - الاتحاد:

■ اقدمت جماعة دينية متطرفة أواخر الاسبوع الماضي على تهديم ونبش قبرين لطبيبين صينيين في مقبرة مدينة المخزن بمديرية جعار محافظة أبين (٦٠ كيلومترا) شرق عدن. واوضحت مصادر مطلعة ان البعثة الطبية الصينية والعاملة في محافظة أبين والتي تضم ١٧ طبيبا اخصائيا كانت قد قامت في مطلع ابريل الحالي والذي يحتفى به كعيد للموت في الصين، بزيارة للقبرين المذكورين، ووضعت اكاليل من الزهور عليهما، من خلال طقوس ومراسيم خاصة. واشارت إلى ان هذه الزيارة كما يبدو أثارت حفيظة الجماعة الدينية المتطرفة فاقدمت على فعلتها، دون احترام للعادات والتقاليد والخدمات الجليلة التي يقدمها الاطباء الصينيون لليمن.

وقالت المصادر ان العمل المذكور قوبل باستياء واسع من قبل الكثيرين، فيما قابله الأطباء الصينيون باندهاش واستغراب.

السلطة المحلية التي ابلغت بالفعل تعهدت باعادة بناء القبرين ولم يظهر لديها أي رد فعل آخر حتى الآن.

مصرع وإصابة ٢٣ يمنيا بحادث سير

■ صنعاء: اعلنت وكالة الانباء اليمنية ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ١١ آخرون بجروح خطيرة امس الاول في حادث سير وقع في محافظة الحديدة اليمنية على البحر الأحمر.

واوضحت الوكالة نقلا عن المدير العام لدائرة السير في المحافظة، العقيد عبدالله محمد الكبوس، ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة بقاطرة كانت تسير بسرعة هائلة. ولم تعط الوكالة مزيدا من التفاصيل. (أ ف ب)

بمناسبة يوم النخوة

عروض عسكرية ضخمة في بغداد والمدن العراقية

■ بغداد: شهدت بغداد امس عرضا عسكريا كبيرا للمتطوعين العراقيين بمناسبة انتهاء تدريباتهم لاظهار تصميم الشعب العراقي على حماية الوطن في مواجهة اي عدوان.

واقيم العرض، الذي شارك فيه مئات الآلاف من المتطوعين استنادا الى تقديرات مصورين صحفيين في سلحة الاحتفالات الكبرى في العاصمة العراقية حيث عرضت طوابير من المتطوعين رجالا ونساء وهم يحملون اسلحتهم ويمرون على انغام الموسيقى العسكرية امام منصة وقف عليها مسؤولون من حزب البعث الحاكم.

واقيمت عروض عسكرية مماثلة في مدن ومحافظات عراقية اخرى في هذا اليوم الذي اطلقت عليه القيادة العراقية اسم «يوم النخوة».

وقال مسؤولون في حزب البعث الحاكم لوكالة فرانس برس ان العراق يهدف من اقامة هذا العرض لاظهار تصميم الشعب العراقي على حماية الوطن من غدر الاعداء.

ووصفت الصحف المشاركين في العرض بانهم «نخبة من ابناء العراق البررة التي اختارت ان تكون في طليعة من يتصدى لكل محاولة آثمة تستهدف النيل من كرامة وطنهم وشعبهم». «أ ف ب».

نفى بحث تغيير نظام الحكم ببغداد

فاتشيت: مؤتمر لندن يستهدف تحسين نظام توزيع المعونات بالعراق

■ لندن: قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت امس ان الغرض من المؤتمر الانساني بشأن العراق الذي يبدأ اعماله في لندن غدا هو النظر في الطرق العملية لتحقيق تنسيق افضل في توزيع المساعدات على الشعب العراقي.

واضاف فاتشيت في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع ليس من أجل رفع الشعارات او الدعاية او محاولة الانحاء باللائمة ولكنه يهدف عمليا الى تخفيف معاناة الشعب العراقي.

واوضح وزير الدولة البريطاني المسؤول عن الشرق الاوسط ان الامم المتحدة تقوم بالدور الرئيسي بهذا الصدد الا ان الاتحاد الاوروبي والدول الاخرى المانحة للمساعدات الى العراق تلعب دورا في هذا المجال بما فيها المنظمات غير الحكومية. وقال «انه لن يكون مؤتمرا لتغيير الواقع السياسي في الشرق الاوسط او تغيير النظام في العراق ولكنه مؤتمر مكرس بالكامل لموضوع المساعدات الانسانية للشعب العراقي ولتوضيح ان هذا الشعب في حاجة الى مساعدات وان حكومته تحرمه من تلك المساعدات».

وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان المؤتمر سينظر في الوسائل التي يمكن بها للمجتمع الدولي ان يوصل المساعدات بطريقة اكثر فعالية الى الشعب العراقي «الذي ليس بيننا وبينه أى مشكلة او خلاف».

وحول انتقاد العراق للمؤتمر قال فاتشيت ان هذا «لم يكن مفاجاة لنا». ومضى قائلا «اعتقد ان السنوات القليلة الماضية اوضحت ان المجتمع الدولي يشعر بالقلق المتزايد ازاء الشعب العراقي وليس ازاء النظام في بغداد وحيث ان النظام يشعر بأن له مصلحة في انتقاد مثل هذا المؤتمر لهو دليل واضح على عدم اكتراثه بالمواطن العادي في العراق». وقال فاتشيت ان الحكومة البريطانية شعرت «بخيبة الامل ازاء النقد العراقي الذي يوضح ان القائمين على الحكم في بغداد لايمكنهم اعطاء اولوية للمواطنين العاديين في العراق».

وتناول وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بالشرح فكرة عقد المؤتمر الانساني بشأن العراق فأعاد الى الذاكرة انه خلال الازمة الاخيرة التي اثارها العراق كانت بريطانيا هي المسؤولة في نهايتها عن قرار مجلس الامن رقم ١١٥٣ الذي رفع كمية النفط المسموح للعراق ببيعها لتوفير الغذاء والدواء للشعب العراقي الى ما قيمته ٥,٢ مليار دولار كل ستة اشهر وذلك لتمكين العراق من الوفاء بالتزاماته. واوضح ان بريطانيا لعبت الدور الرئيسي في عملية توسيع صيغة النفط مقابل الغذاء حيث انها تولت صياغة مشروع القرار الذي اقره مجلس الامن بهذا الصدد. واكد فاتشيت مجددا ان «بريطانيا اعلنت في مناسبات عديدة ان معاناة الشعب العراقي لا تعود الى افعال وتصرفات هذا الشعب ولكن لطبيعة النظام الحاكم وبسبب صدام حسين». (كونا)

رؤساء بلديات تحولوا لارهابيين

الأمن الجزائري يحقق في ارتكاب مسؤولين لمذابح

■ الجزائر ـ الاتحاد:

■ كشفت صحف مستقلة في الجزائر اسرارا مثيرة عن تورط مسؤولين بولاية غليزان الواقعة غرب البلاد، في جرائم قتل راح ضحيتها عشرات من المواطنين، واكدت التقارير التي تستند في مجملها الى شهادات اهالي الضحايا والسكان ان هؤلاء المسؤولين يقودون جماعات مسلحة لاتختلف في سلوكها وطرق عملها في شيء عما تقوم به الجماعات الارهابية. ولقد بدأت هذه «العملية الاعلامية الكبرى» التي لم يحدث ان شهدت الجزائر مثلها، بعد اختفاء غريب الاطوار لرئيسي بلديتي غليزان وجديوية الحاج فرجان والحاج العابد، والتساؤلات التي رافقت ذلك الاختفاء والاسرار التي حملها، لاسيما وانه حدث يوم وفاة والدة الحاج فرحات رئيس بلدية غليزان فقيل انهما ربما سقطا في كمين لجماعة ارهابية بالمنطقة. وتعددت الاقوال والتكهنات والروايات، الى ان تسرب خبر وشق ضباب الشك كالسيف، ليحمل حقيقة مفادها ان الرجلين يوجدان لدى مصالح الامن للتحقيق في ظروف وملابسات اغتيال واختفاء عدد من سكان البلدتين.

ثم تبين ان هذه المصالح التي بدأت تحقيقها في سرية تامة اعتقلت ابناءهما وبعض أقاربهما واعوانهما لذات الغرض، وبمجرد ان شاع الخبر وتناولته الصحافة، اصبح حديث الخاص والعام في كامل الجزائر هذه الايام مايجري بغليزان.. الجميع يتحدث عن رؤساء بلديات ممن كانوا من قبل قد تقلدوا مسؤوليات كثيرة في المنطقة وسلحتهم الدولة لتكوين مجموعات للدفاع الذاتي ضد الارهاب تحولوا الى ارهابيين يعتقلون من يشاؤون ويقتلون من يشاؤون وينلون الناس متى يشاؤون وهم كلفوا في الواقع بحماية كرامة الناس والذود عن شرفهم وحياتهم.

وقالت الشهادات الواردة من غليزان ان الفرق المسلحة للحاج فرحان والحاج العابد تتكون من افراد عائلتيهما ومن اعوانهما المقربين في البلدتين وانها تهاجم منازل الناس ليلا وكثيرا مايكون اعضاؤها ملثمين، لتقود ضحاياها الى مناطق مهجورة لتنفذ فيها حكمها بالموت. وحسب المعلومات المتوفرة حتى الآن فان هذه الجماعات تختار ضحاياها من انصار جبهة الانقاذ المحظورة، وكثير ممن اختطفتهم لايزالون في عداد المفقودين. فيما عثر على البعض الآخر منهم مدفونين في مقابر جماعية ببلدتي سيدي محمد بن عودة وجديوية.

وتقول الروايات ان الجماعة التي يقودها رئيس بلدية غليزان تقوم بجرائمها في بلدية جديوية والتي يقودها رئيس بلدية جديوية تؤدي نفس الدور في غليزان.

ولقد عبر عدد كبير من الناس في غليزان. بعد مازال الخوف من انتقام الرجلين كونهما بين ايدي مصالح الامن. عن استعدادهم للادلاء بشهادات عن الجرائم التي ارتكباها في حق السكان وعن الرعب الذي نشراه طيلة السنوات الثلاث الاخيرة، وحسب جريدة «لوسوار» فان الفرع المحلي لمنظمة مجاهدي حرب التحرير. قدم منذ شهور شكاوى الى رئاسة الجمهورية تناولت ممارسات فرجان والعابد وآخرين باسم الدولة وزرعهم لقهر يومي ضد سكان المنطقة.

وقالت جريدة «ليبرتي» الصادرة يوم الاربعاء ان ارملة من بلدية جديوية استدعيت الى وهران للادلاء بشهادتها في مقتل زوجها فواجهت الحاج فرجان واكدت بانه القاتل.

وكان العابد وفرجان في السابق على رأس مندوبيتين تنفيذيتين وهما عبارة عن ادارة مؤقتة لتسيير شؤون البلديات بعد حل المجالس المنتخبة عام ١٩٩٢م التي كانت من جبهة الانقاذ، كما اشرفا على تنظيم فرق الدفاع الذاتي بالمنطقة وسلحا جميع افراد عائلتيهما ضمن هذه الفرق، ثم اصبحا على رأس بلديتهما بموجب انتخاب ٢٣ اكتوبر ١٩٩٧.

واذا كانت قضية الحاج فرجان والحاج عابد واتباعهما قد انفجرت في غليزان وجديوية فان المراقبين يعتقدون ان جهاز الامن سيكشف قضايا اخرى بالمنطقة وفي وجهات اخرى من البلاد تثبت استغلال بعض الافراد والمجموعات للصراع الجاري ضد الجماعات الارهابية لتصفية حسابات قديمة مع خصوم لا علاقة لهم بالموضوع، مثل الخلافات حول الاملاك او الصراعات القبلية وما الى ذلك، ويرى هؤلاء المراقبون ان ملف التجاوزات ومسألة حقوق الانسان في ظرف مكافحة الارهاب قد فتح من الآن وان السلطات الجزائرية ستكسب كثيرا ان لاحقت المسؤولين عن تلك التجاوزات وفرضت العقوبات ضدهم بالشجاعة التي يتطلبها العدل، وان فتح الملف بالشفافية اللازمة يحقق غرضين اساسيين تحتاجهما البلاد حاليا وهما وضع حد للحملة الداعية الى تكوين لجنة دولية للتحقيق في المجازر وحقوق الانسان، ودعم اسس الكفاح ضد الجماعات الارهابية باضفاء مصداقية اكثر على نشاط السلطة بتصحيح الاخطاء ومعاقبة المذنب مهما كان موقعه في المجتمع. ومهما يكن فان اهل غليزان تنفسوا الصعداء وزال عنهم كابوس لايقل رعبا عن كابوس الجماعات الارهابية التي قتلت منهم اكثر من ١٠٠٠ في شهر رمضان الماضي.



القذافي يسير مع كابيلا أمام منزله الذي دمرته الطائرات الامريكية علم ١٩٨٦ في طرابلس. (أ ف ب)

القذافي يستقبل كابيلا

■ طرابلس: عقد أمس العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية اجتماعا مغلقا مع رئيس جمهورية الكونغو الرئيس لوران كابيلا الذى يزور ليبيا حاليا.

ولم تذكر وسائل الاعلام الليبية الرسمية شيئا عما دار خلال الاجتماع.

وكان كابيلا قد أعلن لدى وصوله الى طرابلس أمس الأول بأنه سيجرى مباحثات مع العقيد القذافي تتناول بحث عدد من القضايا الافريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

(أ ش أ)

الشرطة التركية تعتقل ٦٠ شخصاً بسبب الحجاب

■ دياربكر «تركيا»: قال مسؤولو امن أمس ان الشرطة وقوات شبه عسكرية اعتقلت عشرات الاسلاميين المحتجين على محاولات الحكومة تقييد ارتداء الحجاب. واضافوا ان الشرطة وقوات الامن شبه العسكرية تدخلت لمنع مجموعة من نحو ١٠٠ شخص معظمهم من النساء من التظاهر فى مدينة باتمان بجنوب شرق البلاد واعتقلت ٦٠ شخصا من المحتجين.

واصيب خمسة من رجال الشرطة بجروح فى المظاهرة التى بدأت بعد صلاة الجمعة فى المدينة امس الاول. وافرجت الشرطة فى وقت لاحق عن المعتقلين.

واغارت الشرطة على منازل اثناء الليل فى اقليم بنجول القريب والقت القبض على اشخاص افادت انباء باشتراكهم فى مسيرة اسلامية ضد حظر الحجاب فى بلدة صلحان امس الاول. ومضى مسؤولو الأمن يقولون ان عدد المعتقلين منذ قيام المظاهرة بلغ ٨٥ شخصا. وشجعت الحكومة التى يسيطر عليها المحافظون بقيادة رئيس الوزراء مسعود يلمظ مسؤولين محليين على فرض قيود على ارتداء الموظفات والطالبات فى الجامعات الحجاب.

ولكن السلطات اوقفت مؤقتا قرارا بحظر الحجاب في جامعة اسطنبول بعد ان تظاهر الالاف فى الشوارع الامر الذى اصاب الحكومة بالقلق.

وتعهد يلمظ الواقع تحت ضغط من الجيش العلماني بخوض معركة قانونية جديدة ضد الانشطة الاسلامية. (رويترز)

٥٠٠ متطرف هربوا للجبال

مصرع ٢٨ ارهابيا بالجزائر

■ الجزائر: افادت أنباء صحفية جزائرية امس ان ما لايقل عن ٢٨ متطرفا قتلوا في الوقت الذي تشدد اجهزة الامن الجزائرية من ملاحقتها لهم. وقالت الصحيفة «الجمهورية الجديدة» ان ١٧ متطرفا ينتمون للجماعات الارهابية قتلوا مؤخرا في عمليات للجيش بمقاطعات في الشرق الجزائري فيما لقى خمسة متشددين حتفهم على يد عناصر المقاومة في جبال بوطالب بمقاطعة سطيف.

واضافت ان ٥٠٠ متطرف من الجماعة فروا الى جبال الحلقة المتدة بين مقاطعات سطيف وميلة وجيجل شرق العاصمة الجزائرية.

واشارت الى ان كتائب الجيش الاسلامي للانقاذ الذي اعلن هدنة من جانب واحد منذ اول شهر اكتوبر الماضي واصلوا ملاحقتهم لعناصر الجماعة بين منطقتي الميلية والقل في مقاطعتي جيجل وسكيكدة شمال شرقي الجزائر الا انه لم تتوفر اي حصيلة عن المواجهات بين الجانبين.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «صوت الاحرار» ان الجيش قتل ثمانية متطرفين في عملية يوم الخميس الماضي بجبال خميس الخشنة الواقعة ببومرداس شرق العاصمة واستولوا على مؤن وكميات من الذخيرة والاسلحة.

وفي بلدة مشدالية بمقاطعة البويرة جنوب شرقي العاصمة قتل ثلاثة متشددين على ايدي مدنيين مسلحين يوم الخميس الماضي خلال المواجهات بين الجانبين.

وعلى صعيد آخر تواصلت الاغتيالات ضد المدنيين وافادت صحيفة «صوت الاحرار» ان مسلحين ذكر انهم من الجماعة المتطرفة قتلوا احد الرعاة ولجأ اربعة آخرون الى بلدة الظهر بمقاطعة تيارات غرب العاصمة.

واعربت تقارير اعلامية عن اعتقادها ان استهداف المتشددين للرعاة واستيلاءهم على الماشية يعود الى نقص المؤونة لديهم.

ومن جانب آخر دعت منظمة «صحفيون بلاحدود» السلطات الجزائرية الى مراجعة قانون الاعلام الجديد بما يتطابق مع التزامات الجزائر دوليا. وقالت المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها ان مشروع قانون الاعلام الجديد الذي سيعرض قريبا على مجلس النواب يشكل تراجعا بالنسبة لحرية التعبير في الجزائر.

وقالت المنظمة ان العديد من بنود القانون تعيق حرية الاعلام والتوصل الى مصادر المعلومات وتمنع انتشار الصحف وذلك في الجانب المتعلق بمعاقبة ناشري وطابعي وموزعي الصحف في حالة ثبوت مخالفة صحفية عبر مالينشر. «كونا»

فشل المساعي الرسمية اليمنية في ايجاد حل للتناحر القبلي في ابين

■ عدن - الاتحاد:

■ فشلت المساعي الرسمية في التوصل الى حل للتناحر القبلي الذي أخذ يتسع في محافظة ابين بمديرية مودية «٢٠٠ كم شرق عدن» والتي تضم قبائل باكازم والميسري والحسني والعلصي.. وذكرت مصادر قبلية ان الوسيط الحكومي من أبناء قبيلة الحسني تمكن فقط من ازالة حاجز يضم عناصر مسلحة من آل عرمان اقاموه في الطريق العام اثر تصدي مجموعة مسلحة من آل باجراد لسيارة تقل أحد أعيانهم الشيخ علي عرمان واصابته بطلقات نارية ادت الى بتر ساقه وجرح آخرين، في محاولة للثأر من مقتل أحد مشائخهم «ناصر النميري» في سوق مودية خلال شهر رمضان من العام المنصرم.

وأوضحت المصادر ان الجهود التي بذلها الوسيط الرسمي التي اعتراها الفشل كانت تهدف الى اتفاق القبائل على صيغة تقضي بعدم أخذ الثأر في المدن والطرق العامة.

الى ذلك انتهت الثلاثاء المنصرم المهلة التي طلبتها قبائل آل باكازم للرد على مذكرة آل الحسني بشأن ما لحقها من عيب ولوم جراء قيام مجموعة من آل باجراد بمحاولة قتل الشيخ علي عرمان في ارض آل الحسني مؤخرا.. لكن لم تبدر اية ردود أفعال حتى الآن.

وعلى صعيد أبين مازالت الأطقم العسكرية تحاصر منطقة المراقشة في مدينة احور «١٥٠ كم شرق عدن» على الرغم من قيام السلطات الأمنية بأخذ رهائن من مراقشة الجبل والساحل وتعهد الأخيرة بتسليم الجاني ناصر المعوضي الساحلي الذي قتل علي صالح جرادد المراقشي «مراقشة الجبل» والذين يصرون على أخذ ثأرهم بأيديهم على الرغم من ان مراقشة الساحل التزموا بتسليم الجاني الى السلطات الأمنية.

تجدر الاشارة الى ان المشاكل القبلية في ابين ابرز اسبابها يعود الى الصراع على الأراضي الزراعية التي ما ان تهدأ حتى تعود ثانية وقد تسببت بالعديد من الضحايا.

«المؤتمر» يفوز بالانتخابات اليمنية التكميلية

■ صنعاء: اعلنت اللجنة العليا للانتخابات في اليمن امس الاول ان المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح فاز في الدوائر الاربع التي جرت فيها الانتخابات التشريعية التكميلية.

وكانت النتائج في هذه الدوائر الاربع الغيت غداة انتخابات ابريل ١٩٩٧ بسبب وفاة بعض المرشحين ومخالفات وحوادث مسلحة.

واوضحت لجنة الانتخابات ان مرشحي حزب المؤتمر فازوا بالمقاعد في الدائرة ٩٣ في محافظة اب، والدائرة ٢٣٨ في محافظة صنعاء والدائرة ٢٠٤ في محافظة ذمار والدائرة ٢٨٢ في محافظة حجه.

وفي الدائرتين الاوليتين، كان المرشحان اللذان انتخبا في ابريل ١٩٩٧ لقيا حتفهما بعد اعلان النتائج.

وفي الدائرة الثالثة، لم تتم عملية الاقتراع بسبب خطأ في طباعة بطاقات التصويت. وفي الدائرة الاخيرة، الغيت عملية الاقتراع اثر حوادث دامية.

وباعلان نتائج الانتخابات التكميلية هذه، يكون حزب المؤتمر الشعبي العام حصل على ما مجموعه ١٨٩ مقعدا من اصل ٣٠١ في البرلمان يضاف اليها ٣٦ مقعدا فاز بها مرشحون مستقلون انضموا لاحقا الى الحزب الرئاسي.

أما بقية المقاعد فتعود للمعارضة وخصوصا الى حزب الاصلاح الاسلامي ومرشحين مستقلين.

وكان الحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم اليمن الجنوبي السابق وخسر الحرب الاهلية العام ١٩٩٤، قاطع الانتخابات. (أ ف ب)

حول العالم

اعدام

■ لندن: ذكرت وكالة الانباء الرواندية التي التقطت بثها اجهزة التصنت في هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس الأول ان محكمة رواندية حكمت على كاهنين كاثوليكيين رواندين بالاعدام الخميس الماضي بتهمة مشاركتهما في عمليات الابادة عام ١٩٩٤م.

واوضحت الوكالة نقلا عن «راديو رواندا» انها المرة الأولى التي يصدر فيها حكم بالاعدام ضد رجال دين منذ بدء محاكمة المسؤولين عام ١٩٩٦ لعمليات الابادة. (أ.ف.ب)

شغب

■ داكا: قام سكان غاضبون بمهاجمة مكتب حكومي بنجالي بعد ان لقى ٦٢ شخصا مصرعهم بسبب احتسائهم خمرا مغشوشة. فقد اقتحم السكان مكتب مكافحة المخدرات في مدينة (جايباندا) أمس الأول وقاموا باتلاف اثاثات وملفات المكتب بعد ان شهدت المدينة مأساة يوم الثلاثاء الماضي عندما اصيب ١٢٧ شخصا بحالات تسمم اثناء احتفالهم ببدء السنة البنجالية باحتساء خمور مغشوشة.

وبلغت محصلة ضحايا احتساء الخمر المغشوشة في نهاية الاسبوع الماضي ٦٢ شخصا اغلبهم من العمال وسائقي عربات الريكشا والخدم. (ق.ن.أ)

تهديد

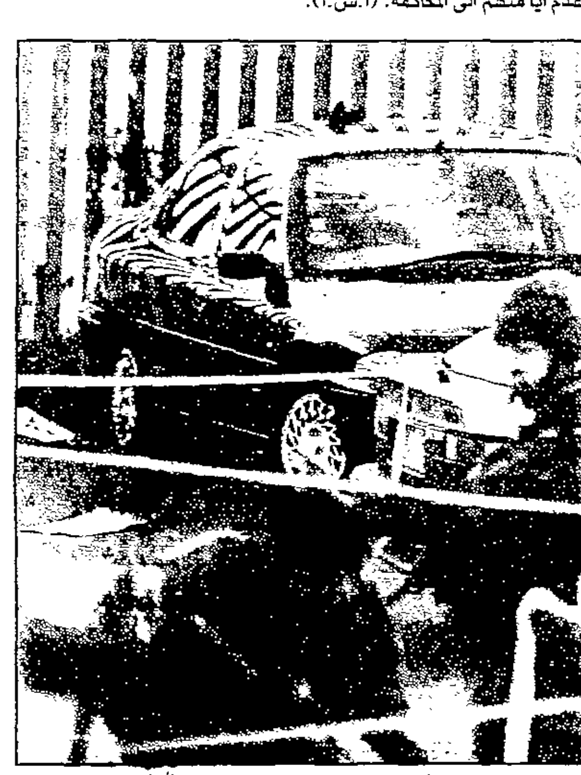
■ نيودلهي: تتعرض المستشفيات الحكومية في مختلف انحاء الهند لخطر التوقف عن تقديم الخدمات الصحية للمرضى بعد ان هدد اتحاد عموم الهند للممرضات بالاضراب عن العمل لأجل غير مسمى اعتباراً من الخامس من مايو القادم احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لوعودها وللاتفاقية التي تم التوصل اليها مع الاتحاد بزيادة اجور الممرضات.

وسيبدأ اضراب تدريجي للممرضات اعتباراً من الثلاثاء القادم الى ان يصل الى اضراب شامل في الخامس من مايو القادم. (أ.ش.أ)

مظاهرات

■ سان باولو: قام امس عشرات الآلاف من اعضاء حركة المعدمين في البرازيل بمظاهرات حاشدة في سان باولو بمناسبة الذكرى الثانية لمصرع ١٩ شخصا من العناصر النشطة المدافعة عن حقوق المزارعين في البرازيل.

وذكر راديو (لندن) امس ان نحو ١٥٠ من قوات الشرطة في البرازيل قد شاركوا في هذه المجزرة التي وقعت في عام ١٩٩٦، إلا ان السلطات هناك لم تقدم أيا منهم الى المحاكمة. (أ.ش.أ).





شرطي انجليزي يقف بالقرب من مسرح الجريمة (أب)

أسف

■ بلفاست: اعربت الوزيرة البريطانية المكلفة بشؤون ايرلندا الشمالية ماريوري (مو) مولام عن صدمتها اثر مقتل شخص [illegible] في حي يقع في القطاع الغربي الكاثوليكي لبلفاست. وصرحت [illegible] عملية القتل هذه تأتي «في وقت تدفع فيه جميع العوامل سكان ايرلندا الشمالية ليكونوا متفائلين في المستقبل». واثار مقتل هذا الرجل [illegible] ان يعود المتطرفون الى اعمال العنف بعد اسبوع لا غير من ابرام اتفاق سلام بين الكاثوليك والبروتستانت. واكدت الشرطة مقتل الرجل الا انها امتنعت عن توضيح ما اذا كانت هذه العملية وهي الاولى منذ ابرام الاتفاق، تتسم بطابع سياسي. (أ.ف.ب)

يحمله موفد خاص قريبا

مشروع أمريكي يحمل ضمانات لاسرائيل اذا انسحبت من جنوب لبنان

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ كشف النقاب في بيروت عن ان موفداً امريكياً سيصل خلال الاسبوع الاول من شهر مايو المقبل الى المنطقة لينقل افكارا امريكية حول القرار ٤٢٥.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة اللبنانية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قررت ارسال موفد عنها ليزور بيروت، ودمشق والقدس المحتلة وهو يحمل مسودة مشروع امريكي يتضمن إعطاء ضمانات لاسرائيل ذات طابع امني على ان يتم تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شروط وهو يرضي الجانب اللبناني.

وتتضمن الافكار الامريكية ان يقوم وسيط رفيع المستوى من الامم المتحدة بالتفاوض مع الاطراف المعنية بمواكبة من موفد امريكي بحيث يتم اشراك اكثر من طرف دولي في رعاية تنفيذ القرار وتقديم الضمانات المطلوبة للأطراف.

وأشارت هذه المصادر الى ان الموفد الامريكي سيقترح ان يبدأ الحوار حول القرار ٤٢٥ من خلال لجنة «تفاهم ابريل» التي يناط بها وضع تصور لتنفيذ الاتفاق. الا ان الجانب اللبناني سارع الى وضع تحفظات حول هذا الاقتراح مؤكداً ان لجنة «تفاهم ابريل» يناط بها فقط الاشراف على الوضع الامني لجهة الخروقات وان لبنان لن يوافق على اي صلاحيات جديدة لهذه المجموعة.

كما يحمل الموفد الامريكي اقتراحا بتشكيل ثلاث لجان تقوم بالبحث في وسائل تنفيذ القرار، وتضم هذه اللجان ممثلين عن الولايات المتحدة، واسرائيل ولبنان على ان تتولى الولايات المتحدة الاشراف على المباحثات التي لن تكون مباشرة.

وقالت المصادر نفسها ان الولايات المتحدة وفي حال وافقت الاطراف المعنية ستقدم ضمانات الى كل من لبنان واسرائيل تكفل تنفيذ الاتفاق وضبط مفاعيله وتنص المقترحات ايضا على ارسال قوات امريكية الى جانب قوات فرنسية من أجل تعزيز قوات الطوارئ الدولية المنتشرة في الجنوب بحيث يصل عدد هذه القوات الى عشرة الاف رجل ينضمون الى عشرين الفا من الجيش اللبناني من المقرر ان ينفذوا انتشارا على طول الحدود الدولية. ولم تكشف المصادر النقاب عما ستؤول اليه ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع اسرائيل حيث يرفض لبنان اي بحث في وضع هذه الميليشيات خارج اطار القوانين اللبنانية.

اللبنانيون أمام امتحان جديد لوعيهم..

الدوائر اللبنانية تستعد رسمياً وشعبياً لأول انتخابات بلدية منذ ٣٥ عاماً

■ بيروت - الاتحاد

■ بعد الاعلان رسمياً عن مواعيد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية التي ستبدأ في ٢٤ مايو المقبل للمرة الاولى منذ ٣٥ عاماً في لبنان بدأت الدوائر اللبنانية بالاستعداد لذلك على المستويين الرسمي والشعبي.

وقد استقبل اللبنانيون تحديد مواعيد الانتخابات بحماسة مع عدم اطمئنان كلي الى انها ستجري وفقاً لما هو مخطط له خاصة في ظل حالة القلق التي يعيشها لبنان نتيجة المناورة الاسرائيلية المتعلقة بتنفيذ القرار ٤٢٥. وعلى الرغم من ذلك فإن ورشة النقاشات والاتصالات والاجتماعات لاعداد اللوائح للمجالس المرشحة واجراء التحالفات المناسبة لذلك والتوجه نحو جيل الشباب لدفعه الى العمل العام من خلال المشاركة في انتخابات المجالس المحلية.

وقد بدأت تظهر صور المرشحين على السيارات وجدران المدن والقرى في مختلف المناطق بالاضافة الى البيانات الانتخابية.

وتكتسب المجالس البلدية أهمية كبرى كونها تعنى بمعالجة الشؤون المحلية للمواطنين وكونها اليد اليمنى الشعبية للدولة في تحقيق الانماء المطلوب في المناطق خاصة في تلك القرى البعيدة والمهملة منذ زمن بعيد، لجهة طرقاتها ومدارسها ومزارعها وانديتها وغيرها... ولا شك ان الانتخابات البلدية سوف تحرك الدم من جديد في اجساد القوى السياسية الحزبية التي تراجع دورها كثيراً في ظل الانكسارات التي أصابتها وضربت جسدها... وهذا سيعطي للمعارك الانتخابية البلدية نكهة خاصة هذه المرة مع تغير الصورة القديمة حيث كانت العائلات والقوى العشائرية بالتنسيق مع السلطة تلعب الدور الابرز في اختيار المجالس وتفوز لكن الآن الوضع تغير والاحزاب تبدي المزيد من الاهتمام لمجالس الحكم المحلي مثلما تبدي اهتمامها بالانتخابات النيابية.

والمعروف ان للبلديات في واقعها الحالي تشكو من ضعف الامكانات الا انها اداة عمل متطورة بالنسبة للفعاليات المختلفة، فبلديات لبنان استهلكها الزمن خاصة وان آخر انتخابات جرت عام ١٩٦٣ وهذا يعني ان جيلين من الاجيال اللبنانية لم يشاركا في الحياة البلدية ولا يعرفون عن سرها اي شيء وكل ما يعرفوه انه تم حل العديد من البلديات بسبب موت أكثرية الاعضاء او حدوث مخالفات قانونية والحقت البلدات والقرى بالمحافظين والقائمقامين.

وفي المدن الكبرى جددت المجالس البلدية بالتعيين وليس بالانتخاب.

واللبنانيون اليوم امام امتحان جديد لوعيهم وخاصة الشباب منهم الذين نالوا من العلم والمعرفة ما لم ينله اباؤهم اذ اصبح في كل قرية او بلدة عشرات ومئات الخريجين أصحاب الكفاءات بينهم المهندس والطبيب والمحامي والاستاذ وهؤلاء لا بد ان يلعبوا الدور في نهضة مجتمعهم الصغير في أنحاء مناطقهم المحرومة.

لا شك كذلك ان الانتخابات البلدية والاختيارية الحالية ستكون محكاً اساسياً لاختبار العيش المشترك وتجاوز الحساسيات الطائفية لما فيه المصلحة العامة المشتركة. كما انها ستكون فرصة للمعارضة لاثبات قوتها وتعزيز مواقعها وتأثيرها والمشاركة في الحياة السياسية العامة بعد انكفاء عن المشاركة في الانتخابات النيابية.

لقد بدأ العد العكسي للانتخابات البلدية وانتفى التشكيك برغبة الحكومة باجرائها واتخذت التدابير والاجراءات القانونية لذلك وصورة لبنان الجديد ستؤخذ هذه المرة من زاوية مختلفة.

نائب أردني يسعى لتشكيل وفد سلام أردني - فلسطيني - اسرائيلي مشترك

■ عمان - الاتحاد:

■ عجز النائب الاردني حمادة الفراعنة عمليا عن اقناع اي من زملائه النواب لتشكيل وفد نيابي اردني اسرائيلي فلسطيني مشترك لزيارة الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الدول الاوروبية في مسعى لدفع عملية السلام.

وتراجع الفراعنة الذي يرتبط بعلاقات مع شخصيات سياسية اسرائيلية واعضاء في الكنيست عن تصريحات سابقة اشار فيها الى امكانية تحقيق مسعاه لتشكيل الوفد اثر نجاحه مؤقتا في جمع نواب اردنيين على مائدة عشاء في عمان ضمتهم مع عضو الكنيست رئيس حركة «ميرتس» يوسي سريد.

واعلن النواب عبدالله الجازي وراشد البرايسة ونومان الغويري ان لقاءهم مع سريد لم يتم فيه بحث اي امور سياسية ومنها تشكيل الوفد المشترك.

واعلن في غزة امس عن اتفاق بين سريد والفراعنة وعضو في المجلس التشريعي الفلسطيني لم يحدد اسمه بعد لتشكيل الوفد الذي التزم مبدئيا بعدم توجيه اللوم الى اسرائيل لعرقلتها عملية السلام. واعلنوا بانهم سيطالبون الولايات المتحدة واوروبا بزيادة وتكثيف اتصالاتها مع الاطراف المعنية بالسلام في المنطقة دون ممارسة ضغوط على اي منها، بل التدخل بصورة متوازنة وموزونة.

شيخ الازهر لرئيس وزراء بريطانيا:

نرحب بالحوار ونرفض الارهاب

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أدان فضيلة الامام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر مجددا احتلال اسرائيل اراضي الغير بالقوة. وشدد على ان اقامة المستوطنات على الاراضي المغتصبة ظلم يجب على المجتمع الدولي كله التعاون لمنعه، مشيرا الى ان الازهر الشريف منذ انشائه قبل نحو الف وسبعة وعشرين عاما يقاوم الظلم في كل مكان، وسيواصل رسالته هذه حتى ينحدر الظالم ويتوقف عن ظلمه.

وأكد شيخ الازهر خلال لقائه مع توني بلير رئيس وزراء بريطانيا وقرينته في القاهرة امس ان الاديان السماوية كلها ترفض الظلم وتدعو الى اعلاء راية العدل واحقاق الحق، والوقوف بجوار المظلوم حتى يسترد حقه من الظالم. وقال ان اغتصاب اراضي الآخرين واقامة المستوطنات عليها من أشد انواع الظلم. وأوضح الامام الاكبر ان الازهر بعلمائه ومؤسساته وطلابه يرفض العنف والتطرف ويدين الارهاب ويحارب الارهابيين لأن الازهر صاحب رسالة معتدلة ومنهجه في تدريس علوم الدين والدنيا لطلابه هو الوسطية، فلا تعصب ولا غلو، ولذلك لا يوجد بين طلاب الازهر الذين يقترب عددهم من مليوني طالب منحرف أو متطرف أو متعصب.

وأجاب شيخ الازهر عن سؤال لرئيس وزراء بريطانيا حول الحوار بين الاديان وموقف الازهر منه قائلا: ان الازهر الشريف يرحب دائما بالحوار بين الاديان مادام الحوار يهدف الى اعطاء كل ذي حق حقه، ومنع الظلم وحماية المظلومين في كل مكان في العالم.

وجدد شيخ الازهر تأكيده على الترحيب بالمشاركة في أي حوار من شأنه ارساء مبادئ الحق والعدل، واحلال السلام بين الانسانية كلها. وقال: ان بالازهر لجنة رفيعة المستوى للحوار بين الاديان، برئاسة وكيل الازهر، وتضم في عضويتها رؤساء المؤسسات الازهرية وفي مقدمتها جامعة الازهر، كما يحرص الازهر على المشاركة في مختلف مؤتمرات الحوار بين الاديان في العديد من دول العالم.

وقال شيخ الازهر: ان صداقة شخصية تربطني برئيس أساقفة كانتربري البريطانية، وقد وجهت له الدعوة لزيارة الازهر الشريف، ونحن في انتظار اتمام هذه الزيارة.

ووجه شيخ الازهر حديثه الى توني بلير قائلا: نعلم انك خلال حملتك الانتخابية الاخيرة كنت ترفع شعار العلم. ونحن نتفق معك في هذا، فالازهر الشريف يدعو الى العلم النافع الذي يخدم البشرية في كل المجالات.

كما وجه شيخ الازهر حديثه الى قرينة بلير قائلا: نعلم انك تعملين بالقانون والمحاماة وندعوك الى مواصلة جهودك في الدفاع عن الحق والعدل ورفع الظلم عن المظلومين.

وقد سأل بلير شيخ الازهر عن التعليم في الازهر، فقدم الامام الاكبر شرحا وافيا تناول فيه تاريخ الازهر الشريف منذ بنائه عام ٩٧١م وكيف انه اقيم لتدريس المذهب الشيعي في البداية، ثم تحول التدريس لمذاهب أهل السنة، مشيرا الى وجود اكثر من ستة آلاف معهد أزهري لتعليم الطلاب في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية، كما يوجد ٧٠ كلية للتعليم الجامعي في مجالات العلوم الشرعية والعربية والعلوم الحديثة كالطب والهندسة ونحوها. وقد أهدى شيخ الازهر رئيس وزراء بريطانيا وزوجته مجموعة من الكتب التي تعرف بالازهر الشريف ونشاطه، وقد زار بلير مبنى الجامع الازهر، واستمع الى شرح واف حول رسالته في استقبال أبناء المسلمين من مختلف انحاء العالم لتلقي علوم الدين الاسلامي في معاهده وكلياته.

● شيخ الازهر يصافح بلير (الاتحاد)

«الشعبية» تنفي عقد صفقة مع اسرائيل لاطلاق معتقليها

■ عمان - الاتحاد:

■ نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبدالرحيم ملوح وجود أي صفقة مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي مقابل الافراج عن عدد من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من سجونها مؤخرا.

وتناقض نفي ملوح مع تأكيدات لمسؤول فلسطيني رسمي قال ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابومازن» تمكن عبر اتصالات مكوكية اجراها مع قيادة الشعبية ومع مسؤولين اسرائيليين من التوصل لصفقة تقضي بتوقيع عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية احمد قطامش الذي افرجت عنه سلطات الاحتلال نهاية الاسبوع الماضي بعد اعتقال اداري دام لست سنوات على وثيقة يعتبر فيها اتفاق اوسلو الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل بمثابة وقف اطلاق نار مؤقت بين الجانبين. ومن المعروف ان الجبهة الشعبية هي احدى فصائل منظمة التحرير وممثلة في لجنتها التنفيذية رغم مقاطعتها لاعمالها منذ قرابة العامين. وكانت السلطات الاسرائيلية قد سمحت لملوح اخيرا بالسفر خارج الاراضي الفلسطينية بعد ان منعته من ذلك لاكثر من عام. وقال ملوح انه تمكن من السفر بعد ان تدخل الرئيس عرفات وابومازن وعدد من مسؤولي السلطة الفلسطينية لدى الجهات السياسية والامنية الاسرائيلية. مشيراً الى ان اسبابا سياسية لدى الحكومة الاسرائيلية وراء منعه من المغادرة.

المسؤول الكردستاني المعتقل في تركيا يواجه الاعدام

■ انقرة: اعلن مسؤول قضائي تركي أمس ان المسؤول العسكري في حزب العمال الكردستاني شمدين صاقيق الذي اعتقله الجيش التركي الاثنين الماضي في شمال العراق ونقل الى تركيا قد يحكم عليه بالاعدام في ختام محاكمته. وقال النائب العام التركي نهاد جاكلر في تصريح الى شبكة التليفزيون الخاصة ان (تي في) «ان الجرائم التي ارتكبها صاقيق يستحق عليها الاعدام وسأطالب له بأقصى العقوبة لدى افتتاح المحاكمة» في ديار بكر في جنوب شرق تركيا.

وكان صاقيق تمرد على زعيمه عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني ولجأ الشهر الماضي الى مناطق الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني في شمال العراق حيث قام الجيش التركي بخطفه ونقله الى تركيا.

وتعتبر السلطات التركية صاقيق مسؤولا بشكل خاص عن مجزرة ذهب ضحيتها ٣٣ جنديا تركيا اعزل في مايو ١٩٩٣ في جنوب شرق تركيا. (أ ف ب).

مباحثات عسكرية أردنية - أمريكية

■ عمان: استقبل الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر امس، وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي الذي يزور عمان حاليا. وجرى خلال اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين الاردنيين بحث احتياجات الاردن العسكرية اضافة الى بحث برامج التدريب والمناورات المشتركة وعملية السلام والوضع العام في المنطقة. وترأس كوهين في وقت لاحق مباحثات عسكرية مع رئيس الوزراء وزير الدفاع عبدالسلام المجالي حيث تم التركيز على التعاون الثنائي. ويذكر ان الاردن تسلم خلال الثلاثة اشهر الاولى من بداية العام الحالي ١٦ طائرة حربية امريكية من نوع «اف ١٦» بالاضافة الى معدات عسكرية أخرى في اطار المساعدات العسكرية الامريكية. (وكالات).

مساعد لعرفات يطالب بريطانيا بالاعتذار للفلسطينيين

■ القدس المحتلة: قال اكرم هنية مساعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس السبت انه يجب على رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان يعتذر للفلسطينيين وان يقدم تعويضا عن مساعدة بريطانيا لليهود فى انشاء دولتهم على اجزاء من فلسطين. وقال هنية ان زيارة بلير تمثل فرصة ذهبية لان يعتذر للشعب الفلسطيني نيابة عن بلاده بسبب «النكبة الكبرى» التي قال ان السياسات البريطانية هي التي جلبتها على الفلسطينيين. وقد بدأ بلير الذى يمثل الاتحاد الاوروبى جولة تستمر خمسة ايام فى الشرق الاوسط يوم الجمعة فى القاهرة. وسيجرى محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اليوم الأحد ويجتمع مع عرفات في منطقة الحكم الذاتى الفلسطيني فى غزة غدا الاثنين.

وفى مايو القادم تحل على ملايين الفلسطينيين فى انحاء العالم الذكرى السنوية الخمسين «للنكبة» التى طرد فيها ٧٧٠ الف فلسطينى من قراهم وبلداتهم وقتل العديد منهم على ايدى القوات اليهودية فى فلسطين اثناء الانتداب البريطانى فى الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨. وفى الوقت نفسه يحتفل الاسرائيليون بالذكرى السنوية الخمسين لانشاء اسرائيل ومن اسباب زيارة بلير المشاركة فى هذه الاحتفالات. ويلقي الفلسطينيون باللوم على بريطانيا التى وعدت اليهود بوطن قومى فى فلسطين فى عام ١٩١٧ وساعدت اليهود بعد ذلك فى انشاء دولتهم فى اجزاء من فلسطين اثناء الانتداب. وقال هنية في عمود نشر فى صحيفة «الايام» ان «بريطانيا مسؤولة اساسا وبدرجة كبيرة عن نكبة الشعب الفلسطيني وبالتالى فان هذا الاعتذار من جانب تونى بلير ضرورة تاريخية لا يمكن تجاهلها».

ويريد بلير تسليط الضوء على اسهام الاتحاد الاوروبى فى الشرق الاوسط ويحاول كسب مكان لاوروبا مع الولايات المتحدة فى لجان الاشراف على المفاوضات بشأن اقامة مطار فلسطينى فى غزة وتطوير منطقة صناعية هناك. (رويترز)

سجينان لبنانيان يهربان من المستشفى

■ بيروت: تمكن أمس سجينان لبنانيان من الهروب من مستشفى ضاهر الصوان الجبلي شرقي بيروت، والتابع لسجن روميه حيث كانا قد نقلا إليه قبل عدة اشهر للمعالجة من مرض السل.

وأوضحت مصادر أمنية ان السجينين تسللا الى غرفة علوية في المستشفى وأحدثا بواسطة آلات حادة، فجوة في سقف الغرفة الخشبي عبرا من خلالها الى سطح المستشفى وتمكنا من الفرار.

وكان أربعة سجناء قد تمكنوا مؤخراً من الهرب من مستشفى آخر بمساعدة مسلحين ادعوا أنهم من جهاز أمن الدولة ولديهم أوامر باصطحاب السجناء للتحقيق. (أ.ش.أ)

وزارة الثقافة الايرانية تطلب ايضاحات من الشرطة حول مداهمة ٣ صحف

■ طهران: طلبت وزارة الثقافة الايرانية أمس من مسؤولي القضاء ورجال الشرطة توضيح «دوافع عملهم» اثر مداهمة مقار ثلاث صحف ايرانية. واتهمت الوزارة الشرطة بـ«عرقلة نشاطات» الصحف الثلاث المعتدلة وأدانت العملية التي وصفتها بأنها «مؤسفة» وذلك في بيان نشرته الصحف.

وجاء في البيان ان الوزارة طلبت من مسؤولي القضاء والشرطة توضيح «دوافع تحركهم لاعلام الشعب بها». وكانت الشرطة نفذت الثلاثاء عملية في مكاتب مطبعة تطبع فيها صحف «همشهري» و«ايران» و«جامعة». (أ ف ب)

حمّل اسرائيل مسؤولية جمود عملية السلام

اليوسفي: إغلاق ملف الصحراء فور تأكيد سيادة المغرب عليها



اليوسفي يلقي بيان للحكومة. (أ ف ب)

■ الرباط، نيويورك: قال عبد الرحمن اليوسفي رئيس وزراء المغرب المعين حديثا ان حكومته ستعمل على ضمان ان يمارس جميع الصحراويين حقهم في التصويت في استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة في اقليم الصحراء الغربية المتنازع عليه.

وقال اليوسفي في افتتاح دورة البرلمان المغربي امس الاول ان الاولوية الملحة بالنسبة للحكومة المغربية هي قضية وحدة وسلامة اراضي المغرب وانها ستعمل على ضمان ان يتاح لجميع سكان الصحراء المؤهلين للتصويت في الاستفتاء ان يفعلوا ذلك.

وابلغ الزعيم الاشتراكي -٧٤ عاما- البرلمان المؤلف من ٣٢٥ مقعدا ان الاستفتاء في المستعمرة الاسبانية السابقة «سوف يؤكد» ان الاقليم تابع للمغرب. واضاف ان الحكومة مهتمة باغلاق ملف الصحراء نهائيا بالحصول على اعتراف دولي ثابت بسيادة المغرب على اراضيه.

وقد وافق مجلس الامن بالاجماع أمس الأول على تجديد لمدة ثلاثة اشهر لعملية الامم المتحدة التى تهدف الى تنظيم استفتاء طال تأخيره لتقرير مصير الصحراء الغربية.

وكان من المقرر اجراء الاستفتاء فى يناير عام ١٩٩٢ لتحديد ان كانت هذه الاراضى ستنضم الى المغرب الذى يسيطر على معظم الاقليم ام تحصل على الاستقلال كما تريد جبهة بوليساريو.

وتسري منذ سبتمبر عام ١٩٩١ هدنة تحت مراقبة الامم المتحدة اوقفت حرب ثوار في الاقليم. غير ان الاستفتاء الذى تقرر آخر مرة ان يجرى فى السابع من ديسمبر هذا العام تأجل مرارا بسبب النزاعات بشأن من يحق له التصويت فى الاستفتاء. واتهم المغرب وبوليساريو بعضهما بعضا بمحاولة تزوير كشوف الناخبين.

ومد قرار مجلس الامن أمس الأول الذى ووفق عليه بدون مناقشة لانتداب مهمة الامم المتحدة من اجل الاستفتاء فى الصحراء الغربية حتى ٢٠ من يوليو. ودعا القرار الاطراف الى التعاون البناء فى اتمام عملية تحديد هوية الناخبين وتنفيذ خطة الامم المتحدة من اجل تقرير مستقبل الاقليم.

وفيما يتعلق بعملية السلام قال اليوسفي ان اسرائيل هي المسؤولة عن تعثر عملية السلام. وقال ان الوضع في الشرق الاوسط لايزال من الامور الرئيسية التي تهم المغرب وان بلاده تعتبر السياسة الحالية لإسرائيل هي التي وراء تعثر عملية السلام.

وأضاف اليوسفي ان اسرائيل تخلت عن التزاماتها السابقة نحو السلام ومنها اتفاقات أوسلو التي أبرمت عام ١٩٩٢. وقال ان المغرب يشدد من جديد على انه لا يمكن تحقيق السلام والاستقرار والتعاون في منطقة الشرق الأوسط إلا بنجاح عملية السلام من خلال احترام الحقوق الفلسطينية.

وعلى الصعيد الداخلي قدم اليوسفي امس الأول الجمعة برنامجا وزاريا واسعا يرمي الى تحديث الحياة العامة في المغرب وتحقيق توزيع أفضل للثروات لادخال المغرب «دينامية تغيير وتقدم عميقة».

وأعلن اليوسفي أن حكومته ستنشىء صندوقا للتنمية الاجتماعية لمساعدة المعوزين وخصوصا في المناطق الريفية. كذلك دعا القطاع الخاص الى اعلان «ميثاق وطني للعمل» بالتشاور مع الحكومة.

وأشار اليوسفي الى أن سلسلة اجراءات ستتخذ بينها الحد من الرواتب المرتفعة والغاء بعض الامتيازات ومكافحة الهدر والفساد وخصوصا في مجال تلزيم المشاريع العامة واصلاح القضاء. وأضاف أن الحكومة ستعمل في موازاة ذلك على اجراء عملية اصلاح واسع للنظام التربوي.

وحرص رئيس الحكومة الاشتراكي على طمأنة القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب باعلانه سلسلة اصلاحات تهدف الى تعزيز الليبرالية الاقتصادية من خلال تسهيل الاجراءات الادارية والضريبية.

وأكد اليوسفي عزمه على مواصلة سياسة الخصخصة على أن تخصص عائدات بيع المرافق من القطاع الخاص للاستثمارات لا لتغطية نفقات الحكومة.

أما على الصعيد السياسي، فأبدى اليوسفي تصميمه على اعطاء المرأة حقوقها وتعزيز حرية التعبير والاعلام وتوسيع نطاقها. كذلك أعلن أن حكومته راغبة في جعل القوانين المغربية منسجمة مع المواثيق الدولية وفي تشجيع «ثقافة حقوق الانسان» من خلال انشاء «مركز دولي لحقوق الانسان» بالتعاون مع الامم المتحدة. ويتوقع أن يحال هذا البرنامج الوزاري الاسبوع المقبل على البرلمان. (وكالات)

حدد ٣ دعائم لحل مشكلة الشرق الأوسط

موسى: إسرائيل أدارت ظهرها نهائياً لأسس السلام

• العراق لا ينبغي ان يبقى يائساً • نرحب بالاشارات الايجابية لطهران • ندعو تركيا لطرق الأبواب الصحيحة

■ المنامة: أعرب وزير الخارجية المصرى عمرو موسى عن أسفه لما وصلت اليه عملية السلام فى الشرق الأوسط مشيرا الى أن آمال وأحلام السلام قد تبخرت وانقلبت الى كوابيس نتيجة للسياسات والممارسات الاسرائيلية.

جاء ذلك في محاضرة له تحت عنوان «مسيرة السلام فى الشرق الأوسط.. رؤية عربية» ألقاها موسى مساء أمس الأول فى المنامة بمناسبة زيارته لدولة البحرين وأشار فيها الى أن الحديث عن السلام الشامل العادل أصبح مقلقا بالتشاؤم وعاد الحديث عن الحقوق المسلوبة للشعب الفلسطينى والأرض العربية المحتلة فى الجولان وجنوب لبنان وكيفية استردادها وساد الشك مستقبل السلام وعاد كل ذلك وكأن مسيرة مدريد وأوسلو كانت ومضة سرعان ما خفتت وتعالت الأصوات تنادى بأن هذا الطريق سوف لايؤدى الى السلام. وأضاف أن السياسة الحالية فى اسرائيل أدارت ظهرها ربما نهائيا لأسس السلام التى تم ارساؤها فى مدريد وأوسلو وساد الشك فى نواياها مشيرا الى أن هذه السياسة تقول صراحة ودون مواربة أن أسس السلام لم تعد صالحة وأن السلام مقابل الامن وليس مقابل الأرض هو المبدأ الحاكم.

وأكد وزير الخارجية المصرى أن اسرائيل بسياساتها هذه ترفض استئناف التفاوض مع سوريا انطلاقا من وبالبناء على ما تم التوصل اليه فى المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية التى سبقتها والتى استمرت حتى ١٩٩٦. وبالنسبة للبنان فان اسرائيل تطرح استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان دون شروط وهو ماكان يمكن أن يكون موضع ترحيب لولا أنها كما هو معروف وضعت من الشروط ما يفرغ فكرة الانسحاب من مضمونها مع تجاهل آلية تنفيذ هذا الانسحاب وهى الامم المتحدة كما جاء فى قرار مجلس الأمن ٤٢٦ وهو الأمر الذى تخشى الأطراف العربية أن يكون هدفه الدخول فى مفاوضات لاتختلف عن المفاوضات التى يقوم بها على المسار الفلسطينى أى مفاوضات لانهاية لها وبالتالى أصبحت مصداقية عملية السلام برمتها مهددة وثارت تساؤلات جادة عن قيمة أى اتفاقات يتم التوصل اليها مع حكومة اسرائيل الحالية.

واستعرض وزير الخارجية المصرى تطورات مسيرة السلام فى الشرق الاوسط بدءاً بحرب أكتوبر مرورا بالمبادرة المصرية والمعاهدة المصرية الاسرائيلية التى أطلقت الآمال فى أن تكون حرب ٧٣ هى آخر الحروب ثم انعقاد مؤتمر مدريد وصولا الى اتفاقات أوسلو وموافقة اسرائيل فى مدريد على تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام على كل المسارات العربية «الفلسطينى والسورى واللبنانى والاردنى» وأشار الى أن الولايات المتحدة قد تحملت بصفة خاصة المسؤولية الرئيسية فى رعاية عملية السلام وقبل الاطراف ذلك. وأضاف أن العالم كله توقع مسيرة ناجحة الى أن اكتشف الجميع أن الحكومة التى مثلت اسرائيل فى مؤتمر مدريد كانت تنوى التفاوض الدهر كله وكانت تضمر الاحتفاظ بالارض وفرض سلام منقوص أعرج فتجمدت المفاوضات وتحطمت الآمال فى مواجهة سياسات التوسع الاستيطانية وممارسات المماطلة والتهرب واضاعة الوقت. وذكر أن الحكومة الاسرائيلية التى كان يرأسها اسحاق رابين والتى تولت مقاليد الحكم وقتها جاءت لكى تؤكد أن اختيار السلام فى اسرائيل ليس خدعة تفاوضية وقبل العرب هذه التأكيدات وخاضوا مفاوضات شاقة ومضنية وبخاصة فى واشنطن وواى بلانتيشن على وجه التحديد أسفرت عن انجازات هامة أهمها اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل وفق صيغة الارض مقابل السلام والاتفاق من حيث المبدأ على انسحاب اسرائيل من الجولان وبدء التفاوض حول ترتيبات الامن المتبادل والمصالحة التاريخية الفلسطينية - الاسرائيلية أو مايعرف بمبادئ ووثائق أوسلو التى حققت الاعتراف المتبادل بين الشعبين الفلسطينى والاسرائيلى ورسمت خريطة مقبولة منهما بخطة مؤقتة وأخرى دائمة لتسوية النزاع الفلسطينى الاسرائيلى الذى هو لب النزاع العربى الاسرائيلى وجوهره.

وأكد وزير الخارجية المصرى من جديد أن السلام الشامل والعادل والدائم فى الشرق الاوسط ليس خيارا استراتيجيا عربيا فحسب بل هو ضرورة أساسية وملحة لضمان أمن واستقرار المجتمع الدولي بأسره ولتحقيق مصالحه. وقال أن خير دليل على ذلك الجهد الذى يبذله الاتحاد الاوروبى والذى كانت آخر انعكاساته زيارة وزير الخارجية البريطانية للمنطقة وطرحه المتوازن مشيرا الى ترحيب مصر بدور أوروبى متوازن يدعم ويكمل الدور الامريكى الراعى لمسيرة السلام. ودعا الولايات المتحدة الامريكية الى لعب دور الوسيط النزيه وطرح أفكارها بوضوح وصراحة حتى يمكن تحريك الامور على أساس الاتفاقيات الموقعة ومبادئ مدريد. كما أكد موسى أن تحقيق الامن لشعوب الشرق الاوسط بما فيها الشعب الاسرائيلى يقوم على معادلة واضحة ومتوازنة .. سلام دائم يقوم على الشمولية والعدالة وبدونها لن يكون السلام دائما بل سيكون سلاما منقوصا وسيكون حالة لاسلام ومن ثم لا أمن. وحدد موسى دعائم ثلاث لابد أن يستند عليها حل المشكلة فى الشرق الاوسط وهى: أولا: الحل السياسى العادل للنزاع العربى الاسرائيلى على مساراته الثلاثة وعلى أساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وكذلك القرار ٤٢٥ الخاص بلبنان ومبدأ الارض مقابل السلام وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى وعلى رأسها حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والامن المتساوى والمتوازن لجميع الاطراف بما فيها اسرائيل والعلاقات الطبيعية بين دول المنطقة جميعا.

ثانيا: ضمان الامن الاقليمى بأقل مستويات تسلح عن طريق ضبط مستويات الاسلحة كما وكيفا وانشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل ايصالها بدون استثناء لأى طرف أو نظام للتسلح مشيرا فى هذا الصدد الى مبادرة الرئيس مبارك وقال أنها معروفة ومنشورة وقائمة.

ثالثا: تحقيق تعاون اقليمى يخدم المصالح الاقتصادية والتنموية لشعوب المنطقة ويفتح حدود دولها للحركة التجارية المثمرة ويؤمن وقوف اتفاقيات السلام حين تصبح حقيقة واقعة أو هدفا مضمونا على أرضية صلبة تجعل خرقها أو التراجع عنها أمرا مكلفا وغير قابل للتنفيذ.

وأشار موسى الى أن بناء هذه الدعائم الثلاث هو الدافع وراء فلسفة عملية السلام المنبثقة عن مؤتمر مدريد بمساراتها الثنائية ومتعددة الاطراف وكان اعتراف الجميع بأن المسارات الثنائية السياسية هى القاطرة التى تجر وراءها عربات المسارات متعددة الاطراف المعنية بالتعاون الاقليمى فاذا تعطلت هذه القاطرة أو تأخرت أو تراجعت فى سيرها توقفت بالضرورة جميع العربات الاخرى.

وأضاف وزير الخارجية المصرى أنه ترتيبا على ذلك فان تعطيل العملية السلمية على المسار الفلسطينى والمسارين السورى واللبنانى يؤدى الى تهديد حلم السلام بمعناه الشامل الواسع ويجعل من هدف احياء التعاون الاقليمى النشط والمثمر أمرا بعيد المنال ويحول محافله الى اجتماعات جوفاء تفتقد الروح والمضمون وتقع مسؤولية كل ذلك على عاتق السياسة الاسرائيلية الحالية.

وأشار موسى فى محاضرته عن السلام فى الشرق الاوسط الى ماذكرته احدى دراسات البنك الدولى عن أن دول الشرق الاوسط يمكنها عند حلول عام ٢٠١٠ أن تضاعف دخلها مرتين وأن يزداد عمر الفرد فيها أكثر من عشر سنوات وأن تنخفض نسبة الامية ووفيات الاطفال الى النصف وأن تجتذب بلايين الدولارات فى صورة استثمارات أجنبية ومحلية تأسيسا على افتراض أساس واحد هو تحقيق السلام فى الشرق الاوسط.

وأوضح موسى أن الواقع الراهن لمسيرة السلام لايرجح تحقيق ذلك وطالب العالم العربى بأن لايقف ساكنا فى انتظار معجزة تعيد الامور الى نصابها الصحيح وأن يتكاتف مع كل القوى الدولية المؤيدة لنجاح مسيرة السلام من اجل انقاذها.

ووجه موسى نداء خالصا الى المجتمع الاسرائيلي بأن يعلن بكل صراحة ووضوح عن وقوفه الى جانب السلام القائم على العدل والذي يحقق اقامة دولة فلسطينية ويؤدي الى الاستقرار والتنمية ويؤدي الى شرق أوسط جديد بمعنى الكلمة ولايعرف الحروب والصراعات ولايعاني فيه أحد من اضطهاد أو تمييز.

وتطرق وزير الخارجية المصرى فى محاضرته التى ألقاها بالمنامة مساء أمس الى ثلاث قضايا أخرى لها أهميتها وحيويتها وانعكاساتها على الموقف فى المنطقة ككل متكامل.. والقضية الاولى هى قضية العراق.. أكد موسى أن العراق جزء هام من العالم العربى لاينبغى أن يبقى يائسا دون ضوء واضح فى نهاية النفق المظلم الذى دخل فيه وينبغى أن يعود الى أحضان أمته. وأعرب عن ثقته فى أن العراق وبمضيه فى تنفيذ قرارات الامم المتحدة وبناء الثقة وجسور التفاهم مع أشقائه يمكن أن يخلق وضعا جديدا يعيده الى المساهمة الفعالة فى العمل العربى - وطالب مجلس الامن بتحقيق انفراج فى أوضاع العراق طالما أنه ينفذ متطلبات قراراته.

وفيما يتعلق بالقضية الثانية فقد تناول فيها عمرو موسى العلاقات العربية الايرانية فأعرب عن ترحيبه بالاشارات الايجابية التى يتم رصدها فى الخطاب السياسى الايرانى الجديد وقال «إننا نتطلع الى علاقات طيبة بين بلادنا تعكس التاريخ الطويل والمصالح المشتركة التى تجمعنا سويا».

وأضاف موسى أننا بايران أقوى وهى بنا أقوى.. وهو مايتطلب انهاء كافة المشاكل التى كانت ومازالت تبذر الشك وتعوق تحقيق التفاوض الجدى حول قضية جزر الامارات العربية المتحدة الثلاث وكذلك اقامة الطمأنينة فى العلاقات الايرانية العربية وهو وضع ممكن ومطلوب وأثق فى قدرة القيادة الايرانية الحالية على تحقيقه.

أما القضية الثالثة والاخيرة التى تطرق اليها وزير الخارجية المصرى فهى قضية العلاقات التركية الاسرائيلية وما تردد مؤخرا عن اقامة تعاون استراتيجى فى مجالات لها حساسيتها مثل المجالات العسكرية وقال أن تركيا جزء من الشرق الاوسط بما لها من تاريخ فى هذه المنطقة ومصالح تملي عليها القيام بدور مؤثر وايجابي فيها. ودعا تركيا الى أن تطرق الابواب السليمة والصحيحة فى التعامل مع الدول العربية وقضاياها مؤكدا على أن العرب لايمكن أن يقبلوا نظريات تحالف من هذا النوع فى المنطقة وأكد فى نفس الوقت حرص العرب على دور تركى نشط يحافظ على أقوى أواصر الصداقة والمودة وتقييم المصالح المشتركة مع العالم العربى وليس المواقف المشتركة معه. (أ ش أ)

الدخول في مفاوضات لا نهاية لها

عمرو موسى

العناني: حسين حاول إقناع نتانياهو بالموافقة على المبادرة الامريكية

■ عمان: قال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردنى ان مباحثات الملك حسين عاهل الاردن التى جرت فى ايلات يوم الخميس مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو استهدفت اقناع الجانب الاسرائيلى بالموافقة على المبادرة الامريكية التى تشكل حلا وسطا لتحريك مسيرة السلام. واوضح فى حديث لراديو «صوت فلسطين» بثه أمس ان اسرائيل اقرت بعض النقاط الواردة فى المبادرة والافكار الامريكية وبقيت هناك بعض النقاط التى تتطلب مواصلة الحوار والمسعى.

ولم يذكر الدكتور العنانى تحديدا النقاط التى اقرتها اسرائيل ولكنه اكد على ضرورة استمرار الضغط المعنوى والادبى والسياسى عليها لحملها على الالتزام بالاتفاقات المعقودة. واضاف قائلا ان الملك حسين حاول التأكيد لنتانياهو ان عملية السلام ليست ضرورة فلسطينية فحسب بل هى ضرورة لاسرائيل وللمنطقة حتى تنعم بالاستقرار والامان وتتوجه للتنمية بعيدا عن القلق والخوف. كما اكد على وجوب استمرار الاتصال والحوار مع اسرائيل كطرف معنى بالقضايا محور المفاوضات والتى تنصب الجهود الامريكية والاوروبية والدولية على احيائها وبخاصة على المسار الفلسطينى الاسرائيلى الذى سيكون لانجازه انعكاسات على باقى المسارات والمنطقة عامة.

واشاد الدكتور جواد العنانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردنى بالموقف الفلسطينى الجاد والمسئول الذى تعامل بايجابية مع الطروحات الامريكية .. واكد ان احياء السلام سينعكس ايجابا على الجميع. واكد ان العلاقات والاتصالات التى تجرى بين الاردن واسرائيل ليست من باب المصالحات او الخصومة وانما تنصب فى البحث عن السلام .. وقال انه «اذا ارتكبت اسرائيل خطأ ومخالفة لروح السلام وروح الجوار فنحن نذكرها بذلك بقوة». ورأى ضرورة ابقاء قنوات الحوار والاتصال مع اسرائيل مفتوحة ومتواصلة لاقناعها دوما برغبة وتطلع الجانب العربى فى السلام معها دون افراط او تفريط. وذكر انه تم ابلاغ القيادة الفلسطينية بمجمل مباحثات العاهل الاردني مع رئيس الوزراء الاسرائيلي. (ق ن أ)

عرفات يدعو أوروبا للقيام بدور أساسي لإنقاذ السلام

■ رام الله (الضفة الغربية): اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن رغبته في ان تلعب اوروبا دورا «اساسيا» في عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك عشية زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية وفا عن عرفات قوله في اجتماع لحكومته «ان السلطة الوطنية دعمت دائما ودعت الاتحاد الاوروبي الى ان يلعب دورا اساسيا لاحلال السلام في الشرق الاوسط يتناسب وينسجم مع الدور الاقتصادي الاوروبي ومع العلاقة التاريخية والجغرافية والسياسية التي تربط دول الاتحاد بمنطقة الشرق الاوسط».

ومن المقرر ان يجتمع بلير الذي سيصل الى اسرائيل اليوم مع عرفات غدا في اطار الجهود الاوروبية لتحريك عملية السلام المجمدة منذ اكثر من عام.

وتتولى بريطانيا حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

ووصف عرفات هذه الزيارة بأنها «مهمة جدا» ودعا «الى تحرك دولي من قبل راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي» معتبرا بأن «القوى الدولية التي استطاعت اطفاء بؤر العنف والاحتلال والتوتر في مناطق العالم المختلفة والتي كان آخرها في ايرلندا، قادرة ايضا على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا العربية والفلسطينية واطفاء بؤر التوتر في الشرق الاوسط».

ونبهت القيادة الفلسطينية «الى خطورة الجمود المتواصل في عملية السلام» هذا الجمود الذي يدوم منذ مارس ١٩٩٧. (أ ف ب)

مناورات بحرية تركية في البحر الأسود

■ انقرة: تجرى القوات البحرية التركية مناورات تحت اسم «نجم البحر ٩٨» فى بحر مرمرة والبحر الاسود وذلك فى الفترة بين العشرين من ابريل الحالى والرابع من شهر مايو القادم. وذكر بيان اصدرته القوات البحرية التركية أمس انه ستشارك فى هذه المناورة عدد من المدمرات والفرقاطات والغواصات والزوارق العسكرية وزوارق خفر السواحل وكاسحات الالغام بالاضافه لعدد من الطائرات القناصة.

وقال البيان انه تم توجيه الدعوة لعدد من المراقبين الاجانب لحضور المناوره التى سيتم خلالها اختبار اصول القيادة والحرب وتطوير التنسيق والتعاون بين القوات البحرية والجوية. (ق ن أ)

موجز الاخبار

■ براغ: اعلنت الرئاسة التشيكية ان الجراحة التي اجريت للرئيس التشيكي فاتسلاف هافل لفتح الشعب الهوائية المسدودة في احدى رئتيه انتهت بنجاح بعيد الساعة الحادية عشرة من صباح امس. وكان هافل قد وضع في قسم العناية الفائقة ليل الجمعة السبت في مستشفى «اينسبروك» في النمسا بعد عملية تنظير للشعب الهوائية في رئته اليمنى بهدف سحب تراكمات البلغم فيها. «أ ف ب»

■ موسكو: دعا الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف امس الدول التي يحتجز عدد من ابنائها رهائن لدى مسلحين مجهولين في الشيشان الى عدم الاذعان لمطالب المسلحين بدفع فدية مالية لقاء الافراج عن هؤلاء الرهائن. وقال مسخادوف في خطاب وجهه عبر التلفزيون في غروزني واوردت وكالة انباء ايتارتاس بعض فقراته ان السلطات الشيشانية لن تدخل في اي مساومة مع خاطفي الرهائن. «كونا».

■ القاهرة: اعلنت مصادر المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان اكثر من ٢٠٠ الف شخص نزحوا عن سيراليون منذ يناير الماضي بسبب اعمال العنف هناك. وذكر راديو فرنسا الدولي امس ان النازحين توجهوا الى ليبيريا وغينيا.. مشيرا الى ان المفوضية العليا للاجئين تشعر بالقلق من حالتهم الصحية. «أ ش أ».

■ دلهي: تخلى رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجيباي امس عن قراره بشأن اقالة وزير الاتصالات في الحكومة الائتلافية بوتا سنغ في أعقاب الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا ضده. وقالت وكالة «يونايتد» ان فاجيباي صرح للصحفيين بانه في انتظار تلقي قرار المحكمة وان حكومته ستقوم بدراسة ذلك القرار قبل ان تقوم باتخاذ اي اجراء ضد سنغ. وكانت المحكمة العليا قد اصدرت يوم امس الاول امرا بمحاكمة سنغ بالاضافة لرئيس الوزراء الهندي السابق بي في نارسيمها راو بتهم تتعلق برشوة نواب احد الاحزاب الاقليمية في عام ١٩٩٣. «ق ن أ»

بلير: لن أبيت ليلة في قطاع غزة!

■ القاهرة: أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس في القاهرة انه تخلى عن فكرة تمضية ليلة في غزة «لأسباب تتعلق بالراحة» وليس من اجل عدم اغضاب السلطات الاسرائيلية.

وقال بلير في مقابلة مع التلفزيون المصري «انها مسألة راحة، اذ علي ان ازور مدرسة في اسرائيل في الغد الباكر ومن الاسهل بالنسبة الى تمضية الليل في اسرائيل».

وكان مصدر حكومي بريطاني اكد الثلاثاء الماضي ان بلير تخلى عن المبيت ليلة في الاراضي الفلسطينية في الاسبوع لكي لا يغضب اسرائيل. واضاف رئيس الوزراء «على اي حال سأمضي الكثير من الوقت في غزة والتقي جميع القادة الفلسطينيين لمعرفة اين وصلت عملية السلام وما يمكننا ان نفعل لمساعدتهم».

وكان بلير قد وصل الجمعة الى القاهرة، المرحلة الاولى من جولة في المنطقة تشمل ايضا السعودية والاردن واسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر صرح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس بأن لندن لن تكون «معقلا للارهابيين» مؤكدا التزامه بمكافحة الارهاب «جنبا الى جنب» مع مصر.

وقال بلير في افتتاح مجلس رجال الأعمال المصري البريطاني ان «المملكة المتحدة تعرف الارهاب، لان بلادي عانت طوال أكثر من ربع قرن من آثار النزاع في ايرلندا الشمالية والذي تسبب في بؤس لا يمكن تصوره لآلاف الأسر التي فقدت أبناء أعزاء». وأضاف «لقد أكدت للرئيس المصري حسني مبارك ان بريطانيا تقف جنبا الى جنب مع مصر في تصميمها على مكافحة الارهاب أيا كان مصدره».

من جهة أخرى، أبدى رئيس الوزراء البريطاني «تعاطفه» مع أسر ضحايا حادث الأقصر الارهابي بمن فيهم أقارب «الضحايا البريطانيين الستة» الذين كانوا ضمن الـ ٥٨ سائحا أجنبيا الذين قتلوا في هذه المذبحة.

ووصف هذا الاعتداء الذي ارتكبه «ارهابيون بهدف ضرب الحكومة المصرية» بأنه «مؤسف ورهيب».

وكان مبارك قد اتهم بريطانيا غداة هذا الاعتداء بتوفير المأوى لعناصر الجماعات الارهابية المسلحة. (أ ف ب)

طلبة الجامعة الاسلامية في غزة يحتجون ضد السلطة الفلسطينية

■ غزة: علق طلاب الجامعة الاسلامية في قطاع غزة أمس الدراسة لساعات عدة احتجاجا على قيام اجهزة الامن الفلسطينية باعتقال رئيس واعضاء مجلس طلبة الجامعة الذين ينتمون الى حركة «حماس» في الاسبوع الماضي.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس «ان الطلبة نظموا اعتصاما داخل الحرم الجامعي احتجاجا على استمرار اعتقال بعض أعضاء المجلس واستدعاء عدد من الطلاب من قبل اجهزة الامن الفلسطينية».

ورفع الطلبة شعارات تطالب السلطة الفلسطينية باطلاق سراح الطلبة، بينما «أطلقوا سراح طلاب العلم وحماة الوطن» و«نرفض بشدة ان نكون استحقاقا لاتفاقات اوسلو».

وكانت مصادر في «حماس» ذكرت الثلاثاء الماضي ان قوة امنية فلسطينية قامت باعتقال ايمن طه رئيس مجلس طلبة الجامعة الاسلامية وجميع اعضاء المجلس البالغ عددهم تسعة طلاب، في انحاء مختلفة من قطاع غزة، ويجري احتجازهم حاليا في مركز اعتقال تابع للمخابرات العامة الفلسطينية. كما استدعت عددا آخر من الطلاب للتحقيق معهم على اثر مهرجان طلابي عقد في الجامعة بدعوة من مجلس الطلبة الاحد الماضي.

لكن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان اوضح ان الاعتقال جرى «على خلفية توزيع بيان صادر عن كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس خلال المهرجان».

واعتبر المركز اعتقال الطلاب «تصعيدا جديدا للاوضاع المتوترة اصلا في الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب مقتل محيي الدين الشريف. واعتداء على الحريات الاكاديمية»، ودعا السلطة الفلسطينية الى «الافراج فورا عن جميع الطلبة المعتقلين». (أ ف ب)

الدراوشة يتوقع اتفاقاً لإعادة الانتشار الاسرائيلي

■ القاهرة: توقع عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب العربى الديمقراطى عضو الكنيست الاسرائيلى أن تسفر التحركات الاوروبية والامريكية الحالية الى التوصل لحل بشأن تطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلى فى الضفة الغربية. ورجح فى حديث لراديو «صوت العرب» بثه أمس أن يتم التوصل الى اتفاق خلال زيارة دنيس روس المنسق الامريكى لعملية السلام للمنطقة فى الايام القليلة القادمة يقضى بالانسحاب الاسرائيلى بنسبة ١١ بالمئة من أراضى الضفة الغربية.

وأرجع الدراوشه ذلك الى الضغوط الداخلية والاقليمية والدولية التى يواجهها رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو خلال المرحلة الحالية. (ق ن أ)

صمت ودموع ودعوة للمقاومة

لبنان يحيي ذكرى مجزرة قانا

إقامة مدينة رياضية مكان معتقل أنصار

■ بيروت: أحيا اللبنانيون أمس الذكرى الثانية لمقتل اكثر من مئة شخص بقصف اسرائيلي لقاعدة تابعة للقوات الدولية فى بلدة قانا فى جنوب لبنان، بالدمع والالم والدعوة الى مزيد من المقاومة للمحتل.

وقد تصدرت صور للمقبرة الجماعية التى اقيمت لضحايا المجزرة فى بلدة قانا على مقربة من المكان الذى وقعت فيه، الصفحات الاولى لمعظم الصحف المحلية كما كانت معظم الافتتاحيات مرتبطة بالذكرى.

وتركت الصحف صفحة كاملة او نصف صفحة باللون الاسود فى الداخل تتوسطها عبارة «فسحة صمت كى لا ننسى» وذيلت الصفحة بنقطة كبيرة بلون الدم تحمل عبارة «قانا ١٨ نيسان».

وتحت صورة طفل يضع زهرة على القبر الجماعى فى قانا وعنوان «قانا من ذكرى الموت -- الى التحرير» كتب المحلل السياسى لصحيفة السفير يقول «سنتان وقانا لما تزل على بعد دمعة من العين واقرب من شهب البندقية المقاومة الى حلم التحرير». واضافت السفير تقول « قانا عنوان للنازية الجديدة وعنوان لحرية الوطن. كانت وستبقى المقاومة سبيل التحرير والذكرى سبيل الخلاص».

وابرزت صحيفة «النهار» المحافظة صورة لطفلتين تضعان الزهور على القبر الجماعى فى قانا.

واحييت الذكرى ايضا الاذاعات والتلفزيونات اللبنانية الرسمية والخاصة عبر بث مباشر لمهرجانات تدعو للمقاومة واغان وطنية وبرامج تتضمن مقابلات مع سياسيين.

ولم تغب الذكرى عن شوارع بيروت حيث انتشرت منذ ساعات الصباح الاولى حواجز سلمية لـ «حزب الله» وحركة «أمل» توزع قصاصات ورق تحمل عبارات التحية للذكرى او تجمع التبرعات دعما للمقاومة.

وعلى احد حواجز «حزب الله» وضعت مكبرات صوت تبث خطبا تدعو لمقاومة الاحتلال حمل احد الشبان الملتحين صندوقا لجمع التبرعات.

وعلى بعد امتار من حاجز حزب الله وقف شبان تحت اعلام لحركة امل ووزعوا قصاصات كتب عليها «قانا واخواتها.. من دماء الشهداء نستلهم النصر والحرية.. من حمرة دمائكم ننير الدرب الابية».

وافاد مراسل لـ «رويترز» فى منطقة البقاع التى تعتبر احد المعاقل الاساسية لحزب الله انه قام بنشر حواجز مماثلة لجمع التبرعات.

وكانت مراسم احياء الذكرى قد بدأت فى بلدة قانا نفسها منذ ايام حيث كان يتدفق يوميا أقارب الضحايا وزوار ومسيرات كشفية فى النهار لوضع الورود على القبر الجماعي وقراءة الآيات القرآنية، وفي الليل لاضاءة الشموع.

وافاد مراسل «فرانس برس» ان نحو الفي شخص شوهت بعضهم القذائف الاسرائيلية اجتمعوا أمس في مقبرة قانا بين اضرحة الضحايا، التي غطتها الورود البيضاء، وكان بينهم ٣٣ طفلا.

ورفعت على مدخل المقبرة لافتة كتب عليها باللون الاحمر «نطالب المجتمع الدولي بمحاكمة مجرمي الحرب من الزعماء الاسرائيليين».

وصلت خيرية اسماعيل في السبعين من عمرها الى مقبرة قانا على كرسيها المتحرك بسبب شلل نصفي اصابها نتيجة الجروح التي لحقت بها خلال المجزرة التي حصدت ١٧ من أقاربها ولم تبق الا على ثلاثة منهم اصيبوا جميعهم في القصف «الهمجي».

وفي احدى زوايا المقبرة وقف علي بلحص يبكي طفليه فاطمة (خمسة اشهر) وحسن (ثلاث سنوات). وكانت دموع علي تنهمر من عين واحدة، لأن عينه اليمنى اقتلعتها شظية خلال المجزرة، وهو يقول «هل كان طفلي يطلقان صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل ليكون هذا مصيرهما».

ولم يتمكن حسين شوقي (٣٨ عاما) من محو صور المجزرة من ذهنه. وقال حسين الناجي الوحيد من عائلته «بعد سقوط اول قذيفة اختبأنا في عنبر الكتيبة الفيجية. وعندما توقف القصف كانت شظايا القذائف قد مزقت اجساد زوجتي وطفلي».

وفي تخليد الذكرى الثانية للمجزرة شارك مع عائلات الضحايا كل من مفتي الطائفة الاسلامية الشيعية في صور الشيخ نجيب سويدان ومطران الموارنة في صور المونسنيور مارون صادر. والقيا كلمتين نددا فيهما بمجزرة قانا وطالبا الرأي العام العالمي بالتعبير عن تضامنه مع ضحاياها.

وأقيم احتفال خاص فى بلدة أنصار بجنوب لبنان لوضع حجر الاساس لمدينة الاسد الرياضية فى موقع سبق للقوات الاسرائيلية أن أقامت فيه معتقلا خلال اجتياحها الاول للبنان فى عام ١٩٧٨.

وشارك فى احتفال وضع حجر أساس هذه المدينة الرياضية.. التى ستقام بمساعدة وتمويل سورى كل من رئيس مجلس النواب اللبنانى نبيه برى والامين العام المساعد لحزب البعث فى سوريا عبد الله الاحمر وعدد من كبار المسؤولين اللبنانيين والسوريين.

وجدد برى فى كلمة له بالمناسبة على الرفض المطلق لأية شروط اسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ أو التفاوض حول أية تفسيرات واجتهادات اسرائيلية فى هذا الشأن مع الحفاظ فى الوقت نفسه على المقاومة كسلاح للسلام اللبنانى وكوسيلة لتحرير الارض وجلاء قوات الاحتلال وفق نص وروح القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط. وأكد الامين العام المساعد لحزب البعث فى سوريا عبد الله الاحمر أن القرار ٤٢٥ واضح وصريح وغير مشروط وتطبيقه لايتطلب أية قيود أو شروط أو ترتيبات أو مفاوضات. وقال ان لبنان أثبت انه أقوى من التحايلات والمناورات الاسرائيلية ولن يسمح لاسرائيل بالدخول من النافذة بعد أن تخرج من الباب ولن تستطيع اسرائيل أن تنال من لبنان. وأضاف، اذا كانت اسرائيل جادة فعلا بالانسحاب يمكنها أن تخرج من حيث دخلت دون أية شروط وسيكون انسحابها مجال ترحيب من قبل الجميع. واعتبر الاحمر أن المناورة الاسرائيلية الجديدة لاتقل خطورة عن مناورات سابقة تستهدف استقلال لبنان وسيادته ووحدته الوطنية واستقراره وفصل عرى الاخوة بين لبنان وسوريا.

وشدد الاحمر على أن أمن اسرائيل وأمن لبنان وأمن سوريا وكل دول المنطقة يتحقق من خلال السلام العادل والشامل. (وكالات)

يلتسين اعتبر انه ما من أزمة وغادر لليابان

الأزمة بين الرئيس الروسي والدوما تنزلق إلى حافة الصدام

جيرنوفسكي لكرينكو: «سياستكم الاقتصادية تقوم على استمرار بيع البلاد»

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ تحولت روسيا الى قاعة انتظار تتابع ما قد تفضي اليه الازمة السياسية الراهنة بين الرئيس بوريس يلتسين والبرلمان «الدوما» خاصة بعد ان تحدى الرئيس الروسي الدوما برفضه للمرة الثانية سيرجي كرينكو مرشح يلتسين لرئاسة الحكومة، وقد كان الرفض هذه المرة - في ظل التصويت العلني بدلا من السري - اقوى اذ وقف ضد كرينكو ٢٧١ نائبا، ولم يؤيده سوى ١١٥ اي اقل مما حصل عليه كرينكو يوم ١٠ ابريل حين فاز بـ ١٤٣ صوتا.

ويفسر المراقبون هذا الفارق بالتصويت العلني الذي احكمت به الكتل النيابية رقابتها على اعضائها لدى التصويت.

ومن جهته اعلن الرئيس الروسي على الفور انه يرشح كرينكو للمرة الثالثة والاخيرة للنظر في أمره يوم الجمعة المقبل ٢٤ ابريل.

ومع ان سيرجي كرينكو قد عرض في جلسة التصويت برنامجه لحل الازمات الاقتصادية لروسيا الا انه لم يلق استجابة كبيرة ولم يتمكن من التأثير في مواقف الكتل النيابية الرئيسية، وباستثناء كتلة «مجموعة الاقاليم الروسية» المعروفة بميولها الحكومية وكتلة حزب الحكومة «روسيا بيتنا» فان الكتل الرئيسية الثلاث الاخرى صوتت ضده وفي مقدمتها كتلة يابلوكو والكتلة الشيوعية وحتى كتلة الحزب الليبرالي بزعامة جيرنوفسكي. وبرر جينادي زوجانوف زعيم الشيوعيين موقف كتلته بقوله: «ان بوريس يلتسين والحكومة سواء بكرينكو او من غيره عاجزون عن حل المشكلات الاقتصادية لروسيا» واضاف زوجانوف: «اني اخاطب فيكم شجاعتكم الشخصية، فلاذا لم نظهر نحن اليوم هذه الشجاعة فاننا سنشارك في الانهيار النهائي لروسيا ولن يغفر لنا أولادنا وأحفادنا ذلك ابدا. وقد عهد الرئيس يلتسين من قبل بممتلكات الدولة الى شخص لا علاقة له بشؤون الرابطة وهو سيرجي شاخراي، والآن يعهد بالحكومة لشخص لا علاقة له بالعمل في الدولة ولا خبرة له، اننا لن نصوت مع كرينكو».

وركز فلاديمير جيرنوفسكي هو الآخر حديثه في هجوم على الرئيس الروسي وعلى سيرجي كرينكو ونصح يلتسين - حرصا على صحته المتدهورة - الا يغادر الكرملين هذه الايام، ووجه جيرنوفسكي خطابه الى كرينكو قائلا: «ان سياستكم الاقتصادية تقوم على شيء واحد: الاستمرار في بيع البلاد جزءا جزءا، وليس مصادفة ان اختار حزب الحكومة لنفسه لسم «روسيا بيتنا» لأن روسيا اصبحت بيتا للحكومة تبيعه شقة وراء اخرى بحيث يبقى الآخرون في الاقبية.. لكن حزبنا لن يقبل ذلك لأننا نريد ان نظل في الاعالي».

والغريب ان الكسندر شوخين ممثل حزب «روسيا بيتنا» اعلن ان موقف كتلته الحكومية هو الآخر ضد كرينكو لكن لكل نائب فيها الحق الشخصي في التصويت كما يشاء!.

اما جريجوري يافلينسكي زعيم كتلة يابلوكو فأعلن في الدوما: «ان كتلتنا تعرب عن احتجاجها الحاسم وخاصة على سياسة شراء النواب التي برزت بوضوح مؤخرا، وعندما تنقلب المناقشات السياسية الى محاولات لشراء الاصوات والنمم فاننا نعلن مسبقا اننا لن نخوض في مناقشات من هذا النوع لاننا نرفض من الاساس مبدأ الضغط والعنف والقوة».

وبالرغم من ان روسيا تعيش منذ حوالي الشهر بدون حكومة الا ان الرئيس الروسي اعتبر في خطاب اذاعي يبثه كل يوم جمعة الى المواطنين ان روسيا: «لا تمر بأزمة سياسية وليس هناك لزمة حكومية» واضاف يلتسين: «ان اقالة الحكومة امر نادر الحدوث في بلادنا، ولكنه تم في اطار القانون ووفقا لما ينص عليه الدستور، والدستور ايضا هو الذي يحدد فيما بعد بوضوح مسار العلاقة بين مختلف سلطات الدولة ولهذا فان اي محاولة لتعديل الدستور تمثل خطورة شديدة لأنه يشكل الاساس للاستقرار السياسي في البلاد.. والمهم ان تلتزم كل هيئات السلطة بالقانون وحينئذ لن تهدد اية ازمة سياسية الاستقرار والنظام في روسيا سواء أكانت اقالة الحكومة او تعيين انتخابات برلمانية جديدة، ان العديد من البلدان تشهد اقالة الحكومات، ولكنها لا تتعامل مع الامر باعتباره كارثة، وليس هناك ما يدعونا نحن ايضا للتهويل في الامر او تخويف الناس».

وهكذا اعتبر الرئيس يلتسين انه ما من ازمة واتجه الى اليابان في زيارة تستغرق يومين مع قرينته وابنته تاتيانا التي ترافقه بصفتها الرسمية كمستشارة له، ولم يفت جينادي زوجانوف في كلمته امام الدوما الاشارة الى ان يلتسين «ترك روسيا واتجه ليتاجر بمصير الجزر الاربع التي يشكل الروس ٨٥٪ من سكانها». إلا ان حلقات الازمة تستحكم على ضوء احتمالات حل الدوما بعد اسبوع واحد بحيث تصبح روسيا بدون حكومة ولا برلمان، وقد انشغلت وسائل الاعلام الغربية بزيارة يلتسين الى اليابان على ضوء الازمة السياسية وتساءلت: من الذي سيحكم روسيا لو ان المرض هاجم الرئيس الروسي واقعده فجأة؟، وهو سؤال لم يكن يطرح من قبل عندما كان فيكتور تشيرنوميردين بكل ثقله رئيسا للحكومة، ولا يشير الدستور بحرف الى صلاحيات «القائم بأعمال رئيس الوزراء» خلافا لصلاحيات رئيس الوزراء الذي من حقه ان يتولى مهام رئيس الدولة في حال عجز الاخير، وخاصة على ضوء ما يروج مؤخرا عن وعكة ألمت بيلتسين اليومين المنصرمين.

وقد أكد «مارات بلجلاي» رئيس المحكمة الدستورية العليا في ١٦ ابريل ان الدستور لا يسمح لسيرجي كرينكو بأن يتولى مهام رئيس الدولة اذا مرض يلتسين، كما ان نقل تلك المهام الى ايجور سترويف رئيس المجلس الفيدرالي يحتاج لتعديل الدستور، وقد تتزايد اهمية تلك المشكلة الدستورية اذا قام الرئيس يلتسين بحل البرلمان الذي يمكنه تعديل الدستور، وبالتالي تظل روسيا في ازمة حقيقية بالفعل بمجرد قائم بأعمال رئيس الوزراء.

من ناحية اخرى فان الازمة قد تستحكم اذا شكل البرلمان لجنة لاقالة الرئيس مما يمنع يلتسين من حل البرلمان، وبالرغم من كل تلك المشكلات العويصة دستوريا فان يلتسين يعتبر انه «ما من أزمة في روسيا» على الرغم من الشائعات التي تروج حول تدهور صحته والتي اجبرت الناطق الرسمي ياسترجيمبسكي على التصريح بأن «صحة الرئيس على ما يرام وان الأطباء واثقون ١٥٠٪ من ان رحلته لليابان لن تؤثر على صحته».

وبالاصرار الذي ابدته كتلة يابلوكو على رفض سيرجي كرينكو وباصرار الشيوعيين على رفضه تنزلق الازمة السياسية الى حافة المواجهة وحل الدوما الروسي، الامل الوحيد في تفادي الازمة معلق على ان يغير الشيوعيون من موقفهم في مؤتمرهم الذي سيعقدونه في ٢٣ ابريل اي قبل التصويت الثالث والاخير على كرينكو بيوم واحد، ويكفي لنفي احتمالات الصدام ان يبدل الشيوعيون (١٣٤٤ صوتا) من موقفهم الحالي علما بأن ثمة تيارات داخل الحزب تدعو لتجنب حل الدوما كما ان هناك تيارات اخرى متشددة تدعو لمواجهة يلتسين بحزم.

يأتي ذلك بينما مازال المراقبون السياسيون في موسكو يواصلون تحطيم رؤوسهم على صخرة سؤال واحد: لماذا كرينكو؟ وما الذي فيه بحيث يتمسك به يلتسين ويصطنع بسببه ازمة سياسية شاملة؟. ويرى الكثيرون ومن ضمنهم نيكولاي ترويتسكي مراقب مجلة «ميجابوليس اكسبريس» ان السبب الوحيد هو ان سيرجي كرينكو قد استهوى بأدبه الجم تاتيانا ديالتشنكو ابنة الرئيس يلتسين وراق لها وهي الشخصية الاقوى تأثيرا في الكرملين!. بينما يعتبر البعض ان كرينكو هو مرشح بوريس بيريزوفسكي الميلياردير اليهودي صاحب التأثير الضخم في اسرة يلتسين والذي راق منذ البداية لتاتيانا لأنه اشبع ولعها بالسيارات الامريكية الفاخرة.

ترى هل يستحق كرينكو ان يحرك الرئيس لأجله أزمة سياسية شاملة؟.

[illegible] التي شردت عشرات الالاف

مصرع وإصابة المئات بإعصار جنوب أمريكا

الفيضانات تشرد ٣٨ ألف شخص بالأرجنتين

زلزال في شيلي يثير فزع زعماء الأمريكتين



الآثار المدمرة للاعصار للذي ضرب ولاية اركنساس الأمريكية. (أ ب)

■ عواصم: أدت الاعاصير التي ضربت جنوب الولايات المتحدة الى مصرع ١٢ شخصا واكثر من ١٥٠ جريحا.

واكد متحدث باسم مركز ادارة عمليات الاغاثة في تينيسي أمس الأول، راشيل سوان ان سبعة اشخاص قتلوا في تينيسي واصيب ١٣٦ شخصا آخرين بجروح فيما هدمت الاعاصير او الحقت اضرارا بـ ٥٠٠ مبنى.

وعلم لدى الاجهزة المكلفة بالكوارث الطبيعية وخدمات الانقاذ في كينتوكي ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم في هذه الولاية حيث قلبت الاعاصير مئات السيارات والمنازل النقالة.

وفي قرية مانيلا الصغيرة (٢٨٠٠ نسمة) في اركانساس، لقي طفلان مصرعهما واصيب ٢١ شخصا آخرين بجروح وتدمرت مئات البيوت.

وفي بوينس ايرس، قال مسؤول رفيع في وزارة الداخلية ان الفيضانات في شمال الارجنتين اجبرت اكثر من ٣٨ الف شخص على ترك ديارهم وتسببت في مقتل زهاء خمسة اشخاص لكن الامطار سوف تخف خلال الايام القليلة المقبلة.

واضاف البرتو ايروريتا رئيس الحماية المدنية في وزارة الداخلية قوله لرويترز يوم الجمعة ان عدد الذين يتم اجلاؤهم قد يزداد في بعض المناطق الاكثر تضررا. وقال ايروريتا «لن يجف الماء قريبا لان الانهار ارتفع منسوبها كثيرا». ومضى يقول ان الامطار التي نشأت عن اصطدام كتلة من الهواء الدافىء بعواصف من وسط تشيلي مستمرة في شمال البلاد لكن بدت علامات على انحسارها.

وفي سانتياجو افزع زلزال امس الأول الزعماء الذين تجمعوا لحضور مؤتمر قمة الامريكتين والمسؤولين في وفد الرئيس الامريكي بيل كلينتون لكنه لم يسبب اى اضرار ولم يشعر كلينتون نفسه به.

وقال مكتب الطوارىء الوطني في تشيلي ان الزلزال وقع الساعة ٣٨, ٤ مساء الجمعة وبلغت قوته ٥,١ درجة بمقياس ريختر.

وقال بيدرو سلامانكا من ادارة الحماية المدنية في المكتب ان الزلزال لم يسبب اى اضرار.

وكان رئيس بيرو البرتو فوجيموري في منتصف مؤتمر صحفي في مركز القمة حينما وقع الزلزال. وتوقف فجأة عن الكلام ووضع يديه على المائدة كأنما ليقوم ثم قال في هدوء «انه مجرد زلزال». (وكالات)

تحليل إخباري

هل تنجح اثيوبيا بوكالة امريكية في إيقاف المصالحة الصومالية؟

■ القاهرة - جورج المصري:

■ أدى تأجيل انعقاد مؤتمر بيداوو للمصالحة الوطنية الصومالية، الى اثارة مخاوف الدبلوماسية المصرية من نجاح اثيوبيا بوكالة امريكية في ايقاف مسيرة المصالحة بين الفصائل الصومالية، فقد توصل اتفاق القاهرة ديسمبر ١٩٩٧ الى أرضية مشتركة بين هذه الفصائل على الرغم من اعتراضات بعض القوى الاقليمية المؤثرة. واتجهت اجتماعات المجلس الوزاري لدول الهيئة الحكمية للتنمية ومكافحة الجفاف «ايجاد» التي عقدت مؤخرا الى تشويه الدور المصري، وزعمت اثيوبيا عدم تمثيل سائر القوى الوطنية الصومالية للاتفاق. ويمكن النظر للموقف الاثيوبي من زاويتين: الأولى تتعلق بما كان يشوب العلاقات مع الصومال من توتر في حرب الأوجادين علم ١٩٧٧، والرغبة في وصول طرف موال لأديس ابابا اذا ما تمت التسوية خاصة في ضوء العداء مع فصيل التحالف واتهام محمد عيديد بغزو أراضيها ودعم الفصائل الاثيوبية المنشقة. أما الزاوية الثانية فهي التنافس الاثيوبي - المصري حول القرن الافريقي والذي تلقى فيه اثيوبيا دعما امريكيا، سواء في اقامة السدود على النيل، أو بناء قواعد عسكرية أسرائيلية على الاراضي الاثيوبية.

وأثناء مؤتمر قمة الانسانية في اديس ابابا ابريل ١٩٩٢ تم اعطاء اثيوبيا مكانة أكثر من قدراتها، وتولى الرئيس زيناوي رئاسة اللجنة العليا لشؤون القرن الافريقي لتسوية النزاع الصومالي بدعم من الدول المانحة والأمم المتحدة. ثم أكملت ادارة كلينتون هذا الدعم بمحاولة تكوين قوة «الهوتولاند» للتدخل في الأزمات الافريقية مع استبعاد مصر في كلتا الحالتين.

ومن هنا قابلت اثيوبيا اتفاق القاهرة بفتور شديد. وحاولت وزارة الخارجية المصرية اقناعها بانه يقوم على اتفاق «سودري» الذي وافقت عليه اثيوبيا ذاتها بترحيب كافة القوى المتصارعة، ولكن الجانب الاثيوبي أصر على موقفه بذريعة استبعاد جمهورية أرض الصومال وعشائر الدارود المنافسة لقبيلة الهوية التي ينحدر منها أهم الفصيلين لعيديد وعلي مهدي.

ووصلت المعارضة الاثيوبية ذروتها بعرقلة مؤتمر بيداوو أوائل ابريل الحالي وسعت الى التحجج بنقص الأموال اللازمة «أربعة ملايين دولار» وعدم موافقة الامم المتحدة ومجلس الأمن على اتفاق القاهرة، ولكنها لم تعلن الأسباب الحقيقية وهي الرغبة في انتظار موافقة الولايات المتحدة على احتواء المشكلة الصومالية. وعدم اعطاء دور للقوى الاقليمية مثل مصر انتظارا لتدخل اسرائيلي حاسم باستغلال بيئة التوتر في القرن الافريقي.

ويمكن القول أن الأفق الزمني والامكانية السياسية لاثيوبيا لاتعطيانها مقومات القوة اللازمة لوقف تنفيذ اتفاق القاهرة للأسباب التالية:

● فشل مهمة القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة في عملية التدخل لانهاء الحرب الأهلية في الصومال، نظرا للصراع حول أهداف العملية بين الأمم المتحدة وواشنطن، والتي تكبدت خسائر بشرية في يونيصوم، واهتزت مكانتها العالمية لعدم قدرتها على اعتقال الجنرال فارح عيديد، وهو ما جعل ادارة كلينتون تستخدم اثيوبيا لعرقلة المصالحة.

● أدت الحرب الأهلية طوال خمسة أعوام بين الفصائل المنتمية الى القبيلة الواحدة «هوية» الى انهاك قوتها العسكرية كما أوضحت عدم امتلاك أي فصيل لمشروع اصلاح اقتصادي ووطني مناسب لأن الخلافات تنبع من الصراع على السلطة.

● نجح اتفاق القاهرة في احداث تقارب بين التجمعات القبلية الثلاثة الرئيسية «الهوية، الرضوين، الاسحق» وتكثف الدبلوماسية المصرية جهودها لتمثل قبيلة الدارود في مؤتمر بيداوو واستقطابه بعيدا عن اثيوبيا. بالاضافة الى النجاح في اعادة الوحدة الأقليمية للأراضي الصومالية بعدم استبعاد الشماليين من المصالحة نتيجة للعداء التاريخي مع الجنوب.

وهكذا فإن تأجيل انعقاد بيداوو لايعني فشل اتفاق القاهرة ولكن من المنطقي انتظار فترات زمنية أخرى حتى يمكن إحداث التماسك الوطني الصومالي لأن اثيوبيا لا تمتلك أوراق الضغط المؤثرة التي تمكنها من تعطيل مسيرة الوفاق الصومالي.

تيرانا: ميلوسوفيتش يخطط لتطهير عرقي في كوسوفو

■ تيرانا: وافق البرلمان الالباني بالاجماع على مشروع قرار يدعو دول حلف شمال الاطلسي «الناتو» الى ارسال قوات لحفظ السلام لاقليم كوسوفا بصربيا.

واتهم القرار الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش بالتخطيط لعمليات تطهير عرقي ضد الاهالي الالبانيين في الاقليم.

وذكر راديو لندن ان القرار وصف تحرك القوات اليوغسلافية في الاونة الاخيرة قرب الحدود الالبانية بأنه «عمل استفزازي واضح». وطالب البرلمان بجعل كوسوفا محمية دولية وشدد على حق سكانها من الالبان في تقرير مصيرهم.

ويشار الى ان الالبان يشكلون ٩٠ في المائة من سكان كوسوفو البالغ عددهم مليوني شخص وهم يطالبون بالاستقلال أو على الاقل بوضع مماثل لذلك الذي تتمتع به كل من جمهوريتي صربيا والجبل الاسود اللتين تشكلان حاليا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. (ق ن أ)

أحد مقاتلي الخمير الحمر يشعل النار في النعش الذي يضم جثمان بول بوت. (رويترز)

إحراق جثمان بول بوت بحضور ٢٠ شخصاً

كمبوديا تبدأ هجوماً ضد الخمير الحمر

■ سا تنغام (تايلند): اكد مسؤول من الخمير الحمر ان جثمان بول بوت، الزعيم التاريخي للخمير الحمر، احرق صباح امس دون ضجة في الادغال الكمبودية بالقرب من الحدود التايلندية. واوضح الحارس السابق لبول بوت تون نو ان عملية الحرق تمت بحضور نحو ٢٠ شاهدا لا غير بالقرب من الكوخ الذي توفي فيه الاربعاء الماضي. واضاف ان ايا من قادة متمردي الخمير الحمر لم يحضر عملية الحرق.

ولقي بول بوت حتفه الاربعاء الماضي بازمة قلبية على ما يبدو.

في الوقت نفسه اعرب كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة عن اسفه ان يحول موت بول بوت دون محاكمته امام محكمة دولية.

وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم عنان «ان الامين العام يأسف ان يحول موت بول بوت دون امكانية احالته الى القضاء امام محكمة دولية ليحاكم على ارتكاب جرائم ضد الانسانية». واضاف ان الامين العام «يشاطر الشعب الكمبودي قلقه وهو الذى عانى فى ظل بول بوت كما يشاطره الامل ايضا فى ان تأخذ العدالة مجراها بالنسبة لشركائه المسؤولين عن حقبة من اكثر الحقبات رعبا فى التاريخ». وكانت الولايات المتحدة وكمبوديا اعربتا عن الخيبة لأن موت بول بوت افشل ما خططتا له من احالته امام محكمة دولية.

من جانبها أعربت الحكومة الكمبودية عن أسفها لإحراق جثمان بوت قبل تشريحه لمعرفة أسباب الوفاة. وقال اوم ين تينغ مستشار رئيس الوزراء الثاني هون صن «انه لأمر مؤسف. لقد طلبت الحكومة ان يقوم خبراء مستقلون بتشريح الجثة لأنه لم يكن لدينا دلائل قاطعة بأن الجثة هي فعلا لبول بوت».

من ناحية أخرى صرح مسؤولون عسكريون تايلانديون بأن القوات الحكومية الكمبودية شنت أمس هجوما ضاريا ضد رجال حرب العصابات التابعين لحركة الخمير الحمر قبالة اقليم سي ساكيت التايلاندى.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن هؤلاء المسؤولين قولهم أن قوات الحكومة والخمير الحمر تتبادلان اطلاق النار منذ ساعة مبكرة.

وذكر المسؤولون أن ثلاث دبابات حكومية وحوالى مائتي جندي تحركوا الى منطقة تبعد حوالي ثلاثة كيلومترات من الحدود قبالة ممر سام رونغ. (وكالات)

روسيا مندهشة لقرار واشنطن بمراقبة معاهدها العلمية

■ موسكو: اعربت روسيا أمس عن «دهشتها» لقرار الولايات المتحدة، القلقة من التعاون الروسي مع ايران في المجال النووي، وضع لائحة باسماء معاهد ومراكز الابحاث الروسية الواجب مراقبتها عن كثب لتفادي نقل التكنولوجيا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس ان «روسيا قدمت مرارا الايضاحات الضرورية للشركاء الامريكيين حتى على اعلى المستويات لاثبات انه لا يوجد أي اتصالات بين هيئاتنا الرسمية وايران في مجال الصواريخ».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين الخميس في واشنطن «انها مؤسسات وكيانات يتم الآن التشدد في مراقبتها بسبب قلقنا الناجم عن انتشار الاسلحة». ورفض ان يحدد عدد مراكز البحث التي ادرجت على هذه اللائحة. لكن صحيفة «يو اس اي توداي» ذكرت ان ٢٠ وكالة ومؤسسة روسية على الاقل ادرجت على اللائحة. وقد نفت موسكو ان تكون ساعدت طهران في تطوير برنامجها للصواريخ البالستية. وبضغط من واشنطن، عزز رئيس الوزراء الروسي السابق فيكتور تشيرنوميردين في يناير الماضي الرقابة على الصادرات الروسية لمنع نقل التكنولوجيا الحساسة. (أ ف ب)

بسبب الخلاف على «لم شمل» العائلات

تعليق الحوار بين الكوريتين بعد اسبوع من المحادثات

■ بكين: علقت اول محادثات بين الكوريتين على المستوى الحكومي منذ اربع سنوات مساء أمس الأول بعد اسبوع من المحادثات في بكين خصصت لبحث مسألة ارسال الأسمدة من كوريا الجنوبية الى كوريا الشمالية التي تواجه مجاعة.

وقال كيم سونغ ريم ممثل كوريا الشمالية لوكالة فرانس برس «من غير المجدي اجراء محادثات جديدة. ولا نعتزم المشاركة في اجتماعات اخرى». واضاف ان «كوريا الجنوبية ترفض تعديل مواقفها ولو قليلا وتستمر في وضع شروط» (لارسال الاسمدة الى الشمال).

واوضح كيم انه ابلغ الوفد الكوري الجنوبي ان كوريا الشمالية لن تحضر الاجتماع المقرر عقده صباحا في فندق بكين حيث اطلق الحوار في ١١ ابريل الجاري.

واكد المتحدثان باسم الوفدين ان الزعيمين الكوري الجنوبي جونغ سي هيون والكوري الشمالي جون كوم شول سيعقدان مؤتمرين صحفيين حول فشل المفاوضات. وقد علقت المفاوضات بسبب رفض بيونغ يانغ التعهد خصوصا بتنظيم لم شمل العائلات المشتتة بسبب تقسيم البلاد بعد الحرب العالمية الثانية.

ووافق الجانبان على تكليف الصليب الاحمر هذه المهمة لكن كوريا الشمالية رفضت تحديد موعد لفتح مركز للقاءات العائلية عند الحدود بين الكوريتين.



رئيس الوفد الكوري الشمالي شون كوم يتحدث للصحفيين حول تعليق المحادثات مع الشطر الجنوبي. (أ ف ب)

كما رفضت بيونغ يانغ طلب سيول تنظيم مفاوضات خاصة بهذا الموضوع بين منظمتي الصليب الاحمر في البلدين.

ويجري المسؤولون في الشمال والجنوب منذ سنوات مفاوضات حول نقل المساعدات الغذائية من الجنوب الى الشمال.

وقال مندوب كوري جنوبي «في حال تم ادراج قضية العائلات المشتتة في المفاوضات الجارية سيحاول الشمال التطرق فقط الى المساعدات الغذائية».

واكد جون انه «في حال ارسلت كوريا الجنوبية الاسمدة فان المحادثات حول لم شمل العائلات قد تطلق فور استئناف محادثات الصليب الاحمر حول المساعدات الغذائية في بكين».

وفيما يتعلق بارسال الاسمدة اعلنت كوريا الجنوبية ان بيونغ يانغ خفضت طلبها من ٥٠٠ الف طن الى ٣٠٠ الف طن في حين تريد سيول تسليمها ٢٠٠ الف طن.

كما طالبت كوريا الشمالية بأن يتم تسليم كمية الاسمدة في نهاية يونيو المقبل على ابعد تقدير لتخصيب المحاصيل الزراعية بعد ثلاث سنوات من الاوضاع الزراعية الكارثية.

ويؤكد خبراء امريكيون ان مليون شخص قضوا بسبب المجاعة في كوريا الشمالية. ومن جانب آخر قالت صحيفة سانكاي شيمبون اليابانية ان الرئيس الصينى جيانغ زيمين رفض فى الاونة الاخيرة طلبا من الزعيم الكوري الشمالى كيم جونغ ايل للقيام بزيارة للصين فى اول رحلة يقوم بها لبلد اجنبى منذ ان اصبح زعيما للدولة. وقالت الصحيفة نقلا عن خبراء لم تكشف عنهم فى الشؤون الكورية ان جيانغ رد بأنه ليس لديه وقت فى جدول اعماله المزدحم لترتيب زيارة كيم.

واضافت الصحيفة انه لم يذكر موعدا لزيارة كيم لكن قيامه بزيارة الى الصين سيساعد بيونغيانغ في تحسين العلاقات مع مؤيديها فى بكين في وقت تحتاج فيه كوريا الشمالية الى الغذاء والمساعدات الزراعية. وقالت ان الصين عرضت ترتيب اجتماع بين رئيس الوزراء جو رونجى وكيم مضيفة ان بيونغيانغ تضغط من اجل زيارة كيم.

وقد زار كيم الصين فى يونيو حزيران عام ١٩٨٢ قبل توليه السلطة بفترة طويلة فى كوريا الشمالية من والده الذى توفى فى يوليو علم ١٩٩٤. (وكالات)

النميري يشيد بمبادرة رئيس الدولة
المعارضة تطلب تأجيل المفاوضات مع الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أشاد الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية لتحقيق الوفاق الوطني في السودان. كما اكد ترحيبه وتجاوبه الكامل مع اي جهد يبذل لتحقيق الوفاق مشيرا في هذا الصدد الى النداء الذي كان قد وجهه الى الحكومة والمعارضة ليلتقي الجميع على مائدة الحوار. واشاد نميري في تصريح نشرته صحيفة (الانباء) السودانية الحكومية بدور الوساطة المصرية والتجاوب الذي ابدته الحكومة السودانية. ومن جهة أخرى كشفت صحيفة سودانية ان هناك مبادرة توفيقية تتبناها دولة عربية اسلامية لم تسمها تسعى للاصلاح بين زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي المحظور بالسودان وأمينه العام. واضافت صحيفة (أخبار اليوم) استنادا لقيادي اتحادي لم تذكر اسمه ان الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الذي يزور القاهرة حاليا سيلتقي بالعديد من قادة الحزب المعارضين للحكومة السودانية في سبيل ما اسماه القيادي ترتيب البيت الاتحادي. مبينا ان الشريف سيزور ايضا الجماهيرية الليبية. وتوقع المصدر حسبما اوردت الصحيفة ان تسفر تلك الجولة عن ابعاد ايجابية تصب في مصلحة الوفاق.

من جهة اخرى ترددت انباء في الخرطوم ان حركة التمرد بجنوب السودان التي يتزعمها جون قرنق طلبت من لجنة الهيئة الحكومية لتنمية شرق افريقيا (الايقاد) التي تشرف على المفاوضات بينها وبين الحكومة السودانية تأجيل المفاوضات ليوليو القادم واعلنت الحكومة السودانية موافقتها على عقدها في الموعد الذي حددته اللجنة في الثلاثين من ابريل الجاري.

على صعيد آخر وصف سفير المانيا المعتمد لدى الخرطوم مشروع الدستور السوداني بانه حدد حقوق الانسان بشكل جيد واوفى كافة الحقوق السياسية حقها من حيث الصياغة القانونية. وقال السفير فيرنرداوم في حوار اجرته معه وكالة الانباء السودانية الرسمية ان المرحلة المقبلة تتطلب الجدية في الممارسة العملية لتطبيق الدستور على أرض الواقع وقال ان الدستور يعتبر تقدما ملموسا للممارسة السياسية بالسودان واشار الى ان السفارة الالمانية بالخرطوم قامت بارسال مسودة الدستور للحكومة الالمانية بعد اجازتها من قبل المجلس الوطني. ومن جهة اخرى قال الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني ان زيارة الوفود الامريكية للسودان لم تنقطع. واضاف ان الفترة الماضية شهدت زيارة عدد من الوفود الامريكية بهدف الاستطلاع وتقييم المواقف بين البلدين بجانب أهداف اخرى انسانية ولاستقصاء بعض الحقائق حول ما يثار من مزاعم حول حقوق الانسان والمجاعة في السودان.

وذكر ان هذه الوفود ضمت شخصيات بارزة في الكونجرس الامريكي وسفراء سابقين في السودان والمنطقة الافريقية ورجال اعمال. وقال اسماعيل أن المسؤولين السودانيين اطلعوا الوفود الزائرة على حقيقة الاوضاع في البلاد.

المبعوث الأمريكي ريتشاردسون يصافح عدداً من النساء الافغانيات خلال زيارته لأفغانستان. (رويترز)

الأسد تسلم رسالة من حمد
سوريا توافق على عقد اجتماع «إعلان دمشق» في الدوحة

■ دمشق - عساف عبود:

■ استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد ظهر أمس في اللاذقية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر، وحضر اللقاء فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الوزير القطري قد نقل الى الرئيس الأسد رسالة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر. وأضاف كورية أن الحديث قد دار حول الأوضاع في المنطقة وآخر تطوراتها وما وصلت اليه عملية السلام بفعل المواقف الاسرائيلية الرافضة لمتطلبات السلام العادل والشامل، كما تناول الحديث وضع العلاقات العربية ومسائل ثنائية.

وكان الوزير القطري قد عقد قبيل لقائه بالرئيس الأسد جولة محادثات مع نظيره السوري، وتناولت المحادثات مستجدات المنطقة وسياسات الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام بالاضافة الى العلاقات الثنائية، ووصف الوزير القطري هذه المحادثات بأنها كانت صريحة ومثمرة ومريحة. وقد أسفر الاجتماع بين الوزيرين ووفق تصريحاتهما عن تفاهم على عقد اجتماع لدول «اعلان دمشق» في قطر. بعد ان كانت دمشق قد اعترضت سابقا على مكان الاجتماع وانطلاقا من عدم مكافأة قطر على استضافتها لمؤتمر الدوحة الاقتصادي بحضور اسرائيل. وأكد وزير خارجية سوريا أن الموعد سيحدد لاحقا بعد اتصالات ستجرى مع وزراء خارجية دول الاعلان.

بلير يجري محادثات مع المسؤولين السعوديين

■ الرياض - عبدالنبي شاهين والوكالات:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في جدة مساء امس رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والوفد المرافق له. وبحث الجانبان في سبل تحريك عملية السلام المتعثرة بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة.

واكد مصدر اعلامي مسؤول شارك في الاجتماع لـ «الاتحاد» ان بلير استمع باهتمام الى الموقف السعودي الرافض لما تتعرض له عملية السلام في المنطقة. واضاف ان القيادة السعودية حذرت رئيس الوزراء البريطاني من خطر ان يؤدي استمرار تعثر العملية السلمية الى انفجار للوضع في المنطقة. مشيرا الى ان بلير ابلغ الملك فهد بالجهود التي تقوم بها بريطانيا بصفتها رئيسة الاتحاد الاوروبي لتحريك عملية السلام. واضاف اليكس براون الملحق الاعلامي بالسفارة البريطانية لدى السعودية ان المحادثات السعودية - البريطانية تطرقت كذلك للوضع في منطقة الخليج والتقارب الايراني - السعودي الاخير اضافة الى الوضع في العراق على ضوء الاتفاق الذي كان قد وقعه مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، والعلاقات بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي.

واوضح المصدر ان الجانبين بحثا الوضع في جنوب لبنان على ضوء العرض الاسرائيلي بالانسحاب من تلك المنطقة وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

وتشكل السعودية المحطة الثانية في جولة بلير التي تستغرق خمسة ايام والتي بدأها بزيارة مصر. وتشمل جولته ايضا الاردن وسوريا واسرائيل ومنطقة سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، وسوف يجتمع بلير في وقت لاحق اليوم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كما يجتمع غدا مع الرئيس ياسر عرفات.

وقال غازي القصيبي سفير السعودية في لندن ان مباحثات بلير لن تتطرق الى قضية الممرضتين البريطانيتين المدانتين في السعودية. واكد القصيبي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه القضية تعالج وفق الانظمة القضائية السعودية دون تدخل من احد. واوضح ان الحكومة البريطانية تتفهم هذا الموقف تفهما كاملا وتحترم استقلال القضاء السعودي ونزاهته. وكان متحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية اكد ان قضية الممرضتين المسجونتين في المملكة العربية السعودية منذ ديسمبر ١٩٩٦ بتهمة قتل زميلتهما الاسترالية «ستثار حتما» خلال محادثات توني بلير في السعودية. وشهد بلير ونظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري في وقت سابق أمس التوقيع على اتفاقية بترولية تقوم بمقتضاها شركة «بريتش غاز» البريطانية بمد شبكة خطوط لنقل وتوزيع الغاز الطبيعي في جنوب مصر.

كما اعلن رئيس الوزراء البريطاني عن انشاء المجلس البريطاني - المصري لرجال الاعمال بهدف دعم التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين. وذلك خلال اجتماعه مع اعضاء جمعية رجال الاعمال المؤلفة من الجانبين.

وقال بلير في مؤتمر صحفي مشترك الليلة الماضية مع الرئيس المصري حسني مبارك في اعقاب ساعتين من المحادثات «اتفهم جيدا الاحباط الذي تشعر به شعوب المنطقة بسبب عدم احراز تقدم والهدف من وجودي هنا هو محاولة التغلب» على هذا الشعور. واوضح بلير ان «مهمتي هي محاولة رؤية ما يمكن ان تفعله بريطانيا كدولة وكرئيسة للاتحاد الاوروبي وما اذا كان من الممكن احراز تقدم في الوقت الراهن كما تنشد الشعوب».

واضاف رئيس الوزراء البريطاني «آمل ان نسعى خلال الايام القادمة ولا سيما اثناء وجودي في اسرائيل الى تحقيق تقدم لانه السبيل الوحيد لضمان بعض الراحة لشعوب المنطقة». واشار بلير ومبارك الى ان المساهمة الاوروبية في عملية السلام يجب ان تتم في اطار الجهود التي تبذلها حاليا الولايات المتحدة.

عرفات يزور السعودية الثلاثاء

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اكد مصدر فلسطيني مسؤول ان الرئيس ياسر عرفات سيصل الى السعودية يوم الثلاثاء المقبل في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقال السفير الفلسطيني لدى الرياض مصطفى ديب لـ «الاتحاد» ان عرفات سيطلع القيادة السعودية على آخر تطورات عملية السلام المتعثرة بحث سبل تحريكها. الى جانب استعراض الجهود التي يبذلها الاتحاد الاوروبي في هذا الصدد.

ويتوقع ان تطلع السعودية عرفات بنتائج الزيارة التي قام بها الى جدة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في اطار مساعيه لتحريك السلام. واضاف المصدر ان عددا من كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية سيرافقون عرفات منهم محمود عباس (ابومازن) ونبيل شعث وعدد من الوزراء.

وقال المصدر ان عرفات سيستمع الى نصائح القيادة السعودية حول سبل تحريك العملية السلمية وكيفية التعامل مع مستجدات الاحداث في الاراضي المحتلة.

وتوقعت مصادر فلسطينية في حركة (حماس) ان يلتقي الشيخ احمد ياسين الموجود حاليا في عمان خلال اليومين المقبلين بالعاهل الاردني الملك حسين الذي سيبدأ عقب هذا الاجتماع مساعي حميدة لتطويق الازمة التي نشبت مؤخرا بين (حماس) والسلطة الفلسطينية على خلفية اغتيال محيى الدين الشريف وتوقعت المصادر ان يسعى الملك الى عقد اجتماع مشترك في عمان بين عرفات والشيخ ياسين. واوضحت ان الشيخ ياسين اجتمع خلال اليومين الماضيين بعدد من قيادات (حماس) في الاردن منهم خالد مشعل.

«حماس» توقف اتهاماتها للسلطة الفلسطينية بشأن مقتل الشريف

■ غزة: قال عضو بارز في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس ان الحركة ستتوقف عن اصدار بيانات تتهم السلطة الفلسطينية بالتواطؤ مع اسرائيل بشأن مقتل محيى الدين الشريف خبير المتفجرات بحماس. واضاف محمود الزهار وهو عضو بارز بحماس في غزة قائلا لرويترز «قررت حماس وقف الرد على الحملات الاعلامية». واضاف ان هذا القرار جاء في اعقاب تدخلات وجماعات فلسطينية.

وكانت السلطة الفلسطينية قد طلبت من (حماس) وقف اصدار منشورات وبيانات تقول انها تثير توترات بين الجانبين. (رويترز)

تبرع كويتي لأطفال العراق

■ لندن: نشرت صحيفة «الاندبندانت» البريطانية أمس مقالا بعنوان «مساعدة العراق» موجهة من المركز الاعلامي الكويتي في لندن الى الصحيفة ومرفق معها تبرع بمبلغ خمسة الاف جنيه استرليني لصالح اطفال العراق. وكانت الصحيفة قد بدأت في الشهر الماضي حملة اثر سلسلة من التقارير كتبها الصحفي المعروف روبرت فيسك من داخل العراق حول مأساة أطفال العراق والامراض التي تفتك بهم نتيجة الجوع والفاقة بسبب العقوبات المفروضة عليه. (كونا)

عودته وشيكة..
اليمن ينفي اعتزام بن غانم الاستقالة

■ صنعاء: أكد مصدر يمني مسؤول أن عودة رئيس الوزراء اليمني الدكتور فرج بن غانم من جنيف أصبحت وشيكة بعد انتهائه من اجراء الفحوصات الطبية اللازمة.. نافيا ما تردد عن أن رئيس الحكومة اليمنية يعتزم تقديم استقالته.

وأعرب المسؤول اليمني رفيع المستوى الذى فضل عدم ذكر اسمه عن استغرابه لتصريحات كان قد أدلى بها نائب رئيس وزراء يمنى فى الحكومة السابقة والذى ينتمى حاليا لحزب التجمع اليمنى للاصلاح المعارض ذكر فيها أن الدكتور فرج بن غانم قدم استقالته للرئيس اليمني على عبد الله صالح.

وأضاف.. لاندرى من أين يستقى هذا المسؤول الحزبى هذه المعلومات التى لاأساس لها من الصحة. (أ.ش.أ)

مناوراتها البحرية دخلت المرحلة الأخيرة
ايران تنفي وجود أي طموحات توسعية لديها وتكرر طرحها لاتفاقات عدم اعتداء مع دول الخليج

■ طهران: بدأت القوات البحرية الايرانية امس المرحلة الثالثة والاخيرة من مناورات «الاتحاد» في مياه الخليج والمقرر ان تختتم غدا الاثنين. في وقت اعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي في كلمة بمناسبة عيد الجيش ان بلاده ليس لديها أي طموحات توسعية. وقال: «ايران تريد ان تكون قوية لكنها لا تسعى للهيمنة على جيرانها».

وحذر خاتمي من اسماهم باعداء الثورة قائلاً: ان القوات المسلحة متأهبة لمواجهة مخططاتهم واضاف: «قواتنا قوية ومعنوياتهم عالية لكنها لا تفكر أبداً في التآمر على الآخرين».

واستعرض خاتمي وحدات من اسلحة الجيش الجوية والبرية والبحرية والحرس الثوري (الباسداران) اضافة الى وحدة من الخيالة تشارك للمرة الأولى في مثل هذا العرض منذ اندلاع الثورة عام ١٩٧٩م. وخلافا للسنوات الماضية لم تدس الوحدات اثناء العرض في ساحة ازادي وسط طهران على العلمين الامريكي والاسرائيلي.

من ناحيته. شدد نائب الرئيس الايراني سيد مصطفى هاشمي طبا على ضرورة تطور علاقات بلاده مع دول الخليج مشيرا الى وجود بعض الخلافات ولكن على حد قوله «جزئية». وتوقع في حديث لصحيفة «الراية» القطرية ان تسهم جولة خاتمي المرتقبة لدول الخليج في احتواء المشكلات القائمة والتخفيف من تداعياتها.

وحول المناورات العسكرية قال طبا انها تحمل رسالة محبة لشعوب ودول المنطقة مكررا طرح بلاده توقيع اتفاقيات عدم اعتداء مع دول الخليج وكافة دول العالم باستثناء اسرائيل وآملاً تنفيذ هذه الفكرة رسميا. ونفى وجود أي خلافات بين خاتمي ومرشد الجمهورية الاسلامية على خامنئي بشأن الحوار مع الولايات المتحدة. واعتبر ما حدث لرئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي خطأ قاض ولا يعني وجود خلل في جهاز السلطة القضائية. (وكالات)

اتفقا على زيارات متبادلة
يلتسين وهاشيموتو يتجنبان نزاع كوريل ويبدآن المباحثات بحضور «حفل زفاف»!


يلتسين ينزع ربطة العنق في مطار كاوان في بداية زيارته والى جانبه هاشيموتو ينظر ضاحكا. (رويترز)

■ كاوان (اليابان): اختتم اليوم الأول من محادثات الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بتأكيد الجانبين على وصف الأجواء بانها ممتازة. وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان يلتسين وهاشيموتو شاركا قبيل بدء المباحثات في حفل زفاف في فندق كوانا حيث يقيمان حاليا وقاما بتهنئة العروسين وتقديم هدايا بهذه المناسبة. وعلق يلتسين قائلا: «ان هذه هي اول مرة يشارك فيها زعيما الدولتين في حفل زفاف». واعتبر هذا الأمر «بشارة خير». واضاف: «ان الامور تجري كما في حفل زفاف رائع فالمزاج جيد وارجو ان تملأ السعادة حياة العروسين خاصة وان الصداقة تتطور بين روسيا واليابان».

وأعلن السكرتير الصحفي الرئاسي سيرجي ياسترجيمبسكي ان يلتسين اقترح على هاشيموتو توقيع معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين روسيا واليابان. كما دعاه للقيام بزيارة رسمية الى روسيا ستكون الأولى من نوعها في الخريف المقبل، وقال انه سيزور اليابان مجددا في ربيع العام المقبل.

ونسبت «ايتار تاس» الى رئيس قسم آسيا في وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوسيوكوف قوله امس، ان قضية جزر الكوريل المتنازع عليها مع اليابان لن تشكل عائقا امام توقيع معاهدة الصداقة والسلام والتعاون بين موسكو وطوكيو. وذكرت ان يلتسين اقترح على الجانب الياباني انشاء مصنع مشترك لتصنيع المنتجات البحرية في جزر الكوريل الجنوبية.

وقال هاشيموتو: «انني اقدر صداقة يلتسين التي عبر عنها بالمجيء في هذه الزيارة على الرغم من أن الوضع السياسي الداخلي في روسيا يمر في مرحلة حرجة. وأشاد بالعلاقات بين البلدين وقال: «ان الامور التي ظلت جامدة طول خمسين عاما بدأت الآن تتحرك» في اشارة الى الخلاف حول جزر الكوريل. (وكالات)

بانتظار «ساعة الحقيقة» الجمعة
الشيوعيون يهددون باجراءات لحجب الثقة عن يلتسين اذا أقر «الدوما» تعيين كيريينكو

■ موسكو: تواصلت اجراء التصعيد في الازمة الحكومية الروسية بانتظار ما وصفه المراقبون بـ «ساعة الحقيقة» يوم الجمعة المقبل في حسم المواجهة بين الرئيس بوريس يلتسين ومجلس «الدوما» حول تعيين سيرجي كيريينكو رئيسا للوزراء.

وفي حين دفع مستشارو يلتسين باتجاه توقعاتهم بقبول «الدوما» المرشح الوحيد كيريينكو وتفادي استخدام الرئيس الروسي حقه الدستوري في حل البرلمان. مؤكدين ان الحكومة الجديدة ستتشكل في ٢٤ ابريل. هددت كتلة الحزب الشيوعي بالبدء باجراءات فورية لحجب الثقة عن يلتسين في حال اقر «الدوما» تعيين كيريينكو ألا انهم لم يستبعدوا ايضا التدخل الى اتفاق في اللحظة الاخيرة. وقال هؤلاء ان لا مصلحة ليلتسين ولا للنواب بالدخول في أزمة مفتوحة.

وقال المحلل في مركز كارنيجيا نيكولاي بيتروف ان الطرفين تورطا فعلاً في هذا النزاع، ويلتسين مستعد نفسيا لحل «الدوما». وقال النائب الشيوعي فيكتور ايليوكين: «ان الرئيس غير مهتم سوى بسلطته الخاصة. واذا اخذنا في الاعتبار سنه المتقدمة وحساسيته، من غير المستبعد ان يلجأ إلى حل «الدوما» حتى ولو كان الأمر عبارة عن «حماقة كبيرة». (وكالات)

جميع معارضي العالم يجتمعون في موقع واحد على الانترنت

■ واشنطن: اعلنت منظمة ديجيتال فريدوم نتوورك الاميركية انها انشأت موقعا على شبكة انترنت سيخصص لنشر انتاج الكتاب المعارضين في كافة انحاء العالم الذين يعانون من الرقابة في بلدانهم. واوضح مدير المنظمة الاميركية بوبسون وونغ ان هذا الموقع الذي سيبدأ العمل في نهاية الشهر الجاري هو وسيلة ممتازة ضد الرقابة.

وهناك العديد من المواقع التي تعرض حاليا نشر كتابات المعارضين وبعضها يخصص موقعا لكل بلد. الا ان موقع ديجيتال فريدوم نتوورك ينوي جمع معارضين من كافة انحاء العالم في موقع واحد. وابتداء من التاسع والعشرين من الشهر الجاري سيوزع هذا الموقع نحو ٢٠٠ عمل سبق ومنعت في بلدان عدة. تشمل مقالات صحافية او قصائد أو لوحات لاشخاص مثل باو جي (الصين) وسليمة غزالي (الجزائر) وبيوس نجاوي (الكاميرون) وراوول ريفيرو (كوبا) وكويغي وا واموبري (كينيا).

وينتمي المعارضون الذين سيستفيدون من هذا الموقع الى ١٧ بلدا من القارات الخمس. وتتناول كتاباتهم مواضيع مثل حقوق الانسان والرقابة. وتم جمع انتاجات هؤلاء المعارضين استنادا الى معلومات قدمتها منظمات للدفاع عن حقوق الانسان وحرية التعبير مثل «مراسلون بلا حدود» و«اندكس اون سانسور شيب» و«نتوورك فور ذي ديفانس اوف اندبندنت ميديا ان افريكا».

واضاف بوبسون وونغ ان شبكة الانترنت هي اهم اختراع في مجال الاتصالات منذ اكتشاف الطباعة. فهي تتيح الوصول الى عدد هائل من الاشخاص وبامكان اي شخص قادر على الاتصال بانترنت الاتصال مباشرة بملايين الاشخاص في العالم. وتابع وونغ: لا يمكن مراقبة انترنت بشكل كامل. وبامكان المعلومات التي تبث عبر هذه الشبكة اختراق اقوى اجهزة الرقابة التي تضعها الحكومات.

والمعروف ان البرامج التي تراقب المواقع الموجودة على انترنت بهدف منع الوصول الى البعض منها ليست برامج فعالة، وبامكان اي هاو تجنبها من دون صعوبات كبيرة.

ودفع عدد من الدول الديموقراطية ثمن محاولاته الفاشلة لمنع الدخول الى بعض المواقع، فقد امر القضاء الالماني عام ١٩٩٦ الشركات التي توزع خدمات انترنت بمنع الوصول الى موقع يتخذ من هولندا مركزا ويعرض محتوى مجلة محظورة في المانيا لليسار المتطرف تدعى «راديكال». الا ان الموقع الذي يعمل بشكل قانوني في هولندا تحايل على المحاولات الألمانية. ويلجأ الى تغيير عنوانه مرارا متجنبا بذلك اجراءات الرقابة الالمانية. (أ.ف.ب)

يلتقي عددا من اقطاب المعارضة
البشير يزور مصر نهاية الشهر الحالي تسوية أكثر من ٩٥٪ من خلافات البلدين

■ القاهرة - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» ان الرئيس السوداني عمر البشير سيزور مصر قريبا. ويتوقع اتمام هذه الزيارة عند نهاية الشهر الحالي أوائل مايو المقبل. وستكون هذه الزيارة تتويجا للاتصالات المكثفة التي تتم حاليا في الخرطوم وستنتقل الى القاهرة خلال أيام لإغلاق كل ملفات الخلاف بين البلدين تمهيدا لعودة العلاقات المصرية السودانية الى طبيعتها.

وتوقعت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الاتحاد» ان تعلن القاهرة خلال زيارة الرئيس البشير لمصر عن اسم السفير المصري الجديد لدى السودان. ومن أبرز المرشحين لشغل هذا المنصب شخصية أمنية سبق لها الخدمة في السفارة المصرية بالخرطوم سنوات طويلة إبان حكم الرئيس الاسبق جعفر نميري، وكانت تشغل منصب القنصل المصري العام في الخرطوم وتحظى بموافقة الحكومة السودانية.

وتوقعت مصادر دبلوماسية مصرية ان يلتقي الرئيس البشير خلال زيارته لمصر بعدد من اقطاب المعارضة السودانية المقيمين بالقاهرة وذلك في اطار جهد مصري يبذل حاليا لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السودانيين لمنع تقسيم السودان، ولمواجهة أية مؤامرات خارجية في هذا الشأن.

وتهيئة فرص المصالحة الوطنية بين كل فئات الشعب السوداني انطلاقا من ان تمزيق السودان يشكل تهديدا مباشرا للأمن المصري، وهو الامر الذي لن تسمح به مصر وسوف تقاومه.

وتجري حاليا الاستعدادات لعقد أول مؤتمر موسع لقوى المعارضة السودانية بالقاهرة في مايو القادم بمشاركة اقطاب المعارضة السودانية. وقالت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الاتحاد» ان هناك رغبة مشتركة من القاهرة والخرطوم وقوى المعارضة السودانية في الحوار من أجل تحقيق توافق وطني سوداني عبر حوار سلمي دون شروط مسبقة.

وتكتسب مباحثات وزير الداخلية السوداني عبد الرحيم حسين في القاهرة يومي الاربعاء والخميس المقبلين مع نظيره المصري اللواء حبيب العادلي على هامش اجتماعات وزراء الداخلية والعدل العرب بالجامعة العربية لاقرار اول اتفاقية أمنية عربية موحده. تكتسب أهمية كبيرة على صعيد اغلاق الملف الامني بين مصر والسودان بتوقيع مذكرة تفاهم بعد ان تمت تسوية اكثر من ٩٥ في المائة من القضايا الخلافية بينهما.

وكانت مصر قد اشترطت تسليم الخرطوم عددا من العناصر المصرية المتطرفة الموجودة في السودان والمعروفة لدي أجهزة الامن المصرية. وقد اختار الرئيس المصري حسني مبارك ان يكون مبعوثه الاول للسودان مسئولا أمنيا كبيرا كي يؤكد للحكم في الخرطوم انه ليس هناك ما يحول دون بدء صفحة جديدة في علاقات البلدين سوي المشكلة الامنية التي تتطلب نقاشا صريحا وخطوات عملية واضحة تفتح الباب لاعادة الثقة بين الجانبين. وفي هذا الصدد أكدت مصادر مصرية مسؤولة لـ «الاتحاد» ان مذكرة التفاهم الامني التي ينتظر توقيعها بين وزيري داخلية البلدين بالقاهرة قريبا تأتي تتويجا لمسيرة الاتصالات الامنية التي جرت بين أجهزة الجانبين بعيدا عن الاضواء خلال الشهور الماضية. كما أكدت هذه المصادر ان مذكرة التفاهم الامني سترسي الاساس السليم لبدء مرحلة جديدة من التنسيق الامني بين البلدين ومحاصرة العناصر المتطرفة وتبادل المعلومات وتأكيد حماية الامن القومي لكلا البلدين وتيسير سبل تنقل المواطنين بين البلدين بما في ذلك الغاء تأشيرة الزيارة والعودة الى النظام القديم.

وتشهد الخرطوم حاليا اجتماعات فنية بين وفد مصري والمسؤولين السودانيين لوضع قرار الرئيس البشير بإعادة الممتلكات المصرية المصادرة الى مصر موضع التنفيذ، وخاصة المنشآت التعليمية واستراحات الري والانية المصرية في الخرطوم، تمهيدا لاغلاق هذا الملف بالشكل المرضي للطرفين.

ويعتزم وزير الري السوداني زيارة القاهرة الشهر المقبل للتباحث مع نظيره المصري في الامور التي تهم البلدين في اطار اعمال الهيئة المصرية السودانية المشتركة لمياه النيل ومؤتمر وزراء المياه لدول حوض النيل.

الحريري ينفي وجود ضغوط أمريكية ويوضح أسباب رفض العرض الاسرائيلي

■ بيروت: نفى رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى وجود أى ضغوط أمريكية على لبنان لجعله يوافق على الاطروحات الاسرائيلية بشأن القرار ٤٢٥.

وأكد الحريرى فى حديثه لشبكة تليفزيون (ام - بى - سى) العربية التى اذاعته قناة المستقبل التليفزيونية اللبنانية بعد ظهر امس، أن أمريكا ملتزمة بعملية السلام وهى تعمل ليل نهار للتوصل الى اتفاق سلام فى المنطقة ولايوجد لدينا شك فى التوجه الامريكى، ولكن اسرائيل هى التى تضع العراقيل بصفة مستمرة أمام عملية السلام.

وحول رسالة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت الى لبنان للنظر بجدية الى المقترحات الاسرائيلية حول الانسحاب من الجنوب.. أوضح الحريرى أنه عندما ذهب وزير الدفاع الاسرائيلى الى الولايات المتحدة الامريكية «وطلب تدخلها، فانه بالتالى كان على الولايات المتحدة أن تعرض الامر علينا، ولكنها لم تطلب ولن تطلب ولن تضغط علينا لقبول الاطروحات الاسرائيلية».

وأشار الى أن موقف الولايات المتحدة هو موقف «الشريك المساعد» لعملية السلام ونحن لانتوقع أى ضغط منها فى هذا الاتجاه لان ذلك سوف يتنافى مع طبيعة دورها فى المنطقة.. مشيرا الى أن رسالة أولبرايت الى لبنان أكدت على ايمان الولايات المتحدة بعملية السلام ودفعها للامام.

وحول رفض لبنان المفاوضات مع اسرائيل بشأن الانسحاب من الجنوب، أوضح الحريرى أنه بمجرد قبول الجلوس مع اسرائيل بشأن الشروط التى طرحتها مع قبولها بالقرار ٤٢٥ فانه يعنى أن لبنان قبل بمبدأ التسوية على الشروط وليس القرار أو أنه قبل القرار بشروط وأن هذه الشروط سوف تمثل تدخلا فى سيادة لبنان حيث ستتناول حجم ونوع القوات العسكرية اللبنانية فى الجنوب. وأشار أيضا الى أن من ضمن الشروط التى تطلبها اسرائيل وتعرف أن لبنان لن يقبلها هى الشروط المتعلقة بالجيش العميل بقيادة انطوان لحد بأن يصبح هو القوة المسيطرة فى جنوب لبنان.

وقال الحريرى فى ظل غياب عملية السلام واصرار اسرائيل على ابقاء حالة الصراع بينها وبين العرب كيف نفاوض على هذه الشروط خاصة فى ضوء ما رأيناه من تسويف اسرائيلى خلال جميع المفاوضات التى أجرتها مع كافة الدول العربية.

على صعيد آخر أوضح الحريرى أن الجبهة على الحدود اللبنانية مشتعلة قبل دخول سوريا ببضع سنوات واستمرت مع استمرار الوضع فى الجنوب وزادت عندمااحتلت اسرائيل جزءا من الاراضى اللبنانية.. مشيرا الى أن دخول القوات الاسرائيلية أصلا للجنوب كان تحت شعار ضرب المقاومة.

وتساءل الحريرى هل هناك قوة عسكرية تمنع اسرائيل من الانسحاب؟.. هل هناك خوف على اسرائيل من لبنان؟.

وأضاف.. اسرائيل قوة عسكرية شرسة تمارس الاعمال الوحشية يوميا ضد أطفال ونساء وشيوخ الجنوب.. موضحا أن الاسلحة النووية والبيولوجية وغيرها مكدسة فى اسرائيل وتجيد قلب الحقائق وتسويق الامور التى تخدم أهدافها العدوانية. (أ.ش.أ)


إحدى الحارسات الشخصيات للزعيم الليبي معمر القذافي تشير بعلامة النصر وهي تمسك بصورة للرئيس الليبي. (أ.ف.ب)

سلسلة هجمات لفصائل المقاومة اللبنانية

■ بيروت: نفذت فصائل المقاومة اللبنانية المختلفة امس سلسلة عمليات هجومية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة لها في جنوب لبنان بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة قانا.

وأعلنت حركة «امل» عن مهاجمة مجموعاتها موقع الاحتلال في كسارة العروش وموقع بئر كلاب المشترك بين قوات الاحتلال والميليشيات العميلة لها.. واشارت الحركة الى وقوع اشتباكات ضارية بين رجال المقاومة وافراد حاميتي الموقعين.. كما أعلنت سرايا المقاومة اللبنانية عن مهاجمة مجموعاتها مواقع الاحتلال في برعشيت وحداثا والسويداء بينما هاجمت مجموعات المقاومة الاسلامية موقعي الرادار وسجد.

وقد ردت مدفعية الاحتلال بقصف مناطق واسعة في القطاعين الاوسط والغربي من الجنوب اللبناني وسط تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي في أجوائه.. ووصل تشكيل مكون من طائرتين اسرائيليتين في تحليقه الى اجواء العاصمة بيروت محدثا دويا لاختراقه حاجز الصوت. وعمدت قوات الاحتلال الى قصف محيط المواقع التي تعرضت للهجوم بالمدفعية وتمشيطها بنيران الرشاشات الثقيلة لتلافي مزيد من الهجمات على مواقعها.. (أ.ش.أ)

في جدلية محافظة البشر على البيئة (٣ - ٤)

د. عبدالله جمعة الحاج

لنفترض عزيزي القارئ بانه طلب من احد مواطني دولة ما ان يؤدي خدمة وطنية يقوم بموجبها بالمشاركة في وفد سترسله بلاده لحضور مؤتمر دولي مهمته مناقشة امكانية سن معاهدة دولية للحفاظ على البيئة. ففي الآونة الأخيرة عقدت مؤتمرات كثيرة بهدف مناقشة المواضيع البيئية المختلفة، التي تبدأ من ثقب الاوزون مروراً بتلوث البحار والمحيطات، والمحافظة على الغابات الاستوائية الى ارتفاع درجة حرارة الارض.

ومن ناحية شكلية هناك البلايين من البشر الذين لهم علاقة بمواضيع من هذا القبيل بمن في ذلك ممثلو مؤسسات الاعمال والصناعة ومجموعات حماية البيئة ونشطائها، والمؤسسات العلمية الذين يصرون على وجوب استشارتهم ان لم يكن اشراكهم الفعلي في مفاوضات من هذا القبيل.

لذلك فانه عندما يطلب من مواطن ما المشاركة في وفد من هذا القبيل فان المهمة المنوطة به لن تكون سهلة لان الوضع الذي سيواجهه سيكون غير مألوف بالنسبة له تماما. فهذا المواطن المكلف بالمهمة لابد وان يدور في ذهنه سؤال مهم ومحير منذ الوهلة الاولى وهو: ما هي المشاكل التي يمكن ان يواجهها وكيف يمكنه التعامل معها.

ولكي يشارك بصورة ايجابية يتوجب عليه قراءة وفهم كمية ضخمة من التقارير والمعلومات الفنية والعلمية، وسيجد بان معظم المادة التي يتوجب عليه فهمها مبنية على اسس فكرية، بمعنى انها تتحدث عما يمكن ان يحدث، ولكنها تعترف في نفس الوقت بان حدوث ذلك ليس بالامر الحتمي.

ان معرفتنا العالمية الجماعية حول انظمة ردود الافعال البيئية والعالمية، وكيف يمكن لها ان تعمل تجاه التدخلات الانسانية المتعددة في الشؤون البيئية لايزال ضئيلا جدا، ونظرا الى كون المخاطر المرتبطة بالدمار الشنيع بالبيئة الحية مخيفة جدا، فانه لايوجد لدى المواطن الذي افترضنا ذهابه الى المؤتمر خيار سوى ان ينتهج نهجا من المشاركة الحيوية في ذلك المؤتمر.

وفي هذا السياق فلربما وجد اعضاء الوفد انفسهم وهم يواجهون ضغطا من قبل العديد من جماعات المصالح التي تحرص كل واحدة منها على التأثير على طريقة تفكيرهم وتعاملهم تجاه تعريف او تحديد الاخطار المحتملة. وماالذي يجب عليهم اتخاذه بشأن تفاديها، وستكون بعض تلك الجماعات غير ممثلة مباشرة في اللجان التفاوضية، لذلك فلاتوجد لديها خيارات سوى الاعتماد على الوفود الاخرى المشاركة في اللجان للتعبير عن اهتماماتها.

وبالاضافة الى ذلك فان الوفد سيواجه مطالب خارجية قوية من قبل الوفود الاخرى ذات الاحتياجات والاولويات المختلفة عن احتياجات واولويات بلد الوفد الذي تضرب فيه مثالنا، وربما ينقلب الحلفاء الاقوياء الذين تربطهم بهم علاقات تحالف طويلة الامد الى مناوئين لهم نتيجة لوجود اختلافات عميقة حول بعض القضايا البيئية المحددة.

وكلما زادت اعداد الدول المشاركة في اجتماعات ومؤتمرات من هذا القبيل ازدادت صعوبة التوصل الى اتفاقيات أو معاهدات دولية رغم ان التوصل الى عقد تلك المعاهدات هو المطلوب اساسا.

لقد اصبحت المخاطر البيئية الدولية محط اهتمام متزايد من قبل قطاعات واسعة في الاقطار المختلفة على المستوى المحلي بقدر مااصبحت فيه محط اهتمام على مستوى اقطار العالم المختلفة، لذلك فان حل المشاكل البيئية الكبرى التي اشرنا اليها اصبح امرا عسيرا على اية دولة او منطقة او مجموعة بيئية لكي تقوم به على المستوى الفردي.

ومن المحتم ان يتوقع المرء ان يقوم الوفد محل المثال بالافصاح عن وجهة نظر وطنية وان يدافع عن مصالح بلاده الوطنية، وان يتحدث بصوت الأنا اولا. لذلك فانه كلما كانت عضوية اللجان التي يشارك بها متعددة الاعضاء من حيث الجنسيات زادت صعوبة تحقيق توافق كامل داخل اللجنة حول القضايا المطروحة. وعليه فانه اذا ماكان الوفد ينحو الى اتخاذ مواقف خاصة بعيدة عن مواقف الآخرين سيصبح من المستحيل عليه تقريبا الدخول في مفاوضات مشتركة ناجحة مع الآخرين.

وعادة ما تتلقى الوفود التي ترسل للتفاوض في اقطار اخرى تعليمات من اعلى المستويات الرسمية في بلادها كرئاسة الدولة ووزارة الخارجية او غيرها من الوزارات المعنية بالقضايا التي يتم التفاوض حولها. والواقع هو انه ليس من المستغرب ان تضم الوفود المبعوثة للتفاوض خبراء تقنيين متخصصين من الاطراف المعنية يعهد اليهم العمل مع الوفود الرسمية كمستشارين، او حتى ضمهم كأعضاء رسميين ضمن تلك الوفود.

وبالاضافة الى الضغوط المتضادة الآتية من ممثلي الحكومات المختلفة فان الوفد المفاوض سيواجه ايضا مطالب من جهتين آخريين ليس بينهما من يرغب في مواجهة القضايا المختلفة بصوت واحد وهما جماعات المحافظة على البيئة الاساسية. وفئات المصالح المنتمية الى القطاع الخاص، كمؤسسات النقل والطاقة والزراعة. وفي هذا السياق سيقوم اصحاب المؤسسات الخاصة الذين يعتقدون بان الاجراءات والتنظيمات الجديدة ستزيد من تكاليف الانتاج بجهود واسعة يعارضون من خلالها اية ترتيبات جديدة لحماية البيئة.

اما بالنسبة لجماعات المحافظة على البيئة الاساسية فانهم يبقون كاحتمال كامل لتشكيل قوة سياسية معارضة على الرغم من انهم نادرا مايتحدثون بصوت واحد. فجماعات المحافظة على البيئة يتراوحون بين المحافظين بشدة الذين يعارضون تنفيذ اية مشاريع تنموية اضافية في المناطق الحساسة، وبين الجماعات التي تدعو الى تطبيق نظام السوق الحر للمحافظة على البيئة. بمعنى ان الجماعة الأخيرة تعتقد بان الاستراتيجيات التسعيرية والحوافز المالية، وليس التشريعات، هي التي ستكون فعالة في تحقيق قدر اكبر من الحماية للبيئة.

وستعمل جهات المصالح الاخرى غير الحكومية، سواء كانت ممثلة في الوفد المفاوض ام لا على دفع الوفد الى اتجاهات اخرى، فجماعات حماية المستهلك ستطالب بتوفير التنظيمات البيئية التي لاتزيد الاعباء على الفقراء والمعوزين. اما المستثمرون في العقارات فسيكونون قلقين من ان يتأثر حجم الاستثمارات العقارية المحلية والخيارات المتاحة امامهم بسبب التنظيمات البيئية الجديدة التي ستحتويها المعاهدات الدولية الجديدة المتعلقة بالمحافظة على البيئة.

اما اصحاب البنوك فانهم سيتهيبون من التأثير الذي قد تحدثه التنظيمات البيئية الجديدة على النمو الاقتصادي. ويرغب المتحدثون باسم الجهات العلمية المختلفة في ضمان ان تأخذ جميع السياسات والقرارات التي يتم التوصل اليها في اعتبارها افضل التقنيات البحثية المتاحة، وخاصة تلك التي قاموا بها هم.

وعلى افتراض ان الوفد المفاوض يستطيع ان يوفق بين جميع تلك المصالح الداخلية المتضادة، وهو امر ليس باليسير، فانه يتوجب عليه حينذاك التعامل مع المطالب الآتية من اكثر من ١٧٨ دولة، وكل دولة لها برنامجها السياسي الموزون بدقة، وتتعامل ايضا مع نفس الضغوط الداخلية المتعددة الخاصة بها التي تتشابه مع مايواجهه الوفد محل المثال.

وتشمل الاقطار المشار اليها دولا متقدمة صناعيا، تحكمها نظم سياسية ديمقراطية كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان، ودول تحكمها نظم غير ديمقراطية تنتمي الى العالم النامي، ودول تكافح ضد الاعباء الرهيبة التي يخلفها لنا الفقر والمجاعة والجفاف والنمو السكاني السريع، بالاضافة الى معدلات الدخل القومي الاجمالي المتدنية التي تجعل دخل الفرد من ذلك الدخل في المتوسط متدنيا، بالاضافة الى الامم الصناعية الجديدة في شرق وجنوب شرق آسيا وامريكا اللاتينية وربما المنطقة العربية وجوارها الجغرافي، فهذه الاقطار الصناعية الجديدة لاتوجد فيها الى الآن تنظيمات بيئية ملزمة.

لذلك فان هناك حاجة ملحة لبناء نمط من وسائل التفاوض البيئي على المستوى العالمي لكي تسهل على الدول المختلفة مهمة مواجهة الضغوط الداخلية والخارجية التي تقع على وفود الاقطار المفاوضة، ولكي تستطيع الوفود الدخول في المفاوضات بكفاءة وفاعلية واقتدار. وبالتأكيد فانه يتوجب على مفاوضات من هذا القبيل ان تأخذ في اعتبارها تطلعات وحقوق كل قطر على حدة لكي تحقق مصالحها الوطنية في نفس الوقت الذي تعترف فيه بالضرورة الملحة لتحقيق تعاون فعال بين الجميع اذا شاء العالم المحافظة على بيئته البيولوجية وحمليتها.

واستنادا الى تلك الاسباب مجتمعة يتضح لنا لماذا هو صعب جدا اجراء مفاوضات بيئية ناجحة على المستوى العالمي، ولكن الحقيقة تبقى بان العالم يحتاج الى القيام بذلك بصورة ملحة وعاجلة، وعليه فانه يتوجب على البشرية جمعاء ان تجد الطرق والوسائل المناسبة لتحقيق ذلك بصورة افضل.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق — فضل النقيب

بول بوت.. الفكرة الحمقاء

رحل بول بوت الزعيم السابق للخمير الحمر في كمبوديا تشيعه لعنات ضحاياه الذين زاد عددهم على مليوني إنسان ذهبوا ضحية التعصب والانغلاق وسوء استخدام القوة والفظاظة التي ترفض الحوار وتحتقر الراي الآخر وتوهم نفسها انها امتلكت الحقيقة وأن كل البشر المخالفين لا يستحقون حتى مجرد السماع لآرائهم وانما يعاملون مثلما تعامل الحشرات الضارة بالابادة والحرق.

لقد سيطرت على هذا الرجل فكرة مجنونة بالنكوص الى حياة بدائية خارج العصر فرحل سكان المدن الى الارياف بالقوة والغى العملة وكل ماله صلة بالتطور والعصر وكان الاعدام عقوبة كل من يعترض فقضى نحو مليون انسان قتلا وتعذيبا ونحو مليون آخرين في عمليات التهجير الجماعية تحت ظروف غير انسانية، علما أن سكان كمبوديا لا يتجاوزون الملايين العشرة.

لم يقم الرجل وعصابته الدموية بتهيئة اي شروط معقولة لمثل هذا التحول الصاعق وانما هو الرصاص الذي تكفل بتحريك الكتل الادمية المذعورة وبذلك تحولت تلك البلاد الجميلة، بلاد الأساطير والمعابد والفنون، الى خرابة كبيرة ومساحة جرداء من الارض تنعق فيها غربان الموت.

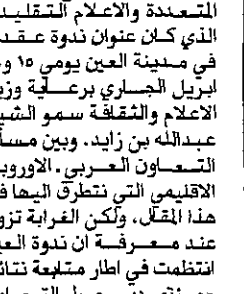
لقد أثبت بول بوت رغم سفره الى باريس ودراسته فيها لحين من الزمن انه لم يتعلم شيئا وانه قرأ الماركسية من الصفحة الأخيرة لانه في الوقت الذي كان يحطم فيه بلده ويسوم شعبه سوء العذاب باسم الشيوعية كان الاتحاد السوفييتي الذي يعد البلد المؤسس للاشتراكية يرتقي معارج الفضاء ويفتت الذرة وتجوب غواصاته النووية أعماق محيطات العالم المترامية، وكانت الصين الشعبية التي دعمت حكمه نكاية في فيتنام تسعى هي الأخرى للحاق بالعصر بكل الوسائل وتبذل جهودا جبارة لسد الفجوة بينها وبين الدول العظمى المتقدمة الأمر الذي ظهرت نتائجه اليوم في نهضتها الاقتصادية الجبارة التي لفتت انظار العالم.

لاشيء كالتعصب يمسخ انسانية الانسان، ويحوله من مخلوق حر مبدع متفاعل الى عبد مسخ لفكرة جامدة أو عاطفة حمقاء أو مصلحة ضيقة. التعصب يحول بين الانسان وبين رؤية الحق، رؤية حركة التطور والتغير والتبدل التي تشمل كل شيء في الحياة والاحياء، فمن المعروف والمقرر والثابت ان كل تفكير وكل عمل لا يكف عن النبض والنماء والتحول والصيرورة مهما بدا على السطح ثابتا وجامدا، فحتى الأحجار الصلدة تمور بحركة دائبة لا يكف نبضها ولو لطرفة عين.

بول بوت ليس نسيجا وحده في عالمنا فله اشباه وانداد وأجداد وأحفاد وقد كانت آخر الصور التي نشرت له تؤشر لانسان مات منذ زمن بعيد وبقي شبحه رمزا لتفاهة التعصب وسوء المنقلب.

في كواليس ندوة العين حول الوسائط المتعددة والاعلام التقليدي «١-٢»

التعاون الاقليمي مع أوروبا مهدد.. وثمن انقاذه نصف مليون دولار



مصطفى كركوتي

قد يستغرب البعض وجود علاقة بين موضوع الوسائط المتعددة والاعلام التقليدي الذي كان عنوان ندوة عقدت في مدينة العين يومي ١٥ و١٦ ابريل الجاري برعاية وزير الاعلام والثقافة سمو الشيخ عبدالله بن زايد. وبين مسألة التعاون العربي - الاوروبي الاقليمي التي نتطرق اليها في هذا المقال، ولكن الغرابة تزول عند معرفة ان ندوة العين انتظمت في اطار متابعة نتائج «مؤتمر دبي حول التعاون العربي - الاوروبي من اجل انجاح مسيرة السلام في الشرق الاوسط»، فالندوة التي عقدت بالتعاون بين جامعة الدول العربية ورابطة المؤسسات العربية، الخاصة للتعليم العالي وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، تناولت بالبحث والتمحيص قضية مركزية في حياة العرب وهي اثر الوسائط المتعددة على التعليم في العالم العربي، حيث تبين من خلال البحوث والاوراق المقدمة كم هو عميق ومهم التأثير الاوروبي على هذا الصعيد.

وفي لقاء خاص حضره عدد من المانحين والمستثمرين العرب «قطاع خاص» المهتمين بالشأن العام، تم بحث موضوع يلامس هذه القضية انتهى بتقديم اقتراحات عملية «سنأتي على ذكرها لاحقا» لانقاذ اول تجربة للتعاون العربي - الاوروبي في مجال التعليم العالي على صعيد الاقليم، المتمثلة بالمعهد العربي - الاوروبي للادارة في غرناطة في اسبانيا، هذا المعهد مهدد بالاغلاق، ومهدد معه الحوار العربي الاوروبي بالتوقف اذا لم يسدد العرب نصف مليون دولار الى صندوق المعهد.

كيف، ولماذا؟ قبل الخوض في الاجابة، قد يكون من المفيد الاشارة بسرعة الى خلفية الموضوع، كان البرلمان الاوروبي قد اتخذ في عام ١٩٨٤ توصية دعا فيها الى انشاء جامعة عربية - أوروبية استجابة للشعور السائد آنذاك لدى الدول العربية والاوروبية باهمية تبادل المعارف العلمية والتقنية ضمن اطار الحوار العربي - الاوروبي، ودعا البرلمان في هذا الاطار المجلس الوزاري الاوروبي والمفوضية لاتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذ الاقتراح بالسرعة المكنة. في شهر ديسمبر من ذلك العام، سارعت اسبانيا الى احتضان التوصية واقترحت مدينة غرناطة كمقر لجامعة المستقبل. وشكلت في شهر مايو علم ١٩٨٥ وفدا لشؤون الجامعة العربية - الأوروبية يتألف من ممثلين عن وزارتي التربية والتعليم والخارجية الاسبانيتين برئاسة امين الجامعات والبحوث في اسبانيا.

بالمقابل، حظيت المبادرة باهتمام الدول العربية مجتمعة واصدر مجلس جامعة الدول العربية القرار رقم «٤٦٥٩»، كلف بموجبه الامانة العامة بمتابعة الموضوع مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليسكو» في عام ١٩٨٧. وغلف الصمت المشروع طوال السنوات الثلاث اللاحقة، الى ان حل عام ١٩٩٠ حيث منحت اللجنة العامة للحوار العربي - الاوروبي لجنة العمل التابعة لها، الصلاحيات للقيام بالدراسات الضرورية لتقييم امكانية نجاح المشروع. كما اوصى اجتماع هيئات مكاتب لجان العمل للحوار العربي - الاوروبي بتاريخ الاول من ابريل عام ١٩٩٢ في لشبونة بتشكيل مجموعة متخصصة لاعداد دراسة الجدوى المناسبة لهذا المشروع.

في هذه الاثناء، اصدرت الحكومة الاسبانية قرارا ببناء مقر دائم لرئاسة الجامعة في غرناطة، وصدقت حكومة الاندلس المحلية على اتفاقية للتعاون في تنفيذ البرامج التمهيدية المسبقة على افتتاح الجامعة العربية الاوروبية، كما تم تشكيل شبكات جامعة من الباحثين العرب والاوروبيين لعقد ملتقيات وحلقات دراسية بهدف التفاهم وتعرف كل منهما على الجانب الآخر.

ولكن في ضوء الفشل باتخاذ الخطى العملية لتنفيذ المشروع جرى اختزال الاقتراح في مشروع الجامعة العربية الاوروبية، الى تأسيس المعهد العربي الاوروبي للادارة في غرناطة، ورصد الجانب الاوروبي اعتمادا ماليا يبلغ ٣,٨ مليون ايكيو «وحدة نقد اوروبية» على مدة سنتين اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٩٥، ونظم الجانبان العربي والاوروبي لقاءات مشتركة اكدا فيها الحرص على افتتاح الجامعة العربية - الاوروبية واهمية ذلك للتعاون الاقليمي، واعتبرا «المعهد» نواة لتأسيس الجامعة في المستقبل. واتفق على ان يدار المعهد بشكل مشترك وان يمول من الجانبين والمؤسسات، والقطاع الخاص.

الاتحاد الاوروبي اودع في صندوق المعهد مبلغ ٣,٨ مليون ايكيو «عشرة ملايين دولار»، على ان يودع الجانب العربي «أي الجامعة العربية» مبلغا مماثلا، وقدم الى المعهد ٣,٢ مليون ايكيو «ثلاثة ملايين دولار» في الوديعة لتسيير شؤونه لمدة عامين، على ان يستفيد لاحقا من فوائد المبلغ المتبقي «سبعة ملايين دولار» الذي وضع في حساب خاص باسم المفوضية الاوروبية، في هذه الاثناء قدمت الحكومة الاسبانية المباني والمنشآت والتجهيزات الاخرى بما يعادل عشرة ملايين دولار، وتطلع الجانب الاوروبي الى تسديد الجانب العربي ممثلا بجامعة الدول العربية مساهمة عاجلة للمعهد بحدود ثلاثة ملايين دولار لتسيير المعهد لمدة عامين ابتداء من عام ١٩٩٨ الحالي «والا فان المعهد سيكون مهددا بالاغلاق»، ولان العرب لم يتمكنوا من الايفاء بمهمتهم في المشروع، فان الجانب الاوروبي خفض مطالبته الى نصف مليون دولار، وصعد من تهديده بوقف جميع الاتصالات التي تجري في اطار الحوار العربي - الاوروبي مالم يتم تسديد هذا المبلغ الى صندوق معهد غرناطة.

المهتمون بهذه القضية من العرب، وهم الجامعة العربية وعدد من الافراد ومؤسسات القطاع الخاص، قاموا مؤخرا بحملة صامتة لجمع التبرعات وتمكنوا من جمع مبلغ ١٠٠ الف دولار توزعت على غرف التجارة العربية - الاوروبية، ولكن هناك الآن مبلغ ٤٠٠ الف دولار يجب تجميعه قبل الخريف المقبل ودفع مبلغ نصف مليون دولار لانقاذ الحوار العربي - الاوروبي الذي يحتضر اصلا. اهمية مشروع المعهد العربي - الاوروبي للادارة في غرناطة هي انه المشروع الوحيد الذي خرج الى حيز التنفيذ من جملة مشاريع لاتزال على الورق منذ ان بدأ الحوار العربي الاوروبي قبل ٢٣ عاما، طبعا هناك طلبة في المعهد من العرب والاوروبيين سيقطعون دراستهم اذا ما اغلق المعهد، ولكن يبدو ان الدول العربية على الصعيد الفردي، لاتشعر باهمية هذا المشروع لانها غير مهتمة اصلا بقضية الحوار والتعاون العربي - الاوروبي الاقليمي «اي بين جامعة الدول العربية والمفوضية الاوروبية»، ويبدو ان التعاون بين الجانبين على الصعيد الاقليمي لايقع ضمن اولويات الدول العربية، والا جمعت هذا المبلغ الزهيد فيما بينها.

وتجري الآن مساع لعقد مؤتمر في سبتمبر المقبل في القاهرة للمانحين والمستثمرين الأفراد ومؤسسات القطاع الخاص لجمع مبلغ الـ ٤٠٠ الف دولار المتبقي، وقد تشكل في نهاية اعمال ندوة العين وفد لزيارة معهد غرناطة للوقوف على مختلف الامور المالية والادارية والتقنية والقانونية، ورفع تقرير - او دراسة جدوى - الى مؤتمر المانحين في محاولة لاقناعهم بجدوى الاستثمار في هذا المشروع العربي - الاوروبي الوحيد المشترك على الصعيد الاقليمي، ويضم الوفد رئيس رابطة المؤسسات الخاصة للتعليم العالي ورئيس جامعة عجمان د. سعيد عبدالله سلمان. ومدير التوثيق في رئاسة الوزراء في مصر د. رأفت رضوان، ورئيس رابطة الاداريين العرب د. علي السليمي، ومدير لادارة اوروبا والحوار في جامعة الدول العربية رمزي بدران، اذا مافشل مشروع المعهد العربي - الاوروبي للادارة في غرناطة، فهذه دالة اخرى على الحالة البائسة التي وصل اليها العمل العربي المشترك.

نقيب الصحفيين الأجانب في بريطانيا

أضواء وانعكاسات شرق أوسطية - خليجية - آسيوية

حول العلاقات الامريكية - الصينية



د. أحمد عبدالرزاق شكارة

في عام ١٩٩٦ صدر كتاب بعنوان، «الصين يمكن ان تقول لا»، يعكس تفكيرا موغلا في التوجهات القومية الصينية وقد جاء في اعقاب كتاب بنفس العنوان صدر في اليابان: «اليابان يمكن ان تقول لا» الأخير أكد ايضا توجهات يابانية قومية حريصة على ان تلعب اليابان كالصين ادوارا حيوية بعيدة عن دوائر النفوذ والمصالح الواقعة في المحيط الجيوبوليتيكي لكل من الصين واليابان.

افكار كهذه هي تعبير عن اهتمام شرائح معينة من مثقفي البلدين بضرورة تشكيل توجهات صينية ويابانية تتسم بالاستقلالية عن مواقف القوى الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية.

باختصار هي نزعات فكرية مستقلة للصين واليابان توضح المدى الواسع والعميق للانتقادات الموجهة ضد دور الولايات المتحدة الامريكية المهيمن على الصعيد العالمي والذي من خلاله تؤكد القوة الامريكية بانها تستطيع الوصول إلى اية نقطة في الكرة الارضية دون ان تواجه اية منافسة متكافئة من قبل اية قوة دولية مهما بلغت اهميتها.

من أمثلة الانتقادات الصينية للولايات المتحدة ما يخص القضايا التالية:

- موقف واشنطن الملتزم بتسليح أو دعم تسليح تايوان.
- مسألة المعارضة الامريكية لانضمام الصين الشعبية الى منظمة التجارة العالمية (WTO)
- الانتقاد المستمر لسجل الصين في خرق حقوق الانسان.
- موقف الادارة الامريكية في تشجيع اثارة النزعات الانفصالية - المستقلة لاقليم التبت.

من هنا لازالت الصين تدرك وكذلك اليابان بأن التزام ادارة بيل كلينتون بناء (المجتمع الآسيوي - الباسفيكي) مسألة بعيدة المدى ولا تنال حقها الطبيعي طالما ركزت الادارة الامريكية اهتمامها على اقاليم اخرى تعتبرها الولايات المتحدة حيوية لمصالحها الجيوستراتيجية والاقتصادية بنفس أو اكثر من الدرجة التي تعطيها امريكا للاقليم الآسيوي - الباسفيكي. أو من منظور آخر ذكر الباحث يوشي فنلنشي بان (العلاقات الامريكية - الآسيوية لم تسير سيراً منسجماً، الآسيويون - خاصة في شمال شرق آسيا - عرفوا وبسرعة بأن معطيات السياسة الداخلية للولايات المتحدة تأتي أو تحتل دائما مرتبة عليا أو أولى لأي رئيس امريكي. بغض النظر عن هذا التحليل فإن الولايات المتحدة الامريكية وبالنظر لقوتها الجيوستراتيجية والاقتصادية المنفردة ستستمر بتوسيع شبكة علاقاتها الدولية وفقا لاولويات مصالحها أو وفقا لاهمية المرحلة أو حلة أزمة الطوارئ الدولية كالتي مرت بها العلاقات الامريكية - العراقية مؤخرا بصدد (أزمة المفتشين الدولية) للمواقع الحساسة في العراق.. انطلاقا من هذا الواقع السياسي المليء بالمطبات الدولية كان ولازال للولايات المتحدة ان تنظر من منظور اوسع وارحب لصورة العلاقات الدولية الجديدة المتمثلة بتعدد وتنافس الاقطاب - ترتيبا على ذلك ستواجه الولايات المتحدة تحديات كيفية موازنة دورها العالمي مع تحديات الاستقرار الدولي كنتيجة طبيعية للتفاعل المستمر في العلاقات الامريكية مع: الصين، اليابان، الاتحاد الاوروبي، روسيا، وغيرها من الدول والتكتلات الدولية والاقليمية. ما يهمنا في هذا المقال ان ندرس بعمق مدى تأثير الولايات المتحدة الامريكية على سياسة الصين الخارجية خاصة المتعلقة منها بمنطقتي الخليج العربي وآسيا الوسطى، موضوعات جوهرية ابتدأت تحتل مكانة متقدمة في محيط الحوار التفاوضي الامريكي - الصيني:

١- مسألة منع واحتواء اسلحة الدمار الشامل أخذاً بنظر الاعتبار الحال الايرانية.
٢- تقاطع وتنافس المصالح الامريكية - الصينية في منطقتي الخليج العربي وآسيا الوسطى بخاصة حول النفط والغاز الطبيعي.
٣- تقييم علم لجدوى استمرار استراتيجية الاحتواء او عكسها استراتيجية الانشغال.

١- مسألة منع واحتواء انتشار اسلحة الدمار الشامل

ترتبط هذه المسألة بدرجات التوافق المصلحي - الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والصين الشعبية في ظل ما أخذ يعرف بالشراكة الاستراتيجية صحيح ان تعريف هذا المفهوم لم يوضح بصورة واضحة أو دقيقة إلا انه يعكس ضمن ما يعكس درجات او صورة الانسجام التي تتسم بها العلاقات الامريكية - الصينية.

ولِيام كوهين وزير الدفاع الامريكي عرف الانسجام الذي يسود دائرة العلاقات الامريكية - الصينية بانه يشتمل على اكثر من العبارات الاحتفائية او الاحتفالات الثنائية. إذ وفي نظره صورة الشراكة الاستراتيجية هي اجراءات عملية. أحد الامثلة التي جسدت تصاعد التعاون الصيني - الامريكي قيام الصين باستعادة رفات الطيارين الامريكان الذين سقطت طائراتهم في مناطق نائية في جنوب الصين خلال الحرب العالمية الثانية. إلا انه ما يمكن اعتباره نقلة نوعية في تطور العلاقات الامريكية - الصينية اعلان الصين امتناعها بيع التقنية النووية متوافقاً مع منع بيع تقنية القنابل المتوسطة والبعيدة المدى. جدير بالذكر ان الصين قد حلت المقام الأول محل روسيا كونها المجهز الرئيسي للاسلحة الايرانية. هذا ومن الموضوعات التي تراقبها الولايات المتحدة واسرائيل باهتمام كبير الاجابة عن التساؤل التالي: هل سلمت الصين الشعبية الى ايران قذائف كافية الى الدرجة التي تخلق معها وضعاً غير مستقر في اقليم الخليج العربي؟. إذا كانت الاجابة بالايجاب فإن هنالك احتمالاً بأن تلجأ الادارة الامريكية الى اخضاع المؤسسات الصينية شأنها شأن المؤسسات والشركات الاجنبية التي قرر الكونجرس الامريكي اخضاعها الى قانون العقوبات الاقتصادية. حتى الآن لم تنجح الولايات المتحدة كثيراً بتطبيق انظمة العقوبات الدولية ضد الشركات الاجنبية أو الانظمة السياسية التي تتعامل مع ايران عسكريا واقتصاديا.

ان المواجهة الأوروبية الشجاعة للموقف الامريكي تشجع الصين على اتخاذ موقف مماثل (ولو الى حدود معينة). ولا شك في ان أي ضعف للادارة الامريكية تجاه مواجهة منافسيها الاستراتيجيين والاقتصاديين يعزز مواقف الكونجرس - الجمهوري والداعية الى تشديد الصلاحيات العقابية ضد الدول والشركات التي تتعاون مع النظام الايراني. من هنا لازالت الادارة الامريكية تواجه انتقادات عنيفة من الاعضاء الجمهوريين تجاه فشل واشنطن حتى الآن في الحصول على امتيازات سياسية - استراتيجية في الصين في موضوعات انتشار اسلحة الدمار الشامل «الكيميائية والبالستية» مع ذلك فالصين من جانبها لازالت تؤكد مراراً وتكراراً بانها ستقوم وبدقة بفحص قيود التصدير للاسلحة الكيميائية والبالستية الى الحد الذي يمكن الحكومة الصينية من تحسين طرق التعامل مع انواع متعددة من اسلحة الدمار الشامل.

مؤخراً اشارت صحيفة «واشنطن تايمز» في شهر مارس ١٩٩٨ الى وثيقة التعاون الأمريكي - الصيني في مجال منع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

جوهر المسألة يخص التعاون المشترك بين البلدين، حيث ابدت الادارة الامريكية استعدادها للتعاون مع الصين في مجال تقنيات الصواريخ (التي بلغت قيمتها مليارات الدولارات) بشرط ان تكف الصين عن تصدير انظمة الصواريخ - متوسط أو بعيدة المدى - الى ايران وباكستان ودول نامية اخرى (جريدة الاتحاد ٢٠/٣/٩٨).

٢- تقاطع وتنافس المصالح الامريكية - الصينية حول النفط والغاز الطبيعي

ابتداء يمكن القول بأن رغبة الادارة الامريكية بمنع تدفق الاستثمارات المالية الضخمة الى ايران اقتضتها ضرورتان:

١- منع تدفق الاموال اللازمة لبناء الاجهزة والمؤسسات العسكرية - الامنية الايرانية والتي تجعل ايران قوة مهيمنة في الشرق الأوسط والخليج العربي.

٢- تأكيد اهمية وحيوية (أمن الطاقة).

من خلال التخفيف أو التقليل المتزايد للاعتماد على نفط الخليج العربي. كل ذلك من خلال التنويع المستمر لمصادر الطاقة نجد اهتماماً امريكيا متزايدا للحصول على النفط والغاز الطبيعي ليس فقط من منطقة الخليج العربي وانما من اسيا الوسطى ومن مناطق اقليمية اخرى مثل امريكا اللاتينية. مع ذلك يمكن القول وبكل تأكيد ان أمن الطاقة لازال يعتمد أساسا على المعادلة الغربية - الشرق أوسطية.

ان تصاعد الاهتمام الامريكي بنفط الخليج العربي وبنفط آسيا الوسطى هو بمثابة رسالة موجهة الى كل من روسيا والصين مفادها ان الولايات المتحدة تنظر بقلق واهتمام متزايد لكافة المتغيرات الدولية التي تلبي حاجات روسيا والصين على حساب المصالح الامريكية بخاصة والغربية عموما. من امثلة المتابعة الامريكية المستمرة للاوضاع الاقتصادية المتنامية بين الصين وروسيا من جهة ومنطقتي الخليج العربي وآسيا الوسطى ما يلي:

- جهود اللوبي السياسي والاقتصادي الامريكي والتي اسفرت عن نجاح زيارة حيدر عليف (الرئيس الاذري) في توقيع عقد استثماري حيوي مع بعض الشركات الامريكية لاستثمار حقول النفط الاذرية بقيمة بلغت عشرة بلايين دولار.
- تصاعد العمليات النفطية (في بحر قزوين) من اجل تأمين حصص مهمة من النفط والغاز الطبيعي للولايات المتحدة..
- تطورات مهمة على صعيد تنامي المصالح الاقتصادية «النفطية»، وتلك المرتبطة بلحتياطات الغاز الطبيعي الايراني. كلها تشير الى ضرورة اهتمام الولايات المتحدة بلقامة علاقات اقتصادية حيوية مع ايران والتي تحتل المرتبة الثانية عالميا في مجال احتياطات الغاز الطبيعي ليس لهذا فحسب تهتم الولايات المتحدة كثيرا بالتحركات الايرانية في مجال توسيع دائرة النفوذ والمصالح الاستراتيجية والاقتصادية الايرانية في آسيا الوسطى وفي مناطق اخرى في العالم. إذ تقع ايران على مفترق الطرق الجيوستراتيجية:
- للشرق الأوسط، جنوب آسيا، والجمهوريات السابقة للاتحاد السوفييتي في آسيا الوسطى.
- العراق مابعد انتهاء المقاطعة الاقتصادية مركز آخر للاهتمام الامريكي حيث يمتلك العراق احتياطات نفطية هامة جداً (ثانية دولة من حيث احتياطات النفط «عالميا»). احتياطات كهذه لابد ان تحظى بمركز ثقل اقتصادي حيوي لا يمكن تجاهله.
- تنامي العلاقات الايرانية مع دول مجلس التعاون الخليجي (بخاصة على الصعيد الاقتصادي) تؤكد ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار الموقف الخليجي - العربي والتوصيات الرسمية لحكومات مجلس التعاون الخليجي تجاه أي تقارب مع الصين أو غيرها من الدول الحريصة على تنمية وتطوير علاقاتها مع دول الخليج العربية أو غير العربية.

٣- تقييم مختصر وعام:

ما جدوى اتباع «استراتيجية الاحتواء» و«استراتيجية الترابط»؟

حتى الآن لم تحقق الولايات المتحدة منافع اقتصادية كنتيجة لاتباع استراتيجية أو سياسة الاحتواء بخاصة تلك المتبعة ضد ايران. انطلاقا من ذلك تتصاعد الاصوات المعارضة لاستمرارها والمطالبة بضرورة تعديلها او تغيرها بما يحقق تلبية المصالح الاقتصادية الحيوية - الامريكية، ان كل اقتصاد امريكي معناه تقارب دولي من دول منافسة اخرى تسعى لتطوير مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة (يضم ذلك الصين، اليابان، الاتحاد الأوروبي). مع ذلك فإن المراقبة الدقيقة لانتشار اسلحة الدمار الشامل في دول مثل ايران والعراق لها مبرراتها وتلقى اهتماما متزايدا من المجتمع الدولي مما يؤدي الى الحد أو التقليل من أي دور اقليمي لايران أو العراق هدفه احقاق الهيمنة العسكرية.

اما استراتيجية الترابط فإن هدفها هو تقليل الاعباء المتزايدة لدور امريكي منفرد أو يحبذ ان يكون منفرداً مهيمنا. كل ذلك يساعد على مزيد من التعاون والتنسيق الدولي بين الاقطاب الرئيسيين في العالم. وبدون ذلك لا يمكن حل الأزمات بصورة سلمية.

جامعة أوكلاند بنيوزيلندا - قسم الدراسات السياسية

مشاكل التعليم في روسيا

د. وائل آل سبتي

«لاتسلكوا الطريق الصحيح بدوننا فهو بدوننا أخطأ الطرق»
(بريشت)

بعد سبعين عاما ونيف من المعاناة، تحت شعار دكتاتورية البروليتاريا التي لم تكن سوى ستار لدكتاتورية أشخاص اعتقد الشعب الروسي بعد سقوط الاتحاد السوفييتي انه ستبدأ تحت شعار الانفتاح «البروسترويكا» التي رفعها جورباتشوف حياة جديدة تتسم بالحرية والتقدم في كافة المجالات بلمح من البصر الا ان ماحدث في فترة حكم جورباتشوف ومالاها تحت حكم يلتسين جاء مخيبا للآمال الى ابعد الحدود وفي كافة المجالات واصبحت روسيا مثالا لدولة المشاكل التي يجب ان لايحتذى بها على الاطلاق.

تعود اهم اسباب المشاكل في روسيا الى التفاوت الطبقي الهائل بين المجموعة القليلة من الروس الجدد الاغنياء وبين مجاميع الفقراء الجدد التي تكابد بؤسا اشد مما كان في عهد الاتحاد السوفييتي، ففي حين تحصل الطبقة الموسرة الجديدة والتي تقدر بعشر السكان على اكثر من ثلث الواردات النقدية، لاتحصل الطبقة الاخرى الفقيرة جدا الا على ٥,٢ بالمائة فقط.

وقد قدر مجموع افراد العوائل التي لاتحصل على اجر ثابت بخمسين مليون شخص اي مايعادل ربع السكان.

اهم نتائج ودلائل سوء الاوضاع الجديدة تمثلت في ارتفاع نسبة المصابين بسوء التغذية وبالتالي بالامراض المعدية وبالاخص التدرن وكذلك معدلات وفيات الاطفال وازدياد معدل استهلاك الكحول ونسبة التسمم به بالاضافة الى حالات الانتحار المتزايدة.

من اهم المشاكل التي تواجه المجتمع الروسي الآن ويكثر الجدل حولها هي مسألة اصلاح التعليم لانها تخص كل عائلة روسية ولها علاقة كبيرة بمستقبل روسيا على المدى القريب والبعيد خاصة بعد النكسات التي اصابتها في هذا العقد من جراء سياسة الانفتاح التي اصابتها في هذا العقد من جراء سياسة الانفتاح التي اضعفت اهتمام الدولة ورعايتها للتعليم الذي اصبح الآن بضاعة لايمكن لكافة افراد المجتمع الحصول عليها خاصة بعد ان اتسعت الهوة بين القرية والمدينة وبين المناطق الغنية والمناطق الفقيرة وبين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة الجديدة التي انتشرت بصورة كبيرة بعد الانفتاح من خلال قانون التعليم لمجموعة الدول.

دفع تردي الاحوال الاقتصادية الكثير من العوائل الى الامتناع عن ارسال اولادهم الى المدارس لعدم تمكنهم من توفير الملابس لهم، وفي ذلك يكمن السبب في تضاعف جرائم الاحداث الى عشرة اضعاف ماكان عليه سابقا.

اما بالنسبة للمدارس فتشير بعض الدراسات الى أن ثلث المدارس الروسية يجب اعادة تأهيلها من الاساس وان عشرة بالمائة منها مهددة بسقوط السقف على رؤوس التلاميذ وان هنك آلافا من المدارس التي تفتقد التأسيسات الكهربائية.

اضافة الى ذلك فان وظيفة المعلم لم تعد مرغوبة لانها ضمن مجموعة اقل الرواتب. وينتظر المعلمون في كثير من المناطق النائية عدة اشهر للحصول على رواتبهم. مما تسبب في توجه المعلمات الشابات الى الوظائف التجارية. وفي احصائية للمعهد الاجتماعي في بطرسبرج ابدى ثمانية عشر بالمائة فقط رغبتهم بالاشتغال كمعلم، مما اضطر وزارة التربية لتعيين معلمين بدون مؤهلات جامعية وهذا تسبب بدوره في تدني المستوى التعليمي بدرجة كبيرة.

لم تعد المؤسسات التعليمية الرسمية تعير اهتماما الى شعار التعليم المجاني. واخذت تدريجيا تمارس الضغط على اولياء امور التلاميذ للمساهمة ماديا في تحسين اوضاع المدرسة والمعلمين.

وقد اصبحت الاموال التي يدفعها اولياء الامور الى ادارات المدارس الحكومية مقاربة في بعض المناطق لاجور المدارس الاهلية الخاصة.

وقد ادت مسألة مقدار المساهمة المادية لاولياء التلاميذ الى ظهور التمايز الطبقي داخل جدران المدرسة ووقوع الكثير من المشاكل بسبب الاهتمام اكثر بابناء المتبرعين بسخاء.

يحاول الشيوعيون الروس الآن الوقوف ضد مظاهر التدهور وينصب ذلك بالدرجة الرئيسية في انتقادهم للمؤسسات الاجنبية التي تقوم بتمويل حملة لتغيير المناهج الدراسية تحت هدف تغيير طبيعة الاطفال الروس لكي تتلاءم مع طريقة الحياة الامريكية الحديثة.

كما تدور الآن مناقشات طويلة حول البرنامج الاصلاحي الذي قدمه معهد تخطيط التعليم والذي تسبب في ضجة داخل الرأي العام لانه يدعو الى زيادة الاعباء المالية على ذوي التلاميذ ويعلق منتقدو البيروقراطية السائدة على ذلك، قائلين ان المعهد نفسه بحاجة الى اصلاح.

اما عمدة بويا برسك الكائنة في منطقة غنية بالنفط فانه لم يعد يطيق تردي الاحوال في مجال التعليم لذلك قرر الغاء ادارة التعليم في المدينة على ان يقوم الآباء والمعلمون بتنظيم الاستقلالية الذاتية للتعليم ويعتقد العمدة ان تحرير المدارس من البيروقراطية يساعد في تعليم جيل حر متناسيا ان ماتم تحقيقه في المدينة هو بفضل المساندة المالية لمؤسسات النفط هناك.

باحث أكاديمي عربي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

عنان والدبلوماسية الوقائية المطلوبة

تلوح في الأفق بوادر مواجهة جديدة بين العراق والأمم المتحدة، فالقيادة العراقية طالبت مجلس الأمن الدولي برفع العقوبات فورا ومن غير إبطاء بعد ان فتحت القصور الرئاسية امام المفتشين الدوليين، ووجود تقارير إيجابية عن تعاون العراق مع ممثلي المنظمة الدولية، وفي الوقت نفسه أكد تقرير للجنة «اليونسكوم» ان الأمور ليست على ما يرام وان هناك مشاكل يتوقع بروزها في الايام المقبلة.

والهوة كبيرة بين الموقفين.. وزادها اتساعا ذلك البيان الذي أعلنه رئيس لجنة التفتيش ريتشارد باتلر وأكد فيه أنه لا تقدم في مسألة نزع الأسلحة العراقية.

والعودة الى المواجهة هي تطور خطير ينذر بعواقب وخيمة ينبغي التحرك مبكرا لتفاديها.. ولكن من الذي يجب ان يقود هذا التحرك؟.

لقد أبرم الأمين العام للأمم المتحدة اتفاقا مع بغداد.. وبعث بممثلين عنه لمراقبة وضمان التنفيذ، واعتبر هذا الاتفاق نصرا للمنظمة الدولية وبداية مرحلة جديدة في العلاقات بينها وبين العراق.

ولذلك فإن من واجب أمين عام الأمم المتحدة ان يتابع مباشرة تنفيذ بنود اتفاقه والملابسات المحيطة به، ومن واجبه ايضا ألا يترك باتلر وحده يوجه بوصلة المسألة العراقية.

ومن الضروري ان يبدأ الأمين العام للأمم المتحدة بمراجعة دقيقة من قبل خبراء محايدين لكل ما تم عقب الأزمة الأخيرة التي نجح في تسويتها، وأن يبحث عن معادلة فاعلة تربط بين تقدم عمليات التفتيش والدفع التدريجي للعقوبات عن العراق، فبغداد لكي تمضي قدما في تعاملها الايجابي ينبغي ان تجني ثمار هذا التعامل وينبغي أن تشعر بأن كل خطوة ايجابية تخطوها تخفف من معاناة شعبها ومأساته.

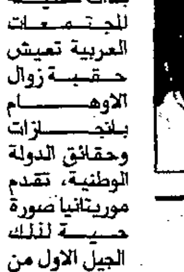
إن المسألة العراقية أصبحت بحاجة الى منطق جديد في المعالجة يعتمد على الحياد ويأخذ في اعتباره أن هناك شعبا يعاني وأطفالا يتساقطون بسبب نقص الدواء والغذاء.

والأمل كبير في أن يبدأ الامين العام للامم المتحدة جهودا وقائية مبكرة لمنع انفجار الوضع من جديد والعودة الى لغة الحرب بدلا من لغة السلام.

الاتحاد

موريتانيا الحديثة (٣ - ٣)

موريتانيا ومستقبل بنائها الوطني



د. برهان غليون

في الوقت الذي بدأت فيه للمجتمعات العربية تعيش حقبة زوال الاوهام بالانجازات وحقائق الدولة الوطنية، تقدم موريتانيا صورة حية لذلك الجيل الاول من الدول الذي يشعر من يعيش فيه بأن التاريخ لا يعرف الا عصر الانجازات والمعجزات. انه جيل البناء الحماسي لمجتمع جديد بدأ بالكاد يدرك نفسه ويتحسس قواه على ضوء العلاقات الجديدة التي نشأت فيه او انشأتها الدولة الحديثة بعد ان عاش قرونا طويلة في حالة البداوة والترحال، اي في صيغة تنظيم اجتماعية مختلفة تماما. ولاشك ان من خصائص هذا الجيل ان الدولة هي المبلور الحقيقي للجماعة والامة، وان جميع الجهود تنصب فيها. ومن خصائصه ايضا سواد حالة من الانشراح والامل والثقة بالمستقبل. فالمقارنة البسيطة والعفوية بين الحالة الماضية التي لاتزال ذكراها في المخيلة والحالة الجديدة التي تشير الى قوة التغير والتحول تضخم الشعور بالانجاز والتقدم. ويدفع هذا الشعور جميع اطراف النخبة الى التفاعل والتعاون من وراء الصراعات السياسية والايديولوجية وبالرغم منها، ويبقي الابواب مفتوحة بين مختلف ميادين ممارسة السلطة الاجتماعية، العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية. وهو ما يضفي على البلاد والنظام السياسي مسحة كبيرة من التسامح والتعددية ويخلق آمالا كبيرة بترسيخ ممارسات ديمقراطية.

لا يعكر صفاء هذا الشعور العارم بتحقيق الذات والارتفاع الى مستوى معايير العصر لدى الطبقة الوسطى الصاعدة في موريتانيا، والتي تفرش رمال نواكشوط بالدارات الفخمة والجميلة ككل بلاد العرب المتوسطية، سوى مؤرقات ثلاثة. اول هذه المؤرقات هو المستوى الضعيف بالفعل لتطور القوى الانتاجية وبالتالي بطء معدلات التنمية. والثاني مسألة الرق والعبودية التي تثيرها باستمرار منظمات حقوق الانسان الدولية، والثالث عثور موريتانيا على دورها ومكانتها في عالم شمال افريقي وافريقي مضطرب، وهو ما يستدعي التوصل الى توازنات داخلية دقيقة تأخذ بالاعتبار المؤثرات القوية المتعددة التي تحدد حياة ووجود الدولة الموريتانية، اعني المؤثرات العربية والافريقية والفرنسية.

ليست موريتانيا كما هو شائع عن البلدان الصحراوية فقيرة بالموارد المادية والبشرية، فهي تحتل مساحة تزيد على مليون ونصف المليون كيلومتر مربع، اي هي اكبر مرتين من فرنسا ومرة ونصف من مصر وتكاد تقترب بمساحتها من الجزيرة العربية. ولا تشكل هذه الاراضي صحارى قاحلة فحسب، ولكنها تضم بوادي ملائمة للرعي، وتعتبر الثروة الحيوانية من ابل ومواش مختلفة من اهم الثروات التي تستطيع موريتانيا ان تعتمد عليها، لكن ما هو اهم من ذلك ان القسم الجنوبي من البلاد يقع على ضفاف نهر السنغال، الذي كان يسمى في الماضي نهر صنهاجة، والذي يستحق الاسم الذي يطلقه العرب على النيل، اي بحر صنهاجة لكبره وقوته. فهو لا يقل اهمية من حيث تدفق الماء عن نهر النيل.

ويستطيع الموريتانيون اذا شقوا منه قناة نحو نواكشوط العاصمة ان يخلقوا جنة زراعية حقيقية على طول مائتي كيلومتر من الاراضي الخصبة المزروعة على مدار السنة. ويراهن الموريتانيون كثيرا على هذا المشروع الذي بدأت الدراسة فيه لزيادة حجم صادراتهم الزراعية الى الدول الاوروبية. فالمشكلة ليست اذن في نقص المصادر الطبيعية بقدر ما هي في نقص التراكم الرأسمالي وقلة الخبرة والموارد البشرية. ولسد هذا النقص ليس امام موريتانيا الا التوجه نحو الخارج وزيادة فعالية اطر التعاون الدولية. ويبدو لي ان ضعف اطر التعاون العربي، سواء اكان ذلك بسبب نقص الاهتمام او الجمود البيروقراطي او التفكك السياسي العربي، يهدد بتوجيه موريتانيا المتمسكة مع ذلك بعروبتها بقوة نحو المؤسسات والمراكز المالية والسياسية الاوروبية. ويمكن ان نتحسس هذا التناقض الذي تعيشه وسوف تعيشه موريتانيا بشكل اكبر في ميدان التعليم وتكوين الاطر الادارية والفنية. فموريتانيا التي نشطت بقوة في تعريب التعليم لا تجد اليوم وسيلة للاحتفاظ بمستوى لائق من الاتصال مع آخر التطورات التقنية والعلمية الا الارتباط بالجامعة المفتوحة الفرنكوفونية، وتطوير التعاون العلمي والفني مع فرنسا والدول الاوروبية.

وللموريتانيين حساسية خاصة وقوية في كل ما يتعلق بمسألة العبودية التقليدية. فهم يشعرون بانهم متهمون جميعا ومجروحون في ثقافتهم الوطنية عندما تثير منظمات حقوق الانسان بقايا العبودية الموريتانية. وهم على حق في ذلك. فقد سنت موريتانيا قانونا يحرم العبودية، التي استمرت طوال فترة السيادة الفرنسية، منذ السنوات الاولى للاستقلال. واذا كانت بقايا هذه العبودية لاتزال موجودة، سواء على شكل استمرار للعلاقات العبودية في البوادي البعيدة او في صورة تبعية مستمرة للعبيد السابقين لاسيادهم واعتمادهم عليهم من اجل البقاء، او حتى في مستوى بعض العقليات والقيم الاجتماعية السائدة التي كانت تميز بقوة بين الاحرار والعبيد، فليست السلطات الموريتانية مسؤولة عنها، ولا ينبغي ان يثير الحديث عنها حفيظة موريتانيا ولا ان يتحول هذا الحديث الى ما يشبه التذكير بخطيئة أصلية. ان القضاء النهائي على التركة المادية والمعنوية القاسية للعبودية هو جزء من التطور الشامل للمجتمع الموريتاني. فقسم كبير من الارقاء السابقين لايزالون يعيشون مع اسيادهم لانه ليس لديهم اي خيار آخر سوى الموت جوعا اذا تركوا لوحدهم، في مجتمع لايزال يفتقر كثيرا الى الضمانات الاجتماعية ولاتزال فيه القبيلة هي الملجأ الرئيسي للتكافل الاجتماعي. والظاهرة هي في طريقها الى الزوال من دون ادنى شك مع تبدل شروط الانتاج ودخول موريتانيا في الاقتصاد العصري الحديث. ولن تصبح هذه التركة عبئا سياسيا على الحكومة بالرغم من بذلها الجهود الحقيقية لازالة متبقياتها، ولكنها سوف تصبح ايضا، اكثر فاكثر، عبئا على الاسياد السابقين الذين يجدون انفسهم مضطرين الى اعالة أسر كاملة لم تعد تقوم بوظيفة حقيقية بعد انتقال موريتانيا الى الاقتصاد الحديث، اللهم الا كرمز على سيادة اصبحت العلاقة بالسلطة تشكل مركز قوتها أكثر من عدد العبيد. واذا تجاوزنا النية المبيتة لتسويد صورة العرب عن طريق صبغ الموريتانيين بممارسة العبودية في نهاية القرن، نستطيع ان نقول انه لا يضير موريتانيا ان تفتح ملفاتها وتشجع المجتمع الموريتاني على أن يشارك في عملية تصفية هذه التركة القديمة من خلال النقاش والتوعية والضغط المعنوي على اولئك الذين يتجاوزون القانون. هذا هو الحل الوحيد حتى لا تتحول بقايا العبودية الى اداة للضغط الخارجي وتسميم العلاقات الموريتانية الاوروبية.

والامر يختلف في موضوع تلمس موريتانيا دورها ومكانتها في التشكيلات الجيوسياسية والحضارية فهي تتجاذبها بالفعل تيارات قوة ثلاثة عربية وافريقية واوروبية. والمشكلة التي تواجهها، ربما كالعديد من البلاد العربية الصغيرة او الطرفية، هي ان منطق القلب لا ينطبق دائما على منطق العقل، وان العروبة التي من المفترض ان تكون مركز استقطاب وتشغيل وارساء للامن والثقة والاستقرار تكاد تتماهى اليوم مع التمزق والتنافس والنزاع الداخلي والاضطراب. وبالمثل ان البعد الافريقي يدفع اليوم، في سياق الازمة التي تعيشها من دون اي شك الثقافة والمدنية الافريقية في اتجاه تدعيم الوزن الاوروبي ويكاد يصب.

في موريتانيا، كما هو الحال في البلاد العربية الاخرى، يخلق غياب الخيار العربي الواضح والاكيد، سواء اكان ذلك في ميدان التنمية وحل المصاعب الاقتصادية الناجمة عن نقص الموارد او ضيق الاسواق، او في ميدان تحقيق الذات وتأكيد الهوية الثقافية وحل مشاكل التعدد اللغوي ونقص المصادر العلمية والمصطلحات، او في ميدان ضمان الامن والاستقرار والديمومية ومواجهة المشاكل الناجمة عن عالم متحول بسرعة وشديد الاضطراب، اقول يخلق غياب الخيار العربي فراغا يضع المجتمعات والدول في حالة حيرة وتردد وبحث دائب عن توازنات لا يمكن ان تكون الا وقتية ومتبدلة. واذا لم ينجح العرب في بلورة الخيار الجماعي العربي في الاعوام القليلة القادمة، فسوف تستمر حالة القلق والترقب والانتظار الراهنة، ذلك انه ليس هناك، على الاقل في المدى المنظور، اي خيارات اخرى تستطيع أن تملأ الفراغ الذي يخلقه او ان تسد مسده.

استاذ علم الاجتماع -
مدير مركز دراسات الشرق المعاصر
بجامعة السوربون

بعد قرن من المؤتمر الصهيوني الأول، ونصف قرن من قيام الكيان الصهيوني (١-٢)

ماذا فعل العرب؟ وماذا عليهم أن يفعلوا؟

اللواء الركن
د. ياسين سويد

بداية، أريد ان أعبر عن مدى اغتباطي، ولو متأخرا، لنجاح الصقور في الكيان الصهيوني في تسلم الحكم، لعل ذلك يضع العرب جميعا، مسؤولين وشعوبا، أمام مسؤولياتهم في هذه المرحلة المصيرية الخطيرة من تاريخ أمتهم، حيث لم يعد هنك أي شك في أن السلام الذي حلم حكامنا به، والذي كان يصنع في المطابخ الامريكية والصهيونية، أصبح غير ذي معنى، بالاضافة الى انه لم يكن يعني، في نظر الحليفتين الاستراتيجيتين، امريكا واسرائيل، سوى الاستسلام المهين لانظمة الحكم في هذه الأمة، رغم مقاومة الشعوب العربية، قاطبة، لهذا الاستسلام. فمنذ نحو عامين (مايو ١٩٩٦)، تسلم «بنيامين نتنياهو» (زعيم حزب الليكود) الحكم، وأصبح في واجهة المسؤولية في اسرائيل، فجاء يعبر، حقيقة، عن الصهيونية في شكلها وجوهرها، بكل ما تحمله من مخاطر على الأمة العربية، مبرهنا للانظمة العربية التي كانت قد هرولت نحو الكيان الدخيل، متفائلة بسلام خادع مزعوم، أن: لا انسحاب من الجولان، ولا انسحاب من كامل الضفة الغربية وقطاع غزة، أما جنوب لبنان، فسيعود الينا عندما نرضخ للشروط المهينة المقيدة لسيادتنا.

واليوم، وبعد مرور قرن على انطلاق الفكرة الصهيونية ووضعها موضع التنفيذ في أول مؤتمر صهيوني عقد في «بال» بسويسرا عام ١٨٩٧، وبعد مرور نصف قرن على قيام الكيان الصهيوني في فلسطين العربية، تنفيذا لهذه الفكرة، عام ١٩٤٨، علينا ان نقدم، للأجيال الطالعة في هذه الأمة، جردة حساب، ماذا فعلنا كعرب، أنظمة وشعوبا، إزاء هذا الخطر الماحق الزاحف علينا، وماذا علينا ان نفعل، مستقبلا، لدرء هذا الخطر؟

الصهيونية في قرن

يوم ان وضع الصهيوني الأول «تيودور هرتزل» كتابه الشهير «الدولة اليهودية» في مطلع عام ١٨٩٦، كان يفكر، تماما، ماذا عليه ان يفعل، لذا، فهو قد وضع «استراتيجية عمل» محددة الاهداف، إيجاد وطن قومي لليهود، كل اليهود، في أية بقعة من الأرض في العالم، إذ قال: «ليعطونا السيادة التامة على جزء كاف من مساحة الأرض، بشكل يؤمن الاحتياجات الشرعية لشعبنا، ونحن نتكفل بالباقي»، فهو، إذن، لم يعين فلسطين، بالتحديد، في بادئ الامر، بل انه فكر بعدد من البلدان مثل: الارجنتين، وأوغندا، وعريش مصر، وسيناء، ثم فلسطين. ولم تقرر المنظمة الصهيونية العالمية اعتبار فلسطين بالذات الوطن القومي الموعود لليهود، والسعي، جديا، لتحقيق هذا الطموح، الا في مؤتمرها الثامن، في لاهاي عام ١٩٠٧.

مرت استراتيجية العمل التي وضعها هرتزل، والمنظمة الصهيونية العالمية معه، بمراحل أربع:

- المرحلة الأولى: مرحلة الاعداد لاستيطان اليهود في فلسطين، من علم ١٨٩٧ (العام الذي انعقد فيه أول مؤتمر صهيوني)، حتى عام ١٩٢٢، حيث سعت المنظمة الى تأمين موافقة الدول الفاعلة على مشروعها، فصدر «وعد بلفور» الشهير عام ١٩١٧، كما بدأت تعد المؤسسات اللازمة لقيام الدولة، مثل، «المصرف اليهودي الاستعماري» و«صندوق الانتمان اليهودي للاستعمار» وذلك بغية تأمين الخدمات المالية التي تحتاجها الحركة الصهيونية لتنفيذ مشروعها والبدء باستيطان فلسطين، حيث أنشئ مكتب للاستيطان اليهودي، في فلسطين بالذات، في يافا (عام ١٩٠٧). وقد سعت المنظمة الصهيونية، للوصول الى أهدافها، الى ان تكون فلسطين تحت الانتداب البريطاني، عندما تنتهي الحرب العالمية الأولى، وقد وفقت في ذلك، كما وفقت في وضع ما ورد في «وعد بلفور» من اعتبار فلسطين وطنا يوميا لليهود، في صك الانتداب نفسه.

وبالفعل، عينت عصبة الامم بريطانيا كدولة منتدبة على فلسطين، بعد مؤتمر الصلح الذي عقد في فرساي عام ١٩١٩، وبعد مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠، وفي عام ١٩٢٢ أقر مجلس عصبة الامم مشروع صك الانتداب البريطاني على فلسطين، وجاء في المادة الرابعة منه ان الدولة المنتدبة سوف تسعى الى إنشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين وتساعد اليهود في إنشاء وطنهم هذا.

- المرحلة الثانية: مرحلة تأسيس دولة اليهود في فلسطين (١٩٢٢ - ١٩٤٨). وفت بريطانيا بوعودها تجاه اليهود، فأشركت «المنظمة الصهيونية العالمية» في حكم فلسطين، وسهلت هجرتهم الى هذا البلد العربي بأعداد مكثفة، وسمحت لهم ان يستقروا في الاراضي البور (المشاع) واستصلاحها وزرعها وبناء المستوطنات فيها، كما سمحت لهم بشراء الاراضي، او احتلالها إذا لم تكن مملوكة، وأعطت المنظمة اليهودية من الامتيازات ما أتاح لها ان تقيم، على أرض فلسطين، ما يؤمن لها إعلان الدولة في الوقت المحدد، وقت انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين عام ١٩٤٨. ولم تغفل بريطانيا على ان تترك لليهود كل ما كان لدى جيشها، في فلسطين، من سلاح وعتاد، خصوصا وان الميليشيات الصهيونية كانت تتدرب تحت سمع الدولة المنتدبة وبصرها.

- المرحلة الثالثة: مرحلة تحقيق دولة اليهود في فلسطين (١٩٤٨ - ١٩٤٩)

في التاسع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٤٧، أصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارها رقم ١٨١، القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية. وتنفيذا لهذا القرار، وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر الرابع عشر من مايو عام ١٩٤٨، أعلن «بن غوريون» قيام دولة اسرائيل على أرض فلسطين، اعتبارا من الساعة الصفر من يوم ١٥ مايو ١٩٤٨، وهي الساعة التي حددها البريطانيون لانهاء انتدابهم على فلسطين وجلائهم عنها.

وبإعلان قيام دولة اسرائيل تم تحقيق حلم هرتزل ومن جاء بعده من رجال المنظمة الصهيونية العالمية الذين كافحوا لتحقيق هذا الحلم (وكان هرتزل قد أعلن في المؤتمر الأول الذي عقد في بال سويسرا عام ١٨٩٧، ان الوطن القومي لليهود سوف يكون حقيقة قائمة بعد نصف قرن، وقد تحقق ذلك بالضبط).

وفي اليوم نفسه، أعلنت الدول العربية (وكانت ٧ دول مستقلة) الحرب على الكيان الصهيوني، ودخلت جيوشها فلسطين، من كل الجهات، الا انها هزمت جميعا، وبعد فترة وجيزة من بدء هذه الحرب، لا لضعف في إيمان المقاتل العربي، وانما لتقاعس واستخذاء، بل وتواطؤ من قبل بعض الانظمة بلغ حد التآمر والخيانة.

يوم رحل البريطانيون عن فلسطين، كان لدى اليهود نحو ٥٠ الف مقاتل، موزعين على مختلف الاسلحة: سلاح المشاة (١٠ ألوية ولواءان آليان)، وسلاح المدرعات (وحدة مدرعة) وسلاح المدفعية (نحو ٣ كتائب) وسلاح الجو (٣ أسراب طائرات خفيفة، أي ٢٨ طائرة مع ٥٠ طيارا) وسلاح البحرية (سرية بحرية مؤلفة من سفينة متوسطة وطرادين وأسطول من الزوارق الصغيرة حولت كلها الى مقاتلة بعد ان جهزت بالبروج وبالمدافع الرشاشة، وكان اهمها: المدمرة إيلات الشهيرة التي سبق ان كانت كاسحة جليد في الاسطول الامريكي، وقد اغرقتها البحرية المصرية خلال حرب الاستنزاف عام ١٩٦٧).

بماذا واجه العرب هذه القوة؟ لقد واجهوها بنحو ٢٢ ألف رجل (٥ آلاف هي قوات الجهاد المقدس و٦٥٠٠ هي عديد جيش الانقاذ و٢١٥٠٠ هي قوات الجيوش اللبنانية والسورية والعراقية والاردنية والسعودية والمصرية). وخسر العرب الحرب، وعقدت الهدنات المتتالية بين كل من لبنان وسوريا والاردن ومصر واسرائيل، وقامت دولة اليهود، فعلا وقانونا، في فلسطين.

- المرحلة الرابعة: مرحلة تطوير دولة اليهود في فلسطين، باتجاه التوسيع والتهويد (١٩٤٩ - ....)

بعد ان استقرت دولة اليهود في فلسطين، وعقدت مع الدول العربية اتفاقات هدنة سمحت لها بالاستقرار النسبي، بعد حرب كانت الاولى التي خاضتها، كدولة، إثباتا لوجودها، بدأت تتطلع الى تحقيق طموحها في التطور والتوسع، فخاضت، ضد مصر، وبالاتفاق مع بريطانيا وفرنسا، عام ١٩٥٦ حربا احتلت خلالها شبه جزيرة سيناء، ولم تخرج منها الا بعد ان كسبت ما أتاح لها المرور، بشكل دائم وصريح، في مضائق تيران وخليج العقبة.

ثم خاضت، ضد مصر وسوريا والاردن، عام ١٩٦٧، حربا توسعية احتلت، بمقتضاها، الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، وشبه جزيرة سيناء من جديد، وقد خرجت من شبه جزيرة سيناء بعد ان كسبت اهم معركة في تاريخها، بعد معركة قيامها طبعا، وهي معركة تحييد أكبر دولة عربية واقواها، أي مصر، وذلك بعقدها معاهدة صلح معها، في كامب ديفيد عام ١٩٧٨، بينما ظلت الضفة الغربية وغزة والجولان اراضي عربية محتلة، ولا تزال. وقد أضافت اسرائيل، الى هذه الاراضي العربية المحتلة، عام ١٩٧٨، جزءا من جنوب لبنان وبقاعه الغربي.

ولم يتوقف الأمر، في هذه المرحلة، عند حدود الاحتلال فقط، بل عمدت الدولة العبرية، بالاضافة الى توسيع حدودها حربا، الى توسيع نفوذها سلما، فعقدت سلاما مع منظمة التحرير الفلسطينية في أوسلو عام ١٩٩٣، ثم مع الاردن في وادي عربة عام ١٩٩٤، وتبعتهما، دول عربية أخرى أقامت علاقات ما (اقتصادية) مع اسرائيل. ولا تزال القدس والضفة الغربية وغزة تهود بشكل حثيث على يد حزب الليكود الحاكم حاليا، وكان ذلك نتيجة من نتائج حرب الخليج الثانية التي اسقطت، عمليا، الأمة العربية، كلها، إذ أذعنت لما فرضته امريكا من مؤتمر للصلح، في مدريد عام ١٩٩١، كانت نتيجته وبالا على العرب جميعا.

وقد وضع شيمون بيريز استراتيجية عمل جديدة بعد ان استنفدت الاستراتيجية التي وضعها هرتزل والمنظمة الصهيونية العالمية اغراضها، وتقوم استراتيجية بيريز على تحويل الشرق الاوسط الى «مدى توسع استراتيجي» للدولة العبرية، تضيع فيه الهوية العربية. وتصبح اسرائيل أشبه بحكومة مركزية تدير، من القدس، العاصمة الابدية لاسرائيل، الشرق الاوسط الجديد وتصبح حكومات هذا الشرق توابع تدور في فلكها.

واذا كان البرنامج الذي وضعه شيمون بيريز في كتابه «الشرق الاوسط الجديد» لم ينفذ بسبب اغتيال اسحق رابين وسقوط صاحب البرنامج وحزبه حزب العمل ونجاح الليكود في تسلمه الحكم، فليس معنى ذلك، ان استراتيجية بيريز قد ألغيت تماما. ذلك انه لا خلاف بينه وبين نتنياهو الا على الأولويات: فقد كان بيريز يرغب في ان يقيم اسرائيل الكبرى اقتصاديا، مع احتفاظه بمعظم الاراضي العربية المحتلة. الفلسطينية خصوصا، اذ انه، بينما كان يفاوض الفلسطينيين على ما يمكن ان يمنحهم من ارضهم، كان يقضم هذه الارض بصورة مستمرة. وهو قد صرح بأن حزب العمل أقام مع المستوطنات. في الارض الفلسطينية المحتلة، اكثر من تلك التي اقامها حزب الليكود.

بينما يرى نتنياهو ان الأولوية هي لتهويد القدس وفلسطين. لذا، فهو يغتنم فرصة الضعف الامريكي، واستقواء اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية على كلينتون وادارته. فظل يقيم المستوطنات، حتى يأتي يوم لايجد فيه الفلسطيني موطئ قدم.

باحث ومحلل استراتيجي

اليهود الامريكيون مطالبون بالوقوف مع السلام

ميشيل ليرنر

منذ توقيع اتفاقيات اوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل، فان الامريكيين ومعهم اليهود الامريكيون المؤيدون للسلام خدعوا انفسهم عبر الاعتقاد بانهم ما عادوا مطالبين بالاستمرار في العمل لتحقيق السلام. وحتى عندما بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي الليكودي بنيامين نتانياهو يخرب العملية السلمية عن طريق توسيع المستوطنات في الضفة الغربية والامتناع عن تطبيق اتفاقيات اوسلو، تخيل معظمنا (الامريكيين) بان الرئيس كلينتون سوف يعيد في نهاية الامر، العملية الى مسارها.

لكن في الاسبوع الماضي تبخر هذا التصور عندما استطاعت لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية، ذراع تشريعي نافذ للوبي الاسرائيلي. جمع تواقيع ٨٠ عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي في رسالة تطالب كلينتون بعدم الاعلان عن مقترحاته.

لطالما اكتسبت لجنة ايباك سمعة كونها من اكثر القوى نفوذا في الولايات المتحدة نسبة لقدرتها على اقناع العديد من المسؤولين المنتخبين بان المجتمع اليهودي الامريكي سوف لن يؤيد سوى الجهود الانتخابية التي تصب في صالح اسرائيل، وهي التي يعرفونها بانها السياسات التي لاتتعارض مع الحكومة الاسرائيلية الحالية. من هذا المنطلق وهذا التعريف لايمكنك ان تكون مواليا لاسرائيل ان مضيت في الضغط علانية على اسرائيل للاتجاه نحو السلام. ذلك لايعني بان مقترحات كلينتون شكلت تحركا جادا نحو السلام. اذ بوجود حلفاء ايباك مثل آل جور داخل الادارة، ممن يصوغون الاجندة الخاصة بالشرق الاوسط. لم تكن الادارة لتقدم خطة تعطي للفلسطينيين الشيء الوحيد الكفيل بانهاء الصراع، وهو دولة قادرة سياسيا واقتصاديا لكن حتى المقترحات المخففة التي قدمتها ادارة كلينتون اثارت غضب اللوبي الاسرائيلي.

داخل البيت الابيض جرت معركة فمن جانب، يشير اصدقاء اسرائيل الفعليون (ومن يدركون بان مصالح اسرائيل الطويلة الامد تتحقق عبر الانسحاب من الضفة الغربية حسب ما نص عليه اتفاقيات اوسلو وليس عبر رفض نتانياهو) بان معظم استطلاعات الرأي تشير الى ان اغلبية اليهود الامريكيين يؤيدون العملية السلمية.

لكن مؤيدي لجنة ايباك لديهم رد قوي، انهم يقولون.. الاغلبية التي تؤيد السلام لايحتمون بقضية الانتشار السياسي، بينما الاقلية التي تؤيد نتانياهو يؤكدون استعدادهم لاستخدام جميع امكاناتهم السياسية والاقتصادية ضد كل من يعارضهم.

وهم في هذا محقون، فان الواقع يشير الى ان معظم المؤسسات الكبرى اليهودية في امريكا يسيطر عليها اشخاص يعارضون الضغط على نتانياهو، او اشخاص يعتقدون بان منظماتهم يجب ان تبقى محايدة وتسعى للاحتفال بانجازات اسرائيل العديدة والمجتمع اليهودي في العالم اجمع يحتفي بالذكرى الخمسين لانشاء اسرائيل.

بالطبع هذه الحيادية في العالم الفعلي للسياسة وهي عدم الرغبة في تسييس الاحتفال بالذكرى الخمسين هي في الواقع اعلان بتبني الوضع الراهن.

يشير مؤيدو وانصار ايباك الى ذكرى قيام اسرائيل قبل خمسين عاما ويحذرون في ذات الوقت المسؤولين المنتخبين في امريكا من كون هذه العواطف يمكن ان تتحول الى مشكلة سياسية فيحال اعتبارهم من قبل اللوبي الاسرائيلي «معارضين لاسرائيل».

ان اغلبية اليهود الامريكيين ليسوا اعضاء في هذه المنظمات، لكنهم اخفقوا في ايجاد مؤسسات بديلة وقد استبعد العالم اليهودي العديد منهم. وهم غاضبون لتصنيفهم تحت وصف «كارهين لانفسهم» عندما تجرأوا وطرحوا اسئلة حول السياسة الاسرائيلية.

تحتاج القوى المؤيدة للسلام داخل الادارة الامريكية والكونجرس لرؤية شيء ما بعيدا عن الاستطلاعات انهم بحاجة للاحساس بوجود الحركة المؤيدة للسلام في العالم اليهودي، الخطوة الاولى على هذا الطريق تقول: عوضا عن الاحتفاء بشكل سلبي في الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل والتي ينظر اليها بكونها تأييدا اعمى للسياسات الاسرائيلية الحالية، تستطيع القوى المؤيدة للسلام ايجاد احتفالات بديلة يتم التركيز الاساسي فيها على تكريم صناع السلام وقوى المصالحة والتعددية الدينية في اسرائيل.

في كل مجتمع هناك المئات وربما الآلاف من الاشخاص الذين عبر مهاجمتهم كلاميا للوبي الاسرائيلي. غامروا بوظائفهم وعلاقاتهم مع اصدقائهم وزملائهم وافراد اسرهم.. خلال احتفالاتنا في الاشهر القادمة يجب ان يتم التركيز على هؤلاء الابطال الصغار.

والى ان يتم هذا النوع من النشاطات وتغطيتها الصحافية، سوف تستمر ايباك واليمين اليهودي في تخويف البيت الابيض وحشد التأييد الكبير في داخل الكونجرس للاعمال التي تهدف اساسا لاطالة امد الاحتلال والحث على الارهاب والاضرار بالتالي باسرائيل والشعب اليهودي.

كاتب امريكي يهودي
خاص بلوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) - (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



ممثلو الشركات والجهات الفائزة في لقطة تذكارية مع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

زايد وراشد .. بالاضواء والليزر

في أمسية رائعة على انغام أوركسترا الأطفال

محمد بن راشد يشهد ختام مهرجان دبي للتسوق ٩٨

نجاح كبير لشعار «دبي ملتقى أطفال العالم» وتحديد موعد مهرجان ٩٩

■ اختتم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء أمس فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ في حفل رائع اشتمل على عدة فقرات شيقة وممتعة أبرزها أداء مجموعة من أطفال دبي الموهوبين.

وانسجاماً مع شعار مهرجان دبي للتسوق «دبي، ملتقى أطفال العالم» استمتع ما يزيد على ٢٠٠٠ مدعو بالأداء المدهش لأوركسترا الإطفال الوترية. كما تضمنت الامسية الختامية ايضاً عرضاً رائعاً للألعاب النارية برعاية مجموعة الزرعوني، والتمازج الفريد بين الضوء والصوت في العرض المائي «أكوا فانتازيا» برعاية الرستماني.

وأعلن سموه خلال الحفل عن موعد مهرجان العام المقبل الذي سيستمر لمدة أربعة أسابيع بين ١٨ مارس و١٤ ابريل ١٩٩٩ وسوف يحمل شعار العائلات.

ويأتي اختيار هذا الموعد لتيزامن مع عطلة عيد الأضحى المبارك وعيد النوروز في العلم المقبل.

وفي كلمة ألقاها سعادة محمد علي العبارمدير عام دائرة التنمية الاقتصادية عضو اللجنة العليا المنظمة للمهرجان في الحفل الختامي قال: «ان هذا النجاح الكبير ما كان ليتحقق لولا القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

وأضاف سعادته: «لقد ترك هذا المهرجان وقعاً خاصاً في نفوسنا بعد أن تجسد شعاره «دبي ملتقى أطفال العالم» تجسيداً حيا في مختلف الفعاليات التي تضمنها مما يعزز الفكرة التي انطلق من أجلها المهرجان بجوانبه المتعددة الاقتصادية والانسانية والثقافية ليكون رسالة حب وسلام إلى جميع افراد العائلة في الوطن العربي والعالم أجمع».

وتعليقاً على نجاح المهرجان وجه سعادة محمد العبار كلمة شكر إلى كل من ساهم في انجاح هذا الحدث الكبير قال فيها: «باسم اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق٩٨، لا يسعني إلا ان أعبر عن جزيل الشكر والامتنان لكل من ساهم في تحقيق لقاء أطفال العالم في دبي خلال المهرجان التي تميز هذا العلم بفعالياته المتنوعة. وأود أن أتوجه بشكري الخاص لرئيس اللجنة العليا للمهرجان سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم وكذلك لاعضاء اللجنة التنظيمية للمهرجان ومؤسساتهم التي كرست جهودها للتنسيق الفعال لانجاح المهرجان وهي بلدية دبي، شرطة دبي، دائرة الموانيء والجمارك، سلطة موانيء دبي والمنطقة الحرة لجبل علي، دائرة اعلام دبي، إذاعة وتليفزيون دبي، ادارة الاقامة والجنسية، دائرة السياحة والتسويق التجاري، منطقة دبي التعليمية، دائرة الطيران المدني، غرفة تجارة وصناعة دبي، ادارة الدفاع المدني، مجموعة بنك الامارات ودائرة التنمية الاقتصادية.».

واضاف: «لقد ساهمت روح عمل الفريق المثالية التي تحلت بها هذه المؤسسات في تعزيز سمعة دبي العالمية كجنة تسوق لكل أفراد العائلة. لذا أوجه شكري إلى شركاء المهرجان ورعاته الرئيسيين والفرعيين وكذلك السفارات والقنصليات والجمعيات التي ساهمت في ايصال رسالتنا الى العالم».

كما توجه سعادته برسالة شكر وتقدير إلى أطفال دولة الامارات وفي مقدمتهم الشيخة لطيفة كريمة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد التي رحبت بأطفال العالم وشاركتهم فرحة المهرجان.

وبعد كلمة سعادة محمد العبار، قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتسليم الصحفيين الفائزين جوائز الصحافة، حيث تم اختيار موضوع المحرر «مايكل فرنشمان» من مجلة ذا ميدل ايست في لندن عن فئة المقال الدولي باللغة الانجليزية و«محمد الشيتي» من صحيفة القبس الكويتية عن فئة المقال الخليجي باللغة العربية و«نجوى ضاهر» من جريدة الخليج لفئة المقال العربي المحلي، وقد حجبت الجوائز عن الفئات الأخرى لعدم توفر المستوى المطلوب في الطرح والسرد. بينما فاز المصور «محمد حنيفة» من جريدة الاتحاد عن فئة أفضل صورة منشورة خلال المهرجان والتي تعكس جمال دبي ومعلمها الحضاري الأول «مركز دبي التجاري العالمي» في أضواء الألعاب النارية المتألقة.

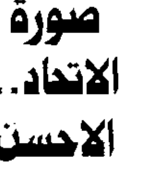
ثم قام سموه بتوزيع جوائز الابداع حيث حصدت مجموعة الرستماني الجائزة عن أفضل مشروع لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ وفازت شركة الفطيم التجارية بجائزة أفضل حملة تسويقية لمجموعة تجارية أو مجموعة شركات، بينما فازت اتصالات بجائزة أفضل تزيين لمبنى تجاري خاص وفازت دائرة الطيران المدني بجائزة أفضل تزيين داخلي لمبنى حكومي وحصد مركز الغرير جائزة أفضل حملة تسويقية لمركز تسوق، وفاز مركز حمر عين بجائزة أفضل ديكور داخلي لمركز تسوق، وحصلت شركة ريفولي على جائزة أفضل حملة تسويقية في محل تجاري. وبالاضافة الى هذه الجوائز. وزعت جوائز خاصة أخرى على بعض المؤسسات التي بذلت جهودا متميزة لانجاح مهرجان دبي للتسوق ٩٨ من بينها: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الخيرية. ومجموعة دبي للمجوهرات والذهب، وجمعية مساندة مرضى السرطان (كيمو كاسبر) والفطيم للسيارات والجناح الشوري في القرية العالمية.



سمو الشيخ محمد بن راشد يمنح الزميل محمد حنيفة جائزة أفضل صورة صحفية

صورة الاتحاد.. الاحسن

فاز الزميل محمد حنيفة مصور «الاتحاد» بجائزة أحسن صورة صحفية خلال المهرجان بلقطة مميزة حملت عنوان «نخلة التجارة العالمية»، وقد عبر خلالها حنيفة عن تميزه وبراعته في التقاط هذه الصورة المركبة شديدة التعقيد والتي تعكس مهارته في ضبط الابعاد والتحكم في العدسات







الغرير يتسلم جائزته

.. وجائزة للجميري

الشيخ احمد بن سعيد يتسلم الجائزة

قرأتها طفلة كفيفة بطريقة «برايل»:

شكر لزايد ومكتوم ومحمد بن راشد من أطفال العالم

■ دبي - الاتحاد: في لمسة رقيقة تعبر عن احتضان مهرجان دبي للتسوق لجميع أطفال العالم. قدمت حفل ختام المهرجان طفلة «كفيفة» قرأت رسالة من اطفال العالم الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بطريقة «برايل».

وقالت الطفلة في رسالتها.. نحن الأطفال وقد ملأت الفرحة قلوبنا نرفع رؤوسنا عاليا لشعورنا بالافتخار لما رأيناه من حب، وانتهز هذه الفرصة لأقدم باسمي وباسم اطفال العالم علمة والمعوقين خاصة أسمى آيات الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على ما أحاطوا به اطفال العالم من اهتمام كان له أبلغ الاثر في نفوسنا.. أدامهم الله لنا عونا وللوطن ذخرا. وقد لقيت هذه الرسالة تشجيعا كبيرا من جانب الجمهور لما أبدته الطفلة من فصاحة وقدرة على القراءة بلغة عربية سليمة.

فازت بسبع سيارات: مليونيرة لكزس.. سريلانكية

■ دبي - الاتحاد: فازت السريلانكية هيلاري جينس بسحب «مليونير لكزس» لليوم الاخير من مهرجان دبي للتسوق والذي يشمل ٧ سيارات دفعة واحدة.

وقد اجرت لجنة السحوبات بمهرجان التسوق السحب الاخير منتصف ليل امس واسفر عن فوز هيلاري ورقم بطاقتها ١١٢٧٨٥٥، كما فاز ثلاثة اشخاص في سحب السيارة الواحدة لكل منهم وهم احمد الحربي وسعود احمد عبدالوهاب وصالح عبدالله.

وفي السحب الاخير لحملة نيسان بترول النرويجية كان الفائز هو فاسودا ماليك ورقم بطاقتها ٢٢٧٤٠٨.

جوائز الصحافة

قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتسليم الصحفيين الفائزين جوائز الصحافة خلال الحفل الختامي الذي اقيم امس بمناسبة انتهاء فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

وتم اختيار المواضيع الفائزة من بين اكثر من ٢٠٠ موضوع، من قبل لجنة مؤلفة من متخصصين في مجال الاعلام والكتابة ترأسها د. انور قرقاش، العضو المنتدب لمشاريع قرقاش وضمت ابراهيم العابد المستشار في وزارة الاعلام والثقافة وجون ريتشي مطور برامج في قسم «مركاتور» في طيران الامارات وكينيث برات عضو هيئة تدريس تقنية الاتصالات في كليات التقنية العليا.

وكانت ادارة مهرجان دبي للتسوق ٩٨ أعلنت عن هذه الجائزة قبل انطلاق فعاليات المهرجان وذلك لتقدير جهود الاعلاميين في تغطية فعاليات هذا الحدث الفريد.

واعتمدت اللجنة في اختيارها لهذه المواضيع اسلوب المحرر في معالجة الفكرة العامة للموضوع والرسالة التي يتضمنها الموضوع ويسعى المحرر الى ايصالها للقارئ والتغطية الحية لفعاليات المهرجان والترويج له بشكل عام.

ومن هذا المنطلق، تم اختيار موضوع المحرر «مايكل فرنشمان» من مجلة ذا ميدل ايست في لندن عن فئة المقال الدولي باللغة الانجليزية و«محمد الشيتي» من صحيفة القبس الكويتية عن فئة المقال الخليجي باللغة العربية ونجوى ضاهر من جريدة الخليج لفئة المقال العربي المحلي و«انتوني دي سيلفا» من جريدة خليج تايمز لفئة المقال الانجليزي المحلي وقد حجبت الجوائز عن الفئات الاخرى لعدم توافر المستوى المطلوب في الطرح والسرد.

وضمن جوائز التصوير الصحفي فاز المصور «محمد حنيفة» من جريدة الاتحاد عن فئة افضل صورة منشورة خلال المهرجان والتي تعكس جمال دبي ومعلمها الحضاري الاول «مركز دبي التجاري العالمي» في اضواء الالعاب النارية المتألقة.

وبالاضافة الى الجائزة التي هي عبارة عن كتاب من الكريستال حصل الفائزون ايضا على شيكات بقيمة ٢٠٠٠ دولار امريكي وشهادة تقدير من المهرجان.

وحول هذه الجائزة قال دكتور «انور قرقاش» رئيس لجنة التحكيم: «لقد ساهمت وسائل الاعلام بايصال رسالة المهرجان التي حملت شعار اطفال العالم الى كل مكان».

واضاف: «في الواقع ان المواضيع التي قمنا باختيارها كانت اختارت نفسها، فكل المقالات التي راجعناها كانت جيدة وتميزت بتغطيتها كل فعاليات المهرجان».

وتميز مقال «نجوى ضاهر» بتناوله القرية العالمية التي اقيمت خلال المهرجان واهميتها في تعريف كافة الجنسيات المقيمة في دبي عن ثقافات الشعوب. وتناول «انتوني دي سيلفا» الموضوع عينه من زاوية اخرى ركز فيها على النكهة العالمية التي اضافتها هذه القرية على مهرجان دبي.

من جهته تناول «مايكل فرنشمان» المهرجان من زاوية اخرى ركز فيها على توجه دبي نحو تعدد اوجه الدخل الوطني وعدم الاتكال على النفط كمصدر رئيسي، كما ركز على الجهود التي تبذلها الامارة في هذا المجال.

اما «محمد الشيتي» من القبس فقد شدد في مقاله على اهمية المهرجان في تنشيط عجلة الاقتصاد الوطني مشيرا الى الخطة الاستراتيجية الموضوعة للامارة من خلال مقابلته مع الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

صقر غباش يشارك في توزيع جوائز الصحافة

شارك سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي في توزيع جوائز الصحافة.

وتم توزيع خمس جوائز شملت الاتحاد وخليج تايمز والخليج ميدل ايست والقبس في حين تم حجب جوائز ٣ فئات لعدم وجود موضوعات على المستوى المطلوب.

الدولار

	الدولار
جنيه استرليني	١,٦٨٣٧
مارك الماني	١,٨٠٨٥
ين ياباني	١٣١,٧٢
فرنك سويسري	١,٤٩٩٥
فرنك فرنسي	٦,٠٦٠٩

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٧,٠٤	١١٥١,٩٥	٠,٧٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٨,٤٥	-
زيوريخ	٣٠٨,٥٠	-
هونج كونج	٣٠٨,٥٠	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (صناعي)	٩٠٨٥,٢٩
لندن فت	٥٩٢٢,٢
طوكيو نيكاي	١٥٧٠٣,٨٠
باريس كاك	٣٨٦١,٥٨

أسعار خامات البترول

	للبرميل
خام برنت	١٤,٢٩
خام تكساس	١٥,٩١
خام دبي	١٢,٤٦
خام عُمان	١٢,٤٩

قيد شركتين جديدتين في بورصة القاهرة

■ القاهرة، قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة انه تم قيد شركتي جناكليس للمشروبات والمصرية الصينية للكلينكر (خام الاسمنت) بالبورصة ليصل عدد الشركات المقيدة الى ٦٧٥ شركة.

وشركة جناكليس يبلغ رأسمالها ٢٦ مليون جنيه موزعة على ٢,٦ مليون سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات وتعمل في مجال انتاج انواع النبيذ. وهي الشركة التي نتجت عن انقسام شركة الكروم المصرية الى شركتي جناكليس للمشروبات والكروم المصرية.

ومن المتوقع ان يتم الاعلان هذا الاسبوع عن بيع اسهم جناكليس لمستثمر رئيسي او اكثر.

(رويترز)

■ البحرين: جاسم الصديقي

■ حققت شركة البحرين الاسلامية للتأمين ... المنتهية ١٩٩٧، بلغت ٨٦١,٣٩٨ دينار بحريني ... خلال اجتماع للجمعية العمومية للشركة عقد في ... الى حالة الركود الاقتصادي التي تعيشها بعض قطاعات الاقتصاد، اضافة الى ازدياد المنافسة من قبل شركات التأمين العاملة في سوق البحرين. الامر الذي أدى الى خفض أسعار التأمين وبالتالي انخفاض اقساط التأمين. لكن البيان أشار الى ان الشركة استطاعت ان تحقق معدلات من النمو في انشطتها انعكس على النتائج التي تحققت في عام ١٩٩٧ موضحا انها نجحت هذا العام في استقطاب فعليات جديدة ذات حجم مرموق في السوق، الى جانب حصولها على اعمال جديدة وكبيرة.

... ومنتجات ... من ابريل.

وقالت الوزارة يوم الجمعة ان متوسط سعر السلة بلغ ١٢,٤٠ دولار للبرميل في نهاية الاسبوع الماضي صعودا من ١٢,٣٠ دولار قبل ذلك باسبوع. وقالت الوزارة في تقريرها ان متوسط سعر السلة بلغ حتى الآن في ابريل ١٢,٠٥ دولار للبرميل صعودا من ١١,٤٤ دولار في مارس. ومقارنة مع ١٢,١٨ دولار في فبراير و١٣,٠٥ في يناير. وجاء في التقرير ان متوسط سعر السلة بلغ حتى الآن هذا العام ١٢,٠٨ دولار للبرميل مقارنة مع ١٦,٣٢ دولار عام ١٩٩٧ و١٨,٣٩ دولار عام ١٩٩٦ و١٤,٨٤ عام ١٩٩٥. ويدر النفط نحو نصف عائدات الحكومة وثلث الناتج المحلي الاجمالي لفنزويلا. (رويترز)

تحت رعاية سلطان بن خليفة
الطاير يفتتح مؤتمر اتصالات الشرق الأوسط «ميدكوم ٩٨» في أبوظبي اليوم بمشاركة ٢٨ دولة

■ محمود مختار:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، ينعقد اليوم المؤتمر الرابع لاتصالات الشرق الاوسط «مديكوم ٩٨» حيث سيفتتح المؤتمر معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات.

ويكتسب المؤتمر الذي ينظم تحت شعار «مزيدا من التطور في اتصالات الشرق الاوسط لمجابهة متطلبات القرن المقبل»، اهميته من خلال ماسيطرحه من مستجدات تكنولوجية جديدة، ستكون احدى سمات عالم الاتصالات في القرن المقبل خاصة وان الاحصائيات الصناعية تشير الى ان منطقة الشرق الاوسط ستشهد ارسال ٢٠ قمر صناعي حتى عام ٢٠٠٦ اضافة الى الاقمار الموجودة حاليا.

كما ستتناول «ميدكوم ٩٨» مساهمة القطاعين العام والخاص في تطوير البنية التحتية لقطاع الاتصالات في الدول المشاركة، وسبل انشاء شبكات للمعلومات والتكنولوجيا.

وعقد امس مؤتمر صحفي في هيلتون أبوظبي بحضور سعيد الهاملي مدير القطاع الفضائي في شركة الثريا للاتصالات عبر الاقمار الصناعية التي تعتبر الراعي الرسمي لمؤتمر «ميدكوم»، وبمشاركة فيكتور هلوكين كبير المديرين التنفيذيين لشركة الشرق الاوسط لمؤتمرات الاتصالات، وميل هادكرافت نائبة الرئيس للشركات الراعية في ميدكوم.

واعلن سعيد الهاملي، ان شركة الثريا وافقت على الترشيح الذي قامت به مؤسسة هيوزسبيس آند كميونيكيشنز انترناشيونال لكل من «هيوزنت وورك سيستمز» الامريكية و«اسكوم كورب» السويسرية لتولي عمليات التصنيع وتطوير تقنيات النظام المزدوج للاجهزة الطرفية الخاصة بالهواتف المتحركة التي ستنتجها شركة الثريا والتي سيبلغ عددها ٢٣٥ الف جهاز بسعر ٦٠٠ دولار للجهاز.

واضاف ان هذا النظام المزدوج يتميز بخاصية تشغيل الهاتف المتحرك من خلال شبكة الاقمار الصناعية او من خلال نظام «الجي اس ام»، حيث ستغطي تلك الخدمة معظم دول آسيا وافريقيا وبعض اجزاء من اوروبا.

وتأتي تلك الخدمة في اطار العقد الذي وقعته شركة الثريا في العام الماضي مع شركة هيوزسبيس لبناء وتشغيل قمر «الثريا» الصناعي الذي يبدأ العد التنازلي لاطلاقه في شهر مايو من عام ٢٠٠٠، على ان يتم توفير الخدمة للعملاء في شهر سبتمبر من نفس العام.

ومن جانب آخر أكد فيكتور هوكن ان انظمة الاتصالات الخاصة بأجهزة هواتف الاتصال عبر الاقمار الصناعية ستكون من ابرز المستجدات في الشرق الاوسط حيث سيبرز عنصر المنافسة في هذا المجال.

وأشار الى ان من بين الشركات العالمية المشاركة في «ميدكوم ٩٨»، انمارسات، وايكوجلوبال كويكونيكشن وهيوز انترناشيونال للاتصالات، وأريان سبيس الى جانب شركات أخرى تمثل ٢٨ دولة.

كما يشارك في فعاليات المؤتمر العديد من وزراء الاتصالات من بينهم معالي احمد محمد الانيس وزير الاتصالات اليمني ومعالي عماد الفالوجي وزير البريد والهاتف الفلسطيني ومعالي الهادي بشرى وزير الطرق والمواصلات السوداني، الى جانب مشاركة عدد من الخبراء المعنيين بقطاع الاتصالات من ١٢ دولة من بينها لبنان واليمن والاردن وقطر والكويت وفلسطين وباكستان لتبادل تجارب بلدانهم في تطوير هذا القطاع.

السفير الكندي في الدولة:
«السعديات» مركز فريد لتوزيع السلع والمواد الأولية الكندية

■ عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات امس اجتماعا مع سعادة ستيوارت مكدويل السفير الكندي لدى الدولة حيث تم بحث سبل اقامة تعاون مثمر بين الهيئة والشركات والمؤسسات والبنوك خاصة في مجال تداول السلع الاولية وتخزينها لاسيما وان كندا بلد غني بالمواد الاولية.

واعرب سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات خلال الاجتماع الذي عقد في مقر الهيئة بأبوظبي عن امله في ان يستغل رجال الاعمال والمستثمرون الكنديون الفرص الاستثمارية العديدة التي يوفرها مشروع السعديات، واكد سعادته ان مسؤولي الهيئة سيبذلون قصارى جهدهم لتسهيل عملية الاتصال مع الشركات والمؤسسات الكندية واطلاعهم على فكرة المشروع ومزاياه العديدة والفرص الاستثمارية المتاحة.. وذلك من خلال الزيارات المتبادلة بما يؤدي الى توسيع مجالات التعاون المشترك.

وفي هذا الصدد وجه سعادته الدعوة للشركات والمؤسسات الكندية لان تكون شريكا طبيعيا في السعديات سواء عن طريق الاستثمار او فتح فروع ومكاتب لها في الجزيرة لتداول السلع الاولية وتخزينها.

واكد الحوسني ان الامكانيات الضخمة والمزايا التي تتمتع بها جزيرة السعديات ستتيح للمنتجات الكندية وخاصة السلع والمواد الاولية فرصة ممتازة للترويج والتسويق والتصدير الى اسواق الامارات بشكل خاص والمنطقة بوجه عام الامر الذي سيؤدي الى تعزيز التبادل التجاري بين الامارات وكندا خاصة في ظل تأسيس مركز تجاري كندي اقليمي في ابوظبي، واشار الى ان مسؤولي السعديات حريصون على تهيئة مناخ استثماري ايجابي للمستثمرين الكنديين من ناحية اخرى اكد سعادة السفير الكندي ان كندا تمثل اهمية خاصة بالنسبة لانشطة وعمليات المشروع المستقبلية نظرا لان السعديات ستتعامل اساسا في مجال تداول وتخزين السلع الاولية كما اشار الى اهتمام الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال والمستثمرين في كندا بالاستثمار في المنطقة الحرة للسعديات مشيرا الى ان الجزيرة ستستقطب الاستثمارات والمشروعات التجارية العالمية حيث انها تجمع العديد من الانشطة المختلفة تحت مظلة واحدة كالتداول والتخزين والتأمين والوساطة والنقل والبنوك وغيرها.

واقترح السفير الكندي عقد اجتماعات دورية مشتركة بين الفعاليات الاقتصادية والتجارية في كندا ومسؤولي السعديات، مؤكدا على التزام بلاده بتطوير علاقات التعاون مع الامارات والتي شهدت دفعة قوية مؤخرا.

واشار الى ان السعديات ستكون منفذا هاما ومركزا فريدا لتوزيع السلع والمواد الاولية الكندية في المنطقة خاصة مايتعلق بالذهب والحبوب والمعادن الثمينة حيث تعد كندا ثالث اكبر منتج للذهب في العالم.

خلال الاجتماع تصوير، محمود صوالحة

ضوء اقتصادي
«الكمبيوتر عام ٢٠٠٠» نظرة أخرى

■ نتيجة لمشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ اشتكت شركة «لوكهيد مارتن» من انها بحاجة الى أربعة آلاف مبرمج، لاعادة برمجة الكمبيوترات، لكنها لم تجد خمس هذا الرقم.

واذا كان هذا حال أكبر شركة دفاعية ـ الكترونية في العالم، فما بالك بحال العالم العربي، ومنطقة الخليج بالذات، حيث اشارت التقديرات الى ان العرب سيدفعون ٧٠ مليار دولار لمواجهة هذه الازمة.

و٧٠ مليارا كافية، كتوظيف استثماري مباشر، لخلق مليوني فرصة عمل على الاقل، ولتنشيط الاقتصادات العربية، وانتشالها من الحالة التجارية المركنتيلية الى الانتاج.

ماذا سيفعل العرب مع مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠؟ المشكلة الحقيقية ان حل المسألة لايمكن ان يتم على خمس أو عشر سنوات، بل المفترض ان ينجز الحل في غضون عام ونصف، وبالتالي يفترض ان يكون المبلغ جاهزا في مدى عام ونصف، أو تلجأ المؤسسات العربية الى الاسواق العالمية لاقتراض ماتيسر لها وزيادة الدين الخارجي العربي بنسبة كبيرة. الا اذا ابتكر جهاز صغير يلحق بالكمبيوترات ويؤدي الغرض، ويوفر مليارات الدولارات، كما وعدت احدى الشركات العالمية.

في خضم هذه المشكلة طرح بعض العرب سؤالا: هل مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ مقصودة؟ ولماذا تذكرت شركات البرمجة فجأة قبل عام ونصف ان على الحكومات والشركات والمؤسسات والافراد اعادة برمجة كمبيوتراتها، ولماذا لم ننشئ اجيالا من البرمجيات في التسعينات قادرة على تجاوز المشكلة؟.

هذا السؤال مهم خصوصا في ضوء شائعات تقول انه على العالم ان يبدأ منذ الآن في تغيير المكيفات والبرادات الحالية، بمكيفات وبرادات ذات تقنيات جديدة تتلاءم مع غاز التبريد الجديد المسموح به عالميا. ولعلها أزمة التبريد عام ٢٠٠٠ التي ستكلف عدة مليارات أخرى.

سعيد علم الدين

تحليل مالي

بقلم: زهير الكسواني

تحليل مالي لميزانية بنك الفجيرة الوطني

■ اظهرت القوائم المالية لبنك الفجيرة الوطني صافي ربح بمقدار ٥٤,٣ مليون درهم وبنسبة ١٨٪ من رأسماله البالغ ٣٠٠ مليون درهم راصد توزيعات نقدية بنسبة ١٢٪. بذلك تكون الارباح قد سجلت تراجعا بمقدار ٧,٥ مليون درهم وبنسبة ١٢,٣٪ مقارنة بالعام السابق في حين حافظت التوزيعات على نفس النسبة.

بلغ ربح السهم ١٨ درهما وتوزيعاته ١٢ درهما وبنسبة ٦٦,٧٪.

وبلغ ريع السهم ٣,٤٪ وعائد استثمار ٥,١٪ ومضاعف سعر السهم ١٩,٥ مرة على أساس سعر سوقي مقدارد ٣٥٠ درهما، وبلغ صافي مانسبته ١١,٧٪ من حقوق المساهمين، ٢,٢٪ من اجمالي الموجودات.

ويعود التراجع في الارباح الى اخذ المخصصات خسائر القروض بمقدار ١٦ مليونا بزيادة ٨,٥ مليون درهم وهي تزيد بمقدار مليون واحد عن مقدار التراجع في الارباح لعام ٩٧ مقارنة بالعام السابق والبالغة ٧,٥ مليون درهم.

ورغم ذلك يعتبر الاداء الاقتصادي لعام ٩٧ افضل من العام السابق اذ حققت صافي ايرادات الفوائد مامقداره ٦١,٩ مليون درهم بزيادة نسبتها ٤,٥٪ في حين ارتفعت الايرادات الاخرى بنسبة ٨,٧٪ الى ٤٤,٩ مليون درهم ليرتفع اجمالي الدخل الى ١٠٦,٨ مليون درهم. بالمقابل ارتفعت المصاريف العمومية بنسبة ١٧٪ الى ٣٦,٥ مليون درهم، وبطرح تلك المصاريف من اجمالي الدخل تصبح مصاريف التشغيل ٧٠,٣ مليون وهي بزيادة نسبتها ١,٤٪ عن العام السابق.

واضيفت الارباح المرحلة بمقدار ٣٢,٦ مليون الى صافي الربح لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٨٧ مليون درهم رصد منها مبلغ ٣٦ مليونا لتوزيعها على المساهمين وتم تجنيب مبلغ ١٠,٩ مليون الى الاحتياطيات ومبلغ ١,٩ مكافأة اعضاء مجلس الادارة وتبقى مبلغ ٣٨,٢ مليون ارباح مرحلة لعام ٩٨.

وسجلت الموجودات نموا بنسبة ١٤,٧٪ الى ٢٤٥٣ مليون درهم، بلغت السيولة الصافية ٦٦٦,٨ مليون درهم وهي نسبة ٢٧,٢٪ من اجمالي الميزانية، مقابل ٢٨,٥ للعام السابق، وزادت القروض بنسبة ٢,٥٪ الى ١٣٤٤ مليون درهم وبلغ حجم الاستثمارات ١١٨,٤ مليون مقابل ٤,٨ مليون للعام السابق.

اما المطلوبات فقد زادت بمقدار ٢٩٧,٧ مليون درهم الى ١٩٩٠ مليونا منها ودائع بمقدار ١٦٧٩ مليونا بزيادة نسبتها ١٢,٢٪ عن العام السابق.

وبلغت نسبة القروض الى الودائع ٨٠٪ «١٠٠، ٨٨٪ عام ٩٦». وارتفعت حقوق المساهمين مانسبته ١٨,٨٪ من اجمالي الموجودات في مؤشر الى ارتفاع كفاءة البنك.

وشهد سهم البنك حركة تداول نشطة خلال عام مرتفعا من ٢٤٠ درهما في آخر مارس ٩٧ الى ٣٥٠ درهما حاليا بزيادة مقدارها ١١٠ دراهم وبنسبة ٤٥٪ وهي نسبة الارباح الرأسمالية المحققة في عام واحد.

ويذكر أن صافي ارباح البنك كانت لعام ٩٢ بنسبة ١٣,٩٪، عام ٩٣ بنسبة ١٦,٢٪. علم ٩٤ بنسبة ١٢,١٪، عام ٩٥ بنسبة ١٧,٢٪ عام ٩٦ بنسبة ٢٠,٦، اما التوزيعات فبلغت ١٠٪ حتى عام ٩٥ وارتفعت الى ١٢٪ لعام ٩٦.



جانب من الاجتماع

استقبلت وفدا تجاريا من أوزبكستان

غرفة أبوظبي بحثت تعزيز التبادل التجاري بين البلدين

■ بحث سعادة ابراهيم الحديدي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال اجتماعه امس بمقر الغرفة بالوفد التجاري الاوزبكستاني برئاسة افيل ايوبوف مساعد المدير العام لشركة اوزنتشترانز للتجارة والنقل الخارجي، تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، على ضوء ماتم الاتفاق عليه اثناء زيارة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي، الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي الى جمهورية اوزبكستان في نوفمبر الماضي، كما اشار سعادته الى التحسن في المبادلات التجارية بين البلدين في السنوات الاخيرة والتي بلغت ٢٥٢,٥ مليون درهم بنهاية عام ١٩٩٦ موضحا ان الامكانات المتوفرة للبلدين تفتح الباب لترقية وتطوير هذه العلاقات.

واعرب الحديدي عن استعداد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تدريب العاملين في الغرفة الاوزبكستانية وعلى مساعدة الشركات ورجال الاعمال الاوزبكستانيين لبدء نشاطهم في امارة ابوظبي.

من جانبه اعرب رئيس الوفد التجاري الاوزبكستاني عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دولة الامارات ومناقشة المسائل الفنية التي تتعلق بالنقل والتخزين واعادة التصدير خاصة بالنسبة للقطن، ومايتعلق بتأسيس شركة للنقل والترويج للمنتجات الاوزبكستانية وحضر الاجتماع سعادة محمد عمر عبدالله مدير علم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وممثلو القطاع الخاص وميناء زايد.

خلال ندوة نظمها وفد غرفة أبوظبي في بومباي

الهاملي شرح مزايا وفرص الاستثمار في الامارات

■ نظم وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الذي يزور الهند حاليا ندوة في مدينة بومباي حول الفرص المتاحة في قطاع الأعمال والاستثمار في امارة أبوظبي. وتحدث في الندوة سعادة أحمد بن غنوم الهاملي رئيس وفد الغرفة الذي أكد على ارتفاع أرقام المبادلات التجارية بين البلدين الى مليار دولار في نهاية العام الماضي.

وقال الهاملي في الندوة التي حضرها عدد كبير من المسؤولين ورجال الأعمال وممثلي الشركات والمستثمرين الهنود، ان المشاركات المستمرة للشركات الهندية في المعارض التي تقام في أبوظبي ساهمت وبشكل مباشر في تدعيم العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي، مشيرا الى ان أكثر من ٧٠ شركة هندية شاركت في فعاليات معرض أبوظبي الدولي «أديف ٩٧» وذكر الهاملي: ان الهند تعتبر أحد أهم الأسواق التي تسوق فيها منتجاتنا من الاسمدة وزيوت التشحيم، غير اننا مازلنا نتطلع الى مزيد من الاقبال على منتجاتنا في الأسواق الهندية، وفي نفس الوقت فإننا ننصح المصدرين الهنود للاستفادة من المرافق العديدة والتسهيلات الكثيرة المتوفرة الآن في أبوظبي، وبذلك يستطيع هؤلاء المصدرون توسيع انتشار منتجاتهم في الأسواق العالمية التي يطل معظمها على امارة أبوظبي من خلال موقعها الاستراتيجي المتميز الذي يربط بين ثلاث قارات مهمة هي أوروبا وآسيا وافريقيا، بالاضافة الى الأسواق الاقليمية المجاورة في منطقة الخليج العربي والتي تعتبر أبوظبي بوابتها الرئيسية التي اصبحت تعبر البضائع من خلالها الى تلك القارات بسهولة وحرية ودون قيود أو تعقيدات في اجراءات النقل وغيرها.

وقال الهاملي: ان توفر أحدث وسائل النقل الجوي والبحري والبري من خلال شبكة من أحدث الطرق المبنية وفقا للمواصفات الدولية يجعلنا نتوقع مزيدا من الشراكات التجارية والصناعية مع دولتكم الصديقة. وأشار الى أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال الدخول في مشاريع صناعية مشتركة في المناطق الصناعية الثلاث التي تقام حاليا في ابوظبي، اضافة الى الدخول في مشاريع من خلالها يمكن لرجال الاعمال والصناعيين الهنود تحقيق طموحاتهم في مزيد من الازدهار لأعمالهم، وأوضح ان المناطق الصناعية الثلاث التي تقام الآن في ابوظبي تعتبر قاعدة صلبة لانطلاقة صناعية وتجارية كبرى في المنطقة كلها. ورحب بأية مشاركة هندية صناعية في هذه المشاريع التي يعتبر نجاحها مضمونا مع تحول أبوظبي الى مركز تجاري عالمي مهم.. نظرا لسياسة التجارة الحرة التي تنتهجها، ونظرا للحوافز العديدة التي يأتي في مقدمتها عدم وجود أية ضرائب على الدخل، الى جانب الاعفاءات الجمركية الخاصة بالمعدات والمستلزمات التي يتطلبها انشاء المشاريع الصناعية وتشغيلها، وحرية تحويل الأرباح ورؤوس الأموال بالاتجاهين، كل ذلك يجعل من سوق أبوظبي سوقا اقليمية ودولية مهمة وذات امكانات هائلة.

كما تحدث في الندوة «اي. بي. ديسي» المدير التنفيذي في بنك «أكـزم» الهندي، الذي أشاد بالانجازات التي حققتها امارة أبوظبي وخاصة بالقطاعات الاقتصادية والصناعية والخدمية، مشيرا الى ان هذه الانجازات العملاقة لم تكن لتتحقق لولا السياسات الاقتصادية الحكيمة والسليمة والمتميزة المتبعة في أبوظبي والامارات بشكل عام.

وأكد المسؤول الهندي على ان هناك فرصا عديدة للاستثمار في أبوظبي وخاصة في القطاعات غير النفطية ويمكن للهند ان تقيم شراكة حقيقية مع أبوظبي لتأسيس مشاريع صناعية مشتركة في أبوظبي ومن خلال استخدام التكنولوجيا الهندية في مجال الصناعة.

وطبقا للمدير التنفيذي للبنك، فقد بلغت جملة الاستثمارات الاماراتية في الهند ٦ مليارات روبية هندية منذ عام ١٩٩١. وذكر ان المبادلات التجارية بين الهند وأبوظبي ارتفعت العام الماضي بنسبة ٤٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٦، مشيرا الى انه من المتوقع ان يرتفع حجم المبادلات خلال العام الجاري والعام القادم بصورة واضحة.

رئيس شركة تاتا الدولية «اش. اش. مالجام» قال ان هنلك رغبة متزايدة من قبل الشركات الهندية للتعاون الاقتصادي مع المؤسسات والشركات في الامارات وأبوظبي على وجه التحديد وخاصة في مجال اقامة المشروعات المشتركة.

الدكتور طارق السويدان



جانب من الندوة / تصوير جابر عابدين

بمشاركة ١٠٠ من مسؤولي الدوائر الحكومية

القرقاوي: محمد بن راشد اعتمد خطة التدريب الخاصة بالجائزة ويستمر لمدة عام

بدء برنامج الندوات التأهيلية لجائزة الأداء الحكومي المتميز

■ دبي - عاطف فتحي:

■ نظمت ادارة جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز أمس أولى ندواتها ضمن الخطة التدريبية الخاصة بتأهيل المؤسسات والدوائر الحكومية للجائزة. وحملت الندوة الاولى عنوان «الإبداع والتفكير الابتكاري في القطاع الخاص».

وألقى الدكتور طارق السويدان وهو من مستشاري التدريب المعروفين في منطقة الخليج محاضرة حول الابداع في القطاع الحكومي، ركز خلالها على أهمية المبادرات الفردية للوصول الى النشاط الابداعي الذي يهدف الى تقليل الروتين واختصار الاجراءات.

وشارك في الندوة حوالي ١٠٠ موظف من مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية في دبي، وقال محمد القرقاوي منسق عام الجائزة ان خطة التدريب الخاصة بالجائزة تم اعتمادها الشهر الماضي من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي أعطى توجيهاته بضرورة نشر مفاهيم التنمية والتطوير والعمل على الارتقاء بخدمات القطاع الحكومي وذلك بتعزيز مسيرة الدولة نحو التقدم والرقي والاستجابة للتطورات والتحديات الراهنة.

وأشار القرقاوي الى ان البرنامج التدريبي الذي وضعته ادارة الجائزة هو برنامج متكامل يلقي الضوء على أحدث الأساليب الادارية العالمية، ويشرح باسهاب معايير الجائزة، وسيتم تنفيذ هذا البرنامج من خلال سلسلة دورات وفق برنامج شهري يستمر لمدة عام.

د. طارق السويدان: الإبداع في المجال الحكومي يحتاج الى المرونة والحرية

وأوضح القرقاوي انه تم اختيار المحاضرين في هذه الدورات من بين المتخصصين في مختلف القطاعات، وتمنى الاستعانة بمختصين من خارج الدولة ويشارك في الندوات مسؤولون ومشرفون وعدد من منسقي الجودة في مختلف الدوائر الحكومية.

وسيتم في مرحلة لاحقة اشراك جميع الموظفين بمختلف مستوياتهم الوظيفية بهدف المساعدة على الارتقاء بالأداء الوظيفي واحداث نقلة نوعية في أداء القطاع الحكومي بشكل عام.

وناقش الدكتور طارق السويدان في محاضرته التي اتسمت بالتفاعل الكبير مع مفاهيم وماهية الإبداع وأساليب توليد الأفكار الإبداعية ومعوقات الإبداع، وكيفية اتاحة الفرصة للموظفين المبدعين بالاضافة الى المكاسب المادية والمعنوية للإبداع.

وقال الدكتور طارق السويدان ان التفكير الابداعي لابد ان يكون بعيدا عن التسلسل، وخارجا عن الأساليب التقليدية، واستشهد في هذا الصدد ببعض الأمثلة العملية والحسابية، كما أكد على أهمية تبسيط الاجراءات في الدوائر الحكومية، واعطاء الحرية للموظفين للإبداع. وأضاف السويدان ان العلماء والمتخصصين اختلفوا حول طبيعة العملية الابداعية وهل تعتمد على الخيال أم على العلم والمعرفة والجهد.. حيث يرى اديسون مثلا ان الابداع ٩٨٪ منه جهد و٢٪ منه خيال في حين يرى اينشتاين ان الخيال أهم من المعرفة. ويقول الدكتور السويدان ان الابداع هو مزيج من الخيال والتفكير العلمي المرن لتطوير فكرة قديمة أو لايجاد فكرة جديدة. وحول سمات شخصية المبدع قال انها تتركز على الثقة في قدرته على تنفيذ ما يريد، والمثابرة وتنظيم العمل وسعة الأفق وسعة الخيال والرغبة في التغيير الى جانب عدد آخر كبير من السمات.

وقد خصصت ادارة الجائزة ١٥٠ نقطة من مجموع ١٠٠٠ نقطة تشمل كافة معايير الجائزة لمعيار المبادرات والانجازات الابداعية وحده، ويتضمن هذا المعيار تحديد درجة الابداع والريادة والاحتراف والتميز في تخطيط وتنفيذ المشروعات.

وأكد محمد القرقاوي على ان ادارة الجائزة تتطلع من خلال الدورات اللاحقة شرح كافة معايير الجائزة التي تبلغ ثمانية معايير، وقال ان هذا البرنامج هو استكمال للندوات التعريفية الخاصة بالجائزة والبالغ عددها ٢٢ ندوة.

خلال توقيع الاتفاقية مع المعهد المصرفي

تصوير منور جعفري



خلال اجتماع الطرفين

أول اتفاقية على مستوى المنطقة

المعهد المصرفي البريطاني يعتمد شهادة الدبلوم الصادرة عن معهد الامارات بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ جرى في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس التوقيع على اتفاقية تعاون مع المعهد المصرفي البريطاني يتم بموجبها اعتماد الدبلوم المصرفي الصادر عن المعهد من قبل الجهات الرسمية البريطانية.

وقال السيد فاضل الدرمكي رئيس مجلس ادارة معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية الذي وقع الاتفاقية نيابة عن المعهد ان التدريب والتعليم المصرفي اصبح من المرتكزات الضرورية لاية مؤسسة مالية تخطط للدخول في الاطار الاقليمي والعالمي ولذلك فان معهد الامارات يضع على عاتقه متابعة المستجدات وتطوير الامكانات بما ينعكس ايجابا على الاداء في المعهد وعلى الجهاز المصرفي والمالي بالدولة من حيث رفع كفاءة المنتسبين له.

واكد على ان توقيع هذه الاتفاقية جاء تتويجا لعلاقات التعاون المثمر بين المعهد والمؤسسات الدولية المرموقة المماثلة في العالم حيث يعتبر المعهد المصرفي البريطاني من اوائل المعاهد في بريطانيا المتخصصة في مجالات التدريب المصرفي وله باع طويل في برامج ومناهج التطوير المالي والمصرفي. من جانبه قال بان ولكر مدير التطوير في المعهد المصرفي البريطاني الذي وقع الاتفاقية عن الجانب البريطاني ان هذه الاتفاقية تعتبر الاولى على المستوى الاقليمي وسوف يتم بموجبها تكثيف وتعزيز التعاون بين المعهدين ويعد خطوة لمزيد من البرامج التي لها علاقة بالتطورات العالمية الهامة في المجال المالي والمصرفي. وقال ان هذه الاتفاقية التي مدتها ثلاث سنوات سوف تتيح الفرصة امام الحاصلين على الدبلوم المصرفي من المعهد الاماراتي متابعة دراستهم في بريطانيا والحصول على درجة البكالوريوس من جامعة مانشستر في بريطانيا والتي تعتبر من اعرق الجامعات المختصة في المجالات المصرفية.

وحول ارسال مدرسين لتنفيذ برنامج الدبلوم قال ان معهد الامارات المصرفي يمتلك الكفاءات القادرة على تنفيذ برنامج الدبلوم بفعالية عالية ولا توجد حاجة الى ارسال مدرسين لهذا الغرض الا انه سيكون هنلك تشاور وتواصل مستمر من خلال تبادل المعلومات والاشراف على اعداد الامتحانات وتقييم الطلبة ومتابعة المستجدات العالمية على الصعيد المالي.

وقال حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ان الاعتراف بالدبلوم المصرفي الذي يمنحه المعهد يعتبر خطوة ايجابية تعمل على تحفيز الكثيرين من المواطنين للدخول في هذا البرنامج مشيرا الى ان الاتفاقية ستساهم ايضا في الارتقاء بالبرنامج فنيا ومهنيا الامر الذي يقود الى تطوير اداء المعهد ويفتح المجال امام خريجي الدبلوم المصرفي لاكمال دراستهم في المعهد البريطاني والجامعات المختلفة هنك.

واكد ماكتوك ممثل المركز الثقافي البريطاني الذي حضر توقيع الاتفاقية على ان النتائج سيكون لها مردود ايجابي في المساهمة بتطوير عمل القطاع المصرفي وتوطين الوظائف في هذا القطاع الهام الذي اخذ موقع الريادة في العمل وتأهيل الكفاءات المحلية بمختلف الوسائل الحديثة والبرامج التدريبية المتطورة. وقال الدكتور عدنان الهندي الامين العام لاتحاد المصارف العربية ان الاتفاقية تعزز من مصداقية معهد الامارات وتطور من نوعية ادائه على مستوى الوطن العربي مبينا ان المعاهد العربية مطالبة بنقلة نوعية في برامجها التدريبية وليس الاعتماد على التدريب المكثف وخاصة ان المعارف في القطاع المالي والمصرفي تنمو بسرعة كبيرة وتحمل في مضامينها كل انواع التقنيات والتكنولوجيا الحديثة.

حضر توقيع الاتفاقية عدد من المسؤولين في القنصلية البريطانية وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية في المعهد والمسؤولين فيه.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٤٢٦	——
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	——
درهم مغربي	٠,٣٩٨١	——
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	——
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	——
فلورين هولندي	١,٨٢٥١	١,٧٩٦٥
مارك ألماني	٢,٠٥٧٦	٢,٠٢٣٥
فرنك فرنسي	٠,٦١٦٣	٠,٦٠٢٣
ليره ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢,٤٨٥٣	٢,٤٣٩٤
جنيه استرليني	٦,٢٨١٧	٦,١٦٦١
ين ياباني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٧٧٧
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٤٥٠٢	٢,٣٨٩٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٠	٠,٠٩٧٦
دولار كندي	٢,٦٠٧٥	٢,٥٦٩٦
كرون دانماركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٣٠١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٩	٠,٤٦٩٨
روبيه هندية	٠,٠٩٣٣	——
كرون نرويجي	٠,٤٩٨٠	٠,٤٨٦٢
روبيه باكستانية	٠,٠٨٣٩	——
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٦	٠,٢٨٤٥
مارك فنلندي	٠,٦٨٠٧	٠,٦٦٥٤
كرون سويدي	٠,٤٨١٥	٠,٤٧٠٥
دولار سنغافورة	٢,٢٣٠٥	٢,٢٩١٣
بات تايلندي	٠,٠٩٦٥	——

(المصدر - ولم - بنك ابوظبي الوطني)

«المركزي» الكويتي وافق على تأسيس صندوق استثماري

■ الكويت: قالت مصادر وزارة التجارة والصناعة ان بنك الكويت المركزي وافق على تأسيس صندوق الكويت الاستثماري الذي يتراوح راس ماله المتحرك مابين خمسة و ٢٥ مليون دينار كويتي.

وذكرت المصادر ان القيمة الاسمية للوحدة في هذا الصندوق الذي تديره شركة مجموعة الاوراق المالية تبلغ دينارا واحدا فيما تبلغ مدته عشر سنوات.

وقالت ان نشاط الصندوق سينحصر داخل الكويت من خلال استثمار راس ماله في اسهم الشركات المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) وذلك باختيار اسهم الشركات ذات الاداء الجيد واستثمار النقد المتوفر في ادوات واوراق مالية يسمح لها النظام المعمول به في الصندوق.

واضافت ان الهدف من هذا الصندوق الذي سيكون امين الاستثمار فيه البنك التجاري الكويتي تحقيق عوائد جيدة للصندوق.

وافادت انه طبقا للقوانين المعمول بها والتي تنظم الاستثمار في صناديق الاستثمار فانه يسمح للكويتيين والاشخاص الاعتباريين والطبيعيين والخليجيين والاجانب في الاستثمار في هذا الصندوق.

وقالت المصادر ان اقرار اشهاره ينتظر قرارا وزاريا من وزارة التجارة لطرح وحداته للاكتتاب العام وفقا للقوانين التجارية المعمول بها.

فرع بنك الامارات الجديد في الجداف

الفرع السابع عشر للبنك:

بنك الامارات يفتتح فرعاً «في الجداف»

■ دبي - الاتحاد:

■ افتتح بنك الامارات الدولي مؤخراً أحدث فروعه في منطقة جداف دبي لاصلاح السفن، وهو الفرع السابع عشر للبنك، ويستهدف خدمة ما يزيد على ٢٠٠ شركة تعمل في مجال اصلاح السفن.

وقال تشارلز نيل مدير عام البنك ان بنك الامارات هو أول بنك يفتتح فرعا في الجداف الذي يضم أنشطة واسعة لإصلاح السفن وعددا كبيرا من العاملين، وأضاف اننا نحرص على التواجد في مختلف أنحاء الامارات لتقديم خدماتنا للعملاء في أماكن تواجدهم، ويعمل في منطقة الجداف أكثر من ٦ الاف شخص.

وقال جاسم رسول مدير أول فرع السوق الذي يشرف على فرع الجداف ان منطقة الجداف تعتبر من أهم وأكبر مناطق اصلاح وصيانة السفن في الدولة، وهذا النشاط يحتاج للخدمات المصرفية، ونتوقع نتيجة لذلك ان يبدأ الفرع الجديد في تحقيق مكاسب فورية، خاصة وأن أعمال شركات السفن تشهد نموا سريعا.

وأضاف.. ان بنك الامارات سيواصل سياسته التوسعية سواء داخل أو خارج الدولة لأن الطلب على الخدمات المصرفية ينمو باستمرار مع النمو السريع لاقتصاد الدولة.

سي أل آر تفتتح مكتباً اقليمياً بدبي:

٧٠٠ مليون درهم حجم سوق الكمبيوتر بالامارات



اثناء المؤتمر الصحفي

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «كمبيوتر لينك ريسيرش» الامريكية المعروفة باسم «سي ال أر» وهي احدى اسرع شركات الكمبيوتر نموا في الولايات المتحدة عن افتتاح مكتب اقليمي في دبي لإدارة عملياتها في منطقة الشرق الاوسط. وقال عبد اللطيف جبريل مدير مكتب الشركة بدبي ان اتجاه شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية لدولة الامارات ودبي بوجه خاص ليس مستغربا في ظل التسهيلات العديدة والبنية الأساسية المتطورة واهتمام المسؤولين بهذا القطاع، خاصة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي يحرص على توفير كافة التسهيلات للشركات العالمية للعمل في دبي. وأوضح جبريل ان سوق الكمبيوتر في الامارات من انشط الاسواق في المنطقة وتعد سوق دبي الثالثة في الشرق الاوسط من حيث تجارة ومبيعات الكمبيوتر وتستحوذ بمفردها على ٤٥٪ من مبيعات السوق المحلية في الامارات التي يقدرها البعض بحوالي ٧٠٠ مليون درهم سنويا. واشار الى ان تجارة الكمبيوتر تسجل في الامارات معدلات نمو سنوية نسبتها ٢٥٪ بسبب توسع قاعدة مستخدمي أجهزة الكمبيوتر. ومن جهته قال جورج كاكافاس المدير التنفيذي للشركة أنها ستعتمد على دبي كنقطة انطلاق للتوسع في منطقة الشرق الاوسط من خلال مجموعة من المنتجات ذات الجودة العالية والتكلفة الاقل، وأضاف ان الشركة تمكنت خلال ثلاث سنوات من انشاء أكثر من ٢٠ شبكة للخدمات والمبيعات في ٢٠ دولة، وقامت بتوريد أنظمة الكمبيوتر لعدد من الشركات العالمية.

دعا المستثمرين في الدولة للمساهمة بمشاريع في غزة والضفة

المدير التنفيذي للبنك الاسلامي الفلسطيني توقع ارباحاً جيدة تصل الى ٧٪ من حجم الودائع

■ حسن شرف

■ دعا كمال المجايدة المدير التنفيذي للبنك الاسلامي الفلسطيني المستثمرين في الدولة الى استثمار اموالهم من خلال البنك في اقامة مشاريع مختلفة في غزة والضفة الغربية.

واشار المجايدة الذي يزور ابوظبي حالياً، الى ان البنك يملك اكبر قاعدة من المؤسسين داخل الامارات وغالبيتهم من أبناء الجالية الفلسطينية وعدد من مواطني الدولة وهم يملكون نحو ٥٥٪ من اجمالي أسهم البنك.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أن الهدف الأساسي لزيارته للامارات هو التعريف بالبنك وانشطته واطلاع المستثمرين على سير اعماله.

وأوضح ان البنك تأسس في مايو من العام الماضي برأسمال عشرة ملايين دولار. وبدأ منذ ذلك الحين في ممارسة جميع اوجه النشاط المصرفي الاسلامي والتي تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية وخاصة في مجالات فتح الحسابات الجارية للأفراد والمؤسسات، وفتح حسابات التوفير للأفراد، والحسابات الاستثمارية للأفراد والمؤسسات، واصدار الكفالات المصرفية، وفتح الاعتمادات المستندية، وبيع وشراء العملات الرئيسية وتحويل الأموال في الداخل والخارج.

واشار المجايدة الى ان البنك الذي يتخذ من غزة مقراً له، قام بتمويل العديد من المشاريع داخل غزة في جميع مجالات الاستثمار المختلفة وهي مشاريع بنية تحتية للمرافق ورصف طرق ومشاريع اسكانية ومواد خام للمصانع وتمويل شراء للسيارات خاصة وأجرة وقطع غيار متنوعة للمصانع ومصاعد كهربائية وآلات وماكينات وأجهزة كمبيوتر وأجهزة كهربائية ومضخات مياه ومولدات كهرباء وقوارب صيد الأسماك.

٥٥٪ من أسهم البنك مملوكة لمستثمرين داخل الدولة

وتوقع المجايدة ان يحقق البنك ارباحاً جيدة تصل الى ٧٪ من حجم الودائع الذي يقارب ٤ ملايين دولار وذلك خلال العام الاول من تشغيله، مشيراً الى ان البنك الاسلامي الفلسطيني حرص منذ بداية تأسيسه وحتى الآن على الدخول في مشاريع بنى تحتية في الأراضي الفلسطينية وذلك على عكس البنوك الفلسطينية الأخرى التي تركز على جمع ودائع من المستثمرين وتحويلها الى مراكزها وفروعها في الخارج.

واشار الى أن البنك نجح في استقطاب ودائع ضخمة. وقام بتوظيفها بالكامل في مشاريع ذات جدوى داخل قطاع غزة حيث حققت كافة هذه المشاريع نجاحاً فائقاً.

وأوضح ان رأس مال البنك يبلغ عشرة ملايين دولار مكتتب بها بالكامل مقسمة الى عشرة ملايين سهم قيمة كل سهم ١٠٠ دولار حيث أكتتب المؤسسون بحوالي ٧٥٪ من رأس المال وتم طرح الباقي للاكتتاب العام والمدفوع من رأس المال يصل الى ٨٠٪ والباقي مطلوب. وحول اهداف البنك ومجالات عمله قال المجايدة ان البنك يهدف الى المساهمة في تطبيق القواعد الشرعية في المعاملات الاقتصادية والمصرفية وتقديم البديل المقبول للذين يرفضون التعامل مع القطاع المصرفي التقليدي لأسباب دينية فضلاً عن اجتذاب الأموال والمدخرات من الداخل والخارج وتوظيفها وتوفير الأموال اللازمة للأشخاص والمؤسسات من خلال صيغ التمويل والاستثمار وادخال الخدمات الهادفة لإحياء صور التكافل الاجتماعي المنظم. وقال ان البنك يعمل في ظل رقابة شرعية وذلك للتأكد من التطبيقات الشرعية لأنشطته المختلفة حيث تم اسناد هذه المهمة الى عميد كلية الشريعة في الجامعة الاسلامية بغزة كمستشار ومراقب شرعي.

بدء اعمال ندوة مخاطر الاستثمارات المالية بالشارقة

الدرمكي: الدولة تحرص على تنمية الموارد البشرية للتعامل مع المستجدات العالمية

■ تغطية - إيثار محمد

■ اكد سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية حرص دولة الامارات واهتمامها الكبير في دعم وتطوير الانسان باعتباره الثروة الحقيقية للمجتمع وذلك تمشيا مع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

جاء ذلك خلال افتتاح ندوة ادارة مخاطر الاستثمارات المالية بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس والتي نظمها اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع المعهد وتستمر خمسة ايام ويشارك فيها عدد من المصرفيين العاملين في الادارات الوسطى بالمصارف العربية والمؤسسات المالية ورؤساء دوائر واقسام الاستثمارات المالية والعاملين المختصين في مجالات الاستثمار المختلفة في دولة الامارات والمنطقة العربية.

وقال الدرمكي ان هذه الندوة تعتبر ترجمة واقعية لدعم وتعزيز التعاون العربي المشترك خاصة فيما يتعلق بتطوير الموارد البشرية التي اصبحت تشكل تحديا اساسيا في تنمية المجتمعات والدول العربية كما انها اصبحت احدى اولويات العمل الرسمي والحكومي والخاص.

واشار الى الجهود الكبيرة والامكانيات التي توفرها الحكومات العربية والمؤسسات الخاصة وفي مقدمتها المصارف في مجال تنمية الموارد البشرية وتطوير الفرد باعتباره محركا اساسيا لعملية التنمية ومنتجا وطنيا في عمل الجهاز الاداري مبينا الاهتمام البارز والجلي في مجال التدريب والتعليم.

واوضح ان هذه الندوة تأتي لتعريف المشاركين بالاشكال المختلفة للمخاطر القائمة والكامنة في اسواق الاستثمارات المالية في الوقت الراهن والتقنيات العملية المستخدمة للتعامل مع هذه المخاطر.

ازدياد مستوى مخاطر الاستثمارات المالية

واكد ان مستوى مخاطر الاستثمارات المالية وتنوعها قد تزايد بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية بسبب زيادة تعقيدات العمليات المصرفية والمالية مما استوجب التعريف بتلك المخاطر وكيفية قياسها وتفاديها.

من جهته اشاد الدكتور عدنان الهندي امين عام اتحاد المصارف العربية بالتعاون القائم مع معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية الذي يهدف الى خدمة الاقتصاد الوطني والعمل المصرفي العربي عموما.

سعادة فاضل الدرمكي — تصوير: منور جعفري



الدكتور عدنان الهندي

الهندي: المصارف العربية مطالبة بالاستفادة من اتجاه رؤوس الاموال العالمية والتنبه من مخاطر الاستثمار في المحافظ المالية الاجنبية

واكد ان اتحاد المصارف العربية يولي التدريب المصرفي جانبا كبيرا في أعماله الرامية الى تطوير العمل المصرفي العربي بما يتلائم والتحولات الحاصلة على الساحة العالمية من خلال اختيار موضوعات مصرفية ومالية على قدر كبير من الاهمية للمصرفيين.

وقال انه وفي اطار مفاهيم وقواعد اللعبة المالية الدولية كالعولمة والتحرر وتقليص القيود فان عملية الابتكار المتواصلة تساهم في زيادة اهمية تكوين المحافظ الاستثمارية المركزة على ادوات مالية قادرة على تجنب المصارف والمؤسسات المالية المخاطر في هذه الادوات.

واشار الى ان قطاع المشتقات المالية يحتل مركز الثقل في استراتيجيات ادارة المخاطر لدى المؤسسات التي تتعاطى بالخدمة المالية والمصرفية وحتى المؤسسات الاقتصادية الاخرى.

تجارب النجاح والفشل

وقال ان تطور التعامل بالادوات المالية خارج الميزانية العمومية اضحى اليوم تشكل حيزا كبيرا من اعمال العديد من المصارف التي تستخدم هذه الادوات كوسيلة هامة لادارة مخاطر السوق وتقلباته.

واضاف ان تعامل هذه الندوة مع المشتقات المالية يتيح في اطار من الحرص والاحتراف الاداري الذي يتبنى استرتيجيات متطورة لادارة الاصول والخصوم تهدف الى التحوط من مخاطر السوق وتتبع تجارب النجاح والفشل للمؤسسات المالية التي اختبرت تجربة المشتقات والاستفادة من دروسها مشيرا الى بعض المؤسسات المصرفية والمالية العالمية التي عانت كثيرا من هذه التجربة مثل شركة بلان ويبر الامريكية وبنك كيلر بي بودي الامريكي وبنك بير كيفز الانجليزي الذي انهار تماما من جراء تحقيقه خسارة قدرها ١,٥ مليار دولار نتيجة تعاملاته غير الحذرة في المشتقات المالية.

وقال في ختام كلمته ان قدرة المصارف العربية على التعامل بنجاح مع ميدان المشتقات المالية يتوقف بالدرجة الاولى على قيام المصرفيين العرب بارساء قواعد وضوابط فعاله لهذا التعامل ولادارة المخاطر المالية في ضوء ما هو متعارف عليه عالميا.

تنبيه الاسواق العربية من المخاطر

ودعا المصارف العربية للاستفادة من اتجاه رؤوس الاموال العالمية الى اسواق المال الناشئة في كافة انحاء العالم ومن بينها الاسواق العربية شريطة التنبيه من المخاطر التي تترتب على استثمارات المحفظة المالية الاجنبية والتي قد تهدد هذه الاسواق ونموها كما حصل تماما لدول جنوب اسيا حيث شكلت هذه التدفقات سيفا ذي حدين ساهمت بالامس البعيد في تحقيق النهضة والمعجزة في آن وساهمت بالامس القريب في تحقيق النكسة والانهيار.

وتناقش الندوة التي يحاضر فيها الاستاذ رياض اسعد خبير ومستشار شؤون الاستثمارات المالية وادارة مخاطرها العديد من الموضوعات والتي من بينها تعريف المشاركين بالاوضاع القائمة حاليا في اسواق الاستثمار الدولية وشرح اشكال المخاطر المختلفة التي تواجه الاستثمارات المالية وطرق ادارة المخاطر للعقود الآجلة ومفهوم العقد الآجل والهوامش التأمينية وتسعير العقد الآجل.

كما ستناقش الندوة استخدام العقود الآجلة لادارة المخاطر في اسواق الاسهم والسندات والعملات الاجنبية وبقية الانشطة المالية والخيارات ومفهوم حقوق الشراء وحقوق البيع والفلسفة التي تقوم عليها وطرق تسعير الخيارات والعناصر التي تدخل في تحديد قيمته الجوهرية والزمنية ودرجة التقلب وادارة مخاطر الاستثمار في الاسهم والسندات والعملات واسعار الفائدة والاقراض والاقتراض.

وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين بالاشكال المختلفة للمخاطر القائمة والكامنة في الاستثمارات المالية في الوقت الراهن والتقنيات العملية المستخدمة للتعامل مع هذه المخاطر.

اضافة الى استعراض انواع المقايضات او المبادلات واسعار الفائدة والعملات وكيفية استخدامها لمواجهة مخاطر معينة.

ارتفاع كبير في المشغولات الذهبية البحرينية

■ المنامة: بينت آخر احصائية صادرة عن ادارة فحص المعادن والاحجار الثمينة ان المشغولات الذهبية البحرينية المجازة خلال الربع الأول من الاعوام ٩٦ و٩٧ و٩٨ قد حققت ارتفاعا كبيرا بلغ ٤٠,٦ بالمائة و٢١,٩ بالمائة على التوالي.

وابلغ الوكيل المساعد للتموين وشؤون المستهلك بوزارة التجارة البحريني السيد احمد بوبشيت وكالة انباء الخليج ان الارتفاع الكبير جاء نتيجة الاهتمام الذي اولته الدولة لقطاع الذهب والمجوهرات الذي تبلور في اقامة معرض عجائب الذهب الاول في علم ١٩٩٦. وقال ان فكرة اقامة هذا المعرض والتي اطلقها رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة كانت سببا مباشرا في اقامة هذا المعرض والذي عاد على قطاع الذهب البحريني بالنتائج الايجابية.

واوضح ان هذه النتائج قد تبلورت في النسبة المرتفعة من المشغولات الذهبية حيث ان مبيعات الربع الاول من عام ١٩٩٦ من المشغولات الذهبية التي اجازها قسم فحص ووسم المصوغات بلغت نسبتها ١,٥٢٢,٢٤٢ جراما.

واضاف ان هذه المشغولات حققت ارتفاعها الكبير في الربع الاول من عام ١٩٩٧ حيث بلغ ٣,١٥٦,١٩٨ جراما اما في الربع الذي يماثله من عام ١٩٩٨ فقد زاد انتاج المشغولات الذهبية الى ٣,٦٢٩,٦٢٤ جراما واوضح السيد احمد بوبشيت أن العملية التي اولتها وزارة التجارة لهذه الصناعة كان لها الاثر الكبير في هذه الزيادة والمتمثلة في الحملات التوعوية والتفتيشية للتأكد من وجود الختم الرسمي على المشغولات الذهبية. وذكر ان ادارة فحص المعادن والاحجار الثمينة لم يقتصر اهتمامها على ذلك بل انها وضعت برنامجا توعويا شاملا يتضمن التنسيق مع المؤسسات الثقافية والرياضية والاجتماعية لالقاء المحاضرات والتعريف باهمية الاختام على المشغولات الذهبية ومنح الشهادات على وجود الاحجار الكريمة واللولو.

واضاف ان مختبر فحص اللؤلؤ والاحجار الكريمة له دور هام كذلك في هذه الزيادة حيث يقدم مساعداته لتجار المجوهرات واللؤلؤ سواء كانت علمية او مشورة تتعلق بنوعية الاختام وجودة المجوهرات واللؤلؤ من باب حماية التاجر والمستهلك معا.

وفي رده حول مدى النجاح الذي حققه معرض عجائب الذهب الذي اقيم في الكويت قال السيد احمد بوبشيت ان تكاتف الجهود المبذولة من قبل الدولة ومن قبل قطاع الذهب ساعد على تحقيق هذا النجاح.

ونوه بان عملية الترويج التي قام بها مجلس البحرين للترويج والتسويق ومركز البحرين الدولي للمعارض اضافة الى جودة العمل والتصميم والثقة التي اوجدها الختم الرسمي في الذهب البحريني كانت من العوامل التي ساعدت على هذا التقدم.

سهم «أبوظبي التجاري» قفز الى ٥٤٠ درهما

مؤشر «أبوظبي الوطني» واصل ارتفاعه خلال تداولات هادئة استقرار معظم الاسعار.. والطلبات تركزت على أسهم منتقاة

■ تميزت حركة التداولات في سوق الأسهم المحلية في بداية تعاملات الاسبوع الحالي بالهدوء النسبي، وتركزت التداولات على أسهم منتقاة، وواصل سهم بنك أبوظبي التجاري تألقه حيث قفز بمقدار ١٥ درهما عن سعر يوم الخميس حيث تم عقد صفقات على السهم بسعر ٥٤٠ درهما وبكميات تجارية. فيما تراوح سعر تبريد مابين ٥ و٩ و١٠ دراهم وفقا للكميات.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٥٧١,١٤ نقطة وقد شهد السوق تداولات على اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٤٠ درهما واسهم «تبريد» بأسعار تراوحت مابين تسعة الى عشرة دراهم وأسهم شركة «الواحة» بأسعار تراوحت مابين ٢٣ الى ٢٣,٢٥ درهم وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم واسهم «الجرافات» بسعر ٤٩٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري الى ٥٣٠ درهما والكميات التجارية الى ٥٤٠ درهما.

وأوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا جيدا أمس حيث تم ابرام عدة مبادلات على سهم تبريد بسعر ٩,٥ درهم وعلى سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٣٦ درهما.

وشملت طلبات الشراء المسجلة سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٤٠ درهما وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٣٠ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٣٠ درهما وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٩ درهما وعلى سهم ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم وعلى سهم تبريد بسعر ٩,٥ درهم وعلى سهم الجرافات بسعر ٤٩٠ درهما.

أما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٠ درهما وعلى سهم تبريد بسعر ٩,٥ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١,٥ درهم.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي ان التعاملات كانت هادئة أمس حيث استقرت معظم أسعار أسهم الشركات والبنوك باستثناء بنك أبوظبي التجاري الذي واصل ارتفاعه حيث عرض السهم بسعر ٥٤٠ درهما للكميات التجارية، فيما تم تداول سهم «اتصالات» بسعر ١٤٢٠ درهما وسهم «الجرافات» بسعر ٤٩٠ درهما وسهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٧٠ درهما، واضاف السفاريني انه تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما وسهم «الواحة» بسعر ٢٣,٢٥ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وسهم اعمار بسعر ١٨,٥٠ درهم، أما سهم «تبريد» فقد توفرت عروض على السهم بسعر ١٠ دراهم فيما تمت مبادلات بسعر ٩,٥ درهم وتوقع السفاريني مزيدا من النشاط خلال الأيام المقبلة.

وقال محمد أبوقلبين مدير عام مركز دار التوظيف للوساطة المالية أن حركة التداول من عرض وطلب تميزت بالنشاط بسبب الاقبال المتزايد على شراء الاسهم المحلية مما أدى الى مزيد من النشاط ومن المعروف ان الفترة من فبراير وحتى مايو من كل عام هي موسم ظهور نتائج اعمال البنوك والشركات المساهمة العامة والتي عادة ماتتغير فيها مراكزها المالية بالتحسن او التراجع مما يخلق طلبات شراء او عروض بيع حسب قناعة المستثمرين ولازال سهم «اتصالات» يحتل مكانة مهمة في السوق سواء في حجم الطلب او حجم التداول وارتفع سعر السهم خلال الاسبوع الماضي ٥ دراهم ليسجل آخر سعر تداول على سهم اتصالات وبكميات محدودة ولازالت طلبات البيع على اسهم «تبريد» تتهافت وبشكل كثيف مما حد من ارتفاع سعر السهم واستقر عند ٩ دراهم ولاتوجد طلبات شراء بهذا السعر وتم تداول سهم جمعية ابوظبي التعاونية وبسعر ١٨٧ درهما وكذلك توفرت عدة عروض بهذا السعر.

وعرض سهم الفنادق بسعر ١٧٥ درهما مع الارباح وعرض بنك الامارات الدولي بسعر ٣,٧٥ درهم وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما بزيادة ١٥ درهما عن سعر يوم الخميس الماضي وعرض سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٠ درهما بدون الأرباح.. وعرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٠ درهما وكذلك زاد الطلب على بنك الخليج الاول لقرب اجتماع الجمعية العمومية خلال الاسابيع القادمة وتتردد اشاعات قوية في السوق عن نية البنك برفع رأسماله عن طريق اصدار اسهم منحة بواقع سهمين لكل سهم واحد وارتفع سعر السهم خلال الستة أشهر الماضية ٢٠٠٪ من ٣٠ درهما الى ٩٠ درهما الآن سعر الطلب.

وتوقع أبوقلبين مزيدا من النشاط وارتفاعا في الاسعار خلال الاسابيع القادمة وقبل قدوم اجازة الصيف التي عادة ماتنخفض فيها حدة التداول من عرض وطلب وتستقر بها الاسعار.

الاسهم السعودية تنهي الاسبوع مرتفعة ١ر٢ في المئة

■ دبي: ارتفعت الاسهم السعودية بنسبة ١ر٢ فى المئة فى اسبوع التعاملات الماضي وهو اول اسبوع تداول بعد عطلة عيد الاضحى.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر البورصة انهى الاسبوع على ٥٢ر١٧١ نقطة مقارنة مع ٩٤ر١٦٧ نقطة فى نهاية الاسبوع السابق على العطلة. واضاف تقرير المركز الذى مقره الرياض ان المؤشر منخفض الان بنسبة ٤ر١٣ فى المئة عن مستواه فى بداية العام بعد ان صعد بنسبة ٢٨ فى المئة فى عام ١٩٩٧. وقال التقرير انه جرى تداول ٤٩ر٧ مليون سهم قيمتها ٤٥٥ر١ مليار ريال (٣٨٨ مليون دولار) بارتفاع بنسبة ٢٨ فى المئة عن قيمة التعاملات فى اسبوع التداول السابق. وارتفعت اسهم ٤٥ شركة فى حين هبطت اسهم ثمانى شركات واستقرت اسهم خمس شركات ولم يجر تداول على اسهم ١٢ شركة اخرى. وهيمنت اسهم بنك الرياض على التعاملات ومثلت اسهمه ٢٦ فى المئة من اجمالى قيمة التداول تلتها اسهم شركة الراجحى المصرفية للاستثمار بنسبة ١٣ فى المئة ثم شركة الاسمدة العربية السعودية بنسبة ١١ فى المئة. وبين اكبر الاسهم الرابحة سهم البنك السعودى للاستثمار الذى ارتفع بنسبة ١٢ فى المئة الى ١٦٨ ريالا فى حين كان اكبر الخاسرين سهم اسمنت الجنوبية الذى هبط بنسبة ١٢ فى المئة الى ٢٨٠ ريالا.

■ فريق من العمال الصينيين يركبون التوصيلات الكهربائية الخاصة بلوحة اعلان لسيارات فورد الامريكية وسط مدينة بكين حيث من المتوقع ان تصل صادرات الصين من السيارات هذا العام الى ٦٠ ألف سيارة بزيادة نسبتها ٢٠٪. (رويترز).

فريق في السعودية لحماية المستهلكين من الاعلانات الفضائية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ شكلت السلطات التجارية السعودية فريق عمل لاستحداث اجراءات تهدف الى حماية المستهلكين من الاستغلال التجاري من خلال الاعلانات التي تبثها القنوات الفضائية التليفزيونية.

وقال مسؤول في الغرفة التجارية والصناعية في الرياض ان تشكيل هذا الفريق جاء بعد تزايد الاعلانات التي تتم صياغتها باستخدام مؤثرات نفسية ترمي الى تغيير سلوكيات المستهلك. وأوضح ان الفريق الذي تقرر تشكيله في غرفة الرياض التجارية سيتولى متابعة ورصد وتحليل هذه الاعلانات ومنع التأثيرات غير المنطقية لها على المشاهدين كما سيتولى الفريق التأكد من ضمان سلامة وجودة السلع التي تسوق عبر هذه الاعلانات. واضاف ان هذه الاجراءات تهدف الى منع الخداع التجاري والغش الناتج عن توصيف السلع المعلن عنها في القنوات الفضائية بمزايا وصفات لاتتوفر فيها. واعترف المصدر بوجود عدة عقبات ستعترض عمل الفريق. منها تعدد الجهات التي سيتم مخاطبتها والتعامل معها اضافة الى عدم اقتناع المعلنين بمثل هذه الاجراءات. واشار الى ان اللجنة الاعلانية في الغرفة التجارية ستتولى مخاطبة كل الجهات ذات العلاقة ومطالبتها بضرورة ان يعكس الاعلان التجاري الحقيقة والواقع بعيدا عن خداع المستهلك. واوضح ان خطة عمل الفريق المختص ستتضمن تثقيف وتعريف المستهلك السعودي بالاعلانات التجارية التي تعمل على خداع المستهلك سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة. ومن المقرر ان يرفع فريق العمل توصياته الى عدة اجهزة حكومية منها وزارتا التجارة والاعلام لحثهما على وضع قيود على الاعلانات التي تتضمن خداعا للمستهلكين في السعودية. وتوجد في السعودية مؤسسة حكومية مسؤولة عن تطبيق علامات الجودة على كل انواع السلع وهي «الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس» التي تصدر مجلة متخصصة اسمها «المستهلك» تهدف الى نشر الوعي الاستهلاكي لدى القراء. ويتوقع متخصصون في سوق الاعلانات التجارية ان تؤثر قرارات حكومية في هذا الخصوص على حجم سوق الاعلانات في السعودية والذي يقدر بمئات الملايين من الدولارات.

أكبر تجمع فقهي قانوني اقتصادي

الندوة العالمية لقضايا الزكاة تبدأ أعمالها غدا في الدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تستضيف الدوحة يوم غد الاثنين أكبر تجمع فقهي وقانوني واقتصادي في الندوة العالمية الثامنة لقضايا الزكاة المعاصرة، والتي ينظمها بيت الزكاة الكويتي ويستضيفها صندوق الزكاة القطري بمشاركة ٢٢ عالما من مختلف الدول العربية والاسلامية.

وستناقش الندوة التي يرعاها ولي العهد القطري، الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، وتستمر ثلاثة أيام. ثلاثة أبحاث وثلاث أوراق مهمة حول تطبيقات الزكاة المعاصرة تقدم بها نخبة من أساتذة الفقه، وسيقوم بمناقشتها والتعقيب عليها كبار الفقهاء. وستدور الأبحاث المقدمة للندوة حول ثلاثة مواضيع، يتمثل الموضوع الأول بزكاة الزروع والثمار، وسيناقشها باحثون هم د. ماجد أو رضية (الأردن) ود. محمد رأفت عميد كلية الشريعة بالأزهر ود. زكريا عبدالرازق (لبنان). وسيعقب على الأبحاث د. سعيد حارب (الامارات).

أما الموضوع الثاني فيتمثل بـ «مصرف الفقراء والمساكين»، وسيناقشه الباحثون د. علي المحمدي عميد كلية الشريعة بجامعة قطر، ود. المرسي السماحي (مصر)، وخالد عبدالله شعيب (الكويت) وسيعقب عليها د. ياسين أحمد دراركه (الاردن).

اما الموضوع الثالث فيدور حول «زكاة المال العام»، وسيناقشه كل من د. وهبه الزحيلي (سوريا) ود. محمد الشريف عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت ود. محمد سعيد البوطي (سوريا)، وسيعقب عليه د. يوسف القرضاوي. وبالاضافة الى الابحاث السابقة ستتم مناقشة ثلاث أوراق عمل، الأولى حول «السندات الحكومية.. هل هي أموال ظاهرة أم باطنة، وأموال الشركات المساهمة هل هي ظاهرة أم باطنة، ويقدمها د. رفيق يونس (سوريا). والثانية حول «التكييف الشرعي لمكافأة نهاية الخدمة والراتب التقاعدي في ميزانية الشركات وأثره في الزكاة» ويقدمها د. عبدالستار أبو غدة ويعقب عليه د. محمد القري (السعودية)، والثالثة حول «مفهوم النماء» ويقدمها د. محمد نعيم ياسين (قطر) ويعقب عليه د. عبدالله سليمان المنيع (السعودية).

في الفصل الأول من العام الحالي:

قفزة في الاستثمار الصناعي اللبناني

■ بيروت - هلا صغبيني

■ بلغ عدد المصانع الجديدة التي انشئت في الفصل الاول من العام الحالي ١١٨ مصنعا مقابل ١٣٩ مصنعا تم تأسيسها في الفترة نفسها من العام الماضي. وشغلت هذه المصانع الجديدة ١١٢٩ عاملا مقابل ١٠١٨ عاملا في الفترة نفسها من العام الماضي. وقد سجل الاستثمار الصناعي في لبنان قفزة نوعية في الفصل الأول من العام الحالي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، اذ بلغ حجم التوظيفات في المصانع التي انشئت حديثا ٨,٥٠ مليون دولار مقابل ١٩,٦ مليون دولار حجم الرساميل التي وظفت في الفصل الاول من العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ١٥٨,٥٪. واحتلت مصانع المواد الغذائية والمشروبات المرتبة الاولى من حيث الرساميل الموظفة فيها والتي بلغت ما قيمته حوالي ٣٨ مليون دولار اي ما نسبته ٧٤,٨٪ من المجموع العام للرساميل الموظفة في الفصل الاول من العام الحالي. تلتها مصانع المواد المنجمية وغير المعدنية التي بلغ حجم الاستثمار فيها ما قيمته ٤,١ ملايين دولار اي ما نسبته ٨,٠٦٪ من اجمالي الاستثمارات التي وظفت في الفصل الاول. كما احتلت مصانع المواد الغذائية المرتبة الاولى من حيث عدد تأسيسها وكذلك من حيث عدد العمال الذين تم توظيفهم، وبلغ العدد ٣٠ مصنعا في الفصل الاول وظفت ٤٠٨ عمال جدد. تلتها مصانع المعادن الاساسية من حيث العدد والبالغ ٢٣ مصنعا، في حين احتلت مصانع النسيج والملبوسات المرتبة الثانية بعد مصانع المواد الغذائية من حيث تشغيل العمال، اذ بلغوا ٢٠١ عامل جديد. وبلغ عدد المصانع التي تأسست في مارس ٣٥ مصنعا جديدا وظفت ٣١٥ عاملا جديدا مقابل ٥٣ مصنعا تأسس في الشهر نفسه من العام الماضي ووظفت ٢٩٩ عاملا. اما حجم الرساميل التي وظفت في هذه المصانع في مارس فبلغت ٤,٢ مليون دولار مقابل ٨,٥ مليون دولار وظفت في الشهر نفسه من العام الماضي اي بتراجع ملحوظ نسبته ٥٠,٤٪. واحتلت مصانع المعادن الاساسية المرتبة الاولى من حيث حجم الرساميل الموظفة والتي بلغت ما قيمته ١,٣ مليون دولار اي ما نسبته ٣١,٦٪ من اجمالي الاموال التي وظفت في مارس. اما مصانع المواد الغذائية فجاءت في المرتبة الاولى من حيث العدد البالغ ٧ مصانع، فيما احتلت مصانع النسيج والملبوسات المرتبة الاولى من حيث تشغيل العمال الذين بلغوا ١٤٣ عاملا جديدا.

استيراد الآلات

وفي موازاة هذا التطور في حجم الاستثمار الصناعي، ارتفع حجم استيراد الآلات والمعدات الصناعية في الفصل الاول من العام الحالي اذ بلغ ما قيمته ٣٩,٩ مليون دولار مقابل ٢٧,٠٨ مليون دولار في الفصل الاول من العام ١٩٩٧ اي بزيادة نسبتها ٤٧,٥٪. وكانت معظم هذه الآلات من اوروبا وبنسبة ٧٠,٢٦٪، ومن ثم من امريكا الشمالية وبنسبة ٨,٣١٪.

وبلغ حجم استيراد الالات الصناعية في مارس ١٣,٤ مليون دولار مقابل ٩,١ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ٤٧,٥٪. واستوردت معظم الآلات في مارس من البلدان الاوروبية وبنسبة ٦٧٪ ثم من امريكا الشمالية وبنسبة ١٠,١٨٪.

مؤتمر أسواق رأس المال العربية ينعقد في بيروت مايو المقبل

■ بيروت - الاتحاد

■ تنعقد في بيروت أعمال المؤتمر الرابع لأسواق رأس المال العربية الذي ينظمه كل من مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية ومجموعة مجلة «الاقتصاد والاعمال» برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. ومن المقرر ان تتركز المواضيع على عولمة الاقتصاد العربي، والوحدة النقدية الاوروبية «اليورو»، وأزمة بلدان جنوب شرق آسيا وآثارها في البلدان العربية، ومراحل الاصلاح الاقتصادي المقبلة، ومستقبل الدفق الاستثماري الى الاسواق العربية، والخصخصة وتمويل متطلبات البنى التحتية في البلدان العربية، وفرص الاستثمار ومناخاته في كل من مصر والمغرب ولبنان، اضافة الى مواضيع ترتبط باسواق رأس المال والعمل المصرفي في المنطقة العربية. واللافت ان المؤتمر الذي ينعقد في الفترة الممتدة بين ٧ و٩ مايو المقبل يتزامن مع انعقاد اجتماعات الهيئات المالية العربية وصناديق التنمية والتي تنعقد للمرة الاولى في بيروت بعد انتهاء الحرب اللبنانية بحضور وزراء المال ومحافظي المصارف المركزية في الدول العربية، علما ان الحاضرين سيشاركون في اعمال المؤتمر. وابرز المتحدثين في المؤتمر هم: وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابرهيم العساف، ووزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي، ووزير قطاع الاعمال في مصر الدكتور عاطف عبيد، ووزير المال في المغرب فتح الله ولعلو، ووزير الدولة للشؤون المالية في لبنان فؤاد السنيورة، رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي، رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف الحمد، اضافة الى عدد من محافظي المصارف المركزية العربية وخبراء مصرفيين واقتصاديين وماليين. وتوقعت مصادر الجهات المنظمة للمؤتمر ان يصل عدد المشاركين في أعمال المؤتمر الى حدود ٧٠٠ مشارك.

البورصة المصرية في أسبوع

الاجانب يستحوذون على معظم تعاملات بورصة القاهرة توقع تعاملات على أسهم بنوك وشركات مقاولات وأسمنت

■ القاهرة - الاتحاد

■ واصلت أسعار الأسهم في بورصة الأوراق المالية المصرية ارتفاعها الحثيث بمعدلات بسيطة.. وقد استحوذت تعاملات المستثمرين الاجانب على الجانب الأكبر من تعاملات السوق.

وذكر التقرير الاسبوعي لبورصة القاهرة.. أن الأسعار واصلت ارتفاعها للاسبوع الحادي عشر على التوالي.. وصعد المؤشر العام لهيئة سوق المال المصري ٢,٢٤ نقطة بنسبة ٠,٦٪ ليسجل ٢٩٢,٨٨ نقطة.. وانخفض عدد الأسهم المتداولة ليسجل ٤,٩ مليون سهم من خلال إبرام ١٤٩٩٨ صفقة بلغت قيمتها حوالي ٣٨٨,٤ مليون جنيه، وتركزت التعاملات على أسهم غاز مصر بتداول بلغ ١٠٥,٤ ألف سهم قيمتها ٣٤,٨ مليون جنيه، وأسمنت حلوان ٢٣٦,٣ ألف سهم قيمتها ١٧,٣ مليون جنيه، والبنك التجاري ٥٠٨,٦ ألف سهم قيمتها ٣٢,١ مليون جنيه وتم تداول أسهم ١٧١ شركة ارتفعت أسعار ٦٧ شركة، وانخفضت أسعار ٦٩ شركة، وثبتت أسعار ٣٥ شركة.

وقد استحوذت تعاملات الأجانب على الجانب الأكبر من نشاط السوق وبلغت تعاملاتهم كمشترين ١,٢٦٦ مليون سهم قيمتها ٩٧ مليون جنيه بنسبة ٢٧,٣٪ وتعاملاتهم كبائعين ١٠٤ مليون سهم بلغت قيمتها ١١٥,٦ مليون جنيه بنسبة ٣٢,٦٪ من الاجمالي، وبلغت جملة تعاملات الأجانب ٢٦٢,٦ مليون جنيه بنسبة ٥٩,٩ من الاجمالي.

وعن أهم العوامل التي حركت السوق خلال الاسبوع الماضي أكد عيسى فتحي العضو المنتدب لشركة «المستقبل» أن أهم العوامل التي أثرت في السوق الأسبوع الماضي كانت التعاملات القوية للمستثمرين الأجانب بجانب النشاط الكبير لقطاع المقاولات الذي تأثر بشدة بأرباحه وكذلك معلومات عن بيع الشركة القابضة لاسهم جديدة من شركة «الصعيد» للمقاولات كما أن هناك شائعة تتردد في السوق عن طرح «الصعيد» لأسهم جديدة في اكتتاب مغلق لحملة الأسهم، كما أن الأسهم المجانية للتجاري الدولي أدت الى تنشيطه ومواصلة قيادة أسهم البنوك. وقال عيسى إن قطاع المطاحن أصبحت حركته ضعيفة وعروضه أكبر من طلباته، أما أسهم الأسمنت فما زالت تتعرض لجني الأرباح، وتصدر سهم المالية والصناعية المصرية قطاع الكيماويات وكانت قد أعلنت في وقت سابق عن توزيعها لسهم مجاني لكل حامل سهم، كذلك نشط سهم أبو قير للأسمدة نتيجة لعمليات شراء قوية من «جيمس كابل» العالمية، بالاضافة الى أن المستثمرين المصريين سواء أفراد أو مؤسسات دخلوا السوق بقوة من جديد، وهناك تعاملات قوية للبنوك وشركات التأمين التي أصبحت تتعامل بشكل يومي وكذلك الصناديق وبخاصة الأهلي وبنك مصر. وتوقع عيسى أن تكون تعاملات الاسبوع القادم التي تستمر لمدة ثلاثة أيام فقط نتيجة لعطلات عيد القيامة وشم النسيم يومي الأحد والاثنين المقبلين نشطة وتتركز على أسهم البنوك وبشكل خاص التجاري الدولي بعد جمعيته العمومية نهاية الشهر الحالي، وكذلك أسمنت العامرية والصعيد للمقاولات التي يمتلك معظم أسهمها عدد محدود من كبار المستثمرين يدفعوها للوصول الى سعر معين.

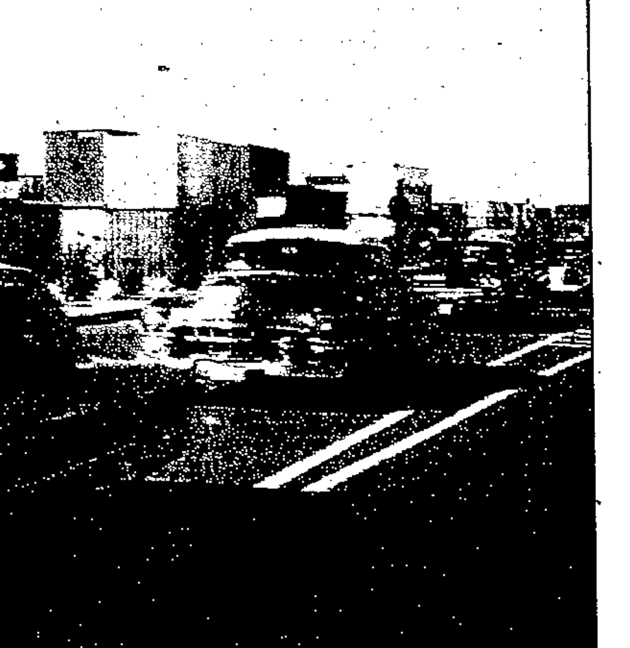
أما المحلل المالي عصام مصطفى فقد أكد أن تعاملات الأسبوع الماضي اتسمت بالمضاربة فالأسعار ارتفعت في بداية الاسبوع ثم انخفضت في منتصف الاسبوع ثم عادت للإرتفاع في نهاية الأسبوع فعلى سبيل المثال ارتفعت أسعار الصعيد ٣ جنيهات في بداية الأسبوع الى ١١٧ جنيه ثم انخفضت منتصف الأسبوع الى ١١٣ جنيه ثم صعدت الى ١١٦ جنيه نهاية الاسبوع.

وأشار عصام مصطفى الى أن المضاربة أدت الى ارتفاع معدلات الدوران في قطاع المقاولات وكذلك الأسمنت والبنوك بينما كان قطاع المطاحن هادئا واستقرت أسهم الاسكان والاستثمار.

الاحد ٢٢ ذي الحجة ١٤١٨هـ . الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٨م .

صفحات خاصة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق

تصوير:
ظهير حيدر . اسماعيل قيلي
محمد حنيفة . جابر عايدين





عرض السيارات الكلاسيكية بالمهرجان

الجمال والكفاءة وقوة الأداء والاتقان صفات مشتركة للسيارات القديمة التي شاركت في العرض

■ دبي . الاتحاد: شهدت شوارع دبي خلال فترة انعقاد مهرجان دبي للتسوق ٩٨ عرضا رائعا للسيارات الكلاسيكية القديمة التي يرجع تاريخ صنعها الى أكثر من ٥٠ عاما وتميز العرض الذي استوقف كثيرا من المارة في الشوارع وزوار المهرجان لمشاهدته بالكفاءة التي أظهرتها السيارات القديمة في أداء مهامها الوظيفية على الطريق.

كما تميزت السيارات المشاركة في العرض بألوانها الزاهية وحالتها الجيدة على مستوى جسم السيارة ومحركاتها وأجهزة التشغيل مما يعطي انطباعا للمشاهد بأن هذه السيارات جديدة.. ومن صنع عام ٩٧ أو ٩٨..

وتنوعت ماركات السيارات المشاركة في العرض وأماكن تصنيعها حيث شاركت بعض السيارات الامريكية من طرازات «كاديلاك» و«بليموث» و«أولدز موبيل» و«شيفورليه» والسيارة البريطانية موريس» وبعض السيارات الألمانية والفرنسية واليابانية.

استمتعوا بالاجواء التراثية:

٢٠٠٠ شخص في حفل الف ليلة وليلة بدبي

عروض خاصة للصقور ورسم الحناء وجولات على ظهور الجمال



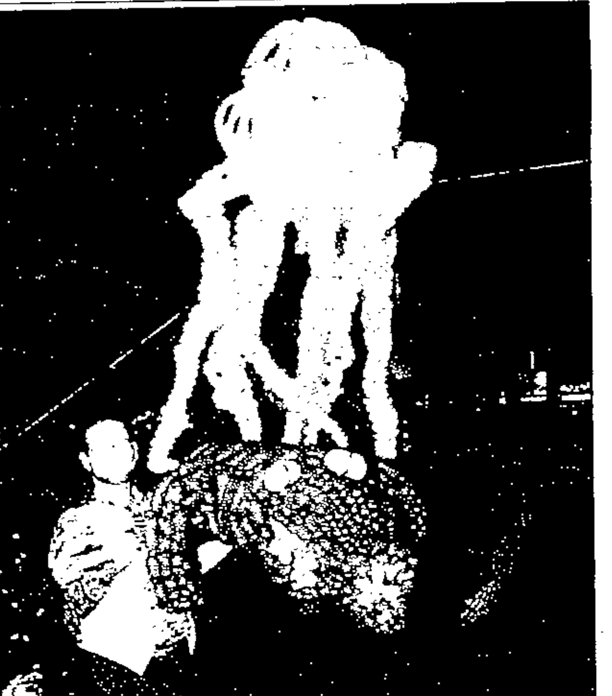
■ دبي - الاتحاد: شارك أكثر من ألفي شخص في حفل خاص أقامته ادارة فندق جبل علي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق مساء أمس الاول، حمل الحفل اسم الف ليلة وليلة، وأقيم بصحراء دبي وشمل مجموعة متنوعة من الانشطة الترفيهية والتراثية التي تعكس بيئة الامارات وتراثها.

وتميز الحفل بإقامة سوق ضخم يضم أماكن لعرض الصقور وأخرى لقراءة الكف، ورسم الحناء الى جانب منطقة خاصة لألعاب الاطفال الذين استمتعوا أيضاً بجولات فوق ظهور الجمال.

وحرصت ادارة فندق جبل علي أن تعد المكان بحيث يعكس بيئة وتراث الامارات من حيث اقامة الخيام المزركشة ونموذج مميز لأحد آبار المياه القديمة، كما حرصت على توفير المأكولات المميزة لدى مجموعة من شعوب العالم.

وأقامت ادارة فندق جبل علي سحبا خاصا شمل أجازات في الفندق وفندق حتا، الى جانب دعوات مجانية للفائزين على العشاء والغداء وجوائز لتعليم الرماية وصيد الاسماك.

وفي ختام الحفل تم اطلاق الالعاب النارية التي ميزت سماء دبي منذ انطلاق مهرجان التسوق.





«ملك البالونات» تحتفل بختام المهرجان

اعداد مجموعة من مجسمات الحيوانات باستخدام آلاف البالونات

■ دبي - الاتحاد: احتفلت مؤسسة «ملك البالونات» بختام مهرجان دبي للتسوق من خلال عرض خاص شمل مجموعة من التشكيلات الغريبة التي تم استخدام عشرات الآلاف من البالونات لإعدادها.

وقد جذب العرض الخاص الذي قدمته مؤسسة ملك البالونات المئات من المارة في شارع الرقة مساء أمس الاول، واستمتع الجمهور بمشاهدة عمليات اعداد المجسمات التي شملت سمكة القرش والاخطبوط والاسد وعددا أخر من الحيوانات اضافة الى مجسمات الطائرات والسيارات.

ويستغرق اعداد هذه المجسمات وقتاً طويلاً، ويتم استخدام بالونات عديدة مختلفة الاشكال تتراوح بين الدائرية والمستطيلة للخروج بالشكل النهائي حسب رغبة صانعها. واستطاع هذا النشاط ان يجذب الاطفال بأشكاله الغريبة المثيرة للإهتمام.

وقد نظمت مؤسسة ملك البالونات مجموعة كبيرة من الفعاليات خلال المهرجان بين شارع الرقة والقرية العالمية، وأعدت مجموعة من الاكشاك الخاصة ببيع هذه البالونات غريبة الشكل.

الأب ينتظر لقب «المليونير»:

أم وابنتها تفوزان في سحب لكزس

■ دبي - الاتحاد: للمرة الثالثة خلال مهرجان دبي للتسوق طرق الحظ باب عائلة واحدة حيث فازت ام وابنتها في سحب سيارات لكزس.. والمثير في الامر حقا ان «الاب» يأمل في الفوز لشحب مليونير لكزس ليكتمل بذلك عقد الفائزين.. وكانت تجربة فوز اثنين من عائلة واحدة في سحب لكزس قد حدثت للمرة الاولى العام قبل الماضي ثم العام الماضي، وقد زار رب الاسرة الفائزة وهو محمد علي طالب المري مسؤول العلاقات العامة في شركة تكساكو العربية السعودية للنفط التي تعمل في الكويت دبي مرتين خلال المهرجان وفي المرة الاولى فاز بسيارة لكزس باسم ابنته وعندما جاء لاستلامها فاز بالسيارة الثانية باسم زوجته.

ويقول محمد المري أنا دائم التردد على دبي، وقد زرتها أواخر الشهر الماضي لحضور دورة تدريبية واشتريت تذكرتين واحدة باسم زوجتي والثانية باسم ابنتي لانني أتفاءل بهما دائماً..

ومساء يوم الرابع من ابريل سرت الفرحة في منزل محمد المري بعد أن أعلن رقم البطاقة الفائزة ويقول محمد «كنا نجلس أمام التلفزيون نتابع عملية السحب وكم كانت فرحتنا عندما سمعنا اسم ابنتي غدير.»

الى هنا الامر عادي فقد يطرق الحظ باب أحدنا مرة، الا ان الحظ أبى ان يؤكد سيره خلف هذه الاسرة.

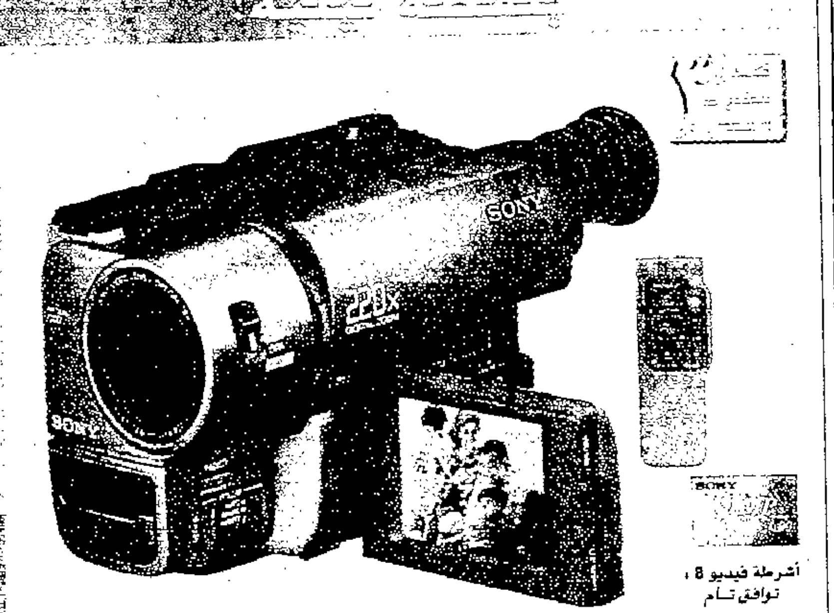
ويقول محمد المري «أتيت لدبي لاستلام الجائزة خلال أجازة عيد الاضحى، وقد تسلمت قيمتها نقداً وهي ١٤٠ الف درهم، ودفعني تفاؤلي لتكرار التجربة واشتريت ٢٠ تذكرة في كل يوم ٤ تذاكر وكنت اسجلها باسم افراد عائلتي، ووقع بصري على الرقم ١٤١٤ فتفاءلت به ووضعت اسم زوجتي عليه وغادرت دبي وأنا متفائل بالفوز مرة اخرى..

وقد تلقى المري خبر الفوز ثانية من خلال مكالمة هاتفية من أهله، ويقول «صدقوني لقد تلقيت الخبر وكأنه تحصيل حاصل لانني كنت متفائلاً في المرة الثانية أكثر من الاولى.

ولازال المري متردداً في استلام السيارة او البدل النقدي، ويقول المري ان دبي رائعة دائماً وتزداد روعتها خلال المهرجان، وقد شاهدت معظم الفعاليات وتسوقت واشتريت هدايا كثيرة خاصة في المرة الثانية وحول رد فعل زملائه يقول محمد المري انا في أجازة سنوية لكن جميع الزملاء فرحوا كثيرا واحدهم طلب مني شراء ٤ تذاكر للسحب على مليونير لكزس، أما أنا فلم أشتر هذه المرة سوى تذكرتين باسم الصغيرين، وأنا متفائل ايضا هذه المرة!!.









مجموعة البنك العربي

ARAB BANK GROUP

قبل حوالي [illegible] عاماً أسس البنك العربي نواة في القدس من اجل خدمة الامة العربية [illegible] مؤسسة عالمية منتشرة في جميع انحاء العالم من خلال [illegible] فرعاً وشركة في ست قارات.

ان موجودات مجموعة البنك العربي التي تتجاوز ٢٢ مليار دولار بالاضافة الى خبرته المصرفية والتقنيات الحديثة التي يمتلكها تمكنه من دخول القرن الحادي والعشرين بثبات وثقة

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
نقد في الصندوق وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٣ ٦٦٤ ٩٣٣	٤ ٢٧٢ ٣٧١
أرصده لدى البنوك المركزية	١ ٩٧٤ ٨٤٠	١ ٧٥٠ ٧٤١
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	١ ٠٤٩ ٩٣٠	٩١٢ ٩١٩
أوراق مالية للمتاجرة	١٨١ ٩٩٠	١٦٥ ٩٧٠
تسهيلات ائتمانيه / صافي بعد المخصص	٧ ٥٧٨ ٥١٩	٦ ٨٢٩ ٦٣٣
أوراق مالية للإستثمار/ صافي بعد المخصص	١ ٧٣٣ ١١٨	١ ٥٣٤ ٣١٧
موجودات ثابتة /صافي بعد الاستهلاك	١٤١ ٦٢١	٩٨ ٦٩٩
موجودات أخرى	٤٨٣ ٤٣٣	٣٣٨ ٧٩٩
مجموع الموجودات	**١٦ ٨٠٨ ٣٨٤**	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وإلتزامات اخرى (له مقابل)	٥ ٦٩٤ ٤٣٩	٤ ٨٨٣ ١٨٧
المجموع	**٢٢ ٥٠٢ ٨٢٣**	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	١٠ ٤٠٤ ٩٣٢	٩ ٦٨٠ ٧٤٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٣ ٢٠٤ ١٩٤	٣ ٣٠٣ ٤٧٤
مبالغ مقترضة	١٤ ٠٣٦	٢٤ ٠٦٠
تأمينات نقدية	٧١٢ ٣٢٢	٥٩٨ ١٠٤
مخصصات مختلفة	٣٤٧ ٠٧٩	٣٦٩ ٦٦٠
ارباح مقترح توزيعها	٣٢ ٥٥٢	٣٢ ٢٣٧
مطلوبات اخرى	٥٢٢ ٣٢٥	٤٩٢ ٧٠٦
مجموع المطلوبات	**١٥ ٢٣٧ ٤٤٠**	**١٤ ٥٠٠ ٩٩٠**
حقوق المساهمين		
رأس المال	٨٤ ٨٩٧	٨٤ ٨٩٧
الاحتياطي الاجباري	٧٩ ٥٣٢	٧٨ ٧٦٦
الاحتياطي الاختياري	٢٥٨ ٣٢٥	٢١٨ ٨٣٦
الاحتياطي العام	٨٥٣ ٤٨٧	٧٣٨ ٦٢٦
احتياطات لدى شركات حليفة	٣٤٣ ٢٣٤	٣١١ ٨٦٧
ارباح مدورة	٢ ٢٢٠	٤٨٣
المجموع	**١ ٦٢١ ٦٩٥**	**١ ٤٣٣ ٤٧٥**
تعديلات فرق عملة	(٥٠ ٧٥١)	(٣١ ٠١٦)
مجموع حقوق المساهمين	**١ ٥٧٠ ٩٤٤**	**١ ٤٠٢ ٤٥٩**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٦ ٨٠٨ ٣٨٤**	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**
كفالات واعتمادات والتزامات أخرى(له مقابل)	٥ ٦٩٤ ٤٣٩	٤ ٨٨٣ ١٨٧
المجموع	**٢٢ ٥٠٢ ٨٢٣**	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الايرادات	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
الفوائد الدائنة	١ ٢٤٤ ٣٤٨	١ ٢٥٢ ٨٥٧
العمولات الدائنة	١١١ ٥٣٦	١١١ ٨٠٧
ينزل : الفوائد المدينة	٨١١ ٩٩٨	٨٣٤ ٢١٤
العمولات المدينة	٣ ٨٥٤	٤ ٤٨٣
صافي الفوائد والعمولات	**٥٤٠ ٠٣٢**	**٥٢٥ ٩٦٧**
ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٤٥ ٨٧٠	٥١ ٥٨٠
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	**٤٩٤ ١٦٢**	**٤٧٤ ٣٨٧**
يضاف : فروق العمله الأجنبية	٢٥ ٦٢٤	٢٥ ٥١٨
ايرادات اخرى	٥٧ ٧٢٦	٤١ ٥٠٧
	٥٧٧ ٥١٢	**٥٤١ ٤١٢**
ينزل : مصاريف عمومية وادارية	٢٨٢ ٣١١	٢٦٨ ٠٦٥
صافي الأرباح قبل الضريبة	٢٩٥ ٢٠١	٢٧٣ ٣٤٧
الضرائب	٧٤ ٤٢٩	٧٥ ٥٢٩
صافي الربح بعد الضرائب	**٢٢٠ ٧٧٢**	**١٩٧ ٨١٨**
التخصيص :-		
صافي ربح السنة	٢٢٠ ٧٧٢	١٩٧ ٨١٨
يضاف : ارباح مدورة من السنة السابقة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
المجموع	**٢٢١ ٢٥٥**	**٢٠٣ ٥٨١**
المحول للاحتياطي الاجباري	٧٦٦	٨٥٢
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٩ ٤٨٩	٣٩ ٦٠٦
المحول للاحتياطي العام	١١٤ ٨٦١	٩٦ ٨٤٤
المحول للاحتياطيات لدى شركات حليفة	٣١ ٣٦٧	٣٣ ٥٥٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٢ ٤٧٤	٣٢ ١٥٩
اتعاب مجلس الادارة	٧٨	٧٨
ارباح مدورة	٢ ٢٢٠	٤٨٣
المجموع	**٢٢١ ٢٥٥**	**٢٠٣ ٥٨١**

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) - زوريخ وجنيف	٪١٠٠
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	٪١٠٠
البنك العربي (النمسا) - ڤيينا	٪١٠٠
البنك العربي ش م - فرانكفورت	٪١٠٠
البنك العربي للمغرب - المغرب	٪ ١٠٠
البنك العربي الاسلامي الدولي	٪ ١٠٠
المالية والمحاسبة سويسرا	٪ ١٠٠
البنك العربي لتونس - تونس	٪ ٦٤
البنك العربي الفلسطيني للإستثمار	٪ ٥٥
بنك عُمان العربي - عُمان	٪ ٤٩
البنك العربي الوطني - السعودية	٪ ٤٠
شركة التأمين العربية - لبنان	٪ ٣٧
شركة المجموعة المصرية لادارة المحافظ الماليه	٪٣٣
شركة الأبنية التجارية - لبنان	٪٣٠

اتصلوا بنا في اي من مراكزنا الرئيسية التالية :-

عمان ٤٦٣٨١٦١ (٦)، رام الله ٩٩٨٢٤٠٠ (٢)، البحرين ٢١٢٢٥٥ (٩٧٣)، سنغافورة ٥٣٣٠٠٥٥ (٦٥) باريس ٤٥٦١٦٠٠٠ (٠١)، لندن ٣١٥٨٥٠٠ (١٧١)، نيويورك ٧١٥٩٧٠٠ (٢١٢) ، زوريخ ٢٦٥٧١١١ (١) سدني ٩٣٧٧٨٩٠٠ (٢)، ڤيينا ٥١٣٤٢٤٠ (١)، فرانكفورت ٢٤٢٥٩٠ (٦٩).

زوروا موقعنا باللغة العربية على شبكة انترنت http://www.arabbank.com

العبار:

المهرجان انعكاس لقيم الاسرة التي نادى بها رئيس الدولة

■ دبي - الاتحاد: قال محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وعضو اللجنة العليا المنظمة لمهرجان التسوق ان مهرجان ١٩٩٨ عكس قيم الاسرة التي طالما نادى بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واضاف العبار ان توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ساهمت في دفع المهرجان الى نجاحات جديدة وحولته من مهرجان للتسوق الى مهرجان شامل وحافل بالعديد من الانشطة والفعاليات مما ساهم في جذب آلاف الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي ودول المنطقة.

وأعرب العبار عن اعتقاده بأن رسالة المهرجان وصلت للجميع، وهي رسالة حب وسلام وتفاهم بين الشعوب، حيث استضافت دبي على مدى شهر كامل عائلات من مختلف الجنسيات، ونجحت من خلال انشطتها المختلفة في دعم التفاهم والسلام بين شعوب العالم.

اوركسترا الاطفال الوترية.. الابداع بالجهود الذاتية

٤٥ طفلا من دول متفرقة يؤدون أصعب المقطوعات العالمية

■ دبي - الاتحاد: كانت اوركسترا الاطفال احدى ابرز فقرات حفل ختام مهرجان دبي للتسوق مساء أمس، وحرصت ادارة المهرجان على الاستعانة بالفرقة في الحفل بعد النجاح الكبير الذي حققه في حفلاتها منذ انطلاق المهرجان.

وقال حسين علي لوتاه، نائب المنسق العام لمهرجان التسوق ان اوركسترا الاطفال الوترية تعد تجربة متميزة وقد ابهر هؤلاء الاطفال الجميع بقدرتهم على أداء أصعب المقطوعات الكلاسيكية العالمية. وقد فكرنا في الاستعانة بهم بعد هذا النجاح كما ان ظهور الاطفال في هذا الحفل الكبير بمثابة دعم واضح لهم ليواصلوا تدريباتهم ويحققوا المزيد من النجاح في عالم الموسيقى.

وقد أوضح المليستر وريا صدقدس قائد ومؤسس هذه الفرقة ان اوركسترا الاطفال الوترية هي نتاج جهد استمر اكثر من ٤ سنوات وقد أخذ على عاتقه اكتشاف الاطفال الموهوبين وتعهدهم بالرعاية حتى وصلوا الى هذا المستوى المشرف.

ويضيف قدس «حتى الآن تعمل الفرقة بالجهود الذاتية وتتدرب في المدارس وفي منازل الاطفال من اعضاء الفرقة. وقد قدمنا عروضاً عديدة خلال السنوات الماضية وتم تخصيص عائدات الكثير منها لدعم الاعمال الخيرية.

وتضم الفرقة حوالي ٤٥ طفلا وطفلة من جنسيات مختلفة تشمل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والهند، وعدداً آخر من الجنسيات، ويأمل قدس ان يساهم هذا النجاح في زيادة الاهتمام بالفرقة.

ويضيف قدس «ان ادارة مهرجان دبي للتسوق اعطتنا فرصة كبيرة لنظهر للناس بشكل أوضح وسط اهتمام اعلامي كبير، وساهم كل هذا في تعريف الناس بالفرقة بشكل اكبر وهو ما نلمسه من خلال تزايد الاقبال على عروضنا.



كوكب بيبسي يحتفل بأبطال سباقاته

■ دبي - الاتحاد: احتفلت ادارة كوكب بيبسي المقام بشارع الرقة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق بإختتام المسابقات التي تم تنظيمها طوال الشهر الاخير وشملت تحدي بيبسي سيجا وسباق كرة القدم الافتراضية وسباق السيارات وسباق جورا سيك بارك.

وقد فاز محمد عبيد ببطولة كرة القدم، وفيصل عبدالرحمن ببطولة جوراسيك بارك وأمين حقيقت بسباق السيارات. وحصل الثلاثة على جوائز قيمة شملت أجهزة تليفزيون وأجهزة سيجا ستيزن ومجموعة كبيرة من الألعاب.



احتضن العديد من فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨

بيت الشيخ سعيد.. يروي حكاية المدينة.. والتجارة.. والحياة.. والبحر..

■ دبي - حميد قاسم:

■ اذا كانت ثمة ميزة لمهرجان دبي للتسوق ٩٨. فانها ميزة احتضان اكثر من معلم حضاري وتراثي في المدينة لفعاليات وانشطة المهرجان في دورته التي يسدل الستار عليها هذا اليوم.. على امل ان ترفع ثانية في العام القادم.. مع مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

وبيت الشيخ سعيد آل مكتوم واحد من هذه المعالم التراثية والحضارية التي تحكي قصة المدينة.. حياة.. وتجارة.. واسلوب عيش وعمل.. واحداثا سطرت وقائعها على صفحات تاريخ المدينة.. وذاكرتها.. ووجدان ابنائها..

وقد احتضن هذا البيت، الكثير من الانشطة والفعاليات الخاصة بمهرجان دبي للتسوق ٩٨. مثلما احتضنت مواقع منطقة الشندغة التراثية الأخرى.. انشطة وفعاليات لا تعد ولا تحصى طيلة انعقاد المهرجان.. الكرنفال.. فلقد شهدت ارجاء هذا البيت آلاف الزوار من مختلف انحاء العالم.. وشهدت اروقته العديد من الفعاليات.. مثل معرض تحية دمشقية الى دبي.. ويوم توزيع العيدية على اطفال العالم.. ورحلة الغداء البحرية لنزلاء استراحة الشواب في دبي.. والمرسم الحر للأطفال.. فضلاً عن الجولات التي سميت «جولات بيت الشيخ سعيد..».. فما هي حكاية هذا البيت.. وماحكاية المدينة مع ابنائها.. والبحر.. والتجارة.. هذه دبي.. وميزتها منذ سالف الدهر والاوان؟

شيء عن البيت.. وموقعه..

يقع البيت كما قلنا في منطقة الشندغة.. اعرق احياء دبي القديمة بين ضفتي الخور والخليج العربي في موقع مميز يطل على الشريان المائي الذي يخترق المدينة.. وكان مركزا ومسكنا لحاكم دبي.. وخصائص الفن المعماري للبيت عربية تقليدية فهو مربع التخطيط.. مساحته ٣٦٠٠ متر مربع ذو طابقين وله مدخلان كبيران يفضي احدهما الى المجلس ويطل الثاني على الفناء الداخلي الواسع الذي تلتف حوله اقسام البيت المتعددة.. ويمثل مظهراً من مظاهر تطور دبي في تاريخها الحديث واستمر في الاحتفاظ بمكانته كمقر حكم حتى عهد المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.. وتمت اعادة ترميمه في عهد المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم عام ٩٨٦ حيث تحول الى متحف وطني يعرض مراحل التطور في الامارة عام ١٩٩٦.

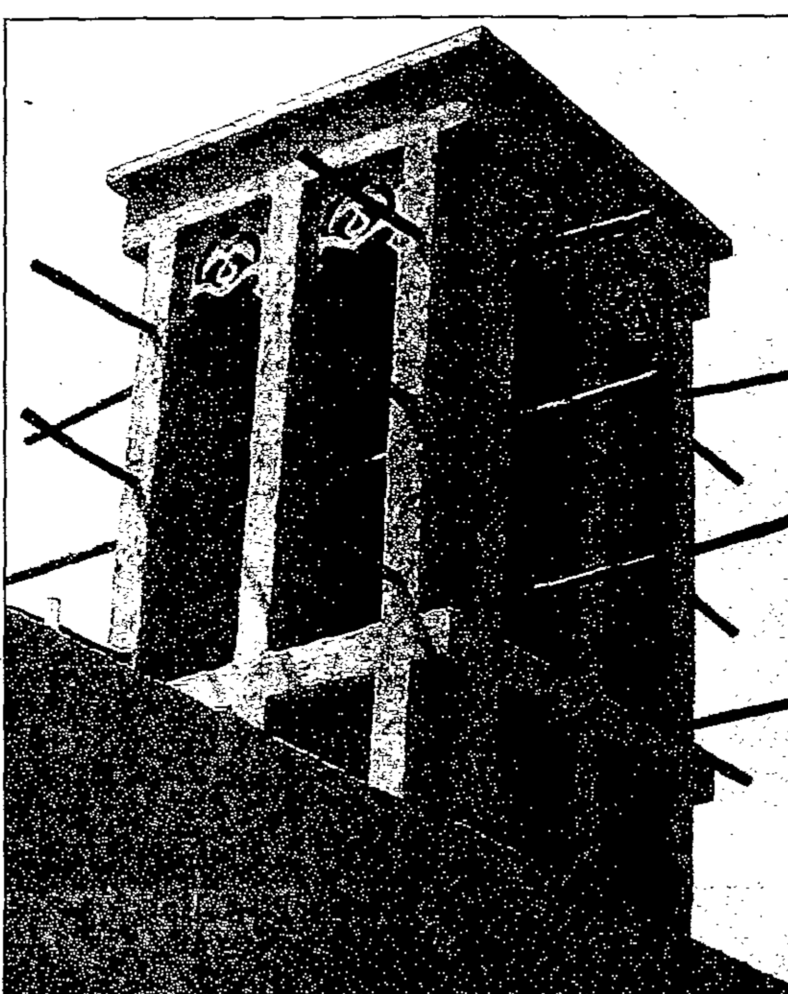
اجنحة.. اجنحة..

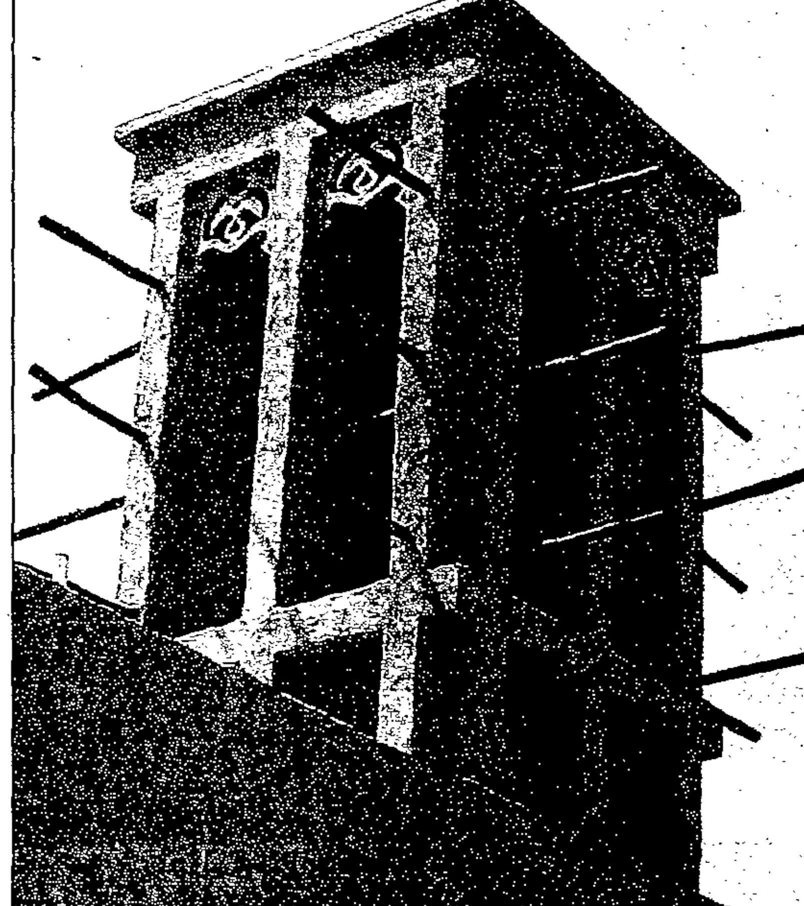
يضم البيت جناح دبي القديمة وفيه مجموعة من اللوحات التي تمثل عراقة دبي منذ القدم.. ومنها نطل على حصن الفهيدي ومدرسة الاحمدية ومستشفى آل مكتوم واحياء دبي السكنية القديمة.

وهناك جناح الحياة البحرية الذي تمثل معروضاته التعبير الحي لمظاهر الحياة المهنية والاجتماعية والمعيشية لسكان الشواطيء على امتداد اكثر من سبعين كيلو مترا على ساحل الخليج العربي، حيث البحر مورد رزق.. وبوابة سفر.. فهم صانعو السفن.. وهم البحارة.. وهم الغواصون.. وهم التجار.. وفي هذا الجناح يتعرف الزائر على السفن وانواعها واسمائها.. على كيفية صناعتها.. ومستلزماتها من الحبال والاشرعة والمجاديف ومستلزمات الصيد كالشباك والقراقير والدوابي.. وثمة جناح آخر يدلك على الحياة الاجتماعية حيث يعرض مختلف انماط الحياة الاجتماعية والثقافية والتعليمية والدينية فضلاً عن المعالم المعمارية ووسائل الدفاع القديمة والفنون الشعبية.

البيت خصص جناحاً لحياة البادية اعترافاً بانها اصل الحضارة.. ومن سماتها المظاهر البسيطة التي تعتمد الترحال بحثاً عن الماء والعشب.. ضمن عادات وتقاليد تعد من اول وسائل تنظيم الحياة البشرية ويكفيها فخراً انها اصل تراثنا..

في هذا الجناح يطلع الزوار على مظاهر الحياة البدوية بدءاً من حفر الآبار وجني الرطب مروراً بنقل التمور والحطب الى الاسواق وسباقات الهجن.. وانتهاء بالصيد بالصقور.





وثائق.. ومسكوكات وخرائط

ولا يغفل القائمون على امر هذا البيت حقيقة ان المسكوكات بامكانها ان تكشف عن تاريخ وانماط الحياة والتجارة والعيش.. ففي البيت جناحان احدهما للمسكوكات الاثرية.. والآخر للطوابع البريدية للامارة.. وتوضح المسكوكات الاثرية المعروضة، تاريخ التداول النقدي في الامارة منذ عام ١٧٩١ - كما توضح الطوابع البريدية المعروضة انماطاً من الطوابع النادرة للامارة التي توثق العديد من المناسبات والاحداث المحلية والعربية والعالمية ويعود اولها الى عام ١٩٦١، في عهد المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

ويقودنا هذا الجناح الى جناح آخر قريب الصلة.. هو جناح الوثائق.. وهو يعرض اشكال التطور الحضاري للامارة عبر تاريخها الحديث.. من خلال عروض توثيقية للمخطوطات مثل الرسائل والمعاهدات والاتفاقيات والمراسيم الخاصة.. انها كنوز لا تقدر بثمن.. فضلا عن خرائط الامارة والجزيرة العربية.. وصور مدينة دبي يعود اولها الى عام ١٨٢٢.. وخريطة نادرة اخرى تحدد مغاصات اللؤلؤ في الخليج العربي.

التاريخ ينهض

زائر البيت.. حينما يطلع على مئات الوثائق والصور والخرائط والمسكوكات.. فكأنه يرى تاريخا حيا ينهض امامه من بين ركام الاحداث والوقائع التي مرت بها دبي.. والامارات..

انه يرى بعينيه.. كيف كانت البيوت والاحياء تتكون.. وكيف هي الطرق (السكيك).. وكيف كان الناس يجلبون رزقهم.. وكيف يعيشون وماذا يلبسون.. انه متحف يكشف عن انماط الحياة في البيع والشراء والتجارة.. في الغوص والصيد.. في السفر.. في انماط التفكير والتدبير... ويفصح عن الجغرافيا وهي تضع بصماتها في كافة نواحي الحياة.. نودع مهرجان دبي للتسوق ٩٨.. ولا نودعه، بل نقول له الى اللقاء.. وموعدنا هنا.. في العام القادم.. وفي المكان نفسه...

حيث يظل بيت الشيخ سعيد آل مكتوم شاهداً حضاريا ومعلما بارزا من معالم دبي الامس.. دبي الحضارة والخير والامان.

«الاتحاد» ترصد انطباعات الوداع لزوار المهرجان

المزج بين التسوق والمتعة أبرز نجاحات فعاليات ١٩٩٨

معدلات الانفاق راوحت بين ١٠ آلاف و ٣٠ الف درهم

■ تحقيق - اسلام شفيق:

■ انطباعات الوداع ارتسمت على وجوه زوار مهرجان دبي للتسوق ٩٨ لدى مغادرتهم مطار دبي الدولي عائدين الى اوطانهم، واشاد الزوار بتركيز مهرجان التسوق على الاطفال وبالفعاليات التي خصصت لهم خلال فترة انعقاده وقالوا ان اهم ما تميزت به دبي خلال المهرجان الفعاليات الرائعة والاسواق ومراكز التسوق التي غطت كافة احتياجاتهم ومزجت في مجملها بين التسوق والمتعة.





معدلات الانفاق

وقال الزوار ان معدلات انفاق الفرد تراوحت بين ١٠ و٣٠ الف درهم تشمل نفقات الاقامة والتسوق والترفيه والتنقل واجمع الزوار على ان انفاقهم تجاوز ضعف معظم الموازنات التي رصدوها للتسوق من المهرجان نظرا للمغريات الترويجية والعروض الخاصة التي قدمتها أسواق دبي للزوار.

واشار الزوار الى ان اغلب مشترياتهم من مهرجان التسوق تركزت على الاجهزة الكهربائية والالكترونية ونفقات الترفيه وأكد الزوار الاجانب ان دبي اصبحت تتمتع بشعبية كبيرة بين السياح الاوروبيين وان السؤال الذي يتداول حاليا بين الاوروبيين هو هل «زرت مهرجان دبي؟».

توقيت مناسب

اما الزوار العرب فقد اشادوا بالتوقيت المناسب للمهرجان وتزامنه مع عطلة عيد الاضحى المبارك مما يتيح للاسر العربية فرصة قضاء العطلة والاستمتاع بفعاليات المهرجان في دبي.

وقال حسن المهيري من قطر انه يزور المهرجان سنويا ويحرص في كل زيارة على الاسواق المتخصصة حيث يتراوح معدل انفاقه بين ٧ الى ١٠ آلاف درهم خلال الايام الخمسة التي يقضيها في دبي واضاف ان ما يشجعه على التسوق من دبي هو التطور الذي يلحظه سنويا في المهرجان سواء على مستوى الفعاليات أو على مستوى التنظيم حيث يشعر ان مهرجان دبي يختلف سنويا عن المهرجان الذي يسبقه.

التركيز على الاطفال

وعن انطباعاته التي كونها عن المهرجان يقول عبدالعزيز مدالله من السعودية ان اكثر ما جذب انتباهه هو تركيز فعاليات المهرجان على الطفل وهي ظاهرة جميلة ومفيدة واضاف ان المهرجان جعلني اشعر وكأن هناك مسابقة محمومة بين الدوائر الحكومية والجهات المنظمة للمهرجان للوصول الى الزائر والعمل على اسعاده وتقديم افضل عوامل الترفية المناسبة لجو المهرجان تقابلها مسابقة بين اسواق الذهب والالكترونيات وغيرها من اسواق دبي على الفوز باكبر حصة من مشتريات زوار المهرجان.

واشار الى ان توقيت اقامة المهرجان بالتزامن مع عيد الاضحى المبارك يعتبر توقيتا مناسبا تماما للاسر العربية والخليجية التي ترغب في قضاء عطلة العيد خارج بلدانها.

المتسوقون الغائبون

وقال ان ما يشجع على التسوق في دبي هو جو السفر والمتعة والمرح الذي يصاحب التسوق كما ان زوار المهرجان لايكتفون فقط بتلبية احتياجاتهم بل يقومون ايضا بشراء الهدايا التذكارية لاصدقائهم وذويهم مما يساهم في رفع معدلات البيع في اسواق دبي ويدل ذلك على ان عدد المتسوقين الحقيقيين في دبي يبلغ اضعاف العدد الذي تسجله جوازات المطار.

وقالت هيك كمان انها زارت مهرجان دبي منذ عامين الا ان فكرة تركيز المهرجان هذا العام على الطفل كانت فكرة رائعة وفي غاية الاهمية للاطفال واضافت ان اكثر ما جذب انتباهها في دبي الاسواق المتميزة ومراكز التسوق وان فترة اقامتها في دبي بلغت ٦ ايام تسوقت خلالها في اسواق الذهب والعطور وزارت مركز ديرة للتسوق «سيتي سنتر» الذي يعد من مراكز التسوق العالمية.

الازدحام دليل النجاح

هشام محمد العربي من مصر يقول ان معدل انفاقه خلال شهر مهرجان التسوق بلغ ١٠ آلاف دولار وكانت معظم مشترياته من الاجهزة الالكترونية والذهب واقترح العربي ان يتم توزيع مراكز تجمع الاسواق على مناطق دبي للقضاء على ظاهرة الازدحام الشديد في حركة المرور خلال المهرجان والتي قد تؤثر على معدل جذب الزوار كما اقترح نقل بعض المعارض والفعاليات الرئيسية الى خارج دبي وقال ان الازدحام الذي نراه في دبي لايدل الا على نجاح المهرجان بشكل كبير.

واضاف ان تبني المهرجان للاطفال رفع من فرحتهم بالعيد مضيفا ان نجاح مهرجان دبي للتسوق على المستوى العربي دفع بعض الدول العربية الى التفكير في اقامة مهرجانات تسوق على غرار مهرجان دبي مشيرا الى التجربة المصرية التي قررت دراسة مهرجان دبي للتسوق للاستفادة من تجربته في اقامة مهرجان مصري للتسوق.

الذهب والالكترونيات في المقدمة

اما عزة عبدالمعز فتقول انني لم اكن اتخيل قبل زيارتي لدبي ان المهرجان سيكون بهذا القدر من الجاذبية والمتعة وتخيلته في البداية لايتعدى مجرد عروض وتخفيضات على الاسعار تقدمها المحال والاسواق ومراكز التسوق للجمهور الا انني فوجئت بهذا الكم الهائل من الفعاليات الثقافية والرياضية والفنية والترفيهية التي دفعت معظم الزوار الى تمديد فترة اقامتهم في دبي الى ما يقارب ضعف المدة الزمنية التي قرروا ان يقضوها في المهرجان. وأشارت عزة الى ان اسواق الذهب والالكترونيات كانت من اهم الاسواق التي زارتها في دبي في حين كانت القرية العالمية وفعاليات شارع الرقة والضيافة هي اجمل الاماكن التي استمتعت بمشاهدتها وقالت سأزور فعاليات المهرجان في العام القادم مع اسرتي وسأدعو كل اصدقائي الى زيارة المهرجان.

داو جونز: أرقام قياسية جديدة

■ نيويورك: عاد مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة في بورصة وول ستريت ليسجل ثالث مستوى اغلاق قياسي مرتفع الاسبوع الماضي بعد ان حصل على دفعة قوية من اسهم شركات الادوية.

وارتفع الدولار مقابل المارك الالماني ولم تكد تتغير سندات الخزانة ونزلت اسعار النفط. وعند الاقفال صعد داو جونز ٩٣,٩٠ نقطة اي بنسبة واحد في المائة ليغلق على ٩١٦٧,٥٠ وهو ثالث مستوى قياسي للمؤشر فوق ٩١٠٠ نقطة هذ الاسبوع.

وخلال الاسبوع كله ارتفع المؤشر ١٧٢,٦٤ نقطة.

وعلى مستوى السوق ككل فاقت الاسهم الرابحة الاسهم الخاسرة بواقع ١٧٥٠ الى ١١٥٧ في تعاملات نشطة شملت ٦٦٢ مليون سهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية. وارتفع الدولار مقابل المارك اذ ابقى البنك المركزي الالماني اسعار الفائدة بدون تغير ولم يكد يتغير مقابل الين الياباني وسط تحذيران من طوكيو انها قد تتدخل لدعم عملتها. وقال متعاملون ان الدولار حصل على دفعة امام المارك بعد ان ابقى البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) سعر الريبو عند ٣,٣٠ في المائة وبعد تراجع المارك عن مستوياته المرتفعة امام الين.

واغلق الدولار على ١,٨٠٨٨/١,٨٠٩٣ مارك مقارنة مع ١,٨٠٣٥/١,٨٠٤٠ عند الفتح بعد ان انحصر في نطاق فنيج واحد طوال جلسة التعاملات في نيويورك. وامام العملة اليابانية اغلق الدولار على ١٣١,٧٥/١٣١,٨٥ ين مقارنة مع ١٣١,٤٢/١٣١,٥٢ عند الفتح. وقال محللون ان سندات الخزانة لم تكد تتاثر بالبيانات الاقتصادية الامريكية عن الانتاج الصناعي والعجز التجاري.

وقالت وزارة التجارة ان عجز الميزان التجاري زاد ٤,٢ في المائة في فبراير الى ١٢,١ مليار دولار مقتربا من المستويات القياسية لاواخر الثمانينات.

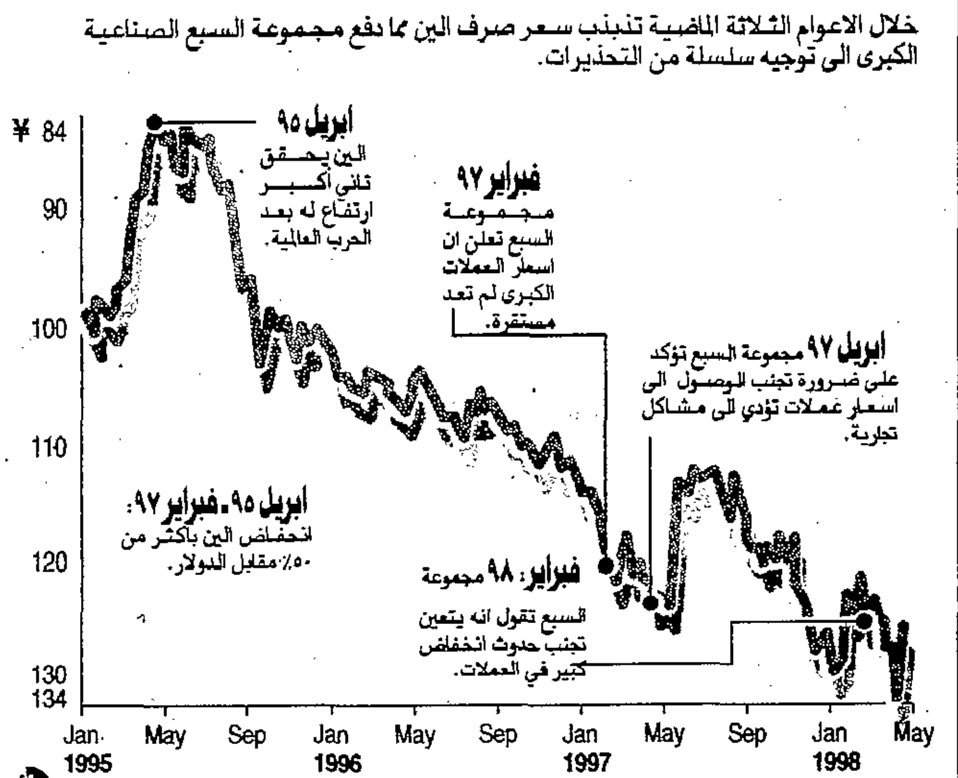
وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي في تقرير عن الانتاج الصناعي ان لنتاج المناجم والمصانع والمرافق العامة لرتفع ٠,٢ في المائة في مارس ويرجع ذلك الى مناخ اكثر برودة زاد من الطلب على زيت التدفئة والكهرباء.

وبقي عائد سند الخزانة الطويل الاجل لمدة ٣٠ عاما بدون تغير ٥,٨٨ في المائة.

ونزلت اسعار النفط في عمليات بيع لجني الارباح.

وانخفض سعر النفط الخام لتسليم مايو ايار ٤٤ سنتا الى ١٥,٤٦ دولار للبرميل في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس).

ونزل سعر الذهب ٤٠ سنتا لعقود يونيو الى ٣٠٩,٩٠ دولار للاوقية في بورصة نيويورك للسلع الاولية (كومكس). (رويترز)



«أسباب فنية» وراء «الحرب» بين البيرو وتحالف شل - موبيل

■ طارق فحام:

■ ينوي تحالف شل - موبيل التقدم بطلب رسمي لحكومة البيرو بشأن تأجيل تنفيذ مشروع تطوير احتياطيات الغاز في منطقة كاميسيا الواقعة جنوب شرق البلاد لمدة ستة أشهر أخرى لاسباب فنية.

وتقدر الاستثمارات الأولية لمد خط أنابيب نقل الغاز الذي يمر عبر جبال الانديز والبنى الاساسية الأخرى بحوالي ٢,٥ مليار دولار، واقامة مجمع للبتروكيماويات بحوالي ٣ مليارات دولار في المرحلة الأولى.

واصاب قرار التأجيل حكومة البيرو بالاحباط والحرج لانها كانت تضع امالا كبيرة على المشروع الذي وصفته بانه «صفقة القرن».

واوضح بعض الوزراء ان التأجيل جاء في وقت غير مناسب وأشاروا الى ان العقد المبرم قبل سنتين حول المشروع يعطي حكومة البيرو الحق في مطالبة التحالف الشروع فورا في تنفيذ المشروع او الانسحاب تماما.

ويعزي تحالف شل - موبيل أسباب التأجيل الى عقبات فنية حول اعمال التنقيب والحفر في اثنين من أكبر المستودعات هما سان مارتن وكاشرياري.

وتقدر احتياطيات البيرو بحوالي ١١ مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي و٦٠٠ مليون برميل من المكثفات وهو مايعد من أكبر الاحتياطيات في العالم.

ورغم بروز هذه المشاكل الفنية منذ عدة شهور الا ان الحكومة تنظر بعين الريبة والشك حول الدوافع الخفية التي حملت تحالف شل - موبيل لاتخاذ قرار التأجيل.

ويتهم بعض كبار مسؤولي شركة بترول بيرو - المملوكة للدولة - التحالف بأنه يسعى من خلال هذه الخطوة الى الحصول على مزيد من التنازلات والحوافز التشجيعية والضريبية رغم انه يتمتع باعفاءات تصل الى ١٨٪ على المبيعات في مرحلة التطوير.

ويتوقع ان يفتح خط الانابيب المقترح حوالي ٥٠٠ مليون قدم مكعب يوميا للعاصمة ليما. ورغم ان المكثفات متوفرة وجاهزة لاستهلاك السوق المحلية والتصدير الا ان الغاز الطبيعي لايعتبر من انواع الوقود الشائعة الاستعمال في البلاد، ولم يوقع على عقود شراء الغاز الا شركات صناعية قليلة نسبة لغياب الحوافز الضريبية.

واصيب تحالف شل - موبيل بخيبة أمل نتيجة لقرار شركة تراكتيل البلجيكية المضي قدما في بناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية من الفحم الحجري لانتاج ٤٦٠ ميجاوات لسد حاجة جنوب البلاد المتعطش للطاقة بتكلفة ٤٤٠ مليون دولار.

وكان التحالف يأمل بأن يقود الجدل الدائر حول قضايا سلامة البيئة الى اقناع الحكومة والمستثمرين معا بتأييد مشروع الغاز لانه لايضر بالبيئة بدلا من اللجوء الى استيراد الفحم الحجري من اندونيسيا لتشغيل هذه المحطة.

ويرى تحالف شل - موبيل انه مازال يأمل في استمرار مشروع كاميسيا لان احتمال اعادة النظر في المشروع من قبل الحكومة والمستثمرين اضحى واردا. ومن المحتمل ان يجري تعديل لخطط تطوير حقول الغاز بحيث يتم استغلال جزء من الغاز المنتج من حقل كاميسيا لتوليد الطاقة الكهربائية للتعويض عن الطاقة التي فقدت بسبب تدمير محطة لتوليد الطاقة من جراء انهيار التربة.

■ عن «الفاينانشيال تايمز»

دمج مصرفي جديد في كندا

■ تورنتو: اعلن امس الأول عن اندماج مصرفي «كنديان امبريال بنك اوف كوميرس» و«تورنتو دومينيون بنك» في صفقة قيمتها ٢٢,٧ مليار دولار كندي هي ثاني اكبر اندماج في تاريخ القطاع المصرفي في كندا.

ومن المرجح ان يثير هذا الاندماج غضب الحكومة الاتحادية التي ترفض منح مباركتها للاندماجات بين البنوك الكبيرة لحين اكتمال دراسة برلمانية بشأن هذه الصناعة. وبمقتضى اتفاق الاندماج سيدفع كنديان امبريال بنك اوف كوميرس ٢٢,٧ مليار دولار كندي (١٥,٩ مليار دولار امريكي) في صورة اسهم لتورنتو دومينيون بنك مما ينشيء كيانا مصرفيا تبلغ القيمة السوقية لاسهمه ٤٥,٨ مليار دولار كندي (٣١,٩ مليار دولار امريكي) باسعار اسهم البنكين عند الاغلاق امس الأول. وسيصبح الكيان الجديد عاشر اكبر بنك في امريكا الشمالية.

وقال البنكان ان اجمالي اصول الكيان المصرفي الجديد يبلغ ٤٦٠ مليار دولار كندي ويعمل به نحو ٧٤ ألف موظف وله اكثر من عشرة ملايين عميل في مختلف انحاء العالم. وقال شارل بيلي الرئيس التنفيذي لمصرف تورنتو دومينيون عن البنك الجديد «نعتقد ان هذه الصفقة ستحسن قدرتنا على المنافسة ليس فقط مع المنافسين المحليين لكن ايضا مع المنافسين الاقوياء في جميع انحاء العالم».

وكنديان امبريال بنك اوف كوميرس هو حاليا الثاني بين اكبر ستة بنوك في كندا من حيث القيمة السوقية للاسهم في حين ان تورنتو دومينيون هو خامس اكبر بنك. (رويترز)

■ وفد من رجال الأعمال الأسبان يجتمعون مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في قصر الثورة في العاصمة الكوبية هافانا حيث جرى بحث العلاقات التجارية بين البلدين.

مهاجما صندوق النقد والبنك الدولي
كاسترو: الرأسمالية ستنهار خلال ١٠٠ عام

■ هافانا: تكهن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو احد اخر الزعماء الشيوعيين في العالم بأن الرأسمالية ستندثر خلال المئة عام القادمة. وقال كاسترو الذي كان يتحدث امام مؤتمر نسائي دولي في هافانا «ان ذلك نظام يدينه التاريخ». وفي كلمته التي استغرقت اكثر من اربع ساعات هاجم كاسترو الرأسمالية واصفا اياها بأنها نموذج غير انساني يعطي اولوية لاكتناز المال على الحاجات الروحية والاجتماعية. ومضى قائلا «اتعرفون على ماذا تتغذى الراسمالية.. وعلى ماذا تتغذى الليبرالية الجديدة.. انها تلتهم لحم الانسان وروحه... ان نظاما مثل ذلك لا يمكنه ان يستمر ١٠٠ عام بل انه قد لا يمكنه الاستمرار ٥٠ عاما». وادان كاسترو ايضا مؤسسات الاقراض الدولية خاصة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين وصفهما بأنهما بمثابة «وزارة الاقتصاد والمالية للامبريالية الامريكية». وكرر كاسترو (٧١ عاما) الذي كان يتحدث ببطء لكنه بدا مطمئنا وواثقا من نفسه وهو يرتدي حلته العسكرية التقليدية اراءه المعروفة في موضوعات دولية مثل دور الامم المتحدة ومحنة الاشخاص المختفين في امريكا اللاتينية. لكنه لم يتطرق الى الوضع الداخلي في كوبا. ولقيت كلماته استحسانا من مندوبات المؤتمر اللاتي حضرن من ٧٩ دولة ومعظمهن يمثلن حركات يسارية من مختلف انحاء امريكا اللاتينية. (رويترز)

صندوق النقد حث «الاسيوية» على الاصلاح

■ واشنطن: دعا صندوق النقد الدولي في بيان له الدول الاسيوية الى مواصلة الجهود الحثيثة نحو الاصلاح الاقتصادي حتى تستطيع الخروج من ازمتها المالية الحالية. وقال مسؤولون في صندوق النقد الدولي ان البيان الصادر في اعقاب اجتماعات الربيع لعام ١٩٩٨ لمجموعة الصندوق والبنك الدولي دعا كوريا الجنوبية وتايلند واندونيسيا الى السير قدما في البرامج الاصلاحية.

واضافوا انه فيما يتعلق باليابان التي تمثل احد اكبر الاقتصاديات العالمية فقد دعاها البيان الى «اتخاذ خطوات حاسمة وسريعة» للتغلب على متاعبها الاقتصادية.

وقد سادت الازمة المالية الاسيوية المناقشات في الاجتماعات التي حضرتها وفود من جميع ارجاء العالم حيث ان صندوق النقد الدولي يضم في عضويته ١٨٢ دولة.

البورصات الأوروبية تراجعت بسبب «العقدة» الآسيوية

■ لندن: أغلقت البورصات الاوروبية على تفاوت امس الاول الجمعة لتعكس الاداء المتقلب لبورصة وول ستريت مع تارجح الاسعار صعودا وهبوطا ومع تجدد المخاوف بشأن الاسواق الاسيوية بعد اعلان مجموعة من البيانات الاقتصادية الامريكية.

وواصل الدولار الامريكي انخفاضه أمام الين الياباني بعد أنباء تضخم اجمالي العجز التجاري الامريكي بنسبة ٤,٢ في المائة في فبراير الماضي الى ١٢,١ مليار دولار ليقترب العجز من مستوياته القياسية التي كان عليها في أواخر الثمانينيات.

وفي الوقت نفسه قفز العجز التجاري الامريكي مع اليابان بنسبة ٢١,٤ في المائة. الا ان المتعاملين تجاهلوا هذه الزيادة لكنهم ظلوا على قلقهم من تدخل بنك اليابان المركزي في السوق لدعم الين لذا تراجع كثيرا عن مستوى ١٣٢ مقابل الدولار. وقال كلاوس بادر الخبير الاقتصادي الدولي في «ليمان برازرز» في لندن «هناك تدهور تدريجي في الموقف التجاري للولايات المتحدة لكن ليس هناك شيء مفاجيء لا يمكن للسوق ان تتعايش معه». وبلغ الدولار ١٣١,٦٤ ين مرتفعا كثيرا عن أدنى مستوياته خلال الجلسة لكنه يقل بشكل جوهري عن مستويات اكثر ارتفاعا صعد اليها في وقت سابق عندما سجل ١٣٢,١٨ ين و١٣١,٧٢ ين في أواخر المعاملات الاوروبية الخميس الماضي. أما وول ستريت التي انخفضت بقوة امس فعاودت للهبوط قبل ان تتجه صعودا في أواخر جلسة التعاملات الصباحية في الولايات المتحدة. وتخلت أسهم شركة انترنت عن بعض من مكاسبها القوية التي حققتها لوائل الاسبوع.

وأصاب انتهاء أجل التعامل في عقود الخيارات والعقود الاجلة بورصة نيويورك بحالة من التقلب.

وفي لندن أغلق مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة صناعية كبرى منخفضا بنسبة ١,٣ في المائة في تعاملات راكدة الى ٥٩٢٢,٢ نقطة بعد موجة من عمليات البيع لجني الارباح أثارها انخفاض حاد في أسواق هونج كونج واليابان. وبهذا يرتفع اجمالي خسائر المؤشر على مدى الاسبوع الى ١٨٣,٣ نقطة اي بنسبة ثلاثة في المائة.

وقال متعاملون ان الشعور العام تأثر سلبا أيضا بسبب قوة الجنيه الاسترليني مع تزايد تكهنات برفع أسعار الفائدة في الاجتماع القادم للجنة صانعة السياسة النقدية في المملكة المتحدة والمزمع في مايو لكبح الضغوط التضخمية الناشئة.

لكن بعض المحللين قللوا من أهمية الهبوط قائلين ان حدوثه امر كان لا مفر منه في مرحلة ما بعد ارتفاع المؤشر بنسبة ١٥,٥ في المائة في الربع الاول من العام الحالي.

وفي المانيا ارتفعت الاسهم في التعاملات عبر شاشات الكمبيوتر اللاحقة على اغلاق البورصة بعدما شابها الضعف اغلب فترات جلسة التعامل متأثرة سلبيا بضعف الدولار.

وارتفع مؤشر اكسترا داكس ٣٣,٦٦ نقطة الى ٥٣٢٦,٦٣ بعد هبوطه الى ٥٢٤٣,٢٦ نقطة وهو ادنى مستوى له في الجلسة. وفي وقت سابق أنهى مؤشر داكس التعاملات منخفضا ٥٥,٣٩ نقطة الى ٥٢٦٨,٧٥ نقطة. ومن بين أفضل الاسهم أداء في بورصة فرانكفورت كان سهم دويتش تليكوم التي سجلت مستوى قياسيا قبل ان تتخلى عن بعض مكاسبها ليغلق سهمها مرتفعا ١,٤٥ مارك عند ٤٥,٢٠ مارك. وعزا متعاملون ارتفاع السهم الى طلبات شراء من الخارج. وكما كان متوقعا أبقى البوندسبنك (البنك المركزي الالماني) أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه الدوري لرسم السياسة النقدية. وتوقع خبراء الاسهم مزيدا من الانخفاضات الاسبوع المقبل.

الاتحاد الرياضي

1

الاحد ٢٢ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٨م

كأس رئيس الدولة

صعود الوحدة والنصر وعجمان وخروج مبكر للأهلي وبني ياس والرمس

سباق الخيول قبل الأخير لنادي أبوظبي للفروسية يجري اليوم

محمد بن راشد ينقل خيوله من بريطانيا الى فرنسا

دورة الوحدة الدولية السادسة للناشئين تنطلق اليوم

الوحدة (أ) وباريس سان جيرمان في الافتتاح

الطريق الى مونديال ٩٨

بداية متفائلة للمنتخب السعودي في معسكر فرنسا





صباح الخير يا امارات

التجربة الوحداوية

● مهما كان حجم الآمال والطموحات التي نعلقها على عودة اللاعبين الاجانب لملاعب الامارات، يبقى الاهتمام بالقاعدة الكروية هو الرهان الحقيقي اذا اردنا مستقبلا افضل لكرة الامارات.

● وعندما تحتفل بطولة الوحدة الدولية للناشئين بعيد ميلادها السادس اليوم فانها تكون قد قدمت حيثيات استمرارها مؤكدة انها بلغت مرحلة النضج بعد ان اضحت مناسبة سنوية نحتفل خلالها بالموهوبين الذين يمثلون نصف الحاضر وكل المستقبل.

● ولولا بطولة الوحدة، ما ظهر ضمن تشكيلة منتخب الامارات النجم الصاعد الواعد عبدالسلام جمعة افضل من يقوم بدور لاعب الارتكاز حاليا في كرة الامارات، ولا المهاجم ياسر سالم الذي وضع قدمه على بداية طريق طويل وشاق من أجل ان يحمل على عاتقه مسؤولية تفعيل دور خط الهجوم الاماراتي.

● ولولا دورة الوحدة، ما ظهرت موهبة فهد مسعود صاحب أغرب هدف في دوري ٩٨، ولا امكانات بشير سعيد الظهير الايسر الوحداوي صاحب التسديدات الصاروخية.

● كما ان البطولة الوحداوية تقدم دائما فرصة رائعة لمنتخب الامارات للناشئين كي يختبر قدراته وامكاناته، وتأتي مشاركة منتخب الناشئين هذه المرة في اطار اعداده لتصفيات آسيا التي تستضيفها ايران، والفريق مطالب باثبات ان خسارته بثمانية اهداف امام منتخب قطر الشقيق، لم تكن سوى «كبوة جواد» نتيجة فارق الامكانات والتكوين البدني! مع الاعتراف بان الفريق سيفتقد في دورة الوحدة عددا من لاعبيه الوحداويين وعموما فان الاستفادة الفنية تبقى أهم من حسابات المكسب والخسارة، لاسيما ان منتخب الناشئين لايزال في مرحلة استكشاف قدراته ويكفي ان مدربه الكابتن عبدالوهاب عبدالقادر لم يستقر حتى الآن على وضع كل لاعب في مركزه المناسب.

● كما ان البطولة الوحداوية تأتي هذا العام لتكرم فريقي الاهلي والعين، بطل مسابقة تحت ١٧ سنة ووصيفه، كما انها تجدد اللقاء مع الكرة السودانية التي تتمنى ان يكون «كل يوم زي ده» ويحسب لفريق الترجي التونسي انه رحب بالمشاركة في هذه البطولة، دون قيد او شرط، برغم ضيق الوقت بين توجيه الدعوة وانطلاق البطولة بعد الاعتذار الزملكاوي الشهير!!

● وفي الوقت الذي تغيب فيه كرة امريكا الجنوبية، فان كرة اوروبا تشارك بفريقي باريس سان جيرمان الفرنسي وفينيورد الهولندي.

● أما الهلال السعودي فوصل الى البلاد رافعا شعار التحدي ومؤكدا ان الموج الازرق قادم لا ريب فيه.

● وكالعادة فان مشاركة الكرة الوحداوية بفريقين، لا هدف لها، الا اعطاء الفرصة لاكبر عدد من ناشئي الوحدة للاستفادة من هذا العرس الكروي، بتحقيق أكبر استفادة ممكنة من بطولة تعتبر بمثابة واحدة من أنجح التجارب التسويقية في كرة الامارات ويكفي انها وللعام السادس على التوالي لا تكلف الخزينة الوحداوية فلسا واحدا، مقابل مكاسب فنية وتنظيمية واعلامية لا حصر لها.

عصام سالم

هافيلانج يعلن في الجزائر

بلاتر تزوج الفيفا! مهزلة خيخون أخرجت الجزائر من مونديال أسبانيا!!

أعلن د. جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في مؤتمر صحفي بالجزائر انه يدعم ترشيح جوزيف بلاتر لرئاسة الاتحاد الدولي لان بلاتر سيواصل العمل على نفس النهج الذي رسمه واياه منذ حوالي ١٥ عاما وقال ان بلاتر تزوج الفيفا وكل وقته يقضيه بمقر الفيفا بزيوريخ، حيث يدخله السابعة صباحا ولايغادره الا في السابعة مساء.

واكد هافيلانج ان المشاكل التي واجهت الاتحاد الجزائري لكرة القدم خلال السنوات الثلاث الاخيرة كانت وراء عدم صعود الجزائر لنهائيات مونديال ٩٨.

واعترف رئيس الاتحاد الدولي ان مهزلة خيخون بين منتخبي المانيا والنمسا كانت وراء عدم صعود الجزائر للدور الثاني لنهائيات كأس العالم بأسبانيا ١٩٨٢.

قرعة كأس السلة الليلة

تجري في الخامسة مساء اليوم بمقر اتحاد كرة السلة بدبي قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة السلة والمنتظر ان تبدأ ادوارها التمهيدية خلال مسابقة الدوري العام على ان تقام المباراة النهائية بعد انتهاء الدوري، يرأس الاجتماع اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة المسابقات.

.. ومجلس الادارة يجتمع الأربعاء

من جهة اخرى يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا مساء الاربعاء القادم لبحث بعض الامور الهامة المتعلقة بالمسابقات والمنتخبات الوطنية.. والمعروف ان المنتخب الأول له مشاركتان في بطولة التعاون ودورة الالعاب الآسيوية.

طاهر أبوزيد يطالب باقالة ثابت البطل

مدير الكرة بالأهلي: أحمد شوبير وراء مشاكل الفريق الأخيرة!

في اجتماع لجنة الكرة بالنادي الأهلي القاهري طالب طاهر أبوزيد عضو مجلس الادارة وعضو اللجنة باقالة ثابت البطل مدير الكرة وطالب ايضا بأن يكون للجنة الكرة اجتماعات دورية وان يكون لها جدول أعمال.

وكان عدد كبير من اللاعبين قد ابدوا استياءهم من قرار ثابت البطل مدير الكرة بخصم ٢٠٠٠ جنيه من كل لاعب شارك في مباراة ودية استعراضية باستاد المقاولون قبل لقاء اسوان الاخير والذي انهزم فيه الاهلي صفر/٢.. وهو الامر الذي اغضب البطل فاتخذ القرار، واكد مدير الكرة أن أحمد شوبير حارس المرمى السابق كان وراء تنظيم المباراة الاستعراضية التي سبقت لقاء اسوان وانه يعبث بمقدرات الفريق على أمل أن يأتي مكانه في الموسم القادم.

وبعيداً عن ازمة مدير الكرة فان الالماني راينر تسوبيل المدير الفني اكد انه لا توجد بينه وبين حسام حسن أية مشاكل وانه متمسك باللاعب واشاد بامكانياته وروحه العالية واضاف انه رغم نجومية أي لاعب فان الاشتراك سيكون للاعب الجاهز والمواظب على التدريبات.

نتائج المهرجان الختامي للهجن في رأس الخيمة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في المحافظة على التراث العربي الاصيل.

انطلق امس المهرجان الختامي لسباقات الهجن العربية الاصيلة في ميدان السوان براس الخيمة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.

واشتمل سباق اليوم الاول على احد عشر شوطا ضمن منافسات كأس سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة المخصصة (للقايا).

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط.

الاول / اليازية / للسيد سعيد دغيش.

الثاني / شاهين / للسيد حبيب محمد حبيب

الثالث / القاهرة / للسيد حبيب محمد حبيب

الرابع / الديجور / للسيد سعيد الزرعي

الخامس / ملوح للسيد عبدالله هاشك الشامسي

السادس / هملوله / للسيد سيف الشاوي الغفلي

السابع / ظبيان / للسيد حبيب محمد حبيب

الثامن / هملوله / للسيد الكندي مصبح الكندي

التاسع / بنت ظبيان / للسيد عبيد هادوم الكتبي

العاشر / صوغان / للسيد شطيط مصبح الكتبي

الحادي عشر / هملول / للسيد سيف هلال بن عبيد

وقد وزعت جوائز عينية قيمة ومبالغ نقدية للفائزين العشرة من كل شوط.

تصريح ديمتري لـ «الاتحاد الرياضي» على رأس جدول أعمال لجنة المسابقات اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعا برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة في الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي لمناقشة الموضوعات التي يتضمنها جدول الأعمال واتخاذ القرارات المناسبة حيالها وهي:

أولا: اعتماد الترتيب النهائي للدوري العام لاندية الدرجات الثلاث للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.

ثانيا: اعتماد الترتيب النهائي بعد انتهاء مباريات الدور النهائي لمسابقات المراحل السنية المختلفة الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.

دوري تحت ٢١ سنة، دوري الشباب تحت ١٩ سنة «الدرجة الثانية»، دوري الناشئين تحت ١٧ سنة «الدرجة الثانية»، دوري الاشبال تحت ١٥ سنة.

ثالثا: تقارير المباريات التي تضمنت احداث:

١ - مباراة نادي الشارقة × نادي الخليج (دوري تحت ٢١ سنة) يوم ١٩٩٨/٣/٣٠.

٢ - مباراة نادي الجزيرة × نادي العين (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى) يوم ١٩٩٨/٤/٣.

٣ - مباراة نادي مسافي × نادي دبا الفجيرة (كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٤/١٣ (اتخذ القرار فيها بالتمرير).

رابعا: تصريح ديمتري دافيدوفيتش مدرب الفريق الاول لنادي الشارقة في جريدة الاتحاد يوم ١٩٩٨/٣/٣١.

خامسا: مذكرة بشأن الموضوعات المختلفة المطلوب تحديدها بواسطة الانديه للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وهي:

١ - تحديد لون طاقم المباريات الأساسي والاحتياطي (فانيلة - شورت - شراب).

٢ - تحديد الملاعب التي ستقام عليها مباريات الفريق الاول والمراحل السنية المختلفة مع تحديد التوقيت الذي ستقام فيه مباريات الفريق على ملعب النادي (مضاء - وغير مضاء).

سادسا: مذكرة بشأن مسابقتي تحت ٢١ سنة، الاشبال تحت ١٣ سنة مرفق بها الآتي:

١ - توصيات ومقترحات لجنة دراسة وتقييم مسابقة دوري تحت ٢١ سنة بعد اجتماع اللجنة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٤/١٨ بمقر الاتحاد بدبي والتي سترفعها الى لجنة المسابقات للدراسة واتخاذ القرار المناسب.

٢ - التقرير المقدم من السيد / عبيد مبارك بناء على الاجتماع الذي عقد مع مدربي الاندية لفرق الاشبال تحت ١٣ سنة.

سابعا: الرسائل الواردة:

١ - رسالة نادي اتحاد كلباء بشأن قرار مجلس ادارة النادي بايقاف اللاعب عادل محمد عبدالله بالفريق الاول بالنادي لمدة سنة.

٢ - رسالة النادي الاهلي بشأن عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم لتلفظ الجمهور بألفاظ بذيئة.

ثامنا: رسائل اللجنة الاولمبية:

١ - بشأن قرارات الاجتماع الثالث عشر لرؤساء اللجان الاولمبية والذي عقد في دولة البحرين بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٧.

٢ - بشأن قرار رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون في اجتماعها الثالث عشر في دولة البحرين يوم ١٩٩٨/٣/١٧ والمتعلق بظاهرة استعارة اللاعبين في بطولة الاندية الخليجية.

تاسعا: رسالة الاتحاد الدولي بشأن القرارات التي اتخذتها لجنة الحكام التابعة للفيفا بخصوص العلاقة بين الحكام ووسائل الاعلام.

اللجنة التنظيمية للسلة تجتمع في الدوحة الجمعة القادم

■ يتوجه يوم الخميس القادم الى الدوحة علي محمد علي امين السر المساعد لاتحاد كرة السلة رئيس اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون يرافقه الدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني للجنة لترؤس اجتماع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الذي سيعقد يوم الجمعة القادم قبل يوم واحد من انطلاق بطولة اندية دول مجلس التعاون التي يشارك فيها نادي الشارقة.. ويسبق اجتماع اللجنة جلسة تعقدها اللجنة الفنية للبطولة.

في الجولة الاولى لكأس رئيس الدولة للطائرة

صعود الوحدة والشباب وعجمان خروج مبكر للأهلي وبني ياس والرمس

■ العين - حسن عفت:

■ بدأت امس الجولة الاولى لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وعلى صالة نادي العين تقابل فريقا الوحدة والاهلي ضمن مباريات المجموعة الاولى مع تطبيق النظام التجريبي الجديد وينص النظام الجديد على تتابع النقاط (تغيير الارسال يحتسب نقطة) وتتكون الاشواط الاربعة الاولى من ٢٥ نقطة، والشوط الخامس الفاصل ١٥ نقطة ويفوز بالمباراة الفريق الحاصل ثلاثة اشواط ويهدف النظام الجديد الذي يتم تجربته في مسابقة كأس الاسراع من ايقاع اللعبة وتقليل وقت المباراة.

المباراة التي جمعت الوحدة والاهلي استطاع الوحدة اخراج الاهلي من الكأس بعد فوزه مساء امس بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد جاءت نتائج الاشواط ٢٥/٢٠، ٢٣/٢٥، ٣٠/٢٥، ١٦/٢٥.

جاءت المباراة حماسية على حساب مستواها الفني نظرا لحساسية كل نقطة بعد الغاء تغيير الارسال فكان اللعب حذرا وافتقد الجمالية والجمل التكتيكية من كلا الفريقين.

تقدم الاهلي بالشوط الاول وانهاه لصالحه ٢٥/٢٠ في الشوط الثاني تبادل الفريقان التقدم والتعادل انتزع الوحدة الشوط الثاني بصعوبة ٢٥/٢٣ ليتعادل الفريقان ويفرض الوحدة سيطرته على الشوط الثالث بعد تقدم الاهلي في البداية ٣/١ ويتعادل الوحدة ويتقدم ١٩/١٦، ٢١/١٨ لينتهي الشوط لصالحه ٢٥/٢٠ وينتزع الوحدة الشوط الرابع بتفوق وفارق كبير ٢٥/١٦ لتنتهي المباراة لصالح الوحدة ٣/١.

قام بتحكيم المباراة كل من عبيد سالم وحسام عبدالهادي ومنير النبوي ومحمد عارف والمسجل علي ابوستيتة.

والشباب يهزم بني ياس ٣/٢

وفي المباراة الثانية وضمن مباريات المجموعة الثانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة تقابل فريق الشباب مع بني ياس على صالة نادي العين بالمقطرة وبعد ماراثون استغرق ٥ اشواط حقق فريق الشباب الفوز بنتيجة ٣/٢ وجاءت الاشواط كالتالي ٢٥/٢٠، ٢٠/٢٥، ٢٤/٢٦، ٢٥/١٧، ١٥/١١.

تقدم الشباب وفاز بالشوط الاول ٢٥/٢٠ وكافح فريق بني ياس وحقق الفوز بالشوط الثاني ٢٥/٢٠ وبالشوط الثالث ٢٦/٢٤ ليتقدم بني ياس ٢/١ وفي الشوط الرابع ينتزع الشباب التعادل بعد فوزه بهذا الشوط ٢٠/١٧ ويحتكم الفريقان للشوط الفاصل المكون من ١٥ نقطة ليفوز الشباب ١٥/١١ وينهي المباراة لصالحه بنتيجة ٣/٢ ويخرج بني ياس من الكأس مبكرا.

قام بتحكيم المباراة بدر حبيب وكمال عقل والمسجل حمدي سعد.

عجمان يهزم الرمس ٣/صفر

على صالة نادي الوصل اقيم اللقاء الثالث والاخير وجمع بين عجمان والرمس واستطاع عجمان الفوز بالمباراة بسهولة بثلاثة اشواط نظيفة ٢٥/١١، ٢٥/١١، ٢٥/١٩.

وبنتائج الجولة الاولى للكأس تأهل الوحدة ويقابل الوصل بينما يلاقي الشباب فريق العين ويتقابل عجمان مع النصر.

لبحث جدول أعمال الجمعية العمومية

الامارات تشارك في اجتماعات الاتحاد العربي للشرطة بالقاهرة

■ غادر مساء امس متوجها الى القاهرة العقيد عبدالله أحمد جمعة رئيس المكتب التنفيذي باتحاد الشرطة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة وذلك لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للشرطة الذي يعقد غدا وبعد غد لبحث جدول أعمال الجمعية العمومية التي من المقرر أن تعقد بدولة الكويت يوم ٢ يونيو القادم.

كما سيتم بحث اقامة البطولة العربية الاولى لكرة القدم التي تقام على كأس مجلس وزراء الداخلية العرب بلبنان. وقدمت شرطة الامارات ورقة عمل حول هذه البطولة، وضرورة التنسيق مع البطولات التي تقام في الموعد المقترح بحيث لا يتعارض مع مشاركة الامارات في كأس الخليج خاصة وان منتخب الشرطة يضم مجموعة كبيرة من لاعبي المنتخب الوطني.

ختام تصفيات كأس السلك الدبلوماسي للتنس

اختتمت تصفيات تنس كأس السلك الدبلوماسي التي نظمتها منذ الخميس الماضي بفندق ابوظبي انتركونتننتال المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وذلك بالتعاون مع الفندق وسفارة الارجنتين بالدولة.

وشارك في التصفيات نحو ٢٦ لاعبا من اعضاء السلك الدبلوماسي وغيرهم من ابناء الجاليات المقيمين بالدولة.

وقال كريم الاتاسي ضابط ارتباط اول بمكتب المفوضية بابوظبي انه تم جمع اكثر من ١٥ الف درهم في هذه التصفيات التي خسر الدبلوماسيون كأسيها لصالح اثنين من ابناء الجاليات. وأضاف ان عددا من الشركات العاملة في ابوظبي ساهمت بفاعلية في دعم هذه التصفيات التي تقرر تخصيص ريعها لاعادة ترميم عدد من المدارس بجمهورية مالي.

وتأتي هذه التصفيات في اطار فعاليات اسبوع المفوضية الذي بدأ يوم السبت الماضي وتم خلاله عرض فيلم عن البوسنة واقامة ندوتين حول اللاجئين في العالم في المجمع الثقافي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

ولنا كلمة

في انتظار التكريم.. والتقدير

● وسط الازدحام الشديد الذي تضج به ساحتنا الرياضية.. ووسط الكم الهائل من الاسماء اللامعة والكفاءات القديرة التي تزخر بها رياضتنا بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص.

● يخرج الينا المدرب الوطني القدير الكابتن عبدالله صقر فارضا نفسه وسط ذلك العدد الكبير من المدربين كواحد من انجح وأقدر الكفاءات الوطنية التي ارتبط اسمها ارتباطا وثيقا بالنجاح الذي اصبح صفة ملازمة «لبوصقر» اينما يذهب وحيثما يحل.

● ولان النجاح ليس له مكان او زمان.. بقدر ما انه مرتبط بالعطاء والاخلاص النابع من حب العمل والتفاني فيه.. لذا لم يكن مستغربا ان يحقق عبدالله صقر البطولة مع فريق حتا وان يعود به الى مكانه الطبيعي الذي كان متواجدا فيه.. وهو الامر الذي عجز عن تحقيقه المدربون الذين سبقوه الى ان جاء بوصقر ومعه الدواء الذي اعاد البسمة لجماهير حتا.

● ومحطة حتا.. بالنسبة لعبدالله صقر ما هي الا واحدة من المحطات الكثيرة والعديدة التي توقف فيها المدرب الذي يتعامل مع هذه المهنة على انها احتراف وليست هواية كما هو الحال بالنسبة لبقية المدربين المواطنين.

● وعبدالله صقر هو المدرب الوطني الوحيد المتفرغ تماما لمهنة التدريب وهو المحترف الوحيد من بين جملة المدربين المواطنين الذين يعملون في هذا المجال.

● وهذه الوضعية تقودنا الى التوقف عند نقطة التفرغ والاحتراف بالنسبة للمدرب المواطن التي تعتبر من الخطوات التي يجب ان توضع في الاعتبار في الوقت الذي تشهد فيه رياضتنا وتمر بمرحلة بناء حقيقية من الجذور وصولا للعالمية.

● وكما ان احتراف اللاعب من المتطلبات الاساسية للارتقاء بالرياضة بشكل عام.. فان احتراف المدرب المواطن وتفرغه تماما لمهنته بلاشك سيسلهم ايضا في الارتقاء بالجانب الفني لدى الكوادر الوطنية المنتشرة في معظم ارجاء الدولة.

● وعبدالله صقر يعتبر مثالا حيا لنجاح التجربة التي هي بحاجة الى تدعيم وتوثيق اكثر.

● ولدينا من الاسماء والكفاءات التي يمكن ان تجد مكانا مميزا لها على خريطة التدريب الاماراتي.. اذا ما وجدت المجال مفتوحا امامها.. واخص بالذكر الكابتن خليفة سليمان ومنذر عبدالله وجمعة ربيع ومحمد مطر غراب واحمد خورشيد وخليفة عبدالله وابراهيم الشملان وعادل حديد.. وكلها اسماء شقت طريقها بنجاح كبير وهناك ايضا اسماء لم تحضرني الذاكرة لذكرهم وكلهم كفاءات بحاجة الى دعم والى اهتمام من الجهات المعنية حتى تأخذ فرصتها وتبدأ مهمتها في خدمة الوطن وشبابه.

● والى متى ستظل كل تلك الاسماء.. وكل تلك الكفاءات الوطنية تعمل في الظل وفي الخفاء دون ان يكون امامها فرصة التواجد مع المنتخب الوطني الاول.

● اتحاد الكرة عندما دفع بالكوادر الوطنية في منتخبات المراحل السنية.. يفترض ايضا ان يضع في اعتباره اهمية وجود كادر مواطن في صفوف الجهاز الفني للمنتخب الاول مهما كانت هوية المدرب والطاقم الذي يعمل معه.. فابن الامارات يجب ان يكون من ضمن اعضاء الجهاز الفني وان يتواجد ويفيد ويستفيد ايضا.

● لقد كان ذلك متبعا في السابق وكان هناك عنصر مواطن مع كل جهاز فني للمنتخب بجميع فئاته وفي مقدمتهم المنتخب الاول.. وبالتالي فان ما نأمله من اتحاد الكرة الذي يعمل بكل الطرق والسبل من أجل اعادة كرة الامارات الى العالمية من جديد.. ان ينظر بعين الاعتبار في شأن هذه النقطة التي تعتبر غاية في الاهمية.

● وحتى لا يكون هناك شعور بالاضطهاد من قبل كفاءاتنا الوطنية تجاههم في الوقت الذي يتجه فيه التقدير والتكريم كله تجاه المدربين الوافدين رغم ان كفاءاتنا الوطنية لا تقل موهبة وخبرة منهم.

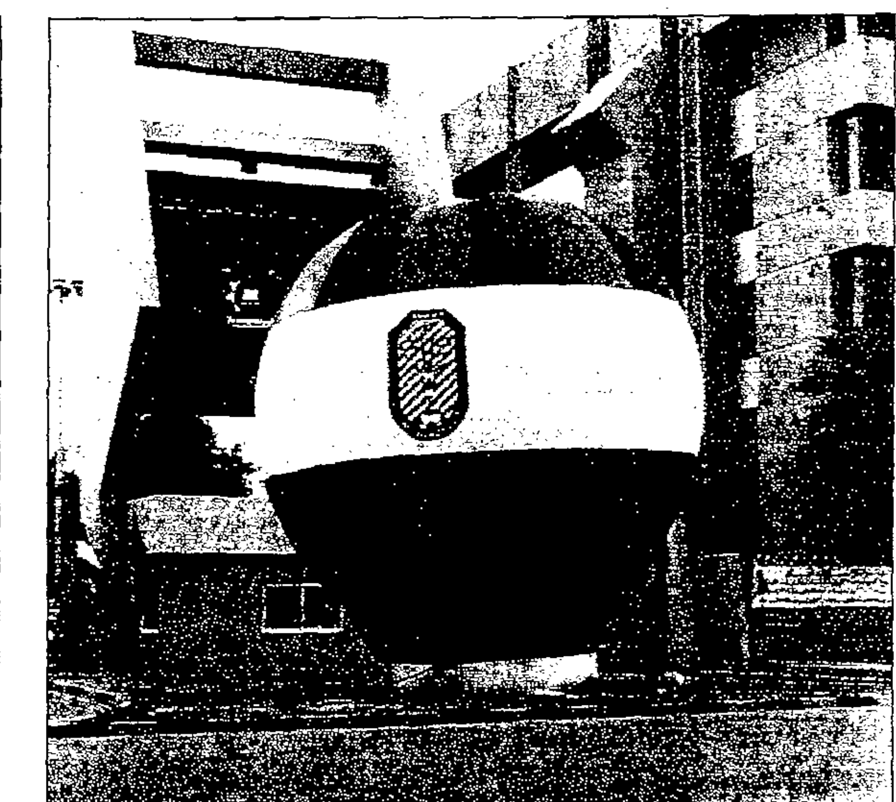
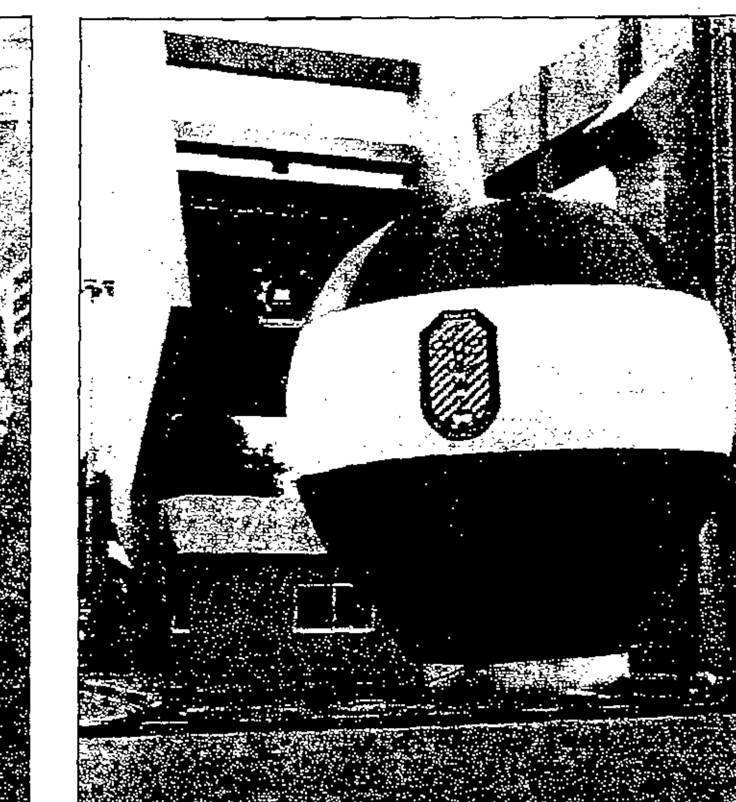
● وعبدالله صقر وامثاله بحاجة حقيقية الى التقدير والتكريم الذي لايزال غائبا عنهم..!

كلمة أخيرة

● المرحلة الاولى من مسابقة الكأس.. اكدت تغير مفهوم المسابقة.. من البقاء للاصلح.. الى البقاء للاقوى.. بعد ان الغت مسألة المفاجأة التي كانت تميزها.

● وبهذا التغير.. يكون الفريق الاقوى هو المستفيد الاكبر.. ولا عزاء للضعفاء!

محمد جاسم

بالونة وحداوية ضخمة تتصدر بوابة النادي لاحتفاء بالبطولة السادسة

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان في لقطة جامعة مع نخبة من خريجي بطولة الوحدة الدولية

تعال إلى الوحدة اليوم

كل يوم «زي ده»..

■ تغطية: محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ سنكتب «تقديم» افتتاح بطولة كأس الوحدة الدولية السادسة لناشئي كرة القدم التي تفتتح في الخامسة من مساء اليوم تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان.. بطريقة أخرى.

بطولة بكل هذا الحجم والفكر والتاريخ والعصرنة والأسلوب لاشك ترفض «الكتابة الانشائية» عن مفرداتها وأدوات لعبها، ببطولة طافت سمعتها الارجاء والخلجان والمحيطات.. لاشك ترفض ان يكتب عنها بأدوات كتابة.. قديمة!

وخلال المؤتمر الصحفي الذي ترأسه قبل أيام سعادة علي سعيد المزروعي أمين السر العام رئيس اللجنة الرجل الهادىء المثقف توقفت عند عدة محاور تحمل في طياتها كل فلسفة ومبادىء هذه الدورة التي ولدت قوية والتي ترعاها مؤسسات وطنية تستحق التقدير مثل الفطيم واتصالات وجهات اخرى أوجزها فيمايلي:

●● اقامة البطولة للعام السادس على التوالي المشاركة فرق يتم اختيارها وفق معايير فنية وجماهيرية كل عام ما كان لها أن ترى النور لولا هذا الايمان الراسخ من الادارة الوحداوية بأهمية عدم ترك مقدرات هذا القطاع الهام لقانون «الصدفة البحتة» لو كان الأمر كذلك ما كان من شأنه بطولة سنية خريجوها يشكلون حاليا عماد فرق وحداوية وأندية ومنتخبات أخرى عربية وأوروبية بل وبرازيلية.

●● نظرة لما هو أبعد من القدم هي التي جعلت من نادي الوحدة «قبلة» للناظرين من كل مكان بأداء كل شيء فيه يأخذ بألباب القادمين من الخارج، وخلال «وقفة» مساء أمس الأول ضمت المزروعي وحمد العامري بحضور اعلاميين سعوديين يرافقون الهلال القلم يعجز عن وصف مشاعر الاخوة الاشقاء عند وصفهم لمكونات المعقل الوحداوي مسجلين بذلك «انطباعا أول» عن هذا النادي، وسمعت الزملاء الأعزاء يرفضون كلمة «نادٍ» ويسجلون بدلا عنها مفردة.. تحفة معمارية ورياضية!

●● بعيدا عن حدود الملعب، أي دعاية «غير مدفوعة الثمن» تلك التي يقدمها الوحداويون عبر دورتهم السنوية للامارات بلدا وحضارة وأناسا طيبي المعشر، ثم كم هي حجم الخبرات المكتسبة للكوادر الوحداوية نفسها، ناهيك عن مردود كل ذلك على كرة الامارات بممثليها في الدورة السادسة ممثلون في فريقين من الوحدة ومن المنتخب الوطني للناشئين وفي ناديي الأهلي والعين بطل ووصيف بطولة الآمال.

●● هي دورة ليس كمثلها دورة إلا في بعض الدول الاسكندنافية ومع ذلك تلك الدورات الصيفية التي تقام هناك ذات طابع تجاري بحت، فيما الدورة الوحداوية ذات طابع فني ودعائي بحت، ومن تداعيات الدورة مثلا «ورشة» عمل فنية يتم فيها تبادل خبرات بين مدارس العالم المختلفة، ثم هي أقرب الى «درس خصوصي» لكرتنا طالبو علومها مدربون يأتون من كل ارجاء الدولة ثم هي بكل ما فيها «وسيلة ايضاح» لابد منها أعدت للاعبنا اللاعب الاجتبي الصغير الموهوب ونقلت لنا تجارب احتراف مطبقة في دول أوروبية وأمريكية جنوبية وأيضا بعض بلاد عربية مثل الترجي في ذلك.. تجربة يجب ان تدرس.

●● عموما وعلى طريقة التشجيع المحببة للأخوة السودانيين نقول لجماهير الكرة بمختلف مشاربها ان «كل يوم زي ده»، وللعلم ضربة البداية اليوم موعدها الخامسة وطرفا الافتتاح الوحدة وباريس سان جيرمان الصاعد لنهائي كأس فرنسا والمكان ستاد آل نهيان الرئيس وفي الخامسة والنصف مباراة عربية «تنشاف» بين الهلال السعودي والترجي التونسي وصيف بطل الدورة الماضية وبديل الزمالك وعند السابعة يلتقي الوحدة (ب) مع منتخب ناشئي السودان وهي مباراة جماهيرية مسرحها ستاد آل نهيان وفي السابعة والنصف لقاء منتخب ناشئي الامارات مع الاهلي بطل دوري الناشئين والمرشح لأداء دور هام والملعب ستاد حمدان بن محمد.

وتضم المجموعة الاولى الوحدة (أ) وباريس سان جيرمان والعين والهلال والترجي والمجموعة الثانية تضم الوحدة (ب) والأهلي ومنتخب ناشئي الامارات والسودان وفينوورد الهولندي.

«الاتحاد» السورية تغطي دورة الوحدة

■ يصل الى البلاد اليوم الزميل ناصر نوري النجار المحرر بجريدة «الاتحاد» الرياضية السورية لتغطية فعاليات بطولة الوحدة الدولية للناشئين بدعوة من نادي الوحدة.

واهلا بالزملاء على ارض الامارات.



الهلاليون معجبون بـ «التقنيات» الوحداوية

■ ابدى الوفد الهلالي المشارك في دورة كأس الوحدة الدولية اعجابه الشديد بما شاهد من منشآت وتقنيات يزخر بها النادي الوحداوي، واكد اعضاء الوفد ان ما يجري داخل هذه التحفة المعمارية من عمل يطال الفرق السنية يفوق مايحدث في اندية عالمية، ومن فرط اعجابهما بما شاهدا من عمل يطال قطاع المدرسة الكروية اصر الزميلان ابراهيم صالح آل قربان معد ومقدم البرامج الرياضية في شبكة ART مكتب الرياض وعبدالله الفراج من الزميلة «الرياضية» على التقاط صورة مع بعض المواهب الوحداوية تمهيدا لنشرها في الصحافة السعودية ضمن تحقيق مصور يحكي قصة المعقل الوحداوي.

سعيد بن زايد يرحب بالوفود المشاركة

■ رحب سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الموانئ البحرية رئيس نادي الوحدة بالفرق المشاركة في دورة كأس الوحدة الدولية السادسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم التي يستضيفها النادي خلال الفترة من ١٩ الى ٢٦ ابريل الحالي في تنظيم النادي متمنيا لهم طيب الاقامة ولفعاليات الدورة الكروية للناشئين النجاح أملا ان تحقق الدورة اهدافها الفنية والتربوية والاجتماعية توطيدا لروابط الصداقة بين الفرق العربية الشقيقة والاوروبية الصديقة التي تلتقي خلال فعاليات الدورة التي تحتضنها امارات الخير والعطاء في ظل النهضة الشاملة التي تعيشها البلاد في كافة المجالات بفضل القيادة الرشيدة والحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والدعم المتواصل والرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لقطاع الشباب والرياضة مما ساهم في ان تتبوأ رياضة الامارات مكانة مرموقة بين الأمم تطلعا لمراحل لاحقة تعكس هذا الدعم. واشار سمو رئيس نادي الوحدة راعي الدورة الكروية السادسة بمناسبة افتتاح الدورة بأن استمرار هذه الدورة الكروية السنوية لعامها السادس يؤكد عمق الفوائد التي تحققت من استمرارها بمشاركة العديد من الوفود والمنتخبات من كافة انحاء العالم على امل التواصل في ظل التجديد المستمر والابتكار الذي يعكس التواصل المنشود تطلعا لغد اكثر اشراقا رعاية للمواهب وصقلا لهم من خلال تلك المشاركات الايجابية التي توفر لهؤلاء فرص الاحتكاك وصولا لارفع المستويات الكروية خلال المستقبل القريب، مكررا ترحيبه بالاشقاء والاصدقاء أملا تسخير كافة الامكانات بما يسهم في نجاح الدورة وراحة الوفود.

البساطة شعار مراسم حفل الافتتاح

■ ستكون مراسم حفل افتتاح البطولة عادية بوصول راعي الحفل ثم السلام الوطني لدولة الامارات ثم اصطفاف الفرق المشاركة في الدورة بعد دخولها للاستاد الرئيسي يتقدمها علم الامارات وشعارات الفرق وحملة الاعلام ويلقي بعدها علي سعيد المزروعي رئيس اللجنة المنظمة العليا كلمة النادي الترحيبية ليأذن بعدها راعي الحفل ببدء فعاليات الدورة وعقب انصراف الفرق المشاركة تبدأ المباراة الاولى الافتتاحية للدورة السادسة التي تقام برعاية مجموعات شركات الفطيم الراعي الرئيسي للدورة.

احذروا الهدف الذهبي

■ أشارت اللائحة الفنية للدورة السادسة باقامة المباريات بنظام الدوري من دور واحد، وبعد تحديد الاول والثاني من كل مجموعة تقام مباريات الدور النهائي بطريقة المقص (تقاطع) بين الاول والثاني من كل مجموعة لتحديد المراكز من الاول حتى الرابع وبطريقة خروج المغلوب ويحسب للفريق الفائز ثلاث نقاط ونقطة للتعادل ولاشيء للخاسر وعند حسم مراكز الصدارة تعطى الاسبقية لرصيد النقاط ثم فارق الاهداف (له وعليه) ثم الاهداف الاكثر ثم الرجوع الى نتيجة المباراة التي اقيمت بين الفريقين او الفرق ثم القرعة، اما الدور الثاني فتحدد المراكز بطريقة الكأس. لذلك في حالة انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل يتم تطبيق «الهدف الذهبي» حيث تلعب ٢٠ دقيقة على شوطين متساويين واذا استمر التعادل تطبق قاعدة الركلات الترجيحية من علامة الجزاء. اما مباراة المركزين الثالث والرابع في حالة انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل تطبق قاعدة الركلات الترجيحية من علامة الجزاء.

«الرياضية» السعودية تؤكد:

الوحدة يطلب الثنيان لتدريب البراعم مقابل ٣٠ ألف درهم شهريا

■ ذكرت صحيفة الرياضية السعودية في عددها الصادر يوم امس الاول ان لاعب الهلال والمنتخب السعودي يوسف الثنيان تلقى عرضا لتدريب براعم نادي الوحدة وكان لاعب الوحدة عبدالرزاق ابراهيم هو الوسيط بين الطرفين، وذكرت الصحيفة ان الوحدة عرض على الثنيان راتبا شهريا قد يبلغ ثلاثين ألف درهم.

كما ذكرت صحيفة «الرياضية» السعودية أن نادي الوصل اجرى مفاوضات مع حارس مرمى الاهلي السعودي عبدالهادي الحداد، وان نادي الشباب لديه الرغبة في التعاقد مع مدافع المنتخب السعودي أحمد جميل حتى لو طلب نصف مليون درهم وان نادي الشارقة ايضا يرغب في التعاقد مع لاعب النادي الاهلي خالد قهوجي.

والجدير بالذكر ان اتحاد الكرة لا يسمح للاندية بالتعاقد مع حراس المرمى وذلك في شروط اللائحة النهائية التي اصدرها اتحاد الكرة.

وجاء في نص الخبر كما اوردته «الرياضية»:

تلقى يوسف الثنيان قائد المنتخب السعودي الاول لكرة القدم عرضا تدريبيا من ادارة نادي الوحدة الاماراتي بأبوظبي للاشراف على تدريب فريق البراعم في النادي لمدة سنة واحدة ابتداء من الموسم المقبل براتب شهري قد يصل الى ثلاثين الف درهم اماراتي.

وتولى مهمة المفاوضات الاماراتية اللاعب الدولي السابق ونجم فريق الوحدة عبدالرازق ابراهيم والذي تربطه علاقة وثيقة جدا بالثنيان وذلك عبر اتصال هاتفي تم بينهما امس.

وأكد عبدالرازق لـ «الرياضية» ان رغبة ادارة الوحدة بتدريب الثنيان لبراعم النادي جاءت بعد ان علمت برغبته في اعتزال اللعب بعد نهائيات كأس العالم المقبلة سيما وان يوسف سبق له وان تولى تدريب براعم الوحدة لايام معدودة اثناء توقف النشاط الرياضي في السعودية قبل بضع سنوات، ووقتها وجد ترحيبا وقبولا من المسؤولين في النادي. وعلق الثنيان من جهته على ذلك بقوله: «إن الفكرة جيدة وتستحق الدراسة غير انه استبعد في ذات الوقت تنفيذها في الموسم المقبل وعلل ذلك بانه لم يقرر نهائيا اعتزاله بعد كأس العالم وايضا حاجته للراحة فيما لو قرر الاعتزال بصفة نهائية».

الثلاثي السعودي جميل وقهوجي والحداد مطلوبون للشباب والشارقة والوصل

على صعيد آخر اجرى نادي الوصل الاماراتي مفاوضات مع حارس الفريق الاهلي الكروي عبدالهادي الحداد والمعروض على قائمة الانتقال من قبل ناديه، وجاءت مفاوضات الوصل عن طريق احد الوسطاء الذي اتصل باللاعب وعرض عليه الفكرة، ولكن الحداد رفض اعطاء الموافقة النهائية حتى يتم الاتفاق بين الناديين وفتح باب الاحتراف الخارجي للاعبين السعوديين، ولم يوضح الوسيط قيمة التعاقد الذي سيحصل عليه اللاعب، كما حمل نفس الوسيط عرضا آخر للاعب نادي الاتحاد والمنتخب السعودي احمد جميل وذلك للعب في نادي الشباب الاماراتي مؤكدا ان قيمة العقد مفتوحة وربما تصل الى نصف مليون درهم اماراتي وقال: «إن نادي الشارقة طلب منه مفاوضة لاعب النادي الاهلي خالد قهوجي».

كأس شباب اليد ينطلق اليوم

■ تنطلق بداية من اليوم مباريات كأس شباب اليد والتي تستمر لغاية ١٥ مايو القادم.. وتقام اليوم ثلاث مباريات من ضمن دور الستة عشر حيث يلتقي الشارقة مع الشعب بصالة الاهلي.. والجزيرة مع دبا الحصن بصالة النصر والخليج مع الوصل بصالة الشارقة.

وتستكمل مباريات هذا الدور غدا حيث تقام ثلاث مباريات تجمع الشباب مع الامارات بصالة الشعب والعين مع العروبة بصالة الشباب واهلي الفجيرة مع اتحاد كلباء بصالة الخليج.. وجميع المباريات تبدأ في الساعة الخامسة عصرا.

ختام ناجح لنشاط الكاراتيه:

النصر يفوز بالمركز الاول ببطولة الكومتيه جماعي تحت ١٨ سنة والذيد ثانيا

■ في ختام ناجح ورائع لنشاط الكاراتيه، نظم اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه البطولة المفتوحة للكاراتيه للكومتيه جماعي للفرق تحت (١٥، ١٨ سنة) للناشئين للدرجة الثانية، على صالة نادي الوصل الرياضي، وقد بدأت فعاليات البطولة صباحا بدخول طابور العرض للفرق المشاركة حيث بلغ عدد الاندية (٢٠) ناديا وهي (العين/ الشارقة/ النصر/ الوصل/ الشعب/ عجمان/ النيد/ فلج المعلا/ فرسان الامارات/ صالة سوبر ستار/ المركز الوطني/ مركز النجوم/ معهد الشوتوكان/ مركز الوفاء/ نادي زادكو/ جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة/ النادي الثقافي العربي بالشارقة/ المعهد الوطني / مركز الشوتوكان/ نادي دائرة الصحة)، وبلغ عدد اللاعبين المشاركين (١٣٠) لاعبا، تم بعد ذلك عزف السلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم، وقد قام بالقاء كلمة البطولة السيد/ علي غلوم اهلي (عضو مجلس ادارة الاتحاد. مدير البطولة) والتي شكر فيها رئيس ومجلس ادارة نادي الوصل على استضافته لبطولات الكاراتيه لهذا الموسم، وقد قام بتحكيم البطولة عدد (١٣) حكما. من بينهم (٦) حكام من المواطنين، وتتكون لجنة الحكام من: (محمد طه سيد «كبير حكام»، غسان يعيش، غلام رضا، هشام محمود سري، صابر خليفة، والحكم المواطن، سعيد عبيد سالم)، وقد شهد البطولة كذلك من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد كل من: محمد سلطان النيادي، عارف ناصر آل رحمة» رئيس اللجنة العليا للحكام.

وفي النهاية تم تحديد الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، وقد شهدت البطولة اقبالا جماهيريا كبيرا من قبل محبي ومشجعي رياضة الكاراتيه بالدولة.

من ناحية اخرى يجري الاتحاد الآن الاستعداد لتنظيم واقامة بطولة الامارات المفتوحة للتايكواندو لفئة (الاشبال/ الناشئين/ الرجال). والتي سوف تقام خلال النصف الثاني من شهر يونيو ١٩٩٨م بأحد اندية دبي، حيث يسعى الاتحاد لنشر واشهار رياضة التايكواندو بالدولة بالصورة الجيدة، وكذلك لاختيار العناصر الجيدة من المواطنين لضمهم للمنتخب الوطني للتايكواندو.

اللجنة العليا المنظمة لبطولة العالم الثانية لرفع الأثقال للمعاقين تواصل استعداداتها

■ تكثف اللجنة العليا المنظمة لبطولة العالم الثانية لرفع الاثقال لذوي الاعاقة الحركية من اعمالها حاليا، حيث تتعاون اللجنة مع الاتحاد الدولي لرفع الاثقال للمعاقين ومع اللجنة الشبه اولمبية في اعداد قوانين وشروط تنفيذ البطولة والتي من المتوقع ان يشارك فيها اكثر من ٤٠٠ معاق ومعاقة من حوالي ١١٠ دول عربية واجنبية وتعمل اللجنة على اعداد قوائم المشاركين وتصنيف الفئات المتسابقة، حيث وصلت موافقات ٥٣ دولة من بين ١٥٧ دولة وجهت لها الدعوات للمشاركة وبذلك يكون وصل عدد الرباعين رجال ٢٧٩ والسيدات ١٠٨، ويصل عدد افراد الجهاز الاداري للرجال والسيدات ١٣٢ وبذلك يصل المجموع العام حتى الآن ٥١٧ لاعبا ولاعبة واداريا وادارية.

وتبدأ الوفود المشاركة في الوصول تباعا الى دبي اعتبارا من ١٥ وحتى ١٧ اكتوبر ١٩٩٨.

وضع خطة التربية الكشفية والارشادية لقسم التعليم الخاص بمنطقة أبوظبي التعليمية

■ عقد قسم التعليم الخاص بمنطقة ابوظبي التعليمية اجتماعا موسعا لقادة الفرق الكشفية والارشادية بالمدارس الخاصة يوم الاربعاء الماضي بمفوضية المرشدات في ابوظبي لوضع خطة النشاط الكشفي والارشادي للعام الدراسي ٩٨ ـ ١٩٩٩ بالمدارس الخاصة. وقد تم خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة شهاب سليمان استعراض الخطة التي شملت مشاريع خدمة وتنمية المجتمع والمشاركة في اعياد واحتفالات الدولة الوطنية والمحلية والدولية واقامة المخيمات الكشفية العلمية المتطورة والدورات والمسابقات والتجمعات والرحلات والتركيز على جانب الهوايات المتعددة للفرق الكشفية والارشادية والاستمرار في اقامة دورات التأهيل للقادة والقائدات معتمدين في تلك على التخطيط السليم الذي يعد احد الركائز الاساسية لتحقيق الاهداف المنشودة.

بطولة مجوهرات المنارة الرابعة للسنوكر

صعود الشكيلي والراشدي وبن زعل للمرحلة الثانية

■ اقيمت ١٢ مباراة في تصفيات بطولة مجوهرات المنارة الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بصالة نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا منهم لاعبو المنتخب وتبلغ قيمة جوائزها اربعين الف درهم.

هذا وقد جاءت النتائج كما يلي: حقق اللاعب راشد الشكيلي الفوز على اللاعب يحيى بوليلة بنتيجة ٣/٢ وقد فاز الشكيلي بالمباراة بالشوط الفاصل.

وفي المباراة الثانية فاز اللاعب سعيد بن زعل على اللاعب عبدالله درويش بنتيجة ٣/صفر. كما فاز احمد الراشدي على صالح شهاب بنتيجة ٣/صفر وفاز اللاعب خالد لوتاه على اللاعب سعيد سالمين بنتيجة ٣/صفر. كما فاز اللاعب ابراهيم الحمادي على اللاعب سودير ٣/صفر وفاز اللاعب ابوبكر القطان على اللاعب مانموهن سينج ٣/١ وفاز اللاعب سانجيف شارم على اللاعب ناصر على خان ٣/١. كما فاز اشرف علي على سعيد سليم ٣/١ وفاز محمد أنس علي كروم خان بنتيجة ٣/١ وفاز عبدالحميد على علي محمد وكيل ٣/١ وفاز محمد صالح شهاب على محمد شاه ٣/صفر وفاز جمال راشد على عبدالرحمن عبدالله ٣/صفر وستقام اليوم خمس مباريات وفيها يلتقي بشير المحيربي مع محمد شاه ويلتقي مقبل الصيعري مع سانجيف شارم ويلتقي البرت فاضل مع سعيد المطوع ويلتقي عمر السركال مع مروان جابر ويلتقي احمد خليفة مع محمد شفيع.

قبل انتهاء المسابقة بأربعة اسابيع

الرمس يتوج بطلا لناشئي كرة الطاولة على مستوى الدولة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: توج فريق الرمس لكرة الطاولة تحت ١٤ سنة بطلا مستحقا على مستوى الدولة بعد ان حسم المركز الاول لصالحه قبل انتهاء المسابقة بأربعة اسابيع.. وقد شارك خلال المسابقة عشرة فرق تمثل اندية العين والجزيرة والوصل والاهلي والشباب وبني ياس ورأس الخيمة والشعب والذيد، بالاضافة الى الرمس.. وشهدت المسابقة منافسة قوية بين الرمس والعين والجزيرة حيث حسم الرمس البطولة وجاء الجزيرة في المركز الثاني يليه العين في المركز الثالث.

ويمثل فريق الرمس في هذه المسابقة كل من محمد سيف درويش وعبدالله احمد درويش واحمد عبدالله ربيع باشراف المدرب الكفء وليد الافندي.

الجدير بالذكر ان لعبة كرة الطاولة في نادي الرمس تواصل حاليا انجازاتها من موسم الى آخر حيث حقق الفريق العديد من البطولات على مستوى الفرق والفردي في المواسم القليلة الماضية.

٧ مايو موعدا لاجتماع الجمعية العمومية لنادي الامارات

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: وجه مجلس ادارة نادي الامارات الدعوة الى اعضاء الجمعية العمومية بالنادي وذلك لانعقاد اجتماع الجمعية العمومية المقرر عقده في يوم الخميس الموافق ٧ مايو وذلك في مقر النادي لمناقشة جدول الأعمال التالية:

اولا: متابعة تنفيذ قرارات الاجتماع السابق.

ثانيا: التقرير السنوي للموسم الرياضي ٩٨/٩٧.

ثالثا: الخطة السنوية للموسم الرياضي ٩٩/٩٨.

رابعا: ما يستجد من أعمال.

ويدعو المجلس السادة اعضاء الجمعية العمومية الى المبادرة بتجديد بطاقات العضوية في مدة اقصاها يوم الخميس الموافق ٣٠ ابريل.. علما بأن مجلس الادارة قد اعفى جميع اعضاء النادي من رسوم الاشتراك والتجديد.



محمد بن راشد يرسل مائة من خيوله الصغيرة الى فرنسا

■ بدأت أجراس الخطر تقرع في عالم سباقات الخيل ببريطانيا امس وسط تقارير بأن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سيرسل ١٠٠ من افضل جياده التي تبلغ من العمر عامين للتدريب في فرنسا.

وستنقل الخيول من اصطبلات جودولفين في بريطانيا الى مضمار ايفري الواقع على بعد نحو ٥٠ كيلومترا من باريس.

وقالت صحيفة سبورتنج لايف ان سموه اقنع المدرب ديفيد لودر «٣٤ عاما» بتولي العملية.

ودرب لودر ٦٠ من خيول الشيخ محمد البالغة من العمر عامين.

ومنذ ان بدأ لودر مشاريعه الخاصة منذ خمسة اعوام ونصف درب ٢٦ حصانا فازوا بسباقات بينها «ستاربورو» الذي يملكه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفائز بسباق رويال اسكوت العام الماضي.

وبعث الشيخ محمد الذي شعر بالقلق من انخفاض قيمة الجوائز المالية لسباقات الخيول في بريطانيا برسالة واضحة في كلمة ألقاها في ديسمبر بأنه وأشقاؤه يفكرون في خفض عملياتهم في بريطانيا اذا لم تتحسن الاوضاع.

وبالرغم من ان سايمون كريسفورد مدير السباقات التابع للشيخ محمد لم يربط بين الانتقال الى فرنسا والكلمة التي القاها الشيخ العام الماضي الا ان الصحيفة اشارت الى ان هذا الاجراء هو الخطوة الاولى من خطوات سيكون لها عواقب ضخمة.

وفي نفس الوقت قال برنارد كيي المدير التنفيذي لشركة افريكان انترناشيونال ايروايز للطيران ان آل مكتوم سيرسلون الاسبوع المقبل خيولهم الاصيلة على طائرات الشركة الى بريطانيا للاشتراك في موسم سباقات الخيول الصيفية.

واضاف كيي مدير شركة الطيران المسجلة في سوازيلاند انه تم حجز طائرات الشركة في الاسبوع المقبل لنقل حمولة اربع طائرات من الخيول من دبي الى انجلترا استعدادا للموسم الصيفي. ويتوقع ان تحمل كل طائرة ٢٠ حصانا. والطائرات الاربع من طراز دي سي ٨ ف ٥٤.

الموسم يقترب من نهايته

٥٩ جوادا تتنافس الليلة في سباق يرفض «التوقع» بنادي أبوظبي للفروسية

■ متابعة. أسامة الشيخ:

■ في السادسة والنصف من مساء اليوم تقترب سباقات خيل نادي أبوظبي للفروسية من ختام نشاطها عندما ينطلق السباق الرابع عشر وقبل الاخير الذي ينظمه النادي بمشاركة ٥٩ جوادا يتنافس ملاكها على جوائز تبلغ قيمتها ٢٦٠ الف درهم.

ويجري السباق كالعادة على ستة اشواط، ثلاثة منها للخيول العربية الاصيلة والثلاثة الاخرى للخيول المهجنة الاصيلة.

وعلى الرغم من ان معظم الخيول المشاركة في سباق اليوم ليست من تلك الخيل الشهيرة صاحبة الالقاب والانتصارات، إلا اننا سنكون على ما يبدو مع سباق مثير وسيكون صعبا على الكثيرين التوقع بأصحاب المراكز الاولى في معظم الاشواط، لان هذه الخيل هي خيل مفاجآت.. فجرت العديد منها على مدار سباقات هذا الموسم.

ستفتتح اشواط السباق بشوط للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر يشارك فيه ١٢ جوادا وتبلغ قيمة جوائزه ٣٥ ألف درهم.

ابرز المرشحين للفوز بهذا الشوط هو «منساي» للشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الذي عرف طعم الصدارة في آخر سباقين، وبالتالي بات هو الأقرب للفوز خاصة وان ابرز منافسيه في هذا الشوط وهو «لارجيتو» لصاحبه ابراهيم شريف بالسلاح قد تراجع مستواه مؤخرا بعض الشيء وهجر المركز الاول الى الرابع.

والخيول الـ ١٢ المشاركة في الشوط الافتتاحي هي: «منساي» و «لارجيتو» و «مينوها لبطل» لاسطبلات جبل علي و «نابليوتيك» لصاحبه منصور حسن راشد العبار و «ايتستد» لصاحبه محمد سعيد حارب المهيري و «الشبيبة» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و «صهيل» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و «لايفورد لو» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم و «ساتين سيكريت» لصاحبه مطر سالم العرطي و «ميوزيك ثيلتر» لصاحبه محمد سعيد المهيري و «رودي سلو» لصاحبه محمد علي الشعفار و «جلاف» لصاحبه مصبح خميس المهيري.

واعتبارا من الشوط الثاني الذي تبلغ مسافته ١٤٠٠ متر ستجري الاشواط الثلاثة المخصصة للخيول العربية الاصيلة متتالية.. وستكون المهرة «دمدوما» لصاحب السمو رئيس الدولة هي ابرز المشرحين للفوز بجائزة هذا الشوط الذي ستشارك فيه عشرة خيول، خاصة وانها حلت رابعة وثالثة في جولتين متتاليتين من الجولات الثلاث لبطولة التاج الثلاثي للخيول العربية الاصيلة واللتين جرتا في غنتوت ونادي أبوظبي للفروسية..

ورغم ذلك فهناك منافسة قوية متوقعة من «قيديكس» لصاحبه اتش. إم. آر. ام و «نومارشي» لصاحب السمو رئيس الدولة.. اما بقية الخيول المشاركة فهي: «أليس حسلم» و «حاكو نماتاتا» لصاحبهما خالد الغرير، و «دامس» لنادي ابوظبي للفروسية و «عالية» لصاحب السمو رئيس الدولة و «دوحة» لصاحبه زياد كلداري و «هيفا دو كالفيل» للشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي و «هاري دوجر جسان» لصاحبه سيف أحمد بالحصا.

وبين الخيول التسعة المشاركة في الشوط الثالث يبدو ان المنافسة على الصدارة ستكون محصورة بين الثلاثي «براق» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم و «فانفان دو كارير» لصاحب السمو رئيس الدولة و «ريحان» لصاحبه محمد الشعفار.

تبلغ مسافة الشوط ١٦٠٠ متر وتبلغ قيمة جوائزه ٥٠ الف درهم.. واضافة الى ثلاثي المنافسة تشارك ايضا ستة خيول هي: «قيوريو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و «موارشي» لصاحبه خالد الغرير و «نساف» لصاحبه سيف أحمد بالحصا و «شيك وتوشيك» لصاحبه ال. ام. آر. ام و «جوانز جراند» لاسطبلات زعبيل و «بلاش» لاسطبلات الفيروز.

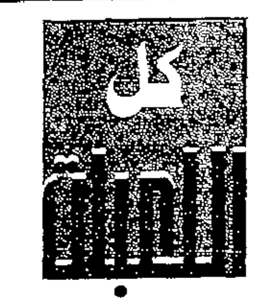
الشوط الرابع هو اقل الاشواط من حيث عدد الخيول المشاركة حيث ستتنافس فيه ستة جياد فقط. كما انه آخر الاشواط المخصصة للخيول العربية الاصيلة ولمسافة ٢٢٠٠ متر وتبلغ قيمة جوائزه ٥٥ ألف درهم ورغم قلة العدد إلا ان المنافسة فيه ستكون شديدة للغاية بين «المنصور دو برو» لصاحبه محمد علي الشعفار و «ألترا كارير» لصاحب السمو رئيس الدولة.. ولا مانع ان تتسع دائرة المنافسة لتشمل الخيول الاربعة الاخرى المشاركة نظرا لقوتها وقدرتها على تحقيق المفاجأة.. والخيول الاربعة هي: «إداني» لاسطبلات زعبيل و «فيرلينو» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم و «فيرتون» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و «ناكور» لصاحبه خالد الغرير.

الشوط الخامس هو بحق أصعب أشواط السباق من حيث التوقع والترشيح، وهو ايضا اكثر الاشواط من حيث عدد الخيول المشاركة وتبلغ ١٤ جوادا ستتنافس لمسافة ٢٢٠٠ متر على جوائز قيمتها ٣٥ ألف درهم وجميعها لم تحقق المركز الاول في سباقاتها الاخيرة.. والخيول المشاركة هي: «مجدك قريب» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم و «اركتيكوس» لصاحبه سويدان سعيد النابودة و «نوبل سبرينتر» لصاحبه جوس أنطونيو ماهر و «زيليون» لصاحبه اس. ام. آر. ام و «هبوب الشمال» لاسطبلات الفيروز و «كينج بروتيا» لفريق الفالكون و «ليتل فالر» لصاحبه اف. ان. سي و «الجذاب» لصاحبه اسماعيل محمد و «جروفير ميدن» لصاحبه خالد الغرير و «رجاني» للاسطبلات الاميرية و «ثيون» لصاحبه مصبح خميس المهيري و «أليجرو» لصاحبه ام. آل مكتوم و «مارسيلي» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وذا بلاتشي لصاحبه فيصل بن سالم السويدي.

ونصل لآخر أشواط السباق وأطولها وهو مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر وتشارك فيه ٨ جياد.

الترشيحات بالتأكيد تصب لصالح الجوادين «كلاسيك ميكس» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و «مارشيال» لصاحبه عبدالله حسن الرستماني.. ومعهما تشارك ستة خيول اخرى هي: «بولد ديماند» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و «ديزرت شوت» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم و «روكي أويسس» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم و «يوم جميل» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم و «ملك» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم و «بيل كانتو» لصاحبه سلطان علي السيوسي.





اعداد :
محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كداب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «تعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات.. .. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

«الفريق الذي لايخسر» في نهائي كأس اليد

■ قبل أسابيع كتبنا عن فريق تحت ١٧ سنة لكرة اليد بنادي الشباب، وضمن مقالتنا انه ربما يكون الفريق الوحيد في العالم الذي لم يخسر مباراة طيلة ٣ سنوات، وبعد أيام يلعب الفريق المباراة النهائية لمسابقة كأس الشباب مع كلبا، والبطولة تقريبا في الجيب، وبالفريق ثلاثة لاعبين موهوبين يعتبرهم الخبراء نجوم القرن المقبل أحدهم هو أحمد سعيد كان مفاجأة بطولة التعاون الأخيرة ورغم صغر سنه اضطرت الفرق الخليجية لمراقبته بطريقة «مان تومان» للحد من خطورته.

«بروفة» بين العين والجزيرة اليوم

■ بدأت أنديتنا استعداداتها لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة، وحصل الاهلي والجزيرة والشباب أبطال الموسمين الماضي والحالي على «انفلتج» حال بينهم وبين دور الـ١٦ واستعدادا لدور الثمانية يخوض الجزيرة مباراة ودية امام العين بصالته وكان العيناويون قد عادوا أدراجهم للدوري الممتاز هذا الموسم.


على ماذا يضحك عبدالحميد وبروس؟

مارتن الأهلاوي.. بح صوته

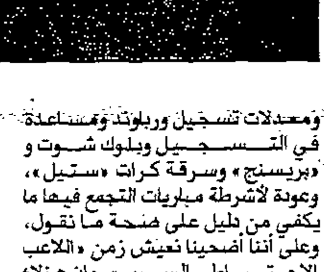
تايلور الوصلاوي.. احسن دفاع

لأول مرة في سلة الامارات
«الاحتياطيون» أصبحوا هدافين ... ولم يعودوا «للعرض» فقط

■ كما يحدث في دوري الـ NBA الامريكي تحول اللاعب الاحتياطي في دوري السلة الاماراتي فجأة الى انسان «منتج» وفعال، ولم يعد وجوده فوق مقعد البدلاء كنوع من «الديكور» الذي لابد منه!

وبعد سنوات ظل فيها هذا الاحتياطي المغلوب على امره «سلعة» لا تباع ولا تشترى اذ بالأيام تدور وخطط اللعب تتطور ووظائف اللعب نفسه تتشعب، وهكذا اصبح لدينا اكثر من لاعب «احتياطي» بدرجة «نجم»، ومرة أخرى تماما كما يحدث في أعظم دوري سلة في العالم، وأيضا كما شاهدنا قبل سنتين في امريكا «دريم تيم» نفسه يكسب احتياطييه مستفيدا من نجومه الاحتياطيين!

وأنا أكتب هذه القصة الاخبارية من وحي «بعض» ما أفرزه تجمع السلة الثاني الذي اختتم بصالة الوحدة امس الاول واستمر على مدى ثلاثة أيام، وبالنظر لتوالي المباريات بشكل يومي (١٢٠ لعبا حقيقيا لكل فريق) كان لابد أن يلجأ المدربون الى «تكتيك» الاقتصاد في الجهد وعدم الاندفاع فيه، والاقتصاد في الجهد هنا مصطلح علمي بحت، تماما مثل مصطلح «استعادة الشفاء» وهو الآخر مصطلح علمي ويعني المرحلة الفاصلة ما بين الجهد العالي واستعادة الرياضي لحالته الطبيعية، ولجهة الصفات البدنية قبل الفنية للاعبينا المدة «الفاصلة» بين الحالتين عندنا وعند اللاعب الخليجي تزداد وتحتاج الى جلسات تدليك وعلاج طبيعي وصناعي. من هنا فقط تفتق الذهن لدى خبراء ومدربي السلة بالمربع الذهبي «ثلاثة امريكان ومواطن واحد» عن هذا اللاعب الاحتياطي السوبر، وهكذا أيضا وجدنا عددا كبيرا من هؤلاء يعوضون «تعب» النجوم الحقيقيين، وأحيانا كثيرة كبرت المفاجأة لحظة أشعرنا هؤلاء القادمين من «مقعد البدلاء» انهم قد يتفوقون أحيانا على النجم الأساسي عملا دفاعيا وهجوميا ومعدلات تسجيل وربلوند ومساعدة في التسجيل وبلوك شوت و«بريسنج» وسرقة كرات «ستيل»، وعودة لأشرطة مباريات التجمع فيها ما يكفي من دليل على صحة ما نقول، وعلى أننا أضحينا نعيش زمن «اللاعب الاحتياطي السوبر»، وان هؤلاء يكفيهم فخرا بعد كل ما مارسوه من «صبر أيوب» تحولهم ما بين ليلة وضحاها الى «مواد مشعة» وصالحة للاستخدام السلوي وليسوا أبدا مواد ضارة ننصحكم بالامتناع عنها كما كان يحدث سابقا. أخلص من كل ذلك الى حقيقة هامة أثبتها مرة اخرى التجمع الوحداوي: ان البقاء داخل المستطيل الصغير أصبح للأقوى وللأقل وقوعا في شر فقد الكرة «تيرن اوفر» وان الفارق بين الاساسي والاحتياطي في السلة وفي اليد وأيضا في الكرة الطائرة لم يعد يقاس الا بدرجة التوفيق، وهكذا - اذن - ويفعل فكر تدريبي عصري استمع المجتمع السلوي على مدى ثلاثة أيام الى اسماء جديدة ظلت هامشية فإذ بها تتحول الى نجوم نجحوا مرارا في أن يقلبوا نتائج المباريات رأسا على عقب وان لنا فيما قدمه الوحدة والوصل والأهلي والشارقة.. أسوة حسنة!



«سيب وأنا أسيب»!   تصوير : محمد خالد ابراهيم

لاعب سلة .. نجم اعلانات !

لأول مرة في الامارات يتحول نجم رياضي الى نجم اعلانات.
ومن يسافر حاليا على رحلات طيران الأمارات سيجد قفزة عبدالله حسن نجم سلة الأهلي تتصدر صفحة اعلانية لصالح احدى شركات الأدوات الرياضية، وكلمة في سرك المبلغ المدفوع ١٥ ألف درهم فقط لاغير والصورة المرفقة تم اختيارها من بين عشرات الصور التي التقطت للنجم الاهلاوي الذي ظل يؤتي بعدة حركات كلما صاح المصور الفنان.. أكشن.



سؤال بريء لنجم طائرة الوحدة

■ سؤال بريء وجهه نجم الطائرة الوحداوي عبيد الزعابي نجم نجومنا خلال مشوار احراز فضية التعاون للمنتخبات يقول: وأين الكرة الطائرة من الأضواء هذا الموسم؟ لقد «شبعنا» لعبا وأخضعنا أنفسنا لمباريات ماراتونية تأخذ كل وقتنا ومع ذلك لا حس.. ولا خبر سواء من صحافة او تلفزيون!.. وفالك طيب ياعبيد!

العنكبوت الصغير في لقطة جامعة مع الجهازين الاداري والفني

العنكبوت الصغير ... جاهز للقرن القادم

■ سجل ناشئو الجزيرة ٣٠٢ أهداف خلال ١٤ مباراة واستقبل مرماهم ١٤٤ هدفا فاستحقوا لقب بطل دوري تحت ١١ سنة وأضافوها لبطولة ١٣ سنة وهم الذين كانوا قبل سنوات قليلة خلت.. بلا قاعدة تقريبا!

● ومن بين نتائج العنكبوت الصغير فوز على الخليج قوامه ٣٠ / صفر!! وفي المباراة النهائية كسب الشباب بنتيجة ١٨/١٥ وقاد الفريق للبطولة جهاز تدريبي مكون من الكابتن محمد عماد الدين نجم ومدرب الزمالك ومنتخب مصر السابق ومدرب الحراس وبطل الدوري في مصر ٤ سنوات متتالية واللاعب المحترف سابقا في نادي الطلبة العراقي ومعه ايهاب السنبطي مدرب الشمس السابق وقاده اداريا حمد السويدي مدير جهاز كرة اليد وعلي جاسم وضم الفريق البطل عددا من المواهب تحت ٩ سنوات.

عودة الدكتور للشباب.. مجرد اشاعة!

■ سرت اشاعة في أوساط كرة اليد أمس مفادها ان الدكتور سيد سليمان مدرب المنتخب السابق والذي وقع عقدا سيكون بموجبه ضمن جهاز تدريب المنتخب المصري الذي يستعد حاليا لمونديال ٩٩. أنه في طريقه لتوقيع عقد يعود بموجبه لعشقه القديم في تدريب يد الشباب التي وضع لبنتها الأولى.

وبالاتصال بالسيد أحمد خليفة عجيل مدير اليد الشبابي نفى الخبر جملة وتفصيلا مؤكدا ان ادارة ناديه ترحب بالطبع بالدكتور ساعة قرر العودة لبيته الثاني لكن المشكلة ان الدكتور نفسه مرتبط.

وأكد مدير يد الشباب ان الجهاز الفني الحالي بقيادة الكابتن خالد منصور باق في موقعه هو ومساعده اللاعب الدولي سعيد غريب بعد كل ماعانيناه في موسم الهبوط وبعد ان وجدا بين يديهما قائمة ضمت تسعة لاعبين دوليين مصابين.

أحمد خليفة عجيل

وقال عجيل ان الشباب سيظل بخير ويستحق بما يضمه من نجوم موهوبين ومايقدمه من أسلوب يصنفه كصاحب «أحلى» فريق يد خليجي ان يبقى في الصورة عشر سنوات على الأقل ونحن نراهن على ذلك.

هل يقود أحسن لاعب عربي يد الجزيرة في بطولة الأندية العربية

■ بدأ الجزراويون أبطال الموسم الماضي من الآن في اعداد العدة لنهائيات بطولة الأندية العربية لكرة اليد التي تستضيفها العاصمة الأردنية شهر اكتوبر القادم لدى ثاني ظهور ليد العنكبوت في البطولات العربية بعد مشاركة تمت ابان بطولة المغرب قبل سنوات. ومن الآن ايضا - وحسب تأكيد حمد السويدي مدير اليد الجزراوية - بدأ جهاز العنكبوت التفتيش عن لاعب او لاعبين اجنبيين لتمثيله في بطولة الأردن حسبما تنص لوائح بطولات الاندية العربية، ومبدئيا اتجه التفكير صوب سعيد جوهر المحترف في النادي الأهلي القطري والحائز لقب أفضل لاعب عربي الموسم الحالي للاستفادة من جهوده - كلاعب شامل - وربما تم التعاقد أيضا مع لاعب عربي آخر تألق في كأس العالم الأخيرة باليابان او لاعب اوروبي من روسيا او بولندا.


يد الجزيرة بدأت استعداداتها لبطولتي العرب وآسيا

لا يصح إلا الصحيح
.. الصحافة موهبة أولا .. وثانيا .. وعاشرا!!

■ من أصعب الأشياء أن تكتب عن نفسك، عن مهنتك خاصة عندما تكون أهم أدوات هذه المهنة.. «دما» على شكل حرف يتحرك فوق الورق!

● والرأي لدي أن القارئ هو الصحفي الحقيقي حتى والعلاقة بين الطرفين تبقى على الدوام غير مستقرة. انه بمثابة الموجه الحقيقي لأي دار نشر، وطول عمره القارئ - أي قارئ - إنما يشتري ويتوسل جريدته المفضلة نظير أمرين أساسيين لا ثالث لهما ولا صحافة دونهما. انهما المعلومة «الخبر» و «الرأي». وفي عصر المعلوماتية الحقة يبقى الخبر بمثابة «خبز يومي» للقارئ وللصحيفة معا.. أوليس الانسان في النهاية وليس الآلة ولا الموارد الطبيعية هو منبع عملية.. التنمية الشاملة!

● والصحفي ليس سوى هذا الجسم الغريب من الناس الذي تفرض عليه مهنته وحرفيته معايشة أحداث متضاربة، يستقرئها ويفهمها كما لا يفهمها أحيانا صانعوها والمتفرجون عليها. يرسمها «بريشة» حينا وبقلم منصف للحياة حينا آخر، وأقول «حرفة» ولا أقول مهنة.. أوليس الصحفي هو في الأصل انسان «حرفي» وليس مهني والا دخل الساحة من لا مهنة له..

● وقد قرأت مرة عبارة أعجبتني تقول ان عالم الفروقات بين المهندس والصحفي ان الأول انما يتعامل مع أرقام وخطوط. فيما مهنة الصحفي تفرض عليه التعامل مع الكلمة.. ومع ذلك فإن هناك دائما قاسما مشتركا بين الاثنين، وان ما يجمع المهنتين «الحرفتين» هو أن كليهما معماري يصنع باستمرار كيانا حيا يهندسه ويبنيه.. وفي البدء كان.. الحرف!

● والصحافة مثلها مثل الهندسة.. فعل خلق وإبداع أو تكوين شيء من لا شيء، أي جعل الحجارة الصماء عمارة وجعل الاخبار صحيفة.

● والصحفي موظف عند القارئ مثله في ذلك مثل المهندس الذي يجهد من أجل ارضاء «ذوق» الزبون، وشرط نجاح الصحفي هو الأمانة تجاه القارئ والا فقد لقبه.. كرجل رأي عام!

● أقول قولي هذا وكل ما أرجوه ان يتسع صدر الحلقة الثانية من برنامج الشارع الرياضي لما هو أهم و أخطر.. وأن يتم حذف التفاصيل الصغيرة، وللعلم فقط الكاتب الجيد هو في الأصل قارئ جيد، وأنا مثلا أرفض أن يملي على أحد ان أقرأ لفلان أو علان لمجرد انه كاتب مواطن أو صحفي خليجي أو عربي، اذ ليس المهم هوية أو لون أو جنس الصحفي.. المهم كم هو موهوب أولا وثانيا وعاشرا.. وفي أمريكا أعجبتني مثلا «حرفية» صحفي ينتمي لقومية كلنا نعتبرها ألد أعدائنا!

وأقول أيضا الصحافة أسرع سلعة استهلاكية في العالم، مائدة يومية حتى ونحن نفترشها موائد بعد ذلك، وفي عصر القنوات الفضائية أضحت الصحافة اليومية المكتوبة - بكل ما فيها من حرق أعصاب وخلايا - حافزا للمبدعين والموهوبين، تدفعهم لابتكار - مادة جديدة - كل صباح تختلف شكلا ومضمونا وعمقا عن تلك التي يكون القارئ قد شاهدها عبر الدش.. اتفضل دش..!!

بوعدنان

«زُمار الحي» الثلاثة يكسبون !

■ حتى اللحظة نجح اثنان من زمار الحي الاماراتي في تحقيق انجازين كبيرين.. ويبدو الثالث في الطريق.

أما الأول فهو الحاج محمد شريف مدرب يد الأهلي والذي ضرب عدة عصافير بحجر واحد هذا الموسم باحرازه فضية العرب وبطولة الدوري ناهيك عن فوزه بلقبي افضل مدرب بالامارات وفي الوطن العربي.

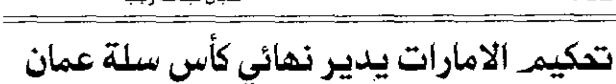
و«ثاني اثنين» هو الكابتن عبدالله علي رجب مدرب طائرة الوصل صاحب فضية التعاون الأخيرة بمسقط والحائز لقب أفضل مدرب خليجي في مناسبتين والأقرب للفوز ببطولة الدوري الماراثوني هذا الموسم.

وثالثهم هو الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب سلة الوحدة صاحب الـ ٢٨ لقبا محليا وخليجيا والذي استطاع ان «يقلب الطاولة» خلال التجمع الأخير وأن يمارس هوايته المفضلة، ودائما الثلاثة يحققون انتصاراتهم وجها لوجه أمام «أعتى» المدربين الأجانب..

.. وشكرا لزمار الحي الثلاثة.


الحاج محمد شريف

الكابتن عبدالله رجب


تحكيم الامارات يدير نهائي كأس سلة عمان

■ الى مسقط يغادرنا اليوم حكما السلة المواطنان محمد الشمري ويعقوب غابش بدعوة من اتحاد السلة العماني لادارة نهائي كأس عمان الذي يقام غدا.. وكان الشمري ادار قبل اسابيع مباريات بطولة الاندية العربية ببيروت ونال تقدير مسؤولي الاتحاد العربي كما يعتبر غابش واحدا من افضل حكام السلة بالامارات.



في مشهد مؤثر سيطرت عليه الدموع

ماجد عبدالله يعلن إعتزاله

■ الرياض - الاتحاد:

■ وضع النجم الدولي السابق وقائد فريق النصر ماجد عبدالله حدا لعلاقته بالكرة والملاعب التي بدأت قبل ٢٠ سنة واعلن في مشهد مؤثر سكب فيه الدموع اعتزاله اللعب بعد حصول فريقه على كأس الاندية الآسيوية.

وقال ماجد في لقاء خاص تعلمون ان حبي الشديد لكرة القدم هو الذي مدد عمر علاقتي مع هذه اللعبة كل هذه المدة حيث ضحيت من اجلها بكل شيء فكانت هي صديقتي وحبيبتي ورفيقتي التي شغلتني جدا عن كثير من الهموم. واردف ماجد قائلا: لقد كانت رحلتي مع الكرة مزيجا من الافراح التي اسعدت الجماهير السعودية عموما. والنصراوية خصوصا والآلام التي عشتها لوحدي وبدأت من كأس آسيا للناشئين في ايران مع منتخب المملكة وتوقفت اليوم بالرياض الارض التي شهدت مولدي الكروي وصعودي في عالم الشهرة والتي توجت بوصول المنتخب السعودي الى كأس العالم امريكا ٩٤ وحصدت خلالها القابا شخصية لم اكن اتوقعها او حتى احلم بها وهذا بصراحة ما جعلني اكثر وفاء لكرة القدم في هذه الرحلة لانني بعطائها اللامحدود لي فكان لزاما علي ان اقابل ذلك بالاخلاص والتضحية حتى تستمر العلاقة قوية كل هذه السنين.

واضاف ماجد وصوته يتهدج قائلا: كم كنت اتمنى لهذه العلاقة ان تستمر وتتطور العمر كله لكن الحقيقة التي لا تقبل الجدل ان لكل شيء نهاية يتوقف عندها وهذه هي خاتمة رحلتي الكروية الحافلة بالانجازات في ملاعب الدنيا، ويشير ماجد الى انه سيظل وفيا لكرة القدم ما بقي له من عمر وسيلتحق بالفريق الاداري لفريقه النصر في الفترة المقبلة.

هداف بلا منافس

وخلال رحلته حصل ماجد عبدالله على لقب هداف الدوري السعودي ست مرات بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٩٠ وهي فترة الازدهار والنضوج الكروي لهذا اللاعب الذي سجل اكثر من ٦٠٠ هدف وقاد المنتخب السعودي الى الفوز بكأس آسيا مرتين والتأهل الى اولمبياد لوس انجلوس ٨٤ والتأهل لكأس العالم امريكا ٩٤ وخلالها حصل على لقب هداف العرب.

عميد نادي المائة الدولي

واعتمده الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا رئيسا لنادي المائة برصيد ١٤٧ مباراة دولية وهو النادي الذي يضم في عضويته كل لاعب تجاوزت مبارياته الدولية المائة مباراة. وشارك ماجد فريقه النصر للفوز بخمس كؤوس ملكية واربع بطولات للدوري.

ويبلغ ماجد عبدالله حاليا من العمر ٣٩ سنة ولايزال اعزب بعد ان تعثرت مشاريعه للزواج اكثر من مرة بسبب هيام ماجد بكرة القدم.

صحب رقمه للأبد

وقد قرر النصراويون حفظ رقمه (٩) الى الابد تقديرا لتاريخه وعطائه كأفضل مهاجم سعودي.. ويعملون حاليا على اقامة مباراة اعتزال تكريمية سيشارك فيها نجوم الكرة السعودية ومن مختلف المناطق.

وقد اطلق على ماجد عبدالله من الالقاب مثل: السهم الملتهب، جوهرة العرب، السحابة ٩، جلاد الحراس وغيرها.

الدوري القطري

السد يهزم الشمال ٢-صفر

■ فاز السد على الشمال ٢-صفر مساء يوم الجمعة على ستاد قاسم بن محمد في ختام المرحلة السابعة من الدوري القطري لكرة القدم.

واستعاد السد المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة، في حين بقي الشمال ثامنا وله ١١ نقطة.

وفرض السد سيطرته على الدقائق التسعين بيد ان مهاجميه تفننوا في اضاعة الفرص الذهبية التي سنحت لهم خصوصا في الشوط الاول.

في الدقيقة ٥١ تلقى البرازيلي سيرجيو تمريرة امامية فانفرد بالحارس سعيد غلام وراوغه قبل ان يسدد في المرمى الخالي. واضاف المغربي حسين عموتة الثاني بعد هجمة خاطفة بدأها سيرجيو الذي مرر الكرة الى عبد الناصر العبيدلي ومنه الى عموتة فلم يجد صعوبة في هز الشباك (٦٩). ثم اضاع عموتة نفسه ركلة جزاء بعد دقيقتين.

قاد المباراة جاسم الهيل واختير ضاحي النوبي (السد) افضل لاعب فيها.

وحافظ البرازيلي كلاوديو (العربي) والسنغالي لاه البوري (الاهلي) على صدارة الهدافين ولكل منهما ١٠ اهداف يليهما عموتة (السد) برصيد ٩ أهداف.

ايران تتقدم على قطر ٢ - صفر في كأس ديفيز للتنس

■ تقدمت ايران على قطر ٢/صفر ضمن مباريات الدور الاول في المجموعة الثانية لمنطقة آسيا والاوقيانوسية في بطولة كأس ديفيز للتنس.

حيث فاز فارهاد تاذايون وفارهاد تالافاند على منافسيهما القطريين في مباراتي الفردي بثلاثة أشواط مقابل لا شيء وثلاثة اشواط مقابل شوط على التوالي.

المنطقة الحرة

مصر تستضيف كأس العالم

عندما سمعت برغبة الاتحاد المصري الشقيق لكرة القدم في استضافة نهائيات كأس العالم بعد القادمة عام ٢٠٠٦ شعرت بالفخر لرغبتهم المشروعة هذه.. خصوصا وان القارة الافريقية التي شهدت تطورا ملحوظا ومتسارعا في المستوى النوعي لرياضة كرة القدم لديها لم تتح لها فرصة الاستضافة وتنظيم مسابقة في مستوى نهائيات كأس العالم للمنتخبات الوطنية.. وعلى هذا فان رغبتهم هذه ستلقى تجاوبا وتأييدا من كثيرين خاصة وان ما حققته الشقيقة مصر من خلال استضافتها الناجحة لنهائيات كأس العالم للناشئين خريف عام ١٩٩٧ سيزيد من امكانية منحها شرف استضافة نهائيات عام ٢٠٠٦.. ويزيد من خبرة كل مسؤولي كرة القدم المصرية في وضع مشروع هذه الاستضافة العالمية في قالب ناجح وفي ظل خطوات مرسومة ودقيقة تحقق لهذا المشروع القبول المقنع.

ورغبة الاشقاء المشروعة هذه لا تكفي وحدها من اجل تحقيق حلم استضافة هذه النهائيات.. بل يجب الاعداد لها ومساندتها من خلال برنامج عمل دقيق وشامل يبدأ بتحرك عربي مؤثر من داخل الاتحادين الآسيوي والافريقي لكرة القدم وعبر الاعضاء العرب في هذين التنظيمين القاريين.. وبدعم وتحرك حقيقي من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم يجب ان يبدأ من الآن.

اقول وبكل تأكيد من الآن لان ظروف المنافسة على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم هذه الايام وخلال الشهرين القادمين يجب استغلالها من اجل الترويج لاستضافة مصر العربية لنهائيات عام ٢٠٠٦، لان المنافسة عليها ستكون افريقية اوروبية.. ففي حين اعلنتها كل من المانيا وانجلترا من القارة الاوروبية ودولة جنوب افريقيا من القارة السمراء رغبة رسمية في الاستضافة.. فان الاتحاد المصري لكرة القدم اذا كان جادا في ذلك فان عليه العمل في اتجاهين اولهما اتجاه قاري نحو اقناع مسؤولي الاتحاد الافريقي في احقية مصر بالاستضافة عن القارة وسحب ملف جنوب افريقيا في الاستضافة، ثم العمل بتعاون عربي وافريقي وآسيوي شامل من اجل اقناع الاوروبيين بأحقية الافارقة في مثل هذه الاستضافة العالمية.. ثم الترويج لها من خلال ملف كامل يتضمن كل مستلزمات وشروط استضافة مثل هذه المسابقة الكروية العالمية.. ان التصويت على استضافة نهائيات عام ٢٠٠٦ سيكون موعده منتصف عام (٢٠٠٠).. وعلى هذا فان سنين من الاعداد والعمل المصري والعربي والافريقي والآسيوي لاقناع الكثيرين باهمية استضافة مصر لهذه النهائيات لكن المسألة ليست مسألة وقت فحسب بل هي مسألة علاقات واتصالات تبدأ من العلاقات والاتصالات الرياضية وتنتهي بالعلاقات والاتصالات السياسية.. ولا بأس في أخذ وعود من الآن من المتنافسين على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم من اجل كسب ودهم ودعمهم اثناء التصويت عام (٢٠٠٠) وبعد.. فالمسألة تحتاج لحكمة افريقية في اقناع كل القارة بأهلية مصر وحدها دون غيرها من دول القارة بالاستضافة المشرفة.. وتحتاج ايضا الى دعم وبرنامج عمل عربي موحد يسعى بكل الامكانيات من اجل تحقيق هذا الطموح المشروع.

فاروق بوظو

عن جريدة «الاتحاد» السورية

المنتخب السعودي يدخل أجواء كأس العالم

بداية جيدة لمعسكر سان ماكسيم و ٧ مباريات تجريبية.. قبل بدء المهمة المونديالية



■ وسط أجواء مفعمة بالتفاؤل بدأ المنتخب السعودي الشقيق معسكره الخارجي بمنطقة سان مكسيم الفرنسية استعدادا للمشاركة بنهائيات كأس العالم التي تبدأ يوم ١٠ يونيو المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس.

وأدى المنتخب السعودي أول مران له بفرنسا تحت اشراف مدربه البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا وظهر جميع اللاعبين بحالة معنوية عالية.

وأعلن بيريرا مدرب الفريق أن المنتخب السعودي سيلعب ٧ مباريات تجريبية مع منتخبات وفرق قوية استعدادا لخوض غمار مباريات المجموعة الثانية حيث سيلعب المنتخب السعودي مع المنتخب الفرنسي صاحب الأرض والجمهور ومنتخب جنوب افريقيا والدانمرك.

الوحدة بطل دوري السلة السوري

■ دمشق - الاتحاد: حمل الوحدة الدمشقي لقب بطولة الدوري السوري لكرة السلة رغم خسارته امام وصيفه الجيش بنتيجة ٧٩/ ٨٥ في ختام مباريات الموسم، وذلك لان المنافسة على اللقب كانت قد حسمت قبل اسبوع من نهاية الدوري عندما قدم الاتحاد الحلبي خدمة جليلة للوحدة بفوزه على الجيش ولذلك لم تكن نتيجة هذه المباراة لتؤثر على الصدارة وهذا الامر بالتحديد اثر سلبا على اداء فريق الوحدة المطمئن والذي ظهر دون مستواه في الشوط الاول، فيما كان الجيش مصرا على تحقيق الفوز على البطل فقدم مباراة متميزة فنيا حيث اجاد لاعبوه في الدفاع والهجوم وخاصة في متابعة الكرات تحت السلة، الوحدة الذي لجأ مدربه الى تبديل لاعبيه بشكل مستمر لتغيير اسلوب اللعب لكن التوفيق لم يحالفه لان نجمهم انور عبدالحي والكابتن طريف قوطرش لم يكونا في مستواهما المعهود ولم يبذلا جهدا كبيرا، حتى ان الفارق وصل الى ١٢ نقطة في الشوط الثاني ٥٠/٦٧ لصلحة الجيش الذي كان قد تقدم من بداية المباراة وانهى الشوط الاول لمصلحته ٣١/٤٥ وهذا هو الموسم الثالث الذي يحرز فيه الوحدة لقب البطولة.

ماتشالا يتوقع لقاء قويا وزوماريو يعتبرها استكشافية

«الازرق» و «العنابي» في لقاء ودي اليوم في الكويت استعدادا لخليجي ١٤

■ الكويت - مطلق نصار:

■ يستضيف المنتخب الكويتي لكرة القدم في الساعة السادسة والنصف مساء بتوقيت الامارات منتخب قطر في لقاء ودي رسمي في اطار استعدادات الفريقين لبطولتي خليجي ١٤ وكأس العرب وتقام المباراة على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة هذا وقد تدرب المنتخب القطري لحظة وصوله مساء امس على استاد الصداقة والسلام بقيادة مدربه زوماريو، كما اجرى الازرق تدريبه الاخير امس بقيادة مدربه ماتشالا وحول تشكيلة الفريقين للقاء اليوم اعلن ماتشالا انه لن يضم لاعبين جددا لمباراة اليوم واشار الى انه سيحدد التشكيلة الاساسية التي سيبدأ بها المباراة بعد تجربة بعض اللاعبين في التدريب الاخير خاصة من المصابين ومنهم علي مروي وهاني الصقر وفيصل بورقبة وقد يشارك فرج لهيب ومشعل نايف اليوم واكد بأن مباراة اليوم مع قطر تجربة عادية وليست ثأرية.

زوماريو: مازلنا في طور الاستكشاف

اما زوماريو مدرب قطر فقد اكد بانه لم يستقر على تشكيل معين بسبب كثرة الاصابات وقال مازلنا في طور الاستكشاف خلال التجارب وسوف نخوض الاعداد الحقيقي بعد انتهاء مباريات مسابقات الموسم الحالي حيث سنعسكر خارجيا لمدة شهر اما في البرازيل او ايطاليا وتوقع زوماريو ان يقدم فريقه مستوى مشرفا امام نظيره الكويتي واشار الى ان مباريات الاشقاء الجيران تتميز بطابع خاص في المنافسة وقال ان التجربة مع منتخب الكويت الذي حقق نتيجة جيدة مؤخرا بتعادله مع منتخب ايران ستكون بالتأكيد مفيدة.

تجربة ايران مفيدة

واكد ماتشالا ان تجربة ايران كانت مفيدة واشار الى انه لا يسعى للنتائج في الوقت الحالي ويهمه التفاهم والاعداد الجيد وتجربة بعض اللاعبين الجدد كأحمد المطيري (كاظمة) وفرج لهيب (الكويت) في الاختبار الاول لهم للمنتخب واضاف انه يعاني بعض المشاكل مثل اصابة علي مروي وعدم جاهزية حسين الخضري وتراجع مستوى بشار عبدالله وغياب بعض اللاعبين الاخيرين مثل يوسف دوخي ومحمد نبيان واضاف انه سوف يعالج بعض السلبيات التي ظهرت خلال لقاء ايران من اجل تقديم عرض جيد امام قطر.

قائمة المنتخب القطري

تضم قائمة المنتخب القطري اللاعبين: عامر الكعبي، حسين الرمحي، جاسم التميمي، عادل خميس، عبدالناصر العبيدلي، عبدالرحمن محمود، عبدالرحمن الكواري، ضاحي النوبي، عبدالله اسحاق، ياسر نظمي، عبدالعزيز حسن، محمود الصوفي، محمد سالم العنزي، مبارك الكواري، يوسف آدم، عادل درويش، يوسف الودعاني، احمد خليفة.

بعد تأجيل بطولة الأهرام الدولية للاسكواش

جانشير خان يجرى عملية جراحية فى الركبة

■ تجرى للاعب الاسكواش الباكستانى جانشير خان عملية جراحية فى ركبتيه المصابتين لينقذ مستقبله مع الاسكواش.

ولم يستمع جانشير خان للنصيحة بان تجرى له العملية قبل هزيمته السادسة على التوالى فى بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش فى وقت سابق من هذا الشهر لانه كان يشعر بالخوف ان تقضى على حياته فى ملاعب الاسكواش.

ولكن الهزيمة فى الدور النهائى بالبطولة امام الاسكتلندى بيتر نيكول وتأجيل بطولة الاهرام الدولية التى تقام فى الجيزة بمصر من شهر مايو المقبل الى سبتمبر اقنعا جانشير بالعملية. وبطولة الاهرام هى اكبر بطولات الاسكواش من حيث حجم الجوائز المالية. وقال سلتنر بلجوا وكيل اعمال اللاعب الباكستانى //طلب منى ان ابحث عن شخص لكى يجرى له العملية-//

اليوم في الدوري المصري

الأهلي ودينا في سهرة على شرف القمة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تقام اليوم الأحد ٧ مباريات ضمن الاسبوع الـ ٢٢ للدوري المصري لكرة القدم ودائما يستحوذ اهل القمة على الاهتمام الجماهيري رغم صعوبة الموقف لعدد كبير من الفرق تصارع من اجل البقاء.

باستاد القاهرة وتحت الاضواء الكاشفة.. هناك سهرة خاصة للاهلي مع دينا.. وبالطبع فان هدف الاهلي هو الفوز فالقمة مازالت تحت سيطرته بفارق ٥ نقاط عن الزمالك.. ولكن دينا هو الآخر يحاول الاستفادة من اللقاء لتحسين موقفه رغم صعوبة المهمة.

وللأهلي ٤٩ نقطة وفي المركز الاول.. ولدينا ٢٢ نقطة وفي المركز الحادي عشر.

وفي المحلة يحاول فريق الغزل تهديد طموحات الزمالك.. فالكل رفع شعار الفوز.. وهناك ثقة زائدة في المحلة بهزيمة الزمالك واكد عمر عبدالله المدير الفني اننا سنلعب للحصول على الثلاث نقاط.. فامكانياتنا تؤهلنا لذلك وهذا حقنا المشروع.. اما الزمالك فهدفه الفوز حتى يستمر في المنافسة على القمة.

للمحلة ٣١ نقطة وفي المركز السادس وللزمالك ٤٤ نقطة وفي المركز الثاني.

وفي الاسماعيلية يدخل الاسماعيلي اختبارا صعبا امام السويس.. ومازالت محاولات الاسماعيلي مستمرة لتحقيق فوز يعيد الثقة للاعبين خاصة وان الفريق خارج بصورة رسمية من المنافسة على القمة.. ونفس الشيء بالنسبة للسويس فيريد الخروج ولو بنقطة.

للاسماعيلي ٣٥ نقطة وفي المركز الرابع وللسويس ٢٨ نقطة وفي المركز التاسع.

وبالقاهرة يلعب الشمس والمنصورة وفي بورسعيد يلتقي المصري والمنيا وفي اسوان يلعب فريقها مع القناة وفي السويس يلعب الغزل مع بلدية المحلة.. ويلاحظ هنا ان الشمس والمنيا واسوان والقناة وغزل السويس والبلدية من الفرق التي مازال يهددها شبح الهبوط لذلك فان هناك حرص زائد منها على تحقيق نتائج ايجابية فالشمس له ٢١ نقطة وفي المركز الثاني عشر والمنيا ١٧ نقطة وفي المركز السادس عشر والاخير ولاسوان ٢٠ نقطة وفي المركز الثالث عشر وللقناة ٢٠ نقطة وفي المركز الرابع عشر وغزل السويس له ٢٤ نقطة وفي المركز العاشر والبلدية ١٨ نقطة وفي المركز الخامس عشر.

اما المنصورة والمصري فمتساويان في النقاط وهو ٣٠ نقطة وقد لوحظ ان الفريقين يأملان في الدخول في المربع الذهبي لا أكثر ولا أقل.

المحلة يهدد طموحات الزمالك.. والاسماعيلي في اختبار صعب امام السويس

لقطات

رفض تسوبيل المدير الفني للاهلي ضم هشام حنفي لقائمة مباراة اليوم رغم اكتمال شفاء اللاعب.

استبعد رود كرول المدير الفني للزمالك موسى توري واحمد متولي اضافة لغياب الشيشيني وعبدالحميد بسيوني للاصابة ومحمد كمونة للايقاف.

اكد عصام بهيج المدير الفني لفريق دينا ان اللاعبين في حالة فنية عالية واستوعب اللاعبون تماما خطة المباراة التي تعتمد على الخروج بأقل خسائر ممكنة ان لم يساعدنا الحظ بالفوز.

يغيب عن صفوف المحلة اليوم محمد جنيدي وهاني فاروق وراغب زهران ومصطفى عبده واشرف كابوتا للايقاف.

كالعادة يفتح نادي الشمس ابوابه اليوم للجماهير للدخول مجانا لمؤازرة الفريق امام المنصورة.

اكد طه بصري المدير الفني لاسوان انه لامكان لاي لاعب متخاذل على الاطلاق.

حيث لابديل عن الاداء الرجولي وتحقيق الفوز في جميع المباريات المقبلة التي ستقام بملعبنا.

الدوري السوري

الميادين فاجأ تشرين.. وحطين يتقدم إلى مركز الوصيف

■ دمشق - غسان شمة:

■ فجر الميادين مفاجأة جديدة بفوزه على تشرين بنتيجة ١/٣، وانتقل حطين الى مركز الوصيف بدلا من الكرامة بعد فوزه على المجد ٥/صفر، وتعادل الكرامة مع الحرية ١/١ في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري السوري لكرة القدم، وفاجأ شعلة جبلة بالتعادل ١/١، فيما حقق الوثبة فوزا مثيرا على الاتحاد ٢/٣، والجيش على اليقظة ١/٣، والجهاد على الشرطة ١/٣.

فبعد فقدان روح الاثارة في الدوري السوري اضفى الميادين نكهة خاصة بفوزه على ضيفه تشرين ١/٣، وهي نتيجة كبيرة قياسا لامكانات الفريقين وموقعهما، وقد سجل للميادين عمر الحمش «هدفين» وصدام الرحمو «١٠، ٢٧، ٧٨» وسجل لتشرين سالم بركة د٢٥، وفي اللاذقية اتخم حطين شباك ضيفه المجد بخمسة اهداف نظيفة سجل منها هدافه عارف الآغا اربعة اهداف بالدقائق «٣٠ و٣٣ و٤٩ و٦٢» اما الهدف الخامس فسجله خطأ لاعب المجد محمد مقداد في مرمى فريقه بالدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع في الشوط الاول، وبهذا الفوز انتقل حطين الى المركز الثاني بدلا من الكرامة الذي سقط في فخ التعادل مع الحرية بنتيجة ١/١ بعد مباراة متواضعة المستوى الفني ظهر فيها الكرامة دون مستواه، سجل للكرامة حسام جنيات د٢٣ وللحرية محمد شيخلي د٨٦.

وفي درعا فاجأ الشعلة ضيفه جبلة بالتعادل الايجابي ١/١ في مباراة لم يظهر فيها جبلة بمستواه الطبيعي، سجل للشعلة علي نصار د١٥، وسجل لجبلة مناف رمضان د٣٣، وفي حمص قدم الوثبة وضيفه الاتحاد مباراة كبيرة تمكن الوثبة من استثمار فرصه بشكل أكبر ليحقق الفوز بنتيجة ٢/٣، سجل للوثبة مراد ابراهيم وعايد الناصر «هدفين بالدقائق» «١٢ و٣٥، ٧٠» وسجل للاتحاد انس صابوني هدفين «١٧ و٦٠». وفي دمشق حقق الجيش فوزا متوقعا على اليقظة بنتيجة ١/٣ على الرغم من تقدم اليقظة في بداية المباراة، لكن ما لبث الجيش ان سيطر وفاز باقتدار، سجل للجيش طارق جبان وسيد بيازيد وفادي عفش «٢٢، ٧٥، ٧٧»، وسجل لليقظة اكرم المحمود د١٧.

وفاز الجهاد على الشرطة بنتيجة ١/٣ بعد عرض مثير من الطرفين كان الجهاد فيه اميز باستثمار فرصه، سجل للجهاد قذافي عصمت «هدفين» وماهر مكي «١٢ و١٧ و٤٤» وسجل للشرطة احمد الشلويش «٣٣».

أندية الممتاز الأردنية تعقد اجتماعا تنسيقيا اليوم

■ عمان - الاتحاد: يستضيف نادي الحسين اربد اليوم - الاحد - اجتماعا لمندوبي الاندية العشرة المصنفة في الدرجة الممتازة بكرة القدم وذلك للتباحث في جملة مواضيع تهم الاندية بشأن مسابقة الدوري العام الاردني للموسم الحالي والذي ستنطلق منافساته اعتبارا من يوم غد - الاثنين.

ويأتي اجتماع اندية الدرجة الممتازة في اطار سلسلة اللقاءات التي تعقدها الاندية بشكل دوري، للتنسيق والتشاور فيما بينها ازاء كافة المواضيع المتعلقة بمسيرة الكرة الاردنية عموما والمعوقات التي تعترض طريق اندية الدرجة الممتازة على وجه الخصوص والتي تحول دون تمكينها من تنفيذ برامجها المقررة سنويا، وكذلك تأثر هذه الاندية من المشاكل العديدة التي تواجه الكرة الاردنية.

ومن ابرز المواضيع التي ستبحث في اجتماع اليوم موضوع كيفية توزيع ريع المسابقات المحلية لكرة القدم على اندية الدرجة الممتازة في ضوء تعاقد اتحاد الكرة الاردني مع هيئة خاصة تولت شراء الموسم الكروي الاردني ٩٨ بمختلف بطولاته نظير تقديم ٣٠٠ الف دينار اردني لاتحاد الكرة مباشرة، اضافة الى تغطية كافة النفقات المتعلقة بتوزيع الجوائز المالية المخصصة للفرق الفائزة بالمراكز الاولى لكل مسابقة.



الدوري الفرنسي

المطاردة مستمرة بين لنس ومتز

■ استمرت المطاردة بين لنس المتصدر ومنافسه المباشر متز بفوز الاول على مضيفه كان ٢-صفر والثاني على ضيفه نانت ٣-٢ في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة فرنسا لكرة القدم. في كان وامام ٨ الاف متفرج، حقق لنس فوزا ثمينا على فريق المدينة بهدفين سجلهما فايريل (٨١) وايلوي (٨٥).

في متز وامام ١٦ الف متفرج، عانى متز ليتخطى عقبة نانت. وتقدم نانت مرتين عبر لو رو (٢٠) وغوفيرنيك (٤٩) لكن متز رد ثلاث مرات عن طريق لوكيتش (٢٧) ورودريغيز (٥١) وميريو (٧٣) لينتزع ثلاث نقاط ثمينة.

- وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١- لنس ٦٤ نقطة من ٣٢ مباراة، ٢- متز ٦٢ من ٣٢، ٣- مرسيليا ٥٥ من ٣١، ٤- موناكو ٥٣ من ٣١، ٥- سان جرمان ٥٠ من ٣١

تونس وجورجيا يلتقيان وديا ٢ مايو المقبل

■ يلتقي منتخبا تونس وجورجيا لكرة القدم وديا في ٢ مايو المقبل على ملعب المنزه في تونس في اطار استعدادات الاول لمونديال فرنسا ٩٨.

وتلعب تونس ثلاث مباريات اخرى ضد النمسا في ٢٧ مايو في فيينا، وضد تشيلي في مونتيليمار في ٣١ منه، وضد ويلز في ٦ يونيو. يذكر ان تونس ستلعب في النهائيات ضمن المجموعة السابعة الى جانب انجلترا وكولومبيا ورومانيا.

ضم ايوليانو للمنتخب الايطالي

■ ضم سيزار مالديني المدير الفني للمنتخب الايطالي لكرة القدم المدافع مارك ايوليانو الى الفريق المؤلف من ١٩ لاعبا قبل مباراته الودية امام باراجواي في بارما في ٢٢ ابريل. وستكون هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها ايوليانو مع المنتخب الايطالي مع المدافع لويجي سارتور وضمهما مالديني بدلا من المدافع سيرو فيرارا المصاب بكسر في الساق.

وظهر ايوليانو وسارتور بمستوى جيد في الدوري الايطالي مما شجع مالديني على ضمهما.

اياكس الهولندى يبحث عن لاعبين جدد

■ يبحث اياكس امستردام الذى ضمن الفوز بالدورى الهولندى لكرة القدم للمرة السابعة والعشرين هذا العام عن لاعبين جدد قبل بدء الموسم الاوروبى الجديد. وقال مورتن اولسين المدير الفنى للفريق «بالرغم من اللقب المحلى الا ان عيوب الفريق هذا الموسم كانت واضحة. سنلعب الموسم المقبل فى البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدورى وهى اهم بطولات كرة القدم فى اوروبا ولذلك يجب ان نكون اقوى». واستطرد «سنضم لاعبا فى كل خط فى الدفاع وخط الوسط والهجوم».

تشوى يحتفظ بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن فوق الريشة

■ احتفظ الكورى الجنوبى تشوى يونج سو بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن فوق الريشة بتغلبه على منافسه الفنزويلى جيبرت سيرانو بالضربة القاضية فى الجولة التاسعة.

خلال اجتماع ممثليها في تونس:

اتحادات بلدان شمال افريقيا تؤجل موقفها من رئاسة الفيفا

■ تونس - عمر غويلة:

■ طبقا لما اعلنه «الاتحاد الرياضي» الاسبوع الماضي، احتضنت العاصمة التونسية يوم الجمعة اجتماع ممثلي اتحادات كرة القدم لبلدان شمال افريقيا (المغرب والجزائر وتونس والجماهيرية الليبية ومصر) لبحث موضوع الساعة على الصعيد الدولي والمتعلق بانتخاب الرئيس الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم/ فيفا).

وشارك في الاجتماع سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري وطارق بن مبارك رئيس الاتحاد التونسي ومحمد ديابي رئيس الاتحاد الجزائري ومولاي عبدالله العلوي ممثل الاتحاد المغربي ومحمد العماري نائب رئيس الاتحاد الليبي، الى جانب السيدان/ سليم علولو (تونس) وسعيد بلخياط (المغرب) عضوا المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي لكرة القدم. وطبقا للتوقعات لم يسفر الاجتماع عن اتخاذ موقف موحد حول رئاسة الفيفا نظرا لتباين وجهات النظر حيث عبرت بعض الاطراف عن عدم استعدادها للالتزام آليا بموقف الاتحاد الافريقي الداعم للسويدي يوهنسن وذلك على الرغم من الشروحات التي قدمها السيدان علولو وبلخياط قصد اقناع الجميع باتباع موقف المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي.

وبدى واضحا خلال المؤتمر الصحفي الذي تلى الاجتماع عدم ارتياح البعض لتسرع المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي في اتخاذ قراره المساند ليوهنسن قبل استشارة الاتحادات الوطنية والاستئناس بآرائها، وكان رئيس الاتحاد الجزائري اكثر صراحة حول هذا الموضوع عندما قال «نحن اتحادات وطنية لنا مكانتنا ولسنا تلاميذ نطبق قرارات الاتحاد الافريقي ورئيسه حياتو وهي القرارات التي اتخذت دون استشارتنا، علينا ان نسند الشخص المناسب وذلك طبقا لمصالحنا كاتحادات وطنية وسوف نتخذ القرار المناسب والموحد في هذا الصدد خلال اجتماعنا القادم الذي سيعقد يوم ٦ يونيو المقبل في العاصمة الفرنسية باريس.

وسببت هذه التصريحات والمواقف شيئا من الاحراج لعلولو وبلخياط ونفى علولو ان يكون انعقاد هذا الاجتماع يدخل في اطار حملة لصالح يوهنسن ولدعم موقف المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي معلنا ان الاتحاد الافريقي سيجتمع يوم ٧ يونيو القادم في باريس بممثلي كافة الاتحادات الوطنية الافريقية ليبحث معهم هذا الموضوع، معترفا انه سوف لن يكون هناك اجماعا افريقيا حول موقف الاتحاد الافريقي.

وتقرر خلال الاجتماع بحث هيكل يضم لاتحادات تونس والجزائر والمغرب ومصر والجماهيرية الليبية يتولى التنسيق وتدعيم التعاون بينها في مجال تبادل الخبراء والفنيين والحكام واقامة دورات خاصة بالشبان.

سباحو جنوب أفريقيا يسيطرون على البطولة الافريقية للسباحة

■ سيطرت جنوب افريقيا على البطولة الافريقية للسباحة في كينيا هذا الاسبوع بالرغم من انها ارسلت فريقها الثاني وليس الاول.

وحصدت جنوب افريقيا ٤٤ ميدالية بالمقارنة مع ٢٣ ميدالية للجزائر التي جاءت في المركز الثاني.

وفاز سالم ايليس ابرز سباحي الجزائر بمنافسات فردي الرجال بينما حصلت الجنوب افريقية كانديس كرافود على كأس منافسات السيدات.

وقال نورمان فولي مدرب الفريق الجنوب افريقي ان ثلثي الفريق من اعضاء الفريق الثاني في البلاد والثلث المتبقي من فريق الناشئين وهم مجموعة سباحين من مجتمعات السود يحاولون اقتحام رياضة يسيطر عليها سباحو جنوب افريقيا البيض.

وهذه هي المرة الاولى التي تقام فيها البطولة الافريقية للسباحة منذ علم ١٩٩٠ لان تكاليف تنظيم البطولة في أحوال جوية مناسبة تفوق مقدرة العديد من الدول الافريقية.

وشارك في البطولة ثماني دول فقط بالرغم من ان المنظمين الكينيين توقعوا مشاركة ١٧ دولة.

ومن أهم الغائبين عن البطولة مصر وتونس وزيمبابوي ولكن الجزائري مصطفى العرفوي رئيس الاتحاد الافريقي للسباحة للهواة قال انه لم يتلق اي تفسير رسمي لغيابهم.

ولم تسجل اي ارقام افريقية جديدة في البطولة التي استمرت خمسة ايام وأجريت منافساتها في مركز موي الدولي الرياضي في نيروبي.

منتخب الكاميرون يعسكر في ايطاليا

■ يقيم المنتخب الكاميروني المشارك في نهائيات مونديال فرنسا معسكرا تدريبيا في منطقة نورسيا بالقرب من مدينة بيروجيا الايطالية من ١٧ مايو الى ٥ يونيو المقبلين.

وسيتابع مدرب منتخب الكاميرون الجديد-القديم الفرنسي كلود لوروا مباراة ايطاليا والبارغواي الودية في ٢٢ الحالي في بارما. ثم ينضم اليه لاعبو المنتخب في اليوم التالي حيث سيخوضون مباراة ضد تفاهم باليرمو الايطالي ولياج البلجيكي في باليرمو.

وستخوض الكاميرون خلال معسكرها ثلاث مباريات تجريبية الاول ضد رين الفرنسي في رين في ٢١ مايو، والثانية ضد منتخب هولندا على الارجح في ٢٧ منه في امستردام، والثالثة ضد جنوب افريقيا في ٣١ منه في لوكسمبورج.

يذكر ان الكاميرون ستلعب في النهائيات ضمن المجموعة الثانية الى جانب ايطاليا وتشيلي والنمسا.

تشكيلة رومانيا لمباراتها مع بلجيكا

■ أذاع الاتحاد الروماني لكرة القدم لائحة بأسماء ٢٢ لاعبا للمباراة الدولية الودية بين رومانيا وبلجيكا المقررة في بروكسل في ٢٢ الحالي ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال فرنسا.

وهنا اسماء اللاعبين:

● لحراسة المرمى: بوغدان ستيليا (سلمنقة الاسباني) ودان ستينياتسيو (كوشيلي سبور التركي).

● للدفاع: دان بتريسكو (تشلسي الانكليزي) ودانيال برودان (اتلتيكو مدريد الاسباني) ولنتون دوبوس (ايك اثينا اليوناني) وجورجي بوبيسكو ويوليان فيليبيسكو (غلطة سراي التركي) وتيبور سيليميس (اندرلخت البلجيكي) وكريستيان دولكا (رابيد بوخارست).

● للوسط: جورجي هاجي (غلطة سراي) وغابرييل بوبيسكو (سلمنقة الاسباني) وكوستيل غالكا (اسبانيول الاسباني) ودورينيل مونتيانو (كولن الالماني) ودينيس سيربان (ستيوا بوخارست) وادريان ايلي (فالنسيا الاسباني) والن ستويكا (اندرلخت البلجيكي).

● للهجوم: فيوريل مولدوفان (كوفنتري الانجليزي) وجورجي كرايوفانو (ريال سوسييداد) ورادو نيكوليسكو (ناسيونال) وقسطنطين باربو (ارغيش).

امبراطور الاعلام مردوخ يشترى حصة فى فريق لوس انجليس ليكرز

■ وسعت مجموعة فوكس المملوكة لامبراطور الاعلام روبرت مردوخ امبراطوريتها الرياضية بالموافقة على شراء حصة فى ملعب جديد يبنى فى لوس انجليس وأسهم فى فريق لوس انجليس ليكرز الامريكى لكرة السلة وفريق كينجز الامريكى للهوكى.

واشترت فوكس فى الاونة الاخيرة نادى دودجرز للبيسبول مقابل ٣٢٠ مليون دولار. وقال تشيس كارى رئيس والمدير التنفيذى لتلفزيون فوكس في بيان «يعكس هذا الاتفاق جهودنا المستمرة لتوفير رياضات ترفيهية فى المجتمعات التى نعمل بها وللمواطنين فى شتى انحاء البلاد».

وحسب الاتفاق ستشارك فوكس فى الملعب وسعته ٢٠ الف متفرج الذى يبنى على مساحة ٢٨ فدانا.

وستبلغ تكاليف بناء الملعب ٣٠٠ مليون دولار ولكن لم يتحدد نصيب فوكس من اجمالى الصفقة.

وحصلت فوكس ايضا على حصة اقلية فى نادى كينجز ووقعت على خطاب نوايا للمشاركة مع فيليب انشوتز احد مالكى نادى كينجز فى الحصول على حصة اقلية فى لوس انجليس ليكرز.

دوري السلة الأمريكي

شاكيل يتألق ويسجل ٤٣ نقطة

■ ضرب عملاق لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل بقوة فقاد فريقه الى فوز كبير على دالاس مافريكس ١٢٤-٩٥ مسجلا ٤٣ نقطة ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين امام ١٧٥٠٥ متفرجين.

وهي المرة الثالثة التي يتخطى فيها اونيل حاجز الـ ٤٠ نقطة علما بأنه غاب عن عدد كبير من مباريات فريقه بداعي الاصابة في ظهره. ورفع اونيل معدل نقاطه في المباراة الواحدة هذا الموسم الى ٢٨ر٢ نقطة بفارق ضئيل عن مايكل جوردان الذي سجل ٢٨ر٥ نقطة. يذكر ان جوردان احرز لقب الهداف في المواسم التسعة الاخيرة التي خاضها.

وخاض دل هاريس مدرب ليكرز مباراته الالف في الدوري الامريكي.

واضاف ادي جونز ٢١ نقطة وكوبي برايئت ١٧ نقطة للفائز. اما افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان مايكل فينلي (٣١ نقطة) واضاف هوبرت ديفيس ٢١.

وتغلب شيكاغو بولز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٨٧-٨٠ امام ٢١٣٠٥ متفرجين. وقد ساهم مايكل جوردان في ٢٤ نقطة واضاف الكرواتي طوني كوكوتش ١٨ نقطة ونجح في ٩ تمريرات حاسمة ودينيس رودمان في ١٧ متابعة وسكوتي بيبن ١٤ نقطة. يذكر ان جوردان سجل ٤٠ نقطة او اكثر في ١١ مباراة ضد فيلادلفيا طوال مسيرته.

وتغلب يوتا جاز على فينيكس صنز ١٠٢-٩٩ ليرفع رصيده الى ٦٢ فوزا و١٩ خسارة وهو افضل سجل في الدوري هذا الموسم. ويخوض يوتا مباراته الاخيرة في الدور الاول اليوم الاحد ضد لوس انجليس ليكرز. وسجل كارل مالون ٢٩ نقطة للفائز واضاف زميله برايون راسل ٢١ نقطة. في حين سجل ريكس تشابمان وكليفورد روبنسون ٢٥ و٢٤ نقطة على التوالي للخاسر.

وفشل نيوجيرزي نتس في حسم البطاقة الاخيرة المؤهلة الى الدور الثاني في مصلحته بخسارته امام اورلاندو ماجيك ١٠٩-١٢١ وهي الثالثة له على التوالي، وفوز منافسه الوحيد واشنطن ويزاردز على ميامي هيت ٩٧-٨٩.

ولا يزال نيوجيرزي يملك افضلية على واشنطن لانه يملك الورقة في يده وتتمثل في الفوز على ديترويت بيستونز اليوم الاحد. او حتى في حال خسارة واشنطن ضد بوسطن سلتيكس. وفي حال تأهل نيوجيرزي فانه سيواجه شيكاغو بولز حامل اللقب.

وسجل نيك اندرسون ٢٩ نقطة واضاف زميله بو اوتلو ٢٥ نقطة و١٣ متابعة و١٠ تمريرات حاسمة ليقود اورلاندو الى فوز لا يفيده في شيء. اما افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان كيث فان هورن (٢١ نقطة) واضاف زميله كريس غاتلينغ ١٦ نقطة.

اما واشنطن ويزاردز فسجل له جوان هوارد ٢٢ نقطة واضاف كل من زميليه كريس ويبر وكريس وايتني ٢١ نقطة ليحافظوا على امل فريقهم في احراز البطاقة الاخيرة.

وفي المباريات الاخرى، فاز بوسطن سلتيكس على ... غلاند كافاليرز ٧٨-٧١، واتلانتا هوكس على تشارلوت هورنتس ١٢١-١٠٤، وديترويت بيستونز على ميلووكي باكس ١٠٨-١٠٢، وانديانا بيسرز على تورونتو رابتورز ١٠٧-٩٨، ومينيسوتا تمبروولفز على هيوستن روكتس ١٠٢-٩٥، ودنفر ناغتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٩-١٠١.

ريوس قد يغيب عن ملاعب التنس لعدة شهور للاصابة

■ قال خورخى ريوس والد لاعب التنس الاول على العالم التشيلى مارسيلو ريوس ان ابنه المصاب قد يبتعد عن الملاعب فترة طويلة.

وقرر ريوس عدم الدفاع عن لقبه فى بطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس الاسبوع المقبل لاصابته فى مرفقة الايسر.

وقال خورخى ريوس ان ابنه قد يبتعد عن الملاعب شهور «اذا لم يتوقف عن اللعب لرعاية نفسه وتلقى العلاج. اليوم تدرب وشعر بالام فقرر ان يتوقف».

واصيب ريوس الاعسر اثناء مشاركته مع فريق بلاده امام الارجنتين منذ اسبوعين فى بطولة كأس ديفيز للتنس.

ضم ستة لاعبين جدد للمنتخب المجرى لكرة القدم

■ ضم بيرتالان بيسكي المدير الفنى للمنتخب المجرى لكرة القدم ستة لاعبين جدد للفريق قبل مشاركته فى الدورة الودية التى تلعب فيها اربعة فرق فى ايران. وستشارك فى الدورة التى ستبدأ غدا الاثنين ايران وجمايكا والمجر وغانا. وتستغل ايران وجمايكا الدورة للاعداد لنهائيات كأس العالم التى تأهلتا اليها وستقام فى فرنسا فى يونيو.

واللاعبون الجدد هم زولتان فازى وفيرينك سزيلفستر وتاماس بيتو واوتو فنسى وبال لاكوس والمهاجم جوزيف سيبوك.

وستقابل المجر ايران غدا الاثنين بينما ستلعب غانا مع جمايكا. والفائزان فى المباراتين سيتقابلان فى الدور النهائى يوم الاربعاء.

لقب دورة طوكيو بين بلاك وبافل اليوم

■ انحصر لقب بطل دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بين بايرون بلاك من زيمبابوي والروماني اندريه بافل. وتغلب بلاك على التشيكي دانيال فلتشيك ٦-٣ و٧-٥ في ٨٦ دقيقة.

وتقدم فلتشيك ٢-صفر في المجموعة الاولى بعدما كسر ارسال منافسه في الشوط الثاني، لكن بلاك رد التحية في الشوط الثالث وفرض سيطرته لينهي المجموعة في مصلحته.

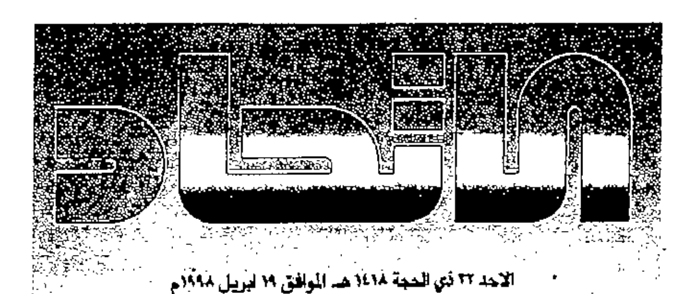
وظلت النتيجة متقاربة في الشوط الثاني الى ان تمكن بلاك من كسر ارسال منافسه في الشوط الثامن وحافظ على تقدمه حتى النهاية.

وهي المرة الخامسة التي يبلغ فيها بلاك المباراة النهائية لاحدى الدورات علما بأنه أحرز لقبا واحدا في دورة سيول علم ١٩٩٦، وخسر الاسبوع الماضي نهائي دورة هونغ كونغ امام الدنماركي كينيث كارلسن.

اما بافل فتغلب على الامريكي يام مايكل غامبيا ٦-٤ و٦-٣ ليبلغ احدى المباريات النهائية للمرة الاولى منذ احترافه. اما افضل نتيجة حققها في السابق فكانت بلوغه الدور نصف النهائي لدورة تشيناي الهندية العام الماضي والدور ذاته في دورة بوخارست علم ١٩٩٦. وسبق للاعبين ان التقيا مرة واحدة واسفرت المباراة عن فوز بلاك.

وفي فئة السيدات، بلغت الامريكية كورينا موراريو المصنفة خامسة المباراة النهائية بتغلبها على مواطنتها ايمي فريزر الرابعة بصعوبة ٤-٦ و٧-٦ (٣-٢) و٦-٤.

يذكر ان فريزر احرزت اللقب مرة واحدة عام ١٩٩٥ وحلت ثانية ثلاث مرات. وبلغت اليابانية اي سوجيياما المصنفة اولى المباراة النهائية ايضا بتغلبها على التايلاندية وانغ شي تينغ السادسة ٦-٣ و٦-٢.



الاحد ٢٢ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٨م

قذفتها الرياح من الشرفة الى صالون الجيران

■ بيروت ـ الاتحاد: أدت الرياح الشديدة في صيدا الى جرح المواطنة ابتسام الشامية (٣٨ عاما) نتيجة سقوطها من على شرفة منزلها الكائن بمحاذاة القلعة البرية وقد نقلت الشامية الى مركز لبيب الطبي حيث تبين انها مصابة بشق في احدى قدميها وساعدها الايمن وجرح في رأسها ورضوض في انحاء جسدها. الشامية روت الحادثة فقالت انها كانت ترفع قطع السجاد من على شرفة منزلها لحظة اشتداد الرياح بعد الظهر لكن الرياح كانت أقوى منها ومن السجاد فقذفت بهما الى سطح الجيران المصنوع من الواح حديد مهترئة وطبقة من الاسمنت الذي انهار جزء منه فاخترقت الشامية السقف محدثة فجوة بقطر جسمها وهوت من ارتفاع ٤ امتار لتستقر في غرفة جلوس الجيران اضافة الى انها فقدت وعيها ولم تستيقظ الا في المستشفى بينما طارت السجادة واستقرت في ساحة القلعة.

بدء تشغيل أكبر منظار في مصر

■ أعلن رئيس المعهد القومي المصري للبحوث الفلكية الدكتور عبدالفتاح عبدالعال انه سيتم خلال أيام بدء التشغيل التجريبي لاكبر منظار فلكي في مصر. ونقلت مجلة «أكتوبر» المصرية في عددها الصادر اليوم عن الدكتور عبدالفتاح قوله ان وفدا من الشركة الالمانية المنتجة للمنظار سيصل خلال الايام القليلة القادمة لتركيب مرايا المنظار وبدء عمليات التشغيل التجريبي. وأوضح الدكتور عبدالفتاح أن المنظار الكبير الذي سيتم تركيبه في هضبة القطامية (جنوب القاهرة) سيتيح لمصر المشاركة في البرامج الدولية للدراسات الفضائية.

من جهة أخرى أعلن رئيس المعهد القومي المصري للبحوث الفلكية أن خبيرا تشيكيا متخصصا في مجال رصد وضع الأقمار الصناعية سيصل الى القاهرة قريبا في اطار مشروع كبير لدراسة مدارات الأقمار والمشاكل التي تعترضها في الفضاء.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:

الانانية الراشدة، الديمقراطية، دعوة العلاقات بين الدول المجزأة

الاتحاد الاقتصادي:

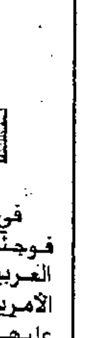
ملحق خاص عن البنوك وشركات التمويل



الوان:

سميرة الوهيبي: انتظرت ٧ سنوات حتى جاءت الفرصة!

البيت العربي
البيت الإسرائيلي
البيت الفلسطيني



من المجالس

في بداية التسعينات، فوجئت محطات التليفزيون العربية بالقنوات الأجنبية، الامريكية والأوروبية، تهبط عليها من الفضاء فتقلب كل الطاولات على رؤوسها، وتسحب منها مشاهديها. وقد تجلى ذلك عندما اجتاحت محطة (C.N.N) الاخبارية الامريكية كل الأرض والفضاء أثناء حرب الكويت، فأسقطت المحطات العربية في يدها ووجدت نفسها مثل فرق الحارات الكروية وسط دوري محترفين، ووقفت تتفرج وهي ترى مشاهديها التقليديين ينفضون من حولها الى حيث الابهار.. الى حيث مصدر الصناعة وبلدان المنشأ!!

ولكن المحطات العربية سرعان ما أفاقت من آثار الصدمة، وراحت تبحث عن مكان لها في فضائها الفسيح. لملمت نفسها، وبدأت في ترتيب داخلها، وقررت الانتقال من الأرض الى الفضاء.. في البداية لمحاكاة «موضة» الفضاء الجديدة، وبعد ذلك فهمت هذه المحطات ان البث عبر الفضاء وحده لايعيد القواعد المسلوبة في مساحات المشاهد العربي. فطورت البرامج، وزادت ساعات الارسال. وبسبب اللغة وعدم ايجاد المشاهد العربي نفسه في المحطات الاجنبية عاد الى محطاته بعد أن لمس شيئا من تطوير وقدرا من تغيير.

الآن، أصبحت المحطات الفضائية العربية محل متابعة المشاهد العربي، وأصبح عدد من برامجها محل اهتمامه. ولكن بعد هذه الاستعادة النسبية للمحطات العربية لأراضيها وأجوائها التي خسرتها سابقا هل يمكن القول ان المحطات التليفزيونية العربية محطات منافسة؟.. منتجة ومبدعة ومعبرة الى حد كبير عن هموم واهتمامات الانسان العربي والفرد العربي؟ هل أصبحت القنوات العربية ملاذا للمشاهد العربي عندما يبحث عن المعلومة والخبر ويفتش في ثنايا وخبايا مجتمعاته وأوطانه؟. هل استطاعت التليفزيونات العربية أن تصنع لها شخصية اعتبارية مميزة بإبداع مميز يحترم خصوصية المشاهد العربي ويستطيع أن يصمد في مواجهة رياح الثقافات الوافدة فضاء وأرضا؟.

الى حد ماتحققت أشياء من ذلك، ولكن أسلوب المحاكاة والاستهلاك والتقليد والقفز على تفاصيل المجتمع العربي والثقافة العربية تظل هي سمة الكثير من البرامج التي تقدمها معظم المحطات العربية. فمعظم ماتحقق حتى الآن هو اعادة تصنيع. والريادة تحتاج الى التصنيع والابتكار والابداع، والا فالتبعية ستظل تلاحق قنواتنا العربية. وقصر القامة سيبقى مقاسنا. وهذا مالايرضي الطموح.

عادل محمد الراشد

وشجوننا

علي جاسم

الأرقام التي أعلنها رئيس اللجنة العليا لأسبوع المرور حول المعدلات والمؤشرات الاحصائية للحوادث المرورية في الدولة تعكس الكثير من الجوانب الايجابية التي تستحق التأمل وتحفز الطموح لتحقيق المزيد من الانجازات في مجال الحد من هذه الحوادث.

وتكتسب هذه الأرقام والمؤشرات أهمية خاصة في ظل مجموعة من الحقائق الثابتة، وعلى رأسها أن الحوادث المرورية لاتزال تصنف ضمن قائمة أهم أسباب الوفاة والاعاقة على المستوى العالمي، وأن ماينجم عنها من خسائر يفوق بكثير كل محاولات الحصر، وقد عانينا كثيرا من المعدلات المرتفعة للحوادث المرورية القاتلة والتي انتظمت لفترة طويلة في مسلسل قاتم من النزيف على الطرقات..

في ظل هذه الحقائق وغيرها الكثير يصبح كل انجاز يتحقق على طريق خفض معدلات الحوادث المرورية ومن ثم خفض معدلات الوفاة والاصابة المعيقة الناجمة عنها حدثا مهما يستحق المناقشة والدراسة ويستوجب الاشادة بكل من سلهم في تحقيق هذا الانجاز وعلى رأسهم رجال الشرطة والمرور..

وتشير المؤشرات الاحصائية الى انخفاض نسبة الحوادث المرورية والوفيات خلال العام الماضي بالمقارنة بنسبتها خلال العام قبل الماضي، وبلغ الانخفاض في نسبة الحوادث المرورية ٥٫١ بالمائة، وصاحب ذلك انخفاض كبير في نسبة الوفيات الناجمة عن الحوادث خصوصا بين المواطنين..

وقد تبدو نسبة الانخفاض محدودة. فلذا اضفنا اليها الزيادة الكبيرة في عدد المركبات المسجلة خلال العام نفسه، والزيادة الكبيرة في عدد رخص القيادة الممنوحة خلال العام الماضي، والتي تجاوزت ١٣٫٥ بالمائة، نكون أمام انخفاض مهم وملموس في معدلات الحوادث مقابل الزيادة الكبيرة في اعداد مستخدمي الطرقات.

وبرغم ذلك فلننا نؤكد أن أمامنا الكثير لنحققه في هذا المجال لنحمي أبناءنا من مخاطر وخسائر الحوادث المرورية..

الطفل تاثان تايلور تمكن من أشباع رغبته في مشاهدة تحليق النورس بعد ان دفنته أسرته في رمال شاطىء جاكسون فيل بأمريكا ونثرت عليه القمح لايقاع الطائر في الفخ.



طائر الكاردينال المغرد اطلق العنان لنرجسيته لدى مشاهدته صورته على مرآة سيارة واقفة فأخذ يقفز من سيارة لأخرى بمرآب بمدينة جوبلن الأمريكية.

متعتها فيما يتحاشاه الاخرون!

■ عمان ـ الاتحاد: تبدي سيدة أردنية اعتزازا مضاعفا بمهنتها المتمثلة في غسل الموتى من النساء، باعتبارها المرأة الوحيدة العاملة في هذا المجال وسط مئات الرجال المتهنين غسل الموتى من الذكور.

وتقول الأردنية عائشة محمد إنها بدأت العمل في مقبرة العاصمة بسبب قربها من سكنها، وقررت أخيرا أمانة البلدية تعيينها كموظفة في قسم تجهيز الموتى.

وتضيف أم عبدالله إنها شعرت بالخوف والريبة عندما نجحت قبل خمس سنوات في غسل أول متوفاة، وبسبب خبرتها اكتشفت إن عدد النساء الناحلات من المتوفيات أكثر من البدينات. وتقول أن عائلتها رفضت في البداية عملها الفريد، لكن زوجها قبل في النهاية عقب ضغوط أهل الخير باقناعه بأنها ستثاب على عملها.

وعن المواقف الطريفة التي مرت بها ذكرت أن يد احدى المتوفيات تحركت أثناء الغسل فاعتقد أقاربها بأنها مازالت حية، لكن الحقيقة بأن حالة ارتخاء أصابت اليد بسبب الماء الساخن والتدليك.

اكتمال المرحلة الأولى من رحلة استكشاف الشمس

■ قال علماء فضاء ان المركبة الفضائية اوليسيس التي اطلقت عام ١٩٩٠ في اول مهمة من نوعها لاستكشاف مناطق قطبية في الشمس قد أكملت المرحلة الاولى من مهمتها التاريخية. وقال متحدث باسم ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) امس الأول ان المركبة الفضائية اكملت دورة واحدة كاملة حول الشمس اذ قطعت مسافة ٣٫٨ مليار كيلومتر ومرت على قطبي الشمس.

وقال العلماء ان المركبة الصغيرة بدأت في فك طلاسم هذا النجم المتوهج الهائل لاستخراج معلومات جديدة عن مناطق مجهولة منه. وقال ادوارد سميث كبير الباحثين في المشروع «نعرف ان الشمس والمجموعة الشمسية تلفها طبقات كثيفة هائلة من سحب الغاز والغبار الكوني وهو مانعرفه بالغلاف الشمسي الا أننا لم نكن نعرف على وجه الدقة تركيب الفضاء الشاسع المحيط بالمنظومة الشمسية». وتقدم المركبة الفضائية اوليسيس بعض الردود على هذه الاسئلة من خلال دراسة المناخ المحيط بالشمس والديناميات الشمسية لتزود العلماء ببيانات جديدة عما يعرف بظواهر الرياح الشمسية والشفق القطبي والعواصف المغناطيسية.

وقال سميث ان المركبة الفضائية كشفت عن انه يمكن تقسيم المسافة بين قطبي الشمس وخط الاستواء الشمسي الى عدة مناطق متميزة مثلما نقسم كوكب الارض الى مناطق مناخية مدارية ومعتدلة وقطبية.

٨ أطفال مغاربة يشهدون اطلاق «اريان»

■ سوف يتم قريباً إطلاق المركبة الفضائية الفرنسية «أريان ـ ٤» من محطة «كورو» بجزيرة غويانا في رحلة فضائية جديدة.

ولأول مرة سوف يتوجه ثمانية أطفال مغاربة الى الجزيرة في رحلة تستغرق عشرة أيام لمعاينة عملية إطلاق المركبة. وتأتي هذه الرحلة التي تنظم تحت الرئاسة الشرفية لولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد في إطار الشراكة الفرنسية المغربية.

ومن المتوقع ان ينطلق اريان في ٢٨ ابريل الجاري ليضع قمرين اصطناعيين، القمر المصري «نايل سات» والياباني «بي سات» كلا في مداره.

ويذكر أن الأطفال الثمانية الذين تم انتقاؤهم إنطلاقا من النتائج التي أفرزتها معاينات نظمها المركز الوطني المغربي للدراسات الفضائية بتعاون مع جمعية رباط الفتح ووزارة التربية الوطنية المغربية، سوف يطلعون خلال هذه الرحلة على تقنيات إطلاق الصواريخ الفضائية فضلا عن التعرف على جزيرة غويانا وعلى إرثها الثقافي المتنوع.

وفاة معمر سوداني عن ١٣٠ عاما

■ الخرطوم ـ الاتحاد: توفي الأسبوع الماضي بجزيرة تنقسي بمحافظة الدبة بالولاية الشمالية أكبر معمر بالمنطقة عن عمر يناهز المئة وثلاثين عاما، والذي قضى عمره مزارعا يغرس شتلات النخيل الى ان وافاه الأجل المحتوم في ابريل الجاري.

وقد عمل المعمر ويدعى محمد عبدالله عووضة الشهير بود عووضة في بداية حياته مزارعا بتنقسي وحتى بداية القرن العشرين وسافر الى بورتسودان حيث عمل ضمن العمال الذين شاركوا في انشاء ميناء بورتسودان خلفا لميناء سواكن، وعمل خلال الحرب العالمية الاولى بحارا في مركب تعمل في البحر الأحمر مابين السويس وعدن.

المعمر توفي وهو بكامل قواه العقلية والبصرية والسمعية ولم يستعمل طوال حياته نظارة ولم يخلع اسنانه واضراسه وكانت لاتغيب عن مائدته الأكلات الشعبية في السودان ويكثر من تناول البلح واللبن.

ليلة زفاف في السجن!

■ بغداد ـ تحولت حفلة زفاف اقيمت في احدى قرى قضاء الحويجة في محافظة التأميم العراقية الأسبوع الماضي الى مأتم بعد أن أدى اطلاق النار بطيش ورعونة من قبل أحد اقارب العريس الى قتل شقيق العريس وابن عمه وجرح اثنين من المدعوين الامر الذي أدى الى ان ينام العريس ليلته الأولى في احضان السجن مصاحبا القاتل في نزهته المقيتة.



الممثلة جودي فوستر لدى تسليمها الممثل توم كروز جائزة جون هوستن لعام ٩٨ عن دوره في الدفاع عن حقوق الفنانين.

سقف لكلفة الزفاف بذمار

■ في مبادرة لجمعية العلماء بمحافظة ذمار تبنت قيادة المحافظة تحقيقها وتهدف الى وضع سقف محدد لتكاليف الزواج بالمحافظة.. وقع الشخصيات والأعيان والوجاهات الاجتماعية وعقال الحارات بمدينة ذمار على اتفاقية تلزم جميع أبناء مدينة ذمار بتحديد مبلغ ١٥٠ ألف ريال (نحو ألف و١٥٠ دولارا) مبلغا لتكاليف وشروط الزواج وتشمل المهر ومستلزمات الزفاف كاملة. كما تم مؤخرا التوقيع على وثيقة تهدف الى معالجة ظاهرة اطلاق النار في حفلات الزفاف والأعراس.

أسلوب فوري لتشخيص السكتة القلبية

■ تمكن باحثان في جامعة نيوكاسل البريطانية من تطوير طريقة جديدة لتحديد اصابة الشخص بالسكتة القلبية في وقت وجيز، الأمر الذي قد يؤدي الى انقاذ حياة آلاف من الأشخاص الذين يتعرضون للسكتة.

ويذكر ان الطريقة المتبعة حاليا تعتمد على خطوات معقدة من اختبارات الدم التي يحتاج اكمالها الى ٩٠ دقيقة لتشخيص الاصابة بالسكتة القلبية.

لكن الباحثين في جامعة نيوكاسل طوروا معدات لتحديد وجود نوع من البروتين تطلقه خلايا القلب المصاب وأوضحوا ان عملية تشخيص الاصابة بالسكتة لن تتطلب بعد ذلك أكثر من خمس دقائق.

كريمة امبراطور اليابان الأميرة «ساياكو» التي احتفلت أمس بعيد ميلادها التاسع والعشرين، في لقطة وهي تراقب الطيور حول القصر الملكي بطوكيو.